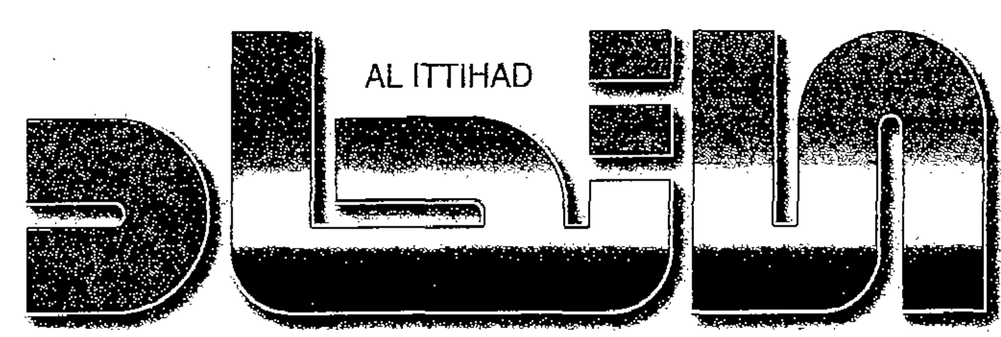
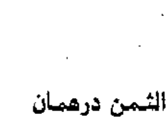

الاتحاد AL ITTIHAD

تأسست في ٢ اكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان



ISSUE 8376 TUESDAY APRIL 28, 1998

تأييد واشادة عُمانية بدعوة زايد للقمة العربية

مسقط - حمود الطوقي:

■ أشاد الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي رئيس مجلس الدولة بسلطنة عمان بالدعوة الكريمة التي وجهها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد قمة عربية شاملة. وقال ان هذه الدعوة ليست غريبة على سموه حيث يسعى دائما، ومن خلال رؤيته الثاقبة لتوحيد الصف العربي.

وأكد الحارثي، في تصريح خاص «للاتحاد»، ان دعوة صاحب السمو رئيس الدولة تأتي في مرحلة مهمة وتكتسب أهمية كبيرة نظراً للظروف التي تمر بها الأمة العربية حاليا، وأشار الى أن عقد القمة في الوقت الراهن أمر لابد منه نظراً للظروف السيئة التي تمر بها المنطقة وتدهور مسيرة السلام وهو ما يجعل القمة عملية حتمية تفرض نفسها على الساحة العربية.

وتمنى المسؤول العماني أن تعقد القمة المقترحة في مدينة القدس وذلك في خطوة هامة لتحديد هوية هذه المدينة المغتصبة. كما رحب رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان الشيخ سالم بن هلال الخليلي بالدعوة الكريمة التي وجهها صاحب السمو رئيس الدولة لعقد القمة وقال انه لايوجد بين العرب من لايتجاوب مع هذه المبادرة.

خليفة يغادر للخارج في زيارة خاصة

■ غادر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بسلامة الله وحفظه البلاد ظهر أمس متوجها للخارج في زيارة خاصة. وكان في وداع سموه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة من مدنيين وعسكريين. «وام»

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال استقبال سعادة السفير القطري «وام»

مؤتمر أمن الخليج من منظور وطني يبدأ غدا في لندن

■ تحت رعاية الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ينظم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية غدا مؤتمره الثاني حول أمن الخليج من منظور وطني بعنوان:الخليج العربي مستقبل الأمن والسياسات البريطانية.

وقال الدكتور جمال سند السويدي مدير المركز ان اكثر من ٨٠ شخصية سياسية وعسكرية وفكرية ودبلوماسية من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدةيشاركون في المؤتمر الذي يبدأ في لندن يوم غد ويستمر حتى يوم الخميس ٣٠إبريل الجاري. ويشارك في المؤتمر سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية عن دولة الامارات. بالاضافة الى شخصيات بارزة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدة. (طالع ص٩)

«ايبيك» تعزز عملياتها الاستثمارية الدولية

عززت شركة ابوظبي للاستثمارات البترولية «ايبيك» عملياتها الاستثمارية الدولية برفع قطاع الاستثمارات في مجال صناعة البتروكيماويات وذلك في اطار تنويع برامجها وخططها الاستثمارية وتأمين موقع عالمي متقدم لامارة ابوظبي في ميدان صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات.

وقد تحققت هذه الخطوة لشركة «ايبيك» المملوكة لحكومة ابوظبي بالكامل بشرائها مع شركة الطاقة النمساوية «او. ام. في» التي تمتلك فيها ايبيك حصة اساسية من الاسهم خطاب نوايا في سبتمبر الماضي مع شركة «نستة اوي» الفنلندية تناهز قيمته اربعة مليارات مارك فنلندي مقابل حصتها الكاملة البالغة ٥٠٪ في شركة بور يالس في كوبنهاجن وتأتي هذه الخطوة من جانب «ايبيك» بعد اختيار شركة «بوريالس» في يونيو ١٩٩٦ شريكا في مشروع البتروكيماويات الذي تقيمه شركة ادنوك. وتؤكد هذه الصفقة بروز ابوظبي كطرف دولي هام في حقل المنتجات البتروكيماوية وخطوة مهمة في تنفيذ استراتيجية «ايبيك» التي وضعها مجلس الادارة برئاسة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. (وام) (طالع ص ٢٥)

قيمته ٣,١ مليار دولار
«تكنيب» و«بكتل» تفوزان بعقد مع «ادنوك»

■ باريس: أعلنت شركة تكنيب الهندسية الفرنسية أمس عن فوزها هي وشركة بكتل الامريكية بعقد قيمته نحو ٣,١ مليار دولار من شركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك» لاقامة منشآت في حقلي غاز. وستنتج منشآت معالجة الغاز وانتاج المكثفات واستخلاص الكبريت مليار قدم مكعبة من الغاز يوميا من حقلي تمامة «ج» و «د» بمنطقة حبشان في أبوظبي. ووقع اختيار المشروع المشترك بين تكنيب وبكتل على شركة كونسوليديتد كونتراكتورز انترناشيونال كمقاول بناء من الباطن. ومن المقرر استكمال المشروع بحلول الربع الاول من علم ٢٠٠١. (رويترز)

رسالة لمحمد بن زايد من وزير الخارجية القطري

■ استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحه مساء أمس سعادة عبد الله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.

وقد سلم سعادة سفير دولة قطر سمو رئيس أركان القوات المسلحة رسالة من معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري تتعلق بالعلاقات الثنائية المميزة بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. «وام»

اصابة ٦ جنود اسرائيليين وعميل
القوات الاسرائيلية تقصف ١٠ قرى لبنانية

بيروت - الاتحاد
القدس المحتلة - وكالات:

■ أفادت الانباء مساء امس ان قوات الاحتلال كانت تواصل اعتداءاتها الجوية والمدفعية في جنوب لبنان، فيما تتصدى المقاومة اللبنانية للطائرات المغيرة وتلتحم في اشتباك مباشر مع قوة اسرائيلية. وقالت الانباء ان مجموعة من المقاومة التحمت في اشتباك مباشر مع قوة اسرائيلية في تلال السومرية.

وقالت المقاومة الليلة الماضية انها تصدت لقوة اسرائيلية حاولت التقدم باتجاه مجرى نهر الليطاني وهاجمت احدى مجموعاتها موقع الرادار الاسرائيلي للمرة الثانية بعد ظهر امس، بينما تصدت مدفعية المقاومة لطائرات هليكوبتر تقوم بحماية مقاتلات حربية تحلق على ارتفاع منخفض.

وأغارت طائرات هليكوبتر بالصواريخ على الطريق الذي يربط بلدتي مجدل زون والمنصوري، وعلى محيط بلدة العزية وبلدة زوطر الغربية ومجرى نهر الليطاني في وادي القعقعية حيث احترقت شاحنة صغيرة على الطريق الى فرون ونجا ركابها.

وكان جيش الاحتلال الاسرائيلي قد اعترف باصابة خمسة من عسكرييه بينهم ضابط عندما دمر انفجار دبابتهم فجر امس، كما اعترف المتحدث العسكري باصابة جندي في عملية قصف، واعترفت الميليشيا التابعة للاحتلال باصابة أحد مسلحيها في هجوم آخر للمقاومة.

وأطلقت قوات الاحتلال في تصعيد غير عادي نيران مدافعها باتجاه العديد من المناطق واكثر من ١٠ قرى ونجت عائلتان باعجوبة في بلدة كفرا حيث دمر القصف جانبا من حائط غرفة كانت تحتمي بها مجموعة من الاطفال في حين تضرر عدد من المنازل واصيب عدة مدنيين بجروح.

وردت المقاومة اللبنانية بمهاجمة ١٢ موقعا لقوات الاحتلال والميليشيا التابعة لها، وتبادلت القصف المدفعي مع القوات الاسرائيلية وقالت مصادر امنية ان الطرفين اطلقا اكثر من مائة قذيفة في خلال ساعة، وان رجال المقاومة وجهوا نيران راجماتهم من عيار ١٠٧ ملم في اتجاه اربعة مواقع اسرائيلية. وقالت مصادر امنية ان قوات الاحتلال اطلقت في بعض الفترات نيران مدافعها بشكل عشوائي بمعدل قذيفة واحدة في الدقيقة على مناطق القطاع الغربي الساحلي واقليم التفاح في القطاع الاوسط من الجنوب.

ولوحظ ان قوات الاحتلال تركز قصفها على بعض الطرق المهمة التي تربط مجموعات من القرى، خاصة الطريق التي تربط اقليم التفاح بمنطقتي الزهراني والنبطية، مما ادى الى قطع التيار الكهربائي عن قرى الاقليم.

وازاء التصعيد الاسرائيلي وتحليق الطائرات بشكل منخفض قامت القوات الدولية باغلاق الطرق الى المناطق المستهدفة لحماية المدنيين.

(طالع صفحة٢٥)

الدخان يتصاعد خلال القصف الاسرائيلي على بلدة زبقين امس. (رويترز)

بغداد: موقفنا من العقوبات يتحدد وفق قرار مجلس الأمن
العراق والأمم المتحدة يتجهان نحو أزمة جديدة

■ عواصم: بدا العراق والأمم المتحدة أمس بصدد مواجهة حامية جديدة حيث أعلنت بغداد انها ستحدد مواقفها المقبلة ازاء العقوبات المفروضة عليها في ضوء قرار مجلس الأمن الذي بدأ مساء أمس جلسة مهمة لمناقشة تمديد هذه العقوبات، بينما أكد السفير البريطاني لدى المجلس انه لن يتم اتخاذ أي قرار لرفع العقوبات.

وقال مستشار الرئيس العراقي عامر السعدي «سيكون علينا التصرف اذا قرر المجلس استمرار العقوبات، وتحدى الأمم المتحدة أن تثبت انه مازالت هناك أسلحة محظورة أو متعلقات بها في العراق، وأكد ان بغداد تريد أن تغلق جميع ملفات الأسلحة، وأضاف السعدي ان نوعية التصرف العراقي سيتم تحديدها في ضوء قرار مجلس الأمن وفي ضوء مصالح العراق القومية.

وسئل السعدي عما إذا كان يتوقع نشوب أزمة جديدة فقال انه لايريد أن يتوقع لان تقرير رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر مليء بالاشياء التي تتعارض مع التقارير السابقة، مشددا على أن عمليات التفتيش الأخيرة أكدت عدم وجود أي أسلحة مخبأة. كما أكد مسؤول عراقي ان التلوث في مصافي النفط العراقية حدث كنتيجة مباشرة للعقوبات نظراً للحاجة الماسة الى معدات وقطع غيار لازمة لمعالجة المخلفات الصناعية التي تلوث البيئة.

ومن جانب آخر اعتبرت الحكومة الفرنسية ان الترسانة النووية العراقية انتهت ولم تعد قائمة لكنها رأت ان الشروط لم تكتمل بعد لرفع الحظر. وقالت المتحدثة باسمها أنها ستطالب باغلاق ملف التسلح النووي العراقي واعادة عمليات المراقبة الى وضعها الطبيعي عبر مراقبة مستمرة.

وفي وقت لاحق قال السفير الأمريكي ريتشاردسون ان واشنطن على استعداد لايجاد تسوية مع روسيا التي تطالب باقفال الملف النووي العراقي.

ومن جانبها طالبت الصين خلال جلسة أمس الصباحية لمجلس الأمن برفع العقوبات الاقتصادية عن بغداد في أقرب وقت ممكن فيما واصلت أمريكا معارضتها لاي خطوة لتخفيفها وقد اختتمت الجلسة الصباحية أمس وتقرر تأجيل الاجتماعات لبعد الظهر بالتوقيت الأمريكي (فجر اليوم بتوقيت الامارات).

(وكالات)

محاصرة موقع احتجاز الرهائن باليمن
مقتل واصابة ٣ أشخاص قبل انطلاق مسيرة المكلا السلمية

عدن .طه الكعبي:
صنعاء. أحمد الجبلي:

■ علمت «الاتحاد» أن شخصين قتلا واصيب آخر عندما قامت وحدات من الجيش والأمن عصر أمس باستخدام الذخيرة الحية. ضد عشرات من الناشطين السياسيين في محافظة حضرموت كانوا ينوون القيام بمسيرة سلمية احتجاجية دعت اليها أحزاب المعارضة. وأوضح شهود عيان أن حوالي «١٥٠» ناشطا سياسيا يمثلون أحزاب الاشتراكي والتجمع الوحدوي واتحاد القوى الشعبية وبينهم بعض من المستقلين تجمعوا أمام البنك العربي في مدينة المكلا عاصمة حضرموت عصر أمس استعدادا للتظاهرة السلمية الاحتجاجية التي كانت قد دعت لتنظيمها لجنة تنسيق احزاب المعارضة بالمحافظة.

وأشاروا الى أن وحدات من الجيش والأمن والتي كانت متمركزة بكامل معداتها في مفاصل المدينة، ما أن رأت المتجمعين حتى بدأت باطلاق نيران ذخيرتها الحية التي أسفرت عن مقتل شخص يدعى بلحاج «يقال انه مستقل» واصابة اثنين آخرين في أرجلهم هما صبري أحمد بازار وصالح باخشوين.

وقال شهود العيان ان قوى الأمن أخذت تطارد المتظاهرين الهاربين والذين أرعبهم مقتل زميلهم في أزقة حي العمال، والقت القبض على عدد منهم، لكن لم يعرف عددهم.

هذا وكانت قوى الامن قد اعتقلت صباح أمس عددا من الناشطين الحزبيين بهدف التأثير على المسيرة السلمية.

ومن ناحية أخرى اعلن القنصل البريطاني في صنعاء ديفيد مورس امس أن قوى الأمن اليمنية طوقت قرية قراض الواقعة في منطقة جبلية بالقرب من نملر حيث مايزال ثلاثة بريطانيين محتجزين منذ ١٦ أبريل الجاري لدى قبيلة يمنية.

واعلن الدبلوماسي البريطاني ان الرهائن الثلاثة.. دفيد ميتشل وهو مدرس في الـ ٤٨ من عمره يعمل في المركز الثقافي البريطاني في عدن «جنوب» وزوجته كارولين وابنهما بن «١٤ عاما» بصحة جيدة.

مبارك يأمل بتخفيف تعنت نتانياهو

واشنطن . هدى توفيق:

■ قال الرئيس المصري حسني مبارك أنه يأمل في ايجاد ما يمكن أن يدفع بالعملية السلمية الى الأمام «ولو بقدر صغير على الأقل» وذلك خلال المحادثات التي يجريها اليوم مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وفي حديث مع شبكة التلفزيون الأمريكية «إن. بي. سي»، سئل مبارك: هل هناك توقيت نهائي؟.. فأجاب بقوله: «لا أستطيع القول أن هناك توقيتا نهائيا، ولكن تجمد عملية السلام قد يخلق أجواء سيئة يوما بعد يوم». وأضاف أنه يتوجب على نتانياهو أن يقدم ما يمكن أن يساعد على المسارين الفلسطيني واللبناني. ورد مبارك على ادعاءات نتانياهو ضد عرفات بأنه لم ينفذ الالتزامات الأمنية فقال «دعنا نكون عمليين. وهل يستطيع نتانياهو أو حكومة اسرائيل أن تضمن الأمن مائة بالمائة داخل اسرائيل؟». وقال مبارك: لا أعتقد أن عرفات يستطيع أن يفعل أكثر مما فعل، واذا طلبتم من عرفات أن يفعل المزيد، فإن هذا يعني أن عليه أن يضع كل الشعب الفلسطيني في السجون».

الجيش السوداني يستعد لضرب المتمردين ببحر الغزال

الخرطوم . الاتحاد:

■ تستعد القوات المسلحة السودانية لتوجيه ضربة تهدف لتنظيف منطقة بحر الغزال من كافة معسكرات التمرد، وذلك في أعقاب الصدام الذي حدث مؤخرا بين قبيلة الزريقات أكبر القبائل العربية في المنطقة وبعض المتمردين والذي أدى لمصرع عدة أشخاص.

وأعلن أحمد ابراهيم الطاهر وزير العلاقات الاتحادية السوداني ان جميع القبائل انسلخت عن التمرد.

وفي اجتماعه الدوري أمس الأول برئاسة الرئيس عمر البشير أكد مجلس الوزراء على ضرورة التصدي لعدوان حركة التمرد ضد مواطني كردفان والذي أدى لمصرع ١٠٠ شخص واصابة أكثر من ٤٦ آخرين.

(طالع ص ٢٥)

فضيحة شاركت فيها المخابرات
اتهام الرئيس الروماني بتهريب السجائر

■ بوخارست: وجهت وسائل الاعلام والمعارضة الرومانية اتهامات الى الرئيس اميل كونستانتينسكو والدولة الرومانية بان لهما علاقة بقضية تهريب سجائر في مطار بوخارست العسكري، سرعان ما تحولت خلال ايام الى فضيحة متشعبة. واشارت وسائل الاعلام الى ان ثلاثة الاف صندوق من السجائر المهربة وصلت الى رومانيا الاسبوع الماضي على متن طائرة اوكرانية استاجرتها شركة بلغارية، سمح لها خلافا للقوانين، بان تهبط في قاعدة اوتوبيني العسكرية.

واوضحت ان السجائر حملت بعد ذلك على متن ثلاث شاحنات كبيرة تحت مراقبة المسؤول عن حماية الشخصيات الكولونيل جورج تروتولسكو.

وتتهم الصحف والمعارضة الرومانية رئيس الدولة باخفاء الحقيقة بعد تصريحات قال فيها ان العملية مدبرة بعناية من قبل اجهزة الاستخبارات لكي تضبط بالجرم المشهود عصابة للتهريب.

وقال رئيس الحزب الاجتماعي الديموقراطي سيرجيو كونيسكو ان هذه الفضيحة ستقوض السلطة على اعلى مستوى. واتهم مسؤول اخر في المعارضة هو ميرون ميتريا الرئيس ووزراءه بانهم حولوا الاستخبارات الى تنظيمات على طراز المافيات وطالب باقالتهم. وتتصدر هذه الفضيحة جميع الصحف الرومانية التي تشير في معظمها باصابع الاتهام الى الرئيس وتتهمه اما «بالتضليل» او بانه اراد اخفاء شيء او تغطية احد ما.

وكتب احد المعارضين «على الرئيس ان يعترف بان الجرم المشهود الذي تم ضبطه في قاعدة اوتوبيني ليس سوى حلقة في عملية تهريب واسعة بدات منذ سنوات وما زالت مستمرة» لكنه لم يقدم تفصيلات عن هذه الاتهامات. وكان المعارض نفسه طرح في مقابلة تلفزيونية فرضية ان تكون العملية كلها لتوفير تمويل خفي لاحزاب الاكثرية. (أ.ف.ب)

وفد طالبان في طريقه الى محادثات السلام (أ ف ب)

اتفاق طالبان والمعارضة على برنامج من ٥ نقاط لاحلال السلام بأفغانستان

■ اسلام اباد: في ثاني يوم لمحادثات احلال السلام بأفغانستان تم احراز تقدم وسط تفاؤل حذر بأن تتزامن اجراءات بناء الثقة مع قرار وقف العمليات الحربية. وأعلن مسؤولون يشاركون في مفاوضات السلام الافغانية أن برنامجا من خمس نقاط أقر أمس في مفاوضات السلام بين الفصائل الافغانية المتناحرة.

وصرح ابراهيم صالح بكر الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي أن ممثلي حركة طالبان الحاكمة في كابول والتحالف الشمالي المعارض لها اتفقوا بعد جدل طويل على البحث في تشكيل لجنة من علماء الدين.

وكان زعيم حركة طالبان الملا عمر اقترح في رسالة وجهت الى اسلام اباد أن يكلف العلماء الذين سيتم تعيينهم من قبل الفصائل الافغانية بايجاد تسوية سياسية للنزاع.

وينص البرنامج الذي أقر أمس على اجراء مفاوضات بشأن الافراج عن الاسرى ورفع الحصار المفروض على منطقة هازارجات الافغانية (وسط).

ويجتمع خمسة من موفدي حركة طالبان وتسعة من تحالف المعارضة منذ الأحد الماضي في العاصمة الباكستانية باشراف الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

(وكالات)

... السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ٣٠ ريال ... قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ٥٠ ,١ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

لمكرمته بمنح الجمعية قطعة ارض
شكر من عمومية الاسكان لمحمد بن راشد
توزيع ارباح بنسبة ٥٪ من قيمة الاسهم

□ وجهت الجمعية العمومية للجمعية التعاونية للاسكان والتعمير بدبي الشكر والتقدير الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على منحه الجمعية قطعة ارض بمنطقة الرمول مساحتها ٣٢ الفا و ١٧٥ قدما مربعا تنفذ عليها مشروع مبني يضم مكاتب ومعارض مكون من اربعة طوابق بتكلفة ٢٣ مليونا و ١٥٠ الف درهم ويحقق عائدا قدره اربعة ملايين و ١١٠ الاف درهم .

ونوهت الجمعية بهذه المكرمة التي تعكس اهتمام حكومة دبي بدعم الجمعية وغيرها من الجمعيات لزيادة استثماراتها والرقي في خدماتها . جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية مساء امس الاول برئاسة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الذي تلا تقرير مجلس الادارة حول نشاط الجمعية وأشار فيه الى ان الجمعية شهدت حركة نشاط كبيرة في العام الماضي حيث ازداد نشاطها وتوسعت حركتها بالسوق وتوسعت في مجال اعمالها وهي تمتلك عقارات مستثمرة قيمتها بحدود ٤٥ مليون درهم تدر عوائد سنوية . كما تم توسيع نطاق عمل شركة المقاولات التابعة للجمعية وتقوم حاليا بتنفيذ مشروع القصيص ويحتوي على ١٤٠ شقة موزعة وعشرة معارض بمساحات كبيرة ونادٍ رياضي ومسبح وملاعب أطفال . وأشار الى أن عدد الأسهم المباعة للمواطنين ٣٤٨ الفا و ٦١٢ سهما ويبلغ رأسمال الجمعية الاسمي ٣٤ مليونا و ٨٦١ الفا و ٢٠٠ درهم موزعة على الفين و ٥٠٩ مواطنين ومواطنات . ووافقت الجمعية على توزيع مليون و ٧٤٣ الفا و ٦٠ درهما ارباحا تعادل نسبة ٠٥/٠ من قيمة الاسهم الاسمية و ٤٠٩ الاف و ٣١٢ احتياطي قانوني من الارباح و ١٤ الفا و ٥٥٥ درهما زكاة وتحسين شؤون المنطقة « وام »

فعاليات ملتقى المرأة تواصل أعمالها
قرينة حاكم الشارقة تشهد أمسية شعرية

■ شهدت الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة رئيسة أندية الفتيات بالشارقة مساء امس الاول بمقر الاندية الامسية الشعرية التي أقيمت ضمن فعاليات ملتقى المرأة والشعر في الجزيرة العربية وشاركت فيها ضيفتا الملتقى الاديبة جنة القريني عضو اتحاد الكتاب والادباء بدولة الكويت والشاعرة حصة العوضي عضو مؤسسة الثقافة والفنون بدولة قطر حيث القيتا عددا من قصائدهما الشعرية .

وتواصلت أمس فعاليات الملتقى لليوم الثالث على التوالي حيث قدمت الشاعرة هدى ابلان عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب والادباء اليمنيين ضمن حلقة نقاشية ورقة العمل الخاصة بها وكانت حول ملامح التجربة الشعرية للمرأة في اليمن وأشارت الى أن التجارب الادبية والشعرية للمرأة اليمنية ظلت اقرب من دائرة الغموض لفترة طويلة فيما ساهمت التحولات السياسية والاجتماعية منذ مطلع الستينات في احداث حركة للوعي البيئي في اليمن باتجاه الافضل .

وأكدت في هذا المجال على ان النظرة التقليدية للمرأة اليمنية تجاوزت الى حد ما اشكالية كونها امرأة فقط بحكم الواقع وضغوط الحياة وقالت الشاعرة ابلان ان الثورة في اليمن اضافت قيما ثقافية جديدة عسكت حضورها على حركة المرأة داخل المجتمع التي ظلت تتراوح بين انفتاح الريف وبساطته وبين انغلاق المدينة والتحضر حيث أصبحت الكتابة تسجيلا وتوثيقا وأشارت الى ان كتابة المرأة في اليمن للقصة أسبق من كتابتها للشعر الذي كانت محاولاته أضعف فنيا من المحاولات القصصية ودار مضمون الكتابة الشعرية للمرأة اليمنية حول الذات حيث انه اكثر المضامين سيادة على العملية الابداعية ثم كان هناك المضمون الشعري نحو الاخرين حيث خاطبت التجارب الشعرية المناخ الاجتماعي والواقع المحيط . ثم استعرضت الشاعرة هدى ابلان عددا من التجارب والاسماء النسائية لكاتبات في مجال الشعر وادوارهن في التعبير عن قضايا مجتمعهن المختلفة فكان منهن أروى الذاهبي ونبيلة الكبيس وازهار نايع وابتسام المتوكل وغيرهن كما استعرضت قصائد من دواوينهن الصادرة لكتاباتهن الابداعية «وام»

مدرسة مزيرع الثانوية المشتركة تحصد المراكز الاولى في عدد من المسابقات العلمية

□ مزيرع . عجمان . محمد صلاح:

□ تميزت مدرسة مزيرع الثانوية المشتركة للبنات بمشاركتها في جميع مجالات الأنشطة التي تقام سنويا سواء على مستوى منطقة عجمان التعليمية أو على مستوى الدولة. كما تميزت المدرسة بحصولها على مركزين على مستوى الدولة نتيجة اهتمام مديرة المدرسة الشيخة عزة بنت راشد النعيمي، التي أولت اهتمامها بالأنشطة المدرسية.

وحصلت الطالبة موزة سيف محمد بن عبود من الصف الثاني الثانوي (علمي) على المركز الاول على مستوى الدولة في المسابقة العلمية التقنية التي تقيمها وزارة التربية والتعليم والشباب مع احدى الشركات الرائدة هذا العام تحت شعار (التربية قيم وسلوك). وكان ابتكار الطالبة، مكنسة كهربائية تعمل بالريموت كنترول من أجل راحة اكثر لربة المنزل حتى لاتعاني من آلام الظهر، ولتسهيل عملية التنظيف بشكل عام وتنظيف الزوايا والأماكن التي يصعب الوصول اليها، وكانت مشاركة الطالبة موزة باشراف الاستاذة حنان بدوي مدرسة الفيزياء.

وفي مسابقة السيارة الشمسية التي تجريها الوزارة بالتعاون مع جامعة الامارات تحت نفس الشعار. فازت الطالبات موزة خليفة وعائشة شيخان وأماني العساف ونورة سعيد، وجميعهن من الصف الثاني الثانوي (العلمي) بالمركز الاول على ٦٣ مدرسة شاركت من مختلف مدارس الدولة. والمسابقة كانت ايضا باشراف الاستاذة حنان بدوي، مدرسة الفيزياء بالمدرسة.

صرحت بذلك الاستاذة الشيخة سلامة بنت راشد النعيمي الاخصائية الاجتماعية بمدرسة مزيرع المشتركة للبنات. وقالت ان عددا آخر من طالبات المدرسة فزن بمراكز متقدمة على مستوى منطقة عجمان التعليمية. فقد فازت الطالبة دانية محمد جمال بالمركز الاول على مستوى المنطقة في مسابقة «حفظ وتلاوة» للمرحلة الابتدائية العليا. كما فازت بالمركز الاول في المسابقة الدينية السادسة عشرة لهذا العام والتي تقيمها كل سنة جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان. باشراف معلمة التربية الاسلامية الاستاذة ابتسام العيسة. وحصلت المدرسة على المركز الاول على مستوى منطقة عجمان التعليمية في مسابقتي الجمباز الفني للمرحلة الابتدائية التأسيسية، والايقاعي للمرحلة الابتدائية العليا، اشرف على هذا الانجاز مدرستا التربية الرياضية بالمدرسة الاستاذتان هدى سعيد وغادة الجريري.

وفي اطار مسابقات اللغة العربية حصلت الطالبة أماني علي العساف على المركز الاول، على مستوى المنطقة في مسابقة «أوائل المطالعين للمرحلة الثانوية»، باشراف المعلمة سلوى أحمد. كما حصلت الطالبة ماريا رسمي قوحه على المركز الاول على مستوى المنطقة في مسابقة «حفظ الشعر والقائه» على مستوى المرحلة الاعدادية باشراف الاستاذة أميمة محمود.

وفي مسابقة الجغرافيا فازت الطالبات فاطمة محمد طارش وهداية عبدالله علي ورانية أحمد قدور، عن البحث المقدم بعنوان «دولة الامارات العربية المتحدة، ومعالجة قضية الجزر المحتلة»، باشراف معلمة الجغرافيا الاستاذة وفاء شبلاق.

في مادة التاريخ وفي اطار نفس المسابقة (التربية قيم وسلوك) فازت الطالبات فاطمة محمد طارش وسمية محمد وعائشة مبارك راشد وهداية عبدالله علي. عن عدة لوحات توضيحية تضمنت موضوعات: أزمة المياه وهجرة العقول الاسلامية الى أوروبا وامريكا والانفجار السكاني وأثره على العلاقات الدولية. تم ذلك باشراف معلمتي التاريخ في المدرسة، فاطمة عبدالوهاب ومريم سيف.

بطولة الشرطي المميز بالفجيرة

■ العين . الاتحاد تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة تنظم شرطة الفجيرة بطولة الشرطي المميز وذلك عصر يوم الاربعاء ٢٩ ابريل الجاري على كورنيش الفجيرة.

جانب من احتفال العين . (تصوير : ربحي سعد)

الاحتفال بذكرى الهجرة النبوية في العين

■ العين . الاتحاد : تحت رعاية سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون بن محمد آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية احتفل مكتب الشؤون الاسلامية والأوقاف بالعين أمس بذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

أقيم الاحتفال بعد صلاة المغرب في مسجد المعترض الكبير وحضره الشيخ أحمد ثاني المهيري مدير مكتب الشؤون الاسلامية والأوقاف بالعين وجمهور كبير. وبدأ الاحتفال بالقرآن الكريم، ثم تحدث سالم بن علي الساعدي نائب مدير مكتب الشؤون الاسلامية والاوقاف بالعين.

ووجه التهنئة الى صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات، ثم تحدث عن المناسبة والعبرة منها.

وتحدث في الاحتفال أيضا الشيخ طالب أحمد مفتي محكمة العين الشرعية. والدكتور عبدالفتاح عاشور من جامعة الامارات. وفضيلة الشيخ الدكتور أحمد نورالدين الزامل واعظ أول في مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف بالعين، وفي نهاية الاحتفال توجه الجميع بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى أن ينصر المسلمين في كل مكان. وأن يوحد شملهم ويقوي عزيمتهم.

نائب حاكم الفجيرة يفتتح اليوم المعرض الختامي للانشطة

■ يفتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساءاليوم معرض ختام الانشطة التربوية والتعليمية للعام الدراسي الحالي والذي تنظمه ادارة منطقة الفجيرة التعليمية بمدرسة مربح الثانوية للبنات.

نائب رئيس جمهورية سيشل يغادر البلاد

■ غادر البلاد فجر أمس السيد جيمس مايكل نائب رئيس جمهورية سيشل بعد توقف بدبي دام يوما واحدا وهو في طريق العودة الى بلاده قادما من سنغافوره . وكان في استقباله ووداعه بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة .

د ورات بجمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخه فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية تبدأ الجمعية التسجيل للدورات الصيفية .

وتشمل دورة خياطة عادية وتكميلية ودورة طباعة عربي . انجليزي و سكرتارية ودورة لغة انجليزية للمبتدئين وجميع المستويات ودورة كمبيوتر شاملة ودورة فنون يدوية ودورة العناية بالبشرة ودورة تطريز « التطريز الحديث » ودورة كاراتيه للاطفال ودورة نقش الحناء اضافة الى دورة رسم للاطفال وذلك في الفترتين الصباحية والمسائية . « وام »

كشف طبي للسمع والإبصار لطالبات الغربية

■ المنطقة الغربية . الاتحاد : تنظم لجنة المساعدات المحلية بجمعية الهلال الاحمر حملة كشف طبي للسمع والبصر يشمل حوالي ١٢٠ طالبة من طالبات المنطقة الغربية التعليمية وذلك يوم السبت القادم الموافق الثاني من شهر مايو القادم بمركز المغربي للعيون والانف بابوظبي، وسيقوم قسم الرعاية الصحية بالتعاون مع اللجنة النسائية بتوفير كافة الاجهزة الطبية السمعية والبصرية للطالبات المحتاجات. صرح بذلك السيد سالم علي الهاملي المدير التنفيذي لفرع الجمعية بالمنطقة الغربية. وقال ان هذه المساعدات المقدمة للطالبات وغيرها من المشاريع بالمنطقة تأتي في اطار توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس جمعية الهلال الاحمر. وقال ان ادارة الجمعية قررت افتتاح فرع جديد لها بمدينة المرفأ قريبا. بهدف توصيل الخدمات الانسانية بشكل افضل وسريع الى سكان هذه المنطقة.

تعدها المنطقة الاقليمية لحماية البيئة البحرية
خطة الطوارىء الخليجية لمكافحة التلوث تعتمد أكتوبر القادم

□ الشارقة . إيثار محمد:

■ أعلن الدكتور عبدالرحمن العوضي الرئيس التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ان المنظمة سوف تنتهي قريبا من دراسة جدوى خطة الطوارىء لمكافحة التلوث الناجم عن تسرب بقع الزيت في البيئة البحرية لمنطقة الخليج العربي. وسوف تضمن في اطار اتفاقية تعقد مع المنظمة توقع عليها دول الخليج خلال اكتوبر القادم.

جاء ذلك في تصريحات صحفية على هامش ندوة ورشة العمل السنوي الأولى لمكافحة التلوث النفطي التي تواصل أعمالها بالشارقة وينظمها مركز المساعدة المتبادلة للطوارىء البحرية «ميساك» بالتنسيق مع الهيئة الاتحادية للبيئة وبعض الجهات الأخرى.

وأكد العوضي على أهمية تعزيز التعاون الاقليمي بين دول المنطقة من أجل المحافظة على البيئة البحرية خصوصا وان التلوث البحري لا يعرف الحدود وينتشر بدون توقف حاملا معه كل أسباب الدمار لما تحتويه تلك البيئة من حياة وجمال.

وقال إن حوادث تسرب الزيت التي وقعت مؤخرا في المنطقة عكست الضرورة الملحة للهيئات البيئية الاقليمية وللمؤسسات الرسمية بمتابعة السفن المارة عبر المياه الاقليمية والتأكد من سلامتها ومدى مطابقتها للمعايير الدولية واذا وجد خلال المتابعة أية أخطاء تقوم المنظمة باطلاع الدول المختلفة ولفت انتباهها حول المخاطر الممكن حصولها نتيجة عبور هذه السفن المخالفة وعليه تتخذ الدول الاجراءات المناسبة للحيلولة دون عبورها للحفاظ على نظافة بيئتها مشيرا الى ان المنظمة تعمل على ارشاد الحكومات في مختلف الدول بالمنطقة ولا تملك اجبارها لمنع السفن المخالفة من عبور مياه الخليج.

وقد استعرض المشاركون خلال جلسات الندوة أمس العديد من أوراق العمل التي ناقشت الاطار العملي لحماية البيئة البحرية من التلوث في منطقة الخليج والخطط الاقليمية لمكافحة التلوث الناجم عن تسرب بقع الزيت اضافة الى استعراض التقنيات الحديثة المستخدمة في مكافحة التلوث النفطي واساليب تعزيز قدرات العاملين في هذا المجال ورفع كفاءتهم من خلال تدريبهم على استخدام مثل هذه التقنيات وتعريفهم بالعناصر الأساسية اللازمة لوضع خطط الطوارىء وتنفيذها واستعرض الفوائد المتعددة لوضع تلك الخطط.

كما جرى بحث أساليب الادارة الفعالة للموانىء وطرق التدريب والصيانة لأجهزة الرصد الخاصة بالتلوث البحري والمعدات المستخدمة لمكافحة التلوث النفطي في البيئة البحرية.

وقد شارك في تقديم أوراق العمل عدد من الخبراء العالميين ودول المنطقة.

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لجنوب افريقيا

■ حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذى أقامه السيد موجا ملت مهدى القائم بأعمال سفارة جمهورية جنوب افريقيا بالنيابة لدى الدولة بفندق ابوظبى انتركونتننتال مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطنى لبلاده . كما حضر الحفل عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة . (وام)

الامارات تشارك في اجتماع ضباط الاتصال لدول التعاون في البحرين

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع الرابع لضباط الاتصال ببلديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في المنامه بالبحرين اليوم . ويبحث الاجتماع عددا من الموضوعات التي تساهم في يتعزيز علاقات التعاون البلدي بين دول مجلس التعاون في مختلف المجالات البلدية والبيئية والصحة العامة كما يبحث متابعة وتنفيذ قرارات الاجتماع الثالث لاصحاب المعالي الوزراء المعنيين بشؤون البلديات الذي عقد في دولة الكويت يوم ١٦ نوفمبر الماضي واهداف مجالات العمل البلدي وآليات العمل المشترك بين الدول الاعضاء في ضوء توصيات الاجتماع الأول لفريق العمل الذي عقد في ٢٣ و ٢٤ ديسمبر الماضي لرفعها الى الاجتماع القادم لاصحاب المعالي الوزراء لاقرارها .

ويبحث الاجتماع وحدات تبادل المعلومات البلدية بين الدول الاعضاء ومناقشة عدد من اوراق العمل المقدمة من الامانة العامة لدول مجلس التعاون حول ماتم انجازه حيال تبادل المعلومات البلدية في الدول الاعضاء وعقد الندوات واقتراح برنامج استمرارها والزيارات الميدانية للمسؤولين في البلديات في الدول الاعضاء واعداد برنامج استمراريتها كما يناقش الاجتماع اوراق عمل حول اوجه التعاون في مجال التخطيط العمراني الاستراتيجي الشامل واوجه التعاون في مجال البيئة الحضارية وفي مجال النقل والمرور الحضاري وتدريب الكوادر البلدية الوطنية واحلال المواطن الخليجي والانتشار العمراني غير الملتزم . ويمثل الدولة في هذا الاجتماع الذي يستمر يومين وفد يضم السادة يوسف الشيخ مدير العلاقات العامة بالامانة العامة للبلديات واحمد حسن الشرهان مدير شؤون الجلسات بالامانة العامة والذى غادر البلاد صباح أمس متوجها الى البحرين . «وام»

اصدار ١١ الف بطاقة صحية للعاملين في دبي خلال مارس الماضي

■ دبي - الاتحاد: انجزت العيادة العامة والخدمات الطبية ببلدية دبي خلال مارس الماضي ٧ الاف شهادة طبية للوافدين و٤ الاف بطاقة صحية للعاملين في مؤسسات المواد الغذائية والمدارس الخاصة وفحص ٢٩ الفا و٥٠٣ عينات دم

وقد انجز قسم الخدمات البيطرية ببلدية دبي خلال مارس الماضي ٣٠٧ الاف و٥٤ عملية فحص ومعالجة وتطعيم لحيوانات المزارعة المعدة للتربية في عيادات القسم والزيارات الميدانية. كما قام باجراء فحوصات مخبرية عددها ٤٠٢٦ فحصا على عينات من الدم، والحليب وغيرها من الفحوصات.

وفي مجال التفتيش على الرخص قام مفتشو الصحة في القسم باجراء ٧٣٢ زيارة تفتيشية على محلات بيع الدواجن ومحلات مستلزمات الخيول وبيع اغذية الحيوانات تم خلالها انذار ٢٣ منشأة وتغريم ١٠ منشآت أخرى لمخالفتها شروط وقواعد الصحة العامة في حين قام القسم بمنح ٤٩ شهادة صحية لتصدير انواع مختلفة من الحيوانات كالقطط والحمام والدواجن وغيرها. وقام القسم بفحص ١٠ الاف و٤٣٩ ذبيحة في مقاصب دبي من قبل اطباء القسم تم على اثرها إعدام ٣٧ ذبيحة كاملة و٤٨٨ كيلو جراما للاجزاء التي ثبت عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري. واصدر قسم العيادة العامة والخدمات الطبية بالبلدية ٧ الاف و٤٧ شهادة طبية للوافدين الراغبين في الحصول على اقامة او تجديد اقامتهم كما اصدر ٤ الاف و٣٢٥ بطاقة صحية للعاملين في مؤسسات المواد الغذائية ودور الحضانات والمدارس الخاصة وصالونات الحلاقة وصالونات التجميل النسائية والمراكز والمعاهد الخاصة تم خلالها فحص ٢٩ الفا و٥٠٣ عينات دم وغيرها للتحري عن الاصابات المرضية بين المراجعين كما تم اجراء اشعة على ١٠ الاف و٢٠٢ اشخاص. وفي مجال التفتيش على المؤسسات المختلفة قام مفتشو الصحة بالعيادة باجراء ٤٨٩ حالة تفتيش على العيادات الطبية والمستشفيات الخاصة والمختبرات الطبية الخاصة والصيدليات وصالونات التجميل النسائية والرجالية وذلك للتأكد من التزامها بشروط النظافة المتعلقة بمواقع عملها ووجود بطاقات صحية لدى العاملين في تلك المؤسسات وتم خلالها انذار ٣٧ مؤسسة و٣٨ غرامة.

لجنة فنية لاعداد الكتاب الصحي السنوي

■ أصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قرارا بتشكيل لجنة فنية لاعداد ومراجعة الكتاب الصحي السنوي وتحضير جداول المؤشرات الصحية النهائية التي سيتضمنها الكتاب.

ونص القرار على تشكيل لجنة من الدكتور جميل تركي استشاري الوبائيات بمنطقة الشارقة الطبية رئيسا وعضوية كل من سحر بشير اخصائية الصحة العامة بمنطقة دبي وعادل ناجي عباس فني الاحصاء بمنطقة العين الطبية وأحمد أبوالعلا فني الاحصاء بالادارة المركزية للتخطيط.

في عملية جراحية بمستشفى توام
استئصال ورم حميد يزن ١,٨ كيلوجرام من صدر مريضة

■ العين . الاتحاد : كللت جهود فريق طبي بمستشفى توام بالعين في استئصال ورم حميد من صدر مريضة شابة عمرها ٣٤ عاما بالنجاح..

وقد بلغ وزن الورم الحميد حوالي ١.٨ كيلوجرام حيث كانت المريضة تشكو من ضيق في التنفس واضطراب في دقات القلب والدورة الدموية.

واوضح كل من الدكتور جوزيه مشادو استشاري جراحة الصدر والدكتور واصف صفا استشاري الامراض الصدرية بمستشفى توام بان عمر الورم الحميد يزيد على ١٠ سنوات حيث كان ينمو ببطء ولا تشعر به المريضة باعتباره حميدا وليس خبيثا..

وقد تسببت زيادة حجم الورم في اغلاق القصبة الهوائية للرئة اليسرى وادى كذلك الى تحرك قلب المريضة الى اليمين وكذلك زيادة اضطراب القلب وعند الكشف على المريضة واستخدام الاشعة في عمليات الفحص ظهر الورم الحميد وقد تم اجراء العملية الجراحية لاستئصاله بنجاح وخرجت المريضة بعد تلقي العلاج في المستشفى لمدة ١٠ ايام.



خلال المؤتمر الصحفي . تصوير : ربحي سعد

المستشار القانوني لاتحاد العاملين المصريين بالخارج

العمالة المصرية في الامارات تتمتع بالاستقرار وثيقة التأمين الجماعية قيد الدراسة

▫ القاهرة ـ الاتحاد:

■ أشاد محمود الشربيني المستشار القانوني للاتحاد العام للمصريين في الخارج بعمق العلاقات بين الشقيقتين مصر ودولة الامارات بقيادة الزعيمين الكبيرين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال: ان العلاقة المتميزة والفريدة للزعيمين الكبيرين لها آثارها الايجابية علي جميع المصريين العاملين في دولة الامارات.

ووصف علاقات البلدين بأنها «تتميز بالحب الصادق والمودة الصافية والرأي المتبادل والتشاور المستمر بين القيادتين لصالح البلدين ولصالح العرب والمسلمين جميعا».

وأكد ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان استطاع بقيادته الحكيمة، ان يقود اتحاد دولة الامارات لأكثر من ربع قرن مضى من نهضة الى نهضة أكبر وأشمل وأعمق ومن تطور الى تطور أعظم منه، وليس ذلك في مجال العمارة التي تبهر أي زائر للامارات، فحسب وانما في مختلف المجالات التعليمية، والصحية، والاقتصادية، والاجتماعية، ونحوها.

وأشار الى ان العمالة المصرية بدولة الامارات عمالة ممتازة وأجورها مناسبة، وفي مقدمتها القضاة المصريون، وهيئات التدريس، والهيئات الفنية من الاطباء والمهندسين والخبراء في كافة المجالات.

وقال: ان كثيرا من أبناء مصر يعمل بالامارات منذ ٢٠ عاما في استقرار وهدوء وتعاون تام، ورضا كامل من الجهات المسؤولة عن نشاطهم، مشيرا الى ان التطور الحضاري في الامارات ينطلق بخطي سريعة ومدروسة، حتي اصبحت الامارات ليست درة في دول الخليج فحسب، وانما يمكن وصف مكانتها بانها من أرقي دول العالم. وعن مشاكل العمالة المصرية بالامارات اكد انه لاتوجد مشاكل عامة علي الاطلاق، وانما هي مشاكل فردية قد تتعلق بالتجنيد في بلده، او بالجهة المنتدب منها من بلده.

وقال: ان العمالة المصرية مرغوبة لكفاءتها وأجورها المعتدلة.

وحول وثيقة التأمين الجماعية المقترحة على المصريين بالامارات، قال، ان هنك محاولة جادة من شركة أبو ظبي للتأمين بإعداد وثيقة تأمين جماعية علي المصريين العاملين بالامارات، ويجوز لأي مصري يعمل بالخليج ان يشترك فيها لدى فروع الشركة الممتدة بدول الخليج.

وهذه الوثيقة تشمل تأمين المؤمن عليه في مستقبله، وحالة مرضه، أو اصابته، أو وفاته. وتشمل نقل الجثمان الى بلده الاصلي اينما كانت الوفاة في جميع انحاء العالم.

وأكد ان الوثيقة ملزالت تحت الدراسة المتأنية من قبل المختصين في اتحاد المصريين بالخارج، ووزارة القوى العاملة والهجرة المصرية.

خبير من الصحة العالمية يزور البلاد

■ تنظم وزارة الصحة ورشة عمل حول برامج جودة الرعاية الصحية التخصصية في المستويين الثاني والثالث بالمستشفيات والمراكز التخصصية التابعة لوزارة الصحة.

ويشرف على ورشة العمل التي تقام خلال الفترة من ٣ الى ٦ مايو القادم في قاعة المؤتمرات بمستشفى الطب النفسي الجديد بأبوظبي الدكتور عساف العساف خبير منظمة الصحة العالمية في مجال ضمان الجودة والذي يزور البلاد بدعوة من وزارة الصحة للاشتراك في اعداد برامج الجودة ومراقبة النوعية بالمنشآت الصحية.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بأن خبير منظمة الصحة العالمية سيلتقي خلال الزيارة بسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة وبعدد من المسؤولين في الوزارة للاطلاع على برامج الجودة ومراقبة النوعية والخطط المستقبلية للارتفاع بمستوى الاداء في المنشآت الصحية بالدولة.

نائب حاكم الشارقة يفتتح اليوم مؤتمر جراحة العظام وحوادث السير

■ يفتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة بمنتجع هوليدي ان كونتننتال الشارقة صباح اليوم مؤتمر جراحة العظام وحوادث السير الذي تنظمه منطقة الشارقة الطبية بالتعاون مع المكتب التنفيذي للامانة الصحية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمستشفي السعودي الالماني تحت شعار« لا تطفيء ابتسامة طفلك بحادث مروري» وبمشاركة أكثر من ٢٠٠ طبيب بينهم خبراء واستشاريون من المانيا وبريطانيا ودولة الامارات والسعودية وهولندا وغيرها. ويبحث المؤتمر على مدى يومين ٢١ ورقة عمل ومحاضرة وتعقد خلالها خمس ورش عمل تتركز في مجملها على الاصابات والكسور الناجمة عن حوادث السير المختلفة وكيفية الوقاية منها والتعامل معها في حال حدوثها والآثار السلبية التي تخلفها على المصابين.

ويمثل المؤتمر فرصة طيبة للاطباء والمعنيين بحوادث المرور التعرف على احدث ما توصل اليه العلم في مجال طب العظام وجراحتها خاصة في التعامل مع مثل هذه القضايا للخروج بأفضل النتائج التي من شأنها المساهمة في تلافي الاعاقات والتشوهات نتيجة للحوادث باتباع الخطوات والتوجيهات والنتائج التي تخرج عن المؤتمر.

وتعالج اوراق العمل والمحاضرات الخبرات المكتسبة لدى الاطباء الاستشاريين والاخصائيين في دولة الامارات من خلال معالجة حوادث الطرق بهدف الخروج بتوصيات لضمان الجودة المثلى في التعامل مع حوادث اصابات الطرق.

وقد وضعت منطقة الشارقة الطبية على جدول اعمال المؤتمر وورش عمل والتي تستهدف مدراء المستشفيات والعاملين في الشؤون الادارية وضباط وضباط صف وافراد شرطة الاتحاد والشرطة والدفاع المدني والتمريض وأطباء الطوارئ وممثلي بلدية الشارقة وأطباء العظام والعاملين في الاشعة بالمستشفيات والمراكز الصحية. وقال الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر ان اللجنة عممت على جميع المستشفيات والمناطق الطبية بالدولة للمشاركة في المؤتمر وتحضير الحالات الصعبة في مجال جراحة العظام لعرضها ضمن فعاليات المؤتمر على الأطباء والخبراء المشاركين وتحقيق الفائدة القصوى من خبراتهم في هذا المجال باجراء عمليات لهم في مستشفى القاسمي بالاشتراك مع الاطباء الاستشاريين والاختصاصيين في المستشفى كما دعت وسائل الاعلام ومؤسسة الاتصالات ووزارة التربية والبلديات فضلا عن الجهات الصحية. من جانب اخر القى السيد مختار اسماعيل مدير التطوير وتنمية الموارد البشرية بالمستشفى السعودي الالماني الليلة قبل الماضية بمنتجع هوليدي ان بالشارقة محاضرة حول المنهج الابتكاري في اتخاذ القرارات وذلك ضمن فعاليات مؤتمر جراحة العظام والحوادث المرورية حضرها الشيخ محمد بن صقر القاسمي ومدراء المستشفيات والمراكز الصحية ورؤساء الاقسام بالمنطقة والوحدات الصحية التابعة لها ـ «وام»

جمعية أولياء أمور المعاقين تقيم معرضا للفنون التشكيلية والفوتوغرافية

■ الشارقة ـ الاتحاد: تحقيقا لاهدافها الرامية الى دمج المعاقين مع أقرانهم الأسوياء وتشجيعا للموهوبين من الفنانين المعاقين والأسوياء تقيم جمعية أولياء أمور المعاقين معرضا للفنون التشكيلية والفوتوغرافية هو الأول من نوعه تحت عنوان «إبداعات ٩٨» بهدف ابراز ابداعات المعاق التي تؤكد قدرته على العطاء والابداع اذا أتيحت له الفرصة المناسبة، وأن الفن والابداع لا يعرفان معنى للاعاقة.

يتجول المعرض في عدد من امارات الدولة فيبدأ بمدينة العين من السبت ٢ مايو الى الخميس ٧ مايو ٩٨ بجامعة الامارات «مكتبة الشيخ زايد» ثم المجمع الثقافي بأبوظبي خلال الفترة من السبت ٩ مايو وحتى الخميس ١٤ مايو ثم امارات الدولة الاخرى من ١٦ مايو حتى الخميس ٣١ مايو.

هذا وقد لبت العديد من مراكز المعاقين المشاركة في المعرض وعدد كبير من الفنانين التشكيليين والمهتمين بفن الرسم والتصوير وعدة جمعيات لأولياء أمور المعاقين.

ومن جهة ثانية، وفي اطار الاحتفال باسبوع الطفل الأصم والذي تنضمه جمعية أولياء أمور المعاقين بالامارات بالتعاون مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية والذي يهدف الى تعريف المجتمع بالاعاقة السمعية وبكيفية الوقاية منها، قام وفد من ادارة الجمعية برئاسة سلطان الشحي أمين السر العام مصاحبا لعدد من طلاب معهد الامل للصم بزيارة الى مستشفى القاسمي حيث تم لقاء مع الدكتور زينل النمر مدير عام المستشفى ثم تبعتذلك جولة في الاقسام المختلفة للسلام على المرضى.. كما قدم الطلاب خلال الزيارة باقات من الزهور وبعض الهدايا.



■ جانب من المعرض الخيري.

معرض خيري بمركز أم عمار

▫ سحر منصور:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، يفتتح اليوم بمركز أم عمار لتعليم الكبار معرض خيري يخصص ريعه لصالح الهلال الاحمر.

يشتمل المعرض على منتجات تراثية وملابس للاطفال وادوات الديكور والزينة والعطورات من عمل طالبات المركز وذلك تحت اشراف مديرة مركز ام عمار لتعليم الكبار الاستاذة فاطمة سعيد خلف المزروعي.

سعود القاسمي يشهد غدا الحفل الختامي لمشروع اللغة العربية

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: يشهد الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة رئيس مجلس الآباء بمنطقة رأس الخيمة التعليمية الحفل الختامي لفعاليات المشروع التربوي «لغتنا العربية هويتنا ونحن لها فداء» وتكريم المدرسين والطلبة المتفوقين والفائزين في الانشطة التربوية بمدرسة مسافي الثانوية للبنين صباح بعد غد الخميس.

صرح بذلك الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي والعلاقات العامة بالمنطقة وذكر انه سيشهد الحفل سعادة عبدالله الغرير رئيس بنك المشرق راعي المشروع التربوي (لغتنا هويتنا ونحن لها فداء) والاستاذ محمد علي ابو ليلة مدير المنطقة التعليمية برأس الخيمة وسعادة الدكتور سعيد حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لخدمة المجتمع والاستاذ حسن ابو علي مدير منطقة الفجيرة التعليمية وعدد من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب.

وقد اعتمد مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية شهادات تقدير لـ ٢٨٠ معلما وطلابا ومشاركا بالمشروع كما سيتم تكريم جميع المؤسسات والشخصيات المشاركة ووسائل الاعلام.

خلال التكريم

تكريم المتفوقين بثانوية شخبوط

■ العين ـ الاتحاد: اشاد سعادة محمد بن سالم بن ركاض رئيس مجلس آباء منطقة العين التعليمية بالاهتمام الذي تبديه ادارة المنطقة برعاية وتنمية قدرات ابنائها من الطلبة المتفوقين مما يشكل حافزا لهم على مواصلة العطاء ومما يشجع زملاءهم على الاقتداء بهم، جاء ذلك خلال الحفل الذي اقامته ثانوية شخبوط بن سلطان بالعين تكريما للطلبة المتقدمين في المواد الدراسية والانشطة التربوية، والذي حضره السيد محمد راشد الغيثي نائب مدير ادارة منطقة العين التعليمية وعدد من اعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية بالمدرسة وجمع من اولياء الامور.

وفي بداية الحفل القى الاستاذ محمد السيد بيبرس مدير المدرسة كلمة اشاد فيها بالطلبة المتفوقين واولياء امورهم مشيرا الى ان تضافر الجهود بين البيت والمدرسة يشكل القاعدة الاساسية لتفوق الطلبة ورفع مستواهم التحصيلي، وقال ان انقطاع هذا التواصل يؤثر سلبا على مستوى التحصيل لدى الطلبة وطالب الطلبة واولياء امورهم للاقتداء بالطلبة المتفوقين وتشجيع ابنائهم لمواصلة دراستهم بجد واجتهاد.

ومن جانبه اشاد نائب مدير منطقة العين التعليمية بالجهود التي يبذلها القائمون على التعليم بثانوية شخبوط بن سلطان ، ودعا الطلبة واولياء امورهم الى مزيد من الاهتمام.

بعد ذلك قام السيد نائب مدير المنطقة ورئيس مجلس الاباء بافتتاح المعرض متعدد الجوانب الذي اقامته المدرسة على هامش فعاليات الاحتفال والذي ضم مجسمات وصورا ورسائل تعليمية تخدم العملية التربوية ثم قام نائب المدير ورئيس مجلس آباء المنطقة بتوزيع الهدايا والشهادات على الطلبة المتفوقين.

تكريم الأوائل في مسابقة «أدنوك» لتجويد وحفظ القرآن الكريم بالغربية

■ المنطقة الغربية ـ عبدالله محمود:

■ اقامت ادارة اسكان الرويس تحت رعاية مدير الدائرة الادارية بشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» مساء أمس الأول حفلا لتكريم الطلبة الأوائل في مسابقة «أدنوك» السادسة لتجويد وحفظ القرآن الكريم بمجمع الرويس السكني لعام ١٩٩٨.

وحضر الحفل الذي أقيم بالمركز الترفيهي السيد/ حميد علي اليماحي مدير ادارة المجمع والسيد/ حميد علي اليماحي مدير ادارة المجمع والسيد/ سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية وعدد من المسؤولين وأولياء أمور الطلبة.

وفي بداية الحفل قرأ الطالب نورين أحمد آيات مباركة من الذكر الحكيم، ثم ألقى السيد ابراهيم الزعابي ناظر الادارة والخدمات كلمة «أدنوك» رحب فيها بالحضور.

وقال: لقد أولت شركة بترول أبوظبي الوطنية جل اهتمامها وخطت خطوات واسعة في تنفيذ برامج ودورات لتحفيظ وتجويد القرآن الكريم، ونحن اليوم نجني ثمرة هذا الحرص بتكريم ٩٣ طالبا وطالبة من الدورة السادسة من المراحل التعليمية المختلفة.

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» ولا يخفى على أحد منا فضل القرآن ومنزلته فهو أحسن الحديث وكتاب الله وانطلاقا من هذه التوجيهات النبوية أولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اهتماما بالغا في تحفيظ القرآن وأمر سموه بانشاء مراكز تحفيظ القرآن، وحث النشء للالتحاق بهذه المراكز لتعليم علوم القرآن.

وقال ومن هذا المنطلق شرعت ادارة أدنوك منذ عدة سنوات برعاية وتنظيم دورات تحفيظ القرآن في مدينة الرويس.

وقال: لقد بلغ عدد المشاركين في البداية ٤٠٠ طالب وطالبة وبعد اجراء الاختبارات الأولية دخل المسابقة النهائية ٩٣ طالبا وطالبة من مختلف المراحل التعليمية في ٩ مدارس حكومية وخاصة.

ووجه الشكر الى المنظمين والمشرفين للدورة السادسة، كما ألقى الاستاذ رياض ابودهيس مدير مدرسة الرويس العليا للبنين كلمة أولياء الأمور رحب فيها نيابة عن أولياء الأمور بهذا المشروع.

وقال إن من شكر الله تعالى علينا ان نقوم بما أوجبه علينا من رعاية أبنائنا وتنشئتهم على أحسن الأخلاق وهنأ الطلبة الحفظة لكتاب الله الكريم وحثهم على المزيد من العمل ليكونوا نواة صالحة تحقق مسيرة الخير للأمة.

وفي ختام الحفل قدم السيد حميد اليملحي والسيد سالم علي الهاملي والشيخ يحي عبدالرحمن غزال المشرف على الدورة السادسة الجوائز النقدية للطلبة الفائزين ويضمن الحفل فقرات من الأناشيد الدينية ومسرحية عن الصدق قدمها أشبال القرآن.

كما تم تكريم الطالبات بنادي السيدات حيث قامت السيدة عائشة رئيسة اللجنة النسائية بمدينة الرويس بتكريم الطالبات الفائزات وبحضور الأمهات ومديرات المدارس.

ومن جهة أخرى سيتم تكريم الطلبة والطالبات المشاركين في الدورة الشتوية لتحفيظ القرآن الكريم البالغ عددهم ٥٣١ طالبا وطالبة خلال الاسبوع الأول من شهر مايو القادم، وفيما يلي أسماء الثلاثة الأوائل:

- مدرسة الرويس الثانوية ـ بنين
سامح السيد عوض، بلال حسن صالح، عبدالرزاق محمد كريزان.
- مدرسة الرويس الاعدادية للبنين
حسان محمد حسن رواشدة، أحمد حمزة سليمان، محمود السيد عوض.
- مدرسة الرويس العليا ـ بنين
نورين أحمد محمد شيخ، أحمد صلاح هاشم، محمد حسن محمد أحمد.
- مدرسة الرويس التأسيسية ـ بنين
مصعب محمود درويش ، البراء عادل محمود، أسامة أحمد نايف.
- مدرسة الرويس الثانوية ـ بنات
رحاب السيد عوض، شيماء عادل حسنين، رضوى مصطفى.
- مدرسة الرويس الاعدادية ـ بنات
سلام محمد زياد حسن، بيان محمد زياد حسن، زهراء الصادق الطيب.
- مدرسة الرويس العليا ـ بنات
شذى الصادق الطيب، داليا شوقي جابر، سمية محمد كريزان.
- مدرسة الرويس التأسيسية ـ بنات
زينب يحيى محمد طه، هبة سمير العيسى، تسنيم عبدالحكيم بكور.
- مدرسة الرويس الدولية الخاصة
سمير أنور شميم، محمد عبدالفتاح ابراهيم، سديد زاهد.
- مدرسة الرويس الخاصة
دعاء شوقي جابر، أملني زكريا أحمد، محمود زكريا أحمد.
- مدرسة غثائي الهندية
محمد منير، بشرى رحمن، سكينة رحمن.

.. وتكريم الفائزين بمسابقة كأس العلم برأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ شهد الشيخ ماجد بن خالد القاسمي حفل تكريم الفائزين في مسابقة كأس العلم الذي اقيم امس على مسرح نادي فتيات رأس الخيمة، وحضر الحفل السيد عبدالله المناعي واعضاء اللجنة المنظمة والمدارس المشاركة.

وقد فازت بالمركز الاول بالقسم العلمي مدرسة رأس الخيمة الثانوية والمركز الثاني، مدرسة شعم الثانوية، وفي القسم الادبي فازت بالمركز الأول مدرسة سعيد بن جبر الثانوية والثاني مدرسة البنين الثانوية، أما مدارس البنات فقد فازت بالمركز الأول في القسم العلمي مدرسة جلفار الثانوية والمركز الثاني مدرسة الهمهام الثانوية للبنات، وفي القسم الأدبي فازت مدرسة الظيت الجنوبي بالمركز الاول ومدرسة زبيدة الثانوية بالمركز الثاني، وفي نهاية الحفل تفضل الشيخ ماجد بن خالد القاسمي والسيد عبدالله المناعي بتكريم الفائزين وتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المدارس.

برنامج المجمع الثقافي خلال شهور الصيف

■ هدى عزت

■ اعلن المجمع الثقافي في ابوظبي عن الانشطة الفنية والثقافية المقررة خلال فصل الصيف والمدرجة ضمن شهور (مايو ويونيو ويوليو) والتي تضم ضمن فعالياتها العديد من العروض السينمائية والمحاضرات والندوات الى جانب الدورات الصيفية لمركز الاطفال والانشطة الترفيهية وغيرها.

ومن ابرز المقررات الفنية يقام يوم السبت القادم ٢ مايو كونسرت موسيقي نمساوي مع اوبريت موسيقي بالتعاون مع لجنة ابوظبي للموسيقى الكلاسيكية والسفارة النمساوية. كما تقام امسية فولكلورية تركية يوم الثلاثاء ٥ مايو، بجانب امسية اخرى تخصص للسيدات يوم الاربعاء ٦ مايو. اما الثلاثاء ١٢ مايو فيقام كونسرت موسيقي امريكي لجون فيرجسون بالتعاون مع المكتب الثقافي والاعلامي بالسفارة الامريكية وكذلك كونسرت موسيقى ارمني يوم الاحد ٢٤ مايو.

فيما يقدم الفنان جعفر حسن يوم الثلاثاء ٥ مايو سهرة غنائية موسيقية يليها كونسرت اخرى لفرقة الموسيقى العربية يوم ٢٦ مايو.

ويقدم المحاضر مايكل فيليت محاضرة في التاريخ الطبيعي عن عالم الحشرات يوم الثلاثاء ٥ مايو، واخرى لسيمون مارتيني عن الصخور الساحلية وتضاريسها يوم الثلاثاء ١٩ مايو.. كما يقام معرض لجماعة الفنانين الماليزيين (لاعمال تشكيلية مائية وزيتية وباستيل) يوم ٣ مايو..

ولعل ابرز الانشطة الصيفية الاخرى تكمن في تلك المخصصة للاطفال حيث سيقيم (مركز الاطفال) بالمجمع برنامجا صيفيا لشهر يونيو يبدأ التسجيل بها الدورة الاولى في ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ مايو. اما الدورة الثانية فيبدأ التسجيل فيها خلال ٤ و٥ و٧ يوليو وكذلك يقام عدد من الدورات الخاصة بالتصوير الفوتوغرافي والنحت والرسم على الحرير والسيراميك في المرسم الحر بالمجمع.

ومن ابرز الانشطة الاخرى كذلك عرض لعدد من الافلام السينمائية الشهيرة مثل فيلم (تيتانيك) الذي يعرض يوم الاربعاء (٢٧ مايو) وفيلم نظرية المؤامرة يوم الاربعاء ٣ يونيو والبركان ١٠ يونيو والقديس ١٧ يونيو واناكوندا الاربعاء ١٥ يوليو وروميو وجولييت الاربعاء ٢٢ يوليو بجانب عدد من الافلام الاخرى التي تعرض طوال فصل الصيف والتي سيتم الاعلان عنها من خلال (دليل الاتحاد)

تنظمه اتصالات

معرض الشبكة الرقمية للخدمات يبدأ اليوم بدبي

■ بتنظيم ورعاية من مؤسسة الامارات للاتصالات. اتصالات يقام في يوم غد الثلاثاء مؤتمر ومعرض «جلوبال أي.اس.دي.ان» الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة وذلك بقاعة الاجتماعات الكبرى بفندق شيراتون دبي ويستمر حتى يوم الخميس المقبل الموافق ٣٠ ابريل الجاري.

تهدف «اتصالات» من رعاية وتنظيم هذا المعرض والمؤتمر الحيوي الى تعريف المستخدمين بالمزايا والفوائد الفريدة للشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة وذلك من خلال عرض حي ومباشر لهذه المزايا في المعرض.

وتشارك في المؤتمر والمعرض العديد من المؤسسات المتخصصة في مجال الاجهزة والمعدات والانظمة الخاصة بالشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة. وسيتمكن زوار المعرض كذلك من الاستفادة من الشرح الحي لهذه الخدمة واستعمالها شخصيا من خلال نخبة من خبراء هذه الشبكة المتقدمة الذين سيتواجدون طوال ايام المعرض.

تجدر الاشارة الى ان هذا المؤتمر والمعرض يعقد في نفس الوقت مع اكثر من جهة عالمية (في مناطق مختلفة من العالم) ترتبط جميعها عن طريق الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة. وعلى وجه التحديد فان هذا المؤتمر والمعرض سينعقدان في نفس الوقت في كل من الولايات المتحدة وروسيا وماليزيا واستراليا وباكستان بالاضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة.

فريق من البنك الدولي يدرس تطوير اساليب التمويل للتعليم وترشيد الانفاق

□ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تستضيف وزارة التربية والتعليم والشباب في الفترة من ١٣ الى ١٩ مايو المقبل فريقا مكونا من ستة خبراء من البنك الدولي. وذلك لاجراء دراسة لمراجعة الانفاق العام في قطاع التعليم بالدولة. وتهدف هذه الدراسة الى ترشيد الانفاق وخفض كلفة الوحدة. وتطوير وتحرير اساليب التمويل وتحقيق الاستخدام الامثل للموارد المالية والبشرية المتاحة من اجل تطوير التعليم.

ونظرا لحاجة فريق البنك الدولي المكلف باجراء الدراسة الى فريق عمل معاون من الوزارة يتولى جمع وتصنيف وتحليل البيانات وتوفير الوثائق ذات الصلة بهذه الدراسة.

إعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا تضمن تشكيل لجنة تحضيرية لمعاونة فريق البنك الدولي أثناء زيارته للوزارة وتوفير البيانات والمعلومات والوثائق المطلوبة تضم السادة:

علي محمد الشحي مدير ادارة التخطيط رئيسا، ومحمد خير بن هاني رئيس قسم الموازنة. وطاهر عبدالمجيد سالم مسؤول شعبة الموازنة. وأحمد عبدالله عبدالعزيز أخصائي تخطيط بإدارة التخطيط. وأحمد محمد ثابت أخصائي بإدارة المعلومات. ومحمد عيد حسين العرايشي مترجم بإدارة المعلومات أعضاء. على ان تؤدي اللجنة مهامها بالتعاون والتنسيق مع الدكتور محمد عزت عبدالموجود مستشار معالي الوزير للتخطيط والتطوير بصفته منسقا للدراسة.

تحويل معهد العلوم الاسلامية برأس الخيمة الى كلية للشريعة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بمناسبة صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على قرار مجلس التعليم العالي القاضي بتحويل معهد العلوم الاسلامية والعربية في رأس الخيمة الى كلية للشريعة واللغة العربية عبر فضيلة مدير المعهد الدكتور صالح بن حمد العساف عن مشاعر الغبطة والسرور بهذه المناسبة الغالية وهذا الانجاز العظيم داعيا لخادم الحرمين الشريفين ان يجزيه الله خير مايجزي به عباده الصالحين لما قدمه ويقدمه للعلم وطلابه. وقال الدكتور العساف ان صدور الموافقة السامية يعتبر نقلة نوعية مهمة في تاريخ المعهد وسيكون لها تأثير ايجابي واضح على مسيرة المعهد المستقبلية. كما اثنى الدكتور العساف على الرعاية الكريمة والتسهيلات المستمرة التي يحظى بها المعهد من حكومة دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منوها بالرعاية الخاصة والدعم المستمر من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة للمعهد منذ انشائه وحتى الآن.. وقال فضيلته ان امر سمود الكريم بتخصيص وتسوير ارض للمعهد والبالغة مساحتها مليون ونصف مليون متر مربع تأتي امتدادا لمواقف سمود الدائمة واياديه البيضاء على المعهد ومنسوبيه.

ومن الجدير بالذكر ان المعهد تم افتتاحه في عام ١٣٨٨هـ الموافق ١٩٦٨ وكان عدد طلابه ٣٠ طالبا فقط.. وقد شهد المعهد بعد ذلك تطورا كبيرا في كافة المجالات والاقسام حيث تم افتتاح اقسام جامعية للشريعة طلاب وطالبات وقسم للغة العربية طلاب وطالبات ايضا. اضافة الى قسم مسائي للطلاب.. كما تم فتح باب الانتساب لمن لا تمكنهم ظروفهم العملية من الدراسة صباحا.

وقد بلغ عدد طلاب وطالبات المعهد اكثر من ١٧٠٠ طالب وطالبة كما بلغ عدد الخريجين الحاصلين على درجة البكالوريوس تخصص شريعة اكثر من ٨٥٠ طالبا وطالبة خلال السنوات الماضية.

خلال الاجتماعات المشتركة

وفد بلدية الفجيرة يختتم زيارته لمدينة سطات المغربية

الاتفاق على انشاء مشاريع مشتركة بين المدينتين اقامة متحف ومكتبة عامة عبر شبكة «الانترنت»

□ أحمد هاشم:

■ اختتم وفد بلدية الفجيرة برئاسة سعادة راشد حمدان عبدالله مدير البلدية زيارته الرسمية لمدينة سطات المغربية وذلك في اطار بروتوكول التوأمة الذي تم توقيعه بين المدينتين سطات والفجيرة في مايو ١٩٩٦.

واشاد سعادته بنتائج الزيارة التي قام بها وفد مدينة الفجيرة الى مدينة سطات والتي تم من خلالها الاطلاع على مستوى التطور والتقدم الذي حققه الاشقاء في شتى مجالات التنمية.

وقال سعادة المهندس راشد حمدان بان اللقاءات التي تمت مع السيد عامل اقليم سطات رئيس المجلس البلدي للمدينة والسادة اعضاء المجلس البلدي والعديد من الفعاليات الاقتصادية بالاقليم كانت مثمرة وفعالة وكان لها اكبر الاثر ان يأخذ اتفاق التوأمة بين الطرفين طريقه نحو التطبيق الفعلي وبلورة علاقات التعاون والشراكة في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك بما يعود بالنفع على كل من مدينتي سطات والفجيرة.

واشار الى انه تم اعداد برنامج عمل بين الجانبين تضمن ورش عمل شملت الشؤون الاجتماعية والمعوقين والمياه والبيئة، والزراعة والثروة الحيوانية والشؤون الثقافية والرياضية والشباب والاستثمارات.

وقال المهندس راشد حمدان: ان ورش العمل افادت كلا الجانبين في الوقوف على كيفية تفعيل آلية التعاون المشترك في شتى المجالات وتبادل الخبرات والمعلومات التي سوف تسهم في رفع معدلات التنمية لكلا الجانبين.

الوفد خلال زيارته المناطق الصناعية

وقال انه تم ابرام بعض اتفاقيات التعاون لاحداث مؤسسات مغربية اماراتية وذلك في اطار بروتوكول التوأمة المبرم بين الجانبين.

وقال ان اتفاق التوأمة بين الفجيرة وسطات المغربية عام ١٩٩٦ لم يأت من فراغ ولكن نبع من العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين الشقيقين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية الشقيقة وبفضل العلاقات الاخوية بين قائدي البلدين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة.

كما انها تأتي تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وتأكيده ودعمه المتواصل لكل خطوات التآخي والتوأمة.

توصيات

وقال لقد خرجت ورش العمل بالعديد من التوصيات منها تبادل الخبرات في مجال تنمية وادارة الموارد المائية والتعاون الفعال في مجال الصرف الصحي والحفاظ على البيئة. كما تم اقتراح دراسة وامكانية عقد شراكة مع بلدية سطات بهدف تشغيل مجزرة بلدية سطات وفتح مجال لاستثمار في انتاج اللحوم البيضاء وتسويقها.. كما سيقام ملتقى ثقافي وفكري في كلا المدينتين ويشتمل على عرض المنتوج الثقافي والفكري والفني والتراثي الى جانب انشاء متحف في المدينتين يضم الآثار التاريخية مع مراعاة تبادل الفرق الفلكلورية والشعبية خلال المناسبات الوطنية وانشاء مكتبة عامة يتم ربطها بمكتبة سطات المغربية عبر الانترنيت.

كما خرجت التوصيات بضرورة تطعيم اندية الفجيرة بلاعبين مغاربة اضافة لتزويد فنادق المدينة بالكفاءات المغربية المؤهلة في المجال الفندقي..

وقد تم احداث شراكة في قطاعات الرخام والزليج والجبص اضافة لشراكة في مجال البناء والتنمية العقارية واحداث مؤسسة مشتركة في انتاج القوالب الحديدية.

ومن جانبه قال الامين العام للبلديات سعادة جاسم محمد درويش للاتحاد بان الامانة العامة لبلديات دولة الامارات العربية المتحدة تسعى دائما الى تقوية الروابط والصلات بين مدن وبلديات دولة الامارات والمدن العربية على امتداد العالم العربي مشيرا الى ان اتفاق التوأمة يكتسب اهمية خاصة نظرا للعلاقة الوطيدة بين الشعبين والتي تستمد قوتها من قادة البلدين مؤكدا على ان التوأمة والتآخي ضرورة حضارية من اجل اطلاق ملكات الابداع الفكري والحضاري مع مراعاة الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي للمدينة والحفاظ على هويتها العربية.

حوادث وقضايا

٧ بنوك و ٣٠ تاجراً في قائمة الدائنين

تاجر مواد غذائية يغادر البلاد ويخلف وراءه ديونًا بقيمة ٤٥ مليون درهم

□ دبي - عاطف فتحي

في أحدث قضايا هروب التجار الهنود الى خارج الدولة. غادر البلاد مؤخرا تاجر مواد غذائية هندي مخلفا وراءه ديونا وشيكات بدون رصيد بقيمة ٤٥ مليون درهم لصالح ٧ مصارف وطنية وأجنبية. وحوالي ٣٠ تاجرا من جنسيات مختلفة.

وقالت مصادر في سوق دبي ان التاجر ترك الامارات يوم ٩ ابريل الجاري، وانه يدير شركة لتجارة المواد الغذائية المجمدة. وأشارت مصادر السوق وعدد من دائني التاجر الهارب ممن تحدثت اليهم «الاتحاد» الى ان أحد المصارف الأجنبية الكبرى العاملة في الدولة قام بالحجز على مخزن المواد الغذائية التابع لشركته في منطقة القوز الصناعية بمجرد علمه بهروب التاجر. وقدر التجار حجم ديونه للبنك بحوالي ١٢ مليون درهم.

وقال أحد الدائنين ان التاجر الهارب مدين بما يتراوح بين ٤٠ و ٤٥ مليونا، منها ٣٠ مليونا على الأقل لسبعة مصارف منها ٣ مصارف عاملة في دبي و ٤ مصارف أجنبية الى جانب حوالي ١٥ مليونا لثلاثين تاجرا مختلفا.

وقال احد التجار ان التاجر الهارب مرتبط بعمليات تجارية متعددة مع تجار محليين وأجانب، ويعمل التاجر الهارب منذ اكثر من ٢٠ عاما في مجال تجارة المواد الغذائية، ويدير مجموعة من مخازن المواد الغذائية المجمدة والتي يتم تأجير المساحات فيها. ويشكو عدد من التجار من بيعه لجانب من المواد الغذائية المملوكة لهم والمخزنة في مخازنه.

وحسب أحد الدائنين فان ديون التاجر الهندي الهارب لزملائه التجار تتراوح بين ٥٠٠ ألف و ٤ ملايين درهم لكل واحد منهم، وبينهم عدد من التجار المحليين الى جانب تاجر مواد غذائية روسي الجنسية دفع حوالي ٢ مليون دولار قيمة مواد غذائية ينوي تصديرها لدول الاتحاد السوفييتي السابق غير انه لم يتسلمها.

ويسود اعتقاد لدى عدد من التجار في قطاع المواد الغذائية، حسب اثنين من التجار الهنود ممن تحدثت معهم «الاتحاد» ان حجم ديون التاجر الهارب يتجاوز الـ ٦٠ مليون درهم مع الاشارة الى احتمال وجود عدد من المطالبات المالية لم يتم الكشف عنها بعد الى جانب وجود ديون لعدد من شركات الشحن.

ولم يستطع هؤلاء التجار القطع بما اذا كانت أصول المخازن التي يديرها التاجر الهارب ومجموع استثماراتها يكفي لسداد الديون من عدمه. ويذكر ان احد تجار المنسوجات سبق وأقدم على خطوة مماثلة قبل أكثر من عام وتم احتواء المشكلة من خلال عدد من التجار الى جانب الاتصالات الشخصية.





برنامج لتأهيل الكوادر الوطنية لشغل مناصب ادارة المنشآت الفنية بالصحة

■ صلاح الحفناوي:

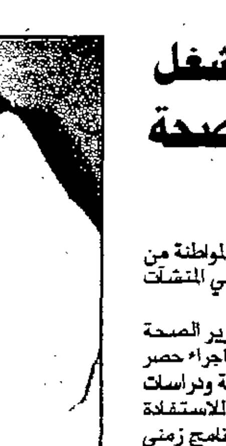
■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ خطة متكاملة لتأهيل الكوادر الفنية المواطنة من أطباء وصيادلة وفنيين وممرضين لشغل مناصب ادارة الاقسام الفنية في المنشآت الصحية بالدولة.

وتهدف الخطة التي أمر بوضعها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ويشرف على تنفيذها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة إلى اجراء حصر شامل لجميع الكوادر الفنية المواطنة من الحاصلين على مؤهلات علمية ودراسات تخصصية عليا مثل الماجستير والدكتوراه والزمالة والدرجات المماثلة للاستفادة منهم في شغل مناصب ادارة الاقسام الفنية وتأهيلهم لذلك وفق برنامج زمني محدد. وكان الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي واستشاري طب وجراحة العيون قد اصدر تعميما في وقت سابق الى مديري المناطق الطبية ومديري الادارات المركزية والمستشفيات حول حصر الكوادر الفنية المواطنة.

وجاء في التعميم انه في اطار خطة وزارة الصحة لتشجيع الكوادر المواطنة الفنية (الاطباء، الصيادلة، التمريض، الفنيون) على شغل مناصب ادارة الاقسام الفنية في المؤسسات الصحية يرجى تزويد ادارة الطب العلاجي بديوان وزارة الصحة في ابوظبي بمعلومات كاملة حول كافة الاقسام الفنية في جميع المؤسسات الصحية وفقا لاستمارة جمع المعلومات التي تم تصميمها لهذا الغرض والمرفقة مع التعميم.

وتشمل هذه المعلومات في القسم الأول من الاستمارة المنطقة الطبية والمستشفى والادارة والقسم الفني.. واسم رئيس القسم الفني.. ورقم الملف.. والدرجة الوظيفية والجنسية والعمر.. والمؤهلات العلمية العامة والتخصصية والعليا.. وتاريخ الحصول على كل شهادة. والدولة أو الدول التي حصل فيها على المؤهلات العلمية.. والخبرات العملية وتشمل الوظائف والاعمال السابقة محددة بالتاريخ والمدة.. وبيان الدورات الخاصة إن وجدت.. واسم نائب رئيس القسم الفني.. واسم رئيس الفنيين أو الهيئة التمريضية مع نفس البيانات السابقة.

وتشمل معلومات القسم الثاني من الاستمارة جميع البيانات الخاصة بالكوادر المواطنة في القسم وفقا للتسلسل السابق. وقال الدكتورعبدالكريم الزرعوني ان الهدف من جمع هذه المعلومات هو حصر الكوادر المواطنة في كل قسم من الاقسام الفنية بجميع المستشفيات من حيث التخصص والمؤهلات العلمية والخبرات العملية وغيرها من البيانات الاساسية تمهيداً لتأهيلهم واستكمال متطلبات تكليفهم بالمشاركة في مهام ادارة الاقسام الفنية. واضاف مدير ادارة الطب العلاجي انه بعد ان وفرت الدولة كل مقومات النجاح والتحصيل العلمي في مختلف التخصصات الطبية أمام المواطنين من خلال الابتعاث للدراسة في أكبر الجامعات الاجنبية والعربية وللحصول على الدرجات التخصصية العالية مثل الزمالة الجراحية والباطنية والدكتوراه.. وهو ما استغرق سنوات طويلة جداً نظراً للطبيعة الخاصة لمهنة الطب والتي تتطلب دراسة طويلة قد تزيد على ١٢ عاما دراسياً منذ الالتحاق بكلية الطب وحتى الحصول على المؤهل العالي.

خلال توزيع الجوائز

تحت رعاية صقر القاسمي

طبية رأس الخيمة تكرم العاملين في ختام فعاليات يوم الصحة العالمي

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة اقامت منطقة رأس الخيمة الطبية احتفالا بفندق رأس الخيمة وذلك في ختام فعاليات احتفالاتها بيوم الصحة العالمي وبمناسبة اليوبيل الذهبي لمنظمة الصحة العالمية.

وقد شهد الاحتفال الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وسعادة الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير المنطقة الطبية وعدد من مديري المستشفيات واساتذة الطب بالامارة والشخصيات العامة.

وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم وبعدها القى الدكتور ياسر عيسى النعيمي كلمة اشار فيها الى اهمية الاحتفال ومشاركة المنطقة الطبية فيه وتزامن الاحتفال مع اليوبيل الذهبي لمنظمة الصحة العالمية، مشيرا الى ان شعار الاحتفال «الامومة المأمونة» كهدف يجب تحقيقه.

وقال النعيمي في كلمته إن الأمومة تستحق منا الكثير من الجهد والتوعية بالدور الحيوي الذي تقوم به واثنى على جهود الطاقم الفني والاداري بالمستشفيات والمراكز الصحية التابعة للمنطقة لمساهماتهم في الارتقاء بالخدمة الطبية داخل الامارة.. ولان المنطقة تعتبر كل موظفيها بغض النظر عن مستوى مسؤولياتهم وتخصصاتهم يستحقون التكريم، ووجه د. النعيمي الشكر لجميع العاملين في مجال الخدمات الطبية.

كما اثنى د. النعيمي على الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة من اجل توفير كافة الخدمات التي من شأنها ان ترفع الخدمات العلاجية، كما وجه الشكر في ختام كلمته الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة والى الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري لما يوليانه من اهتمام ودعم كبيرين سواء للخدمات الطبية داخل الامارة وفي المناطق النائية، كما توجه بالشكر الى اهل الخير ومن اصحاب الايادي البيضاء الذين تطوعوا وتبرعوا بدعم الخدمات الصحية سواء بالمال او بالجهد الشخصي وكذلك الشركات والمؤسسات.

ثم القت الدكتورة عائشة عبيد القطامي كلمة نيابة عن المكرمين اشادت فيها بالنهضة الطبية التي شهدتها البلاد منذ قيام الاتحاد.. وان الجهات المسؤولة في الدولة اولت اهتماما بالغا بالصحة وبالخدمات الطبية حتى اصبحت على قدر كبير من التقدم والرقي.

وقالت ان سياسة وزارة الصحة لم تفرق بين المدن والريف وحرصت على ايصال الخدمات الصحية الى جميع انحاء البلاد.

وعقب كلمة المكرمين قام الشيخ سعود بن صقر القاسمي يرافقه الدكتور ياسر عيسى النعيمي بتوزيع الهدايا والجوائز وشهادات التقدير على عدد من العاملين في مجال الصحة من الاستشاريين والاطباء.

كما كرمت المنطقة ايضا الاطباء الذين تركوا لخدمة بسبب استقالتهم لظروفهم الخاصة، ولما قدموه في فترة عملهم الطويلة.. كما تم تكريم الاطباء المواطنين ومن اجتازوا الزمالة البريطانية بجهود فردية. وكرمت ايضا المواطنين الذين كانوا من اوائل من التحقوا للعمل في الوزارة كفنيين.. كما كرمت اول سيدة مواطنة عملت بالتمريض داخل الامارة ولها باع طويل في هذا المجال، كما تم تكريم الوزارات والمؤسسات الحكومية والمحلية والشركات والمؤسسات التي ساهمت بشكل واضح في انجاح الاحتفالات.

جانب من الحضور «تصوير: راميش»

الصحة تحتفل باليوبيل الذهبي لمنظمة الصحة العالمية

■ تقيم وزارة الصحة صباح اليوم بالمجمع الثقافي بابوظبي احتفالات بمناسبة اليوبيل الذهبي لمنظمة الصحة العالميه والذي يقام تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحه.

صرحت بذلك الدكتورة عواطف ابوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي وقالت ان الاحتفال يتضمن ندوة مركزية بعنوان «اضواء على بعض البرامج الصحية» وان معالي وزير الصحه سوف يوجه كلمه في الاحتفال يلقيها نيابة عنه سعادة سالم الدرمكي وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون منطقة العين الطبية والذي سيفتتح الاحتفال.

وتتضمن الندوه المركزية ورقة عمل حول الرعاية الصحية الأولية يلقيها الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير الادارتين المركزيتين للصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية وورشة عمل حول التحصين الموسع يلقيها الدكتور مصطفى الهاشمي مدير ادارة مكافحة الامراض وتختتم الندوة بورقة عمل حول برنامج رعاية المسنين.

وعقب اختتام الندوة يقوم سعادة سالم الدرمكي بافتتاح المعرض الصحي الذي يقام بقاعة المعارض بالمجمع الثقافي ولمدة ثلاثة أيام يتضمن الانجازات الصحية على مدى ٥٠ عاما ويشتمل المعرض على عيادات مصغرة تتولى توفير خدمات صحية أولية.

وقد أعدت الادارة المركزية للتثقيف الصحي بهذه المناسبة نشرة حول منظمة الصحة العالمية عن نشأتها واجهزتها وأهدافها وانجازاتها.

ويذكر ان المنظمة أنشئت في ابريل عام ١٩٤٨ خلفا للمنظمة الدولية للصحة واتخذت جنيف مقرا لها وتضم في عضويتها حاليا ١٩٢ دولة حيث تعتبر دولة الامارات العربية المتحدة عضوا فعالا بها.

ويتألف البناء التنظيمي للمنظمة من ثلاثة مستويات عالمي ومقره جنيف واقليمي وله ستة أقاليم بكل منها مقر خاص بالاقليم ومنها اقليم شرق البحر المتوسط ومقره الاسكندرية بجمهورية مصر العربية والمستوى الثالث وطني بكل دولة من الدول الاعضاء ويشتمل التنظيم الاداري للمنظمة على الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي والامانة العامة «وام»

٦ شاعرات من الجزيرة العربية باتحاد الكتاب بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: اتحاد الكتاب بالشارقة ينظم في الخامسة والنصف مساء اليوم أمسية شعرية لست شاعرات من الجزيرة العربية وهن، ثريا العريض من السعودية، هدى ابلان من اليمن، جنة القريني من الكويت، فتحية عجلان من البحرين، تركية البوسعيدي من عمان، وحصة العوضي من قطر، والدعوة علمة.

ندوة صحية توصي بدعم برامج التغذية للطلاب

■ أوصت ندوة الصحة المدرسية بضرورة دعم برامج التثقيف الصحي الموجهة لتحقيق وعي طلاب المدارس بأساليب التغذية السليمة والمتكاملة وذلك من خلال اعداد مناهج مدرسية يشرف عليها خبراء صحيون وتربويون من دول الخليج العربي.

وطالبت الندوة التي نظمتها مؤخرا الادارة المركزية للصحة المدرسية على هامش الاسبوع الوطني للافطار بابوظبي بالاهتمام بالتواصل بين الأسرة والمدرسة والصحة المدرسية للتعريف بالأساليب العلمية المناسبة فيما يتعلق باعداد الوجبة الغذائية للأطفال خاصة ممن ينتمون الى الفئة العمرية من ٥ الى ١٢ سنة.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بأن اسبوع الافطار الوطني الذي اقامته الادارة بالتعاون مع جمعية التغذية العربية ومنظمة الاغذية والزراعة حقق نجاحا كبيرا هذا العام حيث شهدت فعالياته اقبالا كبيرا من قبل الطلاب وأولياء الامور.

وأضاف ان الدراسات الطبية في مختلف بلدان العالم أظهرت أن عدم الاهتمام بالتغذية المتكاملة بشكل عام وبوجبة الافطار على التحديد أمر له مردود سلبي على أداء الطلاب في المدارس ومستوى تحصيلهم ونشاطهم. «وام»

وضاح الخير

صوت الضمير

■ حمل لي البريد رسالة من احد الاخوة القراء تعليقا على جزئية وردت في هذه الزاوية عندما كتبت في اثر وفاة الطالبة بدرية في رأس الخيمة دهسا تحت عجلات الحافلة المدرسية.

يقول قارئنا العزيز سالم عبدالمحسن من الشارقة انك دعوت بعض المعنيين في هذا الامر الى تحمل المسؤولية على طريقة نظرائهم في جنوب شرق آسيا وهذا يعني ان من يخفق في امر ما او يتسبب في انتكاسة في مجال عمله عليه ان يتنحى. هذا اذا لم ينتحر كما تجرى الوقائع في تلك الدول ولاسيما في كوريا وتايوان واليابان.

واورد تعليقا طريفاً مأخوذاً من عبارة للفنان عادل امام في احد مشاهد مسرحيته الشهيرة (شاهد ماشافش حاجة) «لو ان كل مقيم فوق سكن احدى الراقصات عليه ان يغير سكنه لوجدت نصف السكان في الشارع». ويرى ان تلك القاعدة لو طبقت في العالم الثالث لوجدت اكثر من نصف المسؤولين هناك بدون عمل.

والواقع اننا نعتز بتفاعل القارىء الكريم وغيرته ولكنه ذهب بعيداً، فقد كان الامر من وجهة نظري دعوة للتعامل مع الامور العامة وفي مثل تلك الحوادث بشجاعة تنم عن حس عال بالمسؤولية الحقيقية. الا ان نتقاذف تلك المسؤولية ونرمي هذا الطرف او ذاك بالتقصير لمجرد ان نبعد انفسنا عن دائرة المسؤولية ونتجاهل صوت الضمير الذي يدعونا الى ايفاء العمل حقه من الاخلاص في ادائه والصراحة في المجاهرة بالحقيقة مهما كانت مرارتها.

ومن تابع ذلك الحادث عزيزي القارىء يدرك كم كان مؤلما، وكان اكثر ايلاما انه لم يكن الاول ولكن نتمنى ان يكون الاخير، ومرارته تكمن ايضا في سماعنا بالتحركات والحماس بمجرد وقوع اي مشكلة وبعد فترة يتراخى الاهتمام ليتواصل مسلسل الاهمال.

عموما نتمنى بالفعل ومن قلوبنا ان تكون تصريحات المسؤولين في مواصلات الامارات والمناطق التعليمية حقيقية هذه المرة.

مؤتمر برامج التقاعد ومكافآت نهاية الخدمة في دول «التعاون» يفتتح في دبي غدا

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، يفتتح غدا الاربعاء في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي مؤتمر «مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة في دول مجلس التعاون الخليجي: السياسات والبرامج والتأثير على الأسواق المالية»، الذي يستمر لمدة يومين بمشاركة ١٥ خبيرا بارزا من كافة انحاء العالم.

ينظم هذا المؤتمر، الذي يعقد تحت مظلة ملتقى الامارات الدولي، بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود بالاشتراك مع معهد الشرق الأوسط للدراسات الاجتماعية والاقتصادية في جامعة هارفارد.

ويهدف المؤتمر الى تطوير برامج دائمة وذاتية التمويل للتقاعد في دول مجلس التعاون الخليجي، وسيلقي معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الكلمة الرئيسية أمام المؤتمر حول «برامج التقاعد: اتجاهات دولة الامارات العربية المتحدة».

ويولي ملتقى الامارات الدولي اهتماما كبيرا بالقضايا التي تمس حياة المواطنين في دولة الامارات العربية المتحدة والتي لها انعكاسات على الصعيد الاقليمي مثل مكافآت التقاعد.

وقال أنيس الجلاف، العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات الدولي: «يتحدث امام المؤتمر خبراء ن معهد الشرق الأوسط للسياسات الاجتماعية والاقتصادية في جامعة هارفارد ومن بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود، و «إكويتابل» للتأمين على الحياة، و «ماساشوستس للخدمات المالية لتعزيز جهود تطويل برامج دائمة لمكافآت التقاعد في دول مجلس التعاون الخليجي».

ويتحدث الدكتور باري فريدمان، استاذ بحوث الخدمات الانسانية في جامعة برانديز في الولايات المتحدة الأمريكية حول «كيفية المحافظة على برامج التقاعد بتكاليف معقولة». ويحمل الدكتور فريدمان درجة الدكتوراه في الاقتصاد من معهد ماساشوستس التكنولوجي ويقدم استشارات للبنك الدولي حول برامج التقاعد.

ويتحدث الدكتور عبداللطيف آل محمود، استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة البحرين، حول «النظرة الاسلامية لبرامج التقاعد». في حين سيتناول الدكتور جهاد نادر، مدير الدراسات في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في الشارقة، في ورقته «التركيبة السكانية، أثر تقدم السن على برامج التقاعد».

ومن دول مجلس التعاون الخليجي، سوف تعرض تجارب بعض الدول من قبل كل من: السيد حمد مشاري الحميضي، نائب مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في الكويت، السيد يعقوب يوسف ماجد، المدير العام المساعد للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في البحرين والسيد صالح العريمي. نائب المدير التنفيذي للهيئة العامة للضمان الاجتماعي في سلطنة عمان.

وقال السيد شهاب محمد قرقاش، مدير الخدمات المالية والتطوير التجاري في بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود: «تطبق اربع من دول مجلس التعاون الخليجي الست برامج تقاعد حاليا، في حين تعمل الدولتان الاخريان على تطوير برامج خاصة بها نتيجة لادراك دول المجلس لأهمية موضوع التقاعد وتأثيراته ذات الجوانب المتعددة».

وبالاضافة الى انظمة التقاعد المعمول بها حاليا في المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان، اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة خططا لتطبيق نظام شامل للتقاعد يشمل المواطنين في القطاعين الحكومي والخاص.

يختتم السيد ليونارد هوسمان، مدير معهد الشرق الأوسط للسياسات الاجتماعية والاقتصادية في جامعة هارفارد، المؤتمر بالاعلان عن خطة عمل.

وتشير الاحصائيات في دولة الامارات العربية المتحدة الى ان ٤٪ من مواطني الدولة تزيد اعمارهم على ٦٥ عاما، الا ان هذا العدد مرشح للارتفاع الى ١٢٪ بحلول عام ٢٠٢٥. ويعني ذلك ان على الدولة تطوير برامج للتقاعد ذاتية التمويل في القطاعين الحكومي والخاص من أجل ضمان العيش الكريم للمواطنين، وسوف يحد تطوير نظام وطني للتقاعد في دولة الامارات العربية المتحدة من مبالغ مكافآت نهاية الخدمة غير الممولة التي قد تثقل كاهل الشركات الصغيرة في السنوات المقبلة.

وتشير التوقعات الى ان الاستثمارات الكلية في برامج التقاعد الحكومية والخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي مرشحة للارتفاع بقوة خلال السنوات المقبلة مع زيادة اعداد الذين تتجاوز اعمارهم ٦٥ عاما. ففي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين تصل نسبة السكان الذين تزيد اعمارهم على ٦٥ عاما الى ١٤٪ حاليا، ويتوقع ان تصل هذه النسبة الى ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٠٠.

وتوفر بعض الانظمة مكافآت محددة تتيح للموظف الحصول سنويا على نسبة من الراتب عند التقاعد، في حين تستخدم نماذج اخرى نظام المساهمة المحددة بمشاركة الموظف عبر اقتطاع نسبة من راتبه اثناء العمل يضيف اليها صاحب العمل نسبة مماثلة. وتقلل مثل هذه الانظمة من الضغوط على برامج التقاعد لانها تتيح حساب الالتزامات الاجمالية على النظام والاستعداد لها مسبقا.

بمشاركة ١٢٠٠ خبير عربي وأجنبي

المؤتمر الدولي للمياه حذر من زيادة عجز المياه الى ١٣٠ مليار متر عام ٢٠٠٠
استمرار اسرائيل في سرقة المياه العربية يهدد بصراعات في المنطقة

■ القاهرة .. نجوى طنطاوي :

■ حذر اكثر من ١٢٠٠ خبير ومسؤول عن المياه بالدول العربية والاجنبية، في مقدمتها دولة الامارات، من زيادة عجز المياه العربية علم ٢٠٠٠ الى ١٣٠ مليار متر مربع .

كما حذروا من استمرار اسرائيل في نهب المياه العربية بالاراضي المحتلة، وأشاروا الى ان ذلك يهدد بحدوث صراعات في المنطقة، ويعيد التوتر اليها، خاصة ان سرقة اسرائيل للمياه العربية تتم منذ عام ١٩٥٣ من خلال حفر آلاف الآبار لتزويد المستوطنات بالمياه، مما أدى الى استنزاف الطبقة المائية الجوفية للشريط الساحلي ، كما ان خطة السنوات العشر الاسرائيلية ساهمت في الاستيلاء على ٥٠٪ من مياه نهر الاردن رغم ان كمية المياه التي تنبع من الاراضي المحتلة لاتتجاوز ٢٣٪ من مجموعة كميات المياه .

وقالوا : ان اسرائيل بدأت منذ عام ٥٨ في تنفيذ اكبر مشروعاتها المائية واخطرها وهو مشروع «طلبا النقب» لنقل ٣٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا الى النقب الشمالي .

كما حذر المشاركون في المؤتمر من الصراع حول المياه في منطقة دجلة والفرات، وأكدوا ضرورة توحيد جهود الدول العربية خلال اجتماعها القادم من أجل المحافظة على ثرواتها المائية وحقوقها المشروعة وفقا للقوانين الدولية .

وقد بدأت امس بالقاهرة أعمال المؤتمر برئاسة الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري ورئيس مجلس المياه العالمي، ويناقش على مدى ثلاثة أيام تحديات ادارة الموارد المائية وتكنولوجيا نقل وتوزيع المياه، وتكنولوجيا التحلية، والتخلص من المخلفات بهدف ادارة الموارد المائية لمواجهة الازمات القائمة والمحتملة .

وأكد الدكتور ابو زيد ان ازمة المياه عالمية، حيث توجد ٢٦ دولة بالعالم يقطنها ٣٠٠ مليون نسمة تعاني من مشاكل نقص المياه، ومن المتوقع ان تصل الى ٦٦ دولة عام ٢٠٥٠ وان يقل نصيب الفرد مع الزيادة السكانية علم ٢٠٣٠ الى مابين ٦٥٠ و٧٠٠ متر مكعب سنويا في حين ان المتوسط العالمي ١٠٠٠ متر مكعب .

وأضاف ان الموارد المائية المتاحة بالوطن العربي سنويا ٣٥٠ مليار متر مكعب، منها ٦٠٪ تأتي من أنهار مشتركة، مشيرا الى انه يستفاد من ١٤٢ مليارا والباقي فاقد، وتقدر المساحات الزراعية بحوالي ٢٠٠ مليون هكتار .

وقال : كما يوجد بالمنطقة العربية كميات من المياه الجوفية غير المتجددة تقدر بنحو ٧٧٣٤ مليار متر مكعب وأكد ان تحديات ادارة الموارد المائية تتعلق أولا بإدارة ماهو متاح وثانيا بتنمية مصادر مائية جديدة، وأشار الى ان هناك حاجة الى المزيد من البحوث الاساسية والتطبيقية .

وأضاف الى ان مشاكل المياه بالعالم لها حلول فنية ولكن تطبيقها مرتبط بالاستقرار السياسي والسلام، والتعاون بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة.

وأكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شؤون البيئة بمصر ضرورة حماية الموارد المائية من التلوث، مشيرة الى ان الادارة السليمة للمياه تعني ضرورة الحفاظ عليها كما ونوعا وحماية المواطن العربي من الآثار الضارة الناجمة عن التلوث .

وأضافت ان وزارة البيئة المصرية وضعت على رأس اولوياتها حماية نهر النيل من التلوث ومع نهاية عام ١٩٩٨ سيتم ايقاف كل اشكال الصرف الصناعي بنهر النيل .

وحذر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر من بوادر الشح المائي التي بدأت تظهر بالمنطقة العربية. وذكر انه من المتوقع ان يصل العجز المائي عام ٢٠٠٠ الى ١٣٠ مليار متر مكعب، وفي عام ٢٠٣٥ الى ١٩٠ مليار متر مكعب. مما يؤكد ضرورة تدارك هذا الامر بالتعاون على المستوى العربي .

وأضاف ان نصيب الفرد من المياه في مصر الف متر مكعب، ويخشى ان ينخفض الى اقل من ٨٠٠ متر مكعب ، وهو مايعني الوقوع تحت خط الفقر المائي المحدد بـ ١٥٠٠ متر مكعب .

وقال : ان الحاجة ملحة الى استراتيجية تقوم على الترشيد واعادة استخدام مياه الصرف. وأضاف ان السياسة المائية لمصر تسعى الى توفير المياه لمشروعين عملاقين هما : توشكى، وتنمية سيناء . وأوضح ان توفير المياه يتطلب عدة أسس اهمها زيادة كفاءة الري باستخدام وسائل حديثة، واعادة توزيع المحاصيل وتحسين كفاءة نقل وتوزيع المياه، وخاصة ان معدلات الفقد تصل الى ٣٠٪ .

وأشار الى ان حصة مصر الحالية من مياه النيل ٥٥,٥مليار متر مكعب سنويا تمثل الحد الادنى ، ولايجوز المساس بها، ويجب ان تظل قضايا مياه النيل بعيدا عن السياسة وتقلباتها .

وأضاف ان وزارة البحث العلمي في مصر بدأت في برنامجا قوميا لتصنيع نظم اعادة استخدام المياه التي تصل تكلفتها خلال ٥ سنوات الى ٣٠ مليار جنيه .

وأكد ان العالم العربي يملك من المقدرات الفنية والمادية مايمكنه من الاعتماد على الذات في مجال تحلية المياه، حيث تمتلك الدول العربية ٧٠٪ من عمل الطاقة العالمية لتحلية المياه وبذلك يمكننا اقامة صناعة عربية لتكنولوجيا التحلية، ولكن تعجز أي دولة بمفردها على اقامتها .

وقال ، ان صناعة المياه تحتاج الى تضافر الدول العربية للحافظ على حقوقها المشروعة .

وأضاف انه آن الأوان لاعتماد استراتيجية عربية للزراعة والتنمية، وتبادل الخبرات وجمع الصف العربي في اعمال عربية تسهم في توفير احتياجاتنا المائية بالكم والكيف المناسبين .

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» اكد الدكتور سعيد محمد الطلير مدير علم هيئة كهرباء ومياه دبي ان لدى دبي خطة حتى عام ٢٠١٢ في مجال محطات التوليد والتحلية وشبكات المياه، سواء شبكات النقل أو التوزيع. وتقوم هيئة الكهرباء والمياه باستثمار مشروعاتها لتلبية الاحتياجات، خاصة مع التطور الهائل في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياحي ، مشيرا الى انه مع دعم الحكومة المستمر للهيئة لاتوجد مشكلات .

ومن المشروعات القادمة ذكر انه بدأ انشاء محطة كهربائية بطاقة ٥٠٠ ميجاوات لانتاج ٤٧ مليون جالون مياه يوميا . وان الاعتماد الاساسي على مياه التحلية مع ملاحظة المخزون الجوفي وعدم استنزافه .

ويناقش المؤتمر بين أوراقه البحثية دراسة اعدها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والكاملة كشفت ان العجز المائي العربي سوف يبلغ ٢٨٣ مليار متر مكعب سنويا بحلول علم ٢٠٢٠، وان كمية المياه المتاحة من الموارد المتجددة بالوطن العربي تقدر بـ ٣٣٨ مليار متر مكعب سنويا، بينما تصل احتياجات البلاد العربية من المياه بحلول نهاية القرن الى ٣٨٦ مليار متر مكعب ستقفز الى ٤٠٢ مليار متر مكعب عام ٢٠١٠ ثم الى ٤٩٣ مليار متر مكعب علم ٢٠٢٠ و٦٢٠ مليارا بعد ثلاثين عاما من بداية القرن .

ارتفاع سلة خامات «أوبك»

■ لندن، قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة أوبك التى تضم سبعة خامات ارتفع الى ١٢,٤٢ دولار للبرميل يوم الجمعة الماضى من ١٢,٤١ دولار يوم الخميس.

وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودى وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

(رويترز)

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٧٤٣	——
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٢٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,١٠٩٠	——
درهم مغربي	٠,٤٠٠١	——
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	——
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	——
فلورين هولندي	١,٨٤٣١	١,٨١٣٣
مارك ألماني	٢,٠٧٦٠	٢,٠٤١٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢١٥	٠,٦٠٧٥
ليره ايطالية	٠,٠٠٢١٤	٠,٠٠٢٠٤
فرنك سويسري	٢,٥٠٩٣	٢,٤٦٢٨
جنيه استرليني	٦,١١٨٤	٦,١١٢٩
ين ياباني	٠,٠٢٨٣٥	٠,٠١٧٧٣
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٤٤٠٧	٢,٣٨٠١
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٩	٠,٠٩٨٥
دولار كندي	٢,٥٩٥٤	٢,٥٥٧٧
كرون دانماركي	٠,٥٤٧٣	٠,٥٢٥٢
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩٠
روبيه هندية	٠,٠٩١٩	——
كرون نرويجي	٠,٥٠٥٢٠	٠,٤٩١٥
روبيه باكستانية	٠,٠٨٢٩	——
شلن نمساوي	٠,٢٩٩٤	٠,٢٨٧٢
مارك فنلندي	٠,٦٨٧١	٠,٦٧١٧
كرون سويدي	٠,٤٨٦٥	٠,٤٧٥٢
دولار سنغافورة	٢,٣٤٠١	٢,٣٠٠٧
بات تايلندي	٠,٠٩٧١	——

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)

جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات تقرر وضع آلية تنفيذية لتنظيم المهنة

■ قررت جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات تشكيل مجموعة من اللجان الفرعية المتخصصة لوضع الخطط التنفيذية لتنظيم ممارسة المهنة بالدولة بالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات المختصة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الثالث لمجلس ادارة الجمعية الذي عقد يوم الاربعاء الماضي الموافق الثاني والعشرين من ابريل الحالي بدبي وأكد المجلس على ان الجمعية ستمارس انشطتها على المستوى الاقليمي بالتعاون مع هيئة المحاسبة والمراجعة لمجلس التعاون الخليجي لكي تكون تجربة الجمعية داخل الدولة نموذجا لأساليب ممارسات فعاليات هذه الأنشطة بدول المجلس، واستعرض مجلس الادارة في اجتماعه جدول اعمال اللجان التالية: لجنة شؤون العضوية، لجنة العلاقات العامة، لجنة قواعد وسلوك وآداب المهنة، لجنة معايير المحاسبة والمراجعة، لجنة التدريب والتعليم المستمر، لجنة تقويم الأداء المهني.

وكلف المجلس اللجان السابقة حسب تخصصاتها بدراسة ووضع الخطط التنفيذية لوضع الأهداف موضع التنفيذ بالتعاون مع الجهات المختصة خلال المرحلة المقبلة وهي: اعداد ودراسة معايير المحاسبة والمراجعة واقتراح سبل تطويرها ورفعها الى الجهات المختصة في الدولة لاقرارها واصدارها، واقتراح الأساليب المناسبة لتنظيم المهنة ورفع مستوى الأداء المهني، ووضع مقترحات التنظيم بأحكام قانون تنظيم المهنة والقوانين الاقتصادية بما تطلبه منها الجهات المختصة بالدولة من اعمال تتعلق بتطوير المهنة وزيادة كفاءة خدمتها بما يساعد على دعم النشاط الاقتصادي وزيادة فعاليتها وان يكون لدى الجمعية معلومات آنية عن المهنة داخل الدولة وخارجها بما في ذلك تطبيقات المعايير، والمساهمة مع الجهات المختصة، وتوفير فرص العمل للاعضاء بما يتفق والقوانين المعمول بها في الدولة، والمساهمة في اقتراح القواعد اللازمة لامتحان المحاسبة في حال اقراره، وقيد المراجعين في السجل لدى وزارة الاقتصاد والتجارة ورفعها الى الجهات المختصة للاسترشاد بها، واعداد الدراسات الخاصة بقواعد وآداب سلوك المهنة ورفعها الى الجهات المختصة لالزام مزاولي المهنة بها.

صناعة التبغ في أوزبكستان تتطلع إلى الغرب لنجدتها

■ اورجوت «أوزبكستان»، بعد أن كانت اهم منطقة لصناعة التبغ فى الاتحاد السوفييتي البائد تعانى أوزبكستان بعد الاستقلال من انقطاع روابطها الاقتصادية مع روسيا وتحول تحقيق دخل مجز من محصول التبغ الى مجرد ذكرى من الايام الخوالي.

قال رشيد الذى ترك زراعة التبغ الى الارشاد السياحي فى سمرقند مشيرا الى حقول خالية على بعد خطوات من طريق الحرير القديم «سابقا كنت أربح أكثر من حاجتى من التبغ. وكانت المكاسب تغرقنا. لم أزرع تبغا منذ عامين. انه عمل لا يستحق الجهد الآن».

ولا تعانى أوزبكستان وحدها من تردي صناعة التبغ اذ تشاركها فى هذه المشكلة دول اخرى بآسيا الوسطى.

ويسر المزارعون فى المنطقة ان يحكوا للزوار ان الزعيم البريطاني الراحل ونستون تشرشل الذى كان السيجار علامته المميزة كان يحب مذاق تبغ ديوبيك الاوزبكي. ويجد مزارعون صعوبة فى بيع محصول التبغ بعد خمس سنوات من تفكك الاتحاد السوفيتي وما أسفر عنه من توقف تجارة مضمونة.

وبعد فقدان أسواق مؤكدة ومبالغ مالية مربحة كمقدم لشراء المحصول يواجه المزارعون الان الواقع الصعب لاقتصاد السوق.

ويشكو محمد الذى كان يبيع ما تبقى من محصوله فى بازار في بيشكك عاصمة قرغيزستان ان دخله السنوى يتراوح بين ١٠ آلاف و٣٠ الف سومز «٥٠٠ الى ١٥٠٠ دولار». وقال «لم يعد التبغ مربحا كما كان فى الماضي». واضاف يقول انه يزرع الآن الخضار للحصول على عائدات مجزية لزيادة دخله.

المزارعون ليسوا وحدهم فى هذا. يقول فلاديمير كوتشين مدير مصنع ماكيزى لصناعة السجائر فى بيشكك والذى تعود آلاته الى عام ١٩٢٩ ان الانتاج تقلص الى ما بين ٢٠ و٣٠ فى المئة من اجمالى ثلاثة مليارات سيجارة سنويا. قال «لم يعد فى مقدورنا شراء الورق والتبغ . ليس لدينا رأسمال يكفى لتشغيل المصنع بكامل طاقته».

وفى ظروف كهذه تظهر شركات تبغ غربية تسعى لايجاد أسواق جديدة لها فى صورة الفارس المنقذ.

وقد استثمرت شركة فيليب موريس ٢٢٠ مليون دولار فى تحديث مصنع سجائر فى ألما آتا عاصمة قازاخستان وتعتزم استثمار ١٥٠ مليون دولار أخرى كما يقول روبرت ماى المدير بالشركة. كما تستثمر شركة التبغ البريطانية الامريكية نحو ٣٠٠ مليون دولار فى مشروعات مشتركة فى أوزبكستان مع هيئة التبغ التابعة للدولة سابقا.

وقال رشيد «منذ حضور الانجليز الى هنا فانهم يدفعون بسخاء وبدأت الناس تزرع التبغ».

وتقول احصائية لشركة التبغ البريطانية الامريكية ان محصول التبغ في أوزبكستان ارتفع الى ٢٥ الف طن فى ١٩٩٧/١٩٩٨ من نحو ١٥ الف طن في ١٩٩٦/١٩٩٧.

ورغم قلة الاستثمار فى قرغيزستان فانه بعد مفاوضات استمرت بضع سنوات مع عدة شركات وقع مصنع التبغ فى بيشكك اتفاق مشروع مشترك مع شركة ريمستما الالمانية لبناء مصنع جديد ينتج فى المرحلة الاولى ثمانية مليارات سيجارة سنويا. وقال كوتشين «فى فترة عامين سنغطى كل السوق المحلية ونصدر الى الخارج». ولكن ليس الجميع سعداء بتطوير صناعة التبغ فى المنطقة. قال ايليا سافنتشكو مدير مركز صحة الشباب ومكافحة الادمان فى قرغيزستان «حاليا لا تستطيع ان تقنع أحدا هنا ان التدخين ضار بالصحة. كل ما يهمهم الآن هو النقود».

وتقدر منظمة الصحة العالمية ان ٤٥ فى المئة من وفيات الرجال فى اعمار بين ٣٥ و٦٩ سنة ترجع لاسباب لها علاقة بالتدخين. يقول خبراء ان الرقم مخيف وأعلى بكثير من نظيره فى دول أوروبية بل حتى في روسيا حيث يتفشى التدخين على نطاق واسع. (رويترز)

تحت رعاية نهيان

مؤتمر الطب والقانون لكلية الشريعة يبدأ مايو القادم

١٠ جلسات علمية تناقش قضايا الساعة في الطب الحديث

▪ العين . أحمد الخشن:

▪ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات تنظم كلية الشريعة والقانون بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة مؤتمرا علميا بعنوان «الطب والقانون»، وذلك في الفترة من ٣ - ٥ مايو القادم بقاعة الندوات بفندق هيلتون العين.

صرح بذلك د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بالجامعة وقال ان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ستتضمن كلمة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وكلمة لعميد الكلية. لتبدأ بعدها وقائع جلسة العمل الاولى وهي ورشة عمل حول المقصود بالموت الدماغي من الناحيتين الطبية والشرعية. ويرأسها د. محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي.

ويتحدث فيها كل من د. ياسين ابراهيم الشحات استشاري امراض الكلى وضغط الدم بمستشفى الجزيرة بأبوظبي د. يوسف عبدالرحيم استشاري الامراض الباطنية والكلى بمستشفى توام بالعين.

اما جلسة العمل الثانية فيرأسها د. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر الشريف. ويتحدث فيها كل من د. محمد سعيد رمضان البوطي، الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة دمشق عن بداية ونهاية الحياة من الناحية الشرعية والطبية والقانونية، ود. يحيى هاشم فرغل الاستاذ بقسم الدراسات الاسلامية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات حول ملاحظات حول تعريف الموت ونقل الاعضاء، ود. فوزي عبدالسلام بن عمران استشاري الطب الشرعي بشرطة دبي حول المعايير الطبية والدماغية كبديل لتشخيص الموت ود. محمد علي الحاج علي الطبيب بمستشفى راشد بدبي حول الموت من الناحية الطبية.

ويرأس الجلسة الثالثة بالمؤتمر سماحة الشيخ احمد بن حمد الخليلي المفتي العام لسلطنة عمان، ويتحدث فيها كل من: د. حسام الدين الاهواني استاذ ورئيس قسم القانون المدني بكلية الحقوق بجامعة عين شمس حول «نحو وضع قانون لجسم الانسان» ود. محمد كمال امام استاذ الشريعة بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية ويتحدث عن مسؤولية الطبيب في حالات التلقيح الصناعي، ود. علي نجيدة استاذ القانون المدني بكلية شرطة دبي ويتحدث عن التزام الطبيب بحفظ اسرار المريض، ود. عبدالسميع عبدالوهاب ابو الخير استاذ القانون المدني بكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات ويتحدث عن طبيعة المسؤولية عن ضرر الخطأ المهني للطبيب ونطاق ضمانه في الفقه الاسلامي.

ويرأس الجلسة الرابعة للمؤتمر د. مصطفى كيرة رئيس محكمة تمييز دبي ويتحدث فيها كل من د. مصطفى حسني العوجي نائب رئيس المجلس الدستوري بالجمهورية اللبنانية ويتحدث عن التشريع اللبناني الحديث الخاص بنقل وزراعة الاعضاء البشرية، ود. مأمون شقفة العميد السريري بكلية دبي الطبية ويتناول تدرج حرمة الانسان مع تدرج خلقه، ود. عبدالحميد الانصاري الاستاذ المساعد بكلية الشريعة والقانون والدراسات الاسلامية بجامعة قطر، ويتحدث عن الضوابط الشرعية والقانونية لنقل وزراعة الاعضاء البشرية، ود. احمد السيد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ويتناول مسألة نقل وزراعة الاعضاء للانسان.

اما الجلسة الختامية للمؤتمر يوم الاثنين ٤ مايو المقبل فيرأسها د. مصطفى حسني العوجي نائب رئيس المجلس الدستوري بالجمهورية اللبنانية ويتحدث فيها كل من: د. ابراهيم الدسوقي ابو الليل . استاذ القانون المدني ورئيس قسم الدراسات العليا بكلية الحقوق جامعة الكويت ويتحدث عن مدى التزام الدولة بتعويض ضحايا الايدز، ود. لاشين محمد يونس الغاياتي رئيس قسم الفقه والسياسة الشرعية بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية جامعة الكويت، ويتحدث عن دور الشريعة الاسلامية في حماية الانسان من مرض الايدز، ود. نور الدين هنداوي استاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق بجامعة الكويت ويتحدث عن المسؤولية الجنائية ومرض الايدز في القانون الكويتي، ود. عمر الرفاعي استاذ مساعد بقسم الطب النفسي بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات، القائم باعمال رئيس القسم، د. منى كوملر مدرس امراض النساء والولادة بقسم الطب النفسي بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات، ويتناولان التحديات الطبية والقانونية والاخلاقية للاطفال المصابين بالايدز، مرض نقص المناعة المكتسبة.

ويرأس الجلسة السادسة للمؤتمر د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات، ويتحدث فيها كل من د. جون نينو الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة باريس عن «حماية الاشخاص الذين يقبلون ان تجرى عليهم ابحاث طبية» ود. محسن عبدالحميد البيه استاذ القانون المدني ووكيل كلية الحقوق جامعة المنصورة ويتحدث عن «التزامات الاطباء المتصلة بواجباتهم الانسانية والاخلاقية والاعمال الفنية»، ود. عبدالرشيد مأمون استاذ القانون المدني بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ويتحدث عن المسؤولية عن اخطاء الاطباء في المستشفيات الخاصة، ود. جاسم علي سالم الشامسي استاذ القانون المدني المساعد ورئيس قسم المعاملات بكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات ويتحدث عن مسؤولية الطبيب بين الالتزام ببذل عناية وتحقيق نتيجة.

ويرأس الجلسة السابعة للمؤتمر د. رمضان السيد علي الشرنباصي استاذ ورئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق جامعة المنصورة ويتحدث فيها كل من د. وهبة مصطفى الزحيلي الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة دمشق ويتناول الاستنساخ الجوانب الانسانية والاخلاقية والدينية و د. علي يوسف المحمدي عميد كلية الشريعة والقانون والدراسات بجامعة قطر. ويتحدث عن «الاستنساخ من الناحية العملية والشرعية والقانونية»، ود. نزيه محمد الصادق المهدي . استاذ القانون المدني بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ووكيل الكلية، ويتحدث عن مسؤولية الطبيب عن عملية التلقيح الصناعي، ود. أحمد شرف الدين استاذ القانون المدني بكلية الحقوق بجامعة عين شمس ويتحدث عن حماية حقوق الانسان المرتبطة بمعطيات وعناصر الانجاب.

ويرأس الجلسة الثامنة للمؤتمر المستشار عبدالوهاب عبدول القاضي بالمحكمة الاتحادية العليا ويتحدث فيها كل من د. فتوح عبدالله الشاذلي استاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية عن مساهمة القانون الجنائي في الحد من انتشار فيروس الايدز، ود. سيد عيد نايل استاذ القانون المدني بكلية الحقوق بجامعة عين شمس ويتحدث عن الاصابة بالايدز وتأمين اصابات العمل في القانون المصري والاماراتي، والاستاذ اسماعيل ادهم البسيوني القاضي بمحكمة دبي الابتدائية ويتحدث عن حدود مسؤولية الدولة عن اخطاء الاطباء في المستشفيات العامة والخاصة، ود. حمد عبدالله احمد . المستشار القانوني بوزارة الصحة ويتناول حدود مسؤولية الدولة عن اخطاء الاطباء ومساعديهم في المستشفيات العامة والخاصة.

وترأس الجلسة التاسعة للمؤتمر والتي تبدأ صباح يوم الثلاثاء ١١ مايو المقبل د. عمر الرفاعي الاستاذ المساعد بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات القائم باعمال رئيس القسم ويتحدث فيها كل من د. رفيعة غباش مدرسة بقسم الطب النفسي بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات، ويتحدث عن بين الطب النفسي واجهزة الامن، ود. ابو القاسم سعد استشاري بمستشفى العين الحكومي ويتحدث عن طبيب الامراض النفسية بين الالتزام المهني والولاء للمجتمع و د. لحاظ ابراهيم الغزالي استاذ مساعد بقسم الاطفال بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات، ويتناول الجانبان الاجتماعي والقانوني للاستشارة الوراثية في دولة الامارات، ود. باسل عبدالجبار استشاري الطب الشرعي، رئيس. شعبة المسؤولية الطبية والمهنية بوزارة الصحة. ويتناول آفاقا مستقبلية حول. دور التأمين الطبي والمسؤولية الطبية والمهنية بدولة الامارات.

ويرأس الجلسة العاشرة للمؤتمر د. وهبة مصطفى الزحيلي الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة دمشق، ويتحدث فيها كل من د. محمود احمد ابوليل . استاذ السياسة الشرعية بكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات عن حكم تشريح جثة المتوفى في الفقه الاسلامي. ود. علي داود جفال مدير كلية العين العلمية سابقا، ويتحدث عن الضوابط الشرعية والقانونية لجراحات التجميل، ود. احمد صالح استاذ مساعد كلية الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي ويتحدث عن تجربة جامعة الخليج العربي في تدريس قضايا الطب الحديث في الفقه الاسلامي، ود. ضياء رزق استاذ مساعد بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات ويتحدث عن تقنيات التلقيح الصناعي.

وتختتم الندوة اعمالها باصدار التوصيات الختامية للمؤتمر.

د. محمد المرسي زهرة

الهاملي يتفقد فعاليات الأنشطة الختامية لمدارس البنين والبنات في الغربية

▪ المنطقة الغربية . عبدالله محمود

▪ اختتم السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية جولة شملت مدارس البنين والبنات في كل من بعيا السلع وجزيرة دلما شهد خلالها العديد من الفعاليات والأنشطة الختامية ورافقه خلال الجولة لجنة متابعة الانشطة المدرسية التي تضم ابراهيم مبارك رئيس قسم التربية الرياضية وعبدالله بلال الشامسي رئيس قسم الانشطة التربوية بادارة التربية الكشفية والفنية بالوزارة اضافة الى عدد من الموجهين. وقد افتتح مدير المنطقة في بداية جولته المعرض الختامي السنوي لأنشطة مدرسة بعيا السلع للبنات وبحضور اعضاء اللجنة الفنية وعدد من التربويين.

والقت السيدة عفراء راشد المنصوري مديرة المدرسة كلمة نوهت فيها الى أهمية الانشطة بالنسبة للطالبات لتنمية روح التجديد والابتكار.

وتفقد الهاملي بعد ذلك مشروع المحافظة على البيئة الذي اقامته المدرسة بالتعاون مع «شركة شل» واستمع الى شرح حول اهداف المشروع ثم اطلع على محتويات المعرض الختامي للأنشطة التي تتكون من نتاجات واعمال التربية الاسرية والفنية والملبوسات كما تفقد المعرض الخيري الذي اقامته المدرسة بالتعاون مع عدد من المحال التجارية.

كما شهد مدير المنطقة خلال جولته المهرجان الرياضي الختامي الذي اقامته مدرسة دلما الثانوية للبنين وذلك بمناسبة ختام انشطتها للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧.

وشهد فعاليات المهرجان السيد ابراهيم مبارك والسيد عبدالله بلال الشامسي وموجهو الانشطة حيث قدم طلاب المدرسة عددا من الألعاب الرياضية في اطار برنامج التعلم من أجل الاجادة واستعرض الطلاب مهارات ولياقة بدنية عالية في ألعاب كرة اليد والسلة وكرة القدم اضافة الى الجمباز والهوكي وكرة المضرب وهي من الألعاب الجديدة التي اضافتها مدارس المنطقة لبرنامج التعلم في اطار التحديث كما قدم طلبة المدرسة رقصة البحارة اشترك فيها الآباء وهي لوحة تعبيرية عن رحلات الغوص قديما.

كما شهد مدير المنطقة خلال جولته الحفل الختامي الذي اقامته مدارس دلما للبنات وشهد الاحتفال ابراهيم مبارك وعبدالله بلال الشامسي. وقدم الطالبات كورال ترحيب بالضيوف وعروضا رياضية وفنية.

ثم افتتح مدير المنطقة المعرض الختامي للأنشطة الذي ضم ٤ قاعات للوسائل التعليمية والايضاحية والتربية الخاصة والتربية الفنية وجناحا خاصا لأدوات التراث وهذه الأعمال كلها من انتاج الطالبات خلال العام الدراسي.

كما تفقد مدير المنطقة معرض خدمة البيئة الدائم بدلما الثانوية بنات وانجازات قسم صندوق الزواج ودورة في نشر الوعي الاجتماعي وحث الأسرة على التمسك بالقيم الاسلامية وعدم المغالاة في المهور.

وفي ختام الجولة أشاد كل من ابراهيم مبارك رئيس قسم التربية الرياضية وعبدالله بلال الشامسي رئيس قسم الانشطة التربوية بادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بفعاليات مدارس المنطقة مؤكدين على ان النشاط الرياضي المدرسي بالمناطق النائية متطور ولايقل مستواه عن النشاط في المدن وهذا يدل على مدى المتابعة المستمرة التي توليها ادارة المنطقة التعليمية وكذلك جهود التوجيه وتفاعل الادارات المدرسية والمدرسين والمدرسات في كل مدرسة لبذل المزيد من العطاء في كافة المجالات التربوية.

المشاركات أكدن على أهميتها لدعم السلوكيات الحميدة

المعارض التراثية بالعين تعزز قيم العمل لدى الطالبات

▪ العين - فاطمة المطوع:

▪ اقامت مدارس منطقة العين التعليمية مؤخراً العديد من القرى التراثية والتي شاركت فيها الطالبات بعرض العديد من النماذج والمجسمات التي تعزز قيم العمل المبدع بشكل تربوي سليم.

وذكرت نادية شاهين موجهة رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية ان ادارة المنطقة هذا العام اهتمت بجميع البرامج الهادفة لرعاية الاطفال وتوجيههم نحو تعزيز قيمة العمل المنتج الذي يخدم البيئة والمجتمع من خلال برنامج الأنشطة التراثية التي تربط الجيل الجديد بماضيهم العريق، علاوة الى ورش العمل التربوية التي تؤكد على ضرورة الربط بين التراث الخالد والبيئة في الميدان التربوي لتعزيز قيم الابداع ولغرس السلوكيات الحميدة في نفوس التلاميذ.

واشارت سلمى الياسي مديرة مدرسة عمورية الابتدائية، إلى ان ادارة المدرسة تسعى دائما الى توعية الطالبات بأهمية النشاط التراثي والعمل على احياء التراث الشعبي والمحافظة عليه من خلال المعارض والقرى التراثية التي تقيمها المدرسة وذلك انطلاقا من التوجيهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تؤكد على اهمية تذكير الأجيال الجديدة دائما بأصالة ماضيهم وتراثهم الخالد لأن الذي ليس له ماض لا حاضر له ولا مستقبل. اضافة إلى ضرورة الاهتمام بتعليم الفتيات على كل الاعمال الهامة التي تسعد أسرهن ومجتمعهن. وقد حققت فعاليات هذه المعارض التراثية جميع الاهداف التربوية في مجال حفز همم الطلاب والطالبات على العمل والانتاج لخدمة المجتمع والاسرة.

واكدت نعيمة سعيد الشامسي مديرة المريجب الابتدائية على ان مشاركة التلميذات في الأنشطة التراثية تساهم في اكسابهن الخبرات العديدة وصقل مواهبهن في مجال العمل المبدع بطريقة جيدة.

رأي الطالبات

وقد اجمع عدد من الطالبات على ان المعارض والقرى التراثية التي اقامتها المدارس ضمن مشروع القيم السلوكية ساهمت في تعليم الفتيات قيمة الاعتماد على النفس. اضافة الى زرع حب العمل في نفوس الطالبات بطرق تربوية سليمة مؤكدات على اهمية دور هذه الانشطة التراثية في تنمية المواهب وصقلها علاوة على الاستفادة من تجارب الامهات في مجال العمل والانتاج لنهتدي بها في طريق الحياة وتكون لنا نبراسا منيرا لمواجهة مصاعب الحياة وذلك لأن الحياة القديمة بكافة جوانبها كانت عبارة عن مدرسة تربوية في كيفية مواجهة مصاعب الحياة.

لجنة اعداد مشروع قانون مزاولة التمريض تجتمع اليوم

▪ تعقد اللجنة الموسعة لصياغة مشروع قانون مزاولة مهنة التمريض اجتماعا اليوم بمقر مدرسة التمريض بأبوظبي لمناقشة مواد مشروع القانون المقترح تمهيدا لاعداد الصياغة النهائية لأول مشروع قانون ينظم مزاولة هذه المهنة الانسانية في الدولة.. صرحت بذلك السيدة نجاح مصطفى مديرة مدارس التمريض.

وقالت ان اللجنة تضم ممثلين عن الادارة المركزية للتمريض بوزارة الصحة وكليات التقنية العليا والخدمات الطبية بالقوات المسلحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي وادارات التمريض في عدد من المستشفيات التابعة لوزارة الصحة.



كشافة الغزالي تزور السمالية

▪ قامت فرقة كشافة مدرسة الغزالي النموذجية والمكونة من ٧٥ كشافا بزيارة جزيرة السمالية للتراث وقضاء يوم كامل بالجزيرة حيث كان برنامجهم حافلا من خلال الاطلاع على نماذج من تراث دولة الامارات وممارسة انشطة ورياضات الآباء من ركوب خيل وهجن ورماية وركوب بحر وكذلك ممارسة المهارات الكشفية المتعددة في البيئة الطبيعية بالجزيرة. وقد اطلع الطلاب على مشاريع زيادة الثروة السمكية ومزارع اشجار القرم، اعقب ذلك مأدبة غداء اقامتها ادارة نادي تراث الامارات لطلاب المدرسة تلاها حفل سمر كشفي ثم قدم السيد محمد خليفة المهيري مسؤول فرع الانشطة بالنادي درعا تذكاريا لادارة المدرسة بمناسبة تلك الزيارة.



ندوة الجامعات والتراث تختتم أعمالها وتصدر التوصيات

تكليف جامعة الشارقة بمتابعة آلية إنشاء شبكة التراث بمنطقة الخليج

الشارقة ـ أنور محمود:

■ وجه أمس المشاركون في ندوة الجامعات والتراث أسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لحضوره ورعايته وتشجيعه للندوة مما كان لذلك أكبر الأثر في نجاح الندوة وأعمق المعاني وأطيبها في نفوس المشاركين الذين لمسوا رعايته الكريمة للمعطيات الثقافية والأنشطة العلمية والتي تمثل نموذجا يحتذى به. آملين استمرار جهود سموه لتحقيق الاهداف التي عقدت الندوة من أجلها.

كما رفع المشاركون رسالة شكر وتقدير لمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب رئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم لمشاركته الكريمة في افتتاح ندوة «الجامعات والتراث» متمنين ان يستمر التعاون بين مؤسسات الدولة العلمية والتعليمية لما فيه خير هذا البلد وتقدمه في ظل التوجيهات الكريمة التي ترعى مسيرة الاعمار والتنمية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. جاء ذلك بمناسبة انتهاء أعمال ندوة «الجامعات والتراث» التي عقدتها جامعة الشارقة بالتعاون مع كل من اليونسكو واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم خلال الفترة بين ٢٥ و٢٧ ابريل الجاري.

وكانت ندوة «الجامعات والتراث» التي اختتمت فعالياتها أمس قد أوصت بضرورة العمل على حشد الموارد البشرية والتكنولوجية لجامعات دول الخليج العربية من أجل تنمية الشعور بمسؤولية شباب الخليج تجاه تراثهم والحفاظ عليه مراعاة للمصلحة العامة. وتعزيز وتقوية التعاون بين هذه الجامعات في مجال التراث لرسم استراتيجية عمل للقيام بتبادل المعلومات والخبرات والابحاث والمشاريع المشتركة. وكذلك العمل على بناء جسور التعاون الدولي الفعلي مع الجامعات في مختلف مناطق العالم.

وأكد الدكتور حسين جمعة المطوع نائب مدير جامعة الشارقة على ان أهداف الندوة التي أوصى المشاركون بضرورة العمل على تحقيقها قد جاءت منسجمة مع مبادرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى للجامعة الرامية الى حشد جهود الجامعات في دول مجلس التعاون الخليجي للقيام بمسؤولياتها نحو حماية التراث الخليجي والاستفادة منه في تعزيز انتماء المواطن الخليجي ومساعدته على بلورة هويته المتميزة.

آلية التعاون

وأضاف كما أوصى المشاركون في ندوة الجامعات والتراث بوضع آلية التعاون على المستوى المحلي والخليجي وعلى المستوى العربي والدولي.. فعلى المستوى المحلي والخليجي أوصت الندوة بتكليف جامعة الشارقة بمسؤولية متابعة انشاء شبكة منتدى اليونسكو «الجامعات والتراث» في منطقة الخليج العربي. والطلب من رؤساء ومديري الجامعات الدعم الكامل لتنفيذ المشروع. وتكوين نواة من الاساتذة المهتمين بالتراث والطلبة في الجامعات الخليجية لتقوم بتفعيل النشاطات المتعلقة بالتراث. وبناء قنوات التعاون والاتصال على المستوى الوطني بين الجامعات والمراكز والمؤسسات الرسمية المختصة. وفتح قنوات اتصال بين منتدى اليونسكو «الجامعات والتراث» للدول الخليجية ووسائل الاعلام.

الدكتور حسين جمعة المطوع

أما عن آلية التعاون على المستوى العربي فقد أوصى المشاركون بضرورة الاعداد لعقد اجتماع يضم الجامعات العربية بغية تنسيق الجهود.

واما على المستوى الدولي فقد أوصت الندوة بضرورة تعاون المنتدى مع المنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية المختصة بالتراث مثل المجلس الدولي للمتاحف والمجلس الدولي للمواقع الاثرية والمركز الدولي للحفاظ وترميم الممتلكات الثقافية. والعمل على تبادل منتدى دول الخليج المعلومات والخبرات في مجال التراث مع الجامعات العالمية. وقيام جامعات المنتدى بمشاريع مشتركة مع مختلف الجامعات العالمية.

الحماية القانونية للتراث

كما أوصت الندوة في مجال العمل المشترك من حيث الحماية القانونية للتراث بالعمل على احترام وتطبيق الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية التراث. وذلك من خلال اعداد قوائم لعناصر التراث المختلفة. ولبرامج اعداد كوادر التراث وللانجازات العلمية والأبحاث في مجال التراث. وللمؤسسات والمراكز العاملة بمجالات التراث. كما أوصت كذلك بشأن الحماية القانونية للتراث بالعمل على تنظيم برامج تدريب الشباب لكسب مهارات الاستفادة من التراث. ومساهمة الشباب بالاعمال المساعدة في المشاريع المتعلقة بالتراث. وكذلك تنظيم معسكرات عمل شبابية اقليمية ودولية تحت اشراف فني دقيق. وتوعية الرأي العام بأهمية التراث. واعداد المعارض والأفلام والكتيبات وأدوات الترويج المختلفة التي تعرف بالتراث وأهميته. وتركيز الجهود للتوعية في الاحتفال باليوم العالمي للتراث والموافق ١٨ مايو من كل عام. والاعداد للمؤتمر الدولي الذي تعقده اليونسكو بالتعاون مع جامعة ديكن بمبلورن باستراليا في الفترة بين ٤ الى ٩ اكتوبر ١٩٩٨. كما أوصى المشاركون في هذا الصدد باعداد مشاريع موثقة في مجالات العمل المشترك على أن يتفق عليها من قبل الجامعات الخليجية لتقديمها الى المؤتمر لبناء جسور تعاون مع الجامعات العالمية.

وكانت الوفود المشاركة بالندوة قد أشادت بدور منظمة اليونسكو في توعية الشباب في مجال خدمة التراث العالمي وتفعيل دورها في دعم وتعزيز التفاهم بين الشعوب بهدف الاسهام في اشاعة السلام والأمن الدوليين. الأمر الذي جعلها تقدم على دعوة جامعة الشارقة واللجنة الوطنية بدولة الامارات العربية المتحدة للتربية والثقافة والعلوم الى عقد ندوة الجامعات والتراث في مدينة الشارقة بصفتها العاصمة الثقافية للعالم العربي لعام ١٩٩٨ من ٢٥ وحتى ٢٧ ابريل الجاري مما ساهم ذلك في تحقيق العديد من الأهداف والمرامي والتي يأتي في مقدمتها العمل على انشاء شبكة منتدى اليونسكو «الجامعات والتراث» في منطقة الخليج العربي.

الاحتفال باختتام مشروع التربية السلوكية بالشهامة

تكريم الطلاب المتفوقين والاشادة بدور المعلمين

■ أقيم احتفال كبير بالشهامة بمناسبة اختتام فعاليات مشروع التربية السلوكية والانشطة المدرسية في مدرسة الزبير بن العوام.

وقد حضر الاحتفال نيابة عن السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة التعليمية بأبوظبي السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية. وشهد الاحتفال السيد حمد الشامسي رئيس مجلس آباء المدرسة المنسق العام لمجالس الآباء على مستوى الدولة والسيد محمد عمار موجه الخدمة الاجتماعية والسيد محمود ثابت سلمي موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة والسيد صديق فتح علي عضو مجلس آباء تعليمية أبوظبي.

وقد بدأ الاحتفال بالسلام الوطني وتلاوة آيات كريمة من القرآن الكريم من الطالب وليد مهدي.

ثم ألقى السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية بمنطقة ابوظبي اشاد فيها بجهود المعلمين في تربية الابناء وأكد على ان تفوق الطلاب وابداعاتهم بفضل مايبذله المعلمون من جهد لما فيه صالح الطلاب انطلاقا من توجيهات وزارة التربية والتعليم في الاهتمام ورعاية المتفوقين والمبدعين والمتميزين من الطلاب خاصة وان الطلاب هم نصف الحاضر وكل المستقبل الذين يتحملون المسؤولية.

وفي ختام كلمته اشاد باهتمام وتعاون مجلس آباء المدرسة مع ادارة المدرسة في رعاية جميع الطلاب.

ثم ألقى السيد جمعة الحوسني مدير ادارة المدرسة كلمة رحب فيها بالضيوف وأولياء الامور بهذه المناسبة واشاد بالآباء وأولياء أمور الطلاب المتفوقين. متمنيا تواصل العلاقة بين البيت والمدرسة لما فيه صالح الطلاب. وقال ان التفوق والابداع لدى الطلاب يعود الى جهود المعلمين الذين بذلوا العطاء للنجاح في مهمتهم المقدسة لتربية الاجيال في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة راعي مسيرة التربية والتعليم. واختتم كلمته بتهنئة الطلاب المتفوقين علميا وتربويا.

ووجه بعد ذلك السيد حمد الشامسي رئيس مجلس آباء المدرسة كلمة وجه فيها الشكر لادارة المدرسة والاساتذة المعلمين على مايبذلونه من جهود طيبة في تعليم وتربية الأبناء لما فيه صالحهم وصالح مستقبلهم ومجتمعهم.

وأعرب عن سعادته لمشاركة اعضاء مجلس الآباء والمعلمين في تكريم الابناء الاوائل المتفوقين علميا والمتميزين في الانشطة المدرسية والأبناء الذين ابدوا تحسنا دراسيا وأولياء أمور الطلاب المتفوقين ايضا.

وأكد في ختام كلمته على اهمية دور الآباء في التعاون مع ادارة المدرسة لمتابعة ابنائهم وتعديل سلوكياتهم وتحسين مستواهم الدراسي.

وتم في نهاية الاحتفال توزيع الجوائز وشهادات التقدير على الطلاب المتفوقين علميا والمتميزين تربويا وأولياء أمور الطلاب المتعاونين مع المدرسة.

خلال الاحتفال

فعاليات المخيم السنوي لعشائر الجوالة بالجامعة تبدأ مايو القادم

■ العين ـ الاتحاد: تنظم ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية للطلاب بجامعة الامارات فعاليات المخيم السنوي الواحد والعشرين لعشائر جوالة الجامعة وذلك خلال الفترة من ٩ ـ ١٤ مايو القادم.

وتفتتح فعاليات المخيم الرئيسي في الساعة السابعة والنصف بمسرح المرخانية (١) تليها محاضرة حول القائد المثالي بالساعة التاسعة والنصف.

ويوم الاحد ١٠ مايو يبدأ اولمبياد الجوالة بعد صلاة المغرب والذي يستمر حتى الساعة العاشرة مساء في استاذ خليفة. والصالة النهيانية ويوم الاثنين ١١ مايو يتضمن برنامج المخيم زيارة الى مركز تأهيل المعاقين بالعين بالعاشرة صباحا وزيارة الى السجن المركزي في العين، ويعقب ذلك برنامج ثقافي.

ويوم الثلاثاء ١١ مايو تبدأ مسابقات ابحث وفكر بالساعة التاسعة والنصف صباحا في المرخانية (٢).

ويوم الاربعاء ١٣ مايو تبدأ منذ الثامنة صباحا برامج الدورات في الرماية، وركوب الخيل، والدفاع عن النفس، والاسعافات الاولية. والمشاريع في الريادة، وفن ادارة الوقت. ثم زيارة حديقة الهيلي لممارسة رياضة التزلج على الجليد ويختتم المخيم بحفل سمر بالمعهد الاسلامي في المساء يغادر بعدها المشاركون المخيم.

وتقام الدورات المذكورة في كل من كلية زايد العسكرية ونادي الفروسية والمعهد الاسلامي.

القبيسي يفتتح اليوم معرض فن السيراميك للسامرائي

■ يفتتح سعادة سلطان بن هلال القبيسي وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة في المجمع الثقافي مساء اليوم معرض الفنان ماهر السامرائي في القاعة رقم ٢. حيث يقدم الفنان العراقي المتخصص في فن السيراميك اعمالا من الخزف والسيراميك التي صاغها عبر خبرته الطويلة في هذا المجال. والتي جسد من خلالها تقنية عالية تتناسب وما يتطلبه هذا الفن. والفنان حائز بكالوريوس في فن السيراميك من بغداد. ودرجة الماجستير في الفنون الجميلة من لوس انجلوس. كاليفورنيا وهو يعمل حاليا كمدرس فنون في كلية الفنون الجميلة ببغداد. وسبق له ان شارك في عدد من معارض جماعية وشخصية ومهرجانات دولية في عدد من عواصم العالم. ويستمر المعرض حتى ٤ مايو.

معرض ختامي لنتاجات التربية الفنية بالعين

■ العين ـ الاتحاد، تحت رعاية سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية تقيم منطقة العين التعليمية صباح اليوم حفل افتتاح المعرض الختامي لنتاجات التربية الفنية للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ وذلك في صالة النهيانية بالعين ويستمر لمدة اسبوع.

تحت رعاية محمد بن زايد

المؤتمر الثاني لأمن الخليج يبدأ غداً في بريطانيا

٨٠ شخصية بارزة من دول التعاون وبريطانيا تشارك بالمؤتمر

■ تحت رعاية الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس أركان القوات المسلحة، ينظم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مؤتمره الثاني حول أمن الخليج من منظور وطني بعنوان: الخليج العربي: مستقبل الأمن والسياسات البريطانية. وصرح الدكتور جمال سند السويدي مدير المركز ان اكثر من ٨٠ شخصية سياسية وعسكرية وفكرية ودبلوماسية من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدة سيشاركون في المؤتمر الذي يعقد في لندن يومي الاربعاء والخميس المقبلين ٢٩ - ٣٠ ابريل الحالي.

ومن الشخصيات التي ستشارك في المؤتمر سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان، مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة. وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الاعلام والثقافة وسعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية عن دولة الامارات، ويشارك من المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل آل سعود وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير احمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس ادارة المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق ومعالي الشيخ هشام محيي الدين ناظر رئيس مجلس ادارة شركة ناظر ووزير النفط الأسبق، كما يشترك من الكويت سمو الشيخ سالم صباح السالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع، وسعادة سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية وسعادة الدكتور محمد غانم الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي. ويشارك من قطر معالي الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية وسعادة الشيخ عبدالرحمن بن سعود آل ثاني مدير الادارة السياسية بالديوان الاميري وسعادة العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس أركان القوات المسلحة. ويشارك من البحرين سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد دولة البحرين وسمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس أمناء البحرين للدراسات والبحوث ووكيل وزارة الدفاع والعقيد الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة مساعد رئيس هيئة الأركان للعمليات وسعادة الدكتور محمد جابر الأنصاري المستشار بديوان صاحب السمو ولي عهد البحرين وعميد كلية الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي. كما يشارك من سلطنة عمان معالي الوزير يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية وسعادة اللواء ركن طيار محمد بن محفوظ العارضي قائد سلاح الجو السلطاني العماني. ويحضر المؤتمر سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المملكة المتحدة.


الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

وقال سعادة الدكتور جمال سند السويدي ان عدداً من كبار المسؤولين البريطانيين سيشاركون في المؤتمر ومن بينهم معالي جورج روبرتسون وزير الدفاع ومعالي جون ريد وزير الدولة لشؤون القوات المسلحة وعضو البرلمان الاوروبي ومعالي اللورد جينبرت وزير الدولة للإمدادات الدفاعية ومعالي ديريك فاتشيت وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث وعضو البرلمان البريطاني والفريق أول السير تشارلز جوثري رئيس اركان القوات المسلحة والفريق بحري السير بيتر آبوت نائب رئيس أركان القوات المسلحة والفريق أول السير روجر ويلر رئيس الأركان العامة، كما يشارك قائد القوات البريطانية في حرب الخليج الثانية ورئيس المعهد الملكي للدراسات الدفاعية بالقوات المسلحة البريطانية، الى جانب عدد من الشخصيات السياسية والعسكرية والأكاديمية والدبلوماسية البارزة.

وأشار سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الى ان محاور المؤتمر في اليوم الاول وهي: (أمن الخليج: السياسة البريطانية ومضامين نشرة الدفاع الاستراتيجي). و (أمن الخليج: رؤية خليجية للدور البريطاني) و (الحروب في المستقبل: المضامين الدفاعية المتعلقة بمنطقة الخليج) و (اتجاهات التعاون الدفاعي في دول الخليج العربية) و (التعاون الدفاعي بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والغرب). ويناقش المشاركون في اليوم الثاني (الطاقة والاستقرار في منطقة الخليج) و (تقييم التهديدات في منطقة الخليج) و (أمن الخليج من منظور السياسة الخارجية).

عيسى القرق

علاقات دول التعاون مع بريطانيا في تطور مستمر

■ قال عيسى القرق سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى بريطانيا في تصريحات صحفية حول المؤتمر الذي يعقده مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في العاصمة البريطانية غدا حول «أمن الخليج: المنظور الوطني (٢) بعنوان «الخليج العربي: مستقبل الامن والسياسات البريطانية»، ان المرحلة التي نمر بها تحتم علينا متابعة الاحداث وتحليلها واستخلاص السياسات التي تساعد على الاستقرار والازدهار، ولذلك فان عقد مؤتمر حول امن الخليج من منظور وطني يساهم مساهمة فعالة في تسليط الأضواء على مختلف القضايا المطروحة والمتعلقة بأمن الخليج العربي، ومن وجهات نظر كافة المعنيين بشؤون المنطقة، مما يؤدي الى بلورة فهم عميق للقضايا التي نواجهها وكيفية التصدي لها.

وحول العلاقات بين بريطانيا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، قال سعادة عيسى القرق انها تطورت تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية.


عيسى القرق

وتمثل ذلك التطور في عقد اتفاقيات للتعاون في مجالات حيوية متعددة، مشيرا الى اجتماعات تعقد بصفة دورية على مستوى وزاري بين دول الاتحاد الاوروبي ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في اطار العمل من اجل التوصل لاتفاقية التجارة الحرة بين المجموعتين.

واوضح سعادته ان الاجتماع الوزاري المقبل سيتعقد في لندن بدعوة من بريطانيا بصفتها رئيسة للدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، وذلك في نفس اليوم الذي يعقد فيه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية المؤتمر الثاني لامن الخليج من منظور وطني، مما سيتيح الفرصة لاصحاب القرار في المجموعتين للاطلاع على الدراسات والمقترحات والتصورات التي ستبحث في المؤتمر. وقال سعادة عيسى القرق ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تأمل ان تقوم بريطانيا بتشجيع دول الاتحاد الاوروبي على اتخاذ خطوات اكثر مرونة في القضايا العالقة في المفاوضات بين الطرفين خاصة فيما يتعلق بالتعريفة الجمركية على صادرات الالمنيوم وبعض المواد البتروكيماوية المصدرة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واختتم سعادة عيسى القرق تصريحه بالتأكيد على اهمية مبادرة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية لعقد مؤتمر ثان حول امن الخليج من منظور وطني، مؤكدا على ان نشاط المركز المستمر والمتواصل في جميع مجالات عمله من شأنه المساهمة على نحو فعال في طرح خيارات متعددة امام اصحاب القرار في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتهيئة الاطر النظرية لاتخاذ القرار المناسب للمصلحة الوطنية العليا.

حقائق غائبة . . . أم بداية مسلسل جديد لممارسات الشركات الوهمية

من المسؤول عن رد أموال المواطنين في احدى شركات الوساطة المالية ؟!

المواطنون يطالبون المصرف المركزي بالتدخل للوقوف على الوضع المالي للشركة ومصير (ودائع العمر) فيها.

■ تحقيق: السيد حسن ■ تصوير: راميش

تعرض المواطنون الذين استثمروا في شركة بان آسيا ـ انترناشيونال التي تزاول نشاط الوساطة في تداول العملات والسلع والتوسط في عمليات السوق النقدية والتي تتخذ من إمارة الشارقة مقرا لها الى نوع من عدم الوضوح في الوضع المالي للشركة ومستقبلها والمماطلة في استرجاع حقوق المستثمرين فيها وفقا لشروط عقود الاستثمار المبرمة بين الشركة والمساهمين فيها.

وقد تلقت (الاتحاد) شكاوى من عدد من المواطنين المساهمين فيها وخاصة من امارة رأس الخيمة الذين يطالبون بتدخل الجهات المختصة في المصرف المركزي او غيرها لضمان حصولهم على حقوقهم المشروعة حسب شريعة العقد المبرم بينهم والشركة المذكورة التي انشئت في شهر يوليو من عام ١٩٩٦ بتصديق رسمي من المصرف المركزي.

وقد سعت (الاتحاد) الى الاتصال بالمسؤولين عن الشركة الا انهم رفضوا الادلاء بأي بيانات او معلومات عن هذه القضية لذلك تطرح (الاتحاد) آراء المواطنين على أمل ان تتحرك الجهات المعنية للوقوف على حقائق هذه القضية وحماية أموال المواطنين.

بداية يقول المواطن / أحمد شيبان الذي اودع في تلك الشركة مبلغ ٦٠٠ الف درهم... لقد سمعت عن تلك الشركة كثيرا وكانت حديث الناس في رأس الخيمة نظرا للارباح المرتفعة التي تعطيها للمستثمرين - سحبت كل ما أملك من البنك وأودعته في الشركة التي اعطتني سند قبض بعد ان وقعت عليه مضت شهور بسيطة حصلت فيها على الأرباح كاملة وما ان اتت الشهور الاخيرة منذ عام ١٩٩٧ حتى بدأت المماطلات... فقد نزلت الارباح من ٩٪ الى ٨٪ ثم ٥٪ ثم امتنعت الشركة نهائيا عن دفع تلك الأرباح... شعرت ان الأرباح التي اخذتها من قبل لم تكن سوى اغراء لايداع كل اموالي ويتساءل احمد شيبان وهو في حالة غضب وثورة: اين الجهات المسؤولة، اين المصرف المركزي الذي يجب عليه ان يحمينا من ممارسات مثل هذه الشركات لماذا لم يخرج حتى الآن تصريح من الجهات المالية والقضائية بشأن هذه الشركة تحديدا لكي نطمئن على أموالنا الموجودة لديها؟... ثم يتساءل أحمد شيبان مرة اخرى اذا كانت هذه الشركة غير جادة طيلة الشهور السابقة فلماذا لم يتخذ اي اجراء قانوني حتى الآن من قبل المسؤولين.

ان هذه القضية ليست قضيتي وحدي بل هي قضية عشرات المئات من المواطنين فهل يتدخل المسؤولون لاعادة تلك الملايين الى أصحابها؟

الديون تحاصرنا . . .

ويقول سعيد بن راشد بن عبد الله ان هذه الشركة كانت تعطي ارباحا جيدة فقد حصلت بالفعل منها على الأرباح لمدة شهور وكانت الأمور تسير على ما يرام ثم فوجئت بتدني نسبة الارباح من شهر الى آخر... ومنذ حوالي ٤ شهور لم نحصل على أي فلس من الارباح موضحا انه ساهم في الشركة بمبلغ ١١٠ آلاف درهم اقترضها من البنك بضمان راتبه ويقوم بتسديد اكثر من خمسة آلاف درهم شهريا.

واضاف عندما كنت احصل على الأرباح كانت العملية جيدة... ولكن بعد ان انقطعت الأرباح حدثت كارثة على المستوى الشخصي... فقد تراكمت علي الديون بصورة مبالغ فيها ولست ادري ماذا أفعل؟ فهل يتدخل المسؤولون وينقذونا.

أما المواطن عبد الله راشد أمطير فيقول عندما تأخرت أرباحنا الشهرية ذهبنا الى مقر الشركة وقابلنا يومها المدير ونائبه اللذين قاما بطمأنتنا وقالا لنا ان ما يحدث في الشركة حاليا هو مجرد خلافات بين الشركاء وسوف تحل تلك الخلافات في غضون أيام بسيطة وأموالكم بأرباحها مصونة ومحفوظة ولا داعي للخوف والقلق على الاطلاق... سمعنا تلك الكلمات الطيبة وعدنا مرة ثانية الى رأس الخيمة وكلنا أمل في استعادة اموالنا بأرباحها... ولكن تلك الفرحة لم تستمر طويلا اذ سرعان ما تبددت في قلوبنا بعد مرور اسبوعين وعاودنا الذهاب مرة ثانية وثالثة ورابعة الى مقر الشركة ولكن في تلك المرات كنا نعود والشك يزداد في صدورنا الذي تحول الى يقين بأن مصير اموالنا اصبح مجهولا.

قمنا بتقديم بلاغات في النيابة بامارة رأس الخيمة وقد قاموا بأخذ أقوالنا ومرت أيام واسابيع وشهور فماذا نفعل؟

ويتساءل المواطن / عبد الله راشد أمطير في غضب لماذا هذا الصمت من قبل المسؤولين؟

حقوقنا الضائعة . . .

ويقول المواطن حشر راشد أحمد وهو يستثمر في الشركة مبلغ ٣٢١ الف درهم لقد دخلت في تلك الشركة ليس بشكل مباشر وانما عن طريق أحد الأفراد الذين يطلق عليهم (اصحاب السلات) وهم الذين يجمعون الاموال من اكثر من شخص (مجموعة افراد) ثم يضعون تلك الأموال في الشركة تحت حسابهم ويقومون بدفع الأرباح الى المجموعة التي معه بطريقة معينة... وبصراحة لم اسلم هذا المبلغ الى أي فرد من الشركة المذكورة ولكن الذي استلم المبلغ (صاحب سلة).

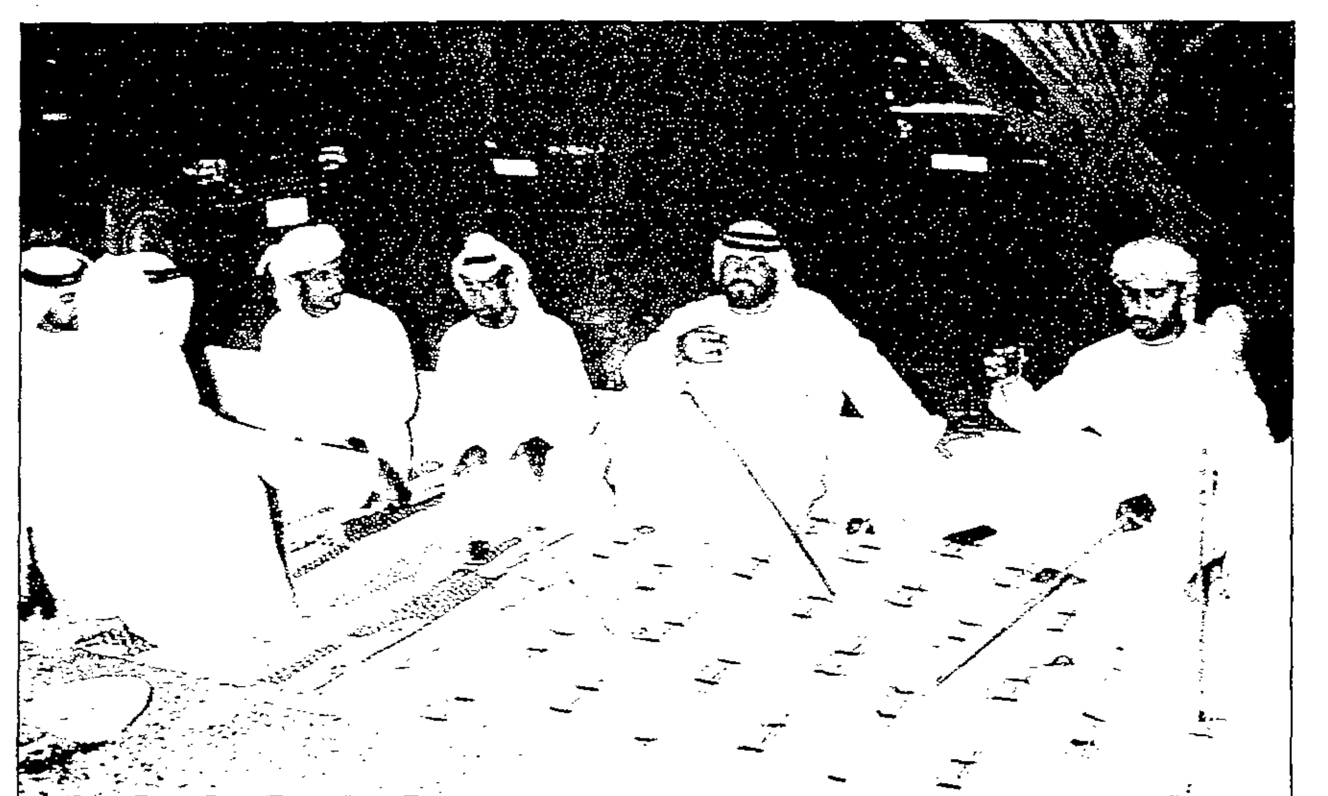
وكنا نأخذ منه الارباح الشهرية حتى وقعت تلك الكارثة كما ذكر الأخوة .. والمشكلة التي تواجهنا الآن هي تخاذل أصحاب السلات ومطالبتهم المستمرة بعدم تصعيد المشكلة لانهم بالطبع أصحاب مصلحة في ذلك.

ويضيف حشر راشد أحمد انتهز هذه الفرصة واحيي المصرف المركزي على قراره الخاص بتجميد أرصدة أصحاب السلات وهذا القرار ممتاز ويجب شكر المصرف المركزي عليه.

فالقضية تتعلق بأموال ناس جمعوها بعد ان باعوا كل ما يملكون... ومنهم من استدان من البنوك ويمكن ان اقول معظمهم استدان.

وقد ترددنا على الشركة عشرات المرات ولا شيء يطمئن فقد كنا نسمع دائما وعودا... لم يكن امامنا سوى صاحب السلة الذي اعطيناه الأموال الذي قال لنا بالحرف الواحد (هناك خلاف بين الشركاء وسوف ينسحب معظمهم من الشركة بعد ان ساءت احوالها).

سمعنا هذا الكلام وحاولنا ان نطمئن انفسنا حيث كنا نبحث عن بريق أمل فما أودعناه في الشركة هو (تحويشة العمر) لم تمض أيام قليلة الا وسمعنا بأن الشركة خسرت وسمعنا كلاما آخر بأن المدير: قد سحب معظم الأموال ... وسمعنا شياء اخرى كثيرة زادت من حيرتنا وشكوكنا وقلقنا، ذهبنا الى الشركة مرة اخرى وقابلنا المسؤول الذي ما ان رآنا حتى قال اعرف انكم جئتم للسؤال عن أموالكم... أحب ان اقول لكم انه تم سحب ٢٠٠ مليون درهم من الشركة وهذا المبلغ هو سر الهزة التي تمر بها الشركة حاليا!! سألنا بدهشة كيف وبأي صفة يأخذ احد المديرين هذا المبلغ الضخم؟ قال بصفته مديرا للشركة ومعظم أموال المستثمرين مودعه باسمه اذا أردتم أخذ حقوقكم اذهبوا الى النيابة العامة... وبالفعل ذهبنا الى النيابة العامة وقابلنا هناك احد المسؤولين الذي قال لنا ان الشركة خسرت والعيب عندكم لانكم اشتركتم فيها من البداية... قلت له اذا كنا نحن بسطاء لا نفهم في القانون فلماذا لا تقومون انتم بتوضيح الحقائق لنا بجلاء!؟... ولماذا لا يقوم المصرف المركزي باصدار تحذير حتى لا يساهم المواطنون في مثل تلك الشركات واسئلة أخرى عديدة تحتاج الى اجابة تريح آلاف المواطنين مثلنا



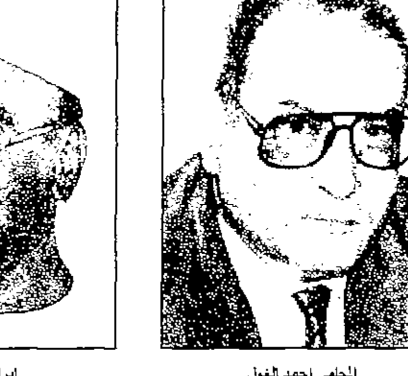
مجموعة من المستثمرين في الشركة ينتظرون مصير استثمارهم



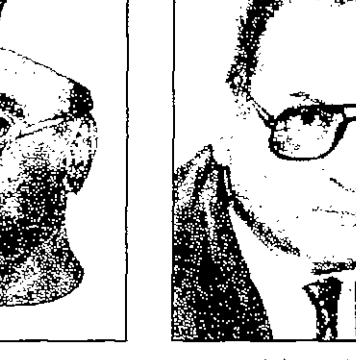



المحامي محمد كايد عويس — المحامي احمد الغول — ابراهيم زيداني — جاسم سعيد

المحامون: هناك تحفظات قانونية على سند القبض ... وغياب عقود توضح مجالات الاستثمار





احمد شيبان — سعيد بن راشد بن عبد الله — عبد الله راشد امطير — محمد سعيد عسعوس

اجراءات المحاكم

ويقول المواطن / محمد سعيد عسعوس... هذه المشكلة تحتاج الى العديد من المحامين لتوليها ولكن هناك مشكلة وهي ان المحكمة التي سترفع امامها القضية سوف تحصل على ١٠٪ من نسبة المبلغ الكلي... ناهيك عن اتعاب المحامي الباهظة اي اننا لو سلكنا طريق القضاء فسوف تضيع نصف أموالنا غير خسارتنا في حالة دفع ٨٠٪ من المبلغ اذا ما افترضنا ان الشركة خسرت كما هو موجود في احد بنود سند القبض... ولذلك نحن نطالب المسؤولين بالتدخل حتى لا نلجأ للقضاء الذي تستوجب اجراءاته ان نفقد جزءا من اموالنا اضافة الى الاجراءات التي تستغرق شهورا وشهورا...

أصحاب السلات

ويبدأ المواطن / سيف بن سعيد الحبسي حديثه بالهجوم على أصحاب السلات ويحملهم كل المسؤولية حيث يقول لمن نكن نعلم شيئا عن تلك الشركة على الاطلاق ولكن اصحاب السلات قاموا بعمل دعاية لهذه الشركة بهدف جذب الناس اليها من اجل التكسب من ورائنا... حدث هذا في وقت كانت تلك الشركة مثالا للأمانة والشرف... مما حدا بالكثير من المواطنين الى المساهمة فيها تحت تأثير دعاية أصحاب السلات وحديثهم المستمر عن الأرباح الضخمة.

إننا نطالب المصرف المركزي بالتدخل لحل تلك القضية باعتباره الجهة المسؤولة عن مثل هذه العمليات وحماية حقوق المواطنين.

كما ان على المصرف ان يصدر نشرات تحذيرية للمواطنين الذين يفكرون الدخول في مثل هذه الشركات الاستثمارية لانهم في امس الحاجة الى مثل هذه الارشادات وليس معنى كلامي ان كل الشركات العاملة في هذا المجال سيئة وغير منضبطة على الاطلاق... فهناك شركات تتمتع بسمعة طيبة وكفاءة عالية وعلى الرغم من ان تلك الشركات تعطي أرباحا أقل الا انها ملتزمة جدا... اضافة الى ان هذه الشركات تعطي ايصالات موقعة ومختومة بخاتمها الرسمي.

ويقول المواطن . محمد سعيد ان المشكلة بدأت في ديسمبر ١٩٩٧ عندما قامت الشركة بتسليم نسبة ٣٪ من الأرباح على عكس الاتفاق المبرم حيث كان متفقا على نسبة ٩٪ وقبل شهر ديسمبر اخذنا نسبة ٦٪ وهكذا استمرت الارباح في الانخفاض حتى امتنعت الشركة تماما عن اعطاء الارباح المقررة..

ومن هنا بدأت المشكلة تتفاقم وتكثر الأقاويل فمنهم من يقول ان الشركة دخلت في البورصة العالمية وخسرت أموالها وأنا شخصيا استبعد هذا الأمر نهائيا .كما قيل ان من أسباب عدم دفع الأرباح الى المستثمرين والمماطلة حتى في دفع الاصول هو قيام المدير بسحب مبالغ كبيرة ...

ونحن نريد ان نقف على الحقائق حول مصير اموالنا... فمن هو المسؤول؟ ويتساءل المواطن / محمد سعيد قائلا من يوضح لنا الحقيقة؟ من يهدي عشرات المئات من المواطنين الحائرين الذين لا يعرفون مصير اموالهم.

ويؤكد المواطن / احمد راشد الحبسي الذي أودع في تلك الشركة مبلغ ١٠٠ الف درهم حديث اخوانه ويقول انا حاليا اعيش مرحلة عدم وعي... لأنني لم اكن اتوقع ابدا ان يضيع مني هذا المبلغ وهو كل ما املك... فكيف اعيش وكيف أعول اسرتي... وان كنت أخطأت فهل يكون الجزاء ضياع كل المبلغ؟... فسند القبض ينص في حالة خسارة الشركة ان نأخذ ٨٠٪ من أموالنا فأين هي الـ ٨٠٪ هذا اذا خسرت... ولكن ما هي الحقيقة... هل خسرت فعلا؟

ويضيف أحمد راشد الحبسي في هدوء وبساطة متناهية أنا متأكد ان هذه الأموال لن تضيع أبدا وذلك لسببين: أننا في دولة العدل ... والقائمون فيها ولن يقبلوا ان تضيع حقوق رعاياهم على الاطلاق وهذا ما عهدناهم فيهم في السنوات الطويلة الماضية.

ثانيا: لان هناك كلمة عربية تقول لن يضيع حق وراءه مطالب ونحن سوف نطالب بحقوقنا تلك حتى آخر نفس في صدورنا.

ويقول المواطن / ابراهيم حسين زيداني قمت بسحب قرض من أحد البنوك يقدر بحوالي ١٠٠ ألف درهم وراتبي هو ٧ آلاف و ٥٠٠ درهم اقوم بسداد القرض بفوائد بمبلغ ٤ آلاف و ٥٠٠ درهم يبقى لي ٣ آلاف درهم فهل تكفي ٣ آلاف درهم لاعالة اسرة مكونة من ١٧ فردا معظمهم في المدارس والجامعات وفي ظل ارتفاع مستوى المعيشة... انها مشكلة صعبة ومأزق مأسوي وضعتنا فيه الشركة المذكورة... فمتى سيتم استرجاع تلك الأموال لنا؟

ويختتم المواطن / جاسم سعيد الأبيض حديث المواطنين قائلا: لا بد من اتخاذ موقف ايجابي وسريع من المسؤولين تجاه هذه القضية .

ويتساءل المواطن / جاسم الأبيض في حيرة اذا كانت تلك الشركة مصرحا لها بالاستثمار من البنك المركزي ... فما هو دوره ومسؤوليته.

انني كلي أمل ان تتدخل الجهات المعنية سواء ان كانت مصرفية او قضائية لحل تلك المشكلة جذريا ووقف معاناة المواطنين التي يتعرضون لها من قبل تلك الشركة والمماطلات اليومية من قبل المسؤولين فيها، فهل هذه الشركة تعرضت للخسارة في البورصة؟ فاذا كان هذا صحيحا فلماذا لا يدفعون لنا الـ ٨٠٪ من أموالنا كما يقول سند القبض؟... ولماذا لا يقوم المصرف المركزي بتوضيح هذا الأمر علانية بما يحفظ حقوق المساهمين؟.





آراء قانونية

وعن موقف المستثمرين القانوني... ومدى امكانية حصولهم على حقوقهم عن طريق القضاء يقول الاستاذ / محمد كايد عويس المحامي بمحكمة رأس الخيمة ان مزاولة نشاط الوسطاء الماليين مهنة معروفة عالميا وتنظمها قوانين كل دولة ويكاد الترابط بين مواد هذه القوانين ان يكون متشابها... كما ان المصرف المركزي في كل دولة هو الذي يدقق على هذه المهنة بدءا من الحصول على الترخيص وانطلاقا من حركة رأس المال وأرباحه.... وفي دولة الامارات العربية المتحدة انتعشت هذه المهنة وتنامت لوجود رصيد مالي ضخم بين أيدي الأفراد وعدم الالمام التام بكيفية ادارة هذا المال من قبل العديد من المواطنين والمقيمين مما اكسب هذه المهنة زبائن مترفين وضعوا مدخراتهم ومدخرات أصحابهم بها.

وهناك من الوسطاء من حادوا عن طريق التشغيل السليم والمأمون لهذه الودائع فتصرفوا بها على غير ما حصلوا عليه من ترخيص قانوني، فعبثوا بالأموال الموضوعة بين أيديهم بمضاربات غير مأمونة... أو حولوا هذه الودائع الى حسابات خاصة بهم... وبالاطلاع على الأوراق المتوافرة لدينا نجد ان هذه الشركة حصلت على رخصة قانونية من المصرف المركزي الذي لا شك اقتنع بنظامها الاساسي وبناء على ذلك اعطاها ترخيصا بالعمل... ولكن نجد ان هذه الشركة سارت في طريق مغاير لما حصلت عليه من الجهات المختصة... ولو نظرنا الى مستندات القبض التي حصل عليها المواطنون نجد انها قانونية بالرغم من ان هناك ملاحظات. وهذه المستندات قانونية لانها تتضمن اسم الشركة التي حصلت على الترخيص وبالتالي فان من حصل على الترخيص معني بتحرير سندات القبض الواردة في هذا المستند... لان المستلم الذي يوقع على هذا السند لا بد وانه حصل على توكيل من ذوي الشأن باستلام ما حرر فيه من مبلغ لصالح الشركة.

وسند القبض يبين ان هذا المبلغ ليس قرضا بل دفع من اجل الاستثمار، ونلاحظ ايضا ان هذا السند يتضمن شروطا في حالة قيام المستثمر بسحب ماله.

كما توجد ملاحظات على السند نفسه مثل اختلاف التوقيع من اكثر من سند رغم ان الذي حرر السند ووقع عليه شخص واحد وربما شخصان لكن هنا اختلاف في التوقيعات... كذلك نلاحظ غياب اسم المستلم وخاتم الشركة وهذا من ابسط عوامل الثقة في التعامل المالي... بالرغم من ان المختبر الجنائي قادر على فرز هذه التوقيعات مهما اختلفت ألوانها ومعرفة صدورها عن ذات الشخص او غيره مهما حاول التغيير والتبديل في رسم توقيعه... كما انه كان لا بد من وجود عقد يبين تفاصيل هذا الاستثمار بشروط محدودة... وغير مختصرة بالثقة ويكون العقد مرافقا لسند القبض.

وعلى الرغم من كل تلك التجاوزات الا أن الناس دخلوا الشركة لاستثمار أموالهم دون التفكير في الضمانات ثقة منهم بهذه الشركة التي كانت تتمتع بسمعة طيبة.

وعن الموقف القانوني لهؤلاء المستثمرين يضيف. محمد كايد عويس ان العقد شريعة المتعاقدين... وان هذا السند هو اقرار من المستلم المعروف للمستثمر انه قبض ما حواه هذا السند من مبلغ ملزم برده... الا اذا حدثت خسارة وقدم بيانات على هذه الخسارة بأوراق قانونية معتمدة حسب السجلات في الشركة ان وجدت... وبنفس النسبة التي ارتضاها المستثمر في خسارة جزء من رأس ماله... فان لم تتوافر لدى الشركة مثل هذه المستندات القانونية فانها ملزمة برد كافة المبالغ المقبوضة دون احتساب ما تم قبضه من أرباح... حتى ولو كانت هذه الأرباح التي سبق توزيعها لا تمثل الحقيقة.

أين العقود ؟

ويقول الاستاذ / أحمد الغول المحامي بمحاكم رأس الخيمة ان الشركة المعنية مرخص لها من قبل المصرف المركزي لمزاولة نشاط الوساطة في تداول العملات والسلع والتوسط في عمليات السوق النقدية.. فهي من الناحية القانونية مصرح لها بالعمل في السوق من جهة رسمية معنية بهذا الشأن، فاذا كانت لديها ترخيص من قبل البلدية والدائرة الاقتصادية وغرفة التجارة والصناعة بتلك الموجودة بها... اضافة الى وجود عقد مشاركة بين طرفيها فقد اتخذت النواحي القانونية والرسمية واصبح مصرح لها قانونيا بمزاولة هذه المهنة.

ويتساءل احمد الغول هل هناك عقود محررة بين المستثمر والشركة ومن المسؤول قانونا عن توقيع هذه العقود وما مدى تخويله من قبل الشركاء هل وقع على سندات القبض بصفته موظفا في الشركة ام بصفته وكيلا لها أم مديرها ام بأي صفة بالضبط؟!!

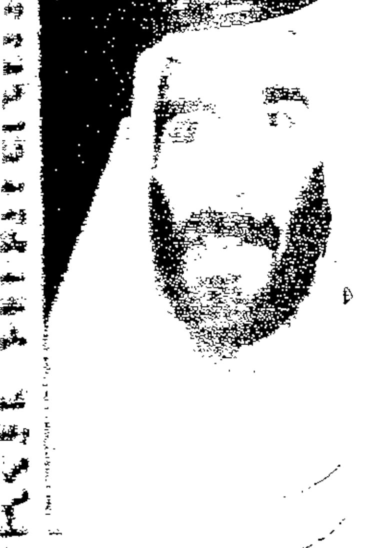
ولقد اطلعت على سندات القبض فهي صادرة من الشركة ومزيلة باسمها وموقعة من المستلم والمستثمر في آن واحد... وهذا يعتبر دليلا بأن الشركة استلمت المبالغ المالية المثبتة بهذه السندات... ومن الملاحظ ان سند القبض لا يرافقه عقد لا يحتوي على كيفية استثمار تلك المبالغ من قبل الشركة... هل سيكون الاستثمار في جميع انشطة الشركة ام في تبادل العملات ام السلع أم التوسط في السوق المالية... وهل سيكون العمل داخل الدولة أم خارجها الى آخره من تلك النقاط التي يجب ان توضع في عقد رسمي بين الشركة والمستثمر ويكون مرفقا بسند القبض وهو ما لم يحدث على الاطلاق... وكما جاء في رخصة العمل الصادرة عن المصرف المركزي فان احد طرفي هذه الشركة اجنبي وبالتالي لا يوجد تضامن بينهما حسب نص قانون الشركات... وخاصة شركات التضامن.

فما هي الضمانات القانونية والفعلية لحقوق المستثمرين... وما هو المرجع القانوني والمحاسبي الذي يستطيع اي مستثمر لدى الشركة ان يرجع اليه لمعرفة موقف الشركة الحالي... كل هذه الأسئلة لا توجد اجابات مقنعة عليها وبالتالي تثبت الشكوك التي تتردد حول الشركة.





حشر راشد احمد — محمد سعيد — سيف سعيد الحبسي — احمد راشد الحبسي



«الشبكة» عن مسرح رأس الخيمة الوطني

مسرحية ملتبسة بين مفهوم النص وتقنيات الاخراج

■ كتب - ثابت ملكاوي:

■ مشاعر متناقضة لم استطع ان احدد فيها مكمن هذا التناقض، بعد ان شاهدت مسرحية «الشبكة» من انتاج مسرح رأس الخيمة الوطني، والتي عرضت امس الاول ضمن عروض الشارقة المسرحية، فابتداء لابد من التأكيد ان لكل عمل خصوصيته، وان تلك الخصوصية هي قطعا من تفاعلات عناصر متعددة، منها مايعود الى الفريق المنتج. ومنها مايعود الى ظرف لا ارادي خارجي، دائما يفرض سطوته في الاتجاه الضدي في جعل هذه الخصوصية تقترب أكثر من ان تكون جديدة ومبدعة، والخصوصية. ما اقصد، هي تقديم عمل يحقق شرط وجود الابداعي.. ليس بالضرورة في كل العمل، بل اقلها في جانب منه أو أكثر!!

وقراءة في هذا السياق لـ «الشبكة» ليست اكثر من مقاربات حول الشرط الابداعي الذي اوجده هذا العمل المسرحي. على صعيد النص.. وهو جهد ابداعي فردي، ثم التقنيات التي عملت على توصيله للمتلقي.. وهو جهد جماعي يقوده مخرج.

النص، وهو للكاتب المسرحي هيثم يحيى الخواجة، يتعرض لجزئية من اشكالية كبرى يعيشها العربي منذ زمن، نشأت من علاقة العرب بالحضارة الغربية الحاملة خصوصية حضارية مختلفة عن تلك التي تنشأ فيها الانسان العربي: اجتماعيا وعقائديا وفكريا، وقد تعرض لهذه (العلاقة) المتوترة مفكرون ورجال دين وادباء وكتاب مسرح وساسة ومصلحون، منذ زمن بعيد.. ومازالت هذه العلاقة مثار جدل مفتوح حتى اليوم..

الجزئية التي تناولها النص، بحثت، والمسرح فيه بحث، تأثيرا سيئا قد ينشأ من شبكة الانترنت، وهو منتج حضاري غربي، فاختار نموذجا (فتاة عربية خليجية تعيش خصوصيتها الحضارية) لتقع اسيرة هذا التأثير السيء، فتتصل عبر شبكة الانترنت، مع رجل غربي، يقنعها بأن تترك بيئتها العربية، وتنضم اليه في بيئته، عبر حوار نفهم منه انها تعاني وضعيتها الاجتماعية الاسرية: فابوها دائم السكر، دائم الخلاف مع امها، وليس اكثر من ذلك، دفعها في ان تتخذ قرارها المفاجيء على نحو درامتيكي وتغادر بلادها دون ان تخبر احدا بذلك. هذه الفتاة، نموذج يمثل شريحة كبيرة في الانسان العربي المفتون، مازال، بالمعطيات البراقة للحضارة الغربية، وهي المعطيات التي تصل عبر وسائل الاتصال الحديثة والمختلفة، واحدثها الانترنت، واغترابها على هذا النحو المفاجيء، ليس امرا مستغربا، وصار منطقيا تماما في الزمن الحاضر، بل صار مألوفا، وسوف نفترض، ان البيئة الغربية بكل معطياتها البراقة، قد انتقلت وجاورت بيئاتنا الغربية، هذا النموذج العادي والبسيط من انساننا العربي، حين يغترب على هذا النحو الغرائبي، هنا الاشكالية التي اظن ان المؤلف قد اوحى بها، فالفن العربي: رواية ومسرحا ركز على الاغتراب العضوي لنماذج عربية متثقفة، هاجرت بحثا عن الحرية وقيم اخرى، لتحقق ذاتها داخل هذه القيم، وعادت. كما عادت عائشة رأس الخيمة. لتواجه مرارة الاخفاق!.

حاولت، اعترف، ان اتتبع في النص المعروض، لم اطلع على النص المكتوب، هذا الخيط الدرامي المفاهيمي، والذي اعتقد أنه منطوق النص ومحوره، ان هذا ماقصده المؤلف، وان هذا الخيط سوف ينسج عليه بناء دراميا منطقيا بطرحه ومعالجته، فلم أر سوى اشارات بسيطة، وربما ليست كافية بالحد اللازم، ولا ادري بالضبط هل تقطع هذا النسيج عبر مسيرة التنفيذ، والتي تعثر خلالها العمل اكثر من مرة. كما علمت، قبل ان يخرج الى النور، وقد نفذ في فترة وجيزة!.

ربما، هذا ماقصدت بالمشاعر المتناقضة تجاه هذا النص المعروض!!

اذا، ماشاهدناه هو تصور واحد لمخرج، والنص مازال مفتوحا على تصورات محتملة اخرى، وهذا امر مشروع، حيث تختلف الرؤى، مع الاشارة الى ان فريق العمل قد بذل جهدا مهما في توصيل النص الى الجمهور: احمد الانصاري مخرجا، ومساعده المخرج المتميز ناجي الحاي، وهنا نقدر هذه الروح الابداعية، وهدى الخطيب ممثلة فنانة في دور ام عائشة، والتي قدمت دورا جديدا جاء اضافة لرصيدها، وعائشة عبدالرحمن في دور الفتاة. القضية، وسعيد عبيد في دور الأب، وموسى البقيشي في دور المجذوب وقد اجاد دوره، وحسن نقي ومحمد المرة وغيداء عبدالجبار، ومهندس الديكور وليد الزعابي الذي بذل جهدا كما اتضح في تجسيد مناخ تكنولوجي، وفني الاضاءة محمد أحمد سعيد، واعضاء آخرون في فريق العمل.

اللافت للنظر في هذا العمل، اللوحات الرشيقة التي قدمتها فرقة رأس الخيمة الاستعراضية، اسماعيل المذكور، عيسى الهاشمي، علي محمد علي، علي سالم جمعة، خليفة المذكور، عيسى صالح، سالم اسماعيل الحداد.. ماقدموه من حركات استعراضية فنية رشيقة، يثير الاهتمام بضرورة انتاج اعمال مسرحية استعراضية، حيث مازال هذا اللون المسرحي غائبا في مسرح الامارات، سوى مايتم انتاجه ضمن النشاط المدرسي!.

لقطات من مسرحية «الشبكة» لمسرح رأس الخيمة

«الشبكة» في مشرحة الندوة التطبيقية

■ ترأس المخرج الفلسطيني زينات قدسية جلسة الندوة التطبيقية لمسرحية «الشبكة» فأشاد اكثر المتحدثين بعناصر في العرض المسرحي، سواء في النص أو في تقنيات الاخراج، في حين تناول آخرون بعض السلبيات في هذا العرض وفيما يلي ملخصات مكثفة لهذه الآراء:

● محمد العربي (مسرحي): الفكرة تعالج قضية عصرية، المعالجة جيدة، لقد قرأت النص قبل العرض، ولكن العرض لم يوح أنني دخلت مجال «الشبكة».. الاضاءة سيئة، ادارة العرض رديئة، الديكور لم يوضح أنني داخل الانترنت. بعض المونولوجات طويلة جدا، وهناك مشاهد ليس لها داع. والمخرج فيما يبدو بذل مجهودا فوق طاقته.

● عبيد صندل: الممثلون قدموا أداء جيدا، أتمنى التوفيق لجميع الشباب..

● ريم العيساوي: العمل معبر بهويته وتكامله عن نفسه وقد بذل جهد كبير في الاخراج والتمثيل، والممثلة هدى الخطيب كأم أجادت دورها. والاضاءة لوحة فنية تجريبية كأروع مليكون ولقد أعجبتني فكرة الانترنت والموسيقى معبرة.

● حسين درويش: النص فرغ من جديته عبر (القفشات) التي كانت تقوم بها بعض الشخصيات، فكانت ثمة مشاهد من التهريج تركت أثرا سلبيا في العرض.

وكانت الاضاءة في واد والعرض في واد آخر ولماذا هذه النهاية المجانية في قتل الفتاة.. هل هذا هو الحل؟.

● ابراهيم الصديقي: الفنانة هدى الخطيب أجادت في دورها. العرض مكتمل اخراجا ونصا واضاءة وصوتا، لم أجد ثغرة هشة في العرض أغرس فيها نبوسا..

● د. جلال جميل: الغربة في الداخل، الغربة في الخارج.. وهل الغربة في الخارج هي الدسكو والرقص فقط، أم هناك أشياء أخرى جميلة يمكن التوجه اليها الاضاءة لم توظف توظيفا جماليا ودلاليا يخدم النص والاخراج لم يبرز الجانب الايجابي الموجود في النص.

● سعد بورشيد: النوايا الحسنة لاتخلق فنا، أسعدتني الروح المفعمة بالعطاء لدى أعضاء الفريق.. لقد كانوا يتحركون في العرض بدون نص..

النص المسرحي غائب في هذا العرض.. مشاهد تترابط، وتنفلت، ويحاول المخرج أن يلملم أطراف النص. المشكلة تكمن في النص المسرحي المكتوب.

● د. سليم عجاج: فيه نوايا طيبة وفيه جهد طيب في هذا العرض. العرض هو مشروع عرض مسرحي، وفيه نص لكنه لم يصل على نحو ناضج، والعرض بكامله يحمل أخطاء نمطية كرست في المسرح العربي منها نمط السكران والمجذوب، كما في هذا العرض.

في هذا المهرجان المسرحي نلاحظ التفوق للممثلات، شاهدنا صوت هدى الخطيب.

● محمد فتحي: أحمد الانصاري تصدى للعمل قبل عشرة أيام. لماذا تعرض النص للانترنت مع انه مخترع حديث جدا، ليس من المنطقي ان تترك فتاة خليجية عربية بلادها وأهلها بفعل تأثير الانترنت.

● عمر غباش: (رئيس جمعية المسرحيين)، أحيي عودة مسرح رأس الخيمة الوطني الى أيام الشارقة المسرحية. وهذا هو شيء مهم، على الرغم من الظروف الصعبة التي عاشها المسرح خلال السنوات الماضية، حيث عانى المسرح تشتتا وصعابا كثيرة نتمنى أن يتواصل مسرح رأس الخيمة مع أيامنا المسرحية.

وقال: لابد أن يختار المسرح الاعمال التي يقدمها، والكوادر الفنية التي تقدم هذه الاعمال. لابد أن تكون اختياراته دقيقة. وترحب جمعية المسرحيين ان يكون لها دور في هذا الاختيار حتى نصل الى المستويات المسرحية المتقدمة.

● هيثم الخواجة: وشكر المؤلف الخواجة جميع المتحدثين حول العمل سلبا وايجابا، واورد الملاحظات التالية:

١ - من حق المخرج ان يقدم النص وفق مايراه، وان يضمنه المشاهد التي تبعد الجمهور عن الملل.

٢ - البنت لم تقتل وكانت النهاية مفتوحة.. حيث أسدل الظلام وانتهى العرض دون ان تكون هناك نهاية محددة بالقتل.

٣ - الفتاة توجهت الى حياة المرح والدسكو في الغرب لانها لاتملك حرية الاختيار.. لقد وقعت في شبكة.

٤ - ليس من النقد أن نلغي عملا بالكامل.. فهذا هو أبسط شيء.. والذي الغى النص المسرحي كان يودي لو قدم تبريرات هذا الالغاء.. المسألة هنا تماثل القول: هذه المسرحية ليست مسرحية.

٥ - الاخطاء اللغوية كما أشار أحد المتحدثين هذه موجودة حتى المتخصصون لغويا يخطؤون أحيانا حين يتحدثون.. لابد ان نتعامل مع اللغة العربية بشيء من المرونة، وبخاصة في الفن.

● أحمد الانصاري (المخرج): أشكر كل الذين تحدثوا، حتى أولئك الذين بالغوا في القسوة علينا، لقد استفدت من هذا الحوار.

ضمن فعاليات أيام الشارقة المسرحية

«صرخة ميساء» في المركز الثقافي مساء اليوم

■ هدى عزت:

■ ضمن فعاليات مهرجان أيام الشارقة المسرحية الثامن، يقدم مسرح العين الشعبي مسرحية «صرخة ميساء» التي تعرض اليوم الثلاثاء ٢٨ ابريل على خشبة مسرح المركز الثقافي بالشارقة الساعة الثامنة مساء. والمسرحية ذات طابع محلي يلقي الضوء من خلالها على الوضع الراهن، وهي من تأليف سلطان النيادي واخراج عبدالله الأستاذ، وبطولة سيف البلوشي، ونورا البادي، وحميد البلوشي وعيد الظاهري ورانيا. ومن المقرر ان تقدم عروض أخرى تلي العرض الأول المقرر، في مختلف امارات الدولة.. وعن هذا العمل المسرحي علق المخرج عبدالله الأستاذ بأنه يشكل علامة جديدة في طريق تقديمه للنصوص التي يتناول من خلالها شكلا معينا يختلف عن تجاربه السابقة في مسرح الكبار.

الجدير بالذكر ان هذا العمل الجديد سيشكل التجربة التاسعة لمجمل الاعمال المسرحية التي قدمها المخرج عبدالله الأستاذ على مدى عدة سنوات. وكان قد شارك في الدورة السابعة لأيام الشارقة المسرحية بمسرحية «زمن الاعلان» مع فرقة الاتحاد بأبوظبي.

شهادات مسرحية

حبيب غلوم (ممثل ومخرج):

ان نخطط للعمل كل سنتين للمشاركة في مهرجان لايعني الاستمرارية

■ أهم الأعمال:
- لحظات منسية، أغنية الأخرس، الأغنية الأخيرة، المصير

■ جمالية الشيء دائما وأبدا تكمن في استمراريته، وهذا ماينقص المسرح الاماراتي، تجربة ابداعية لمخرج ما لاتتكرر، ومنظومة شعرية وحيدة لمؤلف لاتعقبها قصيدة، وشموخ لممثل يسحر الألباب نجده في العمل اللاحق مخرجا يحرمنا من ابداعه وشغفنا بمعرفة ما وصل اليه من ابداع وتطور، اذن لا استمرارية ملدام هذا حالنا، أن نتواجد في مبنى المسرح نلعب الورق لايعني الاستمرارية، ان نخطط للعمل كل سنتين للمشاركة في مهرجان ما لايعني الاستمرارية، ان تعمل كل فرقة منعزلة عن النسيج الجماعي وان تنقطع الصلة بين مسارح الدولة وبالتالي بين المسرحيين كل في امارته وفي فرقته، يجب علينا ان نعمل سويا وان نخطط معا كوحدة واحدة، ان نتخاطب ونتحاور كفرقة واحدة، يجب ان نخطط يوميا وليس سنويا، أن نقرأ ونبحث ونتحاور بدل لعب الورق واضاعة الوقت، وتنظيم دورات مسرحية بدل الدورات الشطرنجية، يجب ان نضع اسم الامارات ومحاولات الارتقاء بالثقافة والابداع فيها نصب أعيننا، لا ان تقتصر نظرتنا باقليمية بالية لفرقة دون سواها.

فالحكومة قد قالت كلمتها والآن جاء دورنا، وهذه مفارقة لم أقرأها في كتاب ولم أسمعها في رواية من قبل والتي تكمن في ان تقوم حكومة بالتخطيط لتطوير حركة ثقافية في بلد ما في حين أن معظم المعنيين مازالوا يبحثون عن ذواتهم الخاصة، يعملون بعنصرية على انفراد لايؤمنون بروح العمل الجماعي، ينظرون للمسرح بسوداوية، لايولون العمل الوقت الكافي والجهد المطلوب، منشغلون بأمورهم الحياتية الأخرى لايبحثون، لايقرؤون، وفي آخر المطاف تجدهم يصرون على المشاركة الواهنة وغير المجدية.

شهادتي من خلال تجربتي المتواضعة تدين المسرحيين أكثر مما تدين الوضع الاجتماعي، وملخصها هو ماهو كائن ومايجب أن يكون:

١) المسرحي (ممارس - مبدع).
٢) الجمهور (مشاهد - مشارك).
٣) الوسائل الاعلامية (تغطية - فاعلة).
٤) الوسائل التقنية (قليلة - ضرورية).
(مسارح مجهزة - متخصصون - وضع موازنة خاصة لها).
٥) التدريب الأكاديمي (نواة - صقل وخلق).

المخرج جمال مطر:

المتاهة والأسئلة الحيوية



■ صعب أن يتحدث الفنان عن تجربته، يجب ان يتحدث الناس عن هذه التجربة وتكمن الصعوبة في احساس الفنان أنه يجب ان يمدح يثني أو على الاقل ان يبين مواطن الألق فيها.

هذا ما أواجهه الآن في هذه اللحظة.. لكن لنقرب الموضوع أكثر، سأتحدث عن حكاية اعجبت بها وأرى أنها قريبة من تجربتي المسرحية. أو على الأقل من الأجواء التي أخوض فيها وأشعر أنها تمسني بل أتأثر بها بشكل كبير.

تقول الحكاية:

ان هنلك ملكا أوروبيا قام ببناء متاهة في مملكته.. متاهة مليئة بالغموض والاسرار ولنقل انها لعبته الجديدة من يدخل فيها لايعرف طريق الخروج.. وفجاءة من بالباب.. هناك أمير عربي يستأذن في الدخول.. هذا أنسب شخص.. يقول الملك الاوروبي دعونا نستمتع أكثر.

دخل الأمير العربي المتاهة في الصباح ولم يخرج الا بالمساء بعد أن أهلكه التعب والشقاء في العثور على منفذ للخروج.. استقبله الملك الاوروبي بالترحاب لكن الامير العربي بادره قائلا تعال معي الى بلدي ستشاهد متاهة أكبر.. استغرب الملك من هذه المعلومة فهو لايعرف متاهة أكبر من متاهته.

رجع الأمير العربي الى بلده وجهز جيشا كبيرا وهجم على الملك وأخذه أسيرا الى الصحراء وهناك أعطاه أسرع خيل عنده وقال له: هذه متاهتي «مشيرا للصحراء الشاسعة» ركض الملك هاربا وضل الطريق وتاه.. والى اليوم يتندرون في أوروبا من حكاية هذا الأمير المتعجرف.

ببساطة الصحراء ومساحتها الشاسعة وبعمق اسرارها باختيار الأمير العربي أن تكون الصحراء متاهته.

حاولت منذ البدء من خلال تجربتي المسرحية ان أعطي مساحة أكبر للمسرح أن أوجد فضاءات أكبر حاولت الخروج من خشبة المسرح الى عالم رحب وواسع خاصة ان عملي المسرحي الأول والمسمى (جميلة) كان البحر فيه البطل الأول كان البحر يجري أمامنا لا متعثرا ولا مترددا كان النظر اليه فقط يعطي شعورا بالصفاء والأمان..

تبدأ المسرحية بالمزاوجة بين الأسطورة وعالم الطفولة من خلال حكاية الجدة عن بطل يدعى المزيون أي الجميل.

هذا المزيون هو الوحيد القادر على جلب حبل البوم والذي اشترطه الأب كشرط تعجيزي كمهر للزواج من جميلة خاصة ان البوم في أعماق البحر وهناك حكايات خرافية عنه وعن الدوامات والتيارات البحرية وعن الجن الذين يتخذونه ملجأ لهم.

المسرحية تعتبر قراءة اسطورة عنترة العبسي بشكل معاصر من خلال موضوع حي وحاضر وان كان زمن المسرحية في الاربعينات.

من خلال هذا العمل الواقعي والذي تتخلله لحظات فنتازية لم نكن بحاجة الى مؤثرات صوتية فالبحر يقوم بهذا الدور والقمر بنوره يبعث اشعته الفضية على ضفاف الخليج ليعطي نورا ودفئا والرمل الذهبي كان المسرح والخشبة معا كان المكان أشبه بملتقى العشاق المجنون وجميلة ونحن معهم ايضا.

ومع كل زمن جديد تتغير الحركة اقصد حركة الممثلين بتغير المكان وبعد الشاطئ وقربه وكان المتحكم في جودة العرض وعدمه البحر بما فيه من مزاجية.

مسرحية جميلة قربت المسرح من الجمهور.. وجدوا لغتهم وقصيدتهم وجدوا امثلتهم وأغانيهم واستطاعت ايضا. المسرحية. ان تقدم الحكاية والموضوع الجاد ومزاوجته بالكوميدي الانساني.

المسرحية بها أجواء سينمائية من خلال اختيار المكان وشاعريته ولحاق المجنون للجنية مسافة ١٠٠٠ متر وقتلها على الشاطئ ما أعطى هذه المسافة بعدا أكبر للمسرح.

باختصار أحب مسرحية جميلة الناس والمتذوقون والنقاد ووجدت صدى كبيرا في عرضها بالمهرجان التجريبي بالقاهرة وعند الاهرامات.

قدمت أيضا مسرحية (راعي البوم عبّرني) أي ياصاحب المركب اعبر بي الى بر الأمان.

المسرحية من تأليف المسرحي اسماعيل عبدالله، ومن اخراجي.

حكاية المسرحية عن نوخذا وهو سيد البحر يستولي على مركب أخيه بالحيلة ويبدأ في التحكم في اقتصاد القرية.

كان الموضوع تقليديا في التناول وحاولت ان أربط بين استغلال التجار من الحاضر وطمع النوخذا.

أيضا انتهجت الأسلوب الواقعي أو الطبيعي في المسرحية باستثناء مشاهد تعبيرية وحاولت أن يكون العرض ممتعا وذا قيمة.

كانت المسرحية رزينة في عرضها وهذا يرجع الى طاقم التمثيل المشارك فيها واعتبرت المسرحية من المسرحيات الناجحة في المسرح الاماراتي.

المسرحية الثالثة والتي اعتبرها من أهم مسرحياتي على صعيد الفكرة على الأقل مسرحية (قبر الولي) والتي تدور فكرتها عن الايمان بمعجزات الآخرين وبقدرتهم على فعل كل شيء.

المسرحية مأخوذة من مثل «احنا دافنينه سوا» تحكي المسرحية عن شخص ينصب نفسه وليا أي صاحب كرامات في قرية بسيطة يستغل الناس ويوهمهم أن بيده كل شيء.

من أراد الغنى فليغنى، من اراد الزواج من اراد أن يبرأ من مرضه ليس له الا «يوعان» المفارقة أن المدفون حيوان جلبه الرجل لبيع الماء ومات من شدة الحمل فدفنه وجلس ينلب حظه العاثر فظن الناس ان المدفون ولي وصادف سقوط المطر على القرية في هذه الليلة بعد ان انحبس سنوات.

في نهاية المسرحية بين البطل النبيل أن الميت ماهو الا حيوان لايضر ولاينفع ولكن الناس لهم رأي آخر فأحدهم جلب والده للعلاج والأخرى تنتظر الزوج المناسب والكل في انتظار بركات الشيخ.

هذه المسرحية قد تكون اعطت شكلاً لمسرح عربي من خلال الحكاية وماتتخلله من طقوس عربية وأجواء غريبة ومن خلال شكل العرض شكل الديكور والمكان الذي عرضت فيه.

المسرحية اثبتت ان الشكل لاينفصل عن المضمون.

واثارت الكثير من الأسئلة الجوهرية من جراء فكرتها وكيفية تناولها واعتقد أن هذا هو دور المسرح في اثارة الأسئلة الهامة وخلق جو من الحوار المفيد.

المسرحية صنفت ضمن المسرح الطبيعي ولهذا أحبها الناس وألفوها.

أتمنى الا أكون قد أطلت من المديح!.

ايها المضيء الذي لايحتاج اليك أحد

أسعى اليك، لأنك لاتغيب
تترك أسمك في فمي
شائكا كذبذبات الضوء
أسعى اليك فلا أراك
أوراقك تذبل في الحضور
خطواتك تقشرها الريح
فتلبث في الكلمات
كأجراس مدوية
ترفع نحاس الأحرف
كأنك قادم من الرنين
تحرق أنفاسك بالصراخ والندم
كصدى ملتاع
لاندى يطفئه
ولا يظلله صهيل
أيها المضيء الذي لايحتاج اليك أحد
لأن ليلك ساطع وأشجارك دكناء
لأنك الغريب والغروب حديقة يقظتك
فلا أحد ينتظرك، لا أحد ينتظرك أن تبزغ
ياشغفا تتذرع بك، كي نغيم، كي نسقط كالمطر
فوق أبراجك اللاذعة.. كي نسقط كالشهقات..
ياشغفا يوردني موارد مهجته..، غيبتني في الرؤى
فمتى تفكني من أسر ظلك..؟
كي أشرئب الى غيابك
فمي شائك من حرير أيامك
أقشر عن دربك
لحاء العتمات..

محمد نور الحسيني
- سوري مقيم في الامارات.

محاضرة عن المستشرق برنارد لويس بالمجمع الثقافي

■ تغطية: بُرهان شاوي

■ بدعوة من المجمع الثقافي وبحضور سعادة خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع ولفيف من رجالات الفكر والثقافة والمهتمين القى الدكتور مازن مطبقاني الاستاذ بقسم الاستشراق في جامعة الرياض محاضرة عن «منهج المستشرق برنارد لويس في دراسة الفكر السياسي والاسلامي».

وقد قدم الضيف المحاضر الاستاذ أحمد المرزوقي مشيدا بجهوده في هذا المجال، بعد ذلك بدأ الدكتور مطبقاني بالتعريف بالجهود التي قدمتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في انشاء وحدة الاستشراق والتنصير في عمادة البحث العلمي بالرياض منذ أكثر من ست عشرة سنة ثم تطورت الفكرة الى انشاء قسم علمي متخصص في الدراسات الاستشراقية، بعد ذلك قام المحاضر بالتعريف بالمستشرق برنارد لويس ومراحل حياته العلمية تمهيدا للحديث عنه منهجه في دراسة الفكر السياسي الاسلامي، وقد قدم المحاضر نبذة موجزة عن اهتمام الاسلام بالسياسة، وأن السياسة جزء أساسي من الدعوة الاسلامية، وان الاسلام اهتم بهذا الجانب منذ الأيام الأولى للدعوة في مكة المكرمة حيث كان المسلمون يجتمعون سرا في دار الأرقم بن أبي الأرقم، واتضح البعد السياسي في هجرة عدد من المسلمين الى الحبشة ثم بنود بيعة العقبة الثانية التي كانت بيعة على الطاعة في المنشط والمكره وعدم منازعة أهل الحكم وعلى أثره منهم وأن يقولوا الحق ولا يخشوا في الله لومة لائم، ثم كانت الهجرة وتأسيس الدولة الاسلامية.

بعد ذلك تطرق المحاضر الى ثلاثة محاور، الأول: مرجعية الفكر السياسي الاسلامي عند لويس، المحور الثاني: العلاقة بين الفرد والدولة في كتابات لويس، أما المحور الثالث: نظرة لويس الى الفكر السياسي عند الحركات الاسلامية المعاصرة.

تناول المحور الأول مسألة المشروعية الاسلامية ابتداء من آراء لويس حول قيام الرسول «صلى الله عليه وسلم» بقيادة الأمة وممن يستمد الحاكم المسلم سلطاته.. ومسألة المشروعية في الاسلام راجعة الى عقد البيعة الذي بين الامام وبين الأمة التي يعمل بموجبها بمنزلة الوكيل.

وقد أوضح أبوبكر الصديق «رضي الله عنه» هذا الأمر في قوله «إني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني» فليس في الاسلام عصمة لأحد وان الجميع يتحاكمون الى الشرع الذي حدد مسؤوليات الحاكم وواجباته، وجعل الأمة مسؤولة عن تقويمه. كما جاء في قول عمر بن الخطاب «رضي الله عنه»: (من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه». فقام رجل وقال: «لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا».

وتناول المحور الثاني العلاقة بين الفرد والسلطة وهذا من أهم مقومات الفكر الاسلامي الذي جعل الفرد مهما وأعطاه حقوقا بل رفع هذه الحقوق الى درجة الحرمات وهو أمر لم يعرفه أي نظام سياسي في العالم، والحرمات هي النفس والدين والعرض والعقل والمال، كما أن الاسلام لم يأمر الفرد بالطاعة العمياء أو الرضوخ ولم يسمح للحكام بالاستبداد، وقد وردت الآيات الكريمة تذم فعل فرعون في طغيانه، وانتقد المحاضر منهج لويس في اسقاطه الفكر الغربي على الفكر السياسي الاسلامي وزعمه ان الديمقراطية الغربية هي أفضل نظام توصلت اليه البشرية.

ورد الاستاذ المحاضر على اتهام المستشرق لويس للفكر السياسي الاسلامي بأنه قائم على الاذعان والخضوع واستشهد ببعض الأحاديث التي تدعو الى عدم الخروج على الامام واجتناب الفتنة وتأمر بالطاعة لولي الأمر، وهي أحاديث صحيحة وهي الأساس في المنهج الاسلامي في العلاقة بين الحاكم والمحكوم. ولكن لويس لم ينتبه الى أن الاسلام الذي أمر بالطاعة والبعد عن الخروج على الحاكم وضع قواعد معينة لنصح ولي الأمر، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وان هذا الأمر يصل في الاسلام الى درجة الوجوب مما يجعل الفرد المسلم أكثر مسؤولية من غيره في أي نظام آخر.

أما المحور الثالث فكان حول الحركات الاسلامية المعاصرة التي يطلق عليها في الغرب «الأصولية الاسلامية» أو «الاسلام السياسي» أو التطرف أو التشدد وغير ذلك من النعوت والألقاب، وإن من أبرز أخطاء المستشرق لويس المنهجية هو اسقاط النظرة الغربية على هذه الحركات فهي تدعو الى العودة للاسلام وتطبيقه في جميع مجالات الحياة بعيدا عن العنف والقوة، وقد قدم المحاضر نموذجا لدراسة لويس لحركة الاخوان المسلمين في مصر وكيف انه وقع في عدة اخطاء منهجية منها تكرار بعض آراء من سبقه من المستشرقين دون تمحيص أو تحقيق، كما أن لويس لم يكلف نفسه بالاطلاع على كتابات أو مصادر الحركة ذاتها، وبالتالي وقع في كثير من الافتراضات الخاطئة، وقد وقع لويس في اخطاء منهجية أخرى مثل الاعتماد على الافتراضات التي لا دليل عليها ولا تليق بباحث أصيل ومؤرخ يفترض فيه انه يعرف المنهج العلمي الذي لا يأخذ بعبارات قيل ويقال ويروى، كما ان لويس وقع في خطأ الكتابة المتعصبة ضد هذه الحركات، وخاصة ان كان لها موقف واضح من الحق الاسلامي في فلسطين وموقفها الصلب من احتلال اليهود لهذا البلد المسلم.

وقد ختم الدكتور مطبقاني محاضرته ملخصا أبرز ما ورد بها من قضايا مستنتجا أن لويس لم يلتزم بالمنهج العلمي ولم يكن باحثا نزيها محايدا في قضايا الفكر السياسي الاسلامي، وانه نظر الى هذا الفكر نظرة متحيزة متعصبة لكل ماهو غربي.

أعماق

■ الصراحة راحة هذا ماندعيه ونكرره دوما ولكن من الذي يريد الراحة؟!...

قد لايكون لكلمة الصراحة تأثير كبير وأنت تقرؤها او عندما ينطق بها احد امامك ولكنها من الممكن ان تتسبب في مشاكل وازمات وخلافات عميقة اذا ماتحولت الى ممارسة والى سلوك ثابت ومتأصل...

ولكن هل الصراحة سلوك يقتصر على الافراد ام انها صفة تميز المجتمعات والأمم كذلك؟ وهل هناك مجتمعات صريحة واخرى غير صريحة ام ان هناك فقط افرادا صرحاء فهم بلا شك يشكلون مجتمعا صريحا...

اذا كانت الصراحة في حياة الافراد شيئا مهما فبالتأكيد انها ستكون في حياة الشعوب اكثر اهمية وقد يكون هناك افراد صرحاء في اي مجتمع ولكن هذا لايعني ان يكون المجتمع صريحا لان صراحة المجتمع تتطلب اغلبية صريحة حتى تبرز هذه الصفة... وهذا ماينذر ان يتوفر في اي مجتمع.

الخسارة الناتجة عن الصراحة والوضوح غالبا ماتكون اقل بكثير من الخسائر التي تسببها المجاملة وعدم الوضوح وكثير من المشكلات لو رجعنا الى اصولها لوجدنا ان الامور منذ البداية لم تكن واضحة ولم تبن على الصراحة. والصراحة مزيج من عدة عناصر محمة فحتى تكون صريحا لابد ان تكون قويا ولابد ان تكون صادقا وتكون قادرا على تحمل مسؤولية وتكون واثقا من نفسك... والنتيجة الحتمية للصراحة كما قلنا اقل نسبة من الخسائر وقوة الفرد او قوة المجتمع.

والمجتمعات التي تقوم علاقات الافراد فيها على الصراحة وعدم المجاملة والابتعاد عن النفاق هي مجتمعات قوية وتزداد قوة يوما بعد يوم فهي تمارس بصراحتها النقد الذاتي اولا بأول وهي بالتالي تتخلص من سلبياتها وكل ما من شأنه ان يضعف قوتها اولا بأول وعلى عكس ذلك هي المجتمعات التي تقوم علاقات افرادها على المجاملة فهي تكون مجتمعات ضعيفة تتراكم عليها السلبيات والمشاكل وهي غافلة عن ذلك وبالتالي تزداد هزالا يوما بعد يوم وان بدت في ظاهرها انها قوية فهي لاتستطيع ان تواجه ازمة طارئة او مشكلة مفاجئة كما ان من السهل بث شعور عدم الثقة بين افرادها وتفكيكها وزعزعة امنها...

اذا... الافراد او المجتمعات الصريحة هي القوية وهي المتميزة دوما اما من يفضلون «المشي جنب الحيط» من الافراد فهم اساس الضعف وهم اللبنات الخراب والفساد في اي مجتمع.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

على أعتاب الامتحان

■ نحن طالبات الصف الثالث الثانوي العلمي والادبي بمدرسة الشهامة المشتركة للبنات نرفع شكوانا الى منطقة ابوظبي التعليمية على امل ان تنال شكوانا القبول وان يكون نصب اعينكم ان الامتحانات على الابواب وعلى الطلبة والطالبات الاستعداد التام لاداء الامتحانات. فلقد لاحظنا ان ادارة المدرسة فرضت على الطالبات الا يتغيبن عن الحضور الى المدرسة حتى ١٩٩٨/٥/١٥ والطالبة التي تتغيب عن هذا الموعد تحرم من دخول الامتحان، وتحرم كذلك من شهادة السير والسلوك مما يؤثر على نفسية الطالبات وعلى التحصيل الدراسي، وسوف ننتهي من مناهجنا الدراسية في نهاية شهر ابريل ومن المستحيل مذاكرة كتاب كامل بين ليلة وضحاها ولقد صرحت ادارة المدرسة بان هذه اوامر المنطقة فنتمنى مراعاة هذه الشكليات حتى نتخطى اعتاب الامتحانات بنجاح.

طالبات الثالث الثانوي

رد من مسؤول:

وزارة التربية والتعليم والشباب:

جمع النقود من الطلاب مخالفة ادارية مرفوضة

■ تلقينا الرد التالي من الاستاذ عبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب.

ردا على الشكوى الواردة في الصفحة الثانية عشرة من جريدتكم الغراء الصادرة يوم الاثنين ١٩٩٨/٣/٣٠ تحت عنوان «فلوس المدارس» والموقعة من طالبات الثانوية في رأس الخيمة. نفيدكم بانه وبعد مخاطبة منطقة رأس الخيمة التعليمية بشأن ما ورد في الشكوى جاءنا الرد التالي:

«نفيدكم علما بان ادارة المنطقة تمنع منعا باتا مطالبة المعلمين والمعلمات من الابناء الطلبة والطالبات باي مبالغ مالية وانها تقوم بتوفير كافة الخدمات الاساسية اللازمة للعملية التعليمية وسبق ان عممت المنطقة على ادارات المدارس التعميم رقم ٢/١١٦ لسنة ١٩٩٥م الصادر عن وكيل الوزارة، والتعميمات الوزارية السابقة بعدم جمع اي مبلغ من الطلاب والطالبات ونرجو من صاحبات الشكوى الاتصال بالادارة للوقوف على اي مخالفات ادارية في هذا الخصوص».

حتى لا يموت الحب

■ ما اشد فرحة الطفل حين يعلم انه عما قريب سوف يدخل عالما جديدا حافلا بالبهجة والمسرة وسينضم الى اسرة جديدة في بيت جديد غير الذي الفه واعتاد عليه. وسيتعرف على اصدقاء جدد يشاركونه ايامه الحلوة البريئة ويتخلص اخيرا من الروتين اليومي الذي قيده واحتكر حريته. انها المدرسة حلم كل طفل. فقلبه الصغير يشتاق لان يبلغ هذا الصرح حين يرى اخوته يرتحلون صباح كل يوم جاهلا الطريق الذي يسلكونه. لذا فغريزة الفضول لديه تدق قلبه وتدفعه لحب استطلاع ماهية هذه الرحلة. ولا تمضي ايام قلائل الا وقد انضم هذا الطفل الى المدرسة ومع اول يوم يبدأ الفضول بالتناقص تدريجيا. ويبدأ ذلك الحب العظيم بالتلاشي شيئا فشيئا، ومع هذا فالطفل وحده يدرك سبب ذهاب ذلك الحب لحلم طالما راوده.

ولكننا ايضا لانستطيع ان ندعي جهلنا للسبب الذي جعل الحب يتحول الى كراهية شديدة لمجرد ان يسمع الطفل دعوة امه ليستعد للذهاب الى المدرسة. فيصطنع التعب والارهاق ويتمارض ليثير عاطفة امه ويضعها امام واقع كاذب لتعفيه وتعطيه اجازة مرضية.

فلو دخلنا الى عالم الطفل المدرسي لعذرناه وقدرنا الاسباب التي تدعوه لان يكره او بالتحديد لان يخاف ويرتعب من الذهاب الى المدرسة. والان انا لست بالمحللة لاشرح وافصل نفسية الطفل، ولماذا ينقلب حاله بمرور اسبوع على الاكثر من انضمامه للمدرسة. ولكن الواقع من حولنا يساعدنا على ازالة الغبار عن هذه المشكلة.

ان المرحلة التأسيسية هي ادق مرحلة تحتم على المعلم والمعلمة اتباع اسلوب غاية في الحذر. لانهما لايتعاملان مع شخص استكمل قواه النفسية والادراكية معا. بل هو لايزال في مراحله الاولى اصبح المعلم يرى في عصاه الأداة التي تتكفل بانضباط الطلاب والتزامهم. فنراه يحملها اينما كان داخل الفصل وخارجه. في الساحة وفي غرفته. فكيف لذلك الطالب ان يقاوم خوفه وهو لايرى امامه سوى العصا؟! يضرب اذا قصر ويضرب اذا تحرك ويضرب اذا نطق او تكلم.

لم لا يأخذ الطالب بطريقة اخرى لينضبط ويلتزم؟! طريقة تجعله يحترم من يقف امامه ولايتجرأ على التقليل من شأنه؟ ولم نعلم الطلاب الوحشية منذ سنواتهم الاولى بدل ان نجعلهم يدركون ان الكلمة وحدها كفيلة بان تؤدب النفس وتضبطها؟! وهذا لايعني ابدا ان يرمي المعلم بعصاه جانبا ولا يملك حيلة بعد ذلك الا الصراخ وشد الشعر، بل ان للعصا اوانها ان استعصت كل الطرق الاخرى وباءت بالفشل. وان كان الافضل التعود على التفاهم وتعويد الطالب نفسه على ان يمتلك مهارة التحدث والتفاهم مع استاذه ان حدث سوء فهم او تقصير من احد الجانبين. فكما ان للمعلم حقوقا يجب على الطلاب احترامها، فالطلاب كذلك لهم حقوق يجب على المعلم اخذها بعين الاعتبار فهو مطالب بان يحترم تلاميذه ويسمو بهم الى ما هو ابعد من الضرب، فانسانية الطالب احوج لان توضع في الحسبان ولانعامل هذه الانسانية كما يعامل حيوان نريد ترويضه.

فياحبذا لو ادرك معلمو ومعلمات المرحلة التأسيسية بالذات مخاطر اتباع العنف مع التلاميذ الصغار. واقول الصغار لانهم الاحوج لان يحسوا بالحنان والعطف بعيدا عن اهلهم في البيت.

ش.ح الكتبي

رأسنا و«ريولنا»

■ لانخفي مدى تعجبنا لرد نصرة - العين الذي أتى متحيزا ضدنا وليس مع الحق.

في البداية لم نرغب بالرد.. ليس تكبرا او غرورا ولكن لاعتقادنا بانها ربما تكون على حق.. وقد حاولنا مغالطة انفسنا لكن دون فائدة فقد ابى الخطأ ان يلحق بما قلناه.

كل ما قلناه عن معاناتنا حقيقة متجسدة على ارض واقع الجامعة.. اما عن النصيحة التي نصحتنا اياها وهي الحضور بالمساقات المتخصصة اقول لها اولا: نحن تخصصنا لنعرف «رأسنا من ريولنا» ذهبنا لنتخصص فنحن الان بلا هوية في الجامعة.. وقالوا لنا «انتن صغيرات - يعني مستجدات وحينما تنهين المتطلبات الجامعية يصير خير» حاورناهم.. جادلناهم باننا نرغب في ان نمتحن ونرى ان كنا سنقبل فلربما لم يقبلنا قسم فنلحق بقسم آخر فنحن تقريبا هذا الكورس آخر كورس لنا في وحدة المتطلبات الجامعية وكثيرات منا اخذن مساقات من مساقات الكلية لكن لافائدة «وكأنك تنفخ في حجر».

ما هذا التناقض تنصحينا بحضورة المحاضرات لدى الاساتذة وفي آخر المقال تشتكين من ان بعض الاساتذة الافاضل لايرغبون بحضور المستمعات؟!!

من اين لنا ان نعرف من ومتى وكيف واين ستقام المحاضرات التي سنحضرها ونستمع لها؟ ستقولين لنا «اللي يسأل ما يتوهش» اقول لك ومن منا ليس تائها في الجامعة.. حتى بعض الدكاترة الافاضل (مبتلون بعمارهم) لايعرفون في اي قاعة سيلقون المحاضرة وكثيرا ما صادفنا بعض الدكاترة يسألوننا «نحن» اين يقع المبنى كذا.. واين تكون القاعة رقم كذا؟! ويكون جوابنا لهم «اذا عرفتم.. خبرونا».

نحن عندما ضربنا مثلا بالكافيتريا والمكتبة لم يكن هدفنا من هذا المثل طلب معرفة هدف كل منهما، وانما كانت غايتنا هي ان نلفت النظر الى انه لاتوجد اماكن نجلس فيها.. وخصوصا في شمس ابريل ومايو الحارقة.

نحن لاننكر ان لبعض الطالبات عيوبا ولكن ما علاقة عيوب الطالبات بمقالنا؟ انا اعتقد اننا لم ندافع عنهن بل حتى لم نذكر سيرتهن فقد كان كلامنا منصبا على السحب والاضافة وعدم وجود استراحات.. فما الذي ادخلهن في الموضوع؟!

حين ذكرت وقت الفراغ..كنا نرغب بتعديل الجداول وتحسين وتسهيل التسجيل لنا والعاملين فيه ايضا.. وانا شخصيا لدي في اليوم خمس ساعات فاضية واحيانا اربع لاتزيد ولاتنقص.. فحرام هذا الوقت يضيع ولا أستفيد منه بشيء فمن المعروف ان لا احد يستطيع ان يهيء جو الجامعة للمذاكرة والفهم وحل الواجبات.. بل حتى لا يستطيع احضار الكتب وفتحها فليس من المعقول ان تأتي بتلك الكتب الضخمة وتتجول بها في طرقات الجامعة وممراتها.. (هذا حتى لو حمار بينهد حيله).

من النادر جدا ان نرجع بالباصات وذلك ان اوقاتها لاتناسب اغلبية الطالبات ولايمكن بالطبع المكوث ثلاث ساعات اضافية.. وعندما كنا نرجع في الباص فان بعض الطالبات يجلسن على ارضية الباص من الزحمة.. ولم نتكلم ونتادي باننا نرغب بقطار لاحافلة.. رغم انه توجد باصات بحجم متوسط وكبير لاعلبة سردين فنحن كنا نطالب بان تخف الزحمة من الباص وذلك بان يتحرك الباص للعودة على الاقل ثلاث مرات.

اما عن الطالبة التي تقول لسائق الباص تحرك قليلا.. فهل ترغبين ان تنزل امام باب منزل جيرانهم ليستقبلوها كل يوم.. وما الذي سيحدث اذا تحرك قليلا واوقفها امام بيتها؟!

وهذه هي آراؤنا.. وللعلم مقالنا السابق اسعد الكثير من الطالبات.. وكن يقلن لنا هل من مزيد.. هل من مزيد ليعبر عن بعض ما نعانيه من همومنا الجامعية.

سعادة وأمل
جامعة الامارات

حديث الكاميرا

النقش على الحجر

■ من الجميل جدا ان نغرس في اطفالنا منذ الصغر عادة القراءة والاطلاع حتى يتحول الامر عندهم في الكبر الى ادمان فلاشيء خير من القراءة فهي مفيدة وهي فكر جديد مع كل حرف.. وهي عمر فكري يضاف الى العمر الزمني.. وهي مرتبطة بصفات حسنة مثل الهدوء والسكينة والتأمل والجدية.. فليتنا نقرأ في زمن يصرخ ويرقص ويغني.

تصوير : أمل - مدينة زايد

مساقات الصيف

■ أود اعادة طرح موضوع يتعلق بطلاب وطالبات جامعة الامارات العربية المتحدة وهو موضوع الدراسة الصيفية، لماذا لاتقوم ادارة الجامعة باعادة طرح المساقات في الفترة الصيفية علما بان الطالب بحاجة ماسة الى اعادة هذا المشروع الذي يتيح له تنظيم المساقات التي يحتاجها بصورة افضل وتخفيف الضغط عليه والتخرج بصورة اسرع خاصة بالنسبة لطلاب وطالبات كلية التربية والتي تكاد تتفوق على كلية الطب في عدد الساعات المضافة اليها، ومن جهة اخرى سيوفر هذا المشروع على الطلبة الذهاب الى الدول التي تطرح فيها مساقات للدراسة الصيفية وما ينطوي عليه هذا السفر من سلبيات ومشاكل وصعوبات خاصة بالنسبة للطالبات.

كما ان هذا الموضوع سيتيح للطلاب استغلال الفترة الصيفية في شيء يعود عليهم بالنفع، وكما تفتح الجامعة ابوابها للمتطلبات الجامعية في الصيف اتمنى ان تفتح ابوابها ايضا لطرح مساقات للمستويات الاخرى.

دلال راشد سالم
قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات

■ رأي الناس:

ترحب بك في رأي الناس وتتمنى استمرار مساهماتك معنا في الشتاء والصيف.




عيون

الموجة وراء الموجة!!

■ زامر الحي لايطرب ومـا بين ايدينا لايعنينا ولايغرينا والمتاح مستباح والاقارب عقارب قل ماشئت في هذا المعنى الذي تناوله السابقون واللاحقون وسيتناوله القادمون.. انه المعنى الذي يؤكد ان اغلى الكنوز هو ما لم نعثر عليه بعد وهو ما في ايدي الآخرين.. وان الذهب في متناول ايدينا تراب.. بينما تراب الآخرين ذهب.

التخلف عندنا وفي رأينا ان نكون نحن والتحضر والرقي ان نكون الآخرين.. وجحر الضب الذي يقيم فيه الآخرون خير من قصورنا وحدائقنا الغناء التي نقيم فيها.

نحن مصابون بحمى الاستيراد.. حتى استيراد ما نملك افضل منه.. زامرنا رائع ويعزف الحانا شجية جميلة.. لكننا نستورد زامرا بالملايين اقل روعة واضعف لحنا لانه زامر الآخرين ولان حمى الاستيراد تؤدي الى هذيان يجعل المريض بها لايعني ما يقول وما يفعل.

نحن لانستورد السلع فقط ولم يعد الاستيراد هو الوسيلة الاخيرة لاشباع حاجات ملحة.. وانما صار الاستيراد غاية.. صار هو نفسه حاجة نود اشباعها.. اننا نجد ذاتنا ونسعد باقتناء المستورد.. بل حتى بادعاء ان هذه السلعة مستوردة.

واصبحنا ايضا نستورد البشر والافكار وهذا اخطر ضروب الاستيراد.. فنحن لانستورد البشر لحاجة او لان لدينا نقصا في الخبرات والكفاءات وانما لاننا مصابون بحمى الاستيراد وتأخذنا نشوة الاحساس بان خبيرا اجنبيا يعمل لدينا حتى اذا لم يكن خبيرا ولايحزنون.. وكأن (عقد الخواجة) لم تعد قاصرة على السلع والبضائع وانما امتدت ايضا الى البشر والافكار.. فهذه الفكرة لاجدال حول صوابها لان صاحبها اجنبي وخصوصا اذا كان غربيا.. وهذا النظام الاداري لاجدال في نجاحه لانه نظام امريكي.. وهذه الضجة بالتأكيد لذيذة لانها على الطريقة الامريكية.

لا احد يفكر في جدوى ما يستورد ومدى ملاءمته للزمان والمكان والتربة والتقاليد والتركيبة البشرية.. مثلا هناك التصميم الهندسي في البناء القائم على الاماكن المفتوحة بلا جدران ولا حواجز.. تجد ان المؤسسة كلها عبارة عن قاعة واحدة بها كل الاقسام والتخصصات.. وهذا التصميم نقلناه نحن العرب بغباء عن الغرب.. لانه طراز غربي في البناء ولا يصلح اجتماعيا لنا.

في الغرب.. الناس يعملون في صمت وهدوء ولاتكاد تحس بوجود احد في المكان الواسع المزدحم.. اما نحن فاننا نكره الصمت ونمقت الهدوء ونحب ان نملأ الجو ضحكا ومرحا ودما ثقيلا وسماجات وتقافزا بين القاعات والمكاتب.. نحن طوال الدوام لانعمل وانما نستغرق الوقت كله في الحديث عن اننا نعمل وفي اثبات اننا موجودون في العمل وان العبء كله على رؤوسنا وان الريال في البيت منتظرني وان اليهال وان المربية وان الموضة والفساتين وان فلانة جرى لها وفلانة حدث لها.. وهذا الطراز الاجتماعي لايصلح معه البناء المفتوح او المكان الذي بلا حواجز ولا جدران.. هذا الصنف من البشر لاينبغي ان يكون فقط كل قسم في غرفة مغلقة بل ينبغي ان يكون كل فرد في غرفة مغلقة اذا اردنا عملا حقيقيا وانتاجا وتنمية.. فالاماكن المفتوحة في عالمنا العربي تصيب الانتاج في مقتل والاماكن المغلقة في الغرب هي التي تصيب الانتاج في مقتل.

النظم الاقتصادية التي نطبقها في امتنا نظم مستوردة مبنية على نظريات غربية وشرقية.. فقد عشنا حقبة النظرية الشيوعية او الاشتراكية ثم عشنا ونعيش اقتصاد السوق والخصخصة وفشلنا اقتصاديا في الحقبتين ونحن العرب الان بلا هوية اقتصادية واضحة فلا نحن اشتراكيين ولا نحن رأسماليين.. لاننا زرعنا في تربتنا ما لاتصلح له ولايصلح لها.

وقد قال احد المفكرين يوما: لقد عشنا الحقبة الاشتراكية وعندما هبت رياح الرأسمالية اردنا تطبيقها بعقول اشتراكية.. وخصخصنا بعقول القطاع العام.. فلا احد يؤمن بنظرية وانما كل منا يريد ان يركب اعلى موجة فان كانت الموجة العالية اشتراكية ركبناها وان كانت رأسمالية ركبناها وان كانت موجة الدخل والشعوذة والعلاج باللمس والهمس والأهلت وقهر العفاريت ركبناها.. نحن نبحث عن وسيلة مواصلات لبلوغ الهدف والاشتراكية او الرأسمالية او الخصخصة او الدجل او الفن او الرقص او حتى الارهاب ليس كل هذا سوى حافلات نركبها للوصول الى هذا الهدف.

فشلنا اقتصاديا لاننا تركنا زامر الحي الشجي واعتبرناه لايطرب.. لاننا بحثنا عن ضالتنا في جحر الضب.. لاننا لم نبحث في حدائق القرآن وجنات الاسلام عن النظرية الاقتصادية العظيمة.. بل والنظرية الاجتماعية والتعليمية والتربوية والاعلامية.. حتى الذين قالوا ان الاسلام هو الحل قالوا ذلك لانهم يريدون ركوب الموجة العالية.. ولانهم اعتبروا ان الاسلام هو الحافلة لا الحل.. هو الحافلة التي توصلهم الى الغاية.. هؤلاء لم يبحثوا ولم ينقبوا وانما هتفوا في مظاهرة انفعالية تقول ان الاسلام هو الحل.

وتركيبتنا تقول اننا لسنا الغرب ولسنا الشرق وانما نحن قوم مختلفون والثوب الذي نرتديه ينبغي ان يكون مختلفا.. نحن والغرب ننطلق من نقطتين متضادتين.. الغرب ينطلق من نطقة المادة والمحسوسات والمدركات.. ونحن ننطلق من نقطة الاخلاق والقيم والمعاني كما علمنا الاسلام وكما ربانا.. وعندما يختلف الاساس لابد ان يختلف البناء كله.. عندما تختلف التربة لابد ان يختلف الغرس.. واي محاولة لتقليد الغرب اقتصاديا واجتماعيا وتربويا واعلاميا محكوم عليها بالفشل ومثيرة للسخرية ولن تعطي نفس النتائج التي اعطتها للغرب بل ستعطي نتائج مضحكة وثمارا مرة.

حتى الاقتصاد الذي يقال انه علم صلب ومتجمد وبارد ويعتمد على الارقام او يقال انه علم بلاقلب.. هو عندنا ليس كذلك بل هو قائم ايضا على القيم والاخلاق والمثل والمبادئ.. هو علم ذو قلب كبير.. لماذا؟ لان نقطة الانطلاق عندنا مختلفة عن الغرب.

المال عندنا مال الله ونحن مستخلفون فيه.. لكن في الغرب المال مالي ولا شريك لي فيه وانا فيه حرة افعل ما اريد.. واستثمار المال وتشغيله لابد ان يكون وفق رغبة صاحب المال او صاحب رأس المال.. وصاحب رأس المال في قيمنا هو الله عز وجل فلابد ان يكون استثمار المال فيما يرضي صاحبه.. وهذا ايضا مبدأ الغرب.. استثمار المال كما يريد صاحب رأس المال لكن صاحب رأس المال عندهم هو الفرد او الشركة او مجموعة الافراد او الشركات اوالدولة في النظام الشيوعي.

وصاحب رأس المال دائما له حكمة يراها وله طريقته في تشغيل من استخلفهم او وظفهم لرعاية ماله وتنميته.. والله هو صاحب المال في النظرية الاسلامية الخالدة وحكمته تقول: ما نقص مال من صدقة.. اي ان العطاء ينمي المال ويزيده ويباركه.. بينما في النظرية الغربية والشرقية يرى صاحب المال ان الاخذ هو الذي ينمي المال ويزيده ويباركه وان العطاء ينقصه.. لذلك فان العطاء مرفوض في الاقتصاد الغربي الا اذا كنت سأعطي درهما لاخذه عشرة.

والله صاحب المال في الفكر الاسلامي يقول ان الايمان والتقوى والاخلاق اساس الغنى والتنمية والرخاء وان الغنى والنماء والرخاء كلها امور تابعة للاخلاق والايمان والتقوى.

في الفكر الغربي كل شيء تابع للاقتصاد ورأس المال.. بمعنى ان الغنى والتنمية والرخاء هي الامور الاساسية التي ينبغي ان تتحقق باي وسيلة حتى بالغش والخداع والاستعمار وابادة الشعوب واستعبادها وبعد ان نحقق الرخاء والغنى نتحدث عن الاخلاق والقيم وحقوق الانسان وساعتها سنفرض رؤيتنا في هذه الامور بفلوسنا وسلطتنا الاقتصادية.

الفكران متضادان.. فالاسلام يؤكد ان اهل القرى لو آمنوا واتقوا لفتح الله عليهم بركات من الارض والسماء.. وقد قال فتح عليهم ولم يقل فتح لهم بركات من الارض والسماء.. ويفتح علينا اي يهدينا الى السبل التي تحقق لنا استخراج البركات من الارض واستدرارها من السماء.. اما يفتح لنا.. اي يمارس عنا فعل الفتح ونحن واقفون او جالسون.. فالايمان والتقوى لايجعلان السماء تمطر ذهبا وفضة ولايفجران الارض عيونا وانما يهديان المؤمنين المتقين الى الطرق التي تنزل البركات من السماء وتخرجها من الارض.

نحن نذهب بعيدا ونركض طويلا والحل تحت ايدينا.. ويخنقنا الظلام فنتوسل الى الآخرين ليأتوا بقبس من نورهم بينما النور بين ظهرانينا وتحت اعيننا.. نحن حادوا السمع اذا عزف زامر الغرب ونحن صم بكم عمي عن زامرنا.. انها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

نظرة:

بطريقة الاسئلة الفضائية سألتني صديقتي: لو لم تكوني انت فمن كنت تتمنين ان تكوني من أشهر واعظم الناس؟ فقلت، من ادق اسرار الانسان التي نمر عليها ونحن معرضون ان اسوأ الناس لايحب ان يكون اعظم الناس وانما يحب ان يأخذ ما عند الآخر نحن لانتمنى ان نكون الآخرين وانما نتمنى ما عند الآخرين مع احتفاظنا بشخصياتنا وهوياتنا.

نور - العين

المطبوع والمصنوع

■ هي حروف من نور سطرها التاريخ في أسفار جادت بما تحمل من حقائق في كافة ما دون عن العملية التربوية والتعليمية بدءا من عهد ابن خلدون حتى عهدنا الحالي فالعملية التربوية والتعليمية دائمة التجدد والتنوع تخلع حلة لترتدي اخرى قشيبة تصل ماضيها بحديثها وقديمها بجديدها.. فمن المسؤول اذا عن بعض عقبات تقف في طريقها وتحول دونها ودون الاستمرار في تقدمها ومواكبتها لآخر التطورات؟

ربما يكون المعلم او الطالب او المؤسسة التعليمية اوالاسرة او المجتمع او.. فلو امعنا النظر لوجدنا ان كل هذه الامور مجتمعة وغيرها.. تصب في بوتقة سلبيتهم تجاه العملية التربوية والتعليمية.. فالاغلبية العظمى من مدرسينا الافاضل لايضاهون من حيث اعدادهم العلمي والمامهم الشامل بجميع نواحي المادة الدراسية من المعقد فيها حتى المبسط وصولا بأدق التفاصيل المتعلقة بها.. اما الجانب التربوي وللاسف فحدث ولاحرج على النقيض تماما وكأن بعضهم قد تربع على عرش لم يسبق له مثيل من الالفاظ النابية الجارحة فهو يحمل شهادة خبرة مصدقة من قبل طلابه وزملائه من حوله.. فهو يستعملها للتودد والتحبب والتقرب من طلابه فأي قدوة تلك التي ستكونها يا استاذي الفاضل؟.. فلم لاتعد معلمينا اعدادا تربويا قبل ان يكون علميا.

وعلى الجانب الآخر نرى بعضا من معلمينا الكرام ممن لايفقهون حتى ولو ابسط المبادىء العامة في لغتنا العربية غارقين في بحور من العامية المطعمة بالعديد من الالفاظ القاسية فهناك فرق كبير بينها وبين العامية القريبة من الفصحى البسيطة في الفاظها الرقيقة في معانيها.. وعند هذه النقطة يثبت لنا صحة القول المأثور ان المعلم مطبوع وليس مصنوعا اي انه يكون مفطورا على العمل التربوي والتعليمي وهنا يبرز دور الميول والرغبات في تحديد المهنة المناسبة للشخص المناسب وللاسف الشديد فاننا نفتقد فن التعامل مع التلاميذ بطريقة تضمن لهم تحقيقها مع الايام.

وحتى على صعيد التعليم العالي فالملاحظ ان اغلبية الطلبة ينخرطون في تخصصات لاتمت ولو بأدنى صلة لما كانوا يأملون ويرغبون به فيصبح الواحد منهم مجبرا على اكتساب الخبرات التعليمية من خلال التخصص الذي اختير له ولم يختره او حتى يتدخل باختياره لنفسه وعلى ذات الصعيد نرى العديد من المحاضرات التي خصصت لها مساقات معينة يدور محورها حول نظريات اجنبية لاتمت لنا بصلة فالى متى سنبقى تابعين لامتبوعين نحن اصحاب الحضارة الروحية الراسخة وهنا تتضح إما سلبية المحاضر او ايجابيته من خلال معارضته او تأييده حول ما يطرح.. وطالبنا العزيز بات وللاسف الشديد هدفه الاوحد الحصول على شهادة دراسية تنقش عليها اسمه بحروف مذهبة فالاستفادة من تعلمه غير واردة عنده بعد ان ودعه الطموح عند اول خمول وتكاسل اكتنف عزيمته الهابطة فلايوجد داع لان يفكر بمستقبل هذه الشهادة التي يتوقف عليها مصيره.. وما اكثر هذه الشهادات في وطننا العربي الذي بات متخما من كثرتها وتزايد اعدادها كل عام.. فلماذا لانسألهم اين علمكم وجدكم واجتهادكم أم انها مسألة الغيب؟ والى متى سنظل بحاجة لاستيراد حتى المعرفة من خلال نظريات اجنبية مندثرة؟ فهل يكون هذا هو حالنا بعد ان كان عند العرب فيض من بحور علم وابداع ومعرفة لاتنضب.

تماضر عبدالرحمن اليوسف . العين



كلام

■ كيف تجتمع الحياة والموت والحلو والمر والعسل والعلقم والفرح والحزن؟ في امر واحد لقد تكلمت لتحيي القلب ثم تقتله بدواء واحد.. انحبست الدماء في العروق وحل صقيع بعد ربيع مشرق.. ولم يبق في الصدر كلام بعد عناق الاوجاع والالتصاق بالعذاب.

الحياة لاتنتهي عند حب تعثر ولا عند عاشقين افترقا.

ان اصعب ما في الحب ان بعض القلوب التي ذاقته لاتبرأ منه ابدا.

غريبة هذه الحياة كيف يصبح الحاضر ماضيا.. ثم يعود في عيوننا مرة اخرى؟

اننا لانستطيع اعادة النبض الذي اصبح تاريخا.

راني رفيق السيد

لا يخشى لومة لائم

■ اتوجه بتحية تقدير واحترام الى شخص الدكتور حسن حمدان العلكيم رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات.. ويشرفني ان اكون احدى القارئات لمقالاته المتميزة في صحيفة الاتحاد.. وقد اعجبتني مقالته «قراءة سياسية في مفهوم الحوار العقلاني» والتي تدل على ان هناك الكثير من الاقلام الصادقة والافكار النيرة والانسان الملتزم الذي يسعى الى الخير لصالح امته.. وللاسف الشديد فقد قل في زملتنا هذا من يدعو الى الحق ويأمر بالمعروف.. فقد اصبح الجميع يسير افكاره وتوجهاته وفق اهواء الناس ومايرضيهم.. وما من ضرر وظلم للآخرين.. فلابد للمسلم ان يقول الحق ولايخشى في ذلك لومة لائم.

وعلى الرغم من ان المقالة قراءة سياسية، الا ان هناك الكثير من النقاط المهمة والتي تفيدنا كثيرا في حياتنا اليومية.. والتي اهملت بالفعل من قبل الكثيرين ومنها:

نبذ العنف والظلم وان يكون هناك حوار عقلاني بعيد عن القسوة التي يعتبرها البعض للاسف من اسباب قوة الشخصية.

ان التعامل بين الجميع لابد ان يسوده الاحترام والتقدير والتواضع سواء بين افراد الاسرة الواحدة.. اوالزملاء في العمل.. الخ، والابتعاد عن الانانية ومحاولة الصعود الى أعلى الدرجات على حساب الآخرين.

الابتعاد عن الانتهازية والتشكيك في ولاء الآخرين والتصيد لاخطائهم، وكذلك الابتعاد عن السب والشتائم والتي ليست من شيم العرب.

أم يوسف . ابوظبي



أصدقاء الريشة

ريشة . عصام الدويري

■ مايسطرون ■

اروحنا وراحتنا

■ بعيدا عن اشكالية من المخطىء، التي نقع في براثنها دائما والتي تبعدنا عن معرفة موقع الخطأ، وكيفية علاجه، بالانشغال بالبحث الدائم عمن يحمل وزر ذلك الخطأ، وبعيدا عن المأساة الاخيرة التي ستظل ماثلة في ذاكرتنا، والتي كانت مؤسسة الامارات للنقل والخدمات طرفا مباشرا فيها والتي راحت ضحيتها فتاة في اجمل مراحل عمرها، هنالك اسئلة ملحة وملاحظات في اذهان الكثيرين من الذين يتعاملون مباشرة مع مؤسسة الامارات للنقل والخدمات وهم بلا شك من المنتمين الى قطاع التربية والتعليم بصورة مباشرة او غير مباشرة، وذلك للعقد المبرم بين الوزارة والمؤسسة والذي تقوم مؤسسة الامارات بناء عليه بتوفير خدمات نقل الطلاب، والهيئات التعليمية والادارية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والشباب.

فالامارات للنقل والخدمات ومن الناحية التنظيمية، هي مؤسسة من المفترض ان يكون لديها من الاستقلال المادي والاداري، ما يسمح لها بتقديم خدمةمتميزة، وان يكون من اولوياتها السعي المتواصل لتطوير نوعية الخدمة التي تقدمها للجهات التي تتعامل معها ولكن الواقع والملاحظ ما يلي:

● منذ اكثر من ثماني سنوات لم يتغير او يطرأ تحسين على نوعية الحافلات التي تمتلكها المؤسسة، وليست هنالك اي مميزات جديدة او قديمة في تلك الباصات التي تستوردها، ولا يخفى حتى على الذين لم يستقلوا تلك الباصات انها مرهقة جدا، وتتأخر كثيرا لاسيما اذا نقلت طلابا الى رحلات خارجية، ويبلغ ارهاقها مداه في موسم الصيف اذ انها بلا تكييف، كما ان المقاعد غير مريحة، وصوت محرك الباص مزعج جدا، يسبب ضوضاء شديدة للركاب، ومن ير تلك الباصات او يستقلها لا يصدق انها تسير رحلات وتنقلات طلاب، يتبعون وزارة في دولة الامارات.

● الباصات ذات الحجم الصغير والتي تتوفر فيها «نسبيا» فرصة اكبر لراحة من يستقلها، هي باصات محدودة العدد جدا، ويتم استغلالها في مواسم الحج لتسيير رحلات، ولابد من التأكيد على طلبها اكثر من مرة لتوفيرها.

● من واقع تجربة الطلاب فان الحافلات التي تسير في الطرق الخارجية ليس عليها نوع من الصيانة المتميزة التي تتطلبها، ويتم الاكتفاء بالصيانة الاعتيادية، لاسيما للاطارات وهو الامر الذي يؤدي وبصورة مستمرة الى انفجار احد اطارات الباصات في الطرق الخارجية، في الرحلات المدرسية.. ولا ادري هل الامر بحاجة الى كارثة اخرى اشد واكثر مأساوية، يشعر المسؤولون في هذه المؤسسة بضرورة توفير صيانة دورية وفعالة لمثل هذه الباصات، او تغييرها لنوعية افضل.. وذلك التساؤل ملح جدا ويدفعنا اليه باستمرار حرصنا على ارواح الطلاب وسلامتهم، وليس راحتهم التي فقدوها في رحلات يستقلون فيها تلك الباصات.

● اذا كان بعض السائقين في المؤسسة مثاليين وعلى مستوى عال من الامانة والاحساس بالمسؤولية، والتحلي بالاخلاق والنزاهة، فهنالك في المقابل من ليسوا بنفس المستوى، وهنالك من يمتلون عائقا كبيرا في تنفيذ بعض الانشطة كالرحلات لانهم لا يملكون دراية بالجهة التي يكلفون بنقل الطلاب اليها، مما يؤدي الى ضياع يوم رحلة مدرسية ترك فيه الطلاب دراستهم للقيام برحلة خارجية، وهم يجوبون الشوارع بحثا عن ذلك المصنع او الميناء او تلك الحديقة..

ويتطلب من المؤسسة لكي تكون عونا حقيقيا لتحقيق الاهداف التربوية، ان تبادر بتأهيل السائقين المكلفين بالرحلات الخارجية، وتعريفهم بدليل الرحلات الوزاري وتعريف السائقين على الرحلات والجهات التي يذهب اليها الطلاب في الرحلات العلمية واسهل الطرق واقصرها للوصول اليها، بدل تلك البدائل التي يقوم بها المشرفون على الطلبة باللجوء الى سائقي الاجرة، وسؤال المارة.

● تبدو المؤسسة الى اليوم مكتوفة الايدي امام مشكلة النقل من والى المدرسة التي ادت الى تغيير الدوام الرسمي اليومي للطلبة والطالبات، ذلك الفرق الذي ادى ومازال يؤدي الى الكثير من المشاكل في كثير من الاسر. ولكثير من ادارات المدارس.. وهذه المشاكل لايتسع المجال للحديث عنها.. وتثبت ان الوضع غير طبيعي وبحاجة الى حل عاجل، اذ ان الجميع كان يعتقد ان ذلك الحل مؤقت، ولكن الواقع اثبت انه اسهل الطرق واقلها تكلفة واكثرها تعقيدا للاوضاع، وبما انه كذلك فهو وضع مريح للمؤسسة ولكنه بدون شك ليس كذلك بالنسبة للطلاب . الطالبات . اولياء الامور . ربات المنازل العاملات وادارات المدارس.

والاهم لاولئك السائقين الذين يسيرون تلك الدوريات اليومية من النقل، اذ ان ذلك الجهد المزدوج والباكر. يؤثر على قدرة السائقين في التركيز والانتباه والحرص للحفاظ على ارواح الطلاب والتقيد بقوانين المرور وقواعده للسير وما اكثر ما رأينا تجاوزات لتلك الباصات في شوارع رئيسية، لانستطيع ان نلوم فيها سائق الباص وحده، فليس من العدل ان يتحمل السائق وحده مسؤولية عدم التنسيق وضعف الامكانيات في مؤسسة بحجم مؤسسة الامارات للنقل والخدمات.

ومأزق الدوام هذا يمثل اشكالية حتى في الرحلات الداخلية حيث يخرج الطلاب في مثل تلك الرحلات الساعة العاشرة ويعودون بعد ساعة او ساعتين مهما كان المكان الذي يذهبون اليه، لذا فضلت مدارس كثيرة عدم تعريض طلابها للارباك بسبب الباصات والسائقين وارتباطهم باكثر من نقل في يوم واحد. بالغاء او التقليل من الرحلات الداخلية مهما كانت ضرورية.

● وبعيدا عن المؤسسة يتبادر الى اذهاننا سؤال هام وهو اين دور القطاع الخاص لخدمة مجتمع الطلاب؟ لم لا يقوم القطاع الخاص الذي يملك كل الامتيازات والتسهيلات، بدفع ضريبة ذاتية مقابل كل تلك التيسيرات التي يحصل عليها من الدولة بالوقوف الى جانب وزارة حكومية وقطاع مهم كقطاع التعليم العام، لحل هذه المشكلة التي ارهقت الجميع واصبحت مزمنة؟ وذلك بتوفير عدد من الباصات تكون في خدمة المناطق التعليمية في الدولة والطلاب، لتتولى ادارات المناطق تسييرها في بعض الانشطة كرحلات الجزر، ونقل طلاب المسابقات، والمدرسين والمدرسات ليخف الضغط عن المؤسسة، وتنفرج مشكلة المواصلات في اداراتنا المختلفة. تلك المشكلة التي تؤثر بصورة مباشرة على فاعلية الكثير من الانشطة التربوية، والتي يقف وراءها استهتار اودى باكثر من روح.

الا تستحق مشكلة نقل الطلاب ان تطرح على بساط البحث والنقاش والحلول العاجلة والايجابية، أم سيظل الامر معلقا حتى تصبح «الباصات» خالية الا من المستفيدين ذوي الاحتياجات الملحة، الذين لايهم امرهم احدا..!؟

مريم الكعبي



بنك هولندا العام أمرو إن. في.
ABN AMRO BANK N.V.

United Arab Emirates Branches — فروع الامارات العربية المتحدة

البيانات المالية
٣١ ديسمبر ١٩٩٧

الميزانية العمومية
كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
الموجودات		
نقد وأرصدة لدى المصرف المركزي	٨٤،٥٠٥	٦٥،٨٣٨
ودائع وأرصدة مدينة لدى المصارف	٥٨٤،٥٩٨	٥٧٧،١٦٢
مستحق من المركز الرئيسي والفروع في الخارج	٥١٥،٥١٦	٣٤٩،٥٧٧
إستثمارات	–	–
قروض وسلفيات	١،٥٩٥،٥٨٨	١،٢٣٥،٩٧٩
موجودات ثابتة	٦،٤٤٧	٨،٦٤٧
موجودات أخرى	٣١،٠٣٠	٢٩،٠٦١
إجمالي الموجودات	٢،٨١٧،٦٨٤	٢،٢٦٦،٢٦٤
المطلوبات		
ودائع العملاء	١،٦٥١،٨٧٠	١،٠٩٠،٩٥٠
ودائع وأرصدة دائنة للمصارف	٤٣٢،٦٤٢	٦٠٤،٤٦٩
مستحق للمركز الرئيسي والفروع في الخارج	٤٤٨،٥٨١	٣٢٢،٣١٧
أرباح قابلة للتحويل	٧٤،٤٨٤	٤٦،٨٤٥
مطلوبات أخرى	٤٤،٤٣١	٣٩،٠٧٧
	٢،٦٥٢،٠٠٨	٢،١٠٣،٦٥٨
رأس المال المخصص والاحتياطيات		
قرض معاون	٤٧،٧٤٩	٤٧،٧٤٩
رأس المال المخصص	١٠٠،٠٠٠	١٠٠،٠٠٠
إحتياطي قانوني (إيضاح ٤)	١٧،٩٢٧	١٤،٨٥٧
	١٦٥،٦٧٦	١٦٢،٦٠٦
إجمالي المطلوبات وأموال رأس المال	٢،٨١٧،٦٨٤	٢،٢٦٦،٢٦٤
الحسابات النظامية والإلتزامات الأخرى		
إعتمادات	٣٨٢،٢٨٠	٣١٦،٨٦٢
ضمانات وقبولات	١،٤٥٦،٤٤٣	١،١٠٤،٨٥٤
أخرى	٤،٣٤٨،١٤٢	٣،٧٣٩،١٦٢
المجموع	٦،١٨٦،٨٦٥	٥،١٦٠،٨٧٨

حساب الأرباح والخسائر
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
الفوائد المقبوضة	١٣٩،٣٩١	١٥١،٧٠٩
الفوائد المدفوعة	٨٥،٤٣٢	١٠٠،٨٩٢
صافي إيرادات الفوائد	٥٣،٩٥٩	٥٠،٨١٧
إيرادات أخرى	٤٥،٥٦٤	٣٦،٠١٥
ارباح العمليات	٩٩،٥٢٣	٨٦،٨٣٢
المصاريف العمومية والادارية	٥١،٣٤٢	٤٦،٩١٨
المخصصات والمصاريف الاخرى	١٠،٩٥٢	١١،٨٦٠
صافي الارباح قبل الضرائب	٣٧،٢٢٩	٢٨،٠٥٤
ناقصا : الضرائب للسنة الحالية	(٥،٧١٢)	(٥،٥٨٤)
عجز السنوات السابقة	(٨٠٨)	(٥٢٦)
أرباح السنة	٣٠،٧٠٩	٢١،٩٤٤
حساب التوزيع :		
صافي ارباح السنة	٣٠،٧٠٩	٢١،٩٤٤
أرباح مرحلة من السنة السابقة	٤٦،٨٤٥	٢٧،٠٩٥
المحول من المخصص العام	–	–
الاجمالي القابل للتوزيع	٧٧،٥٥٤	٤٩،٠٣٩
ناقصاً :		
المحول الى الاحتياطي القانوني (إيضاح ٤)	(٣،٠٧٠)	(٢،١٩٤)
المحول الى المركز الرئيسي	–	–
أرباح للتحويل الى المركز الرئيسي	٧٤،٤٨٤	٤٦،٨٤٥

ايضاحات حول البيانات المالية
٣١ ديسمبر ١٩٩٧

١ - عـــام
تغطي هذه البيانات المالية العمليات المالية المنجزة في فروع البنك في دبي وابوظبي والشارقة . يقع المركز الرئيسي للبنك في النذرلندز (هولندا) .

٢ - أسس إعداد البيانات المالية
أعدت البيانات المالية وفقاً لتعميمات مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي ، وخاصة التعميمين المرقمين ٤٤٥ و٤٦٦ الصادرين خلال عام ١٩٨٧ وطبقا للسياسات المحاسبية المبينة أدناه :-

٣ - السياسات المحاسبية
أ) العرف المحاسبي

تعد البيانات المالية وفقاً لمبدأ التكلفة الفعلية .

ب) العملات الاجنبية

١- يجري قيد المعاملات التي تتم بالعملات الاجنبية وفقا لاسعار الصرف السائدة بتاريخ استحقاق المعاملات وتدرج أية أرباح أو خسائر ناتجة من عمليات القيد في حساب الارباح والخسائر .

٢- تحول قيمة الموجودات والمطلوبات المسجلة بالعملات الاجنبية بتاريخ الميزانية العمومية الي الدرهم حسب أسعار الصرف السائدة في نهاية السنة وتدرج الارباح والخسائر الناتجة عن التحويل في حساب الارباح والخسائر .

٣- يجري قيد لرباح او خسائر العملات الاجنبية الناتجة عن عقود التحويل الآجلة المتعاقد بشأنها والمتعلقة بالقروض والودائع والمحولة الى الدرهم حسب اسعار الصرف السائدة بتاريخ ابرام العقود في حساب الارباح والخسائر بالتناسب مع مدد العقود .

٤- تحول الالتزامات بعقود التحويل الآجلة الاخرى الى الدرهم حسب لسعار الصرف الآجلة في نهاية السنة وتدرج الارباح او الخسائر الناتجة عن عمليات التحويل في حساب الارباح والخسائر .

ج) الاستهلاك

تستهلك تكلفة الموجودات الثابتة على أقساط سنوية متساوية على مدى الاعمار المقدرة لاستخدامها وذلك كما يلي:-

الاثاث والكمبيوتر ومعدات المكاتب الاخرى	٤ – ٧ سنوات
السيارات	٣ سنوات
تغييرات الموقع	على أساس فترة عقد الايجار

د) تحقق الإيرادات

تثبت الفوائد المقبوضة والمدفوعة على أساس زمني نسبي مع الاخذ في الاعتبار المبلغ المتبقي ونسبة الفائدة المطبقة .

هـ) إن القروض والسلفيات والحسابات المكشوفة التالية تم تصنيفها من قبل البنك على انها تسهيلات مضمونة :-

١- المكفولة من قبل مجموعة بنك هولندا العام أمرو إن .في. أو البنوك الاخرى .

٢- في حدود المبالغ التي يحتفظ بها العملاء كودائع ثابتة مرهونة لصالح البنك .

٣- في حدود المبالغ التي يحتفظ بها العملاء كضمان مودع لدي البنك .

٤- عندما يكون الضمان مودعا لدي الفروع عن طريق رهن قانوني ، مع رهن رسمي لصالح الفروع .

٥- الممنوحة لاستيراد البضائع بموجب خطابات اعتماد حيث تكون ملكية البضاعة لصالح البنك .

٦- الممنوحة لتصدير البضائع بموجب خطابات اعتماد وكمبيالات تسدد عند الاطلاع وحيث تكون ملكية البضائع لصالح البنك .

و) مخصص خسائر القروض

تؤخذ مخصصات محددة لخسائر القروض على أساس التقييم المستمر لمحفظة القروض ، مع الأخذ في الاعتبار خبرة البنك السابقة والاوضاع الاقتصادية الحالية .

يأخذ المركز الرئيسي كل سنة مخصص لتغطية الخسائر الناتجة عن الاقراض وكذلك الخسائر الاستثنائية الغير منظورة الناتجة عن العمليات البنكية الاخرى . يقوم المركز الرئيسي بهذا العمل كإجراء تحفظي .

ز) مكافأة نهاية الخدمة للموظفين

يحتسب مخصص للمبالغ الواجبة الدفع لقاء مكافأة نهاية الخدمة للموظفين عن فترات خدماتهم المتجمعة بتاريخ الميزانية العمومية وذلك وفقا لاحكام قانون العمل في دولة الامارات العربية المتحدة.

ح) الضرائب

يؤخذ مخصص للضريبة وذلك وفقا للأنظمة المالية المطبقة في كل إمارة .

٤- الاحتياطي القانوني

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
الرصيد في ١ يناير	١٤،٨٥٧	١٢،٦٦٣
المحول خلال السنة	٣،٠٧٠	٢،١٩٤
الرصيد في ٣١ ديسمبر	١٧،٩٢٧	١٤،٨٥٧

بموجب المادة ٨٢ من القانون الاتحادي رقم ١٠ لعام ١٩٨٠ ، يتم تحويل ١٠٪ من صافي الارباح بعد الضريبة الى الاحتياطي القانوني . يمكن التوقف عن مثل هذه التحويلات عندما يصبح الاحتياطي مساويا ٥٠٪ من رأس المال المخصص .

٥) الضرائب

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
حساب الارباح والخسائر :		
السنة الحالية	٥،٧١٢	٥،٥٨٤
السنوات السابقة	٨٠٨	٥٢٦
	٦،٥٢٠	٦،١١٠

تم الانتهاء من تقدير الضرائب المستحقة عن السنوات حتى ، ومن ضمنها ، عام ١٩٩٦ وقد تم سداد الضرائب المستحقة المتعلقة بذلك.

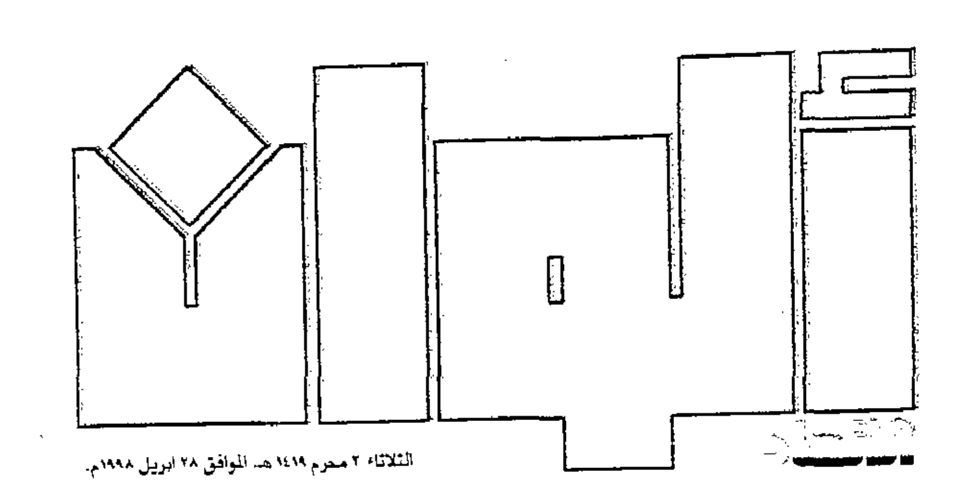
تقرير مراقبي الحسابات الي ادارة بنك هولندا العام أمرو إن .في.
فروع الامارات العربية المتحدة لتقديمه الي
مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي

لقد دققنا البيانات المالية لبنك هولندا العام أمرو إن . في . -فروع الامارات العربية المتحدة المبينة في الملحق رقم (أ) والايضاحات حوله والتي أعدت وفقا للاسس المبينة في الايضاحين ٢ ، ٣. ان اعداد البيانات المالية من مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حول البيانات المالية استنادا الى اعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد قمنا بتخطيط وتنفيذ اعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بان البيانات المالية خالية من اخطاء مادية .تشتمل اجراءات التدقيق على فحص الادلة المؤيدة للمبالغ والافصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على اساس العينة . ويشتمل التدقيق ايضا على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الادارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل . وباعتقادنا ان الاجراءات التي قمنا بها توفر اساسا معقولا يمكننا من ابداء رأينا حول البيانات المالية.

في رأينا ان البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي لفروع البنك في الامارات العربية المتحدة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وعن نتائج اعمالهاوتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ لغرض تقديمها الى مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي.

إرنست ويونغ



الثلاثاء ٢ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٨ ابريل ١٩٩٨م.

دعوى لمنع «العري»

تقدم ممدوح اسماعيل المحامي ببلاغ الى النائب العام المصري يطالب فيه بمنع عرض فيلم «العري» الذي اخرجته ايناس الدغيدي وقامت ببطولته يسرا وجالا فهمي ولم يعرض حتى الان. كما طالب بتحريك الدعوى الجنائية ضد رئيس جهاز الرقابة على المصنفات الفنية علي ابو شادي لانه اباح عرض الفيلم لما يحتويه من مشاهد فاضحة.

وكان ممدوح اسماعيل الذي يشغل في نفس الوقت موقع أمين عام رابطة المحامين الاسلاميين قد استند في دعواه على فتوى لشيخ الازهر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي عندما كان يتولى منصب مفتي الديار المصرية. يحرم فيها عرض الصور الاباحية، وقال المحامي ان البلاغ يعد أول تعامل مع تعديلات قانون الحسبة التي جرت عام ١٩٩٦. واتهم الفيلم بأن به مشاهد تفسد المجتمع.

الغريب ان بلاغ المحامي للنائب العام جاء رغم ان فيلم «العري» لم ينته تصويره بعد، ولم يتم عرضه حتى الآن سواء في عروض خاصة أو عامة. ويبدو انه استند في دعواه على مانشر في الصحف عن الفيلم.

يسرا — ايناس الدغيدي — جالا فهمي

اشتهر بلون عبد الحليم الغنائي

... عن الساحة الفنية

□ ايمان ابراهيم
مكتب الاتحاد - بيروت

■ احمد دوغان احد نجوم الطرب الشعبي في الساحة اللبنانية والعربية والذي اشتهر بلون عبد الحليم الغنائي حتى استحق لقب العندليب الاشقر.

لمع نجمه في الثمانينات واستمر في تألقه حتى بداية التسعينات حيث ابعد قسريا عن الساحة الفنية من خلال محاربة الشركات الاحتكارية له على حد تعبيره.

حوارنا معه تميز بالعفوية والصراحة المطلقة. فمثلا عند سؤالنا اياه عمن يعجبه من نجوم استوديو الفن الجدد يجيب ببساطة: لا احد. أبادره بالسؤال عن سبب غيابه عن الساحة الفنية فيجيب:

- انتقلت اقامتي الى الولايات المتحدة منذ فترة غبت خلالها كليا عن لبنان ولكني هنا منذ عام ٩٥ وقمت بطرح اعمال فنية لم تأخذ حقها كفاية.

■ صرحت في احدى مقابلاتك ان خلافك مع احدى الوسائل الاعلامية هو الذي ابعدك عن الساحة الفنية؟ فما هو سبب هذا الخلاف؟

- الخلاف ليس مع هذه المؤسسة او غيرها بل مع كل من يتعامل بمنطق الاحتكار في وقت لم يعد جيلنا يقبل هذا المنطق.. ففي عصر الساتيلايت والاقمار الصطناعية ومع كثرة المؤسسات الاعلامية اصبح من غير الممكن ان يتعامل الفنان مع مؤسسة دون الاخرى وهذا ما تبغيه بعض المؤسسات التي تقيد الفنان من خلال عقود الاحتكار التي توقعها معه. وانا شخصيا وقعت مع احداها عقداً منذ عدة سنوات وخلافنا بدأ حين رفضت تجديد العقد فحاربوني من خلال عدم ظهوري على التلفزيون وعدم نشرهم لاعمالي الفنية.

■ الا يعني هذا انه اذا لم يكن للفنان من يدعمه فإنه لا يستطيع البقاء والاستمرار في المجال الفني؟

- المسألة ليست مسألة دعم فبعض المؤسسات تحتكر معظم النجوم في لبنان لذلك فالمؤسسات الاعلامية الاخرى لم تستطع حتى الآن ان تقدم برامج فنية تنافس فيها هذه المؤسسات التي ينبغي ان لا تنسى ان جيلنا من الفنانين انا وراغب ومايز ووليد هو الذي ساهم في صنعها.

■ من يعجبك من نجوم استديو الفن الجدد؟

- يجيب باختصار لا أحد.

■ قمت في بدايتك الفنية بتمثيل فيلم «بلبل من لبنان» صدرت بعده الكثير من الشائعات والانتقادات. فما كان السبب وراء هذه الشائعات التي رافقت الفيلم؟

- في لبنان عموماً، لا يوجد صناعة للسينما. فكل فيلم لبناني يلقى انتقادات لاننا غير معتادين على الافلام اللبنانية الانتاج. فجميع الافلام القديمة كان انتاجها لبنانيا - مصريا مشتركا ومن ثم انتاج الافلام كان ضعيفا. وحين مثلت في فيلم «بلبل من لبنان» كنت لا أزال في بدايتي الفنية ولم يكن لدي خبرة. فعيب الفيلم كان في ضعف انتاجه ولم يكن فيه ما يمس الاخلاق كما قيل حينها.

■ هل تظن ان الشائعات استهدفتك انت ام ملكة جمال لبنان التي شاركتك البطولة؟

- لا أظن انني انا الذي كنت مستهدفاً.

■ وهل كان فشل الفيلم سبباً في عدولك عن تكرار التجربة؟

- في حينها نعم اما الآن فالوضع تغير لان وجودي امام الكاميرا اختلف واصبح هناك الفة اكثر بيننا. في البداية كنت اتعاطى مع الكاميرا دون احساس اما الآن ومع الخبرة التي اكتسبتها فانني افكر في تمثيل فيلم جديد في تجربتي القادمة، سأحاول تفادي الأخطاء التي وقعنا فيها في الفيلم السابق.

■ وماذا عن مشاريعك الفنية؟

- حالياً أقوم بانشاء شركة لإنتاج الكاسيت وتصوير الفيديو كليب لتجنب التعامل مع مؤسسات الاحتكار والتخلص من مشاكل شركات التوزيع وسأقوم من خلال هذه الشركة بإنتاج اعمالي الفنية وتوزيعها كما احضر حاليا كاسيت سينزل قريبا الى الاسواق واقوم بتصوير فيديو كليب.

■ من يعجبك من مخرجي الفيديو كليب؟

- هناك الكثير من الاسماء اللامعة في هذا المجال ابرزهم طوني ابو الياس، باسم كريستو، أكرم قاووق وطارق العريان.

■ ما رأيك في هجمة الفنانين اللبنانيين على الاغنية المصرية؟

- معظم الفنانين في لبنان وحتى في العالم العربي يغنون اللون المصري وهذا طبيعي ولكن وقع البعض في الاغاني المكررة واصبح الفن اللبناني يعاني من فراغ يستطيع الفنان ان يملأه. وانا في شريطي الجديد سأنزل اربع اغنيات لبنانية لانه على الفنان ان يراعي التجديد حتى لا يقع في الرتابة والتكرار.

■ ماذا يعني لك لقب العندليب الاشقر؟

- لقب العندليب الاشقر أطلق علي حين غنيت لعبد الحليم في بداية ظهوري وطبعا لي الشرف ان اتشبه بهذا الفنان العظيم مع اني افضل ان يقال عني المطرب احمد دوغان فقط.

الفنان احمد دوغان

■ يقال عنك انك مغرور؟

- هناك من يتهمني دائما بهذه الصفة علما انني بعيد كل البعد عن الغرور ولكنني متحفظ بعض الشيء خصوصاً مع الاشخاص الذين لا اعرفهم. انا بطبعي انسان هادئ ولا احب ان يقيدني شيء. فحين امشي في الشارع احب ان اكون كالناس العاديين لذا يفسر البعض هذا الامر على انه غرور. علماً ان علاقتي بالجمهور يسودها الحب والاحترام المتبادل.

■ كيف تصف علاقتك بالجمهور؟

- علاقتي بالصحافة ليست جيدة. فأنا من الاشخاص الذين لا يحبون كثرة الكلام ولا احب ان يتعرض احد لحياتي الشخصية. وقد صادفت الكثير من الكلام والشائعات لان هناك للأسف، صحافيين ليس لديهم خلفية سوى التجريح بالفنان والبحث عن الفضائح ليرضوا بذلك جماهيرهم. كما ان هناك صحافيين يحترمون انفسهم ويعملون باخلاص لمهنتهم.

دراسات عليا في «الهارب»

انتهت المطربة المصرية الناشئة هدى عمار من تسجيل أغنيتين جديدتين من تأليف الشاعر الغنائي بهاء الدين محمد وتلحين حسن ابو السعود وتوزيع طارق عاكف، الاغنية الاولى بعنوان «مخوفاني عيونك» والثانية «ماتعودنيش».

هدى انطلق صوتها منذ سبع سنوات ومن أشهر أغنياتها «ماكدبش عليك» تأليف عمر بطيشة وتلحين عمار الشريعي، وهي خريجة المعهد العالي للكونسرفتوار بأكاديمية الفنون المصرية وتعد الآن لدراسات عليا في آلة «الهارب»

باسم فغالي.. في الكويت

النجم باسم فغالي يحضر حالياً لمسرحية تضاف الى تجربته المميزة في التقليد، وهي عبارة عن مشاهد تمثيلية وغنائية تبرز مدى موهبته ومقدرته في هذا المجال لعدد من الفنانين اللبنانيين والعرب.

وسيشارك فغالي في المهرجان الفني الذي سيقام في دولة الكويت على ستاد حمد الرياضي بنادي القادسية.



محاولة اغتيال راغب علامة .. ولايزال التحقيق جارياً

طالب الفنان راغب علامة الصحفيين اللبنانيين المهتمين بقضية محاولة اغتياله في شهر شباط الماضي في العاصمة الاردنية بالاتصال بالسلطات الاردنية للاطلاع على مجريات التحقيق بقضيته، وكان علامة قد تعرض لمحاولة اغتيال اثناء مشاركته في مهرجان الاوربت هناك، وتم القاء القبض على الفاعل وتبين انه من المهووسين بالمطرب الشهير. وحاول قتله بسبب تجاهله له في اروقة الفندق، واصيب علامة بعيار ناري في فخذه الايمن.

لكن اعوان المطرب نجحوا في استغلال محاولة قتله من باب الدعاية والاعلان، فقد درج علامة على تذكير مشاهديه في الحفلات التي اجرها مؤخراً في بيروت بأنه سيبقى على المسرح رغم محاولات قتله المتكررة. وقال في اخر تصريحاته لاحدى المجلات اللبنانية ان الحكومة الاردنية لم تزوده بأي معلومات من اي نوع حول محاولة اغتياله داعياً الصحفيين لتوجيه اسئلة للسلطات الاردنية بهذا الاتجاه.

القنانة العمانية رشا البلوشي:

أنا ممثلة أولا.. ولا مانع من الغناء بشروط!!

■ الأدوار الرومانسية تحاصرني.. والمسرح الحالي لا أفضله ■ بدأت مع «عمو بشير» وأحب أداء رغدة ويسرا

☒ مسقط - حمود الطوقي:

■ للفنانة العمانية الشابة رشا البلوشي رصيد كبير من الاعمال الدرامية المميزة.. وقد بدأت انطلاقة رشا الفنية منذ ان كانت في التاسعة من عمرها.. وذلك في فوازير «عمو بشير» وبعد نخبة من الاعمال سافرت رشا للكويت لدراسة الفنون المسرحية وتخرجت في المعهد العالي للفنون المسرحية بتقدير جيد جدا. ومع الفنانة رشا البلوشي دار هذا الحوار حول ابرز محطات مشوارها الفني:

■ ما الفرق بين رشا الممثلة قبل دراسة الفنون المسرحية والآن؟

- منذ عودتي من الدراسة بالكويت اعتقد أنني كممثلة اختلفت كثيرا. ففي لحظة عودتي قررت أن اكون انسانة ثانية وان اعود بنقلة كاملة لحياتي الفنية على مستوى الاداء والتعامل مع الكاميرا والتواصل مع الممثلين والمخرجين.

نقلة جديدة

■ وهل تشمل هذه النقلة اختيارك للأدوار؟

- لا استطيع الجزم بذلك لان الاعمال الدرامية العمانية قليلة نسبيا بمعنى ان فرصة الاختيار ضعيفة الى حد كبير.. وأعني بالنقلة انها ستكون في الاداء التمثيلي.. وفي مدى استيعابي للادوار.. وفي ثقافتي الفنية وفهمي للنص وللشخصية التي اؤديها وابعادها..

■ وفيم تخصصت في دراستك للفنون المسرحية؟

- في التمثيل والاخراج.

■ وهل يمكن ان تتجهي للاخراج الدرامي؟

- لا اعتقد أن هناك ما يمنع من اتجاهي للعمل كمخرجة سواء في المسرح او التلفزيون.. لكني افضل ان اصل الى المرحلة التي اطمح اليها في التمثيل اولا.. ووقتها يمكن ان افكر في الاخراج.

أنا والمسرح

■ واين انت من المسرح كممثلة؟

- كممثلة اتمنى ان اقدم مسرحا. لكن ليس اي مسرح.. وحتى الآن لم أثق في اي عمل مسرحي عرض علي.. وانا اؤمن بأن العمل المسرحي سلاح ذو حدين يمكنه ان يصعد بالفنان مثلما يمكنه ان يهبط به. وكما ترى ان المسرح الحالي طغت عليه الصفة التجارية.

■ وما هو الدور الذي تتمناه رشا؟

- هنالك ادوار كثيرة اتمناها .. وفي دوري بمسلسل «البريق» حققت مساحة كنت اريدها..

■ لكنك مازلت محصورة في الادوار الرومانسية؟

- هذا صحيح .. والسبب في ذلك ان طبيعة الاعمال التي تعرض علي لم تتغير حتى الآن ولكني لو رفضت القيام بهذه النوعية من الادوار فسوف يواجه المخرجون أزمة في البحث عمن يقوم بها وخصوصا في ظل ندرة العنصر النسائي في التمثيل وبخاصة من الشابات!

أعمال كويتية

■ كثيرون قالوا انك تفكرين في العودة للكويت والعيش هناك حيث الاعمال الدرامية اكثر نوعا ما؟ فما رأيك؟

- هذا الكلام غير صحيح بالمرة.. وقد قالوه عندما لاحظوا انني رفضت عددا من الاعمال الدرامية المحلية ولم اشارك في بطولتها، والحقيقة انني كنت ارفض بسبب ارتباطي بالدراسة وتركيزي فيها، كما انني شاركت في بعض الاعمال الدرامية الكويتية اثناء دراستي هناك.. مما ساعدهم على اشاعة هذا الكلام.

■ وما هي الاعمال الكويتية التي شاركت فيها؟

- شاركت في عدة اعمال منها «دلق سهيل» و«من المتهم» وسهرة «اشياء بلا ظلال» ومسلسل حكايات من التراث الشعبي وهناك عمل احبه كثيرا وهو سهرة «وسمية تخرج من البحر» مع سعاد عبدالله اخراج عبدالعزيز الحداد.

أول خطوة

■ هل لنا أن نتحدث عن تفاصيل البداية الاولى لـ رشا البلوشي؟

- بدايتي كانت مع فوازير «عمو بشير» وكنت في سن التاسعة وقتها.. ومثلت فيها ٤ حلقات، وكنت عاشقة للتمثيل منذ صغري، ولكن لم اتوقع ان امثل يوما على شاشة التلفزيون.

■ يقال ان اسرتك متعددة المواهب الفنية.. كيف؟

- انا ممثلة.. واختي سماح كانت مطربة لكنها اعتزلت منذ فترة وأخي يكتب الشعر.. واختي الصغرى ترسم، ولكن الوحيدة التي اخترقت ودخلت الفن بقوة وكانت معي سماح.

■ هل سبق ان رفضت دورا ولم يكن الانشغال هو السبب؟

- نعم.. حدث ذلك مرة واحدة حين رفضت دورا في مسلسل «جمعة في مهب الريح» مع المخرج حسن حافظ.. ولم احب اداء الدورمنذ عرضه علي. ثم تأكد لي بعد ذلك ان رفضي كان في محله.

الاذاعة والطرب

■ في الفترة الاخيرة نرى ان الاذاعة قد اخذتك من المسرح والتلفزيون.. فما السر؟

- السر انني عينت كمذيعة في الاذاعة .. ومنذ ذلك الوقت كان لزاما علي ان اداوم يوميا في ساعات العمل الرسمي.. اضف الى ذلك ان هناك بعض البرامج الاذاعية المميزة والتي رشحت لتقديمها فلم افكر ووافقت فورا ومنها «مساء الورد» الذي يذاع في سهرة الاثنين اسبوعيا من اعداد واخراج المتميز سعيد مرسي لكني في نفس الوقت مستعدة للمشاركة في اي عمل درامي في التلفزيون.. وربما وجدت الصعوبة في المسرح الذي يحتاج لتفرغ أكثر للبروفات والعروض.

■ هل فكرت في الزواج؟

- ليس بعد.. كل مشاريعي الخاصة مؤجلة الى تاريخ مفتوح!!

■ هل هناك ممثلة معينة تعجبين بأدائها؟

- احب جدا شريهان.. ورغدة.. ويسرا.

■ واين رشا المطربة الآن؟

- اعتبر نفسي ممثلة بالدرجة الاولى.. ولكن ليس لدي اي مانع من تقديم اغنيات جديدة.. وانا سعيدة بما قدمته حتى الآن في مجال الغناء.. واذا وجدت اللحن والكلمات التي تدفعني للغناء سوف اغني مجددا.

مدرسة الانترنيت

اعداد: منصور عبد الله

هل تخاطر مايكروسوفت بطرحه ؟
برنامج «ويندوز ٩٨» يواجه متاعب مع القضاء الأمريكي

بقلم: ابراهيم بن طاهر
معيد في جامعة الامارات. العين

يرى رجال القانون ان متاعب شركة مايكروسوفت الناتجة عن المقاومة التي تواجهها في سعيها للتجميع الكبير لرؤوس الاموال لديها ستزداد بعد ان امر القاضي الامريكي الاتحادي «توماس.ب.جاكسون» هذه الشركة بان تتوقف عن الطلب من الشركات الصانعة للكمبيوتر بان يصنعوا برنامج «ويندوز ٩٥» كنظام عملي ونظام «انترنت براوزر» في اجهزة الكمبيوتر التي يبيعونها للمستهلك. مثل هذا التوقف قد يعقد خطط شركة مايكروسوفت لاصدار نظام عمل شركة مايكروسوفت الجديد كبرنامج جديد كان مقررا ان ينزل للاسواق وهو «ويندوز ٩٨» في بداية ٩٨.

لقد صرح متحدث باسم شركة مايكروسوفت بان على شركته ان تعرض وتبيع هذا النظام الجديد (برنامج «ويندوز ٩٨») بطريقة تمكن الشركات الصانعة للكمبيوتر من عدم تضمين نظام «انترنت براوزر» في اجهزة الكمبيوتر التي يصنعونها.

هذا القرار سيقيد قانونا خطط شركة مايكروسوفت التسويقية البعيدة المدى المعتمدة على بيع عدة قطع وخدمات من انتاجها كصفقة واحدة (حيث انه من الجدير بالذكر ان انظمة عمل مايكروسوفت «ويندوز ٩٥» هي الان موجودة في ٩٠٪ من اجهزة الكمبوتر الجديدة).

ان وزارة العدل الامريكية لن تدع نفوذ وقوة السيطرة الاحتكارية لشركة مايكروسوفت ان تمتد اكثر مما هي عليه الان (وهذا ما كان شيئا مميزا في حالة هذه الشركة) كما قال «ستيف نيوبورن» الذي كان يعمل كمنفذ لسياسة مقاومة التجميع الكبير لرؤوس الاموال في «مفوضية التجارة الامريكية الاتحادية».

ان قرار القاضي هذا يمنع شركة «ريدموند ووشبيسد سوفتوير» من ان تلزم الشركات الصانعة للكمبيوتر باشتراط وضع نظام «فستكشف الانترنت رقم ٣٫٠ و٤٫٠ براوزر سوفتوير، حتى تقبل بان تزودها ببرنامج «ويندوز ٩٥».

ان هذا الامر القضائي هو امر مؤقت فقط وليس امرا نهائيا، فالقاضي جاكسون لن يصدر امرا قضائيا نهائيا الى ان يستلم تقريرا من خبير اختصاصي معين من قبل المحكمة لبحث هذا الامر.

لقد علقت شركات «كومباك كمبيوتر كورب» و«آي.بي.ام» وبعض الشركات الاخرى الصانعة للكمبيوتر على هذا القرار قائلة بانها ستبقي على «المستكشف» من شركة مايكروسوفت وعلى «البراوزر» من شركة «نيتسكيب كومينيكيشن كوربوريشن» المنافسة لشركة مايكروسوفت في بعض اجهزة كمبيوتر الاستعمال الشخصي لتلبية طلبات المستهلكين في سوق الكمبيوتر حتى بعد صدور هذا الامر القضائي.

ان هذا الامر القضائي المؤقت لايزال يفتح المجال لجولة من التدقيق في امر مقاومة التجميع الكبير لرؤوس الاموال في مجال الكمبيوتر وذلك الى حين صدور امر قضائي نهائي مستندا الى تقرير هذا الخبير الاختصاصي.

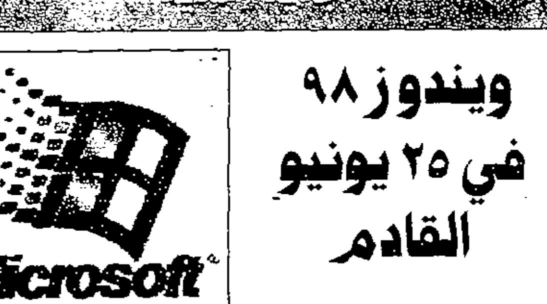
المعركة القادمة هي عملية انزال برنامج «ويندوز ٩٨» الذي تخطط شركة مايكروسوفت لانزاله للسوق في ٢٥ يونيو القادم ورغم ان امر القاضي جاكسون لايشير بالتحديد الى هذا النظام العملي الجديد (برنامج ويندوز ٩٨) فان المتحدث باسم شركة مايكروسوفت السيد «مارك موراي» قال «ان هذا الامر القضائي اذا بقي على ما هو عليه الان سيتطلب من شركته ان تخبر الشركات الصانعة لاجهزة الكمبيوتر عن طريقة يمكنها بها حذف «المستكشف» من برنامج «ويندوز ٩٥».

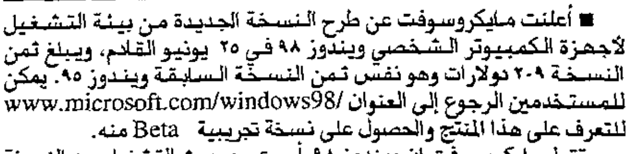
لقد اجل القاضي في امره القضائي هذا اتخاذ قرار يتعلق بأمر رئيسي هو مركز القضية في هذه الحالة الا وهو، ما هو المنتج الذي يمكن اعتباره منتجا متكاملا وبالتالي هل ان طلب مايكروسوفت وضع برنامج «ويندوز ٩٥» من الشركات الصانعة لاجهزة الكمبيوتر هو امر ضروري لكي يصبح الكمبيوتر المشترى متكاملا؟ وهل يكون هناك نقص بجهاز الكمبيوتر الذي لايكون فيه برنامج «ويندوز ٩٥» موضوعا بشكل مسبق في جهاز الكمبيوتر قبل ان يشتريه المستهلك.

في تسوية ١٩٩٥ المقاومة للتجمع الكبير لرؤوس الاموال يحق لشركة مايكروسوفت ان تدمج ميزات جديدة لنظامها العملي (برنامجها) ولكنها لاتستطيع اشتراط وجود برنامج «ويندوز ٩٥» لاعطاء رخصة لانتاج اي منتج آخر. لقد قال القاضي جاكسون «ربما تكون شركة مايكروسوفت قد خرقت هذه التسوية باجبارها الشركات الصانعة لاجهزة الكمبيوتر بتضمين «المستكشف» في اجهزة الكمبيوتر المباعة للمستهلك، للبيع بشكل منفصل، وبالتالي لن يكون المستهلك مجبرا على شراء كل هذه القطع عند شرائه الكمبيوتر بل يستطيع ان يشتري مايحتاج اوما يريد منها فقط.

ثم اضاف السيد «راسمش» في تعليقه على هذا الموضوع «ان شركة مايكروسوفت في وضع سيىء للغاية لانها حاليا تستطيع انزال برنامج «ويندوز ٩٨» للسوق كما هو عليه في خططها السابقة فقط اذا قررت المجازفة بانزاله اذ انها اذا انزلته ستخاطر بان تكون قد خرقت بنود الامر القضائي حيث ان «ويندوز ٩٨» لايزال يشترط اضافة (وبالتالي شراء) منتجات جديدة معه كشرط للحصول عليه.

ويندوز ٩٨ في ٢٥ يونيو القادم





■ أعلنت مايكروسوفت عن طرح النسخة الجديدة من بيئة التشغيل لأجهزة الكمبيوتر الشخصي ويندوز ٩٨ في ٢٥ يونيو القادم، ويبلغ ثمن النسخة ٢٠٩ دولارات وهو نفس ثمن النسخة السابقة ويندوز ٩٥. يمكن للمستخدمين الرجوع إلى العنوان www.microsoft.com/windows98/ للتعرف على هذا المنتج والحصول على نسخة تجريبية Beta منه.

وتقول مايكروسوفت إن ويندوز ٩٨ أسرع من حيث التشغيل من النسخة السابقة ويوفر تكاملا افضل مع شبكة الانترنيت من خلال المتصفح اكسبلورر، كما يوفر دعما افضل لأنواع جديدة من الأجهزة من ضمنها مشغلات اسطوانات دي في دي DVD. ومع ذلك فهناك بعض الوظائف إنما تتطلب أجهزة إضافية مثل بطاقات ضبط الأقنية التلفزيونية.

ولعل ما يميز النسخة الجديدة أنها توفر تكاملا وتفاعلا اكبر مع شبكة الانترنيت، متمثلا في الدمج بين واجهة المستخدم لسطح المكتب وبرواز متصفح الشبكة بحيث يكون تصفح محتويات جهاز الكمبيوتر وتصفح الشبكة متشابهين. وهذا هو سبب تعرض الشركة للقضاء خلال الفترة الاخيرة علما بان وزارة العدل الأمريكية يمكنها منع هذا المنتج ولكن الوقت أخذ ينفد.

سوف يحتوي ويندوز ٩٨ على برنامج لفحص نظام الملفات يقوم بتتبع التغيرات في النظام ويساعد على استرجاع النظام القديم إذا لزم الأمر. ويتوافق ويندوز ٩٨ مع ويندوز ٩٥ أي انه يمكن للمستخدم ترقية نسخته السابقة ويندوز ٩٥. وسيكون ويندوز إن تي ضمن هيئته الطبيعية على شبكة الانترنيت خاصة أنه يحتوي على تقنيات مثل نظام الملفات الموزع وكذلك التقنية الأمنية والدليل المباشر.

وتفيد أخبار السوق الأمريكية أن بعض محال أجهزة الكمبيوتر أخذت تضع أوامر شراء هذا المنتج. وكان بيل جيتس رئيس شركة مايكروسوفت قد صرح في الشهر الماضي بان ويندوز ٩٨ سيكون آخر نظام تشغيل من نوعه، فابتداء من القرن القادم ستطور مايكروسوفت نسخة للمستهلكين من نظام التشغيل المكتبي الشبكي للتطبيقات التجارية ويندوز إن تي.

Amazon.com! Earth's Biggest Booksto	:	http://www.amazon.c
The Christian Science Monitor	:	http://www.csmonito
UAE International Open Bowling Cham	:	http://www.emirates
Japan Football Association	:	http://www.jfa.or.j
CyberWire Dispatch, by Brock N. Mee	:	http://cyberwerks.c
OSCAR.COM	:	http://www.oscar.co
Welcome to washingtonpost.com	:	http://www.washingt
Library of Congress Home Page	:	http://www.lcweb.lo
BBC News | Sci/Tech	:	http://news.bbc.co.
BBC News | Front Page | front page	:	http://news.bbc.co.
Welcome to Emirates Internet	:	http://www.emirates

Go to | Create Bookmark | Close

الشكل رقم ٢ سجل التاريخ Historyفي نافيغيتور

History — File Edit View Help

Title	Internet Address	Last V
Error	http://www.intere.2.edu	17/04
Error	http://www.inter.2.edu	17/04
Welcome to Emirates Internet	http://www.emirates.net.ae	17/04
Yahoo!	http://www.yahoo.com	17/04
Yahoo! Search Results	http://search.yahoo.com/bin/sea...	17/04
Yahoo! AltaVista Search Result	http://av.yahoo.com/bin/query?...	17/04

19 object(s)

الشكل رقم ٣ سجل التاريخ في اكسبلورر ٣ .

File name: الانترنيت الثانية-trial
Save as type: Rich Text Format
Text with Layout
Word 2.x for Windows
Word 4.0 for Macintosh
Word 5.0 for Macintosh
Word 5.1 for Macintosh
Word 6.0/95

الشكل رقم ١ يبين نوع النسق الذي يحفظ المستند

■ الإبحار عبر الانترنيت يحتاج إلى مركب وأدوات ملاحة مناسبة لكي يكون الإبحار مريحا ومفيدا في آن معا. وهذه هي بعض الأدوات الضرورية لرحلة هذا الأسبوع.

رسالة إلكترونية غير مقروءة

يحدث أن تبعث إلى صديق لك رسالة بالبريد الإلكتروني مكتوبة كمستند وورد Word Document ولكن صديقك لا يستطيع فتحها وقراءتها لان الكلمات تأتي على هيئة رموز وأشكال Scrambled وليست حروفا لغوية، علما بأنه مثلك يستخدم مايكروسوفت وورد. سبب المشكلة يعود إلى أن صديقك ربما يستخدم نسخة قديمة من مايكروسوفت وورد. فعلى سبيل المثال، إذا كان لديه وورد ٢ فانه لن يستطيع قراءة رسالتك إذا كانت بالنسق Format وورد ٦ . ولتجنب هذه المشكلة يمكنك قبل أن ترسل الرسالة كمستند وورد بأن تحفظها Save as إما كنصوص Textأو Windows Write filesأو كملف بنسخة وورد القديمة. ولتوضيح ذلك انظر إلى الشكل رقم واحد: من قائمة File . اختر الخيار Save as وسوف ترى علبة حوار تحتوي على عدة خيارات، ومعظم معالجات الكلمات Word Processors تدعم الملفات المكتوبة بأي من هذه الانساق Formats .

هل الخادم الاقرب أفضل؟

عندما يريد أحدنا استدعاء برنامج Shareware من الانترنيت، قد يجد أمامه عدة خيارات تتعلق بالموقع الذي يريد استدعاء البرنامج منه، أي قد يكون هذا الموقع في دولة أو مدينة قريبة منه وقد يكون في دولة أو مدينة بعيدة. فهل يختار الموقع الأقرب إليه؟

لقد جرت العادة أن يوفر أصحاب المواقع عدة خوادم Servers موزعة على أماكن جغرافية متعددة، بحيث يمكن للزائرين اختيار المكان المناسب منها. والهدف من هذا التعدد منع احتشاد الزائرين على خادم معين، تجنبا لأي تأخير في الوصول إليه وسحب ملفات منه؛ ولكن قرب هذا الخادم أو بعده عنا ليس عاملا حاسما كما هو الاعتقاد الشائع، لأن هناك عوامل أخرى تؤثر على عملية الاستدعاء ومنها عامل التوقيت. فعلى سبيل المثال، قد يجد أحدنا صعوبة في استدعاء ملف من خادم في نيويورك أثناء عطلة نهاية الأسبوع هناك، نظرا لانشغال هذا الخادم في تلبية طلب الكثير من الزائرين، ورغم ذلك، وفي الأيام العادية يمكن استدعاء ملف من خادم من نيويورك بطريقة أسرع من استدعائه من باريس أو لندن.

التاريخ يعيد نفسه!

كل موقع أو صفحة تزورها على الانترنيت إنما يكون لها سجل أو تاريخ History الذي تستخدمه. لذلك يمكنك فتح هذا السجل ومراجعة العناوين التي قمت بزيارتها من قبل، وكأن التاريخ يعيد نفسه. وذلك بالطبع يتوقف على طريقة توصيفك Configuration لهذا السجل، أي حسب الفترة التي أردت لبرنامج التصفح حفظ العناوين والتي قد تكون عشرين أو ثلاثين يوما على سبيل المثال. (Browser موجود في برنامج التصفح)

إن اكسبلورر أو نافيغيتور يحفظ عناوين المواقع كأرشيفات تعرف باسم ملفات التاريخ History Files. فإذا كنت تستخدم النسخة الجديدة من نافيغيتور ٤ انقر على Communicator واختر History من القائمة المنسدلة، فتظهر أمامك على الشاشة نافذة تحتوي على قائمة المواقع التي قمت بزيارتها من قبل، كما في الشكل رقم ٢ ويمكنك أن تطلب منها المواقع التي تريد زيارتها من جديد. وإذا كنت تستخدم نافيغيتور ٣ فاختر History من الخيار Window .

واذا كنت تستخدم اكسبلورر النسخة الجديدة فاختر History من شريط الادوات. وإذا كنت تستخدم اكسبلورر ٣ فاختر Go من قائمة الخيارات ثم Open من القائمة المنسدلة، حيث تظهر أمامك نافذة تضم عناوين History Files المواقع التي قمت بزيارتها من قبل كما في الشكل رقم ٣ .

مستقبل التعليم في القرن الالكتروني الجديد (٣)

أحمد خلف الحوسني
مسؤول تسويق الانترنت
ادارة التسويق
مؤسسة الامارات للاتصالات

تناولنا في الحلقات السابقة ضرورة مسارعة الدول العربية لاستثمار شبكة الانترنت الاستثمار الامثل لدعم أهدافنا التعليمية وأهمية اعادة صياغة سياساتنا التعليمية تماشيا مع تطلعات ومتطلبات الانسان العربي في هذا القرن الجديد وتجاوز المفاهيم السائدة والحلول التقليدية لمجاراة التقدم الذي تشهده أمم أخرى في مجال التعليم حول العالم ولدعم تطلعاتنا العصرية لرفعة شأن هذه الأمة وترسيخ دعائم النهضة الشاملة ولمواجهة التحديات الجديدة التي تفرضها علينا قوى التغيير في عالمنا المتفاعل قبل أن يسبقنا الزمن.

الانترنت اليوم ليست موضة أو ظاهرة زمنية معرضة للاندثار، فالتنامي السريع لهذه الشبكة عالميا وما يصرف عليها من ميزانيات ضخمة من قبل حكومات ومؤسسات الدول المتقدمة لدليل على تواجدها القوي وتأثيرها المباشر وغير المباشر على جميع أشكال الأنشطة البشرية.

الانترنت اليوم ليست ثورة معرفية وكما هائلا من المعلومات بل أصبحت أداة شعبية وسمة حياتية لملايين البشر حول العالم تلبي احتياجاتهم الثقافية والفكرية والترفيهية والعملية.

الانترنت اليوم وسيلة مهمة وخطوة مكملة للجهود والأهداف التعليمية والتربوية ولقد بدأت الكثير من الهيئات التعليمية في الدول المتقدمة بطرح استخدامات الانترنت في المدارس وتشير الاحصائيات الى ان اكثر من ٦٠٪ من المدارس الامريكية مزودة بخدمة الانترنت لدعم المناهج الدراسية.

وتشير التجارب العالمية الى ان الانترنت تسهم في اعطاء الطالب حب الفضول والتشويق للبحث عن معلومات عديدة حول المادة التي يدرسها خارج نطاق الفصل والكتب المقررة الى عالم لا متناه من كنوز المعرفة المتوفرة بين يدي الطالب من كل بقاع العالم بشتى أشكالها (النص والصوت والصورة والفيديو) في المكان والزمان الذي يريد وبشكل متفاعل ومسل وجذاب وذلك لتجنب الملل واضافة عنصر المتعة في التعامل مع المعلومات المطلوبة حيث يتفاعل معها ايجابيا بكل حواسه ومشاعره بما يعود عليه بالمنفعة الكبيرة.

والانترنت بذلك تشجع التعليم الشخصي حيث ان العملية التعليمية والاطلاع والمعرفة مسألة حيوية ودائمة ولا تقف عند حدود جغرافية أو زمنية معينة او مقتصرة في نطاق المدرسة الضيق، بل عملية مستمرة حتى بعد التخرج من المدرسة. وتعتبر الانترنت قوة دافعة لتنمية المواهب والهوايات الشخصية وتساعد الطالب أيضا في كسب مهارات مهمة في أسواق العمل مثل مهارات الاتصال والتفكير والابداع الحر والقدرة على ابداء الآراء والمناقشة والعمل الجماعي واكتساب فنون التعامل مع الثقافات والمجتمعات المختلفة حول العالم والتي تعد من المهارات المهمة في زمن العولمة الاقتصادية.

ونشاهد اليوم أن العديد من الهيئات التعليمية والجامعات في الدول المتقدمة بدأت تطرح امكانية التعليم عن بعد باستخدام شبكة الانترنت. تمنح من خلالها أرقى الشهادات العلمية والموثوقة دون الحاجة للسفر وتحمل التكاليف المالية الباهظة لتلقي العلم والمعرفة.

ان ما نسمو اليه هو الارتقاء بمستوى التعليم في الوطن العربي ليتماشى مع متطلبات الحياة العصرية واحتياجات سوق العمل في عصر الثورة المعرفية والعولمة الاقتصادية ولمواكبة تطلعاتنا المستقبلية في النهضة الشاملة والتقدم.

فلابد أن نعد العدة.. وان لا تدع الزمن يسبق الطالب العربي ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين فلنعمل معا من أجل تحقيق هذا الحلم لقد آن الأوان.

الانترنيت الثانية أسرع ألف مرة
مشروع أمريكي لوصل الجامعات بالانترنيت لرفع مستويات التعليم وتطوير التجارة الالكترونية

Internet2 Home
Internet2 Web site updated: 14 April 1998 — Internet2 Member Login
Internet2 Basics: About Internet2 · Mission and Goals · Internet2 FAQ · Why is Internet2? · Internet2 and NGI · About Membership · Internet2 Glossary
THE LATEST INFO: CREN Online Seminar About Internet2 — Learn more about Internet2 online · Vice President Gore Announces Abilene Network to Support Internet2 Project (14 April 1998) · Internet2 Applications Update
Internet2 News · Internet2 Press · PRESS CONTACT · Connecting to the Future

موقع الانترنيت الثانية على الوب للحصول على مزيد من المعلومات.

■ أعلن نائب الرئيس الامريكي آل جور يوم الثلاثاء الماضي إن الحكومة الامريكية سوف تساهم بمبلغ خمسين مليون دولار في مشاريع البحث الهادفة إلى تطوير الجيل الثاني من الانترنيت. ويمكن متابعة هذه التفاصيل والحصول على معلومات وافية حول الانترنيت الثانية من الموقع www.internet2.edu/ . وعليه فان أغلبية الذين يستخدمون الانترنيت لن يستخدموا عرض النطاق Bandwidth الاوسع للانترنيت الثانية وحسب وإنما سيشهدون ولوجا أسرع وقدرات تنافسية اكبر بين شركات تكنولوجيا المعلومات على صعيد التجارة الإلكترونية . فما هي الانترنيت الثانية وما هي الفوائد الجديدة منها؟

يمكن وصف الانترنيت الثانية بأنها عبارة عن مجموعة من المعايير البرمجية والبنية التحتية من الأجهزة والمعدات المتماشية مع هذه المعايير. فعلى سبيل المثال يمكن للمستخدم العادي الذي يستعمل موديم Modem سرعته ٢٨,٨ كيل وبت في الثانية أن يحصل على تكنولوجيا أسرع من مائة إلى ألف مرة وان يستعمل خطوط اتصال هي نفسها المستخدمة في الجامعات المتوسطة الحجم؛ وكل ذلك يتوقف على قدرة الفرد المالية. فالتكنولوجيا الضرورية لبناء الانترنيت الثانية متوفرة وهي أسرع من الحالية وأفضل مما هو مستخدم اليوم.

إن الشبكة الجديدة إذا صح التعبير تعد ثورة على صعيد الاتصالات إذ يمكنها نقل بيانات دائرة معارف مثل دائرة المعارف البريطانية المكونة من ثلاثين مجلدا في ثانية واحدة، مما يعني انتقال الانترنيت لمرحلة جديدة من التطبيقات وابتكار وسائل جديدة لاستخدام الكمبيوتر. يستفيد من هذه التقنية الجديدة على سبيل المثال التعليم عن بعد distance Learning كما سيتمكن طبيب مختص من التدقيق على صور قلب مريض تصله عبر الانترنيت من مدينة أو ولاية أو دولة أخرى.

الخطة الجديدة في مراحلها الأولى، ترمي إلى تجهيز مائة جامعة أمريكية على الأقل بالتوصيلات التي توفر سرعة نقل بيانات أعلى مائة مرة من الانترنيت الحالية فضلا عن مجموعة من المدارس الأخرى بسرعات أعلى ألف مرة مما هي الآن.

السرعة إذن أول ما يميز الانترنيت الثانية، فالبيانات تسافر بسرعة الضوء من جهة وتصل إلى مستقرها بحيث يمكن استعراضها وخاصة فيما يتعلق بالصور بوضوح ونقاوة عالية. وهي بالتالي تختصر في سفرها كثيرا من المعدات التي قد تعيقها. وما يتوفر في الانترنيت الثانية شيئان هما، عرض نطاق bandwidth واسعة للغاية واستخدام الألياف الضوئية Fiber Optics كخطوط اتصالية، وقد عرضت شركة Qwest Communications International على المشروع استخدام شبكة الألياف الضوئية العالية السرعة التابعة لها الممتدة من لوس انجلوس حتى نيويورك مقابل ٥٠٠ مليون دولار ولمدة ثلاث سنوات. وتقدم شركتا سيسكو سيستمز ونورثرن تيليكوم توفير معدات الشبكة مثل الكشافات Routers والبدالات Switches..



حين يتحول الدواء الى.. داء!

نائب برلماني: مافيا خطيرة في السوق اللبنانية

• اللبنانيون الاكثر استهلاكاً لأدوية الاعصاب في العالم

■ بيروت - الاتحاد: عماد مرمل

■ الدواء في لبنان أصبح هو الداء! هذا ما يقوله النائب الدكتور اسماعيل سكرية الذي يحمل الهاجس الصحي ليحوله الى مواجهة مع وزارة الصحة اللبنانية.

ليس في التعبير مبالغة او بلاغة لغوية بل انه الواقع المر تعكسه الارقام، ويكفي القول ان ٧٠٪ من الادوية الموجودة في السوق اللبنانية، هي موضع شبهات حتى نأخذ علماً بحجم المشكلة.

وتتعدد اسباب الفساد بتعدد مواهب المفسدين، فهناك محاولات تقليد الماركات عالمية من الادوية غالباً ما تنتهي الى التزوير، وهناك عمليات التهريب عبر حقائب السفر الامر الذي يؤدي الى الاضرار بمركبات الادوية وفعاليتها بسبب انتفاء قواعد الامان في التوضيب والنقل، ثم يأتي غياب الرقابة وتواضع المختبر المركزي المولج بإجراء التحاليل ليشرع الابواب امام هذا الخطر «المقنع».

وتتسبب هذه اللامسؤولية في التعاطي مع أشد الحاجات الاستهلاكية حساسية بالنسبة الى المواطن، في ظهور آثار واعراض جانبية، يهدد بعضها بخطر فعلي على صحة المرضى، ويروي النائب الطبيب اسماعيل سكرية، على سبيل المثال، ان احد المواطنين توفي بعد استخدامه حقنة انسولين، لانها وبكل بساطة، لم تكن محفوظة ضمن الشروط الصحية المطلوبة!

«الاتحاد» التقت النائب سكرية الذي فتح معركة الدواء مؤخراً، وحاورته حول هذه القضية:

■ كيف تشخص، وأنت الطبيب، «داء» الدواء في لبنان؟

- مشكلة الدواء، او «داء» الدواء كما ورد في السؤال يكمن في الاستخفاف بالقوانين وتجاوزها والقفز فوقها في خلال التعاطي مع موضوع الدواء، إضافة الى انعدام الرقابة، وشلل المختبر المركزي المولج بإجراء التحاليل، وعدم صياغة صلة طبيعية مع منظمة الصحة العالمية من حيث هي صمام أمان عالمي على صعيد الدواء. والمؤسف ان التعاطي مع مادة الدواء يتم في لبنان على أساس انها سلعة تجارية فقط، وليس على أساس انها مسألة كيميائية تدخل في جسم الانسان، وبالتالي هناك فعلاً فلتان في سوق الدواء في لبنان بكل معنى الكلمة.

■ كيف يترجم هذا الفلتان في السوق؟

- هذا الفلتان يترجم ذاته بأشكال متعددة، فهناك اكثر من ثلثي الادوية الموجودة في لبنان، وعددها ٦٠٥٢ صنفاً مسجلة متداولة في السوق و١٨٠٠ صنف مسجلة لم تأخذ طريقها بعد الى السوق، اذاً حوالى ٧٠٪ من هذا العدد الضخم، لا تتوافر فيه الشروط والمواصفات المطلوبة، اذ ان هناك أدوية هي تقليد لادوية اساسية، وهذا يعني تزويراً في الاسم والعيار والمهلة الزمنية، وتوجد ايضاً أدوية مهربة مجهولة المصدر وبلد المنشأ، وأخرى غير فاعلة بسبب طريقة نقلها وتوضيبها، وفي هذا الاطار يهربون عبرها أدوية فيما تتولى مطابع معينة طبع أسماء الادوية على العلب، وحتى لو افترضنا ان مضمون الدواء كان صحيحاً، فان طريقة تهريبه عبر الحقائب من دون مراعاة أصول التوضيب والنقل، هي مسألة مرعبة جداً، والاخطر استمرار التداول بأدوية اصبحت ممنوعة عالمياً منذ سنوات ومسحوبة من السوق العالمية بسبب مضارها. وما يزيد الطين بلة عدم ضبط نظام دوام الصيادلة، والذي يحصل ان الصيدلي الحائز على شهادة يوظف لديه شخصاً غير متخصص وينصرف هو الى عمل آخر.

والمواطن كذلك يتحمل مسؤوليته، ذلك ان ٧٠٪ من الادوية المستهلكة تشترى من الصيدليات مباشرة من دون وصفة طبيب، وبما ان الادوية المهربة والمزورة هي الارخص بالنسبة الى التاجر المستورد فانه يعرض نسبة أرباح أكبر على الصيدلي والذي تدفعه مصلحته، في هذه الحال الى بيع تلك الادوية.

■ ما هي طبيعة الآثار والاعراض الجانبية الناتجة عن استخدام أدوية غير صحية؟

- ان استخدام بعض هذه الادوية يهدد بانعكاسات خطيرة على صحة المريض، فمنها ما يقمع الكريات البيضاء في الدم وكلنا يعلم ان الكريات المذكورة تساهم في جهاز المقاومة ضد الالتهابات، ومنها ما يقمع النخاع الشوكي العظمي او يضعف الكالسيوم او يضر بالكبد، او يتسبب باسهالات حادة وحساسية جلدية، وهناك على سبيل المثال مريض توفي منذ ١٠ أشهر تقريباً، لانه استخدم حقنة انسولين مهربة بالشنطة (الحقيبة) الامر الذي ادى الى فسادها لافتقارها الى «الفريزر» فانتفت فاعليتها...

■ كم يبلغ عدد أنواع الادوية الممنوعة عالمياً والمستمر تداولها في السوق اللبنانية؟

- يوجد اكثر من ١٠٠ نوع دواء.

■ من هم بالضبط «تجار الشنطة»؟

- هؤلاء هم من المسافرين العاديين يهربون ادوية بالشنطة لقاء مبالغ يمنحها لهم التجار المستوردون، والخطورة ان هناك حبوب ادوية تهرب من بلدان معينة، ثم يجري توضيبها في علب مفبركة هنا، يكتب عليها «صنع في فرنسا» بينما يكون الدواء غير موجود في فرنسا اصلاً، وقس على ذلك.

■ على عاتق من تقع المسؤولية المباشرة عن الفوضى السائدة؟

- هذه مسؤولية وزارة الصحة واللجنة الفنية المختصة.

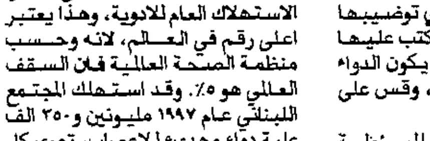
■ هل المختبر المركزي في لبنان مؤهل للقيام بدوره في اختبار الادوية المستوردة؟

- سأستعين في الجواب بتقرير أعده خبير في منظمة الصحة العالمية ويقول فيه انه تبين له ان المختبر الحالي يستطيع ان يجري التحليل على ٢٠٠ نوع دواء و٤٠٠ مادة مخدرة، وانه وبسبب النقص الكبير في الجهاز الفني والمعدات والمواد والمراجع، فان التحاليل التي يجريها المختبر المركزي لا تعتبر كاملة إطلاقاً، وهي مخالفة للاسس الواردة في الدساتير العالمية، وخصوصاً بالنسبة الى الطهارة والثبات، والخطورة ان الادوية التي ترد الى لبنان هي سيئة النوعية.. الخ.

والمفارقة ان منظمة الصحة العالمية عرضت تجهيز وتحديث المختبر على نفقتها، وتدريب كوادر بشرية، ولكنها لم تتلق جواباً حتى الآن.

■ برأيك، هل توجد مافيا كبيرة وراء قضية الدواء؟

- نعم.. هناك مافيا من أخطر المافيات في لبنان، وعلى مستوى المنطقة.



النائب اسماعيل سكرية

■ كم بلغ حجم فاتورة الادوية التي استوردها لبنان عام ١٩٩٧؟

- بلغ ٣٦٢ مليون دولار، وهذا رقم كبير جداً وجنوني لانه يشكل ٢٥٪ من مجمل الفاتورة الصحية، بينما حده الاقصى عالمياً هو ١٢٪، علماً بان القيمة الاجمالية لهذه الفاتورة في لبنان تجاوزت المليار دولار، وهذا بدوره من اعلى الارقام عالمياً، لان السقف الاعلى لقيمة الفاتورة الصحية في الدول الصناعية الغنية يصل الى ٩٪ من مجمل الانتاج القومي بينما تعدى لدينا الـ١٠٪ من مجمل الانتاج القومي، وهذا معناه وقوع هدر بقيمة ٢٤٠ مليون دولار، ذلك ان منظمة الصحة العالمية حددت ان حاجتنا هي ٢٩٨٧ صنف دواء تشكل ثلث الموجود في السوق، اي انه بالامكان الاستغناء عن الثلثين وبالتالي توفير ٢٤٠ مليون دولار، عدا عن حماية الصحة.

■ للمناسبة، كم يستهلك اللبنانيون من أدوية الاعصاب؟

- يستهلك اللبنانيون من أدوية الاعصاب ما نسبته ١٦,٥٥٪ من مجمل الاستهلاك العام للادوية، وهذا يعتبر اعلى رقم في العالم، لانه وحسب منظمة الصحة العالمية فان السقف العالمي هو ٥٪. وقد استهلك المجتمع اللبناني عام ١٩٩٧ مليونين و٢٥٠ الف علبة دواء مهدىء للاعصاب، تحوي كل منها ٢٥ حبة، كمعدل وسطي، وهذا مؤداه ان الشعب اللبناني استهلك ما بين ٦٠ و٧٠ مليون حبة في عام واحد.

■ ما هي الاضرار المترتبة على هذا الاستخدام العشوائي لادوية الاعصاب؟

- ان تكرار استعمال بعض هذه الادوية يمكن ان ينتج عنه استفزاز الاعصاب او التأثير على التركيز والقدرة الذهنية او الاضرار بالكبد والكلى وبعضها يؤدي الى اثارة اعراض عصبية وحتى ارتفاع الضغط في حال استخدمت لفترة طويلة.

■ كيف ترى المستقبل في حال استمرت فوضى الدواء؟

- اذا استمر الوضع على حاله، فانا أدق ناقوس خطر صحي بكل معنى الكلمة، ولا أقصد من ذلك الاثارة.

■ ما هو المطلوب عمله سريعاً لتدارك الوضع؟

- إن المطلوب بالدرجة الأولى قرار سياسي صحي وطني تتحرك في إطاره وزارة الصحة، ومن الضروري تشكيل جنة خبراء تتعاون لايجاد الحلول وتعلن حالة طوارىء دوائية لضبط السوق ومراقبته، والا فان الشعار الذي يردده الكثيرون: «لبنان مستشفى الشرق الاوسط» يصبح قابلاً للطعن.

الشقق المفروشة في مصر.. بالتليفون المحمول

توقع ثبات نسبي لمعظم الأسعار وارتفاعات طفيفة

■ القاهرة - الاتحاد - جمال شوقي:

■ يستعد اصحاب الشقق المفروشة في مصر لبدء موسم الصيف وحضور السياح العرب الى بلدهم الثاني مصر حيث يعتبر شهر مايو بمثابة المرحلة الانتقالية بين موسم الركود خلال الشتاء وموسم الرواج في الصيف.

ويتوقع السماسرة واصحاب الشقق استمرار نفس اسعار الموسم الماضي نظرا لثبات اعداد الشقق والتي لم تطرأ عليها زيادة تذكر، وتختلف الاسعار من شهر لآخر خلال الصيف، ويسجل شهرا يوليو واغسطس اعلى الاسعار بينما يسجل شهرا يونيو وسبتمبر اقلها خلال الموسم. كما تختلف الاسعار من منطقة لاخرى ومن شارع لآخر بالاضافة الى مساحة الشقة والكماليات الموجودة بها ومدة الاقامة.

والجديد في الشقق المفروشة خلال الصيف القادم هو اتجاه بعض اصحابها والسماسرة الى تسليم راغبي الاقامة جهاز تليفون محمول ويتم الاتفاق على ذلك عند التعاقد ويتولى صاحب الشقة او السمسار سداد مستحقات هيئة التليفونات بصفة دورية.

وفي القاهرة والجيزة خمس مناطق يفضل السياح العرب الاقامة فيها الاولى هي المهندسين والثانية العجوزة والدقي والثالثة الزمالك والرابعة مصر الجديدة اما المنطقة الخامسة فهي المنيل.

وتعتبر منطقة المهندسين وخاصة في شوارع جامعة الدول العربية والبطل احمد عبدالعزيز وشهاب وميدان لبنان هي الاكثر تفضيلا وهي ايضا الاغلى سعرا. ويتراوح سعر الشقة في هذه المناطق كما يقول مصطفى ابوطالب دليل العقارات مابين ٣ آلاف جنيه للشقة الصغيرة الى ٨ آلاف جنيه شهريا للشقة الفاخرة الكبيرة ويقول ان مثل هذه الشقق الفاخرة تحتوي على حجرتي نوم او ثلاث حجرات وجهازي تليفون وجميعها مكيفة الهواء. وتوجد هذه الشقق في ميدان سفنكس وشوارع سوريا ودمشق والبصرة والثورة كما توجد ايضا فيلات يصل ايجارها الى ١٠ آلاف جنيه شهريا.

ويقول ابوطالب ان أغلبية شقق المهندسين المتوسطة الحال ايجارها الشهري يتراوح بين ٣ الى ٥ الاف جنيه، ويزيد السعر في حالة تأجير اسبوع او عدة ايام لان أغلبية اصحاب الشقق يفضلون تأجيرها بالشهر وليس بالاسبوع او باليوم، واحيانا لانجد شققا خالية خلال شهر اغسطس او يوليو نظرا للزحام الشديد.

اما في العجوزة والدقي فالاسعار اقل قليلا من المهندسين حيث يصل متوسط ايجار الشقة الى نحو ٣ آلاف جنيه، وهناك شقق صغيرة ايجارها لايزيد على الفي جنيه في شوارع الدقي ومنطقة شاهين، اما في ميدان المساحة وميدان فيني فهناك شقق فاخرة لا يقل ايجارها الشهري عن ٥ آلاف جنيه كما ان هناك فيلات يصل ايجارها الى ٧ آلاف جنيه. وتعتبر اسعار الشقق المطلة على نهر النيل هي الاغلى دائما وتصل احيانا الى ٣٠٠ جنيه يوميا أى ٩ آلاف جنيه شهريا للشقق الفاخرة و٦ آلاف للشقق المتوسطة الحال.

وننتقل الى حي الزمالك وهو الحي الراقي العتيق حيث يتوقع علي مصطفى دليل العقارات حدوث ارتفاع بسيط في الاسعار عن العام الماضي ويبرر ذلك بعدم وجود شقق جديدة امام المستأجرين لان القانون الجديد اتاح للأخوة العرب تملك الشقق ولهذا كثر طلب التمليك وخاصة في العقارات الحديثة وعددها محدود. ويقول علي مصطفى ان الاسعار في الزمالك تختلف من شارع لآخر حيث يتصدر حي السفارات قائمة الاعلى سعرا سواء في الشقق او الفيلات، ويصل سعر الشقة الفاخرة الى ٧ آلاف جنيه شهريا والفيلات وهى محدودة على اصابع اليد الواحدة لاكثر من ٩ آلاف جنيه.

وهناك الشقق العادية الموجودة في شوارع ٢٦ يوليو وحسن صبري وغيرها ويتراوح السعر بين الفي جنيه الى ٣ آلاف جنيه في بداية الموسم ويزيد نحو ٢٠٪ في شهرى يوليو واغسطس، وهناك شقق في ابراج شارع بهجت على مساحة تزيد على ٢٠٠ متر وتشطيبها واثاثها فاخر ويصل سعرها ما بين ٥ الى ٦ آلاف جنيه ويشترط اصحابها مدة لا تقل عن شهر كامل واذا قلت المدة زاد السعر.

اما في حي مصر الجديدة فالاسعار تنخفض بصورة ملحوظة حيث يصل متوسط سعر الشقة الفاخرة الى ٣ آلاف جنيه وهناك شقق عادية وبالتكييف بمبالغ تصل الى الفي جنيه فقط. ويقول علاء كامل صاحب مكتب عقارات ان هناك شققا مفروشة انضمت هذا الموسم الى قائمة الشقق التقليدية، ويعرض علينا اصحابها تأجيرها مفروشة. ويتوقع علاء حدوث انخفاض طفيف في اسعار الشقق المفروشة هذا الصيف لزيادة المعروض ويقول ان هناك اسعارا خاصة لشقق فاخرة في مناطق «الكوربة» والبارون امبان وارض الجولف يزيد ايجار الشقة الفاخرة فيها على ٤ آلاف جنيه شهريا وهى مجهزة باثاث فاخر وهناك شقق في مناطق الحجاز وسفير والمحكمة باسعار تتراوح بين ١٥٠٠ الى ٢٥٠٠ جنيه ومعظمها مزود باجهزة تكييف وتليفون ويقول ان هناك فيلات ايجارها ٥ آلاف جنيه شهريا.

وفي منطقة المنيل يتراوح سعر الشقة في شارع عبدالعزيز آل سعود بين الفين الى ٤ آلاف جنيه حسب المساحة كما توجد شقق في مناطق الباشا وخلوصي بين ١٠٠٠ الى ٣٠٠٠ جنيه ومجهزة بالكماليات.

توسع في زراعة النخيل وجوز الهند والمانجو في اليمن

٢٠٠ مليون ريال من صندوق التشجيع الزراعي والسمكي خلال العام الحالي

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ ضمن خطته للعام الحالي ١٩٩٨ خصص صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي مبلغ ١٠٠ مليون ريال لزيادة المنتجات الزراعية وتوفير البذور والمبيدات وتقديمها للمزارعين بأسعار مناسبة... كما رصد الصندوق مبلغ ٥٠ مليون ريال كقروض ميسرة لتشجيع انتاج المحاصيل النقدية والفواكه والحبوب و ٢٠ مليون ريال تشجيعا لمشاريع التوسع في زراعة النخيل وجوز الهند والمانجو وزيادة منتجاتها.

ويقول مدير عام الصندوق المهندس عصام نعمان عن خطط الصندوق للعام الحالي وأوجه المساعدة والتشجيع التي سيقدمها للدفع بعجلة التنمية ان خطة الصندوق تتركز في تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي وقد روعي عند وضعها استيعاب أهداف مجالات النشاط الخاصة بالصندوق بالاضافة الى الاتجاهات وسياسة الحكومة لترجمة الأهداف المتوخاة من برنامج الاصلاح الاقتصادي والاداري الشامل للدفع بعجلة التنمية في قطاعات الانتاج الزراعي والسمكي وموارد المياه.

أهداف مباشرة

ويضيف، وعليه، فان معالم النشاط التنموي للصندوق تتضح من خلال الاهداف المباشرة والتي تتجسد في توجيه الاستخدامات لموارد الصندوق في تنمية الانشطة الزراعية والسمكية بما يؤدي الى تحقيق بعض الأهداف في انشاء الصندوق وكذلك المساهمة في تفعيل العمل التعاوني والمساهمات الشعبية من خلال اشراك الجمعيات التعاونية والتجمعات السكانية في المساهمة المباشرة بتنفيذ بعض انشطة خطة الصندوق وعدم التمييز في تقديم التشجيع والمساهمة والتسهيلات بين مختلف القطاعات العاملة في الزراعة والاسماك اضافة الى ان الخطة تعمل على تحسين وتبسيط اجراءات الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة للصندوق بحسب الاهداف العامة.

ويشير الى ان الصندوق يعتمد في تنفيذ الخطة على موارده المتوقعة والمستحقة من مبيعات الديزل في انحاء اليمن بشكل عام ودخول الصندوق في مفاوضات مع الجهات المانحة الاجنبية والمتوقع ان تقدم بعض المساعدات لتنفيذ بعض أهداف الصندوق وخططه خاصة مشاريع المساهمات الشعبية والتنمية الريفية وتتركز خطة الصندوق للعام الحالي على زيادة الانتاجية واستغلال الموارد المتاحة وتحسين البنى الأساسية للانشطة الزراعية والسمكية من خلال تطوير ما هو قائم من أنشطة انتاجية ومدها بالمتطلبات الاضافية لتحسين مستويات الانتاج وتقليل الفاقد والاستغلال الأمثل لموارد المياه.

ويوضح مدير عام صندوق التشجيع الزراعي بأن اتجاهات الخطة للعام الحالي شملت مجالات الانتاج الزراعي - الحيواني - والنباتي - وتنمية مصادر المياه والري ومجال الانتاج السمكي ومجال البنى الأساسية لقطاعي الزراعة والأسماك والتسويق الداخلي والخارجي ومجالات الدراسات الفنية والاقتصادية اضافة الى مساهمات اخرى... ففي المجال الانتاجي الزراعي سيعمل الصندوق على زيادة الانتاج من حيث رفع الكفاءة الانتاجية لوحدة المساحة بتوفير المستلزمات والمدخلات اللازمة ومن اجل تقليص الفجوة لتلك المتطلبات وعلى وجه الخصوص زيادة المنتجات القابلة للتصدير اضافة الى المساهمة في توفير البذور المحسنة والشتلات والأسمدة بأنواعها ومستلزمات البيوت المحمية والمشاتل والمبيدات وقد خصص لذلك مبلغ ١٠٠ مليون ريال لتوفيرها للمزارعين بأسعار مناسبة.

قروض ميسرة

أما في مجال تشجيع التوسع في انتاج المحاصيل النقدية والفواكه والحبوب فسيعمل الصندوق من خلال المساهمة في تمويلها وقد خصص لتنفيذ ذلك مبلغ ٥٠ مليون ريال كقروض ميسرة، ويتحدد أسلوب التشجيع في المساهمة بتمويل المشاريع الاستثمارية التي يقرها الصندوق على شكل قروض ميسرة وكذلك يتم التنسيق بشأن منح القروض الميسرة مع الجهات التي سيتم منح القروض عبرها على ان يقوم الصندوق بتغطية نسبة من الفائدة المحددة في قانون الصندوق لتخفيف أعباء قروض المستفيدين.

وفي مجال تشجيع التوسع في زراعة النخيل وجوز الهند والمانجو فالصندوق يهدف كما يقول مديره العام من خلال تنفيذ خطته للعام الحالي الى تشجيع التوسع في زراعة بعض المنتجات الهامة في البيئات المناسبة لها.

ويهدف الصندوق في الخطة الحالية الى التوسع في هذا النشاط لزيادة المساحات الزراعية وبالتالي زيادة الانتاج من التمور في محافظات حضرموت وشبوة والحديدة وقد خصص الصندوق لتنفيذ هذا البرنامج مبلغ ٢٠ مليون ريال كتشجيع يتحمله الصندوق لتشجيع هذا الهدف.

ونظرا للنتائج المشجعة في زراعة المانجو في سهل تهامة الغربية وجوز الهند في محافظة حضرموت ولتشابه الظروف البيئية للمنطقتين سيقوم الصندوق بتنفيذ برنامج تجريبي في هذا المجال للتوسع في زراعة المانجو بحضرموت وزراعة جوز الهند في سهل تهامة وخصص لذلك مبلغ مليوني ريال - كما سيعمل الصندوق على تشجيع اقامة مشاتل أهلية صغيرة تخدم المناطق الزراعية المختلفة من أجل توفير الشتلات للمناطق المحيطة والمجاورة وسوف يساهم الصندوق في تمويل اقامة هذه المشاريع بمبلغ ١٠ ملايين ريال تم منحها على شكل تسهيلات او قروض ميسرة حددت بنسبة ٢٠٪ من اجمالي المخصص كتشجيع لتحقيق هذا الهدف.

التوسع في زراعة الدخن

الى جانب ذلك سيتم تشجيع زراعة الكثبان الرملية بهدف مكافحة زحف الكثبان الرملية وسيعمل الصندوق على نقل تجربة الكثبان الرملية من تهامة بعد نجاحها الى محافظتي لحج وأبين ذات البيئات المتشابهة مع سهل تهامة من خلال تنفيذ مشروع تجريبي يتم من خلاله زراعة بعض الكثبان الرملية وقد خصص لذلك مبلغ مليون ريال وسيتم تنفيذ هذا البرنامج بالتنسيق مع وزارة الزراعة ومكاتبها في المحافظات. وسيعمل الصندوق كذلك على تمويل اقامة مشاريع الانتاج الحيواني من خلال خطته للعام الحالي في هذا الجانب بتشجيع تطوير المشاريع الانتاجية القائمة في مجال انشاء مزارع تربية وتسمين الابقار والأغنام ومزارع انتاج الألبان من خلال تمويلها على شكل قروض ميسرة وقد خصص الصندوق لذلك مبلغ ٨٠ مليون ريال لتحقيق هذا الهدف كما خصص مبلغ ١٠٠ مليون ريال لمشروع دعم الأسر الريفية وتشجيع التربية المنزلية للابقار والأغنام.

ويدعم الصندوق مشروعا آخر تشجيعا منه لتوفير آلات غزل الصوف ودباغة الجلود وتوزيعها للأسر الريفية وقد خصص لذلك مبلغ مليوني ريال.



عن الانباء الكويتية

تماسيح النيل اصبحت لها حديقة

حديقة سياحية لتماسيح النيل في بحيرة ناصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تماسيح بحيرة السد العالي - أو بحيرة ناصر، اصبحت محل جدل واهتمام واسع، بعد ان اعلن عدد من الخبراء ان التماسيح التي تعيش في البحيرة هي السبب في نقص كميات الاسماك التي تتغذى عليها التماسيح، وتضاربت الارقام التي تحدد عدد التماسيح في البحيرة، فهناك من يقول بأن بحيرة ناصر يعيش فيها اكثر من عشرة الاف تمساح يتراوح طول الواحد منها بين المتر ونصف والامتار الاربعة. في حين يؤكد رئيس لجنة تنمية بحيرة ناصر في اسوان ان رقم العشرة آلاف مبالغ فيه، كما انها بريئة من التهام كميات كبيرة من الاسماك وأن نقص كميات اسماك البحيرة يرجع الى عمليات التهريب.

ويؤكد الدكتور حلمي بشاي رئيس اللجنة العلمية لرصد ظاهرة التماسيح واستاذ علم الحيوان ان عدد التماسيح في بحيرة ناصر لايزيد على ١٠٠ تمساح تعيش في خمسة اخوار بالبحيرة - جمع خور - ويضيف الدكتور حسين عمار الباحث بمركز البحوث السمكية بأسوان ان التماسيح تعتمد في غذائها على الحشائش والديدان، وتأكل مابين عشرة الى ١٢ كيلو جراما يوميا ويشرح الدكتور حلمي بشاي ان الاحجام الكبيرة من التماسيح تعيش بين ٥٠ الى ٦٠ عاما وتضع مابين ٦٠ الى ٨٠ بيضة سنويا حيث تتكاثر في شهر مايو، وتفقس في شهر يوليو وهى من الزواحف، تنام وفمها مفتوح وتلازمها طيور البلشون والزقزاق التي تقوم بحراستها وتنظيف اسنانها من بقايا الطعام. وتصل سرعة التمساح الى ٥٠ كيلومترا في الساعة.

وبعد دخول التماسيح الى دائرة الاهتمام الاعلامي طالب الخبراء بانشاء حديقة للتماسيح تكون مصدر جذب سياحي، فضلا عن كونها مصدرا اقتصاديا حيث تباع جلود التماسيح بأسعار كبيرة. ويقول الدكتور حلمي بشاي ان اللجنة العلمية لرصد ظاهرة التماسيح تدرس انشاء حديقة للتماسيح في احد الاخوار التي تعيش فيها لاستغلالها سياحيا واستثماريا.

وماذا عن دموع التماسيح التي هي مضرب المثل على الدموع يقول الدكتور بشاي ان التماسيح بعد الانتهاء من طعامها تخرج كميات من الاملاح الزائدة في دمها عن طريق تمدد موجود اسفل العينين، فتتساقط منها الدموع الملحية.

ويقول الخبراء ان التماسيح عادة هادئة وغير مفترسة، وان حادث ابتلاع احد التماسيح لميكانيكي في البحيرة قبل شهور انما هو حادث نادر، وان التماسيح عادة لاتقدم على مهاجمة الانسان خاصة وان اكثرها يتغذى على الاسماك الصغيرة لأنها تعيش على سطح الماء وعلى اعماق قليلة مما يجعلها بعيدة عن الاسماك التي تعيش في اعماق بحيرة ناصر.

بقي ان تعرف ان بحيرة ناصر التي تقع خلف السد العالي بجنوب اسوان يصل طولها الى ٣٥ كيلومترا ومحيطها الى ٧٠٠ كيلو متر.

العراق

الحاسوب شرط للقبول بالماجستير

■ بغداد: اكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي د. عبدالجبار توفيق اهمية مواكبة التطورات العلمية العالمية واستخدام أحدث التقنيات في هذا الاتجاه.

واوضح الوزير خلال حضوره المؤتمر العلمي العاشر الذي نظمته كلية الآداب في جامعة المستنصرية تحت شعار «مواصلة البحث العلمي احباط لمخططات الحصار» ان القرار الذي اتخذته وزارة التعليم العالي بجعل اجتياز اختبار مادة الحاسوب شرطا لقبول الطلبة لدراسة الماجستير والدكتوراه يصب في هذا الاتجاه مشيرا الى قيام الوزارة بتنظيم عدد من الدورات لهذا الغرض.

مصدر صحي يحذر من امراض الصيف

■ بغداد: يتعرض الاطفال خلال فصل الصيف لمخاطر الاصابة بعدد من الامراض ومنها التهاب الامعاء والاسهال والاضطرابات المعوية المتعددة فضلا عن احتمالية اصابتهم بامراض الكبد والتيفوئيد وحمى مالطية وذلك بسبب ارتفاع درجات الحرارة واستمرارية فرض الحصار الاقتصادي الذي اثر على عملية ضخ المياه الصالحة للشرب وتصفيتها وحرمان القطر من حقه في استيراد احتياجاته من المواد المعقمة للمياه فضلا عن انتشار الباعة المتجولين الذين يعمدون الى بيع المواد الغذائية والمرطبات والمثلجات المكشوفة والمصنعة بطريقة غير صحية وبعيدا عن انظار اجهزة الرقابة.

وقال مدير المستشفى الجامعي الدكتور عدنان عنوز ان الاطفال يتعرضون ايضا لامراض اخرى منها على سبيل المثال ضربة الشمس وتيبس الانسجة وامراض الحساسية.

بحث توطيد التعاون الصناعي مع مصر

■ بغداد: اكد وزير الصناعة عدنان عبدالمجيد ان مجالات التعاون الاقتصادي بين العراق ومصر كبيرة وواسعة. واضاف خلال لقائه رئيس رعاية المصالح المصرية في العراق محمود شريف ان العراق على استعداد تام لبناء علاقات متينة وطويلة الامد تستند على التعاون والعمل المشترك بين القطاع الصناعي في كل من القطرين الشقيقين.

اعواد عراقية في مهرجان التسوق العالمي

■ بغداد: منتجات محمد فاضل العواد واولاده من الالات الموسيقية تمثل وزارة الثقافة والاعلام العراقية في معرض دبي للالات الموسيقية. مهرجان التسوق العالمي المقام للمدة من نهاية مارس ولغاية مايو المقبل.

وفاة عامل طبي سقط من مصعد مستشفى

■ بغداد: قتل احد العاملين في مستشفى بعقوبة اثر سقوطه من مصعد المستشفى على احد قضبان الحديد الموجودة في ارضية وقال شهود عيان ان القتيل جاسم شنين كان يحاول اصلاح العطب الذي حصل للمصعد عندما سقط في الفتحة الموجودة بين باب المصعد وارضيته ليستقر على احد قضبان الحديد الذي اخترق بطنه وخرج من ظهره.

بين التنية

ملح اليود.. ملح بالدولار

كان الملح المدعم باليود واحدا من مفردات البطاقة التموينية والذي اخذت معامل القطاع الخاص على عاتقها مهمة تأمينه بالكميات المطلوبة وبمواصفات شهدت لها اجهزة الرقابة الصحية والتقييس والسيطرة النوعية وبتعاون منظمة اليونيسيف لان غيابه يسبب العديد من الامراض منها تضخم الغدة الدرقية والبدانة والبلاهة والتخلف العقلي وحتى سرطان الثدي.

وقد استمرت هذه المعامل بتجهيز وزارة التجارة واسواقها المركزية حتى عام ١٩٩٥ بمادة الملح ودون تلكؤ او تقصير حتى الغت وزارة التجارة عقدها المبرم مع تلك المعامل على اساس حذف هذه المادة من مفردات البطاقة التموينية. الا ان الغريب في الامر ان هذه المعامل فوجئت بعد مدة قصيرة باعادة هذه المادة الى البطاقة التموينية. وبتعاقد الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية مع احدى الشركات الاجنبية من خارج القطر لتزويدها بالملح المدعم باليود وبعشرات الملايين من الدولارات.

السؤال الذي يطرح نفسه اليس من الاجدر بالشركة ان تستثمر هذه الملايين من العملة الاجنبية في عملية استيرادية اخرى يتعذر على معاملنا توفيرها. خاصة ان العراق هو بلد الملح الذي تمتد املاحه من جنوبه في الفاو حتى حدود الشركة التي تعاقدت معها وزارة التجارة.

احمد الجواري «الثورة»

افتتاح مرآب البصرة الكبير

■ بغداد - الاتحاد: افتتح احمد مرتضى احمد وزير النقل والمواصلات مرآب البصرة وهو اكبر مرآب في القطر من حيث المساحة والخدمات حيث تبلغ مساحته الكلية ٤٣٨٢٧ مترا مربعا.

ويضم المرآب ١٨ خطا داخليا من بينها ٦ خطوط بين البصرة ومحافظات بغداد وحيان وذي قار والسملة والنجف وكربلاء كذلك يضم المرآب العديد من المنشآت الخدمية من بينها مسجد للصلاة ومكتب للاتصالات ومكتب للحجز اضافة الى عدد من الاكشاك والمطاعم.

اعادة اعمار كسارة الحجر والحصى

■ بغداد - الاتحاد: شهدت منطقة مقالع بلد في محافظة صلاح الدين احتفالا كبيرا اقامته امانة بغداد بمناسبة انجاز مشروع اعادة اعمار «كسارة الحجر والحصى» التي تزود مشاريع الطرف والانشاءات في مدينة بغداد بالمواد الانشائية اللازمة.

وقال المهندس حميد خليف مرعي مدير المقالع في امانة بغداد ان جهودا استثنائية بذلت من قبل ملاكات دائرة الوحدات الانتاجية واعادة اعمار «الكسارة» المتوقفة منذ عام ١٩٩٣ بسبب استهلاكها وعدم توفر المواد الاحتياطية لها.

السودان

افتتاح ١٩ مدينة جامعية العام المقبل

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: اعلن ازهري التجاني وزير الدولة الامين العام للصندوق القومي لدعم الطلاب ان ١٩ مدينة جامعية سيتم افتتاحها العام القادم من بينها مدينة الشهيد علي عبدالفتاح للطالبات بام درمان والتي تسع ٣٦٠٠ طالبة.

وقال في تصريحات صحفية ان الصندوق انشأ عددا من المدن الجامعية في مختلف مناطق السودان وانه بدأ يخطو خطوات ثابتة نحو تطبيق سياساته العامة في مجال اسكان الطلاب.

تأييد الحكم باعدام المتهم في قضية مسجد انصار السنة بواد مدني

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن صلاح التيجاني رئيس الجهاز القضائي بولاية الجزيرة بوسط السودان ان المحكمة العليا اصدرت قرارا بتأييد حكم الاعدام الصادر في قضية المدعو عبدالحليم عبد الرازق الذي ينتمي لجماعة التكفير والهجرة والذي قام مع متهم آخر بمهاجمة مسجد انصار السنة بمدني في نهاية العام الماضي.

وقال في تصريحات صحفية ان حكم الاعدام سيتم تنفيذه بحضور طائفة من المسلمين وفقا للمادة ٩٥ من القانون الجنائي والتي تعطي اولياء الدم مهلة شهر بعد تأييد الحكم حتى يعملوا على العفو او الموافقة على الحكم للتنفيذ.

ويذكر ان محكمة جنايات ومدني كانت قد حكمت على عبدالحليم عبدالرازق بالاعدام شنقا حتى الموت تحت المادة ١٣٠ من القانون الجنائي لسنة ١٩٩٦ بعد اعتدائه على المصلين وقتل اثنين وجرح آخرين وكان المتهم قد نفذ جريمته مع المتهم احمد عبداللطيف الذي توفي بالسجن قبل صدور الحكم النهائي متأثرا بجراحه التي تعرض لها اثناء الحادث.

○ رفتو لانو بنوم في المكتب

○ لا.. انا رفتو عشان ما بعرف انوم من شخيرو

عن الانباء السودانية

مركز سياحي بغابة السنط بالخرطوم

□ الخرطوم - الاتحاد:

■ تزمع جمعية خيرية سودانية في اقامة مركز سياحي بغابة السنط التي تقع بالخرطوم عند ملتقى النيلين الأزرق والأبيض وهي الغابة الوحيدة التي ظلت تحتفظ بطبيعتها دون أن تمتد إليها يد الإنسان.

وقد منحت السلطات المختصة جزءا من مساحة الغابة لجمعية الاصلاح والمواساة، وقال كمال الدين الدندراوي المدير التنفيذي للجمعية ان المساحة التي حصلت عليها الجمعية تقدر بحوالي ١١٠ فدادين وان مساحة الغابة الكلية تقدر بحوالي ٤٠٠ فدان. وأضاف ان الجمعية ستعمل على انشاء بوتيكات صغيرة لبيع التحف والهدايا للرواد، وصالات للألعاب الرياضية ومعسكرات صيفية وشتوية وحوض سباحة اضافة الى كافتيريا بمواصفات خاصة وفندق على مستوى خمسة نجوم بنظام الشاليهات. وأشار الى ان المنشآت المقترحة لا تحتاج الى أكثر من ١٠٪ من المساحة الممنوحة وتعادل حوالي ١١ فدانا خالية من النباتات، وذكر ان هذه النسبة لن تؤثر على طبيعة الغابة والتي أشار الى انها ستظل خضراء مع تأهيلها واضافة نباتات أخرى لها. وذكر ان المركز سيتم فيه عرض التراث السوداني بصورة مرشدة تمكن السياح من التعرف على عادات وتقاليد السودان وكذلك تعريف الشباب السودانيين بتاريخ وماضي أجدادهم. وقال ان المركز ستكون فيه أطباق فضائية ومركز للانتاج الإعلامي.

وقال المدير التنفيذي لجمعية الاصلاح والمواساة ان التمويل يقف عقبة أمام تنفيذ المشروع وان الجمعية لا تمانع من دخول مستثمرين لتنفيذ أي جزء من أجزائه.

البقاء لله

الطيب محمد علي عارف - ام جر الغربية. زينب موسى الزين - الشاقي. الحاجة محبوبة بابكر - العبيدية. آمنة عمر محمد عثمان - بورتسودان. الطاهر بابكر فضل السيد - التميراب. جبارة اسماعيل محمد - تنقسي الجزيرة. عبدالله احمد عبدالرحمن - اركويت. جمد السيد حسين كوكو - ام قويز. التايه سر الختم محمد كرم الله - الثورة. بسيطة محمد ادريس - الثورة. مهلة احمد بولاد - العتامنة. شاهة ابراهيم بلدي - المزار. زينب حسن ابراهيم محمد - ام بدة. زودي هيلي - الحلة الجديدة.

ظاهرة بيع الخضر والفاكهة في الشاحنات الصغيرة بالخرطوم

■ بيع الخضر والفاكهة على ظهر الشاحنات الصغيرة «البكاسي» وفي جنبات الشوارع في العاصمة السودانية الخرطوم أصبحت ظاهرة ملفتة للانظار في الآونة الأخيرة.

أحد الذين يعملون بهذه المهنة يقول ان غالبية العاملين في هذا المجال هم من أصحاب المزارع ويفضلون بيع منتجاتهم بأنفسهم لتدر لهم ربحا أكبر وذلك بعيدا عن الوسطاء والسماسرة وتجار السوق السوداء. وأضاف ان بيع المزارعين لمنتجاتهم بأنفسهم أفضل لهم وللمواطنين لانها تباع لهم بأسعار أقل. وأشار الى ان الوسطاء والسماسرة يبيعون الخضر والفاكهة بحوالي ثلاثة أضعاف الأسعار التي يدفعونها للمنتجين. وقال انه يجد متعة في مجال عمله. وأشار الى انه تخرج في كلية الزراعة بجامعة الجزيرة إلا انه ذكر ان نشأته وسط أسرة زراعية جعلته يحب مهنة الزراعة. وقال: انني لن أتخلى عن مهنتي مهما كانت درجة التعليم. وأضاف، انهم يواجهون بعض المشاكل في مجال عملهم تتمثل في تعدد الرسوم والضرائب بجانب محاربة من السماسرة إلا انه لم يفصح عن طبيعة تلك المحاربة أو كيفيتها. وقال: اننا نتخير الأماكن الاستراتيجية مثل التجمعات السكنية ذات الكثافة العالية ومداخل الشوارع الرئيسية. وأشار الى ان سلعهم أصبح لها زبائن مقدرون.

عن صحيفة النصر

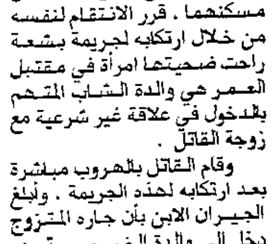
غازي سليمان: التحالف الوطني يسعى لاسترداد الديمقراطية واحترام الحقوق المدنية

□ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال غازي سليمان المحامي رئيس التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية ان التحالف الوطني الذي يتزعمه ليس حزبا سياسيا وانما تنظيم مقيم بداخله كل القوى السياسية والاتجاهات الفكرية التي تتخذ موقفا ايجابيا تجاه قضايا اشاعة الديمقراطية واحترام الحقوق المدنية والسياسية لاهل السودان.

واضاف في بيان اصدره باسم التحالف بان برنامجه يعبر عن الحد الادنى الذي تراضت وتوافقت عليه التيارات الديمقراطية وانه بهذا الفهم لبرنامج التحالف تشكلت قيادته وتحددت اهدافه الاولية المتمثلة في المشاركة في كل الانتخابات النقابية والمهنية.

وذكر ان التحالف سيدلي بدلوه في قضايا البلاد المصيرية مستغلا كل المنابر العلنية المتاحة. وقال ان السلطة قامت عقب انتخابات نقابة المحامين الاخيرة التي خسرها التحالف باستدعاء اعضاء التحالف كما ان نقابة المحامين اتخذت العديد من الاجراءات التي قال انها تعسفية في مواجهة التحالف حيث قامت بحظر نشاطه داخل دار نقابة المحامين.

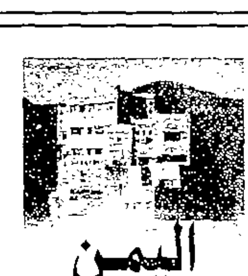


غازي سليمان

واضاف ان وصول التحالف لقيادة نقابة المحامين لايعني شن الحرب على الحكومة اوالعمل على اسقاطها بل يعني فتح اكثر من طريق لتحقيق الوحدة الوطنية.

وطالب غازي في بيانه بالغاء التعديلات التي ادخلت على قانون المحاماة بعد عام ١٩٨٩ واطلاق حرية العمل النقابي والغاء القيود التي فرضتها نقابة المحامين على نشاط التحالف وسحب الحراسة الامنية من دار نقابة المحامين.

اليمن





عن الثورة اليمنية

أوضاع البيئة والتلوث امام المجلس الاستشاري

□ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أوضاع البيئة واستراتيجية مواجهة التلوث هو الموضوع الذي بدأ المجلس الاستشاري في مناقشته هذا الاسبوع برئاسة عبدالعزيز عبد الغني رئيس المجلس. وقد استمع المجلس الى العديد من اوراق العمل المقدمة من الجهات المختصة وذات العلاقة بالبيئة وتناولت الوضع البيئي والمؤثرات المباشرة في تلوث البيئة وسبل مواجهتها ومفهوم حماية البيئة ومشكلة المياه وتدهور موارد الارض والبيئة البحرية ومشكلة المخلفات الصلبة والسائلة والغازية اضافة الى مخلفات الصرف الصحي والمخلفات الصناعية التي تؤثر بشكل مباشر في تلوث البيئة.

يقول رئيس مجلس حماية البيئة محسن الهمداني في ورقته حول مفهوم حماية البيئة ووضع البيئة في اليمن ان الافراط في الري في ظل مشكلة المياه وندرتها يؤدي غالبا الى ارتفاع نسبة ملوحة التربة وتدهورها وهو ما يلاحظ بوضوح في العديد من المحافظات خاصة في أودية تهامة والمحافظات الشرقية اضافة الى تدهور البيئة البحرية والموائل ومشكلة المخلفات التي تشمل المخلفات الصلبة والسائلة والغازية الناتجة عن الانشطة المختلفة بالاضافة الى مخلفات الصرف الصحي والمخلفات الصناعية التي تعد من المشكلات الصعبة وتؤثر بشكل مباشر في تلوث البيئة.

وحول تدهور موارد الارض تركزت ورقة نائب وزير الزراعة والري الدكتور عبدالرحمن بامطرف حول الجهود المبذولة لمعالجة الزيادات السكانية وتدهور الارض من خلال اعداد خطة عمل وطنية للبيئة حيث تم تنفيذ العديد من مشاريع التنمية وتخطيط موارد الاراضي الزراعية من قبل وزارة الزراعة والري ومؤسساتها مثل مشروع الحفاظ على الاراضي والمياه (٩٣ - ١٩٩٩) الذي يهدف الى الحفاظ على التربة من التعرية واعادة الغطاء النباتي والحفاظ على موارد المياه بالاضافة الى مشروع تقييم الموارد البيئية لاستخدام الاراضي ومشروع حماية البيئة نهاية (٩٦ - ٢٠٠٢) وغيرها من المشروعات. وتناولت جمالات الاغبري المسؤولة في مجلس حماية البيئة في ورقتها المقدمة الى الندوة المشاكل التي تعاني منها مدينة صنعاء الناجمة عن النمو السكاني المتزايد ومن اهمها الاستنزاف السريع للمياه الجوفية نتيجة ارتفاع الطلب وعدم قدرة المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي على مواكبة النمو المتزايد في الطلب على مياه الشرب ولاغراض التنمية الصناعية والحلول والمقترحات مثل الحد من التوسع العمراني والتزايد السكاني في مدينة صنعاء وحظر الري حول حوض صنعاء واتخاذ خطوات جديدة في وضع خطة عامة لمعالجة طفح المجاري وغيرها من المعالجات.

وتطرق سعيد عبدالله يافعي في ورقته بعنوان (تلوث البيئة البحرية وادارة السواحل) الى العديد من الموضوعات المتعلقة بتلوث البيئة البحرية واهمها مصادر التلوث البحري والتي تشمل السفن العابرة ومخلفات التجمعات السكانية الساحلية والتي تعد مصدرين رئيسيين لتلوث البيئة البحرية اليمنية اضافة الى المصادر البرية لتلوث البيئة البحرية والخطوات المتخذة حتى الآن لحماية البيئة البحرية وادارة المناطق الساحلية. وأوصت الورقة باصدار قرار انشاء الهيئة العامة للشؤون البحرية والانضمام الى الاتفاقيات البحرية الدولية ذات الصلة المباشرة بحماية البيئة البحرية. وتناولت ورقة عمل وزارة الصناعة التي قدمها المهندس عبده احمد سنان بعنوان (المخلفات الصناعية) الى حجم ونوع النشاط الصناعي القائم في اليمن والمخلفات الصناعية وآثارها السلبية على البيئة كما تناولت التدابير المختلفة المتخذة في العديد من المنشآت الصناعية لمنع وقوع حوادث صناعية من خلال الوقاية من الحريق ومنع تشويه العديد من المنشآت الصناعية. وقد استمع المجلس خلال جلسته الى العديد من اوراق العمل الاخرى منها ورقة مقدمة من الدكتور خالد الحريري بعنوان (مشكلة البيئة البحرية والساحلية) وورقة اخرى بعنوان (مخلفات المستشفيات) اعدتها المهندسة الهام باصهي من جامعة صنعاء

ندوة توجهات السياسة الدوائية تواصل أعمالها

■ صنعاء - سبأ: واصلت الندوة الخاصة بالتوجهات الجديدة للسياسة الدوائية في الجمهورية اليمنية اعمالها حيث تم في جلسة امس الاول توزيع المشاركين الى مجموعات للوقوف امام تقارير اللجان المتعلقة باختيار القائمة الاساسية للادوية وطرق التوزيع والتخزين السليم للادوية وايجاد مخازن اقليمية ومستودعات في المديريات وتحديث القوانين والتشريعات والالتزام بها واقرار التفتيش الصيدلاني على المصانع المحلية والمخازن والصيدليات وتقوية مختبرات الجودة والرقابة والتفتيش واستقلالية الجهاز المسؤول عن تنظيم الرقابة والتشريعات الدوائية والمرفق الصيدلاني اداريا والتدريب والتأهيل المستمر وتفعيل قوانين مزاولة المهن الطبية في الجمهورية اليمنية.

واتفاقية لحماية المستهلك وتشجيع الاستثمارات بين اليمن وايران

■ صنعاء - سبأ: تم امس الاول بالهيئة العامة للاستثمارات التوقيع على اتفاقية حماية المستهلك وتشجيع الاستثمارات بين الجمهورية اليمنية وجمهورية ايران الاسلامية. وتنص الاتفاقية على تشجيع القطاع الخاص في البلدين واقامة المشاريع والشركات المشتركة. كما تنص الاتفاقية على منح الحماية الكاملة للمشاريع التي ستقام في اي من البلدين بالاضافة الى تنظيم اعادة تحويل راس المال المستثمر والارباح والفوائد الناتجة عنه دون اي قيود او عوائق.

وقع الاتفاقية التي مدتها عشر سنوات وتجدد تلقائيا لمدة مماثلة احمد صوفان وزير الصناعة رئيس الهيئة العامة للاستثمار ومرتضى رحيمي السفير الايراني بصنعاء.

جريمة بشعة في المخا: شقيقان يقتلان أخاهما الأكبر ويمثلان بجثته

■ صنعاء - الاتحاد: في بادرة خطيرة هزت أبناء منطقة المخا أقدم شقيقان أحدهما تربوي والآخر مغترب ومدمن مخدرات بقتل أخيهما الأكبر «من الأب» بطريقة بلغت الحد الأقصى من الوحشية المنقطعة النظير اثر خلافات غير معروفة.

فقد قام الشقيقان بشد وثاق أخيهما بالحبال ورشاه بمادة «الأسيد» المحرقة في كل جسده وشرعا في طعنه حتى الموت، ولم يكتفيا بذلك بل مثلا بجثته حين أطلقا ثلاثة أعيرة نارية من مسدسيهما وقاما بعد ذلك باخفاء الجثة عن الأنظار.

وبعد تعفن الجثة وانتشار رائحتها في المنزل اكتشف أخوهما الأصغر جثة أخيه فقام بابلاغ أخواله الذين أبلغوا بدورهم أحد المشائخ في المنطقة فتم اقتحام المنزل وتسليم الشقيقين لأجهزة الأمن.

من ناحية أخرى تم اعتقال أحد الجنود بتهمة قتل امرأة في المخا قام باطلاق النار عليها بكثافة بينما كانت تستقل احدى السيارات.

وأفاد البعض ان القتيلة كانت سيئة السمعة غير ان سبب القتل لم يكن واضحا ولا علاقة له بذلك وكان قد صدر قبل فترة حكم بالإعدام ضد شقيقتها التي أقدمت على قتل زوجها وتمزيق جثته ورميها أوصالا بين القمامة وذلك بايعاز من عشيقها الذي اراد التخلص من الزوج ليخلو له الجو معها.

قبل الوداع

كم دولاراً تساوي؟

■ تدور الأيام، ولكن دورانها صار يشبه دوران «معصرة الجمل» حيث ينتقل الى عصرنا هذا، عصر الجشع والفجور وغلظة النفوس والضمائر وتبخير العلوم، وتعهير المعرفة وغياب الدفء الانساني وعبادة المال عبادة شرهة لا تعرف حدودا، عصر البزنس «المجرد عن الهامش الربحي المعقول» وتأليل الكائن الآدمي تأليلا يزري الانسان ويلغي خصائصه ويمحو مزاياه، ويسد أمامه الطريق الى الطمأنينة والسعادة. عصر ال «كم دولارا تساوي» فماذا نرى؟

لن أقول لك عزيزي القارىء ما نرى ونعلم ونلمس، فلست أدرى بما يدور في مسمعيك وتحت عينيك وحولك وحواليك، فالويل لك إن أنت احتجت الى نصيحة من طبيب تستغرق عشر ثوان، لأن الوقت صار مسبوقا بعبارة «مافيش»! والويل لك إن ضربتك زوجتك بقفا يدها على قفا رقبتك أو على فمك فخلعت لك أسنانك وأجبرتك على أن تبلع لسانك!! والويل لك إن لسعتك النحلة في منخارك أو نقرتك الدجاجة أو غنى لك أحدهم «قل لي حاجة أي حاجة» أو آلمتك أضراسك وانتفخ رأسك أيها الفقير التعيس، والسبب ان انسان هذا العصر صار يدور حول نفسه وحول اشباع حاجات البقاء.

اسماعيل زيدان

(عن: الرقيب اليمنية)

من دفاتر التحري الجنائي ضحايا اللعب بالسلاح

■ انطلقت عيارات نارية عن طريق الخطأ من سلاح آلي كان يعبث به شاب عمره ١٥ سنة في أحد المنازل بمديرية خمر في محافظة صنعاء ونتج عن الحادث اصابة شخص عمره ٢٢ سنة بطلقة في يده اليسرى كما اصيب طفل عمره سنة ونصف.

نشب خلاف بين شخصين على مبلغ من المال بمديرية الخوخة وتطور الى قيام احدهما باطلاق النار فأصاب الآخر بطلقة نارية في بطنه.

أدت خلافات أسرية في احدى الاسر بمديرية السياني محافظة إب الى قيام احد افراد الاسرة بقتل شقيقه البالغ من العمر ١٦ سنة اثناء تصاعد الخلاف بينهما.

وفي مديرية بعدان أدى خلاف بين شخصين حول ملكية سيارة الى اقدام احدهما وعمره حوالي ٤٠ عاما باطلاق النار على الآخر مما أدى الى وفاته.

واصيب شخص عمره ٢٨ سنة بطلقة نارية في كتفه في مديرية سحار بمحافظة صعدة عندما انطلق العيار الناري عن طريق الخطأ اثناء قيام المصاب بالعبث بالسلاح.

توفي احد المواطنين في مديرية المواسط بمحافظة تعز نتيجة لاصابته بطلقة في صدره من مسدس نتيجة العبث بالسلاح.

في مدينة رداع انطلق عيار ناري من مسدس كان يعبث به شخص عمره ١٨ سنة فاصاب شخصا اخر عمره ٢٠ سنة وأدى الى وفاته في الحال.

المغرب

الحكومة مهتمة بتوسيع الخدمات الصحية

■ الرباط - الاتحاد: أكد وزير الصحة المغربي السيد عبدالواحد الفاسي أن توسيع التغطية الصحية للسكان من خلال التأمين عن المرض بشكل يضمن للجميع الحق في الصحة يشكل احدى أولويات الحكومة الجديدة، موضحا أن مشكل التأمين عن المرض يستدعي القيام باحصاء حسب معايير محددة لمعرفة العدد الحقيقي للأشخاص «المحتاجين اقتصاديا».

وأشار الوزير الى أنه بعد القيام بهذا الاحصاء يمكن اعداد مشروع للتأمين عن المرض بشكل شمولي وذلك باشراك وزارة المالية والجماعات المحلية. مشيرا الى أنه بعد القيام بهذا الاحصاء يمكن اعداد مشروع للتأمين عن المرض بشكل شمولي وذلك باشراك وزارة المالية والجماعات المحلية. وبعد أن أبرز أن التأمين عن المرض لايمكن أن يكون اجباريا، أكد السيد الفاسي أنه ينبغي في اطار هذا المشروع ايجاد تركيبة مناسبة للحالات «غير المعوزة» و«غير المؤمنة» بشكل يمكن هذه الفئة من «الاستفادة من الحق في الصحة والعلاج».

وأضاف أن الأولوية الأخرى التي تنكب عليها الوزارة تتمثل في النظام الأساسي للعاملين في المجال الصحي. وقال في هذا الصدد «نعمل حاليا على وضع اللمسات الأخيرة بخصوص الرفع من أجور الأطباء» وأنه «تم اعداد بعض الاصلاحات المتعلقة باحداث تعويضات عن الحراسة والمخاطر لفائدة العاملين في المجال الصحي».

١٩ مليون درهم تكاليف اقامة الطرق بوحدة انجاد

■ ذكرت مصادر مغربية أن البرنامج الطرقي الذي سيتم إنجازه بعمالة وجدة أنجاد لهذه السنة تصل تكلفته الى ٤٩ مليونا و٥٠٠ ألف درهم مغربي.

وأوضح تقرير للمديرية الإقليمية للاشغال العمومية بوجدة، أن المشاريع التي سيتم إنجازها في إطار هذا البرنامج تشتمل على بناء الطريق المزدوج بين مدينة وجدة ومطار أنجاد على مسافة عشرة كيلومترات بتكلفة تقدر ب ٢٠ مليون درهم وبناء الطريق الدائري للمدار الحضري لمدينة وجدة على ١٠ كيلومترات بتكلفة تقدر ب ٢٠ مليون درهم. كما سيتم في اطار هذا البرنامج بناء قنطرة على السكة الحديدية على الطريق الدائري. ورصد لهذا المشروع ميزانية حددت في أربعة ملايين درهم.

وللربط بين بلدية سيدي يحيى بعمالة وجدة أنجاد وبلدية «تويسيت» بإقليم جرادة، تقرر تشييد الطريق الثلاثية رقم ٥٣٤٢ بتكلفة تبلغ أربعة ملايين درهم. وتبلغ مسافة الطريق الثلاثية التي ستنجز بعمالة وجدة أنجاد ١٠ كيلومترات من أصل ٢٥ كيلومترا التي هي طول الطريق بين الجماعتين. ويضم البرنامج أيضا مشروعا لاستصلاح المسلك بين بلديتي «النعيمة» و«بطمة الجامع» بجماعة سيدي موسى لمهاية على مسافة ١٠ كيلومترات. ورصد لهذا المشروع مليون و٥٠٠ ألف درهم.

بالبريد المستعجل..

بعد التحية: أريد أن أفتح أعينكم في جريدة العلم على حقيقة ربما كنتم تتجاهلونها وهي أن أملكم في عودة اللغة الوطنية الدستورية الى واقع المغرب خاب ويجب أن يخيب الى الابد. فاللغة التي اغتصبها الاستعمار لصالح لغته أصبحت في عداد المفقودين بعد أن رحل الاستعمار قبل نصف قرن، أكد لي هذه الحقيقة برنامج لطيف شاهدته بالصدفة في القناة الثانية في الساعة الثانية من ظهر يوم الأربعاء الماضي. وهو برنامج للاطفال بدأت الفتاة اللطيفة تقديمه بلغة عربية (دارجة) سليمة وجميلة ومباشرة ثم تحولت الى لغة فرنسية سليمة وجميلة أيضا. واستعملت الفرنسية لتخاطب بها الأطفال دون الخامسة وفوقها بقليل، وتسألهم أسئلة ربما لاتسعها العربية: اسمك؟ كم سنك؟ ويجيب الأطفال، بعضهم أقل من ٣ سنوات. بفرنسية طفلية، ثم تطلب منهم أن يغنوا بالفرنسية فيغنون. أحدهم وسنه دون الثالثة غنى أغنية عن بابا نويل ... ثم نقلهم البرنامج الى سيدة أخرى، ربما كانت فرنسية، لتدرب الأطفال والطفلات على حركات رياضية بلغة الأم أي الفرنسية.

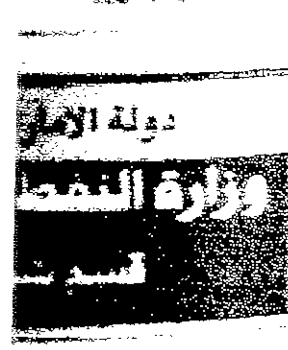
لاأريد أن أعلق، ولكني أنقل الصورة بواسطتكم الى السيد وزير الاتصال، ليضعها في جدول أعماله وهو «يغير» الماضي نحو المستقبل. الأطفال براء يخضعون لعملية تهجين لغوي، والطفل الذي كان من حظه أن ينطق اسمه وسنه بالفرنسية ويغني وهو دون الثالثة أو بعدها سيكبر وفي نفسه عقدة من لغة لاتحتمل الاسم والسن والغناء بشخص آخر هو غير بابا نويل. شكرا لكم ان أوصلتم هذه الرسالة للمعنيين بالأمر. وكلكم معنيون. (مواطن) (العلم)، لاتملك الا أن توصل الرسالة، فنحن نقوم أيضا بمهمة ساعي البريد، بريد الخير

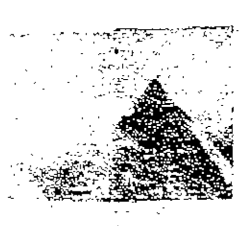
(عن «العلم» المغربية)

قتل والدة عشيق زوجته

■ بعد اكتشاف زوج بمدينة القصر الكبير أن زوجته تخونه مع شاب يسكن بمنزل أسفل مسكنهما. قرر الانتقام لنفسه من خلال ارتكابه لجريمة بشعة راحت ضحيتها امرأة في مقتبل العمر هي والدة الشاب المتهم بالدخول في علاقة غير شرعية مع زوجة القاتل.

وقام القاتل بالهروب مباشرة بعد ارتكابه لهذه الجريمة. وأبلغ الجيران الابن بأن جاره المتزوج دخل الى والدة الضحية وهو يحمل سكينا ليقوم بذبحها بشكل وحشي. وقد تمكنت الشرطة من القبض على القاتل حيث اعترف في أقواله بارتكابه لهذه الجريمة للانتقام من الشاب بحرمانه من أمه!





مصـــر

المراغي: مجلس القضاء مهتم بسرعة الفصل في القضايا

■ أكد المستشار أحمد مدحت المراغي رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة النقض ان المجلس يهتم اهتماما كبيرا بسرعة الفصل في القضايا وألا يبعد القاضي عن عمله أكثر من المدة المقررة للاعارة وهي ٤ سنوات ويمكن الاستثناء من هذا القرار اذا كان معارا لجهة ذات طابع قومي. وهذا القرار لإتاحة الفرصة لباقي رجال القضاء لتقديم خبرتهم للدول الشقيقة وانه برغم ما تعانيه مصر من قلة عدد القضاة فاننا نستجيب لطلباتهم للاستعانة بالخبرة المصرية. جاء ذلك خلال لقائه بوزير العدل بالامارات والنائب العام بها. وأضاف انه تمت الموافقة على اعارة عدد من نواب رئيس محكمة النقض، وبرغم ان هذا القرار محظور بالنسبة لهؤلاء للحاجة الى خبرتهم الفريدة والتي نحرص على بقائها في مصر ويمكن الاستعانة برؤساء محاكم الاستئناف الا انه انطلاقا من العلاقات الحميمة بين البلدين فان مصر لن تبخل بخبرة هؤلاء للدول الشقيقة، كما تمت اعارة عدد من رؤساء محاكم الاستئناف.

زيادة تدريجية بالايجار في مشروع ايجارات المساكن

■ اعلن الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب امس الأول ان قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في المساكن لم يصل بعد الى مجلس الشعب وقال انه لن يخرج في اطاره العام عن قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الاماكن التجارية وأكد ان التشريع الجديد لن يتعرض للمستأجرين وسوف يحافظ على حقوق المستأجر واستقراره في سكنه وسوف ينص على زيادة القيمة الايجارية بشكل تدريجي على فترات.

وأضاف ان القانون لايزال يبحث وان جميع الاحزاب لديها نسخ من القانون المقترح وهو لم يصل الى مجلس الشعب بعد ولذلك فالمتوقع ان يدخل الدورة التشريعية القادمة.

خمسة أفدنة لكل مصري بجنوب سيناء وزيادة مياه الشرب لمواجهة الاقبال السياحي

■ اكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة انه في اطار مشروع توطين البدو في سيناء بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي، سيتم تنفيذ المرحلة الثالثة من هذا المشروع، وتتضمن منح كل مواطن منهم خمسة افدنة لزراعتها بالخضر والفاكهة، وبناء مسكن بدوي لكل اسرة من خلال القروض والمنح. وقال الوزير خلال تفقده مع مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء محطة تحلية مياه البحر في طابا التي تبلغ طاقتها ٢٠٠٠ متر مكعب يوميا - ان استثمارات البنية الاساسية من مرافق وطرق ومبان، وخدمات لجنوب سيناء بلغت نحو ٨٠٠ مليون جنيه منذ عام ٨٢ حتى الآن، مشيرا الى ان طاقة مياه الشرب لمنطقة جنوب سيناء ستزيد الى ٦٥ الف متر مكعب يوميا من عام ٢٠٠١، لمواجهة الزيادة السكانية والانشطة السياحية في المنطقة من خليج السويس حتى خليج العقبة. وأوضح الوزير ان الطاقة الحالية للمياه تبلغ ٣٥ الف متر مكعب يوميا، تصل الى ٤٥ الفا مع نهاية العام الحالي، وذلك بعد افتتاح عدد من المشروعات في جنوب سيناء. وسوف يرتفع نصيب الفرد من مياه الشرب من ٤٠ الى ٥٢٠ لترا يوميا، ويزيد الى ٦٠٠ لتر يوميا بعد انشاء خط مياه السويس - رأس النقب.

الانتهاء من رد ضرائب المصريين العاملين بالخارج أواخر يونيو

■ القاهرة - الاتحاد: أكد محمد عبدالمنعم رئيس الادارة العامة لضرائب العاملين بالخارج في مصر ان عملية رد القسط الثالث والاخير من ضرائب المصريين العاملين بالخارج ستنتهي أواخر يونيو القادم.

وقال ان قيمة القسط الاخير - الذي سيتم رده علي مدى الشهرين القادمين تصل الي ٥٠ مليون جنيه مستحقة لنحو مائة ألف مواطن مصري بالخارج.

واشار الى انه تم رد ٤٠ الف جنيه من القسط الثاني الي نحو ٨٠ الف مصري، ويجري حاليا رد ١٠ آلاف لنحو ٢٠ الف مصري من مختلف مأموريات الضرائب بالمحافظات المصرية، اضافة الي المقر الرئيسي بالقاهرة، والفرع الجديد الذي افتتح بمنطقة لاظوغلي بالقاهرة ايضا. كما اشار الي ان عملية استخراج الشيكات للمستحقين لا تستغرق سوى ٣٠ دقيقة فقط.

وأوضح انه بانتهاء صرف القسط الثالث والاخير من هذه الضريبة يكون قد تمت تصفيتها تماما، تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية العليا بمصر. وقال ان الادارة العامة لضرائب العاملين بالخارج قد ردت ٥٠ مليون جنيه لنحو ١٠٠ الف مصري قيمة القسط الاول، وان الحكومة المصرية قررت رد قيمة القسط الاخير للمستحقين قبل الموعد المقرر لذلك بنحو ٣ أشهر تيسيرا على العاملين المصريين بالخارج.

إعارات المعلمين منتصف يوليو

استئناف تسليم بطاقات المرشحين للإعارة اليوم

■ يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم خلال النصف الأول من يوليو القادم الحركة العامة لإعارات المعلمين للدول العربية الشقيقة، والدول الافريقية الصديقة. وتستأنف الادارة العامة للإعارات الخارجية بالوزارة غدا عقب عطلة رأس السنة الهجرية تسلم بطاقات المعلمين المرشحين للإعارة من المديريات والادارات التعليمية بالمحافظات وفقا للبرنامج الزمني المقرر، يتم اليوم تسليم بطاقات المعلمين بالمنوفية والوايلي والفيوم ومنشأة ناصر.

ويستمر تنفيذ البرنامج حتى الخميس ٧ مايو القادم لتبدأ بعد ذلك عمليات مراجعة دقيقة لبطاقات وأوراق المعلمين تمهيدا لتلقي طلبات الدول المستعيرة. وسيتم تحديد الحصص المقررة من اعداد المعارين لكل مديرية تعليمية من واقع الاعداد المطلوبة لكل مادة في اطار الحركة العامة.



عن الأخبار المصرية

المطالبة بتطبيق برنامج غذائي للقضاء على مرض الانيميا

■ طالب المؤتمر الدولي الاول حول «غذاء سليم من اجل تغذية افضل» بتطبيق برامج تدخل غذائي متكامل للقضاء على مرض انيميا نقص الحديد المنتشر بصورة كبيرة، وكذلك للقضاء على قصور الطاقة والبروتين مع ضرورة التثقيف التغذوي للفئات المستهدفة لتغيير العادات الغذائية الخاطئة التي تقلل من امتصاص الحديد.

واوصى المؤتمر بتوزيع اقراص الحديد على الفئات المستهدفة في المناطق التي ينتشر بها فقر الدم بصورة كبيرة والتوسع في برامج التنمية الاقتصادية للاسر خاصة في المناطق التي تعاني انخفاض الدخل، وأكد المؤتمر الذي عقده المعهد العالي للصحة بالاسكندرية برئاسة الدكتور عزت خميس عميد المعهد ضرورة اضافة عنصر اليود بكميات محدودة وثابتة الى الطعام وتوفير ملح الطعام اليودي والعادي مع اعطاء المستهلك فرصة الاختيار بينهما، وضرورة كتابة اسم وكميات المواد المضافة اثناء تصنيع الاغذية على بطاقة البيانات لكل منتج غذائي بالتعاون مع الجهات العلمية مثل الجامعات ووزارة الصحة ووسائل الاعلام المختلفة مع وضع البرامج التدريبية العالية للعاملين في مجال تحليل الاغذية واسس صيانة اجهزة التحليل.

البقاء لله

... المحاسب ابراهيم رضوان - المنشاه الصغرى، الحاجة نفوسة علي راشد، الحاجة سلمى عبدالكريم محمد - ٥٦ ش يوسف - الشرابية، ماري يونان اسحق - ٩ ش محطة الرمل - الاسكندرية، سالم حسين الشامي - قليوبية، أ. فؤاد زكي منصور - حدائق الزيتون، الحاج نميري مرسي النجدي - المهندسين، المهندس السباعي فهمي المغربي - المحلة الكبرى.

وجهة نظر

أدعياء الحراسة!

■ برزت في السنوات الاخيرة، ظاهرة أدعياء الحراسة، أو الأمن من أجل الوجاهة الاجتماعية، وهؤلاء لا صلة لهم بالشخصيات العامة، وأصحاب المراكز المرموقة في الدولة ممن يشغلون مناصب مهمة، كالوزراء ومن في مستواهم في مراكز سياسية مختلفة ورؤساء تحرير الصحف وكبار الكتاب والصحفيين حيث يتطلب الامر تأمين حياتهم بحكم المنصب أو حساسيته.

كما لا نقصد أيضا رجال الأعمال والوجهاء من أصحاب رؤوس الأموال، والذين لديهم القدرة على استئجار أطقم الحراسة لتأمينهم وحراسة أسرهم وممتلكاتهم بطريقة مستفزة مبالغ فيها وبأسلوب غير مقبول!!

فهؤلاء وشأنهم مادامت هذه الحراسة يتم دفع تكاليفها من أموالهم الخاصة بعيدا عن أموال الدولة.

أما الذين نقصدهم بأدعياء البحث عن حراسة ليسوا هم في حاجة اليها إلا بقصد اشباع الغرور فهم الذين يتحصلون على هذه الحراسة من الدولة بطرق خلفية تحت شعار انهم مهددون حتى اصبح عدد ممن يتولون مناصب عادية في الصف الثاني أو أقل درجة منهم يستحوذون على هذه الحراسة، وأصبحت هناك منافسة ومبارزة خفية بينهم وبين أصحاب مناصب الصف الأول في الاستحواذ على أكبر عدد من الحراس لتأمينهم سواء في الطريق العام أو في أماكن العمل أو في السكن لإيهام الناس انهم أصحاب مكانة مرموقة في المجتمع حتى أصبحت ظاهرة يألفها الناس بصفة عامة في الحياة اليومية واصبحنا امام ظاهرة توظيف اعداد هائلة من افراد الحراسة في مجال تأمين بعض صغار المسؤولين بسبب وبغير سبب.. في الوقت الذي نرى فيه بعض كبار المسؤولين الذين هم في أشد الحاجة الى الحراسة والتأمين يتنازلون طواعية وعن تواضع عن تعيين حراسة لهم رغبة منهم في توفير المبالغ المالية المصروفة عليهم من الدولة على غرار ما تفعله دول أخرى كثيرة لدرجة ان بعض المسؤولين فيها يتنازلون عن الحراسة والسائق حيث يتولى كل منهم قيادة سيارته بنفسه!!

وحتى لا تتسع دائرة استخدام الحراسات المفتعلة، بمناسبة وبغير مناسبة وحتى لا يصبح في يوم من الأيام لكل مواطن حارس، وحرصا على الاستفادة من هذه الحراسات المفتعلة بوضعها في أماكن أخرى، هي في أمس الحاجة اليها لحماية أمن وتأمين الدولة، وتوفير المرتبات والنفقات الاخرى التي تصرف عليها.. مطلوب من المسؤولين ومن يهمهم الأمر في تخصيص هذه الحراسات اعادة النظر وذلك بوضع خطة وأسلوب جديد لمن يتطلب هذه الحراسة من كبار المسؤولين.

حسين الشاعر



الاردن

تسوية المسائل المائية مع اسرائيل

■ اعلن وزير المياه والري الدكتور منذر حدادين ان بلاده سوت امورها المائية مع اسرائيل، وانها على استعداد لمساعدة الاطراف العربية الاخرى التي تريد تسوية امورها المائية مع اسرائيل.

وقال تعقيبا على الانباء التي ذكرت بان اسرائيل تنوي تحويل مجرى نهر الاردن قبل وصوله الى مصب بحيرة طبريا لاستخدامها في شمال النقب ان التحويل حاصل منذ عام ١٩٦٤وازداد بعد حرب ٦٧ من شواطئ البحرة.

وقال ان كل شيء في العوض المائي كانت تستعمله اسرائيل في اغوار شمال وجنوب بحيرة طبريا وتنقل ضخا من الشاطئ الشمالي الغربي للسهل الساحلي في النقب وان هذه المياه فيها حقوق عربية.





عن الدستور الاردنية

البقاء لله

نابلس - رنا شاهر المصري. مرنا - صبحية عبدالله ابداع. الخليل - محمود عبدالحافظ ابو عوض. رام الله - يوسف داوود خليل. القدس - محمود مصطفى السراج. نابلس - رفيقة حافظ العكر. الخليل - لبنى عبدالعزيز الاشقر. القدس - مفيده صادق زلوم. نابلس - علي بكر الرمحي. صور باهر - علي مقضي علوان. غزة - مهدية ديب الصوراني. سلواد - محمد خضر سليمان مشعل.

«البوتاس» العربية تنفذ سدا ترابيا بتكلفة ٢٧,٥ مليون دينار

■ عمان - الاتحاد: اعلنت شركة البوتاس العربية عن تنفيذ سد ترابي بقيمة ٢٧,٥ مليون دينار، في اطار خططها التوسعية للمرحلة الرابعة والتي تشمل تحويل اجزاء من الملاحات الشمسية القائمة الى ملاحات لترسيب المواد الخام، لزيادة الطاقة الانتاجية للمشروع الى ٢,٥ مليون طن سنويا. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور صالح ارشيدات ان اتفاقا ابرم مع شركتين اردنية وتركية نصيب الاخيرة ٢٢ مليون دينار لاقامة السد المفترض ان يحجز ما مساحته ١٢ كم ٢ من الملاحات ستسلهم في زيادة انتاج المادة الاولية الكارنلايت بحوالي ٢٠٠ الف طن من مادة البوتاس، ويحتاج السد لحوالي ٨ ملايين متر مكعب من الردميات المختلفة ليحجز خلفه ٧٠ مليون متر مكعب من مياه البحر الميت.

قرض الماني لتنفيذ مشاريع مياه

■ عمان - الاتحاد:

■ منحت الحكومة الالمانية قرضا للاردن بقيمة ١١ مليونا و ٧٩٨ الف دينار لتنفيذ مشاريع مياه ومحطة تنقية واقامة محطة ضخ وخزان للمياه. وقال وزير المياه والري المهندس منذر حدادين ان المشروعات المستفيدة من مساهمات القرض تتمثل في انشاء محطة تنقية في شمال المملكة بكلفة ٦,٥ مليون دينار تقريبا، ستنفذها شركتان المانيتان، فيما تتناول الاتفاقية الثانية تنفيذ شبكات مياه ومحطة ضخ في منطقة معان جنوبا واقامة خزان بسعة الف م مكعب مع نظام تحكم مركزي بطاقة انتاجية تعادل ٣,٧ مليون م مكعب سنويا، تقدر الكلفة الاجمالية للمشروع بحوالي ٢,٥٤٤ مليون دينار.

اما المشروع الثالث فيشتمل ايضا على تنفيذ محطة ضخ خزان للمياه بسعة ٤٥٠٠ م مكعب في منطقة وادي موسى بكلفة ٢,٥٨٦ مليون دينار

بينهم سيدة

ادانة عصابة اتفقت على السلب والنهب والخطف

■ عمان - الاتحاد: دانت النيابة العامة لمحكمة امن الدولة ٩ اشخاص بينهم سيدة بتهم عقد الاتفاق الجنائي على ارتكاب الجنايات والجرائم على الاموال والناس والخطف تحت تهديد السلاح والسلب باستعمال العنف وهتك العرض ومقاومة رجال الامن. وتشير ملفات القضية ان الجناة عقدوا العزم بالاشتراك فيما بينهم على تنفيذ جرائمهم، وارتكبوا فعلا عمليات خطف بحق اثنين من المواطنين وحجزوا حريتهما لغايات الحصول على الاموال من ذويهما. في اخطر قضية يشهدها الاردن.

مع الناس

الفقر..!

هل يختلف الفقر اليوم عن الفقر ايام زمان؟ ولماذا لم نسمع ايام زمان عن فقراء قتلوا ابناءهم وبناتهم وزوجاتهم بسبب الفقر او بسبب البطالة وضيق ذات اليد.

كلنا.. واقصد الأغلبية العظمى من المواطنين كانوا فقراء.. وفقراء جدا، واذا ما قيست حالتهم تلك بما هو متوفر للفقراء اليوم.

فالأغلبية وخاصة اللاجئين كان طعامهم الاساسي الخبز والشاي والعدس وما تجود به وكالة الغوث وما تخرج الارض احيانا والأغلبية لا تشتري الملابس الا من «البالة»

ووقتذاك كنا نشاهد الكثيرين يمشون حفاة، نعم حفاة او بثياب «مرقعة» وكان ذلك شيئا عاديا فلماذا وفي ظل هذا البؤس الشديد انتفى العنف والقتل وكان المزاج العام ازاء هذه الحالة متزنا منضبطا وغير منفعل؟!

لم يتصد على حد علمنا علماء الاجتماع للمقارنة بين الحالتين وبقى ما يقال اجتهادات متناثرة هنا وهناك.. ورغم ذلك فنعتقد بان ما يحدث هو نتيجة للنهج الاستهلاكي المدمر الذي طغى على المجتمع وسيطر على مفاصله الاساسية، وجعل المواطن في احايين كثيرة مستفزا متوترا وهو يجري ليل نهار في سباق لتأمين ضرورات الحياة ومستلزماتها ليجد نفسه وفي نهاية المطاف وقد اصبح مكبلا بالديون والكمبيالات والسلف الى جانب فواتير الماء والكهرباء واقساط المدارس والعلاج.. الخ.

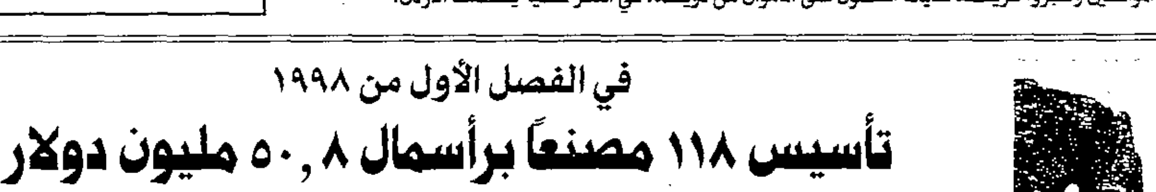
ايام زمان كان الناس كلهم يعيشون حياة اقرب الى البساطة والفطرة، بعيدة عن النفاق الاجتماعي والنهج الاستهلاكي فتري المواطن يعمل لتأمين لقمة العيش فلم يكن مطلوبا منه ولا من غيره اشياء غير موجودة.

كثيرون ممن اقدموا على الانتحار الجماعي بقتل انفسهم او قتل ابنائهم لم يستطيعوا ان يؤمنوا العيش الكريم لاسرهم. وكانوا بالتأكيد يعيشون تحت مطرقة اسئلة الابناء والزوجات التي لا تنتهي بوجوب ان نعيش مثل فلان ونلبس مثل علان ونأكل مثل ال فلان.. وكان الجواب المدوي «...» زخات من الرصاص لينتهي كل شيء في التحولات الاجتماعية

رشيد حسن
عن «الاسواق» الاردنية

لبنان

في الفصل الأول من ١٩٩٨



تأسيس ١١٨ مصنعاً برأسمال ٥٠,٨ مليون دولار

■ بيروت - الاتحاد:

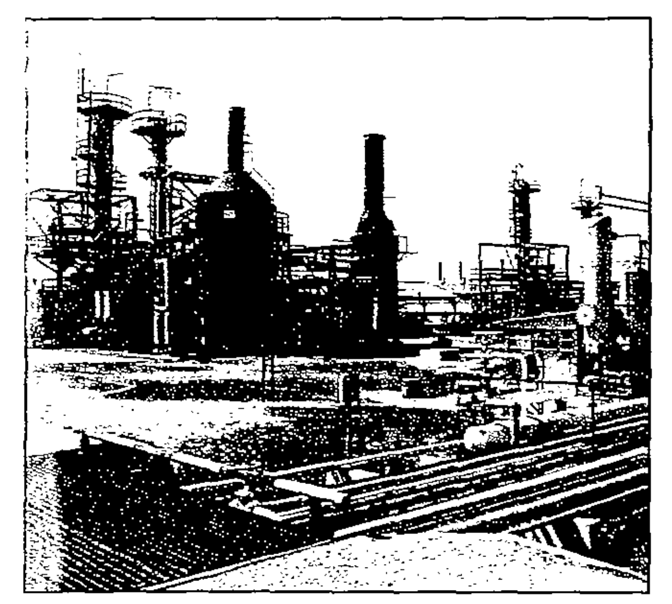
■ بلغ عدد المصانع الجديدة التي انشئت في الفصل الأول من العام الحالي ١١٨ مصنعا مقابل ١٣٩ مصنعا تم تأسيسها في الفترة نفسها من العام الماضي. وشغل هذه المصانع الجديدة ١١٢٩ عاملا مقابل ١٠١٨ عاملا في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقد سجل الاستثمار الصناعي في لبنان قفزة نوعية في الفصل الأول من العام الحالي مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، اذ بلغ حجم التوظيفات في المصانع التي انشئت حديثا ٥٠,٨ مليون دولار مقابل ١٩,٦ مليون دولار حجم الرساميل التي وظفت في الفصل الاول من العام الماضي، أي بزيادة نسبتها ١٥٨,٥٪.

واحتلت مصانع المواد الغذائية والمشروبات المرتبة الأولى من حيث الرساميل الموظفة فيها والتي بلغت ما قيمته حوالى ٣٨ مليون دولار اي ما نسبته ٧٤,٨٪ من المجموع العام للرساميل الموظفة في الفصل الاول من العام الحالي. تلتها مصانع المواد المنجمية وغير المعدنية التي بلغ حجمها الاستثمار فيها ما قيمته ٤,١ مليون دولار أي ما نسبته ٨,٠٦٪ من اجمالي الاستثمارات التي وظفت في الفصل الأول. كما احتلت مصانع المواد الغذائية المرتبة الأولى من حيث عدد تأسيسها وكذلك من حيث عدد العمال الذين تم توظيفهم. وبلغ العدد ٣٠ مصنعا في الفصل الاول وظفت ٤٠٨ عمال جدد. تلتها مصانع المعادن الاساسية، من حيث العدد والبالغ ٢٣ مصنعا، في حيث احتلت مصانع النسيج والملبوسات المرتبة الثانية بعد مصانع المواد الغذائية من حيث تشغيل العمال، اذ بلغوا ٢٠١ عاملا جديدا.

وبلغ عدد المصانع التي تأسست في مارس ٣٥ مصنعا جديدا وظفت ٣١٥ عاملا جديدا مقابل ٥٣ مصنعا تأسست في الشهر نفسه من العام الماضي ووظفت ٣٩٩ عاملا.

اما حجم الرساميل التي وظفت في هذه المصانع في مارس فبلغت ٤,٢ ملايين دولار مقابل ٨,٥ ملايين دولار وظفت في الشهر نفسه من العام الماضي اي بتراجع ملحوظ بنسبته ٥٠,٤٪. واحتلت مصانع المعادن الاساسية المرتبة الاولى من حيث حجم الرساميل الموظفة والتي بلغت ما قيمته ١,٣ مليون دولار أي ما نسبته ٣١,٦٪ من اجمالي الاموال التي وظفت في مارس الماضي. اما مصانع المواد الغذائية فجاءت في المرتبة الأولى من حيث العدد البالغ ٧ مصانع، فيما احتلت مصانع النسيج والملبوسات المرتبة الأولى من حيث تشغيل العمال الذين بلغوا ٤٣ عاملا جديدا.



طلاب مدارس «الاونروا» يناشدون المنظمة الاهتمام بمستقبلهم

■ بيروت - الاتحاد: وجه طلاب مدارس الاونروا في الشمال مذكرة الى المدير العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والى دائرة التربية والتعليم في الوكالة تحدثوا فيها عن مستقبلهم المظلم المجهول بسبب اشتداد الضغط والحرمان من الحق الطبيعي في مواصلة مسيرة التحصيل العلمي ليتمكنوا من المساهمة في رفع المعاناة عن شعبهم.

وقالوا: «اننا كطلبة نحرم من حق التعليم المجاني في الوقت الذي يعاني اهلنا من اشتداد الضائقة الاقتصادية عليهم، وارتفاع كلفة اقساط التعليم في لبنان بينما تواصل الاونروا تجاهل مسؤولياتها في توفير فرص التعليم الثانوي المجاني من خلال استكمال فتح الثانويات في منطقة الشمال اسوة ببقية المناطق، وتتابع تخفيض تقديماتها التربوية للمراحل الابتدائية والاعدادية بما يؤدي الى تدني المستوى التربوي». وطالبوا باتخاذ كل التدابير التي توفر كل الشروط المناسبة للتمكن من مواصلة تحصيلهم العلمي في ظل شروط تربوية مناسبة.

للمرة الثالثة: شماس يثير قضية «كرنتينا-غيت»

■ بيروت - الاتحاد: سأل النائب جميل شماس وزير البيئة اكرم شهيب عن الحلول المدروسة والخطط الموضوعة لمعالجة قضية مكب النفايات في الكرنتينا. وطالب محافظ بيروت باعلان حقيقة الشاحنات العشرين (من المسلخ) التي رميت في المنطقة المنكوبة واين يذهب ١٥٠ طنا من فضلات المسلخ كل يوم. اثار النائب شماس للمرة الثالثة قضية مكب النفايات في الكرنتينا وادلى بتصريح قال فيه: ان تقول مصادر وزير البيئة ان الرئيس الحريري اوعز لي كنائب مقرب منه لتحميل المسؤولية والهرب من مسؤولية الفشل اسف لان معالي الوزير ومصادره لم يسبق لها ان مارست او عرفت ان هناك نوابا ووزراء يتصرفون بمبادرة شخصية للدفاع عن اهلهم ولا يعلمون ايضا ان علاقتنا مع الرئيس الحريري لا تتم «بالريموت كونترول» واذا عنت المصادر بهذه كوني نائبا مقربا من الرئيس الحريري فهذه تهمه انا فخور بها. واخيرا لا اخرا. ماذا وعدت النواب ان تحقق في خلال شهرين عند اجتماعك معهم؟ وقال: ساكتفي بهذا القدر راجيا ان يتم حوارنا الاعلامي باسلوب علمي وواقعي ليطلع الناس على الحقائق وفي الندوة المقبلة اذا لم يكن عندنا جواب مقنع وعملي مع روزنامة سوبر قصيرة واساليب معالجة علمية وخطط واقعية سوف نباشر بطرح النقاط التي سببت فضيحة «كرنتينا غيت» واحدة بعد الاخرى.

سوريا

اسواق دمشق تغص بالخضار والرقابة مطلوبة

■ هبطت الى اسواق المدينة واحيائها الشعبية الخضار الموسمية مثل الفول والبازلاء والبندورة وتحمل اسعارا مرضية لمثل هذه الاوقات ويندر جدا ان ترى سوقا في هذه الايام لا يضم كميات كبيرة من الفول الاخضر والبازلاء وقد وصلت اسعار الفول الاخضر الى العشر ليرات وهناك من يبيعها باسعار ادنى من هذا الرقم. كما بيع يوم أمس الاول كليو جرام البندورة بـ ١٠ ليرات سورية في اسواق الاحياء الشعبية مثل سوق اليرموك وحي الامين وهناك من يبيعها بـ ١٥ ليرة سورية. وعلى مايبدو ان موسم هذا العام يبشر بالخير والوفرة وبعض الناس راحوا يشترون الكميات التي يحتاجونها لعمليات التفريز والمؤونة من الفول والبازلاء فالاسواق تغص بالمواد والاسعار معقولة ومناسبة. واللافت للنظر ان مادة البطاطا ما زالت تحافظ على اسعارها المرتفعة التي تزيد عن اسعار التفاح والبرتقال وغيرها من الفواكه. وينتظر الكثير من رواد الأسواق هبوط اسعار مادة البطاطا التي مازالت تحمل ارقاما مرتفعة لسعر الكليو جرام الواحد وهناك بعض انواع الخضار مثل الخبيزة واللوف والعكوب والشومر يأتي بها ابناء القرى القريبة من جبل الشيخ تباع باسعار خيالية نظرا للطلب الذي يقع عليها فكيلو جرام العكوب بـ ٤٥ ليرة سورية وكيلو الشومر بـ ٣٥ ليرة سورية. ومن الجدير بالذكر ان الاسواق الآن تحتاج الى المزيد من الرقابة التموينية للمحافظة على المواد مقبولة الاسعار بعيدة عن الغش والتدليس واستغلال بعض الباعة لاسيما في اسواق الاحياء الشعبية مثل اليرموك وحي التقدم والتضامن وحي الامين. فهل نراقب؟..

١,٩ مليون طن حاجتنا الى الدقيق هذا العام وتوقع فائض للتصدير

■ بينت وزارة التموين ان الحاجة الى الدقيق في هذا العام ١,٩ مليون طن بينما كانت في العام الفائت ١,٨٥٠ مليون طن. واضافت أن الحاجة لغاية عام ٢٠٠٠ تصل الى مليوني طن وقالت التموين ان الفائض المتوقع من الدقيق في هذه العام بحدود ٥٩٥ الف طن ولعام ٢٠٠٠ بحدود ١,٦١٤ طن . وطالبت التموين بالاستفادة من الطاقة الطحنية المتاحة او التي ستتاح مستقبلا لغايات التصدير ولغايات الطحن لحساب الغير، وتحويل المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب مهمة تصدير الفائض من الدقيق سواء لدى المطاحن القطاع العام او الخاص اضافة الى الحاجة لتوفير كميات من القمح الطرية اللازمة لانتاج الدقيق التمويني والزيرو من خلال التوسع بزراعة القمح الطري واستيراد القمح الطري مقابل تصدير القمح القاسي.
يذكر ان وزارة التموين قد شكلت اواخر العام الفائت لجنة لدراسة امكانية تصدير الدقيق من الجوانب الفنية والاقتصادية والمالية والتموينية.


عن تشرين السورية

٧٥٪ من المحاصيل الشتوية جيدة والامطار الاخيرة تسهم في انعاش الموسم

■ اسهمت الامطار الاخيرة في انعاش مساحات كبيرة من حقول القمح بالاضافة الى تحسن ظروف الطقس لكامل المساحات المزروعة سواء كان مرويا ام بعلا وقد اصبحت حالة ٧٥٪ من اجمالي المساحات للمحاصيل الشتوية جيدة ذكر ذلك المهندس عبدالعزيز الحسين مدير الزراعة بالحسكة واضاف انه في بداية الاسبوع الاول من ايار بامكاننا تحديد الواقع الفعلي لتقديرات الموسم. جدير بالذكر ان مساحة ٣٠٠ الف هكتار مزروعة بشكل مروي حالتها جيدة وان مساحة ٤٢٣ الف هكتار مزروعة بعلا بمنطقة الاستقرار الاولى والثانية والثالثة حالتها وفقا لما يلي: مساحة ٢٤٤ الف هكتار حالة ٧٥٪ منها جيدة ومساحة نحو ١٤٨ الف هكتار حالة ٥٠٪ منها جيدة ومساحة نحو ٣٠٪ وسط. من جانبها علمت تشرين ان حالة المحاصيل الصيفية وخاصة القطن نسبة ٦٠٪ من المساحة المزروعة والبالغة ٩٦ الف هكتار هي بطور الانبات وخاصة على شبكات الري التي كانت عليها ملاحظات عديدة في العام الماضي.

مشروع جديد لاعادة استخدام مياه الصرف الزراعي بالغاب

■ تقوم وزارة الري حاليا بتنفيذ اول مشروع لاعادة استخدام مياه الصرف الزراعي في منطقة الزيارة ضمن مشروع تطوير منطقة الغاب وذلك بالتعاون مع مركز البحوث المائية بدمر.
وتلقى مشاريع اعادة استعمال مياه الصرف الزراعي لاغراض الري ضمن اطار تأمين موارد مائية اضافية وبطرق اقتصادية نظرا لمحدودية الموارد التقليدية وغير التقليدية.
وقال السيد بركات حديد معاون وزير الري حول اعادة استخدام تلك المياه، ان الري بمياه الصرف الزراعي يختلف في طبيعته عن الري بالمياه العذبة حيث تؤدي الى تراكم الاملاح في التربة والى الاضرار بمكوناتها وتدهور انتاجيتها، ومن ثم فان استخدام هذه النوعية من المياه في الري يحتاج الى مراعاة العديد من العوامل المرتبطة بنوعية التربة وانواع المحاصيل المختلفة.
كما ان هناك العديد من الاعتبارات التي يجب ان تؤخذ عند اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي في الري وهي ان تكون خطة اعادة استخدام المياه مرتبطة بالدراسة العامة للميزان المائي والملحي للمناطق المختارة.
اضافة الى كمية ونوعية المحتوى الكيماوي لتلك المياه من املاح ومعادن ثقيلة ضارة ومبيدات مختلفة.
وبالتالي يمكن اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي مباشرة او خلطها بمياه عذبة بنسبة مختلفة حتى تصل درجة ملوحة لا تتعدى ٢٠٠٠ جزء في المليون وعن المشروع تابع السيد بركات قائلا: ان المساحة الكلية بلغت ١٧,٤ الف هكتار اما المساحة الصافية بلغت ١٤,٢ الف هكتار باحتياج مائي قدره ١٢٥ مليون م ٣ بالسنة.
ويجري الآن تنفيذ سدين لتأمين كمية المياه اللازمة وهما سد زيزون بطاقة تخزينية ٧١ مليون م ٣.
- وسد قسطون بطاقة تخزينية ٢٧ مليون م ٣.
ومن المقرر املاء سد زيزون من المصرف أ بواسطة محطة ضخ تصريفها ٤,٣ متر مكعب ثا ونشاء محطة ضخ اخرى على المصرف ب التي تؤمن ١٢٤ مليون م ٣ حيث يستخدم ٩٣ مليون م ٣ لاملاء سدي زيزون وقسطون شتاء و ٣١ مليون م ٣ لارواء منطقة الزيادة في الغاب صيفا مع مزجها بمياه عادية قبل استعمالها للري ضمن قناع الري.
واعطت الدراسة ان التركيز الاعظمي للاملاح يكون في شهر اب وحتى تشرين الثاني عندما يكون استجرار المياه من المصارف كبيرا للري وفي شهر ايار عندما تسيل مياه الامطار فوق المساحات المغسولة بواسطة الامطار ومياه الينابيع ويحصل بعد ذلك تركيز في ارتفاع الاملاح نتيجة زيادة استعمال مياه المصارف للري.
وعن المشاريع المستقبلية في اعادة استعمال مياه الصرف الزراعي اشار السيد بركات الى السياسة المائية لوزارة الري التي تهدف حاليا الى استعمال هذه المياه والتي ترجمت بانشاء مركز البحوث المائية لدراسة وتخطيط تجارب حقلية عملية في محطة السليع من نيسان بدير الزور وغيرها من الاماكن كحوض العاصي وذلك باختيار المحاصيل المناسبة لريها بمياه صرف متفاوتة الملوحة عن طريق خلطها بمياه عذبة.
وعن امكانية الاستفادة من مياه الصرف الزراعي الضائعة مباشرة في ري المزروعات ومهما تكن درجة ملوحتها.. بين السيد بركات ضرورة التأكد اولا من درجة ملوحة مياه الصرف بحيث تكون ضمن الحدود المسموح بها عند استعمالها بالري لان استعمال مياه ذات ملوحة عالية يؤثر بدرجة كبيرة على نمو النباتات اضافة الى اختيار النبات المناسب لدرجة ملوحة التربة الزراعية ومياه الري واستخدام طرق الري الحديثة مع تقديم الخدمات الزراعية بشكل جيد يزيد عن امكانية استعمال مياه الصرف الزراعي ذات الملوحة الاعلى

انهاء عمليات المسح الطبوغرافي لشبكة مياه الحجر الاسود

انهت مؤسسة المياه والصرف الصحي في ريف دمشق عمليات المسح الطبوغرافي لمدينة الحجر الاسود وذلك لمباشرة عمليات تمديد شبكة المياه في المدينة بعد وضع الدراسات والمخططات المناسبة.
وقال المهندس محيي الدين سمور رئيس مجلس المدينة ان الاعلان عن تنفيذ المرحلة الاولى من تمديد شبكة المياه سيتم خلال الاسابيع القليلة القادمة، ومن المتوقع ان تنجز نصف الاعمال ميدانيا خلال نهاية هذا العام حيث ستوضع الشبكة في الاستثمار.
وعلى صعيد انجاز خزانات المياه اضاف السمور انه تم وحتى تاريخه اكمال بناء ثلاثة خزانات للمياه من اصل خمسة خزانات والخزان الرابع قيد الاعلان عنه خاصة ان قطعة الارض اللازمة لبنائه سلمت الى المؤسسة وتبلغ سعة الخزانات الخمسة ٢٥٠٠ م٣ لكل خزان ٥٠٠ م٣ ويصل ارتفاع الخزانات الى ٣٠ م٢ وتغذي الخزانات ٢٠ بئرا بعمق من ١٢٠ - ١٥٠م والمياه صالحة للشرب وللاستعمالات المنزلية حسب نتائج تحليل مؤسسة المياه وتوقع رئيس المجلس ان تكون الاعمال النهائية للشبكة جاهزة خلال منتصف العام القادم وستوضع الشبكة كاملة في الخدمة مع بداية عام ٢٠٠٠ م ونوه الى وجود مشكلة في العقد المبرم مع المتعهدين وهي عدم ملاحظة اعادة تغطية الطرقات بطبقة اسفلتية بعد حفرها وهذا سيوقع المجلس باعباء كبيرة وخاصة ان الامكانية غير متوفرة في ميزانية المجلس للقيام بمثل هذه المهام اما عن الوضع الخدمي والنظافة في المدينة فقال: ان المجلس يقوم حاليا بحملة واسعة لتنظيف المدينة وذلك بتوجيه من السيد محافظ ريف دمشق والمجلس يبذل كل الجهود المتاحة رغم قلة الكادر وعدم توفر المستلزمات الكافية.

أضواء

كي تبقى الطبابة المجانية حقيقية

استنكر احد المواطنين عبر اتصال هاتفي ان يسدد لمشفى خاص ١٤ الف ليرة سورية اجرة تنظير معدة واقامة ليوم واحد وقال: ليكن الله في عونكم اعرف ان مهمتكم شاقة ارجو المعذرة وعدم الاحراج لقد خرجت من المشفى وانا اقبل الايادي ممتنا شاكرا ولهذا لن اقوى ان ابوح بلسمه ومقاصنته لكنني اشعر بغصة ان الروح عزيزة.
وهكذا فالمكالمة مؤثرة لكنها لسان حال الكثير من المواطنين الذين يلجأون الى المشافي الخاصة لاسباب عديدة معروفة وهي كثيرة جدا في بلادنا وذات دور مؤثر على صعيد الطبابة العامة قد يصل الى ٤٠٪ على الاقل بالمقارنة مع المشافي العامة الاقل عددا لكنها الاكثر اسرة والاقوى تجهيزا.
لسان حال مئات الوف الناس ان دخول المشفى الخاص بات كارثة اقتصادية حتى ولو كانت العملية الجراحية المرارة أو الزائدة الدودية او القيصرية.
ثمة عشرات الوف الليرات يجب ان تدفع فورا حتى ولو كانت الحالة اسعافية.
ولا يغرب عن البال ان العمليات الكبرى قد تصل تكاليفها الى اربعمائة الف ليرة سورية مثل القلب المفتوح ومن الملاحظ ان كثرة الشكوى مؤشر لاضطرار عدد كبير من ذوي الدخل المحدود الى التعامل مع هذه المشافي الخاصة التي يأمر بها الطبيب المعالج في العيادة الخاصة وتلك هي الحالة الشائعة في بلادنا اما العيادات الخارجية في المشافي العامة فهي تعطي المواطن المضطر الى عمل جراحي مواعيد قد تطول من عدة اشهر الى سنة مثلما هو الحال مع العمليات القلبية.
واذا كان الطبيب في عيادته الخاصة يطلب انجاز كل اساليب التشخيص التي جاد بها العصر الحديث من التنظير الى المرنان فانه في عيادة المشفى يسأل المريض ويكتب له فورا الادوية التي يصفها عادة اي صيدلي لمريض يدخل صيدلية ويطلب منه دواء شافيا.
وبما ان المشكلة تتفاقم مع الزيادة السكانية وما ترتبه من ضغط هائل على المشافي الحكومية التي تتعامل مع مليوني حالة اسعافية سنوية على الاقل فان السعي الى حل واقعي قد بات ضرورة لا غنى عنها.
والحل المطبق في مشفى الاسد الجامعي وفي الاجنحة الخاصة في المشافي التعليمية التابعة لوزارة التعليم العالي مرفوض لانه فوق طاقة ذوي الدخل المحدود وفي وقت تعرف فيه ان ٥٠ ٪ من العاملين باجر يتقاضون اقل من ٤٠٠٠ ل س شهريا.
فكيف يقوى عامل باجر على دفع سلفة عشرة الاف ليرة لمجرد دخوله مشفى الاسد الجامعي هذا المشفى الذي يتقاضى ما يقرب من ١٥٠ الف ليرة سورية عن عمليات شرايين القلب!!
فمن المعلوم ان وزارة الصحة التي تملك ما يقرب من ٦٠ مشفى لا تتقاضى قرشا واحدا وهذا خطأ لعلها ان تقاضت بضع عشرات من الليرات ستجمع مبلغا هائلا يبني مشفى في كل حين وهذه الـ ٢٥ او الـ ٥٠ ليرة لن تكسر ظهر العاملين باجر - للمعاينة والخمسمائة ليرة للتنظير وهكذا.
وفي مثلى عن ردود المجاملة فمن المعروف ان العزوف عن تطبيق هذه الفكرة مردد ان هذا المال سينحب الى وزارة المالية فورا ولدى الجميع قناعة ان المالية لن تعيده فورا وبشكل مباشر للمشافي والمستوصفات ليتحول الى حافز ووسيلة لشراء احدث الاجهزة وبناء المزيد من المشافي.
وهذا ما يحدث مع كثير من مؤسسات الدولة الانتاجية والخدمية.
ونظرا لان الروح عزيزة لان الطبابة لا تؤجل نرى صدور تشريع يستثنى مال المؤسسات الصحية العامة من الذهاب الى المالية بل الى وزارة الصحة ذاتها التي اثبت انها قادرة على الاداء المبدع. المرن والجيد.

ميشيل خياط

عن «البعث السورية»

١٦ مركز تحويل كهربائي بالحسكة بدون استثمار بسبب عدم توفر التجهيزات

■ تلقى مكتب جريدة تشرين بالحسكة في الآونة الاخيرة شكاوى متعددة من مناطق مختلفة من ريف المحافظة حول تذبذب التيار الكهربائي الواصل الى بعض القرى صعودا وهبوطا بشكل مفاجيء مما يؤدي الى حدوث اضرار بالتجهيزات المنزلية العاملة على الكهرباء من برادات وتلفزيونات كما لوحظ كثرة انقطاع التيار الكهربائي في بعض مدن المحافظة ولاسيما مدينة الحسكة.
وعن اسباب ذلك والاجراءات المتخذة لمعالجة هذه الامور اوضح المهندس الياس توما المدير العام للشركة العامة للكهرباء في المحافظة، ان بعض القرى تعاني من ضعف التيار الكهربائي بسبب الحمولة الزائدة على خطوط التوتر ٢٠ ك ف المغذية لتلك القرى.. ومنها بعض قرى منطقة القامشلي على طريق القامشلي - تل براك بسبب وجود الشركة العامة للثروة الحيوانية التي تستهلك كمية كبيرة من الطاقة الكهربائية من الخط المغذي لقرى المنطقة .
وقد تم تكليف الفنيين في مصلحة الكهرباء بالقامشلي. للكشف عن نقاط الوصل والتغذية على مسار الخط ومعالجة الرخلوات ان وجدت.
واكد المهندس توما ان شركة الكهرباء في المحافظة تعاني من صعوبات عديدة في مجال انارة الريف، بسبب اتساع رقعة المحافظة وحجم العمل الكبير في هذا المجال.. الى جانب البنود الاخرى في الخطة الاستثمارية، في مجال تحسين ظروف الاستثمار. وتتمثل هذه الصعوبات في قلة توفير الاليات الهندسية من حفارات والات وقلة توفر اعمدة التوتر المنخفض من الخشب والبتون بطول ٩ مم..
ورغم هذه الصعوبات قامت الشركة منذ بداية العام الحالي وحتى الآن بانارة خمس قرى جديدة. كما تم تنفيذ اعمال جزئية للقرى المتبقية من خطة انارة الريف التي تتضمن انارة ٧٦ قرية خلال عام ١٩٩٨.
ومن اجل معالجة وضع الانقطاعات المتكررة في مدن المحافظة ولاسيما مدينة الحسكة اوضح المهندس توما انه تم خلال العام الماضي بناء ١٦ مركز تحويل ارضي في مدينتي الحسكة القامشلي والمدن الاخرى من اجل تحسين ظروف الاستثمار ورغم تغذية هذه المراكز بكابلات ٢٠ ك ف فان الشركة لم تتمكن من استثمارها ووضعها بالخدمة بسبب عدم توفر محولات ٤٠٠ - ٦٣٠ ك ف التي تسعى المؤسسة العامة لتأمينها من الخارج وخلال العام الحالي تم اعتماد تنفيذ ١٢ مركز تحويل ارضي جديد من شأن هذه المراكز عند وضعها بالخدمة ان تحسن وضع التيار الكهربائي وتحد من الاعطال كونها ستخفف من الحمولات الزائدة الموجودة على المحولات الحالية.

ظلالها تخيم على زيارتي سوهارتو ومهاتير للقاهرة

جهود متواصلة لدعم طلاب اندونيسيا وماليزيا

القاهرة - الاتحاد:

■ يبدأ الرئيس الاندونيسي سوهارتو شهر مايو القادم زيارة لمصر يشارك خلالها في اجتماعات قمة مجموعة الدول الـ ١٥ الممثلة لدول الجنوب. كما يجري مباحثات مهمة مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول العلاقات الثنائية، والقضايا المشتركة، وفي مقدمتها حوار الشمال والجنوب، وحل مشكلات دول الجنوب مع الدول الغنية.

وستعقب زيارة سوهارتو لمصر زيارة أخرى يقوم بها مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الذي سيجري مباحثات مهمة مع الرئيس مبارك ورئيس وزرائه الدكتور كمال الجنزوري. ويتسلم شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة الازهر.

وينتظر ان تطرح مشكلة طلاب اندونيسيا وماليزيا الدارسين بالازهر الشريف نفسها على الزيارتين، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي عاناها هؤلاء الطلاب طوال الاشهر الماضية بعد قرارات البلدين بمنع تحويل العملات إلى الخارج بسبب الازمة الاقتصادية الملفجئة في دول شرق آسيا.

وتتواصل في مصر الجهود لمساعدة هؤلاء الطلاب - اضافة الى طلاب كل من الفلبين وتايلاند - على تجاوز الازمة من خلال تبرعات اهل الخير، وفي مقدمتهم رجال الاعمال المصريون الذين قرروا كفالة عدد كبير منهم على نفقتهم طوال فترة الدراسة بالقاهرة، كما تم جمع نحو ٤ ملايين جنيه لهذا الغرض بخلاف المساعدات العينية من المواد الغذائية. وقد تحول مهرجان ختام الانشطة الطلابية بجامعة الازهر الذي اقيم مؤخرا بالقاهرة الى مايشبه تظاهرة لدعم طالبات وطلاب اندونيسيا وماليزيا، فقد اشاد المتحدثون فيه بجهود الجامعة لخدمتهم، والجهود المستمرة لمساعدتهم في حل مشكلاتهم. وطالبوا أهل الخير بمواصلة عطائهم للاتفاق عليهم حتى يعودوا الى بلادهم سفراء للاسلام.

وقد اعلن رئيس جامعة الازهر الدكتور احمد عمر هاشم تبرعه بمبلغ ٣ آلاف جنيه لهؤلاء الطلاب ودعا الى مساعدتهم ببعض اموال الزكاة باعتبار ان دعمهم على تلقي علوم الدين بعيدا عن اوطانهم من مصارف الزكاة.

واكد الدكتور سامح جاد نائب رئيس جامعة الأزهران مصر بأزهرها ودورها الريادي في الحفاظ على الاسلام لن تقبل ابدا عودتهم الى بلادهم دون الحصول على مؤهلاتهم العلمية التي تركوا بلادهم وأهلهم من اجلها.

المجلس الرئاسي المصري ـ الأمريكي يجتمع في الثاني من مايو

القاهرة ـ مكتب الاتحاد

■ يعقد المجلس الرئاسي المصري الامريكي اجتماعا له في القاهرة يوم ٢ مايو القادم وذلك خلال زيارة نائب الرئيس الامريكي آل جور لمصر، اعلن ذلك جمال مبارك عضو المجلس خلال محاضرة له بجامعة القاهرة.

وقد تم انشاء هذا المجلس فيما عرف بمبادرة مبارك - آل جور لزيادة التعاون الاستثماري ونقل التكنولوجيا الامريكية الى مصر. وتتزايد الدعوة لتفعيل دور المجلس الرئاسي المصري الامريكي خلال المرحلة القادمة في ضوء توقعات خفض المعونة الامريكية لمصر فيما اطلق عليه تحويل العلاقات المصرية - الامريكية من المعونة الى المشاركة. وكان وفد وزاري مصري قد سافر الى واشنطن خلال شهر ابريل الجاري للاعداد لاجتماعات المجلس الرئاسي المصري - الامريكي خلال زيارة آل جور للقاهرة. وتتصدر قضية زيادة الصادرات المصرية للأسواق الامريكية الموضوعات التي سيناقشها المجلس وكذلك تفعيل دور الشركات الامريكية في نقل التكنولوجيا المتطورة لمصر وتدريب القيادات الأدارية المصرية. وقد اعلن جمال مبارك ان الاقتصاد المصري بدأ في التحول الحقيقي منذ عام ٩٦ حيث بدأ تنفيذ برنامج الخصخصة بجدية مما أدى الى زيادة التدفقات الاستثمارية الى نحو ١,٣ مليار دولار مشيراً الى انه لا سبيل امام الاقتصاد المصري سوى الاندماج في الاقتصاد العالمي واستبعد تعرض مصر لأزمة كتلك التي تعرضت لها الدول الاسيوية حيث ان الاقتصاد المصري به عجز منخفض بالميزانية واستقرار في سعر صرف الجنيه وانفتاح على العالم الخارجي الا انه طالب برفع مستوى اداء الجهاز الحكومي لتقوية الدور الرقابي للدولة لأنه مهم واخطر ما في مرحلة التحول حيث ان أحد أسباب الازمة الاقتصادية الآسيوية غياب الدور الرقابي. وطالب ايضا بزيادة معدل نمو الاستثمار بنسبة لاتقل عن ٧٪ سنويا وزيادة الصادرات وتطوير التعليم واستمرار المسؤولية الاجتماعية للدولة والقطاع الخاص ليشعر المواطن بثمار الاصلاح الاقتصادي عن طريق توفير فرص العمل وحل مشكلات المعيشة وحذر من زيادة الدين المحلي الذي بلغ ١٧٠ مليار جنيه وخدمة الدين التي بلغت ٢٠٪ من موارد الموازنة.

كتاب اسرائيلي جديد يكشف أخطاء «الموساد»

■ عمان: كشف كتاب اسرائيلي صدر حديثا الصراع الذي شهدته اجهزة الامن الاسرائيلية فيما بينها مع اقامة اسرائيل والذي ادى الى الاعلان عن تأسيس جهاز «الموساد» للاستخبارات والمهام الخاصة الخارجية في اليوم الاول من شهر ابريل عام ١٩٥١.

وبين مؤلفا الكتاب وهما البروفيسور يوار جلبر من جامعة حيفا واللواء احتياط حاييم هرتزوج ثاني رئيس للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان جهاز المخابرات الاسرائيلي لم يكن يعمل بصورة جيدة عندما قامت اسرائيل.

وقال جلبر انهم لم يفهموا عملية تنظيم الجيوش العربية ولم يقدروا على نحو صحيح فرص تدخل الدول العربية في الصراع كما لم يفهموا التغيرات التي طرأت على الموقف البريطاني بشأن النزاع العربي اليهودي.

وكشف الكتاب النقاب عن أنه في مطلع الخمسينات احتج عدد من وزراء خارجية دول اوروبا الشرقية امام نظيرهم الاسرائيلي موشيه شاريت حينها على تغلغل الاجهزة الامنية الاسرائيلية في قنصليات بلادهم مما اثار شاريت الذي استدعى الى مكتبه في تل ابيب ايسار هرائيل رئيس جهاز الامن الاسرائيلي.

وقد نفى هرئيل ان يكون مسؤولا عن هذه الاعمال وبعد التحقيق اتضح ان رجال الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الاسرائيلية التي ترأسها في حينه روبين شيلوح كانت المسؤولة عن هذا التجسس وان الهدف هو جمع وثائق ذات اهمية لاسرائيل.

ويتضح من مذكرات دافيد بن جوريون اول رئيس وزراء اسرائيلي ان بنية اجهزة الامن الاسرائيلية تبلورت خلال حرب عام ١٩٤٨م ومنها المخابرات العسكرية برئاسة ايسار باري رئيس قسم المعلومات في عصابة «الهاغاناه» الارهابية وجهاز الأمن الداخلي برئاسة هرائيل و (قسم سياسي) بفرعين فرع (أ) في اسرائيل و (ب) في الخارج.

وأشار المؤلفان الى انه بالرغم من مشاعر العداء بين هرائيل وجلبر الا انهما اتفقا على نزع صلاحيات القسم السياسي في العمل الاستخباري والتجسس في الخارج واتهما القسم بالحصول على اموال من خلال صفقات في السوق السوداء وخلصا الى القول ان كل هذه الاحداث أدت الى الاعلان عن اقامة الموساد عام ١٩٥١ برئاسة روبين شيلوح. (و ا خ)

تكنولوجيا الأداء البشري في مؤتمر دولي بالقاهرة

القاهرة ـ الاتحاد:

■ يبدأ في القاهرة غدا الاربعاء المؤتمر الدولي العاشر للتدريب والتنمية الادارية، والذي تنظمه مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة «تيم» تحت رعاية وزير الاعلام المصري صفوت الشريف. ويحضره اكثر من ٣٠٠ خبير عربي وأجنبي من مختلف المؤسسات الخاصة والعامة والحكومية والاكاديمية في العالم العربي واوروبا والولايات المتحدة.

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام أربعة محاور رئيسية يتحدث فيها ٣٦ خبيرا، ويشمل المحور الاول «مفاهيم تكنولوجيا الاداء البشري وكيفية تطبيقها ومشكلاتها»، مع عرض لنماذج لها في العالم. أما المحور الثاني فيناقش أساليب تحسين الاداء البشري بما يوافق متطلبات المؤسسات المختلفة وهيكلها التنظيمي، ويدور المحور الثالث حول مستقبل ما بعد التدريب مع عرض للتوجهات العالمية، بينما يخصص المحور الرابع في المؤتمر لمناقشة كل ماليتعلق بأداء المرأة في المؤسسات العالمية والعربية في إطار المستجدات العالمية مثل صراع الثقافات والحضارات وأثر الخصخصة والتحولات العالمية على أداء المرأة.

ويعد موضوع المؤتمر هو الاول من نوعه في مصر والشرق الاوسط بوصفه يلقى اهتماما عالميا متزايدا.

الاردن يعرض مساعدة دول عربية لتسوية أمورها المائية مع اسرائيل

■ عمان: اعلن وزير المياه والري الاردني الدكتور منذر حدادين ان الاردن سوى اموره المائية مع اسرائيل وانه على استعداد لمساعدة الاطراف العربية الاخرى التي تريد تسوية امورها المائية معها ايضا.

وقال في تصريح لصحيفة (الرأي) الاردنية نشرته أمس تعقيبا على انباء ذكرت ان اسرائيل تنوى تحويل مجرى نهر الاردن قبل وصوله الى مصب بحيرة طبريا لاستخدام مياهه في شمال النقب «ان هذا التحويل حاصل من بحيرة طبريا منذ عام ١٩٦٤ وازداد بعد حرب ٦٧ من شواطىء البحيرة ولا اعتقد ان هناك مياها اضافية». وكانت اسرائيل تقوم بتحويل ما مقداره ٣٥٠ مليون متر مكعب من بحيرة طبريا سنويا الى صحراء النقب. واضاف الدكتور حدادين ان كل شيء في الحوض المائي كانت تستعمله اسرائيل في اغوار شمال وجنوب بحيرة طبريا وتنقله ضخا من الشاطىء الشمالي الغربي الى السهل الساحلي في النقب وتضيف اليه من موارد اخرى مثل المياه المنقاة من منطقة تل ابيب. وقال «ان هذه المياه فيها حقوق عربية وان ما ذكرته الصحافة الاسرائيلية حول زيادة الكمية لسنا طرفا فيه ولو عرض علينا لرفضناه». (و ا خ)

تصعيد عسكري في جنوب لبنان

إصابة ٥ اسرائيليين بهجمات للمقاومة

بيروت - الاتحاد:

■ أصيب خمسة جنود اسرائيليين على الأقل صباح امس، في انفجار عبوة ناسفة كان زرعها رجال المقاومة على طريق شيحين في جنوب لبنان المحتل.

وذكر بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت الدورية الاسرائيلية المؤلفة في أعقاب الانفجار، واشتبكت مع عناصرها لمدة ربع ساعة مما أسفر عن اصابة عدد غير محدد من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح شوهدت المروحيات تعمل على نقلهم الى داخل اسرائيل.

واعترف المتحدث العسكري باسم قوات الاحتلال الاسرائيلي باصابة خمسة جنود من عناصر الدورية بانفجار العبوة، وقال ان اصابة اثنين منهما خطرة احدهما ضابط.

وشهدت أجواء الجنوب والبقاع الغربي تحليقاً مكثفاً للطيران الحربي والمروحي، حيث اخترق الطيران الاسرائيلي جدار الصوت أكثر من مرة في أجواء المنطقة.

وكان بيان للمقاومة قد ذكر فجر امس ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع الصلعة بالاسلحة المناسبة، وحققت اصابات مباشرة، كما هاجمت مجموعات أخرى في نفس الوقت مواقع الاحتلال والعملاء في مشعرون، بلاط، الرادار، القبع، رشاف، الزحراح برعشيت، طلوسة، شقيف النمل، حولا ومركبا بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، وشوهدت السنة النيران تندلع من ملالة اسرائيلية (ناقلة جنود) من نوع «ام ١١٣».

وفي وقت لاحق هاجمت احدى مجموعات المقاومة موقع الاحتلال في مركبا رداً على الاعتداءات الاسرائيلية التي تستهدف السكان الابرياء في القرى الجنوبية المحررة، وأسفر الهجوم عن تدمير أحدى دشم الموقع المعادي واصابة عنصر واحد على الأقل بجروح، ثم قامت مدفعية الاسناد الناري بقصف الموقع المذكور بقذائف الهاون.

وقصفت قوات الاحتلال صباح امس من مواقعها في طيرحرفا بلدات مجدل زون، وادي الدب، كفرا، ياطر وشقرا.

كما قصفت من مواقعها في سجد، بئر كلاّب، الزفلتة، الرادار، قرى اقليم التفاح، طريق حبوش، عربصاليم وهي الطريق الوحيدة التي تربط منطقة النبطية باقليم التفاح. وأفادت مصادر أمنية في الجنوب ان القصف على بلدة كفرا أدى الى اصابة الطفلين نسيم علي حجازي (١٠ سنوات) وهشام احمد حمدان (٩ سنوات) وتم نقلهما الى مستشفى تبنين الحكومي للمعالجة. كما أسفر القصف على بلدة ياطر عن تدمير اجزاء من منزلي علي ابراهيم كوراني وجبران كوراني، اللذين نجت عائلتاهما بأعجوبة، إذ اصابت احدى القذائف غرفة كانت تختبىء فيها العائلتان حيث أنهار جانب من حائطها فوق رؤوس الاطفال الذين كانوا يحتمون من القصف.

وأحصت مصادر القوات الدولية العاملة في الجنوب سقوط أكثر من ١٢٠ قذيفة مدفعية من مختلف العيارات على هذه المناطق التي تشهد حالة توتر شديد، اذ تعتبر جميع الطرقات المؤدية الى القرى التي تتعرض للقصف خطرة.

وأفاد قادمون من الشريط المحتل صباح امس ان قوات الاحتلال تواصل حصارها لبلدة الطيبة المحتلة لليوم الثالث على التوالي، وتمنع الاهالي من الدخول أو الخروج من البلدة، انتقاما لرفض السكان انشاء ادارة مدنية اسرائيلية في بلدتهم.

وكانت قوات الاحتلال قد شنت حملة اعتقالات في البلدة طاولت سبعة مواطنين عرف منهم الأخوة: عباس ومحمد ومحسن قوصان، وعلي محمد سلمان قشمر، وزينب شرف الدين.

وأعلن متحدث باسم شركة «كهرباء لبنان» ظهر أمس ان التيار الكهربائي قطع كليا عن قرى اقليم التفاح، بسبب استهدافه بالقصف الاسرائيلي الذي أدى الى اصابة احد أعمدة التوتر العالي التي تصل التيار ما بين منطقة النبطية واقليم التفاح، ووعد بالعمل على اصلاح الاضرار فور توقف الاعتداءات.

وفي وقت لاحق اطلقت المدفعية الاسرائيلية قذائف موجهة على طريق الغندورية ـ غرون مما ادى الى اصابة سيارة نقل مدنية كانت تعبر هذا الطريق المحاذي للشريط الحدودي المحتل.

ونفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارة على منطقة زوطر الغربية الى الجنوب من النبطية واطلقت الطائرات الاسرائيلية ٤ صواريخ جو ـ ارض حيث ارتفعت سحب الدخان الاسود.

وحاولت سيارات اسعاف تابعة للدفاع المدني اللبناني الدخول الى المنطقة المقصوفة الا انها تعرضت لاطلاق النار من مواقع اسرائيلية قرب قلعة الشقيف.

وقطع التليفزيون اللبناني برامجه مراراً ليشير الى تصعيد الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية والى توتر الاوضاع على خطوط التماس بين المناطق المحتلة والمحررة

احياء ذكرى النكبة الفلسطينية.. في كندا

■ اوتاوا: أحيا الاتحاد الكندي ـ الفلسطيني امس الذكرى السنوية الخمسين للنكبة الفلسطينية وانشاء الكيان الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

ورفعت على مدخل مقر الاتحاد في مونتريال لافتات كتب عليها «اليوم الانتفاضة وغدا الاستقلال». وأعرب مسؤولون فلسطينيون في الاتحاد عن أملهم في ان تؤدي الاتفاقات المعقودة وخاصة اتفاق اوسلو الى تحقيق تطلعات الفلسطينيين. (و ا خ)

حول العالم

انتصار جزئي

■ طوكيو: امرت محكمة يابانية أمس، في اول حكم من نوعه منذ انتهاء الحرب، حكومة طوكيو بدفع تعويضات لثلاث كوريات جنوبيات جندهن الجيش الياباني خلال الحرب لممارسة الدعارة في خدمة الجنود اليابانيين وعرفن باسم «نساء الترفيه».

فقد طلبت محكمة يامانوشي في غرب اليابان من الحكومة ان تدفع تعويضا يبلغ ٣٠٠ الف ين (٢٢٨٠ دولارا) لكل من النسوة الثلاث. وقد تقدمت عشر كوريات جنوبيات بطلب تعويضات تبلغ ٥٦٤ مليون ين وباعتذارات رسمية من الحكومة اليابانية.

وعلى الرغم من كون هذه التعويضات متواضعة فان الحكم يعتبر تاريخيا لكونه اول حكم منذ نهاية الحرب يؤكد دور الجيش الياباني في تجنيد تلك النسوة بالقوة.

واعتبر القاضي كيدياكي شيكاشيتا ان «الحكومة اهملت مسؤولياتها حيال نساء الترفيه». الا ان المحكمة ردت طلب الشاكيات اللواتي طالبن باعتذارات رسمية. وقال القاضي «ان اليابان غير ملزمة بتقديم اعتذارات رسمية».

وخارج المحكمة وما ان صدر الحكم، رفع احد الناشطين يافطة تعلن «الانتصار الجزئي». (أ ف ب).

حادث جوي

■ سيدني: ذكرت التقارير أمس ان ستة استراليين قتلوا عندما اصطدمت طائرتهم التي كانت تطير بأقصى سرعة بالجبال المغطاة بالثلوج في مقاطعة نيو سلوث ويلز الجنوبية أثناء هبوب عاصفة.

وقد اختفت الطائرة ذات المحرك الواحد من طراز سيسنا ٢١٠ بعد أن أبلغ الطيار عن حدوث مشاكل في الطائرة بسبب وجود الجليد على جناحيها. (د ب أ).

سفينة مفقودة

■ سنغافورة: اعلن حرس السواحل الفلبيني انه ارسل أمس فرقا للبحث عن ناقلة ماليزية مفقودة ترددت انباء عن ظهورها قبالة سواحل جزيرة ليناباكان في جنوب البلاد.

واصدر امانويل دى ليون قائد حرس السواحل الفلبيني اوامره بالبحث عن الناقلة بعد ان تلقى تقريرا من مكتب الملاحة الدولى فى كوالالمبور افاد برصد الناقلة بيترو رينجار فى المنطقة.

وفقدت الناقلة فى بحر الصين منذ ١٧ ابريل ويعتقد انها اختطفت. وقالت شركة شحن تقوم بتشغيل الناقلة ان الناقلة التى ترفع علم ماليزيا تحمل ١١ الف طن من الديزل والكيروسين وانها غادرت سنغافورة يوم ١٦ ابريل الحالى. وقال تجار نفط ان شحنة الناقلة تقدر بنحو مرا مليون دولار امريكى. وشاركت القوات البحرية والجوية الماليزية يوم الاحد الماضى فى البحث عن الناقلة المفقودة فى المنطقة الواقعة بين جنوب الفلبين وجزيرة بورنيو بعد ان قالت احدى السفن المارة انها شاهدت ناقلة تتفق مواصفاتها مع الناقلة المفقودة. واوقفت السلطات الماليزية عمليات البحث حين لم تتوصل الى شيء.

كما شارك فى عمليات البحث السلاح الجوى الاسترالى.

وتحمل الناقلة طاقما مكونا من ٢١ فردا. (وكالات).

انفجارات

■ بوجوتا: قالت الشرطة الكولومبية ان ما لا يقل عن خمس قنابل انفجرت فى بوجوتا فى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية مما تسبب فى مقتل طفل والحاق اضرار بمكاتب مرشحين فى انتخابات الرئاسة.

وقال متحدث باسم الشرطة لرويترز ان الانفجارات وقعت على «التوالى» فى ضواح شمالية وجنوبية وغربية من العاصمة الكولومبية نحو الساعة ١٥ر١٠ صباحا بالتوقيت المحلى (٠٣٠٠ بتوقيت جرينتش).

وقال المتحدث لرويترز «انفجرت القنابل على التوالى تقريبا. نحن نقيم الموقف. حدثت اضرار فى نوافذ وواجهات بعض المبانى وقتل طفل من المارة». ووقع انفجاران امام وقرب مكتبين يقودان الحملة الانتخابية لمرشح الحزب الليبرالى فى سباق الرئاسة اوراتشيو سيربا. بينما الحق انفجار اخر اضرارا بمقر الحملة الانتخابية للجنرال هارولد بيدويا قائد القوات المسلحة السابق الذى يخوض بدوره انتخابات الرئاسة فى كولومبيا التى تجرى الشهر المقبل. (رويترز).

تأشيرة خروج

■ بكين: رفضت السلطات الصينية ان تمنح اسقفين صينيين دعاهما البابا يوحنا بولس الثاني الى زيارة الفاتيكان تأشيرة خروج.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس أمس الاثنين، قال المونسنيور ماتياس دوان ينمينغ (٩١ عاما) اسقف وانكسيان (جنوب غرب) المنتمي الى الكنيسة الكاثوليكية «الوطنية» التي تعترف بها الحكومة الصينية وليس الفاتيكان. ان سبب هذا الرفض هو عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الصين وامارة الفاتيكان.

واضاف ان «مدير مكتب العلاقات الدينية في وانكسيان جاء شخصيا وقال لنا ان طلبنا السفر الى روما قد رفض بسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان والصين». وكان المونسنيور دوان ومعاونه الاسقف جوزف كسو زيخوان (٨٢ عاما) تلقيا الاربعاء برقية دعوة من البابا يوحنا بولس الثاني لحضور سينودس لاساقفة اسيا في الفاتيكان ينهي اعماله في ١٤ مايو المقبل.

وبررت السلطات رفضها ايضا بان الاسقف دوان وافق على دعوة البابا من دون مراجعة مكتب الشؤون الدينية. (أ ف ب).

عواصف

■ بكين، ذكرت شبكة سي-ان-ان الاخبارية الامريكية أمس أن الرياح والعواصف الجليدية التى اجتاحت مناطق وسط وشرقى الصين أسفرت عن مصرع مالايقل عن واحد وعشرين شخصا واصابة الاف اخرين كما ادت الى تسوية المئات من المنازل بالارض وتدمير الالاف من الهكتارات من المحاصيل.

وقالت الشبكة إن العواصف حملت فى الاسبوع الماضى احجاما ضخمة من حبات البرد فى الوقت الذى اجتاحت المنطقة رياح عاتية اقتلعت كل شيء أمامها ولم يتم حتى الان حصر حجم الخسائر المادية الناجمة عن تلك العواصف. (أ ش أ).

اليونان ترفض مشاركة اسرائيل في مهرجان شعري بسفارتها لدى مصر

■ القاهرة: رفضت السفارة اليونانية لدى مصر مشاركة اسرائيل فى مهرجان شعرى تقيمه المؤسسة الثقافية التابعة لها بدار (الاوبرا) المصرية فى الاول من شهر مايو المقبل بمشاركة عدة دول عربية.

وابلغ المستشار الثقافي بالسفارة كوستيس مسكوف الصحفيين خلال ايجاز صحفي عقده الليلة قبل الماضية ان «مؤسسة الثقافة اليونانية رفضت مشاركة شعراء اسرائيليين فى هذه المناسبة الثقافية». وربط امكانية مشاركة اسرائيل فى اعوام مقبلة فى المهرجان باتخاذ الحكومة الاسرائيلية خطوات فعالة نحو دفع عملية السلام مع الجانب العربى قائلا «اننا شعب يحب السلام ونرفض الظلم».

واعاد الى الاذهان ان اليونان كانت اول دولة اوروبية تقيم علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا تأييد بلاده الدائم للحقوق العربية.

وعلى صعيد متصل ذكر المستشار الثقافى بالسفارة اليونانية لدى مصر ان المهرجان الشعرى الذى بدأ دورته الاولى عام ١٩٩١ يشمل ثلاث جوائز احداها للشعر العربى والثانية للشعر المصرى والاخيرة للشعر اليونانى.

واضاف ان لجنة التحكيم تضم ثمانية من كبار الشعراء العرب يختارون الشعراء الفائزين بناء على معيار الجودة الفنية. واوضح ان الاعلان عن الفائزين سيتم فى المركز الثقافى اليونانى بمدينة الاسكندرية حيث تقام ندوات لبحث تاريخ الشعر العربى واليونانى ونقدهما. واكد مسكوف اهمية المهرجان الشعرى فى تقوية العلاقات الثقافية العربية اليونانية وذلك تخليدا لذكرى الشاعر المصرى اليونانى كفافيس الذى ولد فى الاسكندرية عام ١٨٦٣ وتوفى فيها عام ١٩٣٣. (كونا)

اليونان تعلن عن فقد بحارين سوريين

■ أثينا: اعلنت وزارة البحرية التجارية اليونانية ان اثنين من البحارة السوريين من طاقم سفينة شحن ترفع علم كمبوديا فقدا ليل الاحد الاثنين في البحر الايوني.

وقال قبطان السفينة ان محمد العتيق «٤٨ عاما» وهو ميكانيكي ورفيق العيسى «٢٨ عاما» وهو بحار غادرا السفينة سباحة على الارجح اذ لم يعثر على بزتيهما بين بزات الناجين الآخرين. وابلغت الوزارة اليونانية باختفائهما بينما كانت السفينة تبحر قرب جزر ستروفاديس الى الجنوب من جزيرة زانتيس «زاخينتوس».

بمشاركة ١٦٥ شخصية بارزة

«المؤتمر القومي العربي» يبدأ أعماله في القاهرة بمناقشة حال الأمة

دعوة الدول العربية لوقف مسيرة التسوية السلمية في المنطقة

القاهرة ـ الاتحاد:

■ بدأت بالقاهرة أمس أعمال الدورة الثامنة للمؤتمر القومي العربي بمشاركة ١٦٥ شخصية عربية من كبار السياسيين والمثقفين العرب والمهتمين بقضايا العمل القومي لمناقشة حال الامة العربية على مدار أربعة أيام. وقد بدأ المؤتمرون أعمالهم بمناقشة تقرير عن حال الامة العربية خلال عام ١٩٩٧.

وينقسم التقرير الذي يقع في مائة صفحة وأعدته الامانة العامة للمؤتمر الى ثمانية أجزاء رئيسية هي: «التطورات الدولية»، الصراع العربي ـ الاسرائيلي، الامن القومي العربي، النظام العربي، التنمية العربية، العلم والثقافة، الديمقراطية وحقوق الانسان وأخيرا «العرب في المهجر الامريكي والاوروبي».

ويتضمن التقرير عرضا للعلاقات العربية الامريكية والعلاقات مع روسيا ومع دول الاتحاد الاوروبي والقوى الآسيوية ومع دول الجوار الجغرافي الآسيوي والافريقي. وأفرد جزءا خاصا هذا العام للعلاقات العربية ـ التركية في ضوء التحالف العسكري التركي ـ الاسرائيلي كما ركز على العلاقات مع ايران في ضوء التطورات الداخلية الجارية بها.

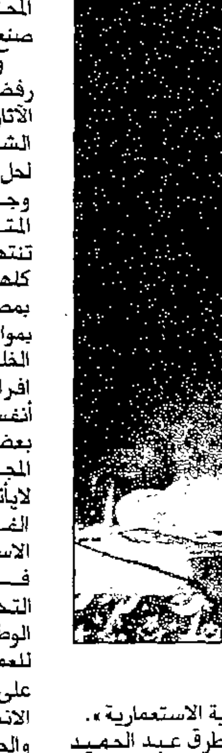
وتناول التقرير في الجزء المخصص للصراع العربي ـ الاسرائيلي أوضاع اسرائيل من الداخل وفلسطين من الداخل وازمة التسوية والمواقف العربية والدولية من الصراع على خلفية ذكرى مرور خمسين عاما على قيام دولة اسرائيل.

كما تناول في جزئه الثالث قضايا الامن القومي العربي، ومصادر تهديده ومشروعات الامن الاقليمي، والسيادة الوطنية والقومية، وتسلح الدول العربية ودول الجوار.

وعرض الجزء الرابع من التقرير تطور العلاقات العربية ـ العربية، والجامعة العربية والتكتلات الاقليمية، ومؤسسات العمل العربي المشترك. كما تضمن هذا الجزء ايضا عرضا للمرة الاولى لحال الجماهير العربية ومنظماتها خلال عام ١٩٩٧.

وفي الجزء الخامس المخصص للتنمية العربية قدم التقرير عرضا لحال الاقتصاد العربي، ولمحات عن الناتج الاجمالي في الاقطار العربية... نموه وتركيبته، والاصلاحات الاقتصادية العربية، وبعض مؤشرات التجارة الخارجية العربية والميزان التجاري والاستدانة، ويتضمن ايضا عرضا للعرب واتفاقية التجارة العالمية ومنظماتها، كما تعرض لدور الدولة في ظل آليات العولمة. وقد شكل المؤتمر أربع لجان رئيسية هي لجنة الامن القومي العربي ولجنة الدولة والمجتمع ولجنة العلاقات العربية ولجنة التنمية العربية الاقتصادية والاجتماعية.

ويشارك في المؤتمر عدد كبير من الشخصيات البارزة عربيا ومصريا، منهم رئيسا الحكومة اللبنانية السابقان رشيد الصلح وأمين الحافظ، وطاهر المصري رئيس مجلس النواب الاردني السابق، وأحمد عبيدات رئيس الحكومة الاردنية الاسبق، والدكتور محسن العيني رئيس وزراء اليمن الاسبق وأمين عام المؤتمر عبد الحميد مهري والامين العام المؤسس خير الدين حسيب. كما يشارك من مصر رئيسا الحكومة السابقان د. عزيز صدقي، ود. عبد العزيز حجازي، ومحمد فائق أمين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان وسامي شرف مدير مكتب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والكاتب المعروف محمد حسنين هيكل ورؤساء أحزاب «العمل» و«الناصري» و«التجمع».



لقطة من المؤتمر القومي العربي الثامن

وكان المؤتمر القومي العربي قد عقد دورته الاولى في تونس عام ١٩٩٠، والثانية في الاردن ١٩٩١، والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة «٩٢، ١٩٩٦» في بيروت، والسابعة في المغرب ١٩٩٧.

ومن المقرر ان يصدر بيانا في نهاية اعماله يتضمن التوصيات والمناقشات التي شارك فيها نخبة من المثقفين والسياسيين والاكاديميين العرب المهتمين بقضايا العمل القومي.

وفي الجلسة الافتتاحية ألقى ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري في مصر كلمة أكد فيها ان الدورة الثامنة للمؤتمر القومي العربي «تنعقد في ظل تحديات عاصفة ومنعطف خطير مما يستدعي منا أفكارا واعية واضحة وعملا دؤوبا شجاعا، ومتجددا في الاساليب وفي الاداء، مؤكدا ان أعداءنا عتاة وكثيرون، وأغرتهم انتصاراتهم وشجعهم ضعف العرب وتفككهم وكثرة تراجعاتهم وتنازلاتهم. ودعا ضياء الدين داود المشاركين في المؤتمر الى الوقوف دقيقة حدادا على شهداء الامة العربية خلال خمسين عاما من النضال دفاعا عن فلسطين. وتحية لكل الذين ضحوا وقاتلوا من اجل الحق العربي في مواجهة الهجمة الصهيونية الاستعمارية».

ومن جانبه تطرق عبد الحميد مهري الامين العام للمؤتمر في كلمته الى ثلاث قضايا مهمة هي قضية فلسطين، وآثار حرب الخليج، ومشكلة العنف في بعض الساحات العربية. وقال انه قد آن الآوان لان تنفض الحكومات العربية يدها من التسوية المهزلة المسماه بالتسوية السلمية التي تلد كل يوم مأزقا جديدا تمتحن فيه الأنظمة العربية امتحانا قاسيا أمام شعوبها. وتستغله الدعاية الصهيونية لتغذية الاحباط واليأس في النفوس. وأكد ضرورة ان تطرح الحكومات العربية بديلا قوميا لهذه التسوية يأخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحرير الاراضي العربية المحتلة واسترجاع مكانة الامة في صنع مصير المنطقة.

ودعا مهري الحكومات العربية الى رفض الاستمرار في تحمل مسؤولية الآثار المدمرة للحصار المفروض على الشعب العراقي بدعوي انها الوسيلة لحل المشاكل العالقة بين العراق وجيرانه أو بين العراق والامم المتحدة. واضاف اننا لانريد ان تنتهي هذه المأساة التي تنوء المنطقة كلها تحت أعبائها العاجلة والآجلة بمصالحة عربية شكلية، ولكن بمواجهة كاملة وصريحة لآثار حرب الخليج وارادة كاملة في معالجة افرازاتها في اطار عربي وبين العرب أنفسهم. وحول العنف الذي تعيشه بعض الاقطار العربية أكد ان تحرير المجتمعات العربية من آفة العنف لايأتي نتيجة للتدابير الامنية، ولا الفتاوى الدينية ولكن بمعالجة الاسباب السياسية والاجتماعية التي فجرته. وطالب بضرورة دعم التحولات الديمقراطية السلمية في الوطن العربي ونبذ العنف كوسيلة للعمل والتعبير السياسي، والقضاء على جذور العنف. واحترام حقوق الانسان واحترام الحريات الفردية والجماعية وفي مقدمتها حرية التنظيم والتعبير السياسي.

وطالب بتفعيل التعاون بين الاقطار العربية في مختلف المجالات. وحصر الخلافات الثنائية في معطياتها الموضوعية والعودة لحلها بالطرق السياسية المباشرة، ودعم العمل العربي المشترك بالعمل على تفعيل آليات النظام العربي وتطوير الاتحادات الاقليمية في اتجاه التكامل بينها والتركيز على تطوير الاتصالات والمواصلات بين الاقطار العربية وحرية الانتقال بين مواطنيها.

في تبادل لمبادرات حسن النية

تركيا تسقط شرط الاعتراف باستقلال قبرص التركية ونيقوسيا مستعدة لالغاء صفقة الصواريخ الروسية

■ أنقرة - أثينا: أطلقت كل من تركيا وقبرص أمس اشارات مرونة وبوادر حسن نية ازاء بعضهما البعض، حيث اعلنت انقرة اسقاطها شرط الاعتراف الدولي بالجزء التركي من قبرص كدولة مستقلة قبل بدء حوار بين الجانبين، بينما لوحت قبرص باستعدادها لالغاء صفقة صواريخ روسية مقابل بدء المحادثات.

وقال متحدث باسم الخارجية التركية ان الاعتراف باستقلال قبرص التركية على المستوى الدولي ليس شرطا جوهريا لبدء محادثات بين الطائفتين التركية واليونانية في قبرص. واضاف ان هذا ليس شرطا مسبقا ولكنه يمكن اعتباره عنصرا مهما.

ووصف دبلوماسيون غربيون التصريحات التركية بانها موقف جديد، وخط مختلف تماما من جانب أنقرة.

كما اعلنت وكالة أنباء الاناضول أمس ان تركيا الغت قوانين تحظر استخدام اليخوت وسفن الرحلات التي رست في موانىء بقبرص اليونانية، في الموانىء التركية. واوضحت الوكالة ان ذلك يعني منح تلك السفن واليخوت حق الدخول الى موانىء تركيا.

وفي الوقت نفسه لمحت امس الى انها قد تفكر في الغاء صفقة صواريخ روسية طراز «اس ٣٠٠» بدأت محادثات جادة بين القبارصة اليونانيين والاتراك.

وقال وزير الخارجية القبرصي اوانيس كاسوليديس للصحيفة اليونانية كاثيميريني في مقابلة في مطلع الاسبوع ان قبرص ستنظر في الصفقة في ضوء «حوار حقيقي» وانها لن تقدم على أي شيء يعرض المحادثات الجارية للخطر.

وصرح بانه اذا ادت المحادثات الى اقرار سلام حقيقي فذلك يعني «اننا لن نكون بحاجة الى أنظمة عسكرية ويمكننا ان نتخذ قرارات نهائية ودائمة». وتزامنت تصريحات وزير الخارجية القبرصي مع جهود جديدة تبذلها الولايات المتحدة لدفع طرفي النزاع في قبرص الى طاولة المفاوضات.

ومن المقرر ان يصل ريتشارد هولبروك المبعوث الامريكي الخاص الى الجزيرة يوم الجمعة.

وقسمت جزيرة قبرص منذ عام ١٩٧٤ بعد ان دخلت تركيا القطاع الشمالي من الجزيرة ردا على محاولة انقلاب ساندها الحكام العسكريون لليونان في ذلك الوقت.

وقلل كاسوليديس من فرص تحقيق انفراج خلال زيارة هولبروك والمناورات السياسية الامريكية التي تسبقها.

لكنه اضاف قائلا: «لكن هناك بعض الحقائق تجعلنا غير متشائمين بالكامل».

وقال ان التساؤل الأول ما اذا كان رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك سيتخلى عن مطلبه الاعتراف بالجمهورية القبرصية التركية المعلنة من جانب واحد قبل بدء المحادثات.

وتوقع وزير خارجية قبرص ان تتعرض حكومته لضغوط من جانب الولايات المتحدة حتى يمكن التوصل الى حل وسط لكنه قال: «لن نقبل بأي شيء أسوأ من الوضع الراهن».

وعلى صعيد آخر، طالبت أنقرة الاتحاد الاوروبي بعدم الاستجابة لطلب اليونان بادراج الجزر المتنازع عليها بينهما في بحر ايجة في برامج البيئة التابعة للاتحاد. (وكالات).

وزير مصري يستبعد نشوب حرب بين دول حوض النيل بسبب المياه

■ القاهرة: استبعد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصرى الدكتور محمود أبوزيد امكانية نشوب حرب بين دول حوض النيل بسبب حصص المياه. وقال: لايوجد صراع بين مصر ودول حوض النيل سواء كانت اثيوبيا أو غيرها لسبب بسيط يتمثل فى أن المياه الموجودة فى حوض النيل لايستغل منها سوى ثمانية فى المائة فقط من ١٦٠٠ مليار متر مكعب والباقى فاقد يمكن استغلاله فى حالة وجود تعاون مشترك بين دول الحوض. وقال فى تصريحات خاصة لوكالة انباء الشرق الاوسط على هامش فعاليات المؤتمر الدولى للمياه العربية والذى بدأ اعماله امس الاول ويستمر ثلاثة ايام أن مصر تسعى الى ايجاد استراتيجية عربية موحدة للاستخدام الافضل للمياه.

وردا على سؤال عن امكانية وضع استراتيجية مائية عربية موحدة للحفاظ على الحق العربى فى المياه قال أبوزيد أن مصر تنظر الى هذا الامر كموضوع قومي. واضاف أن مجلس وزراء المياه العرب اجتمع فى القاهرة تحت مظلة جامعة الدول العربية وهناك اقتراحات لسياسة مائية موحدة.

واشار الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصرى الى أن دول حوض النيل أقرت فى شهر مارس الماضى الية جديده تضم الوزراء ومجموعة خبراء من كل دولة

وردا على سؤال حول امكانية الاتجاه لتحلية مياه البحر كبديل مكمل لمياه النيل وخاصة بعد التوسع فى المشروعات القومية العملاقة فى مصر قال «انها ليست بديلا.. وموضوع تحلية المياه يأتي في مرحلة تالية نظرا لتوفير كمية المياه والتي تكفي الاحتياجات لسنوات كثيرة».

واستبعد الدكتور محمود ابوزيد أن يكون هناك اتجاه لتسعير المياه فى مصر وقال «ان هذا امر غير وارد على الاطلاق».

وحول اهم القضايا التى سيناقشها المؤتمر الدولى للمياه العربية المنعقد حاليا فى القاهرة قال ان هذا المؤتمر سيناقش تكنولوجيا تنقية مياه الشرب واعادة معالجة مياه الصرف الزراعي والصحي لاعادة استخدام هذه المياه وتحلية مياه البحر والمياه المالحة بطرق كثيرة بجانب التكنولوجيا الفنية التي تتعامل مع مستخدمي المياه من المهندسين والفنيين لترشيد استخدام المياه فى المجالات المختلفة.

(وكالات)

اسرائيل تبدأ حملة للافراج عن جواسيسها بالأردن

عمان - الاتحاد:

■ نشطت مجموعة من جواسيس اسرائيل في السجون الأردنية بالتحرك للافراج عنهم وأوكل لهذه الغاية المحامي محمد دويك الذي أرسل للعاهل الأردني الملك حسين طلبا للعفو عنهم بعد ان أصبحت اسرائيل دولة صديقة بتوقيع اتفاقية السلام معها.

ويحاول أربعة من الجواسيس الذين سبق وأن أدينوا بعقوبة الاعدام بسبب تجسسهم لصالح اسرائيل وهم عثمان سعيد، هزيمة محمود، محمد فضل وابراهيم فتشي بجهود محاميهم التحرك عبر رسائل للفت الانتباه الى أنه قد مضى على بعض منهم أكثر من عشرين عاما في السجون. ونالوا جزاءهم جراء وقوعهم في براثن المخابرات الاسرائيلية. وبحسب القوانين الأردنية فإن امكانية اعادة فتح ملفاتهم مستحيلة لصدور أحكام قطعية بحقهم ورغم مضي سنوات على حكمهم بالاعدام دون تنفيذ له. فإن الحل يبقى باصدار عفو ملكي عنهم.

ووجد الجواسيس الآن الفرصة مناسبة لطرح قضيتهم عقب محاولة اغتيال رئيس مكتب حركة حماس في عمان خالد مشعل والافراج عن عميلي الموساد اللذين حاولا تنفيذ العملية.

الحركة الاسلامية وجدت الفرصة مواتية للتحرك ضد الافراج عن الجواسيس، وقال المحامي الاسلامي صالح العرموطي في تصريحات صحفية أن قانون اتفاقية السلام لا يعني شيئا بالنسبة للأحكام القطعية والمعاهدة ليس لها قيمة.



ليبيد وزوجته انا سعيدان بالفوز. (أ ب)

ليبيد ضمن الفوز بمنصب حاكم منطقة كراسنويارسك

■ كراسنويارسك (روسيا): رجح المحللون امس فوز الجنرال الكسندر ليبيد في الدورة الثانية من الانتخابات لمنصب حاكم منطقة كراسنويارسك وذلك بعد فرز ٩٨ ٪ من الاصوات في الدورة الاولى التي تمت امس الاول.

فقد حصل ليبيد على ٤٥٫١ ٪ من الاصوات في الدورة الاولى بينما حصل منافسه فاليري زوبوف على ٣٥٫٤ ٪ اثر فرز ٩٨ ٪ من الاصوات وفق النتائج الاولية التي نشرتها وكالة انترفاكس. ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الانتخابية غدا الاربعاء لتقرير موعد الدورة الثانية المتوقعة على الارجح في ١٧ مايو القادم والتي يرجح المحللون فوز ليبيد فيها. واعتبر مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في كراسنويارسك فياتشيسلاف نوفيتوف امس ان «ليبيد يستطيع ان يضمن فوزه في الدورة الثانية بعد فوز ساحق ضد منافسه فاليري زوبوف الذي رجحت بعض المصادر فوزه في الدورة الاولى».

واكد يوري كورغونيوك من المعهد السياسي «انديم» في موسكو راي نوفيتوف قائلا ان «لا حواجز الآن امام انتصار ليبيد».

وقال الخبيران ان الشيوعيين الذين نال مرشحهم بيوتر رومانوف ١٣٪ من الاصوات سيجيرون اصواتهم لليبيد في الدورة الثانية. (أ ف ب)

عبدالمجيد يبدي اعجابه بالديمقراطية بالجزائر

٥٠ قتيلا في اشتباكات بين الفصائل الارهابية

■ الجزائر: لقي خمسون شخصا من العناصر الارهابية مصرعهم خلال الايام الاخيرة في الجزائر جراء اندلاع قتال بين فصائل الجماعة الارهابية.

ونقلت صحيفة «الاصيل» المقربة من الحكومة الجزائرية عن احد عناصر الجماعات المسلحة الذي سلم نفسه للسلطات الجزائرية قوله ان الاشخاص الخمسين تم اعدامهم على أيدي المدعو أبو سراقة الذي خلف القائد السابق للجماعة مصعب في امارة مجموعاتها بمنطقة بوقرة واولاد سلامة وحمام ملوان بمقاطعة بليدة جنوب العاصمة.

وذكرت الصحيفة ان اندلاع القتال بين الجماعة يشير الى بروز خلافات حادة بشأن تزعم فصائل الجماعة فى الوسط الجزائرى. وذكرت أنباء أخرى أن قوات الأمن قتلت أبوسراقة.

ومن جانبها اكدت صحف جزائرية أمس ان قوات الامن قتلت ثلاثة ارهابيين امس الأول فى مدينة قصر البخارى بمقاطعة المدية جنوب العاصمة.

وتأتى هذه الاعمال غداة مقتل ٦١ متطرفا فى نهاية الاسبوع الماضى من بينهم ٤٩ فى مقاطعة تبسة بأقصى الشرق الجزائرى.

وتتواصل على صعيد اخر اعمال العنف والاختطاف ضد المدنيين ففى مقاطعة عنابة شمال شرقى الجزائر ذبحت امرأتان وخطفت خمس اخريات.

وفى بلدية أولاد عوف بمقاطعة باتنة شرق العاصمة جرح أربعة عمال اثر انفجار لغم تحت شاحنة كانت تقلهم ظهر أمس الأول.

كما أن شخصين احدهما عنصر في قوات الأمن اغتيلا الاحد في مقهى في برج الكيفان على ساحل الجزائر الشرقي.

وسجل تصاعد في وتيرة التفجيرات خلال الأيام الأخيرة بعد هدوء نسبي استمر بضعة اسابيع، مما اعاد القلق الى صفوف السكان وخصوصا مع شائعات تتحدث عن منشورات وزعت في بعض الأحياء وتهدد باستئناف الاعتداءات.

وذكرت الصحف الجزائرية امس الاثنين ان المجلس الاسلامي الاعلى أصدر فتوى مثيرة للجدل تحظر على النساء اللائي اغتصبهن الارهابيون اجهاض أنفسهن.

وتأتى الفتوى الجديدة الصادرة عن اعلى سلطة دينية فى البلاد لتلغى اخرى سابقة صدرت فى وقت سابق هذا الشهر سمحت للنساء باجهاض انفسهن فى هذه الحالات.

وقال نص الفتوى التى وقع عليها عبد المجيد مزيان رئيس المجلس ونشرته الصحف الرئيسية في البلاد ان الاجهاض جريمة وهو محظور الا فى حالات خاصة جدا مشيرا الى ان المرأة المغتصبة بريئة وطاهرة ومؤكدا انه يجب محاكمة وعقاب كل من يطعن شرفها.

وطلبت الفتوى الى الدولة والجمعيات الخيرية تقديم المساعدة الى المغتصبات الراغبات فى تنشئة اطفالهن.

وذكر المجلس انه يحظر اسقاط الحمل «الاجهاض» الا اذا كانت حياة المغتصبة الحامل في خطر الموت.

وكانت مراجع حكومية قد أكدت الاسبوع الماضي لوكالة الأنباء الكويتية، انه لن يسمح بالاجهاض الا برخصة من أجهزة الأمن تثبت التعرض للاغتصاب من قبل متطرفين.

وجددت الجزائر أمس رفضها لاستقبال لجنة دولية للتحقيق بشأن أوضاع حقوق الانسان فيها.

جاء هذا الرفض على لسان عبدالعزيز السبع الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية خلال لقائه الاسبوعي مع الصحفيين المحليين.

وأكد الناطق على أن الجزائر لا تعيش ازمة حقوق انسان بل تعيش مشكلة الارهاب.. مشيرا الى التقارير التي عرضت خلال الدورة الرابعة والخمسين للجنة الدولية لحقوق الانسان التي عقدت مؤخرا في جنيف.

ومن جانب آخر أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد عن اعجابه بالتجربة الديمقراطية في الجزائر وما تمتاز به من حرية اعلامية وتجربة تعددية.

وأدان عبدالمجيد خلال مقابلته أمس مع عبدالقادر بن صالح رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري، الاعمال الارهابية المرتكبة في حق المواطنين الجزائريين مؤكدا ان الارهاب الأعمى يستهدف الجزائر. (وكالات)

عكرمة صبري: القدس ستتحرر مهما طال الزمن

■ القاهرة: أعرب مفتي الديار الفلسطينية عن أمله في أن يأتي اليوم الذي تتحرر فيه القدس المحتلة قائلا «انه وان طال الزمان فلابد من اطلالة الفجر وانتهاء الليل لان الحق هو الحق وصاحب الحق يبقى قويا مرتبطا بحقه».

وأضاف الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية إن الاحتفال بذكرى الهجرة النبوية العطرة «يجب أن يكون عهدا نجدده على أنفسنا بأن نتبع نهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأن نسير على هديه وبهذا نكون قد أحيينا ذكرى هجرته المشرفة».

وأشار في حديث خاص أدلى به أمس لاذاعة صوت العرب عبر الهاتف من القدس المحتلة الى أن الهجرة النبوية أصبحت منطلقا بالتاريخ الاسلامي وأن ابرز دروسها يتمثل في المساواة والمواساة اللتين استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم أن يبني بهما صروحا سياسية واقتصادية وعلمية وثقافية على اساس سليم انطلاقا من المدينة المنورة دار الهجرة. (أ ش أ)

اعتقال ٥ عرب في بوخارست بتهمة اختطاف أردني

■ بوخارست: افاد مصدر في الشرطة الرومانية في بوخارست ان الشرطة اعتقلت يوم السبت الماضي ثلاثة سوريين وارنيا وفلسطينيا «للاشتباه بقيامهم بخطف رجل اعمال اردني وباحتجازه خمسة ايام. وقد ابلغت زوجة رجل الاعمال الشرطة بعملية الخطف مؤكدة ان الخاطفين طلبوا منها دفع فدية قيمتها ٢٥ الف دولار للافراج عنه. واعتقل ثلاثة منهم امام فندق «انتركونتيننتال» في بوخارست حيث كان من المفترض ان يتسلموا الفدية وتم الافراج عن رهينتهم. ورفض المعتقلون الاتهامات الا ان الشرطة عثرت في منزل احدهم على وثائق وهاتف نقال تعود لرجل الاعمال المخطوف. (أ.ف.ب)

محادثات عسكرية استراتيجية بين تركيا واسرائيل

■ عمان: نقل راديو اسرائيل عن صحيفة تركية القول امس ان اجتماعا امنيا استراتيجيا سيعقد الشهر القادم بين مسؤولين عسكريين من اسرائيل وتركيا لبحث تطورات الاوضاع فى ايران والعراق وسوريا «والجهود التى تبذلها الدول الثلاث لتطوير قدراتها فى مجال الصواريخ».

ونسب الراديو الى مسؤول عسكرى تركى تصريحه للصحيفة بأن الجانبين سيبحثان التعاون العسكرى بينهما الذى يشمل مشروعا مشتركا لانتاج صواريخ دفاعية متوسطة المدى وذلك فى أعقاب رفض الولايات المتحدة ضم تركيا الى مشروع انتاج صواريخ مضادة للصواريخ.

وذكر راديو اسرائيل امس ان العطاء وقع مؤخرا على الصناعات الجوية الاسرائيلية لتحديث ٤٨ طائرة تركية اخرى من طراز (اف - ٥).

وقال مصدر اسرائيلي ان الصناعات الجوية الاسرائيلية تقوم حاليا بتحديث ٥٤ مقاتلة تركية من طراز (اف - ٤). (وكالات)

تسرب بقعة نفط بخليج ايلات

غزة: انتشرت في مياه خليج ايلات أمس بقعة كبيرة من النفط الذي تسرب كما يبدو من حاوية للنفط. وذكر راديو اسرائيل أن أفراد حماية البيئة يحاولون احتواء البقعة التي تنتشر باتجاه موقع الدلافين ومحمية الشعب المرجانية. (أ ش أ).

وفاة الرئيس السابق للحزب الشيوعي الفيتنامي

■ هانوى: قالت مصادر رفيعة فى الحزب الشيوعى الفيتنامى ان نجوين فان لين الامين العام السابق للحزب توفى امس عن ٨٢ عاما.

وقاد لين الذى تولى زعامة الحزب الفيتنامى الحاكم منذ عام ١٩٨٦ وحتى عام ١٩٩١ اصلاحات اقتصادية بدأها فى نفس العام الذى تولى فيه الحكم.

وقال مسؤول فى الحزب خلال اتصال هاتفى من مدينة هوشى منه الجنوبية «ستسمعون النبأ (وفاته) فى كل وسائل الاعلام الرسمية. لقد ضعفت حالته الصحية بشكل ملحوظ مؤخرا».

وقال مسؤول حزبى اخر فى هانوى ان لين توفى الساعة ٨٫٢٠ من صباح امس وان ترتيبات دفنه بدأت بالفعل ويمكن ان تشيع جنازته اليوم.

وعرف لين باسم «السيد النظيف» لحياة التقشف التى عاشها والحملة التى شنها ضد الفساد. (وكالات)

مصرع ٤٠ صوماليا باشتباكات قبلية

■ مقديشيو: لقى أربعون شخصا مصرعهم وأصيب كثيرون أخرون بجروح نتيجة الاشتباكات القبلية التى لاتزال محتدمة حول ميناء كيسمايو الصومالى (منذ ثلاثة أيام). وذكر راديو لندن أن ميليشيا قبيلة (ماجرين) يحالفها النصر فى هذه الاشتباكات ضد الميليشيا التابعة لقبيلة (مهارين).

الكويت تعيد للعراق جثمان متهم بمحاولة اغتيال بوش

الكويت: قال مسؤولون ودبلوماسيون أمس ان الكويت اعادت الى العراق جثمان عراقي صدر ضده حكم بالسجن لدوره في محاولة فاشلة لاغتيال الرئيس الامريكي الأسبق جورج بوش. واضاف المسؤولون انه وفقا لسجلات المستشفى توفى الرجل نتيجة مرضه بالسرطان بعد اطلاق سراحه من السجن. وينتظر عراقيان تنفيذ حكم الاعدام بينما صدرت احكام بالسجن ضد ثلاثة آخرين لدورهم في محاولة اغتيال بوش عام ١٩٩٣ أثناء زيارة للكويت.

وكان بوش رئيسا للولايات المتحدة أبان تفجر أزمة الخليج باحتلال العراق للكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠. (وكالات).

تقليص الحصص الغذائية للعراقيين في مايو المقبل

■ بغداد: اعلن ناطق باسم وزارة التجارة العراقية امس الاثنين ان العراق سيقلص في شهر مايو المقبل حصص بعض المواد الغذائية المخصصة للسكان بسبب «التعطيل الاميركي والبريطاني» لاتفاق «النفط مقابل الغذاء». وقال ان عدد علب حليب الاطفال سيقلص من ست الى اربع وستخفض حصص الزيت النباتي من كيلوجرام الى ٦٢٥ جراما وحصص الشاي من ١٥٠ الى ١٠٠ جرام والبقوليات من كيلوجرام الى ١٥٠ جراما.

واضاف الناطق ان التخفيض هو بسبب «الاساليب اللاانسانية واللااخلاقية التي تمارسها الادارتان الامريكية والبريطانية بشكل مباشر وغير مباشر لعرقلة تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء» وانتقد واشنطن ولندن لانهما «تدعيان كذبا وبهتانا بانهما تعملان على تخفيف معاناة الشعب العراقي». (أ.ف.ب)

باساييف رئيسا لاتحاد شعبي الشيشان وداغستان

■ موسكو: ذكرت وكالة انباء ايتار تاس الروسية ان زعيم الحرب السابق، رئيس وزراء الشيشان شامل باساييف انتخب امس الأول رئيسا «لاتحاد شعبي الشيشان وداغستان» خلال جمعية تأسيسية.

ويرمي هذا الاتحاد الى «ترسيخ وحدة الشعبين الداغستاني والشيشاني وبقية شعوب القوقاز» كما قال الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف في تصريح نشرته الوكالة.

وشارك في الجمعية التأسيسية التي عقدت في جروزني مسؤولون شيشانيون ووفد من جمهورية داغستان الاسلامية في القوقاز المجاورة للشيشان والتابعة للاتحاد الروسي.

وكان باساييف الذي نظم في يونيو ١٩٩٥ عملية احتجاز الرهائن الدامية في بودينوفسك في جنوب روسيا عين رئيسا للحكومة الشيشانية في يناير الماضي رغم الاستياء الكبير لموسكو التي تعتبره عدوها اللدود.



● التناقض الصارخ في روسيا بين من يأكلون في المطاعم الفاخرة وبين الجوعى في الشوارع.. اللقطة من أحد شوارع العاصمة موسكو. (أ ف ب)

التقى برئيس النمسا

البابا شنودة يجدد رفضه دخول القدس قبل تحريرها

■ فيينا: اختتم البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك سائر أقاليم الكرازة المرقسية والمهجر زيارته الرسمية للنمسا أمس بالاجتماع الى الرئيس النمساوي توماس كليستيل.

وذكر متحدث نمساوي رسمي أن المحادثات بين الجانبين تناولت عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط والحوار بين الأديان ووضع الاقباط في مصر.

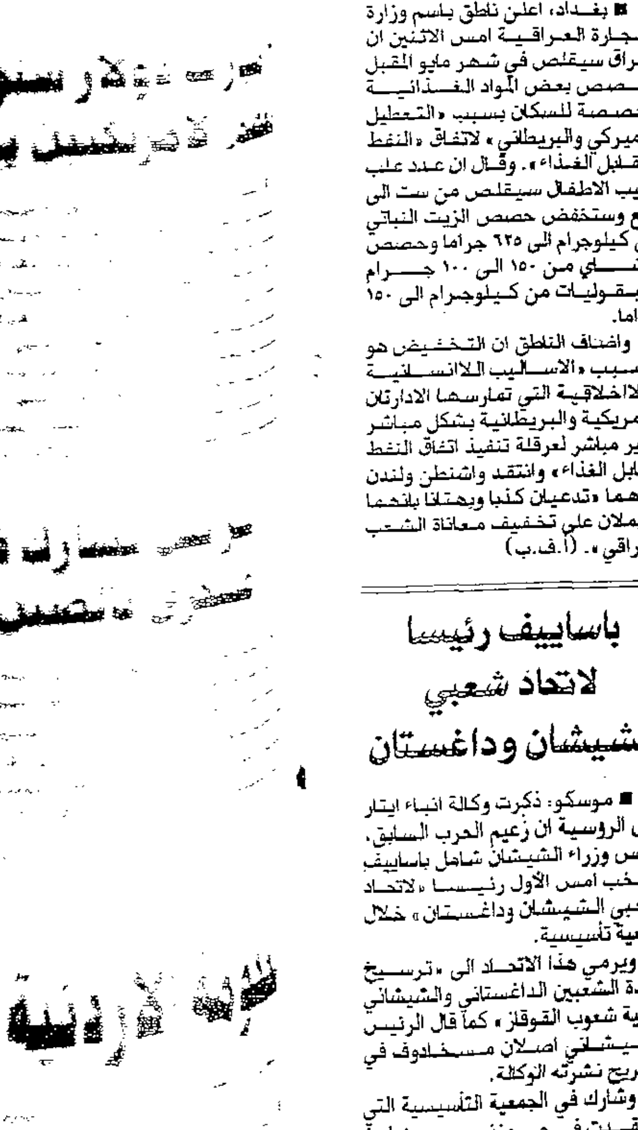
وكان البابا شنودة قد استقبل في وقت سابق بفيينا عميد السلك الدبلوماسي العربي في النمسا سفير دولة الكويت فيصل راشد الغيص والسفراء العرب المعتمدين لدى النمسا. واستعرض البابا شنودة خلال اللقاء رأي الأقباط في مصر من القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الأوسط وضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان. وجدد البابا شنودة موقفه المعروف من أن القدس المحتلة مدينة عربية وانه لن يدخلها الا بعد تحريرها. (كونا).

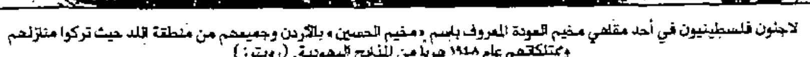
قاعدة جوية كويتية تتعرض لاطلاق النار

■ الكويت: ذكرت صحيفة (الرأي العام) الكويتية أن سيارة يابانية الصنع لاتحمل لوحات معدنية اقتربت من مدخل قاعدة علي السالم الجوية فجر أمس الاول وأطلق من داخلها الرصاص باتجاه القاعدة.

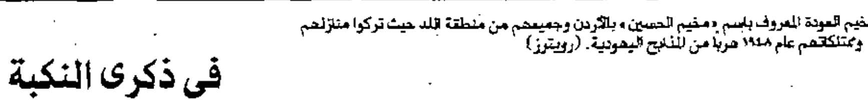
ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية كويتية قولها أن التحقيق بدأ في تلك الواقعة فيما يتم البحث عن السيارة المذكورة.

ويذكر أن قاعدة علي السالم الجوية تضم عددا من طائرات قوات التحالف والتي وصلت الى الكويت في أعقاب الازمة التي تفجرت بين العراق والامم المتحدة بشأن عمليات التفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية. (أ.ش.أ)





لاجئون فلسطينيون في أحد مقاهي مخيم العودة المعروف باسم «مخيم الحسين» بالأردن وجميعهم من منطقة اللد حيث تركوا منازلهم وممتلكاتهم عام ١٩٤٨ هربا من المذابح اليهودية. (رويترز)



أكرم عريقات مؤسس «حركة الفتوة» والحاج أمين الحسيني قائد «قوات فلسطين العربية» في القدس المحتلة وقاسم الريماوي رئيس حزب فلسطين العربية «من اليسار الى اليمين» في صورة تذكارية التقطت يوم ١٦ فبراير ١٩٤٨ أثناء هجوم مشترك على العصابات الارهابية اليهودية. (أ ف ب)

في ذكرى النكبة

الإسرائيليون منقسمون بشأن ثمن السلام ومجمعون على استمرار احتلال القدس

■ القدس المحتلة: بعد خمسين سنة من الحرب العربية الاسرائيلية الاولى، بات الاسرائيليون يؤيدون اتفاقات الحكم الذاتي المبرمة مع الفلسطينيين لكنهم منقسمون حول الثمن الذي يتعين دفعه في مقابل السلام.

وتظهر استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي تناقضا واضحا. اذ يؤيد ثلثا الاسرائيليين تقريبا اتفاقات اوسلو الموقعة في عام ١٩٩٣، لكن اقل من النصف يعتقدون بأنها ستحقق السلام.

واوضح عالم الاجتماع الاسرائيلي يوهانان بيريز ان «الاسرائيليين اختاروا اعادة اراض في مقابل السلام بعدما ادركوا الحدود التي يمكن ان تصل اليها القوة، خصوصا بعد انتفاضة السنوات الخمس.. لكنهم لا يزالون بعد خمسة حروب غير مؤمنين بالمصالحة مع العرب. انهم موزعون بين الارادة وبين الخوف من اقامة السلام». ويعتبر نحو ٦٠ في المائة من الاسرائيليين ان العرب يأملون في تدمير اسرائيل. وتقول مينا تسيماح وهي مديرة احدى مؤسسات استطلاع الرأي، «رغم كل شيء، تعتبر اتفاقات اوسلو الفرصة الوحيدة لتحقيق السلام، والاسرائيليون لا يريدون تفويتها».

واذا كانت عملية السلام تحظى بتاييد الغالبية، فانها تبقى مفهوما غامضا يراه كل من وجهة نظره الخاصة. وبخلاف مسألة القدس المحتلة التي يجمع الاسرائيليون على زعم انها «العاصمة الابدية والموحدة لاسرائيل»، ما زالت كل عناصر السلام الاخرى موضع نقاش داخلي.

ويقول المعلق السياسي في الاذاعة الاسرائيلية حنان كريستال «لكل رأيه الخاص في حجم الانسحابات الاسرائيلية من الضفة الغربية، الذي لم يحدد في الاتفاقات». ويعتبر المحلل السياسي ايمانويل غوتمان ان «الاسرائيليين موزعون بين قطبين. فمن جهة هناك فكرة السلام الذي يضمن الامن، وهي فكرة اليسار. ومن جهة أخرى هناك فكرة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو القائلة ان الاولوية هي للامن. وهذا التيار الاخير هو المتقدم في الوقت الحاضر».

وفي الواقع فان نتانياهو استعاد نسبة التأييد الشعبي له بعد محاولة اغتيال احد مسؤولي حركة حماس في عمان العام الماضي وبعد التصلب الذي اظهره ازاء الضغوط الامريكية في شأن الانسحاب من الضفة الغربية. في المقابل، تجد المعارضة نفسها عاجزة عن تأمين تعبئة شعبية ضد حكومة تراوح مكانها في مفاوضات السلام بضغط من المتشددين في الائتلاف الحكومي الناطقة باسم المستوطنين الذين يمثلهم ١٥ نائبا في الكنيست.

ويقول المحلل السياسي دانيال بن سيمون «ان مواقف المستوطنين تترك اثرا. فوطنيتهم وقوتهم الفكرية اللتان تذكران بالرواد الاوائل، تحظى باعجاب ناخبي الوسط» على حد تعبيره.

ولذلك يحاول زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك التركيز على هؤلاء الناخبين. وقد قال «اريد ان انقل اتجاه حزبي نحو الوسط».

ويعتبر بن سيمون ان المعارضة اليسارية التي ابرمت اتفاقات اوسلو «فقدت التفويض الذي اعطي لها لصنع السلام، حتى لو ربحت اوسلو» عندما كانت في الحكم في النهاية. ويضيف ان العمال فشلوا في الانتخابات الاخيرة بسبب الاثر الذي تركته العمليات الفدائية التي قام بها الاسلاميون الفلسطينيون.

والانقسام بين الاسرائيليين في شأن اتفاقات الحكم الذاتي لا يمكن اختصاره بمعادلة الارض والسلام. فالموضوع يتناول ايضا هوية مجتمع اسرائيلي وجد تعريفا لنفسه انطلاقا من العداء لعدو مشترك هو العرب.

لكن هذا العدو «لم يعد موجودا بعد اوسلو» على حد تعبير المحلل السياسي يوري رام. ولذلك فان «هناك صراعا جديدا يجري حاليا بين رؤية لاسرائيل مرتبطة بكل ما هو توراتي، وبين رؤية أكثر عالمية أي رؤية ديموقراطية تريد لاسرائيل ان تكون دولة مثل الدول الاخرى»! وفق رأيه.

وعلى مدى سنوات طويلة من الصراع على ارض فلسطين، سقط الكثير من العرب الابرياء واليهود في عمليات المقاومة والارهاب المتبادلة.

فمنذ وصول موجات الهجرة اليهودية الاولى الى فلسطين هربا من المذابح في اوروبا في نهاية القرن التاسع عشر، انخرط الجانبان في اعمال عنف من اجل ارض كان المعتدلون من بينهم مستعدين لتقاسمها والمتطرفون يرفضون ان تكون لاحد سواهم.

وفي البداية كانت اعمال العنف متفرقة بين القرى العربية واليهودية. وتحولت الى عمليات ضد اليهود في العشرينات، ثم صارت انتفاضة منظمة ضد الهجرة اليهودية في عام ١٩٣٦.

وجاء الرد اليهودي على ايدي اثنين من المهاجرين اليهود من بولندا هما مناحيم بيجن واسحق شامير اللذان قادا منظمتين ارهابيتين. ففي عام ١٩٣٨ اقدمت حركة «ايرغون» الارهابية التي تولى بيجن زعامتها لاحقا، على اغتيال عشرات الفلسطينيين سواء بعمليات اطلاق نار عشوائية او بقنابل تزرع في الاسواق. وفي وقت لاحق تولى شامير قيادة مجموعة «شتيرن» التي انشقت عنها.

وقامت المنظمتان بعمليات ضد قوات الانتداب البريطاني. فاقدمت ايرغون في العام ١٩٤٤ على تفجير فندق الملك داود في القدس مما اسفر عن مصرع تسعين شخصا، وقتلت شتيرن جنديين بريطانيين شنقا وملأت جثتيهما بالمواد المتفجرة.

وخلال اعمال العنف المتبادلة بين العرب واليهود التي سبقت اعلان قيام الكيان الاسرائيلي يوم ١٤ مايو ١٩٤٨، نفذت المنظمتان المجزرة الاشهر في تاريخ الصراع حين قتلت اكثر من مائة فلسطيني بينهم نساء واطفال في قرية دير ياسين القريبة من القدس.

وصار بيجن وشامير لاحقا رئيسين للوزراء وكانا من اشد معارضي الحوار مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وشكل الفلسطينيون منظمة للمقاومة المسلحة اطلقوا عليها اسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بقيادة عرفات نفسه. وبدأت عملياتها العسكرية ضد اسرائيل في ديسمبر ١٩٦٤.

وفي سبتمبر ١٩٧٠ اقدم فصيل يساري داخل منظمة التحرير هو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على خطف خمس طائرات مدنية.

وكانت اشهر العمليات ضد اسرائيل اقدام منظمة فلسطينية منشقة عن «فتح» اطلقت على نفسها اسم «ايلول الاسود» بقتل ١٢ رياضيا اسرائيليا اثناء دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ.

وردت اسرائيل باغتيال العديد من القيادات الفلسطينية. وكانت ابرز عملياتها واحدة في بيروت في عام ١٩٧٢ وعمليات في تونس بينها غارة على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٨٥.

وفي الثمانينات ظهر لدى الجانبين تيار متشدد، يزاوج بين النزعة القومية والدين. وقام مستوطن يهودي يدعى باروخ جولدشتاين في فبراير ١٩٩٤ بقتل ٢٩ فلسطينيا داخل الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

لكن العملية الاشهر في تاريخ اسرائيل ستبقى اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين على يد متطرف من اليمين المتدين يدعى ييجال عمير في نوفمبر ١٩٩٥، بهدف تعطيل عملية السلام مع الفلسطينيين.

وفي السنوات الاخيرة ظهرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين اللتان تريدان اقامة دولة اسلامية في فلسطين. وفي عام ١٩٩٤ بدأت حماس اعتماد اسلوب العمليات الاستشهادية التي ادت الى مصرع عشرات الاسرائيليين.

(أ ف ب)



أحد شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي التي ارتكبها الارهابي جولدشتاين. (أ ف ب)

٣ مليارات دولار سنوياً.. مساعدات معظم الأمريكيين يؤيدون إسرائيل

■ واشنطن: أكد استطلاع للرأي أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» مع عينات من الأشخاص في مختلف الولايات الأمريكية ونشرت نتائجه أمس الأول ان معظم الشعب الأمريكي يؤيد إسرائيل في صراعها مع العرب وذلك بنسبة ٥٧٪. وقال ٥٨٪ من الأمريكيين انهم يؤيدون الاسرائيليين ضد الفلسطينيين في مفاوضات السلام. وذكر ١٦٪ فقط من الامريكيين يعرفون ان اسرائيل هي أكبر متلق للمساعدات الخارجية الامريكية حيث تتلقى سنويا ثلاثة مليارات دولار أمريكي كمساعدات اقتصادية وعسكرية من الولايات المتحدة. وأيد ٨٥٪ ابقاء حجم هذه المساعدات كما هو حاليا. ومن جهة أخرى أظهر الاستطلاع الذي تم اجراؤه بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لنكبة فلسطين المحتلة ان ٤٥٪ من اليهود الامريكيين يفضلونها وطنا لليهود بينما عارض ذلك ٤٢٪. (وكالات)

حملة إسرائيلية - أمريكية منسقة ضد مؤسسة خيرية تساعد الفلسطينيين

■ عمان - الاتحاد:

■ تواصل السلطات الاسرائيلية والأمريكية وبشكل متزامن تحقيقات مكثفة مع القائمين على «مؤسسة الارض المقدسة» الموجودة في مدينة دلاس بولاية تكساس الأمريكية ومع مؤسسة أخرى تحمل نفس الاسم في الأراضي الفلسطينية بتهمة ارتباطها بحركة المقاومة الاسلامية «حماس» وجمعها تبرعات من مسلمين في الولايات المتحدة لتوزيعها على أهالي معتقلين وشهداء في الأراضي الفلسطينية.

وكانت المنظمة الصهيونية في الولايات المتحدة والمعروفة باسم «رابطة مكافحة تشويه السمعة» التابعة لمنظمة (أبناء العهد) «بناي بريت» الصهيونية قد التمست من وزارة العدل الأمريكية التحقيق فيما اذا كانت «مؤسسة الارض المقدسة» قد انتهكت قانونا أمريكيا مناهضا للارهاب بتمويلها حركة «حماس» التي أوردت وزارة الخارجية الأمريكية اسمها ضمن قائمة بأسماء ثلاثين منظمة مناهضة للسياسة الأمريكية واسرائيل تتخذ مقرات لها خارج الولايات المتحدة ويحظر التعامل معها.

وجاء الالتماس بناء على ايعاز من سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي اعتقلت قبل عدة أشهر شابا فلسطينيا يدعى محمد عناتي «٢٦ عاما» بتهمة نقل أموال من مكتب المؤسسة في القدس المحتلة لنشطاء من حماس معتقلين في سجون سلطات الاحتلال الاسرائيلي، والى أسر شهداء نفذوا عمليات فدائية ضد أهداف اسرائيلية ويحاكم عناتي أمام محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد. ونقل عن محاميته الاسرائيلية ليئيا تسيمل قولها ان موكلها بريء من التهم الموجهة اليه بتورطه بأنشطة غير قانونية.

وتدعي سلطات الاحتلال انها صادرت سجلات بنكية من عناتي تظهر حوالات مالية من حسابات مؤسسة الأرض المقدسة بتكساس ووثائق تحمل توقيع المدير التنفيذي للمؤسسة الامريكية شكري ابوبكر.

وفي الولايات المتحدة أعلن العضو السابق في مجلس النواب الأمريكي جون برايانت الذي يتولى الدفاع عن هذه المؤسسة باعتباره محاميها انه سيواصل نشاطه للدفاع عنها وعن أعمالها الخيرية وذلك بدحض الاتهامات الاسرائيلية بأنها تساعد في تمويل «حماس». ونقل عنه قوله انه بدأ اتصالات مع وزارتي العدل والمالية الأمريكيتين منذ الخريف الماضي من أجل ابقاء المؤسسة التي تعمل في مجال الاغاثة والتنمية خارج قائمة المنظمات التي تعتبرها الحكومة الأمريكية بأنها «ارهابية».

وأكد برايانت ان المؤسسة التي يدافع عنها ليست جزءا من «حماس» ولا تقدم مساعدة لها وانما تقدم مساعدات شبيهة بما تقدمه منظمة الصليب الأحمر الدولية.

وكانت الادعاءات بوجود ارتباطات مع «حماس» قد وجهت للمؤسسة من قبل اسرائيل ومنظمات يهودية أمريكية وبعض خبراء «الارهاب» الذين يرتبط معظمهم بالمنظمات الموالية لاسرائيل في الولايات المتحدة.

وفي شهر مايو من العام الماضي حظرت سلطات الاحتلال نشاط ثلاث مؤسسات اسلامية تتخذ من أوروبا مقار لها باعتبارها جزءا من الشبكة المالية لحركة «حماس» والقانون الذي أصدرته سلطات الاحتلال بهذا الشأن يهدد بالسجن ومصادرة الممتلكات.

إسرائيل تشارك في معرض عسكري بالصين لأول مرة

■ تل أبيب: أعلنت وزارة الحرب الإسرائيلية أمس ان إسرائيل ستشارك للمرة الاولى في معرض عسكري بالصين الشهر المقبل. وستعرض ٤ شركات عسكرية اسرائيلية هي «اليسرا»، «ال - وب»، «رافائيل» و«تاليرات» أنظمة اليكترونية للمواجهات الجوية وأجهزة للاتصال على الأرض وأنظمة مراقبة في معرض «سيدكس» في بكين من ١٢ حتى ١٥ مايو المخصص للأجهزة الالكترونية للعمليات الحربية والتجسس وأنظمة الاتصال. (أ ف ب)

مع اتساع دائرة مؤيديها

الحكومة الأردنية تراهن على ضعف المعارضة والصحافة تستعد لمعركة ضد قانون المطبوعات

■ عمان - الاتحاد:

■ تناضل أحزاب المعارضة في الأردن بما تبقى لديها من قوة وعزيمة لإثارة العراقيل أمام الحكومة، في ظل انحسار واضح لحجمها وتأثيرها، وزيادة في دور المقربين من السلطة وأنصار عملية التطبيع مع اسرائيل.

وعمليا اكتفت المعارضة بقوة دفع اضافية من «الحركة الاسلامية» في اصدار البيانات وسط جدال داخل صفوفها وكوادرها عن فعالية مثل تلك البيانات والتصريحات التي تطالب برحيل السفير الاسرائيلي وتجميد التعاون مع اسرائيل، ورغم ذلك فان هذه الطروحات لم تعد الحكومة تحتملها وبنفس القدر أصبح الشارع أقل اقتناعا بمصداقيتها بسبب فشل المعارضة في ايجاد رافعات لشعاراتها.

والمتتبع لمسيرة الأحزاب السياسية منذ ما عرف بعودة الحياة السياسية والديمقراطية عام ١٩٨٩ يلحظ نكوصا وعدم قدرة على صياغة أية برامج يمكنها التصدي «للسياسات الحكومية ووضع العصي في دواليبها»، وبات واضحا حجم التراجع حتى عن الشعارات ومالت الرموز المعارضة أو التي كانت تظهر قدرا من المعارضة نحو خنادق الحكومة تصوب بنادقها وسهامها نحو ما تبقى من رفاق الأمس.

وأصبح تراجع المعارضة موضع تندر الحكومة وهنا يقول وزير الداخلية نذير رشيد ان المعارضة في بلاده «يتمناها لكل صديق عزيز من الدول الأخرى» فيما يعلن وزير الإعلام الدكتور عبدالله النسور انه «اذا لم تكن لدينا معارضة فاننا سنخلقها»!

وحسب رأي المراقبين بات واضحا مدى الفشل الذي منيت به المعارضة لنجد من يقول ان الحكومة «شرعت في خلق معارضين من رحمها لتضيف ملحا يعطي طعما ولا يلسع طرف اللسان».

الجديد في القضية توسع دائرة الخيار السلمي والتطبيعي واختلاط رموزها بين اليمينيين منهم مع اليساريين، لتشكل «قوة تحدث معها طردا مركزيا للدوائر الأخرى» فالواقع الموضوعي يشير الى ان القوى التي تستطيع الصمود والتحرك في الساحة السياسية وهي التي تحمل برامج وطروحات - أو على الأقل شعارات - لا تتعارض مع توجهات معاهدة السلام واستحقاقاتها ولا تصطدم بها أو بأدواتها. وعلى الواجهة البرلمانية فان النواب الجدد ومن خلال عدة مواجهات خاضوها حتى الآن لم يتمكنوا من دفع شبهة الضعف أو السلبية التي راجت عنهم قبل وصولهم لقبة البرلمان. وقادوا في البدايات توجهات لم تدم طويلا عندما أظهروا ندية في طروحاتهم لمحاسبة الحكومة وتتبع قضايا الفساد المالي والاداري، وساد الاعتقاد بأنهم لن يمرروا للحكومة ببساطة خططها. إلا ان العزيمة أخذت تخبو وعجزت عن تشكيل أية قوة اضافية. ويقول النائب محمد العوران «ان الحكومة تستطيع حاليا تمرير أي قانون من خلال المجلس النيابي. فقوى المعارضة في أقصى تقديراتها يمكن ان تجمع «١٥ من أصل ٨٠ نائبا في المجلس». وبسؤاله عن الأسباب التي دفعت الحكومة الى الاسراع في اخراج قانون للمطبوعات والنشر قال، «الحقيقة ان الأدوات الصحفية هي الأكثر اقلاقا لراحة الحكومة في ظل تراجع الأحزاب السياسية وحتى النقابات المهنية ومعهما البرلمان، وبالتالي فان ضبطهما أو تحييدهما استحقاق واجب في هذه المرحلة، التي تستوجب الدخول في مشاريع تسوية سلمية شارفت طبختها على الانتهاء». واذا كان استهداف الصحافة أصبح «واجبا» فان على الاسبوعيات منها تحديدا الاستعداد لجولة جديدة من المواجهة مع الحكومة. خاصة وان رئيس الوزراء توعد بمعاقبة «الأقلام الضالة والمضللة» وأعلنت الحكومة اعتزامها اعداد مشروع قانون جديد للمطبوعات والنشر ينتظر ان تدفع به بصفة عاجلة للمجلس النيابي لاقراره.

وبدأت الصحافة فعليا الاستعدادات لدخول المعركة الجديدة، وأصبحت تعيش الأجواء ذاتها التي عاشتها في مارس من العام الماضي. عندما صدر القانون المؤقت للمطبوعات واضطرت بموجبه لاغلاق ابوابها، وبعد اللجوء للقضاء انتصرت الصحافة على الحكومة وحصلت على قرار بالغائه، لكن توعد الحكومة الحالي اعاد مخاوفها من جديد. لاسيما وانها مازالت تعالج بصعوبة آثار توقفها لمدة تجاوزت ثلاثة أشهر بسبب القانون الملغي، وهو ما قد يدفع المؤسسات المالية الى عدم منحها التسهيلات اللازمة لاعادة صدورها.

قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن

العراق يصعّد حملته الرامية لرفع العقوبات والولايات المتحدة تتعهد بالعمل لاستمرارها

■ بغداد - نيويورك: صعّد العراق حملته ضد الولايات المتحدة وبريطانيا ورئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة أسلحته المحظورة ريتشارد باتلر واعتبر أن محاولات روسيا لاغلاق ملف الأسلحة النووية غير كافية. وذلك قبل ساعات من مراجعة مجلس الأمن الدولي أمس للعقوبات المفروضة عليه منذ ثماني سنوات لتمديدها ٦ شهور أخرى في ضوء تقرير باتلر السلبي. ومن جانبها أكدت الولايات المتحدة معارضتها لرفع العقوبات رغم احراز تقدم في نزع الأسلحة العراقية.

وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في حديث لوكالة «رويترز» ان لجنة باتلر لم تعترف على ما يبدو بالطبيعة الخاصة لمجمعات الرئاسة العراقية التي زارها مفتشوها مؤخرا. وأوضح انهم تعاملوا مع تلك المجمعات. كما لو كانت تضم مصنعا للصواريخ.

وأعرب عن اعتقاده بأن مثل هذه الزيارات لن تستمر الى الابد قائلا «سواء كانت مرة أو مرتين او ثلاثا، بعد ذلك كل شيء سينتهي لكن عدد الزيارات متروك للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان».

واضاف ان الولايات المتحدة وبريطانيا تفعلان كل ما يحلو لهما وتعتقدان انهما سادة العالم «هذا قانون الغاب. فأنت تقرر شيئا ولا تتمسك به. ولأنك أقوى مني الآن تفعل ما يحلو لك.. اننا ضحايا قانون الغاب في هذه المنظمة».

وطالب الصحاف مجلس الأمن باظهار بعض التحرك باتجاه رفع العقوبات. ولهذا الهدف وزعت روسيا مسودة قرار يقول بشكل فعلي ان العراق نفذ التزاماته فيما يتعلق بالأسلحة النووية ولكنه سيظل عرضة للتحقيق اذا ظهرت معلومات أخرى. وأوضح مبعوثون روس ان المسودة تهدف الى اعطاء بغداد دفعة معنوية. وقال الصحاف ان المسودة ليست سوى «خطوة صغيرة» في الاتجاه الصحيح ولا تعالج مسألة رفع العقوبات بشكل مباشر.

واضاف «لسنا سعداء بمشروع القرار الذي أعده الروس لأنه اذا سئلنا فإننا نرى ان عملية مناقشة تنفيذ الفقرة ٢٢ هي الطريقة السليمة والملائمة لمعالجة الأمور» مشيرا الى الفقرة التي تربط رفع الحظر النفطي باغلاق ملفات الأسلحة.

وقال الصحاف ان مجلس الأمن لم يشر الى اغلاق الملفات خطوة بخطوة.. الفقرة ٢٢.. لا تقول الملف النووي ثم ملف الأسلحة الكيماوية انها تقول المسألة بأكملها» لكنه لم يحدد أي موعد نهائي للمفتشين اذا استمرت العقوبات. وأجاب ردا على أسئلة عن هذه المسألة «ما الذي سيحدث، فلندع ذلك للتطورات. انها ليست مسألة وضع مهلة نهائية، ولكن هذا المنطق لابد وأن يفرض على مجلس الأمن انهاء العقوبات بسرعة».

وعما اذا كان سيتم حظر المفتشين مرة أخرى قال: «التاريخ لا يكرر نفسه. هذه المرة الرأي العام العالمي وأعضاء مجلس الأمن تغيروا، الان يعرفون حقائق اكثر من ذي قبل، ولذلك اعتقد ان العراق لا يخادع، العراق يطلب حقوقه. العراق نفذ كل الشروط التي ذكرها مجلس الأمن. كفى العقوبات يجب ان ترفع».

واعلن الصحاف ان الحكومة العراقية ستسلم الأمم المتحدة خطتها لتوزيع الأغذية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء في أوائل شهر مايو المقبل. وأوضح ان العراق سيتعاون مع الامم المتحدة في الوقت الراهن ولكنه حذر من ان الحكومة ستتراجع عن هذا التعاون اذا تبين ان برنامج النفط مقابل الغذاء بديل عن رفع العقوبات الدولية. قائلا «لن نسمح بأن يستمر البرنامج للأبد وبأن يتغير من اجراء مؤقت الى اجراء دائم».

وأكد ان الولايات المتحدة ستكون هي المسؤولة اذا قرر العراق انهاء الاتفاق ولكنه لم يحدد اطارا زمنيا لذلك.

واضاف تعليقا على محاولات جعل البرنامج دائما «الآن يريدون تغيير الاتفاق.. اعتقد ان هذه عقبة.. الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تريدان يحل اتفاق النفط مقابل الغذاء محل رفع العقوبات. ومن جانبه قال عامر حمودي السعدي أحد مستشاري الرئيس العراقي صدام حسين. ان تقرير باتلر الأخير الذي زعم فيه ان مفتشيه «لم يحققوا تقدما فعليا» هو أسوأ تقرير منذ بدأت عمليات التفتيش عن الأسلحة المحظورة عام ١٩٩٢ وهو تقرير سياسي وليس فنيا.

وأكد السعدي الذي كان يتحدث في بغداد ان العراق سيحترم الاتفاقية التي أبرمها مع عنان ولكنه اضاف انه لابد من وجود حد زمني لتفتيش المواقع الرئاسية، وأردف قائلا للصحفيين «الاتفاقية تنص على القيام بزيارات تالية ولكن على الرغم من ذلك فإنها لا تشير بشكل محدد الى قرب نهاية ذلك. لا يمكن ان تواصل ذلك الى ما لا نهاية».

وتعليقا على تصريحات المسؤولين العراقيين قال مندوب الولايات المتحدة في مجلس الأمن بيل ريتشاردسون لمحطة «سي ان ان» التلفزيونية ان «العراق يشن حاليا حملة في مجلس الأمن الدولي لرفع العقوبات، لكن هذا لن يحدث. نحن «نتمتع بنظري بدعم كاف في مجلس الأمن لعدم رفع العقوبات».

واتهم العراق بالاستمرار في «اخفاء اسلحة كيماوية وجرثومية وعدم تسليم معلومات أساسية الى باتلر».

واعترف ريتشاردسون بتسجيل «بعض التقدم» منذ توقيع اتفاق تفتيش المواقع الرئاسية يوم ٢٣ فبراير الماضي.

لكنه زعم انه «لم يتم احراز تقدم كبير في المقابل في مجال توفير المعلومات والوثائق. وفي مجال احصاء الأسلحة ولاسيما الجرثومية والكيماوية».

وشدد على أن «المشكلة لا تشمل فقط الدخول الى هذه المواقع بل المشكلة هي في ان على العراق أن يوفر امكانية الدخول على المدى الطويل ومعلومات على المدى الطويل. ويجب على العراقيين ان يكفوا عن اخفاء معطيات وعليهم ان يقدموا وثائق»!! (وكالات)



رئيس حزب اليمين المتطرف الالماني جيرهاردفري سعيد بعد فوز حزبه بنسبة ١٢,٩٪ في الانتخابات. (رويترز).

المتطرفون الالمان يحققون افضل نتائج انتخابية منذ الحرب العالمية الثانية

■ مجدبورج (المانيا): حقق المتطرفون اليمينيون الالمان اكبر انتصار لهم في انتخابات منذ الحرب العالمية الثانية مستثمرين موجة احباط الشبان من ارتفاع معدل البطالة الى مستوى قياسي.

واشارت النتائج الرسمية المؤقتة امس الى ان حزب اتحاد الشعب الالماني المتهم بمعاداة السامية والعنصرية قفز من لاشيء ليحصل على ١٢,٩ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي جرت في ولاية ساكسونيا انهالت بشرق المانيا امس الاول.

وتناقض هذا الارتفاع مع هبوط كبير في تأييد المستشار هيلموت كول الذي خسر حزبه الاتحاد الديمقراطي المسيحي ٥ر١٢ نقطة ليحصل على ٢٢ في المئة.

ويقوم كول بحملة من اجل الفوز بفترة خامسة قياسية في منصبه في الانتخابات الاتحادية التي تجرى في سبتمبر ولكن معلقين كثيرين وساسة معارضين توقعوا انه يسير نحو هزيمة.

وقال كلاوس بريسر رئيس تحرير محطة زد دي اف الالمانية ان «النتيجة هزيمة كاملة لكول» واضاف ان النتيجة الطيبة التي حققها اتحاد الشعب الالماني «اشارة خطر» للاحزاب الديمقراطية.

وقال جيرهارد شرودر عضو الحزب الديمقراطي الاشتراكي ان «الشرق يصوت لترك كول منصبه». وشرودر مرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي لتحدي كول على منصب المستشار في سبتمبر.

وحصل الحزب الديمقراطي الاشتراكي على ٣٥,٩ في المئة من الاصوات في انتخابات ساكسونيا انهالت.

وهذه الولاية التي يقطنها ثلاثة ملايين نسمة شرقي برلين احدى ست ولايات اقيمت من المانيا الشرقية الشيوعية السابقة بعد اعادة توحيدها مع المانيا الغربية قبل ثمانية اعوام.

ويوجد بهذه المنطقة اعلى معدل للبطالة في المانيا ويبلغ ٢٥ في المئة واقل نسبة نمو اقتصادي.

وتزايد احباط الشرقيين ازاء عدم تنفيذ كول وعوده.

ويريد حزب اتحاد الشعب الالماني اعادة الاشخاص الساعين الى اللجوء لالمانيا الى بلادهم وهو يعارض التخلي عن المارك الالماني من اجل عملة اوروبية موحدة. (رويترز)

اتصالات لتحديد

موعد زيارة الفيصل لايران

■ الرياض: تجرى الاتصالات حاليا بين وزارتي الخارجية السعودية والايرانية لتحديد موعد الزيارة التي من المقرر أن يقوم بها وزير خارجية السعودية الأمير سعود الفيصل لايران والتي كان من المتوقع أن تتم عقب نهاية عيد الاضحى المبارك. وصرحت مصادر السفارة الايرانية في الرياض أنه من المتوقع أن تتأجل الزيارة بعض الوقت لعارض صحي للأمير سعود الفيصل لذلك رئي تأجيل الزيارة على أن تحدد في موعد قريب. وعن موعد زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي للسعودية قالت المصادر ان الزيارة ضمن برنامج خاتمي ولكنه لم يتحدد موعدها بعد وأنها ستكون فرصة لتبادل الآراء حول العلاقات القائمة بين البلدين والتي وصفتها بأنها قوية و تزداد نموا بين الدولتين الجارتين. (أ ش أ)

اعتقال ١٨ عراقياً تسللوا الى السعودية

«الرياض» تدعو لرفع الحصار عن العراق

■ الرياض: ذكرت صحيفة سعودية امس ان سلطات الأمن السعودية ألقت القبض على ١٨ عراقيا تسللوا عبر الحدود الشمالية من المملكة العربية السعودية.

وبينت صحيفة «الرياض» ان القبض على هؤلاء جرى ضمن حملة تفتيش قام بها رجال الأمن على موارد المياه في المنطقة المذكورة. وكانت السلطات السعودية قد بدأت حملة تعقب للمقيمين غير الشرعيين منذ شهر اكتوبر الماضي وطبقت بحقهم وبحق من يأويهم من المواطنين عقوبات بالسجن والغرامة المالية.

ودعت الصحيفة السعودية من جهة اخرى الى رفع العقوبات الدولية عن العراق. وقالت أنه آن الأوان لرفع الحصار عن الشعب العراقي الذي أنهكه الجوع والمرض وأصبح غير قادر على مقاومة الفناء البعيد وأصبح رهينة حاكم لايهمه مصير شعبه ولجنة «اليونسكوم» التي يقودها ريتشارد بتلر لانهاك الجسد العراقي المريض.

لكنها حملت في تعليقها السياسي امس على الرئيس العراقي صدام حسين قائلة إنه يتباهى بأن العراق مازال يخفي أسلحة دمار شامل وهذا يؤخذ في مجلس الأمن كحقائق حتى ولو كان هذا الكلام لايتعدى أفكارا وخيطا تتعلق به الولايات المتحدة لامتصاص دم العراق ليتلاقى الطرفان صدام حسين وأمريكا في «العشق بقتل العراق».

وقالت الصحيفة أن الشعب العراقي يعيش الآن بين مطرقة بتلر وسندان صدام لتأخذ الولايات المتحدة كل الأدوار لتصبح اللاعب والحكم في ميدان الضغط السياسي والتحرك العسكري والحصار الاقتصادي لتدفع صدام الى اختيار توقيتات تناسبها لاثارة المجتمع الدولي ومواصلة السياسة الأمريكية في انهاك الشعب العراقي المسكين.

وشددت على أنه من حق الشعب العراقي المطالبة برفع الحصار الاقتصادي عليه وتؤيده في ذلك الأمة العربية وشعوب العالم. (وكالات)

اعتقال ١٣٠ من جماعة إسلامية بتركيا

يلماظ يتراجع عن الانتخابات المبكرة

■ أنقرة: اكد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ صباح أمس ان حزبه وشركاءه في الائتلاف الحكومي لا يؤيدان اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في مارس ١٩٩٩، مشككا بذلك في اتفاق ابرمه مع حزب الشعب الجمهوري.

وكان يلماظ اتفق الخميس الماضي مع دنيز بايكال زعيم هذا الحزب الاجتماعي الديموقراطي الذي يدعم حكومة الاقلية في البرلمان على تنظيم انتخابات تشريعية في ٢٨ مارس ١٩٩٩ في الوقت نفسه مع الانتخابات البلدية، وتشكيل حكومة انتقالية للتحضير لهذه الانتخابات في اكتوبر المقبل.

وقال يلماظ صباح أمس في تصريح اوردته وكالة انباء الاناضول التركية «حزبي (الوطن الام. يميني) وحكومتي لا يعتقدان بان انتخابات مبكرة ستكون مفيدة للبلاد (...) ان هدفنا الاول هو خدمة الشعب وتلبية احتياجاته».

وامس الاول اعلن حزب اليسار الديموقراطي بزعامة بولند اجاويد وحزب تركيا الديموقراطية (يميني) بزعامة حسام الدين جندوروك، وكلاهما يشارك في الائتلاف الحكومي، معارضتهما اتفاق يلماظ وبايكال وتحفظهما عن فكرة اجراء انتخابات مبكرة في عام ١٩٩٩ وذلك بعد التشاور مع الهيئات القيادية في الحزبين.

وقال يلماظ «أعتقد ان بايكال سيضطر الى مراجعة الوضع لمواجهة ردود فعل الاحزاب الحكومية والرأي العام على تنظيم انتخابات في العام المقبل».

وقد جرت الانتخابات التشريعية الاخيرة في تركيا في ديسمبر ١٩٩٥ ويفترض ان تجرى الانتخابات المقبلة في اواخر العام الفين.

ومن جانب آخر ذكرت وكالة انباء الاناضول ان ١٣٠ عضوا في تنظيم «حزب الله» المناوئ للعلمانية وغير المشروع اعتقلوا منذ بداية الشهر الحالي في عمليات للشرطة التركية في اقليم ديار بكر في جنوب شرق البلاد.

واضافت الوكالة ان الامر يتعلق بعناصر من تنظيم حزب الله التركي القريب من ايران، موضحة ان التهمة وجهت الى ٤٥ من المعتقلين بعدما مثلوا امام محكمة امن الدولة في ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق الاناضول ذي الغالبية الكردية.

وقال مسؤول امني في ديار بكر للوكالة ان «حزب الله يسعى الى اقامة دولة في تركيا مشابهة لتلك القائمة في ايران». واضاف ان العمليات لا تزال جارية حاليا لاعتقال اكثر من ٨٠٠ شخص آخرين في الاقليم نفسه يشتبه في تورطهم في انشطة هذا التنظيم.

وكان حزب الله التركي قد ظهر للمرة الاولى عندما اعلن في بداية التسعينات مسؤوليته عن عمليات خطف وقتل في جنوب شرق الاناضول، لكن لم يسمع عنه شيء منذ ١٩٩٤.

وفي ١٧ ابريل الماضي جرح خمسة من عناصر الامن واعتقل اكثر من ١٣٠ شخصا في مواجهات بين قوات الشرطة ومتظاهرين مؤيدين للاسلاميين في مدينتي بتمان وبينغول في جنوب شرق تركيا بعد صلاة الجمعة. (وكالات)

أكد الإفراج عن بريطاني متهم بالتجسس

خرازي: سوريا تتوسط مجدداً بين مصر وإيران طهران ليست بحاجة إلى حوار رسمي مع واشنطن

■ طهران: أعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي أمس ان سوريا بدأت محاولة جديدة للتوسط لتحسين العلاقات بين مصر وايران. وقال «أصدقاؤنا السوريون أعلمونا باهتمام القادة المصريين بتحسين العلاقات مع ايران». وأشار الى اهتمام ايران بدورها بالتعاون مع مصر. وقال «ولكن علينا أن نسير بخطوات واضحة في هذا الاتجاه لإزالة العوائق.. وبعد ذلك يمكننا التفكير في استئناف العلاقات».

كما قال خرازي ان بلاده ليست «بحاجة» الى حوار رسمي مع الولايات المتحدة طالما ان واشنطن «تواصل سياستها المعادية» لايران. وأعلن في مؤتمر صحفي ان «العديد من الشخصيات الأمريكية الرسمية وغير الرسمية دعت في مناسبات عدة الى حوار مباشر مع ايران» معتبرا ذلك «اشارة الى ان الولايات المتحدة بحاجة للتفاوض معنا». وأضاف «اننا لا نشعر بهذه الحاجة (الى التفاوض) طالما واصلت الولايات المتحدة سياستها المعادية لنا والاشارات التي نتلقاها تدل على ان هذا العداء سيدوم». وكان مسؤول أمريكي سابق دعا في مقابلة نشرتها أمس الأول صحيفة «ايران نيوز» التي تصدر بالانجليزية الى «مبادلات رسمية واضحة وذات مغزى» بين ايران والولايات المتحدة. وأكد خرازي في الوقت نفسه ان بلاده أفرجت عن بريطاني متهم بالتجسس ورحلته الى بلاده، وقال ان الموضوع أصبح شيئا من الماضي. (وكالات)

وفاة الرئيس السابق للحزب الشيوعي الفيتنامي

■ هانوي: قالت مصادر رفيعة في الحزب الشيوعي الفيتنامي ان نجوين فان لين الامين العام السابق للحزب توفى امس عن ٨٢ عاما. وقاد لين الذي تولى زعامة الحزب الفيتنامي الحاكم منذ عام ١٩٨٦ وحتى عام ١٩٩١ اصلاحات اقتصادية بدأها في نفس العام الذي تولى فيه الحكم. وقال مسؤول في الحزب خلال اتصال هاتفي من مدينة هوشي منه الجنوبية «ستسمعون النبأ (وفاته) في كل وسائل الاعلام الرسمية- لقد ضعفت حالته الصحية بشكل ملحوظ مؤخرا».

الكويت تعفو عن ١٣ سجينا أردنيا

■ عمان: اعلن الاردن ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اصدر امس عفوا عن ثلاثة عشر اردنيا يمضون عقوبات بالسجن منذ ازمة الخليج (اغسطس ١٩٩٠ - فبراير ١٩٩١).

وقال وزير الخارجية بالوكالة سامي قموه في تصريح اوردته وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد ابلغه عن طريق القائم بالاعمال الكويتي في عمان (فيصل مخيزيم) ان امير دولة الكويت اصدر عفوا عن الاردنيين الذين صدرت بحقهم احكام عن محكمة امن الدولة. اضاف قموه ان ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال امر باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لضمان نقل المواطنين الاردنيين الثلاثة عشر المسجونين في الكويت الى ارض الوطن بالسرعة الممكنة بعد ان صدر عفو عام عنهم. واعرب قموه عن شكر الحكومة الاردنية للشيخ جابر على هذه الخطوة مشيرا الى انها تأتي في اطار علاقات الاخوة بين البلدين الشقيقين. الى ذلك اعرب عن امله في ان تشهد هذه العلاقات مزيدا من التطور لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين. وتأتي هذه الخطوة في وقت تستعد فيه عائلات اردنية لزيارة الكويت في الرابع من الشهر المقبل لتفقد ٢٥ سجينا اردنيا، من بينهم امرأة و١٦ حدثا.

ونقلت الصحف الاردنية عن مدير دائرة ارتباط المنظمات الدولية في وزارة الداخلية الكويتية العقيد حامد الرفاعي قوله ان الوفد الاردني سيضم ٤١ شخصا لزيارة اقاربهم في السجن المركزي المحكوم عليهم بالسجن في قضايا مختلفة مالية او اجرامية او امنية. وهذه رابعة زيارة من نوعها منذ العام ١٩٩٥ باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

يذكر ان الكويت افرجت في ٢٥ فبراير ١٩٩٧، ضمن عفو عام شمل ٤٠٥ سجناء، عن عشرة اردنيين من بين ٣٤ سجينا اعتقلوا في الامارة اثر ازمة الخليج بتهمة التعامل مع قوات الاحتلال العراقية. (أ.ف.ب)

كريتيان يصل كوبا

■ هافانا: وصل رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان مساء امس الأول الى هافانا في زيارة رسمية الى كوبا تستغرق يومين هي الاولى لرئيس وزراء كندي منذ ٢٢ عاما.

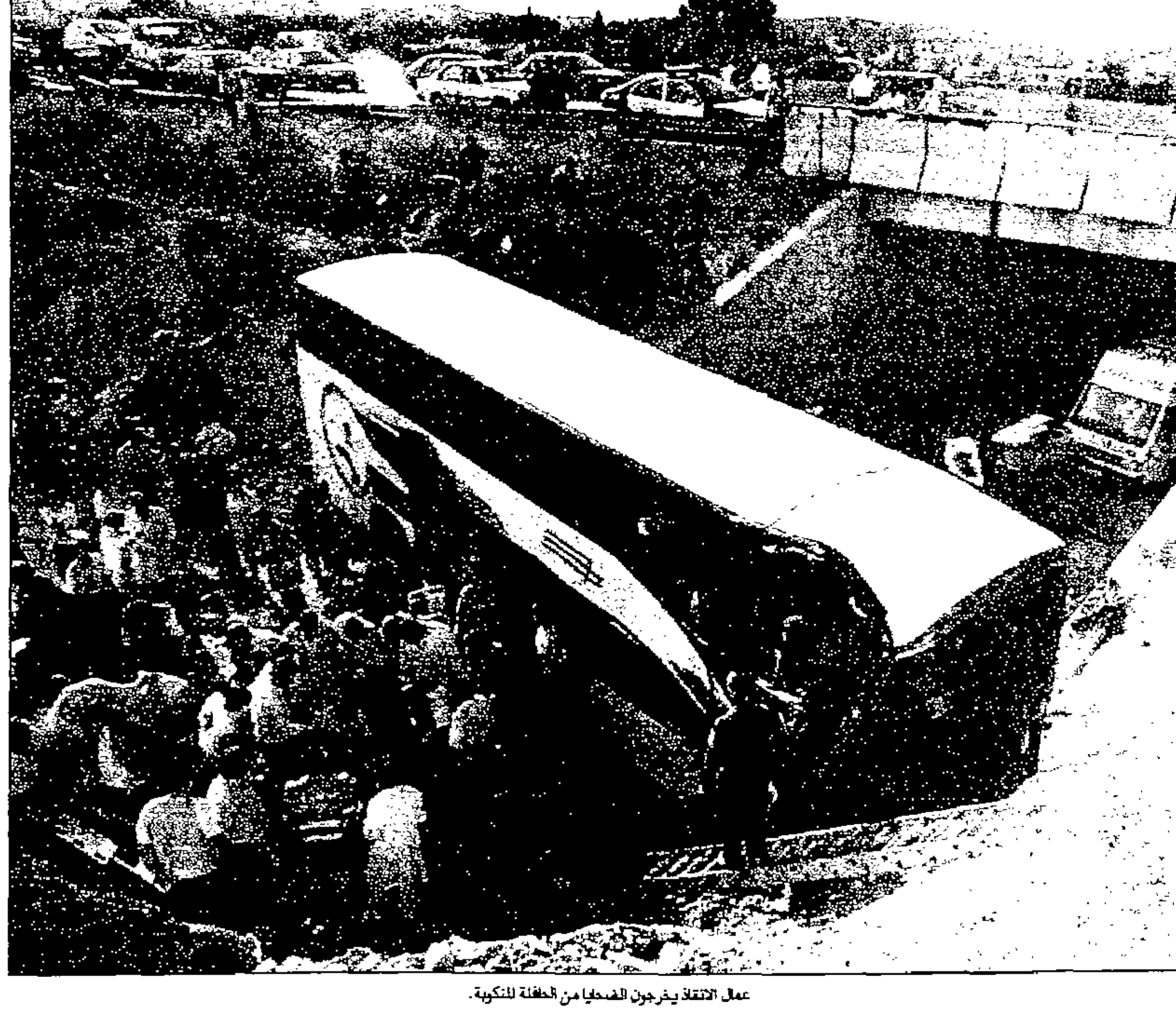
وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار هافانا الزعيم الكوبي فيديل كاسترو الذي اكد مجددا ايمانه في الاشتراكية. وقد نقلت شبكتان للتلفزة الكوبية وقائع الاستقبال مباشرة.

وتأتي هذه الزيارة بعد اقل من شهر من وصول ١٤ سجينا سياسيا الى كندا بعد ان افرج عنهم كاسترو شرط ان يغادروا كوبا.

وصرح مسؤولون كنديون طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم ان كريتيان سيغتنم فرصة الزيارة ليطالب بالافراج عن سجناء سياسيين اخرين وبنشر الديموقراطية في الجزيرة.

ومن المنتظر ان يلتقي كريتيان ايضا اثناء هذه الزيارة مع مسؤولين من الكنيسة الكاثوليكية الكوبية ومع ممثلين عن منظمات غير حكومية كوبية.

وسيدشن خلال الزيارة المنشآت الجديدة لمطار العاصمة الكوبية التي تعاونت كندا في تمويلها. (وكالات)



عمال الانقاذ يخرجون الضحايا من الحافلة المنكوبة.

سقوط حافلة

■ مدريد: لقى عشرة أشخاص مصرعهم وأصيب ٣٧ أخرون فى حادث سقوط أتوبيس سياحى من أعلى أحد الجسور فى اقليم اليكانت فى اسبانيا. وذكرت أمس شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية التى أذاعت ذلك أن الحادث نجم عن محاولة السائق تفادى الاصطدام بسيارة أخرى اثناء مروره فوق الجسر.

وأوضحت ان ركاب الاوتوبيس السياحى من الاسبان المقيمين فى فرنسا منذ فترة طويلة وقد حضروا لقضاء اجازة فى الجنوب الاسبانى لمدة اسبوعين بدعوة من الحكومة الاسبانية. (أ ش أ)

محامي الممرضتين البريطانيتين يتوقع الافراج عنهما قريبا

■ الرياض -
■ عبدالنبي شاهين - رويترز:

■ دبي: قال محام سعودي يدافع عن ممرضتين بريطانيتين سجينتين في المملكة العربية السعودية لقتلهما زميلتهما الاسترالية أمس انه يتوقع الافراج عن موكلتيه قريبا.

وقال صلاح الحجيلان لوكالة «رويترز» خلال اتصال هاتفي من الرياض نتوقع الافراج عنهما في المستقبل القريب جدا، لكنه لم يحدد موعدا لذلك.

واضاف قوله «الأخبار الطيبة.. هي ان الموقف ينظر اليه بعين العطف» من جانب الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية.

وأوضح أنه «كان هناك اتجاه للافراج عنهما على كل حال لكن زيارة رئيس الوزراء البريطاني سرعت من العملية».

وفي تصريح خاص «للاتحاد» قال اليكس براون الملحق الاعلامي بالسفارة البريطانية في الرياض تعليقا على ما نشرته صحيفة «صنداي تلغراف» أمس الأول من توقعات حول الافراج عن الممرضتين في غضون اسبوعين انه لم يصدر حتى الآن أي اعلان رسمي حول هذا الامر وان ما نشرته الصحيفة يبقى مجرد توقعات تستند الى «الاشارات» التي تفهم من التصريح الذي كان قد أدلى به السفير السعودي في لندن لوكالة الأنباء السعودية من ان خادم الحرمين الشريفين «ينظر الآن بشيء من العطف» في الالتماس الذي تلقاه من عائلتي الممرضتين الموقوفتين بتهمة قتل ممرضة استرالية.

ويملك ولي الامر في النظام القضائي الاسلامي المطبق في السعودية وجهود الملك فهد الحق في اسقاط الحق العام حيث سويت القضية بين المتهمتين وورثة القتيلة بما يسقط الحق الخاص.

شريط الاخبار

■ جاكرتا: ساعد هطول الامطار لعدة أيام على التقليل بشكل كبير من حدة الحرائق المستعرة والتي دمرت أكثر من ٤٤٢ الف هكتار من الغابات في اقليم كاليمانتان بشرق اندونيسيا.

وقال المسؤولون في المنطقة ان الامطار خفضت عدد الحرائق المشتعلة في الاقليم من ٩٠٠ حريق في الاسبوع الى حوالي ٣٠٠ فقط اسبوعيا اي بمقدار الثلث تقريبا. وحذر المسؤولون من انه في حالة توقف الامطار خلال الاسابيع القليلة المقبلة عن الهطول فان السنة النيران سوف تمتد الى الغابات التي تعاني من موجة جفاف شديدة. وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان الحرائق المندلعة في شرق كاليمانتان قد تسببت في وقوع أضرار تقدر بما يعادل ١,٠٤ مليار دولار حتى الآن. (واس).

■ جوهانسبرج: اعلن حزب المؤتمر الوطني الحاكم في جنوب افريقيا انه سيرسل وفدا على مستوى عال الى دبلن للمساعدة في تنفيذ اتفاقية السلام في ايرلندا الشمالية.

وقالت اللجنة التنفيذية الوطنية للحزب بعد اجتماع عقد امس الاول خارج جوهانسبرج ان الوفد سيضم خبيرها الدستوري سيريل رامافوسا الذي ساعد في التفاوض بشأن دستور جنوب افريقيا خلال فترة ما بعد عصر التفرقة العنصرية مع حكومة الاقلية البيضاء السابقة ومحامي الحزب ماثيو فوسا ووزير النقل العام ماك مهاراج ووزير الشؤون الدستورية فالي موسا. واوضحت اللجنة انها اتخذت هذا القرار بعد طلب بالمساعدة تلقته من شين فين وهو الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي ومن حزب العمال البريطاني بزعامة توني بلير رئيس وزراء بريطانيا.

وقالت اللجنة ان «المؤتمر الوطني الافريقي سيرسل وفدا على مستوى عال.. الى دبلن للقيام بدور تسهيلي» ولم تذكر اللجنة تفصيلات اخرى. (رويترز).

■ طوكيو: ذكرت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان هزة ارضية بلغت قوتها ٤,٣ درجة على مقياس ريختر المفتوح وقعت في الساعة ٧,٦ بالتوقيت المحلي (٢٢,٦ ت غ) من صباح أمس فشعر بها سكان طوكيو ومنطقتها.

وحدد مركز الهزة في سايتاما شمال العاصمة. ولم يبلغ على الفور عن وقوع اضرار.

وقد وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى طوكيو يوم السبت وبدأ أمس زيارة رسمية ليدشن سنة فرنسا في اليابان.

وتشهد شبه جزيرة ايزو التي تبعد مائة كلم جنوب غرب طوكيو منذ اسبوع نشاطا زلزاليا كثيفا مع مئات الهزات الضعيفة يوميا التي لا يشعر السكان بمعظمها. وبعد توقف اواسط الاسبوع الماضي استؤنفت الهزات في نهاية هذا الاسبوع وفاقت قوتها ٤ درجات على مقياس ريختر. وكان اخرها أمس في الساعة ٦,٣ بالتوقيت المحلي. (وكالات).

■ طوكيو: صرح مسؤول بارز في وزارة الدفاع الامريكية بأن العلاقات الامريكية اليابانية يمكن أن تعاني اذا ما فشلت الدولتان في التوقيع على اتفاق التعاون العسكري الجديد خلال الزيارة التي ستقوم بها غدا وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لطوكيو.

وذكرت وكالة انباء كيودو ان كورت كامبيل نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون شرق اسيا والمحيط الهادي ادلى بتلك التصريحات خلال اجتماع عقده مع تاكو ياماساكي رئيس مجلس البحوث السياسية التابع للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان.

وذكر مسؤولون في الحزب الديمقراطي الليبرالي ان كامبيل اعرب ايضا عن امله في ان يحيل مجلس الوزراء الياباني في وقت مبكر الى البرلمان مشروعات القوانين المتعلقة بالتوجهات الجديدة الخاصة بالتعاون الدفاعي بين اليابان والولايات المتحدة والتي تقضي بتقديم اليابان مساعدات تتعلق بالامداد والتموين للقوات الامريكية في حالة وقوع طوارئ في المناطق المحيطة باليابان. وكانت اليابان قد ابلغت الولايات المتحدة انها تعتزم احالة مشروعات القوانين الى البرلمان خلال دورة انعقاده الحالية التي تنتهي في العاشر من شهر يونيو القادم. (أ ش أ)

بينما يقوم روس «بوساطة» غير مجدية

أنديك يُطمئن اسرائيل لاستمرار المساعدات الأمريكية رغم عرقلتها التسوية

■ القدس المحتلة: طمأن مارتن أنديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية اسرائيل الى أن المساعدات العسكرية والاقتصادية الأمريكية السنوية التي تقدمها واشنطن لها لاترتبط بالعملية السلمية. وقال أنديك في تصريح لاذاعة راديو اسرائيل أمس عقب اجتماع عقده مع وزير المالية الاسرائيلية يعقوب نئمان، ان بلاده ستواصل تقديم مساعداتها البالغة ثلاثة مليارات دولار الى اسرائيل كما كان الحال في السابق. وجاء هذا التصريح بينما يواصل المبعوث الأمريكي دنيس روس الذي يرافقه أنديك محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي دون جدوى، في محاولة لتحقيق تقدم في عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية.

ويتطابق موقف مارتن انديك مع موقف وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي الذي أعلن عقب مباحثاته مع اسحق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي، ان الخلافات السياسية مع اسرائيل حول عملية السلام، لاتمس العلاقات الاستراتيجية المتينة ولا العلاقات العسكرية بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقرر انديك ونئمان مواصلة المباحثات بينهما الأسبوع القادم في واشنطن حول المساعدات الأمريكية لاسرائيل.

وقال راديو اسرائيل في الوقت نفسه نقلاً عما وصفه بأنه مصادر أمريكية مقربة من مباحثات روس مع الفلسطينيين والاسرائيليين، ان «الفجوة عميقة» بين المواقف الأمريكية والاسرائيلية حول اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وعلى حد قول الراديو نقلاً عن هذه المصادر فإن روس وأنديك يؤيدان طلب الرئيس ياسر عرفات بأن يكون حجم الانسحاب الاسرائيلي بنسبة لاتقل عن ١٣ بالمئة.

وشكك نتانياهو في أن تتخلى الولايات المتحدة عن دورها كوسيط في عملية السلام كما ألمح مسؤولون أمريكيون مؤخراً. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان هناك ترابطا بين الولايات المتحدة واسرائيل في العديد من الجوانب. وأضاف يقول «لا أعتقد أننا سنبتعد عن بعضنا بعضا».

وكان أمين عام مجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه قد صرح الليلة قبل الماضية بأن الحكومة الاسرائيلية لم تغير أيا من مواقفها، مضيفا ان موضوع اعادة الانتشار شأن اسرائيلي داخلي «ليس للآخرين فيه ناقة ولا جمل».

وأضاف ان الحكومة الاسرائيلية مازالت عند موقفها السابق الرافض لأي انسحاب يزيد على تسعة في المائة من أراضي الضفة الغربية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان التقى سراً أمس بالمفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي صائب عريقات وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) لتقريب وجهات النظر بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، لكن الاذاعة التي قالت ان عريقات وعباس حصلا على تصريح من عرفات، لم توضح أسباب عقد اللقاء بشكل سري.

وفي نيويورك أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت انها ستطلب من اسرائيل والسلطة الفلسطينية خطوات ملموسة خلال المناقشات المقررة في الرابع من مايو المقبل في لندن.

وخلال مأدبة عشاء أقامتها جمعية «بذور السلام» التي تنظم لقاءات بين شبان من مختلف دول الشرق الأوسط قالت أولبرايت بحزم «رسالتي ستكون واضحة، أن تناقشوا أو تناقشوا مواضيع المناقشات مقبلة أمر لايكفي» (وكالات)



السعدون يستقبل نوري في الكويت أمس. (أ ب)

اختتم زيارته لمسقط ووصل الى الكويت

نوري يؤكد رغبة ايران في علاقات جيدة مع دول الخليج

مسقط. الاتحاد:
الكويت. وكالات الأنباء:

■ بدأ رئيس البرلمان الايراني ناطق نوري أمس محادثاته في الكويت التي وصل اليها قادما من سلطنة عمان، وأكد نوري في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته مسقط رغبة ايران في اقامة علاقات حسن جوار مع دول الخليج العربية، وقال: «ان دول منطقة الخليج تعد بمثابة الاسرة الواحدة واذا كانت هذه الدول تنشد التنمية والتطور فهي بأمس الحاجة الى الاستقرار والأمن من غير أي تدخل أجنبي».

كما أكد نوري في مسقط ان الرئيس الايراني محمد خاتمي يفكر جديا في زيارة عدد من دول مجلس التعاون الخليجي العام القادم، موضحا أن ترتيبات الزيارة لم تتخذ بعد. وقال ان العلاقات مع الولايات المتحدة لن يطرأ عليها أي تغيير في ظل نزعة الهيمنة التي تنتهجها القيادة الأمريكية.

وقد بدأ نوري محادثاته في الكويت بلقاء مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد، بحضور رئيس مجلس الأمة الكويتي أحمد السعدون، وأكد أن الهدف من زيارته هو تنمية العلاقات بين البلدين على جميع المستويات، واشار الى انها تأتي في ظل تطورات جديدة في المنطقة على رأسها استمرار الجمود في عملية السلام واحتلال اسرائيل للقدس وأجزاء من الوطن العربي.

قبل الحوار مع الترويكا الأوروبية

اجتماع تمهيدي لوزراء خارجية دول التعاون بلندن اليوم

■ لندن: يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في لندن اليوم اجتماعا تمهيديا يسبق اجتماع الحوار السياسي بين الترويكا الأوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده غدا في قصر لانكستر هاوس البريطاني.

ويتم عقد الاجتماع التمهيدي لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في مقر سفارة دولة الكويت بلندن.

ومن المقرر ان يلقي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد كلمة أمام الاجتماع التمهيدي كون الكويت تترأس الدورة الحالية لمجلس التعاون.

ويقيم سفير الكويت في بريطانيا خالد الدويسان بعد ظهر اليوم حفل غداء على شرف وزراء خارجية دول المجلس.

في غضون ذلك أكد مصدر في الخارجية البريطانية أهمية الحوار السياسي بين الترويكا الأوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي. وقال ان هذا الاجماع يأتي بعد سلسلة من الاجتماعات الاقتصادية، واكد ان اجتماع الحوار السياسي سوف يتناول عددا من القضايا التي تهم الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون من بينها القضايا الأقليمية ووسائل الحوار مع ايران والوضع في العراق والموضوعات ذات العلاقة بالقرارات الدولية حول العراق وغيرها من الموضوعات.

واشار الى ان الوزراء سوف يناقشون باهتمام موضوع العملية السلمية في الشرق الأوسط كونها تحظى باهتمام الجانبين، كما سيناقشون العديد من القضايا الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية وموضوعات أخرى تهم الجانبين. (واس).

شركة أبوظبي للاستثمارات البترولية تعزز عملياتها الاستثمارية الدولية

■ ابوظبي: عززت شركة ابوظبي للاستثمارات البترولية (أيبيك) عملياتها الاستثمارية الدولية بدفوع قطاع الاستثمارات في مجال صناعة البتروكيملويات وذلك في اطار تنويع برامجها وخططها الاستثمارية وتأمين موقع عالمي متقدم لأمارة ابوظبي في ميدان صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات.

وقد تحققت هذه الخطوة لشركة (أيبيك) المملوكة لحكومة ابوظبي بالكامل بشرائها مع شركة الطاقة النمساوية (أو·ام·في) التي تمتلك فيها (ايبيك)

حصة اساسية من الاسهم خطاب نوايا في سبتمبر الماضي مع شركة (نستة أوى)

الفنلندية تناهز قيمته اربعة مليارات مارك فنلندى مقابل حصتها الكاملة البالغة ٥٠ فى المئة فى شركة (بوريـاليس) فى كوبنهاجن.

وتتكون شركة بوريـاليس من ائتلاف مشترك مؤسس مناصفة فى عام ١٩٩٤ بين

(نستة) و (ستاتويل) من النرويج وبهذا تمتلك كل من شركة الاستثمارات البترولية الدولية وشركة (أو·ام·فى) مانسبته ٢٥ فى المئة من اسهم (بوريـاليس) نتيجة لبيع (نستة) حصتها المذكورة وتحتفظ شركة ستاتويل بحصتها البالغة نسبتها ٥٠ فى المئة من اسهم بوريـاليس.

وتأتى هذه الخطوة من جانب شركة ابوظبى للاستثمارات البترولية الدولية بعد اختيار شركة (بوريـاليس) فى يونيو ١٩٩٦ شريكا فى مشروع البتروكيماويات

الذى تقيمه شركة بترول ابوظبى الوطنية (أدنوك) وتؤكد هذه الصفقة بروز ابوظبى كطرف دولى هام فى حقل المنتجات البتروكيماوية وخطوة مهمة فى تنفيذ استراتيجية شركة (أيبيك) التى وضعها مجلس الادارة برئاسة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

وقد عملت شركة (أيبيك) فى نوفمبر الماضى على تعزيز علاقاتها الاستثمارية

مع شريكها النمساوى (أو·ام·فى) ولها فى هذه الشركة حصة تبلغ حوالى ١٩ر فى المئة من الاسهم.

فقد اعلنت (ايبيك) عن بيع ١٠ فى المئة من حصتها فى الشركة الباكستانية العربية للتكرير المحدودة (باركو) لشريكها (أو·ام·فى) نظرا لقدرة الشركة النمساوية على المساهمة بشكل بارز فى اضافة خبرات وتقنيات حديثة فى شؤون المصافى وتسخير تكنولوجيا متقدمة جدا فى الصناعة النفطية. واحتفظت (ايبيك) بنسبة ٣٠ فى المئة فى شركة (بارك) فيما تحتفظ الحكومة

الباكستانية بكامل حصتها البالغة ٦٠ فى المئة.

وتؤكد شركة ابوظبى للاستثمارات البترولية الدولية ان بيع نسبة ١٠ فى المئة من حصتها فى (باركو) تحولت الى شريك استراتيجى لها ولا تعتبر تخلصا من استثمارات فى الشركة الباكستانية العربية.

وأعلنت فى هذا الصدد عن مساهمتها فى مشروع المصفاة الجديدة لشركة (بارك) فى منطقة (محمود كوت) وسط باكستان بقوة تكريرية تصل الى ٤ر

مليون طن سنويا واكدت ان هذا المشروع سيزيد من فاعلية مساهمة امارة ابوظبى فى قطاع الطاقة فى باكستان.

وتبلغ الكلفة التقديرية للمشروع الذى سيحول ذاتيا دون اضافة اية اموال الى رأس المال الحالى حوالى ٨٨٦ مليون دولار وسيتم تحويل ٨٠ فى المئة عن طريق قروض خارجية و٢٠ فى المئة من السيولة الذاتية للشركة ويتوقع ان ينتهى العمل فى بناء المصفاة عام ٢٠٠٠.

وتشكل هذه الخطوات الاستثمارية الاحدث فى تاريخ الشركة توسعا هاما فى خارطة الاستثمارات البترولية الدولية التى نفذتها (ايبيك) منذ تأسيسها عام ١٩٨٤ بهدف الاستثمار الخارجى فى مجال النفط والبتروكيماويات والطاقة

والمشاريع والشركات ذات الصلة بالطاقة.

مباحثات السلام السودانية تبدأ في نيروبي ٤ مايو

■ نيروبي: اعلنت وزارة الخارجية الكينية امس ان مباحثات السلام بين الحكومة السودانية وقوات الجيش الشعبي لتحرير السودان ستبدأ في الرابع من مايو المقبل في نيروبي. وكان من المقرر ان تبدأ هذه المباحثات في ٣٠ ابريل الحالي وتستمر ثلاثة ايام. واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الكينية ان المباحثات التي تعقد تحت رعاية السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر (ايغاد) ستسبقها اجتماعات للخبراء لمدة يومين.

اغتيال حفيدة مصدق في طهران

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان معصومة مصدق، حفيدة رئيس الوزراء الايراني السابق محمد مصدق في الخمسينات ورائد تأميم النفط في ايران، اغتيلت في طهران.

واضافت الوكالة نقلا عن صحيفة (جامعه) المعتدلة انه عثر على معصومة (٤٩ عاما) التي تقيم في الولايات المتحدة، مخنوقة في منزل بشمال طهران، وان الشرطة بدأت تحقيقا لتحديد ملابسات الجريمة.

واوضحت الصحيفة ان حفيدة مصدق التي جاءت الى ايران لبيع ممتلكات عائلية قبل ان تعود الى الولايات المتحدة وجدت ميتة وقد لف حبل حول عنقها. (أ.ف.ب)

بعد استفحال المجاعة

الخرطوم تدعو السودانيين للفرار من مناطق حركة التمرد

الخرطوم - الاتحاد:

■ قال تقرير صحفي ان قطارا يحمل ستة آلاف جوال ذرة توجه الى مدينة (واو) حاضرة ولاية غرب بحر الغزال في جنوب السودان، وسوف يصل في الايام القليلة القادمة، حيث ان الموقف الغذائي بالولاية مطمئن، فيما تشهد المناطق التي تسيطر عليها حركة التمرد المجاعة.

ونصح شارلس جولو والي ولاية غرب بحر الغزال في تصريحات صحفية المواطنين الموجودين بالمواقع التي تحت قبضة التمرد بالهروب منها، واختيار العودة الى الوطن، حيث تتولى الحكومة الرعاية وتوفير الضروريات اللازمة لهم.

وطالب الوالي المنظمات الانسانية بالتدخل لاقناع المتمردين بايصال الغذاء الى المناطق المتضررة من المجاعة.

ومن جهة ثانية قال جولو ان مدينة واو تشهد حاليا تدفقا للعائدين، حيث تستقبل يوميا ما يزيد على مائة عائد يتم توفير الضروريات اللازمة لهم.

على صعيد آخر نفى يك لوال بول وزير الشؤون الاجتماعية والثقافية والناطق الرسمي باسم ولاية شمال بحر الغزال ما تردد من انباء مؤخرا حول الاتصالات بين كواج مكوي والي ولاية شمال بحر الغزال، والمتمرد كاربينو كوانين

وقال ان الوالي قاد بنفسه الهجوم المعتاد على قوات كاربينو كوانين حينما حاول احتلال مدينة اويل حاضرة الولاية، علاوة على انهما كانا على خلاف، وقال ان هذه الاحاديث مجرد اكاذيب يروجها الذين يريدون عرقلة مسيرة السلام.

كما نفى الناطق الرسمي ما تردد حول تمرد عدد من اعضاء المجلس التشريعي لولاية شمال بحر الغزال، وقال ان هؤلاء النواب قد تم احتجازهم بمعسكرات من قبل حركة التمرد حيث كانوا يقومون بشرح خطوات السلام واتفاقية الخرطوم للسلام للعائدين بالولاية.

ومن جهة اخرى عبر يك لوال عن تفاؤله بنجاح مفاوضات نيروبي المقبلة، وقال ان جدية الحكومة لاحلال السلام ستعمل على انجاح هذه المفاوضات على الرغم مما لمسه من عدم جدية حركة التمرد.

من جهة اخرى قال تقرير نشر في الخرطوم ان جرارات نيلية محملة بالوقود وصلت امس الى مدينة جوبا اكبر المدن في جنوب السودان، تكفي لانارة المدينة لمدة ثمانية اشهر بمعدل ١٧ ساعة يوميا، كما تحمل الجرارات بعض المواد التموينية ومواد البناء.

واضاف التقرير ان جوبا تشهد انخفاضا في الاسعار بعد وصول الجرارات، حيث وصل سعر جوال الذرة الى اربعين الف جنيه سوداني.

الأول من نوعه منذ ١٣ عاما

نصف مليون عامل يضربون بالدنمارك

■ كوبنهاجن: اعلن نحو نصف مليون عامل في الدنمارك امس اضرابا هو الاول من نوعه منذ ١٣ عاما شمل قطاعات النقل والبناء والصناعة وبعض الخدمات للمطالبة بزيادة الاجور والاجازات المدفوعة.

وافادت مصادر النقابات وارباب العمل على حد سواء ان الاضراب قد يستغرق على الاقل اسبوعا من الزمن.

ويشمل الاضراب نحو ٤٣٠٠ شركة خاصة تعمل في مجالات النقل الجوي والبحري والطاقة.

والغت شركة الطيران الاسكندينافية (ساس) كل رحلاتها من كوبنهاغن واليها وحولتها الى السويد والنروج. وبذلك الغيت اكثر من ٥٠٠ رحلة من مطار كاستروب-كوبنهاغن بينما تمكنت الشركات الاجنبية من تامين نحو ٢٠٠ رحلة.

وتوقف جمع القمامة من الشوارع ولجأ الدنماركيون الى الدراجات الهوائية بعد ان توقفت الباصات عن العمل وبات من الصعب العثور على سيارات اجرة.

ودعا وزير العمل اوفي غيغوم (اشتراكي ديموقراطي) امس الشركاء الاجتماعيين للعودة الى طاولة المفاوضات رافضا بذلك تدخل الحكومة لوضع حد لهذا النزاع.

ويأتي الاضراب بعد ان رفضت أغلبية العمال بشكل مفاجئ الجمعة الماضي تسوية تم التوصل اليها الشهر الماضي بين اتحاد النقابات كو-آنستري وهيئات ارباب العمل.

واعتبر العمال ان التسوية غير مقبولة ورفضوا الزيادات التي عرضت على الاجور والاجازات.

وكان الاضراب الاخير من هذا النوع حصل عام ١٩٨٥ ودام اسبوعا من الزمن قبل ان تتدخل الحكومة المحافظة برئاسة بول شلووتر لوقفه. (أ.ف.ب)

الوليد بن طلال يسعى لادخال الانترنت للسعودية

■ المنامة: اعلنت شركة «زاكسات» الكويتية امس في المنامة ان الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال يسعى الى ادخال الانترنت الى السعودية بالتعاون مع الشركة. وقالت الشركة في بيان انها وقعت مع «سيلكينيت» وهي ايضا شركة متخصصة. التابعة لـ«شركة المملكة القابضة» التي يملكها الامير. اتفاق شراكة لادخال خدمة انترنت عبر الاقمار الصناعية الى السعودية والشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال فؤاد عز الدين بشار مدير «سيلكينيت» ان هذه الاخيرة ستقوم ببيع «زاكنيت»، مؤمن خدمة الانترنت التابع لـ«زاكسات» في السعودية، ما ان تسمح السلطات السعودية بدخول الشبكة الى اراضيها.

واضاف ان الجهود متواصلة لتقديم افضل تكنولوجيا ولن يتناقض ذلك مع تقاليد المنطقة وثقافتها.

إرجاء القمة الاقتصادية للشرق الأوسط بسبب مأزق التسوية

■ جنيف: اعلن المنتدي الاقتصادي العالمي في دافوس ان القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا لعام ١٩٩٨ ارجئت الى أجل غير مسمى بسبب «الوضع السياسي الغامض» في المنطقة. ويقوم المنتدى منذ عام ١٩٩٤، بتنظيم قمة تجمع مختلف الزعماء الاقتصاديين والسياسيين في المنطقة خصوصا من الدول العربية واسرائيل.

وجاء في رسالة وجهها المنتدى الى الشخصيات المشاركة في القمم السابقة «ان الغموض السياسي الحالي في المنطقة وعدم احراز أي تقدم في عملية السلام يجعلان من الصعب توفير النجاح لمثل هذه القمة وضمان فائدتها للمجموعة الاقتصادية».

واضافت الرسالة ان التحضيرات لقمة جديدة ستبدأ فور تحسن الوضع في المنطقة. (أ. ف. ب)

العراق يسمح بدفن الموتى الايرانيين بالنجف

■ بغداد: ذكرت صحيفة عراقية امس ان السلطات العراقية ستسمح من جديد بدفن الموتى من الايرانيين الشيعة في مقبرة مدينة النجف التي يوجد فيها ضريح الامام علي بن ابي طالب ابن عم النبي محمد صلى الله عليه وسلم ورابع خلفاء المسلمين.

وذكرت صحيفة نبض الشباب اليومية ان بلدية النجف خصصت قطعة ارض مساحتها ١٢ الف متر مربع لهذا الغرض.





جندي صربي يتفحص صندوقا يحتوي على اسلحة وذخائر (رويترز)

مقتل واصابة ١٠ ألبان باشتباكات مع الصرب

الاتحاد الأوروبي يسعى لعقوبات اضافية ضد بلجراد

■ لوكسمبورج: قال وزراء خارجية الاتحاد الاوروبى أمس ان الاتحاد سيواصل ضغوطه للتوصل الى تسوية من خلال التفاوض فى اقليم كوسوفو الصربى وقد يسعى لفرض مزيد من العقوبات على بلجراد. بينما لقي ٤ البانيين مصرعهم واصيب ٦ آخرون على أيدي القوات الصربية في اشتباكات وقعت خلال الساعات الماضية. وقالت بلجراد انها صادرت كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة في مخازن تابعة لمسلحي كوسوفو الساعين للاستقلال.

واشتد التوتر فى كوسوفو فى الايام الاخيرة مع وقوع اشتباكات بين الجيش اليوغوسلافى والمقاتلين من ذوى الاصل الالبانى.

وقال وزير الخارجية البريطانى روبن كوك لدى وصوله الى لوكسمبورج لحضور اجتماع دورى لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبى ان الاتحاد سيصر من جديد على ان تسحب بلجراد قواتها وتكف عن استخدام الاسلحة الثقيلة وتبدأ محادثات جادة بمشاركة وسطاء خارجيين. ورفض الرئيس اليوغوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش جهود لجنة دولية للوساطة برئاسة رئيس الوزراء الاسبانى السابق فيليب جونزاليس تمثل الاتحاد الاوروبى ومنظمة المؤتمر الاسلامى.

وقال كوك ان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبى سيضعون موضع التنفيذ عقوبات اتفق عليها بالفعل تشمل حظر شحنات السلاح لبلجراد وحظر الاستثمار فى يوغوسلافيا وحرمان كبار المسؤولين فى الحكومة اليوغوسلافية من الحصول على تأشيرات دخول لدول الاتحاد. غير انه اضاف انه غير واثق من التاثير المحتمل لتلك العقوبات لكن يتعين على بلجراد ان تدرك ان العالم الخارجى لن يدع هذا الامر يمر مرور الكرام. وتابع «الاتحاد الاوروبى مصمم على عدم السماح باستمرار المواجهة العرقية فى اى جزء من اوروبا».

وقال كوك ان الوزراء قد يجرون محادثات تمهيدية بشان مزيد من العقوبات لكن لن يتخذ قرار قبل الاجتماع المقرر عقده فى روما يوم الاربعاء لمجموعة الاتصال بشان يوغوسلافيا السابقة المؤلفة من ست دول كبرى. (وكالات)

المانيا تتجه لتحسين علاقاتها بايران وتركيا

■ بون: اعلنت وزارة الخارجية الالمانية امس ان اثنين من دبلوماسييها سيتوجهان الى طهران في منتصف مايو المقبل لوضع تقويم للعلاقات بين البلدين. وكان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اعلن قبل ظهر امس ان «بعثة دبلوماسية» المانية ستصل قريبا الى ايران في محاولة لتحسين العلاقات التي لاتزال متوترة بين البلدين.

وفي الوقت نفسه افادت مصادر دبلوماسية فى انقرة ان تركيا والمانيا اتفقتا على اعطاء انطلاقة جديدة لعلاقتهما التى مرت مؤخرا بفترة توتر شديد.

واكدت المصادر نفسها ان الصحف التركية نشرت نبأ يفيد بان السفير التركي فى المانيا فولكان فورال ووزير الخارجية الالمانى كلاوس كينكل اجريا محادثات اتسمت بلهجة مهادنة وذلك بمناسبة زيارة الوداع الاخيرة التى قام بها فورال للوزارة. (أ.ف.ب)

برغم تهديدات المقاطعة الأمريكية

بعد توتال «شل» قررت الاستثمار في ايران

■ نيقوسيا: ذكرت النشرة الاسبوعية المتخصصة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميز) ان مجموعة «شل» البريطانية-الهولندية قررت المشاركة في مشروع كبير للغاز في ايران يقضي باستثمار حقول جديدة سيسلم انتاجها الى باكستان. واشارت النشرة التي صدرت في نيقوسيا ان ادارة «رويال دوتش شل» قررت في ١٤ ابريل الجاري ان تشارك في المشروع على مختلف مستوياته ولا سيما عمليات حفر الابار واستغلال حقول في عرض البحر.

ولم توضح «ميز» حجم الاستثمارات المالية في هذا المشروع علما ان الولايات المتحدة تهدد بفرض عقوبات على كل شركة اجنبية تستثمر اكثر من عشرين مليون دولار في ايران.

وتبلغ الكلفة الاساسية للمشروع، بحسب «ميز»، حوالي ٢,٥ مليار دولار في حين ان كلفة انبوب نقل الغاز الباكستاني تقدر بحوالي ٣,٥٥ مليار دولار. وسيبلغ انتاج المشروع ١٢,٤ مليار متر مكعب في السنة واربعين الف برميل مكثف في اليوم. واكدت «ميز» ان شل اتخذت هذا القرار من اجل عدم ترك المرحلتين الرابعة والخامسة من مشروع «فارس الجنوبي» (ساوث بارس) للمجموعة الاسترالية «بي اتش بي». وتنفذ «توتال» المرحلتين الثانية والثالثة على راس كونسورسيوم يضم الروس والماليزيين.

واضافت «ميز» ان من الممكن مع ذلك لـ«بي اتش بي» ان تحصل على استثمار انبوب نقل الغاز الذي من المقرر ان يصل من السلويه في ولاية فارس (جنوب) الى كراتشي اولا ثم الى مولتان.

ويبلغ احتياطي ايران المثبت من الغاز الطبيعي اكثر من ٢٤٠٠٠ مليار متر مكعب اي قرابة ١٥٪ من الاحتياطي العالمي مما يجعلها تحتل المرتبة الثانية بعد روسيا. (رويترز).

اعفاء وزير دفاع جورجيا لفشله في تأمين سلامة الرئيس

■ تبيليسي: اعلن رئيس جورجيا ادوارد شيفاردنادزه امس عن اعفاء وزير الدفاع فارديكو ناديبيدز من منصبه لعدم كفاءته في تأمين سلامة الرئيس.

واكد شيفاردنادزه للاذاعة «سأطلب من مجلس الامن اعفاء وزير الدفاع فارديكو ناديبيدز» واورد مثالين على عدم كفاءة هذا الوزير.

وقال شيفاردنادزه ان عددا من الطائرات التي كان يفترض ان تستخدم لتامين تنقلات رئيس الدولة امس الاول في زيارته لتركيا لم تتمكن من الاقلاع من قاعدة فازياني لان كميات من الرمل وضعت في خزانات وقودها.

وكشف الرئيس الجورجي ايضا انه لم يكن من الممكن تحريك دبابات لتحاشي حصول اي اضطرابات بعد الاعتداء الفاشل عليه في التاسع من مارس الماضي لان الدبابات كانت تفتقر الى الوقود.

واضاف شيفاردنادزه متابعا الحديث عن الوزير (٥٩ سنة) الذي عين في مايو ١٩٩٤ «لا يمكنني ان اتركه يستمر في ارتكاب مثل هذه الاخطاء». (أ.ف.ب)

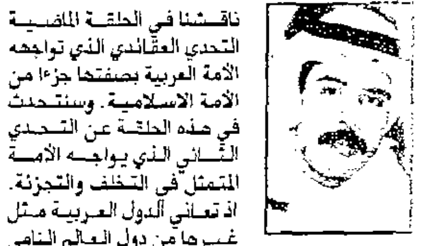
سقوط طائرة أمريكية بالخليج وانقاذ قائدها

■ المنامة: أعلنت البحرية الامريكية ان طائرة حربية تابعة لها سقطت فى الخليج امس الا أنه تم انقاذ الطيار بعد ان قفز من الطائرة باستخدام المقعد القاذف.

وقالت القيادة المركزية للاسطول الخامس الامريكى فى البحرين فى بيان «تم انقاذ طيار كان يقود طائرة اف ايه ١٨ سى هورنت امس بعد ان هبط من الطائرة باستخدام المقعد القاذف قبيل سقوطها فى المياه الدولية فى شمال الخليج العربى». واوضح البيان ان الطائرة التابعة لسرب من المقاتلات يعمل على حاملة الطائرات اندبندانس سقطت بعد الرابعة بعد الظهر (١٢٠٠ بتوقيت جرينتش) أثناء عودتها الى الحاملة. واضاف ان طائرة هليكوبتر تابعة للحاملة التقطت الطيار فى أمان من مياه الخليج وان سبب الحادث لم يعرف بعد.

وكان طيار امريكي قد قتل فى فبراير الماضى فى تصادم بين طائرتين من طراز اف ايه ١٨. (رويترز)

قراءة سياسية في الواقع العربي خلال القرن القادم (٢)



الدكتور حسن حمدان العلكيم

ناقشنا في الحلقة الماضية التحدي العقائدي الذي تواجهه الأمة العربية بصفتها جزءا من الأمة الاسلامية. وسنتحدث في هذه الحلقة عن التحدي الثاني الذي يواجه الأمة المتمثل في التخلف والتجزئة. اذ تعاني الدول العربية مثل غيرها من دول العالم النامي من مظاهر عديدة للتخلف والتجزئة في عالم يتسم بالتقدم والتكتل والاندماج. ويمكن الاشارة بداية الى انه من الصعب الفصل بين المظاهر المختلفة للتخلف. فالتخلف يمثل ظاهرة كلية من العسير عزل بعض أبعادها او فصل بعض مكوناتها من ثم يصبح من الضروري ايضا في تصور علاجها البحث عن أسلوب العلاج الشامل. كما أن ظاهرة التخلف ظاهرة بنيانية ترتبط بعلاقات وقوى الانتاج السائدة في المجتمع وبعلاقات القوة والسلطة المترتبة عليها وبذلك يصبح من الصعب علاج التخلف لأنه يرتبط باعادة النظر في البنيان الاجتماعي والطبقي وتوزيع الموارد داخل الدولة. وسوف نتناول في هذه السلسلة أبعاد التخلف الآتية في العالم العربي.

أولا - التخلف الاجتماعي

يرتبط التخلف الاجتماعي بعجز الدولة عن تحسين ظروف المعيشة للفرد التي تتمثل في مستوى الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها كالتعليم والصحة. ومدى ما تحققه من تحسن في العلاقة بين الرجل والمرأة ومدى تحسن المكانة الاجتماعية للمرأة.

(١) مدى التزام الحكومات بسياسات الرفاهة

وبالنظر الى البيانات نجد أن معظم أقطار العالم العربي تغالي في تخصيص الانفاق الحكومي على الدفاع، الذي يكون على حساب التزاماتها نحو رفع مستوى خدمات الصحة والتعليم. ويصل الانفاق على الدفاع لدى بعض هذه الدول الى أكثر من ثلث انفاقها العام. كما ان الانفاق العسكري في كل الدول العربية يزيد على انفاقها على الصحة. ويزيد في معظمها على انفاقها على التعليم. كما انها تؤدي الى زيادة قوة ونفوذ العسكريين كجماعة ضغط داخلية بصورة قد تدفعهم الى التدخل في السياسة كشأن عدد من بلدان العالم النامي كالعراق والجزائر وتونس والسودان وتركيا وباكستان وغيرها. ومن ثم التحول عن المجتمع المدني مع ما يعنيه ذلك من الأولوية لوسائل الاكراه السياسي على الأساليب الدستورية والشرعية. ان هذه التحولات من شأنها خلق تهديد حقيقي للأمن القومي نظرا لما تعنيه من تضييق فرص الانفراج السياسي الداخلي. او التنمية الداخلية في الوقت الذي تنمو فيه الطبقة المتوسطة بمعدلات سريعة.

(٢) التعليم والأمية بالنظر الى البيانات الرسمية وشبه الرسمية التي تتعرض لمعدلات الأمية في معظم الأقطار العربية. يمكننا أن نقسم هذه الدول الى عدة مجموعات:

- المجموعة الأولى: دول تتراوح نسبة الأمية فيها ما بين ٨٠ و٩٠٪.
- المجموعة الثانية: دول تصل فيها نسبة الأمية ما بين ٦٠ و٧٠٪.
- المجموعة الثالثة: دول تتراوح فيها نسبة الأمية مابين ٥٠ و٦٠٪.
- المجموعة الرابعة: دول تقل فيها نسبة الأمية عن ٥٠٪ وتشمل قطر والامارات ومصر والأردن.. الخ.

وبمقارنة تلك الأرقام بمثيلاتها في مناطق العالم المختلفة يتضح لنا مدى حدة هذه المشكلة، اذ لاتتعدى نسبة الأمية في الولايات المتحدة وروسيا ١٪ ولاتزيد في أوروبا على ٣٪ بينما يصل المتوسط الى ٥٪. فعلى الرغم من الزيادة الواضحة في اعداد الملتحقين بالتعليم الابتدائي، من ٢٩ مليون تلميذ عام ١٩٨٨ الى احتمال ان يصل في عام ٢٠٠٠ الى ٤٢ مليونا والى ٥٧ مليون تلميذ عام ٢٠٢٥. فان نسبة المقيدين فعليا في المدارس الابتدائية لاتزال أدنى من ٧٥٪. وهذا يعني ان ٢٥٪ من الأطفال لايتوفر لهم فرص التعليم ويوجد ٩ ملايين طفل خارج المدارس الابتدائية و١٥ مليونا خارج المدارس الثانوية. ويعزو ذلك بالاضافة الى عوامل اخرى، الى تدني الانفاق على التعليم بالنسبة للنفقات المركزية للحكومات. فبينما يصل متوسط النفقات على التعليم بالنسبة لكل مواطن في العام في العالم النامي (وفيه تقع الدول العربية) الى ١٤ دولارا يصل هذا المتوسط في الولايات المتحدة وأوروبا الى ٣٨٩ دولارا و١٦٦ دولارا على التوالي. ونتيجة لجهود الدول العربية في مجال محو الأمية فقد انخفضت نسبة الأمية في الوطن العربي من ٧٣٪ من اجمالي السكان عام ١٩٧٠ الى حوالي ٣,٢٦٪ عام ١٩٩٦. ويشير تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى ان عدد الأميين في الوطن العربي يصل الى حوالي ٦٠ مليون نسمة بين مجموع سكان المنطقة البالغ ٢٤٠ مليونا.

(٣) تدني مكانة المرأة اجتماعيا: فعلى الرغم من أن المرأة تعد ركنا أساسيا في كافة المجتمعات، وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على مكانتها. وعلى القوانين التي تتعامل معها وتحمي حقوقها من حيث التعليم والعمل. فان وضع المرأة في معظم البلدان العربية لايزال متدنيا قياسا بمنزلة الرجل. ولم تفلح الطفرة النفطية في الوطن العربي في تحسين وضع المرأة سواء في الدول المصدرة للعمالة أو الدولة المنتجة للنفط. اذ لايشارك سوى ٢٥٪ من النساء العربيات في قوة العمل الرسمية. بالمقارنة بنسبة ٣٩٪ في البلدان النامية كمجموعة. كما أنها لاتشغل سوى ٤٪ من المقاعد البرلمانية، وهي نسبة تقل كثيرا عن المتوسط العام في الدول النامية وقدرها ١٠٪. ويشير البعض الى أكثر من ذلك إذ أن المال النفطي واستخدامه الاستهلاكي أضاف عائقا جديدا أمام مشاركة المرأة في النشاط الاجتماعي. ويبرز تدني مكانة المرأة اجتماعيا بالنظر الى زاويتين:

- الأولى: مدى مساهمة المرأة في قوة العمل. فعلى الرغم من ان اجمالي عدد النساء العربيات يصل الى ٩٠ مليونا منهن ٤٥ مليونا في سن العمل. لاتعمل منهن أكثر من ٤,٥ مليون امرأة (دون حساب عدد النساء اللاتي يعملن في الزراعة أو النشاط العائلي أو في المنازل كمربيات أو بائعات متجولات). وفي الوقت الذي تصل فيه نسبة مشاركة المرأة العربية في قوة العمل الى ٦,٩٪ بحد أقصى نلاحظ ان نسبة مساهمة المرأة في قوة العمل في الدول المتقدمة الى اكثر من ٢٠٪.
- الثانية: تدني نصيب المرأة من التعليم وارتفاع معدل الأمية بين النساء. فبينما تبلغ نسبة الأمية بين الذكور في ليبيا مثلا ٦٢,٥٪ تناهز هذه النسبة ٩٥٪ بين النساء. كما ان متوسط نسبة البنين الى البنات في التعليم الجامعي العربي تصل الى ٥,٧٥ ضعف.

(٤) العمر المتوقع عند الميلاد ويستخدمها المؤشر على نطاق واسع للدلالة على مدى تكامل وانطباق مفهوم دولة الرفاهة على مختلف الدول. ويستخدم البعض كبديل الدخل الفردي في توزيع الدول بين فئات مختلفة. ومتوسط العمر المتوقع عند الميلاد هو تقدير ينتج عن مستوى الرعاية الصحية ووفيات الأطفال. وتعكس تلك التقديرات الفروق الكبيرة بين الدول المتقدمة والدول النامية، فبينما يصل متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) ٧٣ سنة. وفي أوروبا ٧١ سنة. لايزيد هذا المتوسط في أي دولة عربية على ٧٤ عاما.

ويرتبط بذلك ازدياد عدد وفيات الأطفال في الوطن العربي دون سن الخامسة الذي يفوق معدل وفيات الأطفال في الدول المتقدمة ٤ أضعاف اذ يصل عدد وفيات الأطفال لكل ١٠٠٠ طفل يولد في أمريكا الشمالية وأوروبا ١٥ و٢٠ على التوالي.

ويعزو كل ما سبق - في جزء كبير منه - إلى عدم تقديم الرعاية الصحية والكافية للسكان. ويمكن أن يستدل على ذلك من انخفاض عدد الأطباء في الدول النامية. وتشير التقديرات الى ان متوسط عدد السكان لكل طبيب في الدول المتقدمة يصل الى ٥٣٠ وفي الوقت الذي لايتجاوز فيه العدد الـ ٥٠٠ في الدول المتقدمة يصل في الدول العربية الى مابين ٦٠٠ و٧٠٠.

ان انخفاض متوسط العمر المتوقع عند الميلاد يؤثر على مقياس الرفاهة المسمى نوعية الحياة المادية والذي اصبح يستخدم للتمييز بين الدول حسبما تقدمه لمواطنيها من خدمات صحية وتعليمية وغيرها من خدمات الرفاهة.

أستاذ العلاقات الدولية ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات

جولة كلينتون (١ - ٣) الاتجاهات الامريكية الجديدة في افريقيا

ياسر الفقي

هل كانت جولة الرئيس كلينتون الأخيرة لبعض الدول الافريقية في الأسبوع الأخير من مارس ١٩٩٨ وحتى الأسبوع الأول من شهر ابريل مفاجأة بالفعل لبعض المراقبين السياسيين؟ وهل تدل هذه الجولة على تحول رئيسي في التوجهات الامريكية تجاه القارة السمراء؟ وهل هناك ترتيبات غير معلنة واتفاقات سرية لمعالجة بعض المشكلات الرئيسية المتفجرة في افريقيا حاليا؟

كانت هذه مجموعة التساؤلات التي دارت في اوساط السياسيين، ودوائر المثقفين المتابعين للسياسة الخارجية الامريكية في عهد حكم الديمقراطيين بزعامة كلينتون.

وأضحى الاهتمام الرئيسي بأبعاد هذه الجولة وأهدافها وتوقيتها هو الهاجس الرئيسي للعاملين بمجال العلاقات الدولية.

وفي محاولة من جانبنا لاستعراض هذه الجولة، وشرح بعض تفاصيلها نستطيع التوصل الى عناصر محددة تشكل اتجاهات جديدة للسياسة الامريكية، تشير الى ظهور استراتيجية امريكية جديدة في التعامل مع القوى المؤثرة اقليميا في افريقيا من ناحية، وتتبع ترتيبات لحل بعض الأزمات والمشكلات المتفجرة في القارة من ناحية أخرى.

ولنبدأ سويا ببعض الملاحظات الرئيسية على هذه الجولة على النحو التالي:

١ - تعد جولة كلينتون هي الجولة الأولى للرئيس الأمريكي لافريقيا. حيث مرت فترته الأولى لمدة ٤ سنوات، وعام كامل من فترة رئاسته الثانية دون التفكير في زيارة افريقيا. كما انها الجولة الأكبر لأي رئيس امريكي آخر حيث شملت كلا من أوغندا ورواندا من دول شرق ووسط افريقيا. وغانا والسنغال من دول غرب افريقيا. وكلا من جنوب افريقيا وبتسوانا من دول الجنوب الافريقي اضافة الى لقاءاته - مع رؤساء كل من كينيا وتنزانيا والكونجو الديمقراطية ورئيس وزراء اثيوبيا والتي عقدت في عنتيبي بأوغندا.

٢ - ان توقيت هذه الجولة يأتي في وقت تحتاج فيه السياسة الخارجية الامريكية الى تنشيط وقوة دفع لها بعد تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط، ومحاولتها تخفيف عبء التزاماتها تجاه أوروبا ممثلة في قضايا منطقة البلقان وخلاصة البوسنة، واقليم كوسوفو كل هذا بالاضافة الى محاولة خلق تحالفات جديدة لمعالجة بعض الأزمات في القارة الافريقية على نحو يحقق المصالح الامريكية. ويعطي للرأي العام الامريكي فرصة التعبير عن نجاحات جديدة للسياسة الامريكية عالميا.

٣ - ان العنوان الكبير لهذه الجولة هو عنوان اقتصادي تجاري نحو تحقيق مفهوم الشراكة الامريكية مع افريقيا والتي اقرها الكونجرس الامريكي مؤخرا بمبادرة من الرئيس كلينتون وهدفها نوع جديد من الشراكة الامريكية مع افريقيا تكون نواته قمة تجارية امريكية/ افريقية تقوم باحلال التبادل التجاري المكثف محل المعونات والمساعدات الاقتصادية. وبهذا فان الدور الامريكي الاستراتيجي يعد منافسا للدور الفرنسي في القارة الافريقية خاصة مع التزايد الملحوظ للنشاط الفرنسي في القارة الافريقية بعد التوجهات الجديدة لدعم افريقيا اقتصاديا عن طريق رابطة الفرانكفونية (الدول الناطقة بالفرنسية).

٤ - تضمنت هذه الجولة العديد من المبادرات الامريكية لدعم القارة الافريقية سواء من الناحية الاقتصادية عن طريق تخفيف الديون الافريقية. وانشاء صناديق للاستثمار الأجنبي للاسهام في مشروعات البنية الأساسية والتنمية. او من الناحية السياسية عن طريق تشجيع التحولات الديمقراطية في القارة، وتحقيق عنصر الاستقرار. وتطوير آلية حل المنازعات الافريقية بتوسيع نطاق مشاركة الدول الافريقية فيها على النحو الذي سيرد بيانه تفصيلا خلال عرضنا لتفاصيل الزيارة وهو ما يعطي انطباعا بتوجه امريكي لاحتواء افريقيا اقتصاديا وسياسيا.

٥ - تتفاوت الدول التي قام كلينتون بزيارتها من حيث الاهمية والدور الذي تلعبه في السياسة الامريكية من افريقيا فبينما شملت الجولة دولا لها ثقلها في التفكير الاستراتيجي الامريكي، ولخدمة المصالح الأمريكية في المنطقة مثل اوغندا وغانا وجنوب افريقيا شملت ايضا دولا تمثل التوجهات الجديدة في الاستراتيجية الامريكية، وابعادا تحاول الولايات المتحدة التأكيد عليها افريقيا مثل الديمقراطية من خلال زيارة بتسوانا وهي من أقدم الديمقراطيات الافريقية. ورواندا باعتبارها أحد مفاتيح الصراع في منطقة البحيرات العظمى، والنموذج الافريقي للتحول من النفوذ الفرنسي الى النفوذ الأمريكي.

وباستعراض أهم الموضوعات التي دارت خلال جولة كلينتون الافريقية يمكن تحديدها فيما يلي:

أولا: - قام الرئيس الامريكي بالاعلان عن مجموعة من المبادرات في المجالات الاقتصادية والأمنية، ومنها:

١ - حث الكونجرس الامريكي لاسقاط ما يقرب من ١,٦ مليار دولار من الديون الافريقية لدى الولايات المتحدة. ودعم مطالب الدول الافريقية لقيام الـ G7+1 مجموعة السبع الصناعية بالاضافة الى روسيا بتبني الدول الغنية لمبدأ تخفيف ديون افريقيا.

٢ - انشاء ثلاثة صناديق للاقراض والتمويل عن طريق الاستثمارات الأجنبية برأسمال اجمالي قدره ٦٥٠ مليون دولار لتمويل وضمان القروض الافريقية التي كانت البنوك العالمية ترفض تمويلها لعدم ثقتها في اقتصاديات هذه الدول ولارتفاع نسبة المخاطرة نتيجة عدم الاستقرار السياسي فيها. على ان يتم تخصيص الجزء الأكبر من هذه القروض حوالي ٥٠٠ مليون دولار لمشروعات البنية الأساسية اللازمة لعملية التنمية.

٣ - اقامة نوع من الشراكة التجارية بين الولايات المتحدة وافريقيا يقوم على تنشيط التبادل التجاري وأحلاله محل المساعدات الاقتصادية ودعوة وزراء التجارة والمالية الافارقة لعقد لقاءات سنوية منتظمة مع نظرائهم الامريكيين في شكل تنسيق اقتصادي/ تجاري/ مالي مستمر.

٤ - تقديم منحة امريكية في مجال الأمن والعدل في منطقة البحيرات العظمى قدرها ٣٠ مليون دولار بهدف تدريب الكوادر البشرية في كل من رواندا وبوروندي والكونجو الديمقراطية في مجالي الشرطة والقضاء.

وهذه المبادرات جميعها لها أهدافها الامريكية الخالصة وسيؤدي تحقيقها الى تأكيد وتدعيم التحركات الامريكية تجاه ما يمكن تسميته المعالجة الامريكية الجديدة لافريقيا باسقاط الكونجرس الامريكي للديون الافريقية بطبيعة الحال سيتم بصورة انتقائية تراعي الدول صاحبة الاسهام الأكبر في تحقيق المصالح الامريكية. او تلك الدول الفاعلة اقليميا في مناطق شرق ووسط وغرب وجنوب القارة الافريقية.

ومن ناحية اخرى فان الصناديق الثلاثة التي تم اقتراحها لضمان عملية التمويل والاقراض تخفف من عبء الالتزامات المالية على الولايات المتحدة حيث ستشترك معها الدول الصناعية للدول التي تريد لعب دور عالمي يؤدي بها في النهاية الى مقعد دائم في مجلس الأمن مثل المانيا واليابان.

أما فيما يتعلق بالشراكة التجارية بين الولايات المتحدة وافريقيا فيمكن تصوره فيما يشبه خطة مارشال للدول الغربية عقب الحرب العالمية الثانية، ولكنها بطبيعة الحال ستكون متوائمة مع الظروف الافريقية والاستفادة الأكبر للجانب الامريكي الذي سيلجأ للحصول على المواد الخام الافريقية في مقابل السلع والبضائع الاستهلاكية من ناحية، والتكنولوجيا التي تم تجاوزها وتخطيها بأجيال كثيرة من ناحية اخرى.

كما يمكن ان تنظر الى المنحة الخاصة بمنطقة البحيرات العظمى وتوجيهها بصفة خاصة لمجالي الأمن والعدل، وذلك لضمان سيطرة النظم الحاكمة الجديدة في هذه المنطقة على مقاليد الامور وخاصة في كل من رواندا والكونجو الديمقراطية وتلك الأخيرة تنظر لها الولايات المتحدة باعتبارها صاحبة الدور الرئيسي في تحقيق الاستقرار في منطقة وسط افريقيا لكبر

مساحتها وعدد سكانها ٤٥ مليون نسمة. واشتراكها في الحدود مع تسع دول افريقية اخرى.

كاتب وباحث في القضايا الدولية

أفق — فضل النقيب

حصاد الأيام

■ قلت للصديق سالم صالح محمد، عضو مجلس الرئاسة اليمني السابق، الذي جاء الى الامارات في زيارة خاصة، إذهب لمشاهدة فيلم «التايتانك» لأن من رأى مصائب الناس هانت عليه مصيبته.. ومن تطلع الى الكمال تحمل أشواك الطريق، ومن كان نقيا في ذاته لا تثلمه النصال المتلاطمة كالأمواج.

قال لي: ومن أين لي أن أجد الوقت والاصدقاء والأحباء لا ينقطع تدفقهم، وإذا حاولنا أن نعتذر لأي واحد منهم، نشعر انه لا يمكنه ان يتفهم مثل ذلك الاعتذار، وقد يأخذه على محمل آخر، هو أبعد ما يكون عن الذهن وعن الخاطر، ومثلما يقال عن حق: فإن إرضاء الناس غاية لا تدرك.

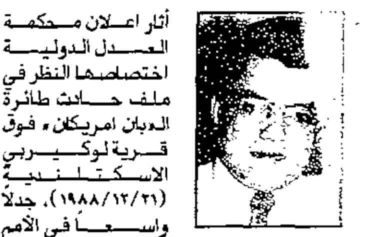
قلت له: ومع ذلك فان علينا دائماً وأبداً أن نجد الشجاعة لنسرق أنفسنا من أنفسنا، ومن أصدقائنا، لنسمح بأوكسجين من نوع آخر ان يتدفق الى شرايين الحياة في أعماقنا، لأن كثيرا من الرؤى تغيم على الإنسان، لأنه لم يسمح لنفسه ان يرى الأمر من زاوية يراه منها غيره سواء كان من مخالفيه أو من مشايعيه. وفي «التايتانك» الكثير من العبر التي تجعلنا نبتسم حين نبكي أو نبكي حين نضحك.

قال لي: وماذا عسى «التايتانك» أن يرينا غير ما نرى؟ وغير ما نعيش ونحن نبحر منذ ٣ عقود في بحار مضطربة الأمواج، غائمة الرؤى، تتكسر على شطآنها سفن الأحلام، دون أن تجد متسعاً من الوقت لتقول وداعا.. أليس ذلك هو الحصاد الذي خرجنا به، وقد طحنته الحياة وذرته الرياح ولكنه في أعماقنا مغروس كالأشجار العظيمة في بحر الآلام.

قلت له: نعم يا أخي العزيز.. لدى التايتانك ما يقوله، وأوله: أن نَفَس الإنسان قصير على الأرض مهما تراءى له أنه يصنع الحياة، ولكن ذلك النَفَس القصير يمكنه ان يحيط بالزمان والمكان، اذا ما تحول الى رسالة ترفض الانحناء أمام العابر، وترفض الانبهار باللامع، وتؤمن بمبادىء الحياة العظمى: الولادة دون تفكير بالفناء، والعمل دون انكسار أمام العقبات، والحرية دون اصطدام بالضرورات، والإيمان بالإنسان كقيمة مطلقة طاقتها الحب وهدفها السعادة دون خضوع لابتزازات الضعف والإغراء.

قال لي: إذا فلنذهب لمشاهدة «التايتانك».

«لوكيربي» من محكمة العدل الى مجلس الأمن منازعة في الصلاحية والسلطة



محمود حيدر

أثار اعلان محكمة العدل الدولية اختصاصها النظر في ملف حادث طائرة «البان امريكان» فوق قرية لوكيربي الاسكتلندية (١٩٨٨/١٢/٢١)، جدلاً واسعا في الامم المتحدة وبين خبراء القانون الدولي. ومع هذا الاعلان الذي صدر بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٩٨، اي بعد نحو عشر سنوات من الحادثة التي أودت بحياة ٢٧٠ شخصاً، يكون قد بدأ فصل جديد في القضية. ثم لينطرح السؤال المثير. حول ما إذا كانت قرارات مجلس الأمن الدولي القاضية بفرض العقوبات على ليبيا في ابريل ١٩٩٢ باطلة من وجهة نظر الشرعية الدولية وأحكامها.

بعض المختصين في القانون الدولي يبين ان ما صدر عن محكمة العدل الدولية هو امر اجرائي وضع حدا للنقاش المزمن حول من هي الجهة المخولة محاكمة الليبيين المتهمين بتفجير طائرة «البانام»، ويحصرها بأعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة. بالطبع لم يفصح اعلان المحكمة عن حق ليبيا بطلب اجراء المحاكمة في لاهاي. كما لم يقل بحق الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في محاكمة المواطنين الليبيين المتهمين امام محاكم اسكتلندية او امريكية. كل ما تضمنه الاعلان هو نقل ملف القضية من مجلس الأمن ومن متناول الطرفين الامريكي والبريطاني الى محكمة العدل وهو الامر الذي سيضعف موقفهما الداعي الى استمرار الحصار والعقوبات المفروضة منذ ست سنوات.

غير ان الجانب المهم في هذا التطور هو انه سيثير نزاعا فريدا من نوعه في اروقة الامم المتحدة حول مبدأ فصل السلطات. ذلك ان محكمة العدل الدولية تمثل السلطة القضائية بينما مجلس الأمن يمثل السلطة التنفيذية في اطار المنظمة الدولية. فعندما يصدر حكم يتعرض الى قرار صادر عن مجلس الأمن فهذا يعني ان سلطة مجلس الامن قد تعرضت للطعن. وعندها سيثار نزاع حول أي من الطرفين يحكم الآخر. فاذا قالت محكمة العدل الدولية ان المحاكمة في لاهاي جائزة، او واجبة. فمعنى ذلك ان موقف كل من واشنطن ولندن سيكون مجردا من الحجج القانونية وبالتالي محرجا على الصعيد السياسي. وأكثر من ذلك فإن ما لاحظته محكمة العدل في اعلان اختصاصها بملف لوكيربي ينطوي على مؤشرات جدية قد تجبر مجلس الأمن على تعديل قراره لجهة رفع الحصار عن ليبيا. والاعتقاد الراجح لدى الخبراء هو ان حكم محكمة العدل الدولية سيحترم. وسيكون على مجلس الأمن ان يأخذ به ما دام سيفتح نافذة على حل الاستعصاء القانوني المستمر منذ عام ١٩٩٢.

ردات الفعل التي أعقبت اعلان المحكمة في لاهاي جاءت فورية من جانب المعنيين. وخصوصاً ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا. فقد طالبت ليبيا تعليق العقوبات الدولية المفروضة عليها مشددة على انها لم تعد ذات موضوع. وأكد أمين لجنة الاتصال الشعبي (وزير الخارجية الليبي) عمر المنتصر ان العقوبات التي فرضها مجلس الأمن كانت باطلة ولا مبرر لها بعد القرار الذي اصدرته المحكمة. ودعا مجلس الأمن الى اعادة النظر في القرارات التي اتخذت ضد بلاده واقترح كإجراء مؤقت ان يعلق المجلس تطبيق القرارين اللذين يفرضان حظرا جويا وحظرا على توريد الاسلحة. وكان السفير الامريكي الى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون أشار الى ان محكمة العدل لم تتخذ أي قرار جوهري وانها لم تعد النظر في شرعية قرارات مجلس الأمن رافضا بقوة الحجة الليبية ومفادها ان الحظر سبب المعاناة الخطيرة للشعب الليبي. وقال ريتشاردسون «ان ليبيا تشهد أعلى دخل فردي بين دول افريقيا مع عائدات نفطية بقيمة ١٠ مليارات دولار في العام الفائت». وأضاف «اذا ارادت ليبيا حقا رفع العقوبات فعليها انتهاج خط واضح وتسليم المتهمين» معتبرا «ان هنالك ادلة قاطعة تثبت ان عملاء من اجهزة الاستخبارات الليبية مسؤولون عن وضع القنبلة».

وقد اتفق ريتشاردسون والسفير البريطاني جون وستون على ان حكم محكمة العدل الدولية في لاهاي بصلاحيتها النظر في قضية لوكيربي هو مجرد قرار فني لا يدخل في جوهر القضية ولا يقضي بوقف العقوبات. وقال وستون «على الرغم من كل محاولات تعكير المياه فان الحقيقة البسيطة تظل ان ليبيا عليها التزامات دولية لم تمتثل لها بعد». وأضاف «ان مزاعم ليبيا حول ان الحكم الصادر عن محكمة العدل يعفيها من التزاماتها بتسليم المتهمين بمحاكمتهما في اسكتلندا او الولايات المتحدة هي ببساطة مزاعم زائفة»...

في اعتقاد الملاحظين ان الصورة الاولية لردات الفعل هذه لم تكن سوى امتداد للمواقف التي سبق لفرقاء النزاع الثلاثة ان عبروا عنها حيال قضية لوكيربي. غير ان الجديد في الامر هو ان الفريق الليبي ظهر منتصرا على المستويين القانوني والسياسي بعد اعلان محكمة العدل. كذلك ظهرت في المقابل مواقف كل من واشنطن ولندن ضعيفة وهشة لا سيما وان كانت طالبت وضغطت باتجاه عدم لجوء محكمة لاهاي للنظر في الشكوى الليبية المقدمة امامها لانها غير مختصة ولأن الطلبات الليبية ترمي الى التهرب من تسليم المتهمين في تفجير الطائرة.

ولعل ما أوجد قلقاً ملحوظاً في الاوساط الامريكية والبريطانية هو انتقال ملف لوكيربي الى اعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة. الأمر الذي جاء مناقضا لروحية نص قراري مجلس الأمن ٧٣١ و٧٤٨ المتعلقين بالعقوبات الدولية على ليبيا. في حين عزز انتقال هذا الملف الى لاهاي التساؤلات حول شرعية هذين القرارين اللذين جاءا - بحسب الخبراء - مناقضين لحيثيات قرار محكمة العدل الدولية الذي اكد حق اي طرف في أي نزاع اللجوء الى العدالة الدولية في لاهاي سندا الى القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وتحديدا المادة ٣٦ منه وتاليا ضرورة منع أي دولة من اللجوء الى القوة وخرق سيادة دولة أخرى وسلامة املاكها.

معاهدة مونتريال محور الجدل القانوني

اذا كان النزاع السياسي أمراً مفروغاً منه بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا، فالنزاع القانوني هو الذي سيفصل في قضية لوكيربي على الأقل في الطور الذي دخلته هذه القضية بعد اعلان محكمة لاهاي. وفي رأي الخبراء ان هذا الجانب من النزاع والذي سيؤدي الى فرض عقوبات قاسية ووخيمة على من سيدان في ختام المحاكمة، بات محصورا الآن في تفسير معاهدة مونتريال المبرمة عام ١٩٧١ وكيفيات تطبيقها.

وتنص المادة الأولى من المعاهدة المتعلقة بالاعمال غير المشروعة ضد سلامة الطيران المدني ومنها نسف الطائرات وتفجيرها والتي انضمت اليها معظم الدول. على انه يتوجب على الدول المتعاقدة ان تتخذ التدابير اللازمة لتكون صالحة للنظر في الجرائم الآتية:

١ - اذا ارتكبت الجريمة في اراضي دولة متعاقدة.

٢ - اذا ارتكبت الجريمة ضد طائرة مسجلة في دولة متعاقدة او على متنها او على متن طائرة مستأجرة من دون ملاحين من مستأجر يكون مركز استثماره الرئيسي او اقامته في تلك الدولة.

٣ - اذا هبطت الطائرة التي ارتكبت على متنها الجريمة في اراضيها والمتهم موجود على متنها.

٤ - وتتخذ ايضاً كل دولة متعاقدة التدابير اللازمة لتكون صالحة للنظر في هذه الجرائم اذا وجد المتهم في اراضيها ولم تقم بتسليمه احدى الدول المعينة سابقا.

هذا ولم تستبعد الاتفاقية (المعاهدة) اي اختصاص جزائي يمارس بحسب القوانين الجزائية الخ... اي أن الاتفاقية جعلت الاعتداء على الطيران المدني «جريمة دولية» وأعطت الدولة التي يوجد فيها المتهم (اي ليبيا الآن) صلاحية بل واجب محاكمته او تسليمه فيها. قلما ان تحاكم الدولة المتهمين بمثل هذه الجرائم أو أن تسلمهم الى إحدى الدول المذكورة اعلاه. ويبدو ان القوانين الامريكية تجيز لمحاكمها ان تحاكم الذين يرتكبون جرائم ضد الطائرات الامريكية والمواطنين الامريكيين في الخارج. الآ ان قراري مجلس الأمن الرقم ٧٣١ و٧٤٨ جعلا التسليم واجبا للسلطات الامريكية او البريطانية اي لدولة التسجيل او مكان سقوط الطائرة ولم يقبلا ضمنا صلاحية المحاكمة الليبية او أي محكمة أخرى، علماً ان ليبيا كانت أبدت استعدادها منذ البداية لتقديمهما الى المحاكمة امام محكمة دولية في دولة محايدة.

وفي هذا المجال فقد بات واضحاً ان حصر الصلاحية في دولة تسجيل الطائرة وفرض عقوبة المقاطعة على الدولة التي لا تقبل بالتسليم بشكل سابقة جديدة وخطيرة لا تتماشى ابداً مع مضمون إتفاقية مونتريال ومع المبادىء المسلم بها عموما في القانون الدولي. لذا فان اعلان محكمة لاهاي اختصاصها ملف لوكيربي قد أعاد الاعتبار لمبدأ اساسي في معاهدة مونتريال ونقل القضية الى حيز جديد من الجدال القانوني.

لقد سعت ليبيا منذ البدايات الأولى لملف لوكيربي الى التمسك بأحكام الفقرة الأولى من المادة ١٤ من المعاهدة وذلك من أجل اعطاء القضية بعدها القانوني وتسويتها على أساس مبادىء الشرعية الدولية. في سعيها الحالي، اي بعد القرار الأخير لمحكمة لاهاي. أصبح في متناول الحكومة الليبية عنصر قوة اضافي سوف يساعدها على مواجهة الموقفين الامريكي والبريطاني. اما النص الذي تعيد ليبيا التمسك به فهو الآتي:

«اذا قام اي نزاع بين الدول المتعاقدة حول تفسير او تطبيق هذه المعاهدة يتعذر تسويته عن طريق المفاوضات يحال الى التحكيم وذلك بناء على طلب اي من هذه الدول. وإذا لم يتفق الفرقاء على طريقة التحكيم، يجوز لأي هذه الاطراف احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية بتقديم شكوى وفقا لنظام هذه المحكمة»...

الموقف الليبي المدعم بالحجج القانونية والمستند الى اعلان محكمة لاهاي يتمسك الآن بقوة بالفقرة الأولى من المادة ١٤ من المعاهدة. ولذا فان فريقا عالي الخبرة من كبار اساتذة القانون الدولي (من جامعات اوكسفورد ولوفان وبروكسيل الحرة وبنغلزي) يتابعون القضية في العمق. وهم يقولون بثقة. ان ليبيا نفذت موجباتها وفقا لمعاهدة مونتريال خصوصاً لجهة حقها في الاحتفاظ بالمتهمين. بينما يرى محامو المملكة المتحدة ان معاهدة مونتريال لا تطبق في هذه القضية لان المسألة تتعلق برد فعل الاسرة الدولية حيال اشتراك ليبيا بأعمال ارهابية. وهذا الجانب في المرافعة البريطانية يعطي المسألة على ما يبدو بعداً سياسياً ويخرجها من سياقها القانوني. وكان سبق لبريطانيا ان رفضت التحكيم الذي عرضته ليبيا في رسالة الى الخارجية البريطانية في ١٩٩٢/١/١٨. متذرعة بالقرار رقم ٧٣١ الذي اعتمده مجلس الأمن في ١٩٩١/١/٢١، إذ عليه لم يعد يتوجب على ليبيا انتظار مهلة الستة اشهر للاتفاق على طريقة التحكيم، مما دعا محكمة العدل الدولية يومذاك الى ان تقرر ما اذا كان هنالك نزاع بين الطرفين يدخل ضمن صلاحياتها، ومن اجل ذلك استعادت المحكمة الدولية التعريف الذي كانت وضعته للنزاع في السابقات التي عرضت عليها، وهو انه: «خلاف حول مسألة قانونية او واقعية منها تناقض او تعارض او تفاوت بين نظريات قانونية او مصالح عالقة بين طرفين» وبحثت المحكمة فيما اذا كان هذا التعريف ينطبق على الدعوى بين الفريقين، اذ تقول ليبيا بأن معاهدة مونتريال هي الاتفاق الوحيد الذي يطبق على تفجير طائرة «البانام» لانها ملزمة للفريقين اللذين صدقاها وابرماها، ولأن هذه المعاهدة هي خلاصة بمثل هذا النوع من الاعمال اذ ورد في مقدمتها «اعتبارا من الدول الاعضاء انه في سبيل الحؤول دون ارتكاب مثل هذه الافعال يقتضي بصورة ملحة ايجاد قواعد مناسبة لمعاقبة مرتكبيها».

وكذلك لان الاعمال المنسوبة الى المتهمين الليبيين تدخل في نطاق المادة الأولى من المعاهدة. وأضافت ليبيا ان معاهدة مونتريال لاحقة زمنيا بالنسبة الى ميثاق الامم المتحدة وهي نص خاص يرجح على الميثاق، ولا توجد معاهدة اخرى نافذة متعلقة خصوصا بقانون العقوبات الدولي لتطبق على النزاع بين الطرفين.

والواقع إن المرافعة الليبية التي ترتكز اليوم على اعلان محكمة لاهاي تبدو قوية لجهة ان الشكاوى المقدمة من جانب طرابلس الغرب قدمت قبل صدور العقوبات عن مجلس الامن ما يعزز من امكانية الغائها لعدم توافر المسوغات القانونية لمداخلتها.

اتجاهات تطور القضية

سوف تأخذ محكمة العدل الدولية وقتها الكافي للنظر في ملف لوكيربي انطلاقاً من الصلاحيات التي يمنحها لها القانون الدولي من خلال معاهدة مونتريال. وليس من الأكيد كما يبين الملاحظون والخبراء ان تبقى آليات النظر والنتائج المترتبة عليها منحصرة في الجانب القانوني المحض. ذلك ان تداخلا مهما بين التجاذبات السياسية والقانونية، الامر الذي يترك هامشا واسعا من المناورة قد يؤثر بفعالية على اتجاهات تطور الملف المطروح. والاعتقاد السائد منذ الان انه حتى لو تبشر لمحكمة العدل الدولية ان تنجو من الضغوطات الكبيرة من جانب واشنطن ولندن، والخروج وأحكام لا تلائمهما، فهذا لا يعني بالضرورة ان ليبيا ستكون بمنأى من استمرار العقوبات او على الأقل تجديد العقوبات بصيغ مختلفة، في حال أثبت التحقيق ضلوع الاستخبارات الليبية في الحادث.

ليبيا التي سلكت منذ البداية سياسة النفس الطويل في التعامل مع القضية لم تبتعد يوما عن الالتزام بروحية القوانين المرعية الاجراء في مؤسسات الأمم المتحدة. وهي أبدت استعدادها لمحاكمة المتهمين الموظفين في جهاز الاستخبارات الليبية عبر فريقها المختص سيحصر مهمته في وجوب تطبيق معاهدة مونتريال فهي تعتبر ان هذه المعاهدة تشكل نصا خاصا مستقلا يرجح على اي نص آخر بما فيه ميثاق الامم المتحدة، ولهذا تعلن انها أجرت جميع الاجراءات الجزائية بحث المتهمين، وان قضاءها هو المختص بالتحقيق وبمحاكمة مواطنيها إكمالا لقوانينها. وانها لم تتلق على سبيل المساعدة القضائية من الامم المتحدة او من سواها أي تحقيقات تفيد بثبوت ضلوع المتهمين الليبيين بالجريمة، وان معاهدة مونتريال لا تتضمن أية نصوص تبيح فرض الحصار الاقتصادي كجزاء على بلاد بأسرها.

ومهما يكن من شيء في خصوص الجدل الذي تشهده محكمة لاهاي منذ اعلان اختصاصها بملف لوكيربي فإن من غير المحتمل ان يجري البت بالقضية قريبا. وذلك لان اجراءات المحاكمة الشفوية والمكتوبة هي من الكثافة بحيث ستستهلك وقتا أطول مما يتوقع في الاحوال العادية. ولأن ملف القضية يحمل مزايا خاصة تجعله مختلفا مثلاً عن جملة من الحوادث المشابهة التي سبق وجرى البت بها مثل الطائرة الكورية التي اسقطتها مقاتلات سوفييتية في عام ١٩٨٤ والطائرة الليبية التي اسقطتها المقاتلات الاسرائيلية فوق سيناء المصرية عام ١٩٨٠. كذلك الطائرة الايرانية (الايرباص) التي اسقطتها طائرة حربية امريكية - عام ١٩٨٨.

ان طائرة (لوكيربي) التي تتماثل مع الطائرات المذكورة في حجم المأساة والخسائر البشرية تختلف عنها في ابعادها السياسية والامنية حيث دخلت تفاعلاتها ضمن دوائر استراتيجية تتعلق بصياغات النظام الاقليمي بعد الحرب الباردة. وهو الامر الذي يعطي عمق القضية بعده السياسي والجيو استراتيجي بامتياز.

ويبقى السؤال حول مدى الاستعداد الذي ستبديه كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة للتجاوب مع آليات عمل محكمة لاهاي من دون ان يحملهما العداء لليبيا على تجاوز اي قرار تتخذه المحكمة لجهة اعادة النظر بالعقوبات او رفعها...

كاتب وباحث لبناني

الاتفاقية الأمنية العربية ومهمة مكافحة (الارهاب الرسمي)



د. جمال المجايدة

عانت المجتمعات والشعوب العربية من الارهاب الأعمى طيلة السنوات العشر الماضية تقريبا، وهي الفترة التي شهدت فيها بعض الدول العربية اصلاحات سياسية تمثلت في انشاء برلمانات ومجالس شورى او تعددية حزبية سياسية واسلامية ومسيحية في بعض الأحيان.

فقد استغلت جهات خارجية هذه الاصلاحات السياسية لتصب جام ارهابها ضد الابرياء الآمنين بهدف تعديل أنظمة الحكم تحت شعار (اقامة أنظمة اسلامية تطبق الشريعة الاسلامية، وخرجت بالتالي عن طاعة ولي الأمر - اي الحاكم - وخالفت الشرائع السماوية التي تحظر اراقة دماء الأبرياء مهما كانت الأهداف والدوافع وخرجت عن التقاليد العربية والاسلامية ومواثيق حقوق الانسان الدولية.

ولا بد من القول ان بعض الجماعات الاسلامية داخل وخارج الوطن العربي راحت ضحية لشعارات براقة او لوقوعها في براثن مخططات لجهات خارجية مشبوهة لا تريد الخير للأمة العربية ونفذت بدقة كل ما هو موضوع لها من الخارج، ونشرت الفتنة والارهاب في أكثر من بلد عربي آمن.

ان المذابح الاجرامية التي حصلت في الجزائر - ولا تزال - هي جزء من هذا المخطط الدموي الرهيب الذي يهدف لخلع الثقافة العربية الاسلامية من جذورها. فقد ذبح وقتل وجرح عشرات الآلاف من الأبرياء في الجزائر، كما سقط الأبرياء في مصر معظمهم من المصريين، وشهدت مدن عربية أخرى احداثا مروعة ومحاولات لاثارة الفتن من أجل اضعاف الأنظمة السياسية العربية وانهاكها واشغالها عن قضاياها الرئيسية.

وخير دليل على ذلك ما حدث في البحرين خلال العام الماضي من احداث شغب وأعمال تخريب وما وقع في المملكة العربية السعودية من تفجيرات جبانة طالت الأبرياء الآمنين.

من هذا المنطلق سعت الدول العربية بكل ما لديها من جهود لردع هذا الارهاب الأعمى حفاظا على الاستقرار والأمن الذي هو حق لكل انسان، ولافشال خطط مشبوهة هدفها زعزعة الاستقرار في المنطقة العربية وتحويلها من بلاد آمنة مستقرة الى محميات هزيلة تنتظر حماية السيد الأجنبي الذي لن يتورع عن اعادة الاستعمار من خلال تطبيق سياسة النهب الاقتصادي المنظم لثروات الأمة العربية وخيراتها.

ويمكن القول ان الاتفاقية الامنية العربية لمكافحة الارهاب تشكل خطوة مهمة على صعيد الجهود الرامية لمحاربة ظاهرة الارهاب التي باتت تهدد أمن وسلامة الدول والشعوب العربية وتلحق بها أفدح الخسائر المادية والبشرية والمعنوية وتسيء الى سمعة هذه الدول ومكانتها الاقليمية والدولية.

وتمثل هذه الاتفاقية توجها رسميا جماعيا عربيا لمكافحة الارهاب وقد تم التوقيع عليها في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٢، وتشتمل في مجملها على ٤٢ مادة تهدف الى تعزيز التعاون فيما بين الدول العربية لمكافحة الجرائم الارهابية التي تهدد امن الأمة العربية واستقرارها وتشكل خطرا على مصالحها الحيوية. وتؤكد مواد الاتفاقية أيضا الالتزام بالمبادىء الاخلاقية والدينية السامية ولا سيما أحكام الشريعة الاسلامية وكذا بالتراث الانساني للأمة العربية التي تنبذ كل اشكال العنف والارهاب وتدعو الى حماية حقوق الانسان.

بقي ان تدخل هذه الاتفاقية الى حيز التنفيذ لردع المجرمين والارهابيين واقامة سياج امني واع حول الدول العربية التي عانت طويلا من محاولات انتهاك سيادتها على اراضيها.

ان ابرز ما اتسمت به الاتفاقية الأمنية العربية هو تمييزها بين الارهاب وكفاح الشعوب المشروع، ولذلك فهي تؤكد على حق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال الأجنبي والعدوان بمختلف الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح من أجل تحرير أراضيها والحصول على حقها في تقرير مصيرها واستقلالها وبما يحافظ على الوحدة الترابية لكل بلد عربي. وذلك كله وفقا لمقاصد ومبادىء ميثاق وقرارات الامم المتحدة.

ويعد هذا اقرارا رسميا عربيا يتم بالاجماع على مستوى وزراء الداخلية العرب لأول مرة الأمر الذي يفتح المجال امام كافة الجهات المعنية بالاتفاقية الأمنية للتصدي لـ (ارهاب الدولة) الذي تمارسه اسرائيل جهارا نهارا ضد المواطنين الابرياء العرب في فلسطين وجنوب لبنان والجولان المحتل.

ان الارهاب الرسمي الاسرائيلي بلغ مداه. ولم يقتصر على المناطق المحتلة بل تخطاها الى قيام المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بتنفيذ عمليات ارهابية لاغتيال مواطنين عرب في بعض المدن العربية وبعض المدن والعواصم الاوروبية. أو السعي لبث الشائعات المدمرة وتجنيد العملاء ونشر مرض الايدز الفتاك وترويج تجارة المخدرات وشبكات الدعارة وكل الممارسات الرامية لتدمير الشباب العربي المسلم من أجل تقويض مقدرات هذه الأمة.

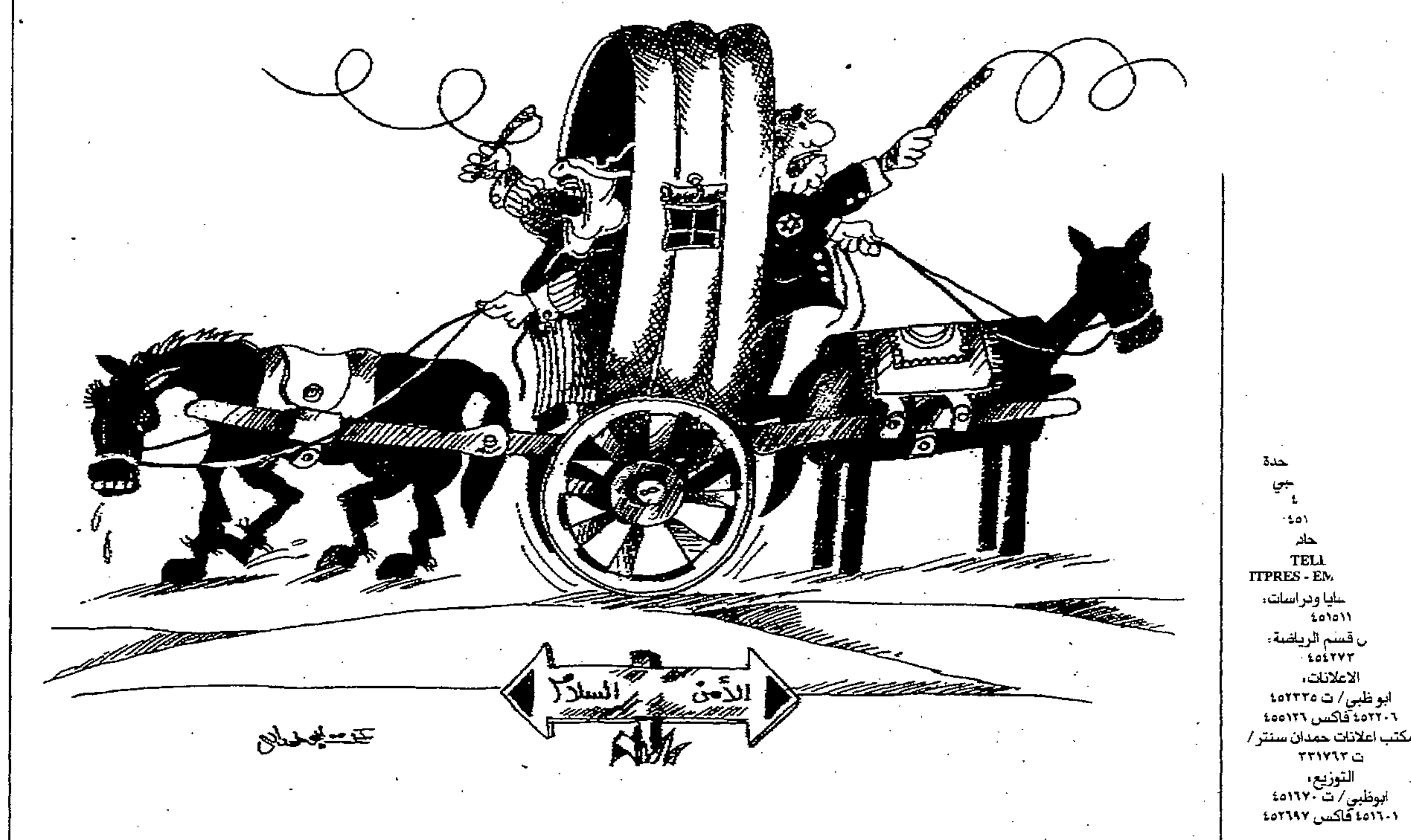
لذلك فان التصدي للمخططات الاسرائيلية المدمرة يكمل الشق الاساسي في الاتفاقية الامنية العربية، باعتباره صلب المشكلة.

ففي اعقاب مجزرة الاقصر الدموية التي وقعت في شهر نوفمبر الماضي بمصر اثيرت تكهنات حول وقوف المخابرات الاسرائيلية وراء الجريمة وما سبقها من جرائم مماثلة امام المتحف القومي المصري ومدينة نصر والاهرام وغيرها.

اذن التفريق بين الارهاب والكفاح المسلح لا بد ان تتبعه خطوات جماعية عربية واعية تعمل في اتجاهين:

- الأول: التصدي للارهاب والارهاب المضاد والتعامل مع اسرائيل كدولة ارهابية تعمل على تقويض أمن واستقرار المجتمعات والشعوب العربية باستمرار.
- الثاني: دعم أصحاب الكفاح المسلح ورفع أسمائهم من القوائم السوداء في المطارات العربية وتوفير الرعاية لهم لتمكينهم من مواصلة مشوارهم من أجل التحرير واستعادة الحقوق المغتصبة التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة والتي أكدت على حق الشعب الفلسطيني في اللجوء الى كافة الوسائل المتاحة لنيل حقوقه الوطنية.

حدة
جي
٤
٤٥١
حاد
TELI
ITPRES - EM
سايا ودراسات:
٤٥١٥١١
ن قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابو ظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



القول الفصل

يقول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، انه هو المسؤول وحده عن «أمن اسرائيل» وان مسألة «أمن اسرائيل» تصنع في «اسرائيل وليس خارجها». ولذلك فان نتانياهو يطالب بـ «اوسلو» جديدة، ويرفض المقترحات الامريكية حول اعادة الانتشار في الضفة الغربية، ويرفض الانسحاب من الجولان، ويطرح الانسحاب من جنوب لبنان وفقا «لأمن اسرائيل» وليس وفقا للقرار الدولي ٤٢٥، الذي يطالب تل ابيب بالانسحاب الفوري وغير المشروط من جنوب لبنان.

ولأسباب عديدة، تدعو الولايات المتحدة الفلسطينيين وبعض العرب، للقبول بما يطرحه رئيس الوزراء الاسرائيلي، على قاعدة: خذ مايطرح عليك الآن، وفاوض على ماتريده في المستقبل!

الدول العربية بموقعها الاستراتيجي، وثرواتها الهائلة، وعددها البشري، وامتدادها الاسلامي، وعلاقاتها الدولية.. قوة لايستهان بها، وتستطيع ان تحدث تأثيرا بالغا في شبكة العلاقات الدولية، اذا انطلقت من «مفهوم موحد للأمن القومي العربي» وتتصرف مع الجميع بناء عليه.

تستطيع الدول العربية ان توقف تعنت نتانياهو، اذا ماقالت للقوى الدولية الكبرى والفاعلة، ان «الإمن العربي» مهدد من «أحلام نتانياهو التوراتية» وان السلام في المنطقة يجب ان يكون متوازنا، بحيث لاتمتلك اسرائيل اكثر من ٢٠٠ رأس نووي، بينما تقوم قائمة البعض اذا ماتسرب نبأ عن ان دولة عربية، مثل مصر، تستورد صواريخ بالستية من دولة أجنبية!

تستطيع الدول العربية، ان توقف اقتطاع أي كيلومتر مربع من سيادة احدى الدول العربية، اذا ما اتخذت الاجراءات والمواقف السياسية والاقتصادية والدفاعية، في نطاق أجهزة الجامعة العربية، انطلاقا من ان تلك الاقتطاعات من سيادة اية دولة عربية، تهدد «الأمن القومي العربي»، وان السيادة العربية كل لايتجزأ، وان من يعتدي على قطر عربي فانه يعتدي على الدول العربية جميعا.

يستطيع العرب ان يوقفوا عمليات الموت والتجويع المقصودة بحق ابناء الشعب العراقي والشعب الليبي الشقيقين، اذا ما اتفقوا على ان اضعاف اية دولة عربية ينعكس سلبا على العرب جميعهم، وان «الأمن القومي العربي» يتعرض الى مخاطر جدية، عندما يسمح للأجنبي بالاستفراد بهذه الدولة العربية أو تلك، فيمنع ثرواتها من التصدير الى الخارج، أو يقطع اتصالاتها مع الخارج.

ولكي يستطيع العرب، ان يقنعوا العالم بتكتلاته السياسية والاقتصادية والعرقية، بصدق وجدية وجذرية هذه المواقف المطلوبة، فان ذلك ينبغي ان يمر عبر آلية سياسية واقتصادية ودفاعية واضحة، تعرف عناوينها كل أسرة عربية من المحيط الى الخليج.

وهذا لايتم الا عبر ايلاء اهمية غير تقليدية لمؤسسة «القمة العربية» لكي تكون هذه المؤسسة العربية المحفل الذي يسانده كل أبناء العروبة، في توجهاتها ومواقفها المستندة الى الحفاظ على «الأمن القومي العربي».

لا عربيا واحدا سيكون غير مبال أو يشعر بالاحباط، عندما يحزم العرب أمرهم على كلمة حق، اعلانها وتأويلها هو الحفاظ على الأمن القومي العربي الذي هو حق عربي، والذي لايحق لأي أحد خارج العرب ان يسيء اليه أو يثلمه، في فلسطين أو غير فلسطين من أرض العرب.

وهذا هو القول الفصل، ولا حل غيره.

الاتحاد

لماذا نخاف من العولمة؟

باسم الجسر

قد لا يمر شهر أو أسبوع دون ان تعقد ندوة أو مؤتمر او تنشر المجلات والصحف مقالات حول العولمة. ولا عجب فالعولمة باتت عبارة أو موضوعا سياسيا يشغل المفكرين والمراقبين السياسيين في العالم العربي بمقدار ما شغلتهم الاصولية في العقد الاخير والاشتراكية والقومية من قبلها. وكالعادة ينشغل الفكر العربي (باستثناء قلة طليعية من المفكرين مشكك فيها او مستبعدة عن «الساحة الفكرية» بالقضايا التي ينشغل الفكر في الغرب بها، متأخرا ثلاث أو خمس سنوات، اليوم (وكان حتى أمس القريب يتأخر عشرة أعوام أو أكثر)، وينقسم المفكرون العرب، ايضا الى ثلاثة فرقاء: الداعون الى مواكبة الظواهر او التيارات العالمية باسم الحداثة والتطور ومجاراة القومية والتخوف من نيات الدول الغربية (المستعمرة لهم سابقا) وفريق ثالث وسط يقول بضرورة الانفتاح والاقتباس من الغرب وبالاندماج في العالم والعصر ولكن دون التخلي عن الحق في الاختيار والانتقاء او الخضوع الكلي لنماذج الحضارة الغربية ومخططاتها السياسية او الثقافية او الاقتصادية.

مرة أخرى: ما هي العولمة ؟

واليوم وازاء مسألة العولمة يبرز هذا الانقسام في كل الندوات والمقالات والمواقف، وكان آخرها المؤتمر الذي عقد في القاهرة (١٩٩٨/٤/١٢) عن «العولمة والهوية الثقافية» وشاركت فيه نخبة من أبرز المفكرين العرب.

ما هي العولمة بالتحديد التي تساءل عنها المؤتمرون مع غيرهم من الكتاب والمفكرين الذين يعالجون هذا الموضوع في السنوات الأخيرة؟ هل هي تطور طبيعي لوحدة العقل البشري ام هي افراز حقيقي لانهيار الايديولوجيات وسقوط الحواجز الزمانية والمكانية التي يشهدها عالمنا المعاصر؟ ام انها الواقع العملي الذي أدى اليه تطور تكنولوجيا التواصل والمواصلات السريعة واستعمال المعلومات؟ ام انها دعوة الى عالم بلا حدود اقتصادية وثقافية او بيئية أو وطنية - أممية؟ ام انه الاتجاه نحو عالم تجره قاطرات الشركات الكبرى والعابر للقوميات وللحدود في ظل السوق العالمية الواحدة. وشبكة المنظمات الاقتصادية والتقنية غير الحكومية او الفوق - حكومية.

ولنحاول من خلال تحديدات علمية او واقعية أخرى، التوصل الى تحديد شامل ودقيق وواضح للعولمة.

الكاتب الفرنسي أوليفيه دولفوس في كتابه «العولمة» يقول: ان العولمة هي تبادل شامل اجمالي بين مختلف اطراف الكون يتحول العالم بموجبه محطة تفاعلية للانسانية بأكملها. انها نموذج القرية الكونية التي تربط بين الناس والأماكن ملغية المسافات ومقدمة المعلومات في شكل شامل وبلا قيود.

اما حازم ببلاوي، الامين التنفيذي لمنظمة «الاسكوا» فيقول: ان انقلابا صناعيا جديدا وقع في العالم منذ حقبة السبعينات والثمانينات عندما انتقل التطور التكنولوجي الى معالجة المعلومات. انه ليس مجرد الانتقال من اقتصاد الاشياء الى اقتصاد المعلومات، بل هو تغيير في طبيعة الاقتصاد نفسه، فقد برز «الاقتصاد الرمزي» و(البعض يسميه: الافتراضي) الذي ولد ثروة مالية جديدة تنتقل فيها الثروات عبر الاثير وعلى اتساع الكرة الارضية. وعلى نحو غير ملموس لا تقف امامه جمارك او حدود. فهو ومضة كهربائية او نبضة الكترونية يمكن ان تنتقل ثروات تفوق دخل كل الدول العربية من أيد الى أيد أخرى في يوم او ساعة واحدة.

من هذين التحديدين فقط ترتسم الخطوط الكبرى للعولمة ومضاعفاتها ونتائجها المحتملة: نشوء الشركات المالية والاعلامية والاقتصادية العالمية الكبرى التي ستقبض وتستغل وتتلاعب باقتصاديات كل الدول. انهيار الحدود بين الدول، وبالتالي سقوط الدولة - القومية التي كانت وما زالت تعتبر نموذج الدولة الحديثة. تحول الانسان من مواطن الى مستهلك. والبشر الى «مرتحلين» كما اسماهم الكاتب الفرنسي جاك اتالي. لا يرتبطون بأرض او حدود بل يتنقلون مع الاشياء والاموال الراحلة ابدا. ولسوف تنشأ بين البشر علاقات جديدة، كذلك بين البشر والدولة والعائلة. ولربما حلت المواطنية القارية (الامريكية، الاوروبية، الآسيوية) محل الهوية الوطنية. وتتحول الامم المتحدة الى كونفيدرالية عالمية.

ضد العولمة

ونعود الى السؤال المطروح في بداية هذا المقال، عن الموقف العربي والاسلامي من هذه الظاهرة العالمية: هل انها تهدد الامتين العربية والاسلامية والانسان العربي والمسلم في مصالحه وهويته وثقافته ومصيره؟ وبالتالي، عليه ان يقاومها؟ وهل يستطيع مقاومتها، ان اقتنع بخطرها واراد المقاومة؟ ام على المفكرين والمسؤولين العرب والمسلمين ان يتعاملوا معها كأمر واقع محتم او مفروض ويحاولوا الاستفادة منه او على الأقل تجنب دفع ثمنه سلبا وايجابا غاليا؟

ان الذين يتخوفون ويحذرون من أخطار العولمة على العرب والمسلمين كدول وكحضارة وكاقتصاد وكبشر ليسوا مخطئين في ظنهم او رؤيتهم. فالقابضون الحاليون على مقاليدها التكنولوجية والمالية والاقتصادية هم الغربيون (واليابانيون الى حد ما) وبنوع خاص الامريكان. وفي الولايات المتحدة تبرز أسماء الشركات الكبرى المسيطرة على فروع أو مجاري العولمة المالية والثقافية والتكنولوجية، التي يمتلك او يدير معظمها: يهود، يتعاطفون مع اسرائيل التي تهدد مصائر الشعوب العربية وتتحدى المسلمين. هذا بالاضافة الى أسباب أخرى تدعو الى القلق: كالغزو الثقافي الذي تحمله العولمة معها. وكالتلاعب بالثروات العربية (او لم يتهم رئيس وزراء ماليزيا شركات البورصة التي يديرها اليهود بتسبب النكسة المالية التي اصيبت بها بلاده ودول آسيوية أخرى؟) وكالهيمنة السياسية والاقتصادية من جديد على العالمين العربي والاسلامي من قبل الغرب؟

مع العولمة

كما ان الداعين الى الانخراط في العولمة واللحاق بقطارها ثم ركوبه ليسوا بمخطئين فقطار العولمة سائر بنا وبدوننا. ولا شيء يستطيع وقف الكومبيوتر ومشتقاته ومتفرعاته وسرعة عمله من التقدم ومن دخول كل المجتمعات والشركات والبيوت ولا شيء يستطيع منع التواصل والاتصال واستخدام المعلومات بين البشر وعبر الحدود والاستفادة من الوسائل التكنولوجية المتطورة لكسب حياته او تحقيق ثروة. لا شيء، اذا كبتت الحريات كليا يستطيع منه البرامج التلفزيونية والكومبيوترية من الانتشار في العالم ودخول كل المنازل. ولذلك يقول اصحاب هذا الموقف، لا بد للعرب وللمسلمين من ان يتحولوا من مستهلكين وضحايا لما يتحقق في العالم من تطورات وتحولات وتقدم علمي وشمولية اقتصادية، الى منتجين ومشاركين ومستفيدين منها. ويذهب البعض الى القول بان السبيل الى ذلك ممكن اذا عمت الديموقراطية وساد السلام والاستقرار في العالمين العربي والاسلامي. اما التخوف من زوال الهوية الوطنية والتراث في نظر اصحاب هذا الموقف الايجابي فانه تخوف في غير محله، لان الهوية والتراث والتقاليد والثقافة الاصيلة والعميقة الجذور والحية، لا تتهدد او تموت باحتكاكها بالثقافات والحضارات الأخرى، حتى ولو كانت وسائل التفاعل المادية او التكنولوجية بيد أصحاب هذه الثقافات.

الموقف الثالث

أما أصحاب الموقف الثالث، فيرى بعضهم ان العولمة مرهونة بطريقة التعامل معها. أي بآليات قراءتها التي تبتكر امكانات جديدة للتفكير والتأمل (المفكر اللبناني علي حرب). كما يرى البعض الآخر ان العولمة سوف تتيح للشرق وللغرب والجنوب والشمال، ان تتلاقى وتمهد لعالم جديد وتساءل الكاتب المعروف محيي الدين اللاذقاني: «ايهما افضل: ان تكون في غابة مجهولة ام تفارق الحياة وبجوارك تلفزيون وكومبيوتر؟». ويرى المفكر السعودي تركي الحمد ان السلطة السياسية الواحدة في الدولة الواحدة قد انتفى دورها المطلق في ان تكون بؤرة التأثير ضمن حدودها ذاتها، بعد ان انتفى الدور التقليدي لحدود الدولة. كما يرى ان الحداثة الغربية والعولمة وما أفرزته من ثقافة تقنية في طريقها الى ان تصبح ثقافة عالمية او كونية شاملة بكل ما في الكلمة من معنى، احببنا ذلك ام كرهنا، وافقنا او رفضنا.

أما السيد ياسين المفكر السياسي المصري، فيرى ان رفض العولمة ليس بموقف عقلاني ولا بواقعي، بل على العرب ان يقبلوا بالعولمة ولكن بشروط وهذه الشروط هي: حكم المؤسسات الدولية لا الشركات المالية والاعلامية الكبرى، عدم فرض نموذج واحد (امريكي، مثلا) للديموقراطية على كل الدول. اعادة النظر فيما يسمى بحق التدخل ووضع ميثاق اخلاقي دولي.

اما المفكر المغربي محمد عابد الجابري فيرى انه من الضروري على الدول والشعوب العربية ان تستعد للدخول في عصر العولمة فتنظم اوضاعها وتنمي التعاون والتنسيق بين دولها ومؤسساتها وان تستفيد من كل الايجابيات المتوفرة حاليا لديها.

انقسام طبيعي

ان انقسام المفكرين العرب بين متحمس للعولمة ومتخوف منها ومنفتح عليها، هو انقسام طبيعي يذكر بالانقسامات الفكرية السابقة حول الشعارات والقضايا الكبيرة: القومية، الوحدة العربية، الاشتراكية، تحرير فلسطين وغيرها.

بل انه الانقسام المنطقي بين اليمين واليسار والوسط بين الواقعية والثورة والتطور. الا ان الفرق بين ما عاناه الفكر السياسي العربي عند بداية هذا القرن واليوم على عتبة القرن الحادي والعشرين، هو ان الوقت والزمن يسيران بسرعة منهلة، وان انسلنا وعشرين مساعدا معه يستطيعون تحقيق كسب يساوي كسب شعب بكامله وفي أقل من سنة. وان الطائرات والاقمار الصناعية والانترنت والتلفزيون لن تتوقف عن تجاوز الحدود والوصل بين البشر والتوحيد بين مصالحهم. وقد يكون من حق الانسان العربي والمسلم بل من واجبه ان يحافظ على حقوقه ومصالحه وهويته وتراثه وثقافته، ولكن خير وسيلة للدفاع عنها ليست في رفض العولمة وهي طالعة على العالم كفجر عالم وعصر جديدين بل باستيعابها واغتنام فرصتها وركوب قاطرتها لا عربتها الخلفية. ولدى العرب والمسلمين من العلماء والكفاءات والطاقات التي تؤهلها لذلك شرط ان تتوفر لها شروط العمل والابداع والقيادة في ظل أنظمة توفر لها هذه الشروط.

كاتب ومفكر لبناني

الأبعاد الحالية للحوار الاسلامي المسيحي

محمد السماك

في محاولة لرسم الأبعاد الحالية للحوار الاسلامي المسيحي تبدو الصورة أشبه ما تكون بشبكة من الكلمات المتقاطعة.

أولاً: هجرة المسيحيين العرب التي بلغت مستويات أقلقت القيادات الروحية المسيحية فكان لقاء قبرص في ٢٣-٢٤ يناير الماضي الذي خصص لبحث هذه القضية، وهو أول لقاء على مستوى القمة الروحية لكنائس الشرق كلها منذ أكثر من ١٤٠٠ عام.

فالهجرة المسيحية ترسم علامة استفهام حول المستقبل المسيحي في الشرق. وبالتالي حول طبيعة العلاقات مع مسلمي الشرق.

ان ظاهرة الانحسار التدريجي للحضور المسيحي تشمل معظم دول المنطقة: مصر وسورية والاردن والعراق والسودان. ولبنان ليس استثناء. الا ان اكثر ما يؤلم ان هذا الانحسار وصل في مهد المسيح القدس وبيت لحم الى مستوى لا سابق له في التاريخ حتى بعد انتهاء حروب الفرنجة (الحروب الصليبية). فقد انخفض عدد المسيحيين في القدس من ٣٠ ألفا في عام ١٩٤٨ الى ١٥ ألفا في عام ١٩٦٧ (سقوط القدس بيد اسرائيل) فالى ٨ آلاف فقط في الوقت الحاضر.

ان القلق المسيحي على المستقبل يعني قلقا على صيغة العيش المشترك مع المسلمين. من هنا أهمية اعتبار هذا الامر ركنا من أركان الحوار الاسلامي المسيحي على الصعيدين اللبناني والعربي.

ثانيا: هناك التطور في طبيعة نظرة الفاتيكان الى اليهود وانعكاسات هذا التطور على العلاقات الفاتيكانية - الاسرائيلية وبالتالي على نظرة المسلمين الى الفاتيكان وتعاملهم معه. ان التداخل بين ما هو يهودي وما هو اسرائيلي يجعل من غير اليسير الفصل بين ما هو ديني وما هو سياسي في الموقف الفاتيكاني، الامر الذي يحتاج الى جهد حواري كبير لفك الارتباط بين العلاقات الاسلامية - المسيحية والملابسات المترتبة على هذا التطور. ولا يتحقق ذلك الا بالحوار.

ثالثا: هناك مشروع قرار في الكونجرس الامريكي ينص على فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على الدولة - أو الدول - التي تمارس الاضطهاد الديني وخاصة ضد المسيحيين.

في الأساس ولد المشروع في مؤسسة تدعى بيت الحرية. وهي مؤسسة صهيونية امريكية يترأسها مايكل هوروفيتز (محام يهودي عمل في ادارة الرئيس الاسبق رونالد ريجان) الذي يدعي ان المسيحيين في الدول الاسلامية ممنوعون من بناء الكنائس وحتى من ممارسة شعائرهم الدينية. وان أخوانهم المسيحيين في الغرب يقصرون في الدفاع عن حقوق «أخوة الايمان». واستنادا الى تقرير نشرته مجلة جيروزلم ريبورت في عدد يناير ١٩٩٧ فان بيت الحرية نظم مؤتمراً تحت عنوان اليوم العالمي للتضامن مع الكنيسة المضطهدة حضره ممثلون من ٤٠ الف كنيسة في الولايات المتحدة تضامنا مع مسيحيي العالم الاسلامي. اتهم المؤتمر كلا من الكنيسة الامريكية والادارة الامريكية بالتقصير ودعاهما الى العمل على انقاذ مسيحيي الشرق من بين «براثن الاسلام».

ترافق هذا الامر مع حملة اعلامية منظمة كان من أبرز نجومها مايكل روزنتال كاتب مقال في صحيفة نيويورك تايمز، وبات يؤول مؤلف كتاب «انقراض المسيحيين الشرقيين في ظل الحكم الاسلامي». ونيناتشا، مؤلفة كتاب «في عرين الاسد» In the lions Den. وستيفان امرسون مؤلف كتاب «الاسلمة وأثرها على العلاقات الدولية وحقوق الانسان» وجورج مارشال مؤلف كتاب دمهم يصرخ Their blood cries out. وهؤلاء جميعا هم من اليهود الامريكيين المعروفين بصهيونيتهم المتطرفة.

تلقف كرة هذا التحرك اعضاء يهود في الكونجرس ومن أبرزهم ارلن سبكتر وهو يهودي يمثل ولاية بنسلفانيا وفرانك وولف وهو من الكنيسة المشيخية Prespytarian عن ولاية فرجينيا وقدموا مشروع القرار الذي أقر في القراءة الأولى. وعندما يصبح قرارا رسميا في نهاية الشهر الجاري على الأرجح فانه يشرع لتدخل امريكي مباشر بحجة حماية المسيحيين في الدول الاسلامية (علما بأن المشروع ينص على حماية الأقليات المسيحية المضطهدة في أي مكان من العالم).

ان أي مبادرة امريكية للدفاع عن المسيحيين في الدول العربية والاسلامية، تنطلق من هذه المعطيات ومن هذه الخلفية، تؤسس لحالة صدامية اسلامية - مسيحية. ذلك ان هذه المبادرة تعني:

أ - ان هناك اضطهادا دينيا موجها ضد المسيحيين، وهذا ليس صحيحا، وان كانت الاوضاع ليست على أحسن ما يرام.

ب - اتهام الاسلام بانه مصدر هذا الاضطهاد وسببه. وهذا اتهام باطل في الشكل والأساس لان علاقة الاسلام بالمسيحية ليست علاقة عدائية او علاقة تسامحية لكنها علاقة ايمانية.

ج - طرح الولايات المتحدة - أو الغرب - حاميا للمسيحيين في الشرق.

وهذا الأمر حدث في السابق ودفعنا جميعا مسلمين ومسيحيين ثمنه غاليا جدا. وتعلمنا من هذا الثمن ما يكفي من الدروس والعبر. والمهم الآن هو توظيف ذلك في حوار اسلامي - مسيحي يجنبنا الوقوع في التجربة مرة أخرى.

رابعا: هناك تحرك كنسي أوروبي يقوم به مؤتمر الكنائس الأوروبية KEK ومجلس الأساقفة الاوروبيين CCEE ويرفع شعار المعاملة بالمثل Reciprocity. تعني ترجمة هذا الشعار دعوة الدول العربية والاسلامية الى معاملة الأقليات المسيحية كما تعامل الدول الأوروبية الاقليات الاسلامية المهاجرة اليها. ان أخطر ما في هذا التحرك هو اعتبار المسيحيين العرب أقليات. بينما هم في الواقع جزء من الأكثرية العربية. والتعامل معهم كأنهم مهاجرون او طارئون. بينما هم في الواقع اصليون متجذرون أصحاب أرض ووطن. وهو ما يحتاج الى حوار اسلامي - مسيحي لتكريسه وتثبيته في بنية الدولة والمجتمع.

أما أفقيا فهناك:

أولاً: الشعور الاسلامي المتزايد بالمحاصرة والاستعداء خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وبروز حاجة الغرب الى اصطناع عدو بديل عن الشيوعية يشكل حافزا للتضامن الغربي. وقد جرت عدة محاولات لفلسفة هذا الامر لعل أشهرها دراسة صمونيل هانتغتون عن صراع الحضارات Conflict of civilizations. وكتاب الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون عن انتزاع اللحظة Seize the Moment وغيرها.

فالاسلام متهم بعدم احترام حقوق الانسان وخاصة حقوق المرأة. وهو متهم باللاديمقراطية وبرفض الليبيرالية. كما انه متهم بانه السبب الكامن وراء التخلف الذي يعصف بالعالم الاسلامي من اندونيسيا حتى المغرب.

ثانيا: صعود حركات العنف السياسي في عدد من الدول الاسلامية، كرد فعل على هذا الشعور الاستعدائي من جهة، وكرد فعل على خيبات الامل من فشل حكومات هذه الدول في مواكبة مسيرة التحديث والعصرنة، وحتى في الاستجابة الى الحد الادنى من مستلزمات الحياة الكريمة للناس.

ان حرص بعض هذه الحركات على ان ترفع صوتها عاليا دفعها الى ارتكاب المنكر من الاعمال. فاستهدفت كما حصل في صعيد مصر مثلا المسيحيين الاقباط، ثم كل من هو اجنبي (حادث الاقصر) واستهدفت ايضا وكما هو حاصل في الجزائر المسلمين أنفسهم بهدف الضغط على الدولة وابتزازها. وفي الحالتين اساء هذا البعض من هذه الحركات الى الاسلام الذين حاولوا ان يجعلوا من عباءته غطاء لممارسات غير اسلامية، واساءوا الى العلاقات الاسلامية - المسيحية التي تحتاج الآن وبسبب ذلك الى حوار يجدد الثقة المتبادلة ويعيد ترميم جسور التفاهم حول العيش الواحد والمصير الواحد.

ثالثا: هناك المشروع الاسرائيلي الذي يستهدف اعادة رسم خريطة المنطقة على أسس طائفية ومذهبية وعنصرية. بحيث يؤدي ذلك الى توفير المقومات الاستراتيجية لأمن ولسلامة اسرائيل على المدى البعيد. ان التوظيف الاسرائيلي لسوء العلاقات بين الطوائف والعناصر المتعددة في مجتمعات العالم العربي، يخدم هذا المشروع ويوفر له ما يحتاج اليه من أسس، وهي أسس تخرج جاهزة من مصانع سوء سلوكنا العام الذي يفتقر في كثير من الأحيان الى الحد الادنى من قواعد مراعاة حقوق الجماعات الدينية والاثنية في التعبير عن ذاتها وعن خصوصياتها وحتى عن نرجسياتها بحرية.

وفي عالم تقاربت فيه المسافات، وتداخلت فيه الاستقلالات وامتزجت فيه الثقافات لم تعد للممنوعات صدقية، ولا للحواجز أهمية. فالتعددية بكل أنواعها وعناصرها الدينية والمذهبية والثقافية واللغوية والاثنية اصبحت السمة الأهم التي يتسم بها عصرنا والصيغة التي تكون ملامح شخصيتنا وتحدد موقعنا في عالم الغد.

من خلال تداخل هذه العوامل جميعها العمودية والافقية، تبرز كلمة السر اللبنانية: تحدد هذه الكلمة امورا ثلاثة:

أولاً: اتفاق الطائف ١٩٨٩ وهو اتفاق لم ينفذ بعض أهم ما ورد فيه حتى الآن مع الأسف.

ثانيا: وثيقة الارشاد الرسولي التي اذاعها البابا يوحنا بولس الثاني (مايو ١٩٩٧) خلال زيارته الى لبنان. وهي وثيقة لم تظلل روحها كل المؤسسات المعنية بمضمونها سواء منها المؤسسات الرسمية وحتى المؤسسات الاهلية. ولا يزال الارشاد الرسولي مع الاسف ايضا صرخة في واد والمجتمع اللبناني في واد آخر.

ثالثا: النظام السياسي اللبناني الذي لا يزال في سلوكه وفي ادائه دون مستوى الرسالة الانسانية التي يمثلها لبنان في توافقه الوطني وفي عيشه الاسلامي - المسيحي.

ان مثالية هذه الرسالة تتقدم على أي مكاسب لأي جماعة لبنانية. وهي توفر من المردود المعنوي للجماعات اللبنانية جميعها ما يكفي لسد الثغرات في النظام الديموقراطي التي قد تكون - أي هذه الثغرات - من مستلزمات تثبيت التوافق الوطني وتأهيل العيش المشترك.

تتقاطع هذه الابعاد كلها في نقطة مركزية أساسية. ان الاعتقاد بأن الشرق الاوسط الذي قام على قاعدة سايكس - بيكو قد بدأ بالأفول، وان بلورة شرق أوسط جديد على قاعدة ترتيبات جغراسية جديدة قد بدأت، وهو اعتقاد يؤكد نفسه يوما بعد يوم.

الحضور اللبناني على الخريطة الجديدة يقرره التفاهم الاسلامي - المسيحي، كما يمكن ان يقرر عدم التفاهم الاسلامي - المسيحي انتفاء جدوى هذا الحضور ومبرراته.

توفرت معطيات دولية وعربية أساسية، أخذت بيد اللبنانيين الى الوفاق. فكان الغطاء الدولي - العربي لمؤتمر الطائف. ثم كانت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان وقبلها كان السينودس من أجل لبنان. وأخشى ان يوحي التعامل اللبناني غير الجدي، بل التعامل الاستخفافي السلبي مع هذه المعطيات - ان يوحي للعالم - بأن الرهان على ارادة اللبنانيين بالارتفاع الى مستوى رسالة الوفاق والعيش المشترك بين الطوائف والمذاهب هو رهان في غير محله. وأخشى بالتالي. ان نخيب آمال العالم، مما يحمل هذا العالم على التعامل معنا بخيبة أمل.

من هنا فان نجاح الحوار والتفاهم والعيش الواحد في لبنان ليس مجرد هدف لبناني وطني، ولكنه غايةانسانية في حد ذاته. مما يجعل العمل على تحقيق هذا النجاح امانة هي اسمى من ان تخضع لحساب متغيرات الامزجة او تقلبات المصالح.

جامعة القديس يوسف
معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

الاتحاد
الثلاثاء ٢ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٨ ابريل ١٩٩٨م

مصرع مطرب مصري وأسرته.. غرقا

■ القاهرة. زكي عبدالمنعم:

■ لقي المطرب الشعبي المصري رمضان البرنس مصرعه غرقا في حادث سقوط سيارة في الرياح التوفيقي عند مركز كفر شكر بمحافظة القليوبية وذلك اثر انفجار الاطار الخلفي الايسر للسيارة. كما لقي مصرعه في الحادث زوجته عبير محمد رياض وتبلغ من العمر «٢٤ سنة» والطفلان محمد «٥ سنوات» وسالمة «٣ سنوات» نجلا المطرب، وشغالة المطرب وتدعى أمل «٣٠ سنة». أسفر الحادث أيضا عن اصابة هاني احمد عبدالسلام محمد «٣٣ سنة» ابن خالة المطرب بجرح في الساق الأيسر.

أنجزه خطاطون عراقيون مصحف نادر.. بخط اليد

■ انجزت جمعية الخطاطين العراقيين اللمسات الاخيرة لمصحف نادر كتب بخط اليد.

وقالت صحيفة نبض الشباب العراقية الاسبوعية امس أن هذا المصحف المكتوب بحبر ناصع ورائحة طيبة وزخرفة جميلة سيكون أروع ما انجز في العراق بهذا الخصوص والذى لم يكن له مثيل منذ نهاية الدولة العباسية حتى اليوم. وأشارت الصحيفة الى أن المصحف الكريم الذى يقع في ثلاثين جزءا وهو عملاق الحجم تصل ابعاد الصفحة الواحدة منه إلى ٥٠ و٧٠ سنتمترا وعند فتحه يكون قياسه ١٠٠ / ٧٠ سنتميتر وسيتم تجليده بجلد الغزال وتذهيبه وزخرفته بطريقة عصرية غير مطروقة في السابق.

واوضحت الصحيفة ان الالوان المستخدمة في المصحف الكريم هي الازرق والشذري والوردي ورسمت حروفه بخط النسخ والثلث والرسم الكتابي عن سند مضبوط يرجعه الرواة الى الامام علي بن ابي طالب.

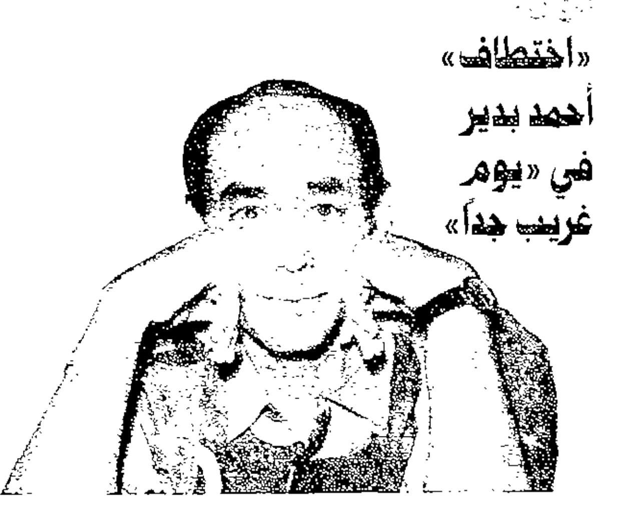
وأضافت الصحيفة أن الايات الكريمة كتبت بحبر خاص له مميزات كثيرة منها أن لونه لايتغير ورائحته طيبة وسهل الكتابة وسواده ناصع.

اقرأ غداً

صافيق وأبعاد اقتحام الجيش التركي شمال العراق

يلتسين يهدد أمريكا بالحرب الثالثة.. الجيش الروسي عملاق مفكك

«اختطاف» أحمد بدير في «يوم غريب جداً»



دينس روس في المنطقة...
روس
اطمئنوا... لسه عندي أمل..!!
السلام

■ انعقد مؤتمر اخلاقيات المهنة، الذي افتتحه معالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا، ليعيد الانضباط المفقود في السلوك عند بعض الشركات والمؤسسات ولتعميق اهتمام هذه المؤسسات بالصالح العام، ولتقوية الجسور بين افراد المؤسسة وقياداتهم وبين المؤسسات وعملائها بل وبين قطاعات العمل في المجتمع.

والارتقاء بالسلوك والتمسك باخلاقيات المهنة، ليس مطلوبا ومرغوبا فحسب في الشركات والمؤسسات التجارية. بل مطلوب ومرغوب في العمل الحكومي أيضا. وفي الاطار الوظيفي وبالوظيفة نفسها. ومن يقوم ويشرف عليها وكيفية التعامل مع الموظفين وجعلهم اسرة واحدة من أجل تطوير العمل والنهوض به ومن أجل المزيد من العطاء والتفاني لزيادة الانتاج بالاساليب المتطورة والحديثة.

وتحسين الاداء، وزيادة الجودة والارتقاء بالعمل مميزات طموحة تسعى الى تحقيقها في مختلف مواقع العمل. الا ان هذه المميزات سرعان ما تتكسر باساليب وتعاملات وتصرفات بعض الموظفين، لبعضهم الآخر في الخروج عن السلوك وعن آداب المهنة او الوظيفة مما ينعكس على العمل سلبا في الاداء والانتاج والجودة.

وليس ادل على مثل هذه التعاملات وهذه التصرفات، في بعض مواقع العمل. وهي كثيرة سواء في القطاعات الحكومية العامة او القطاعات الخاصة من ان تجد موظفا. يحارب موظفا ويضايقه. وليس بعيدا في ان يطفشه. ويبعده عن محيط العمل. وتتجلى مثل هذه المضايقات وهذه التصرفات للاشخاص أو للموظفين الذين يسعون للابداع وابتكار الجديد من أجل العمل، ويبادرون بالافكار والاقتراحات من اجل تطوير العمل وتحسين جودته. والارتقاء به.

وهذه التصرفات تدخل في اطار السلوك الوظيفي، الذي يجب أن نتخلص منه، ويتخلص منه اولئك الذين يتمادون فيه وينسون انفسهم وهم يمارسونه على حساب العمل وادائه وجودته. وعلى حساب كفاءة الآخرين الذين يبذلون الجهد والاجتهاد من أجل العمل والارتقاء به. في حين الآخرون اصحاب السلوك المقلوب. محلك سر. لا يهمهم العمل بقدر ما تهمهم مضايقة الآخرين وازعاجهم وتوتيرهم.

علي جاسم

عشق ملتهب!

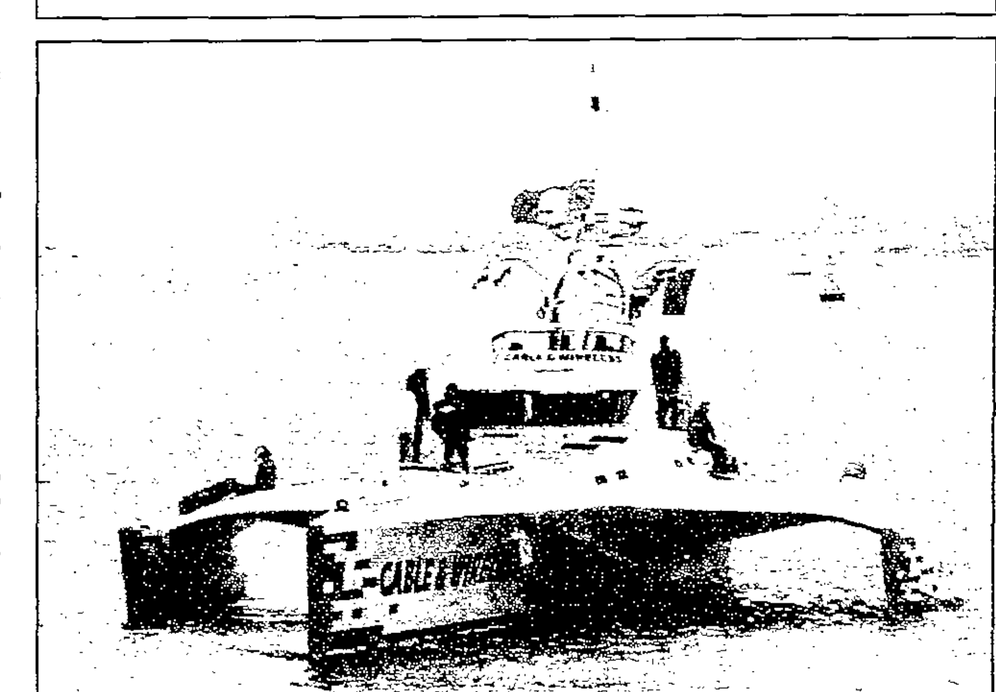
■ فجر عاشق ولهان قنبلة من طراز (آر جي ام ٢) في نفسه وحبيبته وشخص ثالث كان يغازلها مما أدى الى اصابة الجميع بجراح خطيرة في الساقين. والعاشق يعمل سائقا بأحد مطاعم مدينة توبكى بينما تعمل محبوبته مديرة للمطعم. ودخل السائق المطعم بعد نهاية العمل لكنه شاهد محبوبته مع شخص غريب ودفعته الغيرة الى التشاجر معهما واستخدام القنبلة في العراك وتم نقل الجميع الى المستشفى للعلاج واقامة دعوى جنائية ضد العاشق الغيور.

آخذوا القانون بأيديهم!

■ قامت مجموعة من المواطنين الهنود بمدينة تشيناي على الساحل الشرقي للهند باحراق مجرم حيا بسكب وقود الديزل عليه واشعال النيران فيه وسط الطريق العام. وذكرت صحيفة (بايوني) الهندية أمس أن الجمهور عاقب المجرم بسبب ارتكابه جرائم اغتصاب وحقن المواطنين بحقن ملوثة بدماء تحمل فيروس الايدز ولم تستطع الشرطة التدخل لانقاذ المجرم.

الاعدام لدجال اندونيسيا

■ حكم بالاعدام اليوم الاثنين في شمال اندونيسيا على مشعوذ قتل ٤٢ امراة لمضاعفة قدراته السحرية. وتلي نص الحكم امام قرابة مائة شخص احتشدوا في قاعة محكمة لوبوكباكام وهي بلدة صغيرة تقع بالقرب من ميدان عاصمة مقاطعة سومطرة الشمالية. والمشعوذ احمد سراجي المعروف باسم داتوك والذي اعتقل قبل عام تقريبا اثر وشاية، اعترف بجرائم القتل المنسوبة اليه. واعلن انه تصرف بناء على نصائح تلقاها اثناء النوم من والده المتوفى ووعده بانه يستطيع الحصول على قدرات خارقة شرط ان يقتل ويشرب لعاب ٧٠ امراة. واعتاد داتوك على اختيار ضحاياه -عموما من النساء اللواتي يعشن لوحدهن ومن المومسات- من الاشخاص الذين يأتون لاستشارته. وكان يؤكد لهن قدرته على مساعدتهن شرط ان يدفنهن حتى العنق. وما ان يتم له ذلك حتى يعمد الى خنقهن. وقد عثر على الجثث الـ٤٢ في حقل للموز.


اليخت البريطاني. المغامر. بالاسماعيلية التي وصلها ضمن جولة حول العالم بدأت من جبل طارق قبل ٧ أيام.


تشكيلة هندية تمزج بين الحداثة والإصالة على اثر تكوين اتحاد مصممي الهند الذي يهدف لتنظيم المهنة ورفض التقليد.

■ صرخت الكويت ألما من هبوط اسعار النفط، وبدأت تتحدث بصوت عال عن كارثة اقتصادية تنتظرها اذا استمر تدهور اسعار النفط.. كما يقول الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط في دولة الكويت.

واحسب ان مثل هذه الصرخة محبوسة في صدور كل الدول العربية المنتجة للنفط، وكان وزير النفط الكويتي لسان حالها جميعا، لا الكويت فقط. فالأسعار التي وصلت الى عشرة دولارات، وقد نزلت عن هذا المستوى قبل شهر، هي اسعار كارثية بالفعل على اقتصاديات الدول الخليجية لما لها من آثار سلبية على كل الخطط التنموية، وخطط استكمال البنية التحتية والرعاية الاجتماعية لمواطني اقطار الخليج وسائر الدول العربية والاسلامية المصدرة للنفط.

وليست هذه المرة الأولى التي تتعرض فيها اسعار النفط، وبالتالي اقتصاديات الدول المنتجة، الى مثل هذا الكمين المرسوم بشكل جيد. فبعد الطفرة في إسعار النفط في السبعينات، شغلت منطقة الخليج العربي بالحرب العراقية الايرانية التي استنزفت الكثير من أرصدة الدول العربية وايران، مما أدى الى حدوث اهتزازات شديدة في اقتصاديات المنطقة. وتعطل العديد من مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وبعد هذه الحرب الضروس التي استمرت اكثر من ثمانية اعوام حرقت معها الاخضر واليابس، أدخلت المنطقة في حرب جديدة أشد منها فتكا على اقتصاديات الدول الخليجية العربية، حيث لم تحقق قوى الهيمنة العالمية سيطرتها على الأسعار فحسب، وانما فرضت هيمنتها على مصادر الانتاج بفرض وجودها العسكري الدائم على المنطقة بحجة حماية هذه المصادر التي تمثل عصب اقتصادياتها.

ولم تكتف هذه القوى بالاتاوات الضخمة التي فرضتها على دول المنطقة نظير الهيمنة، بل دفعت بالأسواق نحو التردي بشكل اكبر، وبالأسعار نحو هبوط يمتص ماتبقى من فائض في خزائن هذه الدول ليحيلها الى دول مدينة تبحث عن مكان صندوق النقد الدولي وشروطه المدمرة كما فعلت قبلها نمور شرق آسيا.

لذلك فان صرخة وزير النفط الكويتي صادقة ومعبرة وجاءت في وقتها، ولكنها «ستدحل لوادي لاصدى يوصل» اذا لم تؤخذ بجدية وتتبعها اجراءات جماعية من الدول العربية المنتجة للنفط توقف تلاعب واستهتار «الكبار» بمصائر شعوبنا ومستقبل اوطاننا.

عادل محمد الراشد

بعد ١٧ عاما بالمنفى.. عودة أشهر عميل بولندي لبلاده

■ عاد أمس الى بلاده أشهر عميل بولندى منشق خلال الحقبة الشيوعية في اطار جولة داخلية تأخذه لمدينتين قررتا تكريمه بلقب «بطل وطني».

وتمكن الكولونيل ريزارد كوكلينسكى. ٦٧ عاما. من الهرب من بولندا قبل ١٧ عاما اثر تسريبه معلومات لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية كشفت خطة النظام بفرض الاحكام العرفية على البلاد.

وذكرت التقارير انه غادر مطار وارسو من الابواب الخلفية ليلتقي برئيس وزراء بولندا الحالي.

ويعتزم كلينسكى على مدى ١١ يوما زيارة ٦ مدن بولندية بما فيها مدينة كراكو التاريخية مهد الحركة الديمقراطية التي شكلت السند الرئيسي لنقابة التضامن.

وكان العميل المنشق قد سرب خطط انشطة الانظمة الشيوعية خلال الفترة ٧٢. ١٩٨١ للاستخبارات الامريكية وتمكن من مغادرة بولندا في نوفمبر ١٩٨١ قبيل اسابيع من الحملة العنيفة التي شنها الجيش على التضامن. وقد صدر بحقه حكم بالاعدام غيابيا بتهمة الخيانة العظمى غير ان محكمة عسكرية اسقطت الحكم الصادر ضده في سبتمبر الماضي بدعوى انه كان يعمل بدافع من المصلحة الوطنية.

معرض صيني للتوعية بحوادث الطرق

■ تعد الصين من اكثر دول العالم التي تقع فيها حوادث طرق قاتلة، وتفيد الاحصائيات بان ٧٤ الف شخص ماتوا في حوادث حركة الطرق خلال عام ١٩٩٧ الامر الذي آثار فزع السلطات الصينية ودفع في اتجاه تنظيم معرض يهدف لتوعية قائدى السيارات والجمهور بتلك الحوادث وكيفية تجنبها.

وضم المعرض حوالي ٥٠٠ صورة لحوادث تصادم خطيرة من بينها صور لحادث مقتل الاميرة البريطانية ديانا في باريس في اغسطس الماضي.

وارتفع عدد السيارات في الصين بنسبة ١٢ في المئة على مدى الخمس سنوات الاخيرة ولم تعد الطرق الصينية التي كانت مليئة بالمارة والدراجات كما كانت بعد ان غزتها جيوش من قائدى السيارات الجدد مما ادى الى نتائج وخيمة.

ووقع ٣٠٤٢١٧ حادثا مروريا في انحاء الصين في العام الماضي معظمها نتجت عن القيادة تحت تأثير الخمر او تجاهل آشارات المرور.

أول مركز طبي لرعاية الأطفال في العالم

■ افتتح في لندن أمس اول مركز لابحاث الالام في العالم مكرس لمساعدة الاطفال في مستشفى غريت اورموند للاطفال.

ويجمع المركز بين العناية الطبية والابحاث مع تعليم وتدريب خبراء الصحة.

ويهدف المركز الى تحقيق انجازات كبيرة في تخفيف الالام لصالح الاطفال في بريطانيا وفي انحاء العالم.

مرهم اصطناعى لاستنشاق الأوكسجين المذاب في الماء

■ تحدثت اوساط طبية وعلمية بريطانية عن اكتشاف مرهم اصطناعى يساعد الغواصين على استخراج الاوكسجين من قاع البحر.

ويعتبر الاكتشاف الجديد حلا للغز طالما حلم العلماء والباحثون بفك طلاسمه منذ قرون والذي كان يتمحور حول سؤال حول قدرة الاسماك على التنفس في قاع البحار والمحيطات والانهار.

ويعتزم كيميائيون وفيزيائيون وعلماء في الرياضيات في جامعة واسيدا اليابانية الكشف عن نتائج ابحاثهم التي توصلت الى هذا النوع من المرهم تمهيدا لاجراء التجارب البشرية عليه في غضون ثلاث سنوات على ان يتم تسويقه عالميا في فترة تتراوح من خمس الى عشر سنوات.

ومع ان السمك يحول الاوكسجين الى الدم فورا الا ان الفريق الطبي الياباني برئاسة تورياكى متسودا يعتقد طبقا لاختبارات فريقه بأن يتولى المرهم المصنع نقل الاوكسجين الى الرئة عبر الفم.

وقد صنع العلماء اليافا من مادة السيليكون يتم وضعها على الفم ويتولى الماء اختراقها قبل ان تتولى مادة نشوية شبيهة بالمكرونة تحليلها وتحويل الاوكسجين الى غاز يتم تنشقه.

مصرع لص بأحد محال ماكدونالدز

■ افاد مصدر امني ان الشرطة قتلت في ساعة مبكرة من صباح امس مسلحا كان يحتجز رهائن داخل احد مطاعم ماكدونالدز في نيوبدفورد في ولاية ماساتشوستس بعد ان فشل في سرقة صندوق المطعم.

واوضحت الشرطة ان مسلحا آخر كان برفقة الخاطف تمكن من الفرار.

وكان المسلحان دخلا فجر امس الى المطعم لسرقة صندوقه. واشتبكا مع قوات الشرطة التي وصلت بسرعة الى المكان. وتمكن احد الخاطفين من الفرار مع اثنين من الرهائن النساء بينما احتجز الثاني ١٣ شخصا من الزبائن والعاملين داخل المطعم. وجاء في بيان للشرطة ان قوات الامن اقتحمت المكان واردت الخاطف بعد ان تمكن الرهائن من الفرار عبر باب خلفي. وقام الخاطف الاخر باطلاق سراح الرهينتين في نيويورك بعد ان تمكن من الفرار.

سيارة استرالية من تصميم ومكونات محلية معروضة بمعرض التجارة العالمي بسنغافورة.



في ذكرى الغاء العبودية.. دعوة فرنسية لارساء قيم التسامح

■ دعا رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس الاول في شامبانيي (شرق فرنسا) الى «بناء نموذج لمجتمع يرتكز على احترام الاخر والتسامح» وذلك في مناسبة احياء الذكرى الـ١٥٠ لالغاء العبودية في فرنسا. وقد جاء جوسبان برفقة خمسة وزراء الى شامبانيي «تكريما للمبادرة النيرة والشجاعة» التي قام بها سكان هذه البلدة الذين كانوا اول من طالب بالغاء العبودية في عام ١٧٨٩.

وقال جوسبان امام الفي شخص تقريبا ينحدر المئات من الاراضي الفرنسية لما وراء البحار ان هذه الذكرى «يجب ان تكون مناسبة نعلن فيها ارادتنا وقدرتنا على العيش معا وعلى بناء نموذج لمجتمع يرتكز على احترام الآخر وعلى التسامح».

وكانت العبودية التي شكلت عصب الاقتصاد في المستوطنات الفرنسية الغيت بمرسوم اصدره في ٢٧ ابريل ١٨٤٨ فيكتور شولشر مساعد وزير المستوطنات في الحكومة المؤقتة خلال الثورة الفرنسية الثانية التي اطاحت بالملكية نهائيا. وحرر المرسوم ٦١ الف اسود في جزيرة لا ريونيون في المحيط الهندي و٨٨ الفا في غوادلوب و٦٧ الفا في المارتينيك (جزر الكاريبي).

وقد افتتح الرئيس الفرنسي جاك شيراك الخميس الماضي الاحتفالات بهذه الذكرى واصفا العبودية بانها «عمل لا انساني يتنكر للانسان ويحوله الى اداة».

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٦٧٥
مارك المانى	١,٧٩٢١
ين ياباني	١٣٠,٩
فرنك سويسري	١,٤٨٧٨
فرنك فرنسي	٦,٠١٠٢

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٧,٨١	١١٧٦,١٠	٠,٧٩

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣١٢	-
زيوريخ	٣١٢,٧٥	-
هونغ كونغ	٣١٢,٤٠	-

للاونصة بالدولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (قمة)	٩٠٧٧,٥٧
لندن اف.ت	٥٨٦٣,٩
طوكيو نيكاي	٢٤١٦,١١
باريس كاك	٢٧٨٣,٣٤

اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٣,٩٥
خام تكساس	١٥,١٠
خام دبي	١٢,٤٦
خام عُمان	١٢,٤٨

قرض جديد من البنك الدولي إلى لبنان

■ بيروت: اعلن وزير الشؤون البلدية والقروية اللبناني اغوب دمرجيان أمس الأول ان البنك الدولي قرر منح لبنان قرضا بقيمة ٦٠ مليون دولار لتمويل اشغال بنى تحتية. واضاف الوزير دمرجيان في تصريح صحافي ان الوزارة ستخصص ٣٠ مليون دولار آخر لتنفيذ مشاريع بنى تحتية في مختلف المناطق اللبنانية.

وسبق للبنك الدولي ان منح لبنان ٣,٧٢١ ميلون دولار، هبات وقروضا، لتمويل برنامج اعادة اعمار تبلغ كلفته الاجمالية ١٨ مليار دولار بدأ تنفيذه في نهاية الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

الاقتصادي

■ بروكسل: ... الصلب الخام بلغ ... الانتاج فى نفس الشهر من عام ١٩٩٧.

لكن المعهد قال ان انتاج الربع الاول من العام سجل ... فى المئة عن مستويات نفس الفترة من العام الماضي.

وقال المعهد ان الانتاج واصل النمو فى اوروبا الغربية وامريكا الشمالية ولكنه تراجع فى اسيا واوروبا الشرقية حيث تأثر الانتاج بضعف الطلب الاسيوى. وتمثل الارقام بيانات تم تجميعها من ٦٦ دولة مثلت ٩٨ فى المئة من انتاج الصلب الخام العالمى فى عام ١٩٩٧. (رويترز)

1 ... الاستثمار بين اليمن وايران

■ صنعاء: تم امس فى صنعاء التوقيع على اتفاقية حماية المستهلك للاستثمار وتشجيع الاستثمارات بين اليمن وايران.

وتنص الاتفاقية ومدتها ١٠ سنوات قابلة للتجديد على تشجيع القطاع الخاص فى البلدين واقامة المشاريع والشركات المشتركة كما تنص على منح الحماية الكاملة للمشاريع التى ستقام فى البلدين بالاضافة الى تنظيم اعادة تحويل رأس المال المستثمر والارباح والفوائد الناتجة عنه دون اى قيود.

ووقع الاتفاقية من الجانب اليمنى احمد طوفان وزير الصناعة رئيس الهيئة العامة للاستثمار وعن الجانب الايرانى مصطفى رحيمى السفير الايرانى لدى صنعاء. (ق.ن.أ)

«الخزنة للتأمين» تعقد عموميتها اليوم

■ تعقد شركة الخزنة للتأمين مساء اليوم جمعيتها العمومية العادية بأبوظبي للاطلاع على تقرير مجلس الادارة عن سير العمل بالشركة والبيانات المالية لها لعام ١٩٩٧.

كما سيتم خلال الاجتماع مناقشة ميزانية الشركة وحساب الابراح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ والمصادقة عليها.

وأشار تقرير الميزانية الذي ستتم مناقشته اليوم الى ان الشركة حققت ارباحا بلغت ٧,١٠ مليون درهم خلال العام الماضي مقارنة بنحو ٧,٩١٦ مليون درهم خلال عام ١٩٩٦.

وارتفع اجمالي حقوق المساهمين الى ٤,٠٠٤ مليون درهم خلال العام الماضي مقارنة بنحو ٣٨٩,٦٩ مليون درهم خلال ١٩٩٦.

وذكر التقرير ان اجمالي الأقساط المكتتبة خلال العام الماضي بلغ نحو ١١,٩٠٨ مليون درهم فيما بلغ اجمالي المطلوبات المدفوعة نحو ٦٤٣,٥ مليون درهم وبلغت ايرادات الاستثمارات نحو ٩٣٩,٢٠ مليون درهم خلال ١٩٩٧ مقارنة بنحو ٨٤٦,٨ مليون درهم خلال ١٩٩٦.

وبلغ صافي النقد المستخدم في نشاطات العمليات نحو ١,٤ مليون درهم.

فيما بلغ صافي النقد المستخدم في نشاطات الاستثمار نحو ٧٢٣,٨ وبلغ صافي القيمة الدفترية خلال العام الماضي نحو ١٤٥,٢ مليون درهم مقارنة بنحو ٧,٩١٦ الف درهم خلال ١٩٩٦. واشار التقرير الى انه تم تحويل ١٠٪ من صافي ارباح الشركة الى الاحتياطي الفني.

وكان مجلس ادارة الخزنة للتأمين قد قرر وقف تحويل ملكية الاسهم في سجلات الشركة اعتبارا من ٤ ابريل الحالي وحتى اليوم على ان يتم استئناف تحويل ملكية الأسهم في السجلات اعتبارا من غد.

اماراتيون ومصريون انشأوا مصرفا للاستثمار في مصر

■ تم انشاء أول بنك استثمار / تاجر في مصر، يحمل اسم شركة «اسكندرية للأوراق المالية والتنمية»، برأسمال ١٠٠ مليون جنيه. ويساهم فيه مجموعة من رجال الاعمال من دولة الامارات العربية المتحدة ومن للمصريين المقيمين فيها، بالاضافة الى مؤسسات كبرى مثل بنك قناة السويس، ومؤسسة الاستثمار البريطانية، وشركة التأمين الأهلية المصرية، والمجموعة الدولية للسمسرة في الاوراق المالية، والشركة العربية للاستثمار والتجارة.

وعين الدكتور وحيد المنطلوي مدير مكتب الادارة العامة لشركة «زادكو» للبترول في ابوظبي رئيساً لمجلس ادارة الشركة الجديدة وعضواً منتدباً فيها. وأقامت الجالية المصرية في الامارات حفلا الاربعاء الماضي في فندق هيلتون ابوظبي لوداع الدكتور وحيد.

كما تقيم شركة «زادكو» حفلاً خاصاً لتكريمه بمناسبة قرب مغادرته البلاد لبدء نشاط الشركة الاستثمارية الجديدة.

الخماس رئيسا لغرفة الفجيرة

■ انتخبت الجمعية العمومية لغرفة الفجيرة امس سعادة سعيد على خماس رئيسا للغرفة.

وانتخبت الغرفة ايضا السادة احمد خليفة الشامسي نائبا أول للرئيس، ومحمد سيف عبدالله نائبا ثانيا للرئيس، ومحمد علي الملا أمينا للصندوق وخليفة خميس مطر أمينا للسر، وعضوية كل من السادة بركات حسن بركات، وأحمد محمد أحمد شاكر، وموسى مراد عبدالله، ومحمد عبيد واحد، وراشد محمد سيف حماد واحمد محمد مبارك الشرقي، وعبدالله محمد جاسم، وسالم عبيد راشد السلامي، ومحمد عبدالله بن علي، ومحمد كرم جلال كرم.

وشكلت الجمعية العمومية أعضاء المكتب التنفيذي للغرفة من الرئيس ونائبيه وأمين الصندوق وأمين السر. (التفاصيل ص٢)

العطية استبعد مؤتمراً طارئاً لـ «أوبك» ويماني نصح المنتجين بعدم رفع الاسعار

■ اعلن وزير النفط القطري عبدالله حمد العطية في مؤتمر عقد في لندن ان قطر تدعم أي اجراء تتخذه «اوبك» لرفع اسعار النفط، لكن الوزير القطري استبعد عقد مؤتمر طارئ لمنظمة «أوبك» قبل مؤتمرها العادي المقرر في يونيو المقبل. وفي المؤتمر نفسه توقع احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي السابق ان تبقى أسعار النفط منخفضة لمدة خمس سنوات لكنه نصح منظمة أوبك بألا تحاول العمل على رفعها. وقال يماني رئيس مجلس دراسات الطاقة العالمية في مؤتمر عقد في لندن ان من المحتمل ان يظل متوسط سعر سلة نفط أوبك حول ١٣ دولارا لفترة خمس سنوات.

وأضاف «أود ان أشجع شركات النفط على التنقيب عن النفط وتطويره في مزيد من المناطق خارج أوبك وهو ما سيعود على أوبك بالفائدة فيما بعد».

وأوضح ان نمو الطلب على النفط في اسيا وأمريكا اللاتينية سيتراجع وهما المنطقتان اللتان كانتا محط توقعات زيادة الطلب.

وقال «مازال صحيحا ان نقول ان كل محاولات أوبك لتدعيم السعر من خلال تقييد الانتاج محفوفة بالصعوبات». وتابع انه مع تأرجح أسعار النفط حاليا حول ١٤ دولارا للبرميل فان أوبك تمكنت من الحيلولة دون وقوع كارثة فى أسعار النفط.

وكانت أسعار النفط انخفضت فى مارس الماضى دون ١٢ دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ تسع سنوات مما دفع أعضاء منظمة أوبك الى عقد اجتماع طارئ فى فيينا تعهدوا فيه بخفض انتاجهم ١,٢٤٥ مليون برميل في اليوم.

وقال يمانى «اذا فشلت أوبك فى الالتزام بوعدها الذى قطعته على نفسها فى فيينا فان الاحتمال قائم فى تجدد انخفاض الاسعار فى فصل الصيف». ومضى يقول «مازالت أوبك تفضل مكافحة الحرائق عندما تشب بدلا من منع حدوثها فى المقام الاول».

وأوضح ان أسواق النفط ستعانى فى السنوات الخمس المقبلة من جراء وفرة المعروض وضعف الطلب.

وأشار الى التحركات الرامية الى السماح بزيادة الصادرات العراقية والاستثمارات الضخمة التى تجريها فنزويلا لزيادة طاقتها الانتاجية.

وقال يمانى ان أوبك فشلت فى وضع خطة لاستيعاب الكميات الاضافية من النفط العراقى. (رويترز)

ندوة عن الخصخصة العربية الشهر المقبل في الاردن

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تعقد فى عمّان فى الفترة من ٤ الى ٦ مايو المقبل ندوة حول الخوصصة «الخصخصة» واعادة هيكلة القطاع الصناعى فى الدول العربية .. الندوة تنظمها المنظمة العربية للتنمية الصناعية بالتعاون مع البنك الاسلامى للتنمية ووزارة الصناعة والتجارة بالاردن. وقال طلعت بن الظافر المدير العام المساعد للمنظمة ان الندوة ستناقش اربعة محاور اساسية لتغطية الخوصصة تتناول الواقع الصناعى العربى والمتغيرات الاقليمية والدولية وتأثيرها على عمليات الخوصصة والتعريف بها ودوافعها وكذلك المعوقات التى تواجهها بالاضافة الى عوامل نجاحها واعادة هيكلة المؤسسات الصناعية مع التعرض لبعض تجارب الدول العربية والاجنبية.

وستبحث الندوة مستقبل الخوصصة فى ظل المتغيرات الدولية الراهنة خاصة فى ضوء الانفتاح الاقتصادى العالمى فى مجالات التجارة والاستثمار بعد انشاء منظمة التجارة العالمية وانضمام الدول العربية اليها

١٢٠٠ خبير حذروا من زيادة عجز المياه في الدول العربية

(راجع ص ٦)

ضوء اقتصادي

السعر العادل

■ «٢٠ دولارا للبرميل هو سعر عادل للنفط»، كما قال وزير البترول رئيس «أوبك» معالي عبيد بن سيف الناصري، ويبدو ان هناك شبه اجماع داخل وخارج «أوبك» على سعر بهذا المستوى (سعر نفط الاشارة الذي هو «برنت» في هذه الايام).

وهكذا يمكن القول ان هدف «أوبك» في المرحلة المقبلة بات معروفا، وهو الوصول بسعر النفط الى ٢٠ دولارا للبرميل. علما ان نفط الاشارة وصل في العام الماضي الى مايفوق هذا الرقم، كما ان وسيلة تحقيق هذا الهدف باتت معروفة ايضا وهي اجراء المزيد من الخفض في انتاج النفط.

اغلب الظن ان العودة الى سقف الانتاج السابق (وهو نحو ٢٥ مليون برميل يوميا) هو هدف يجب ان تسعى اليه «أوبك» على ضوء التقارير المخيفة عن مدى تراجع الاقتصاد العالمي نتيجة للازمة الاقتصادية المالية الآسيوية.

لماذا ٢٠ دولارا للبرميل؟

اضافة الى حاجات التنمية والانفاق وغيرها، فان ٢٠ دولارا للبرميل سعر مناسب للدول ذات النفوط عالية الكلفة. فاذا كانت كلفة استخراج البرميل في دول الخليج تتراوح بين دولار ودولارين، فان كلفة استخراج النفط بحر الشمال مثلا، تصل فى حالات ليست قليلة الى ما يتراوح بين ١٢ و١٨ دولارا للبرميل. لذلك فان ٢٠ دولارا هو المستوى الذي يوافق كل الدول المنتجة بما في ذلك بريطانيا والنرويج.

المهم ألا يباع النفط رخيصا، بل باسعار قريبة من قيمة هذه المادة التاريخية النبيلة، التي لن تتكرر اذا نضبت.

قلة تعرف ان دولا منتجة آثرت ابقاء نفطها في باطن الارض بدلا من استخراجه عندما لامست الاسعار مستوى ١٠ دولارات للبرميل، قبل شهر ونصف والمعتقد ان شعور الدول المنتجة العام ان اي تدهور جديد في الاسعار، خصوصا الى مادون ١٠ دولارات للبرميل، سيضطرها الى اعادة النظر باستراتيجياتها النفطية. فاما السعر العادل او الاستراتيجيات الجديدة.

سعيد علم الدين

بنك ابوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI
Public Joint Stock Company شركة مساهمة عامة

البيانات المالية الموحدة - ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

الميزانية العمومية الموحدة
٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	إيضاح	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
الموجودات			
نقد في الصندوق وارصدة لدى المصرف المركزي		٦٨١،٠١٦	٤٦٠،٠٥٦
اوراق مالية للتداول		٦٠٧،١٣٠	٣٢٦،٣٢١
ودائع وارصدة اخرى لدى المصارف	٣	١١،٨٢٢،٠٦٩	١٢،٥٣٠،٤٣٠
سندات وشهادات ايداع بفائدة متغيرة	٤	٢،٧٥٤،١٩١	٩٦٤،٢٦٥
قروض وسلفيات العملاء	٥	١٥،٤٤٣،٢٢٧	١٢،٩٩٢،٠٨٤
أوراق مالية للاستثمار	٦	٧٠٧،٢٨٨	٥٢٢،١٢١
مباني ومعدات	٧	١٤٣،٣٢٨	١٤٦،٨٩٤
موجودات اخرى	٨	٤٧٧،١٩٣	٤٤٦،٦١١
اجمالي الموجودات		٣١،١٣٥،٤٤٢	٢٨،٣٧٨،٧٨٢
المطلوبات			
ودائع وارصدة للمصارف		٣،٠٠٥،٨٠٦	٢،٩١٥،٩٣٢
ودائع العملاء		٢٤،٦٠٠،٧٦٨	٢٢،٤٨٩،٩٢٤
شهادات إيداع		١٣٨،٥٦٢	٧١،٤٦٩
مطلوبات اخرى	٩	٧٨٩،٠٣٠	٥٧٨،٩٩٤
ضرائب خارجية	١٠	٥٥،٤٣٤	٤٨،٤٢٣
أرباح مقترح توزيعها		١٨٨،٣٢٠	١٨٨،٣٢٠
إجمالي المطلوبات		٢٨،٨٢٧،٩٢٠	٢٦،٢٩٣،٠٦٢
حقوق المساهمين			
رأس المال		٩٤١،٦٠٠	٩٤١،٦٠٠
احتياطيات		١،٣٦٥،٩٢٢	١،١٤٤،١٢٠
إجمالي حقوق المساهمين	١١	٢،٣٠٧،٥٢٢	٢،٠٨٥،٧٢٠
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين		٣١،١٣٥،٤٤٢	٢٨،٣٧٨،٧٨٢
التزامات محتملة وارتباطات	١٥	١٦،٥٢٧،٠٩٥	٢٢،٢٩٣،٠٤١

محمد بن حبروش السويدي
رئيس مجلس الادارة

خلف بن احمد العتيبة
نائب رئيس مجلس الإدارة

جون إس. دبليو كومز
الرئيس التنفيذي

بيان الأرباح والخسائر الموحد
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	إيضاح	١٩٩٧	١٩٩٦
إيرادات الفوائد		١،٩٣٣،١٧٦	١،٥٤٧،٦٠٥
مصروفات الفوائد		١،٤٤٨،٣٦١	١،١٣٨،٠٥٤
صافي إيرادات الفوائد		٤٨٤،٨١٥	٤٠٩،٥٥١
ايرادات اخرى	١٢	٢٥٩،٤٤٤	٢٢٣،٧٠٢
صافي إيرادات العمليات		٧٤٤،٢٥٩	٦٣٣،٢٥٣
مصروفات العمليات:			
المصروفات العمومية والإدارية	١٣	٣١٢،٦١٥	٢١٧،١٠٢
الاستهلاك	٧	٢٣،٥٠٨	١٨،٢٨٥
مصروفات أخرى		٣٠،٤٥٢	١١،٩٨٩
		٣٦٦،٥٧٥	٢٤٧،٣٧٦
أرباح العمليات		٤٧٧،٧٥٤	٣٨٥،٨٧٧
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والإستثمارات و مخصصات اخرى		٦٠،٠٠٠	٦٠،٠٠٠
صافي الارباح قبل الضرائب		٤١٧،٧٥٤	٣٢٥،٨٧٧
ضرائب خارجية	١٠	٨،٥٧٥	١٢،٠٨٣
صافي ارباح السنة		٤٠٩،١٧٩	٣١٣،٧٩٤
بيان الارباح غير الموزعة			
الرصيد في أول السنة		٩،٩٤٠	٨٤٥
صافي ارباح السنة		٤٠٩،١٧٩	٣١٣،٧٩٤
		٤١٩،١١٩	٣١٤،٦٣٩
المحول الى الاحتياطي الخاص	١١	٤٠،٩١٨	٣١،٣٧٩
المحول الى الاحتياطي العام	١١	١٨٠،٠٠٠	٨٥،٠٠٠
ارباح مقترح توزيعها	١١	١٨٨،٣٢٠	١٨٨،٣٢٠
		٤٠٩،٢٣٨	٣٠٤،٦٩٩
الرصيد في آخر السنة	١١	٩،٨٨١	٩،٩٤٠

بيان التدفقات النقدية الموحد
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	إيضاح	١٩٩٧	١٩٩٦
نشاطات العمليات			
صافي الارباح قبل الضرائب		٤١٧،٧٥٤	٣٢٥،٨٧٧
التعديلات للبنود التالية:			
الاستهلاك	٧	٢٣،٥٠٨	١٨،٢٨٥
الارباح الناتجة عن بيع مباني ومعدات		(٣٢٣)	(٢١٩)
ايرادات الاستثمارات		(١٥٩،١٦٨)	(١١٨،٤٤٣)
ارباح التشغيل قبل التغيرات في الموجودات والمطلوبات		٢٨١،٧٧١	٢٢٥،٤٠١
التغيرات في الموجودات والمطلوبات:			
الزيادة في الودائع والارصدة الاخرى لدى المصارف		(١،٠٧٥،٧٧٦)	(٩،٣٢٤،٢٤٣)
الزيادة في سندات وشهادات الإيداع ذات أسعار الفائدة المتغيرة		(٢٨٩،٩٢٦)	(٣٢٤،٦٤٦)
(الزيادة) النقص في قروض وسلفيات العملاء		(٢،٤٥١،١٤٣)	٢،١٧٣،٠٠٣
(الزيادة) النقص في الموجودات الاخرى		(٣١،٥٨٢)	٤٠،٩٦٥
الزيادة (النقص) في الودائع والارصدة للمصارف		١٣٢،٥٥٣	(٢٣٠،٧١٤)
الزيادة في ودائع العملاء		٢،١١٠،٨٤٤	٥،٢٩٤،١٢٨
الزيادة (النقص) في شهادات الإيداع		٦٧،٠٩٣	(٣،٩٥٦)
الزيادة (النقص) في المطلوبات الاخرى		٢٢٩،٠٣٦	(٨٩،٧٩٦)
النقد (المستخدم في) الناتج عن نشاطات العمليات		(١،٠١٥،١٣١)	٥،٨٧٨،٢٢٨
ضرائب خارجية مدفوعة		(١،٥٦٤)	(١،٣٤٩)
تعديلات ناتجة عن تحويل الموجودات والمطلوبات لدى الفروع الخارجية	١١	٩٤٣	(٥٤٣)
صافي النقد (المستخدم في) الناتج عن نشاطات العمليات		(١،٠١٥،٧٥٢)	٥،٨٧٦،٣٣٦
نشاطات الإستثمار			
ايرادات الإستثمارات		١٥٩،١٦٨	١١٨،٤٤٣
صافي شراء أوراق مالية		(٤٦٥،٩٧٦)	(٧٠،٤٧٥)
شراء مباني ومعدات	٧	(٢٠،٣٥٥)	(٨٩،٥٤٣)
متحصلات عن بيع مباني ومعدات		٧٣٦	١،٠٨٨
صافي النقد المستخدم في نشاطات الاستثمار		(٣٢٦،٤٢٧)	(٤٠،٤٨٧)
نشاطات التمويل			
ارباح موزعة مدفوعة		(١٨٨،٣٢٠)	(١٤١،٢٤٠)
صافي النقد المستخدم في نشاطات التمويل		(١٨٨،٣٢٠)	(١٤١،٢٤٠)
(النقص) الزيادة في النقدية وشبه النقدية		(١،٥٣٠،٤٩٩)	٥،٦٩٤،٥٠٩
النقدية وشبه النقدية في بداية السنة	١٤	٩،٢٧٩،١٦٩	٣،٥٨٤،٦٦٠
النقدية وشبه النقدية في نهاية السنة	١٤	٧،٧٤٨،٦٧٠	٩،٢٧٩،١٦٩

تشكل الإيضاحات من ١ الى ٢٠ جزءاً من هذه البيانات المالية الموحدة.

ايضاحات حول البيانات المالية الموحدة
٣١ ديسمبر ١٩٩٧

١ النشاط
تأسس البنك في ابوظبي سنة ١٩٦٨ بمسؤولية محدودة وهو مسجل كشركة مساهمة عامة بموجب احكام القانون الاتحادي لدولة الامارات العربية رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته). يعمل البنك اساساً كمصرف تجاري في دولة الامارات العربية المتحدة وفي بعض المناطق الاجنبية المختارة.

٢ السياسات المحاسبية الهامة
تم عرض البيانات المالية الموحدة بموجب توجيهات وتعاميم مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، خاصة التعميمين المرقمين ٤٤٥ و ٤٦٦ الصادرين في عام ١٩٨٧. وقد تم اتباع السياسات المحاسبية الهامة التالية:

أ) العرف المحاسبي
تعد البيانات المالية الموحدة وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية.

ب) توحيد الحسابات
تضم البيانات المالية الموحدة حسابات البنك وحسابات الشركات التابعة له (المملوكة بالكامل) للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧. ان الشركات التابعة هي كالآتي:

الشركة التابعة	تأسست في
بنك ابوظبي الدولي	كوراساو (هولندا انتيليز)
شركة امناء بنك ابوظبي المالي المحدودة	انجلترا

ج) الاستثمارات
يتم تقييم الأوراق المالية للتداول بسعر السوق.

تدرج الأوراق المالية للإستثمار، والتي ينوي البنك الاحتفاظ بها حتى تاريخ استحقاقها، بسعر التكلفة المعدل بأية علاوة او خصم. يتم اطفاء العلاوات والخصومات على مدى فترة الاستحقاق المحتسب طبقاً لطريقة القسط الثابت.

يتم قيد السندات المتداولة في الأسواق المالية والتي آلت ملكيتها الى البنك بعد جدولة ديون الدول غير القادرة على سداد مديونياتها بسعر التكلفة صافي المخصصات حسب تقييم الإدارة للظروف الاقتصادية في تلك الدول وبناء على التوصيات والممارسات التي يتم الاتفاق عليها مع مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي.

تدرج الاستثمارات غير المتداولة في الأسواق المالية على أساس التكلفة مع تكوين مخصص لقاء أي انخفاض دائم في قيمتها.

د) سندات وشهادات ايداع بفائدة متغيرة
يجري قيد السندات وشهادات الايداع بفائدة متغيرة والتي ينوي البنك الاحتفاظ بها الى تاريخ استحقاقها بسعر التكلفة المعدل باطفاء العلاوة أو الخصم على مدى فترة الاستحقاق المحتسب طبقاً لطريقة القسط الثابت.

هـ) القروض والسلفيات
يتم إظهار القروض والسلفيات بعد خصم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والفوائد المستحقة القبض على الديون المشكوك في تحصيلها.

يتم تكوين مخصصات خاصة للخسائر المتوقعة في المستقبل الناتجة عن القروض الممنوحة للدول غير القادرة على سداد مديونياتها حسب تقييم الادارة للظروف الاقتصادية في تلك الدول وبناء على التوصيات والممارسات التي يتم الاتفاق عليها مع مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي.

يتم تكوين مخصصات عامة ومحددة للديون المشكوك في تحصيلها على أساس التقييم المستمر لمحفظة القروض والسلفيات حسب خبرة البنك السابقة في هذا الصدد مع مراعاة الظروف الاقتصادية الراهنة. يتم تكوين مخصص للخسارة المتوقع تكبدها عندما يصبح استرداد اي قرض أمر مشكوك فيه.

و) الاستهلاك
لا يحتسب استهلاك على الاراضي المملوكة. تستهلك تكلفة الموجودات الثابتة الاخرى خلال أعمارها الانتاجية المتوقعة طبقاً لطريقة القسط الثابت.

ز) الضرائب
تحتسب الضرائب بموجب النظم الضريبية في الدول الاجنبية التي يعمل بها البنك.

يتم احتساب الضرائب المؤجلة على البنود التي يوجد بها فرق زمني بين السنة التي يتم فيها حدوث المصروف والزمن الذي يتم قبول المصروف فيه لغرض احتساب الضريبة وعندما ينتج عن هذا ضرائب مؤجلة مستحقة القبض فانها تحتسب فقط الى الحد الذي يعتبر أنها مستردة مقابل التزامات ضريبية مستقبلية.

ح) استحقاق الايرادات
تدرج العمولات الناتجة عن المشاركة في القروض وعن ادارتها ضمن الإيرادات عند التوقيع على مستندات القروض. وتدرج الفوائد المحصلة والمدفوعة ورسوم الارتباط للقروض في حساب الأرباح والخسائر على أساس مبدأ الاستحقاق الزمني مع الأخذ في الاعتبار أصل القرض وسعر الفائدة الساري. لا تدرج الفوائد المستحقة القبض على القروض المشكوك في تحصيلها ضمن الإيرادات إلا عند استلامها.

ط) العملات الأجنبية
يتم قيد المعاملات بالعملات الأجنبية بأسعار الصرف السائدة بتاريخ استحقاقها وتدرج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن حساب الارباح والخسائر.

يتم تحويل الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية الى الدرهم بأسعار الصرف السائدة في تاريخ الميزانية العمومية. وتدرج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن حساب الأرباح والخسائر.

يتم تحويل البيانات المالية للشركات التابعة والفروع الخارجية بأسعار الصرف السائدة في تاريخ الميزانية العمومية. تدرج تعديلات التحويلات الناتجة عن إعادة تقييم الأرصدة الافتتاحية لصافي موجودات الفروع الخارجية والشركات التابعة ضمن الاحتياطيات.

يجرى اطفاء أرباح وخسائر العقود الآجلة للعملات الأجنبية المبرمة والمتعلقة بالسلفيات والودائع على مدى فترات هذه العقود. أما عقود العملات الأجنبية الاجلة الاخرى فيجري تقييمها بأسعار الصرف السوقية المتعلقة بتواريخ استحقاقها كما هي في تاريخ الميزانية العمومية، وتدرج الارباح أو الخسائر الناتجة ضمن حساب الأرباح والخسائر.

ي) الأدوات المالية خارج بنود الميزانية العمومية
تشتمل الأدوات المالية خارج بنود الميزانية العمومية على عقود التزامات مالية مستقبلية، عقود آجلة، عقود الخيارات وعقود تبادل. تقيم تلك الأدوات، والمبرمة بغرض المتاجرة، بسعر السوق وتدرج الارباح أو الخسائر الناتجة عنها ضمن حساب الارباح والخسائر.

يتم اطفاء الارباح والخسائر المتعلقة بالأدوات المالية المبرمة لأغراض التغطية واطفاؤها ضمن إيرادات أو مصروفات الفوائد على مدى الأعمار المتبقية للأصول المتعلقة بها، أو ضمن أرباح أوخسائر التحويل كما هو مناسب.

ك) النقدية وشبه النقدية
تتكون النقدية وشبه النقدية من النقد في الصندوق والارصدة لدى المصارف وايداعات الاسواق المالية والودائع المستحقة خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الميزانية العمومية.

ل) مكافأة نهاية الخدمة للموظفين
يتم احتساب مخصص بإجمالي المبالغ المستحقة للموظفين عن فترة خدمتهم حتى تاريخ الميزانية العمومية.

م) الموجودات الائتمانية
لا تعتبر الموجودات المحتفظ بها كأمانات او بصفة ائتمانية كموجودات للبنك وبالتالي لا تدرج ضمن البيانات المالية الموحدة للبنك.

٣ ودائع وارصدة اخرى لدى المصارف

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
حسابات جارية وارصدة تحت الطلب وودائع باشعار تستحق خلال شهر واحد	٧،٧٦٣،٩٩٦	[illegible]
ودائع اخرى	٤،٠٥٨،٠٧٣	[illegible]
	١١،٨٢٢،٠٦٩	١٢،٥٣٠،٤٣٠

٤ سندات وشهادات ايداع بفائدة متغيرة

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
سندات بفائدة متغيرة	١،٨٦٧،٠٠١	[illegible]
شهادات ايداع بفائدة متغيرة	٨٨٧،١٩٠	[illegible]
	٢،٧٥٤،١٩١	٩٦٤،٢٦٥
القيمة السوقية	١،٧٣٨،٦٤٥	[illegible]

٥ قروض وسلفيات العملاء

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
عملاء مقيمون في الامارات العربية المتحدة	٧،٣٠٧،٩١٢	٥،٩٩٣،٠٤٢
عملاء آخرون	٨،١٣٥،٣١٥	٦،٩٩٩،٠٤٢
	١٥،٤٤٣،٢٢٧	١٢،٩٩٢،٠٨٤

٦ أوراق مالية للاستثمار

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
اوراق ماليه غير متداوله في الاسواق المالية	[illegible]	[illegible]
يطرح: مخصص لقاء انخفاض دائم في القيمة	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	٢١،٢٦٧
اوراق مالية متداولة في الاسواق المالية	٣٣٨،١٩٦	١٠٨،٢٣٦
سندات آلت ملكيتها للبنك عن طريق اعادة جدولة الديون (أنظر الايضاح أدناه)	٣٤٧،٧٩٦	٣٩٢،٦١٨
	٧٠٧،٢٨٨	٥٢٢،١٢١

بلغت القيمة السوقية للاوراق المالية المتداولة في الأسواق المالية [illegible] درهم (١٩٩٦ - [illegible] درهم).

إن السندات التي آلت ملكيتها للبنك كنتيجة لاعادة جدولة ديون الدول غير القادرة على سداد مديونيتها مضمونة بالكامل، وينوي البنك الاحتفاظ بمعظمها حتى تاريخ استحقاقها.

٧ مباني ومعدات
ان الأعمار الإنتاجية المتوقعة للموجودات الثابتة لغرض احتساب الاستهلاك هي كما يلي:

المباني المملوكة	٢٠ سنة
تحسينات الممتلكات	٥ سنوات
أنظمة وأجهزة الحاسب الآلي	٣-٧ سنوات
اثاث ومعدات	٤-٧ سنوات
السيارات	٥ سنة

	أراضي ومباني وتحسينات الممتلكات بآلاف الدراهم	أنظمة وأجهزة الحاسب الآلي بآلاف الدراهم	اثاث ومعدات وسيارات بآلاف الدراهم	إجمالي بآلاف الدراهم
التكلفة:				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١٩٨،٧٤٣	٥٠،٠٥٠	٤٨،٢٧٢	٢٩٧،٠٦٥
اضافات	٥،٥٢١	٩،٠٧٩	٥،٧٥٥	٢٠،٣٥٥
استبعادات	(٢٣٤)	(٤،١٤٦)	(٢،١١٣)	(٦،٤٩٣)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٢٠٤،٠٣٠	٥٤،٩٨٣	٥١،٩١٤	٣١٠،٩٢٧
الاستهلاك:				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٩٣،٣٢٧	٢٨،٩٠١	٢٧،٩٤٣	١٥٠،١٧١
للسنة	٩،٥٦٩	٧،٣٨١	٦،٥٥٨	٢٣،٥٠٨
للاستبعادات	(٢٢٤)	(٤،٠١٥)	(١،٨٤١)	(٦،٠٨٠)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٠٢،٦٧٢	٣٢،٢٦٧	٣٢،٦٦٠	١٦٧،٥٩٩
صافي القيمة الدفترية:				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٠١،٣٥٨	٢٢،٧١٦	١٩،٢٥٤	١٤٣،٣٢٨
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١٠٥،٤١٦	٢١،١٤٩	٢٠،٣٢٩	١٤٦،٨٩٤

٨ موجودات أخرى

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
فوائد مستحقة	٣٢٢،٨٤٧	١٩٤،٧٠٠
مدينون متنوعون ومبالغ مدفوعة مقدماً وموجودات أخرى	١٥٤،٣٤٦	٢٥١،٩١١
	٤٧٧،١٩٣	٤٤٦،٦١١

٩ مطلوبات أخرى

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
فوائد مستحقة الدفع	١٠٤،٤١٤	٨١،٨٩٤
مخصصات تتعلق بالموظفين	١٣٨،٩٢٢	١٢٦،٣٨٨
حسابات دائنة ودائنون متنوعون ومطلوبات أخرى	٥٤٥،٦٩٤	٣٧٠،٧١٢
	٧٨٩،٠٣٠	٥٧٨،٩٩٤

الجمعية العمومية لغرفة الفجيرة انتخبت خماس رئيسا لمجلس الادارة

■ الفجيرة - بني الملا:

■ فاز سعادة سعيد علي خماس بمنصب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة للدورة الجديدة «السابعة» بإجماع اعضاء المجلس المنتخب من قبل الجمعية العمومية للغرفة وذلك في الاجتماع الاول الذي عقده المجلس الجديد لتوزيع المناصب التنفيذية.

وجرى في الاجتماع انتخاب السادة احمد خليفة الشامسي نائبا اول للرئيس، ومحمد سيف عبدالله نائبا ثانيا للرئيس، ومحمد علي الملا امينا للصندوق، وخليفة خميس مطر امينا للسر، وعضوية كل من السادة بركات حسن بركات، واحمد محمد احمد شاكر وموسى مراد عبدالله، وحمد عبيد ماجد، وراشد محمد سيف حماد، واحمد محمد مبارك الشرقي، وعبدالله محمد جاسم وسالم عبيد راشد السلامي ومحمد عبدالله بن علي، ومحمد كرم جلال كرم.

وتم في الاجتماع ايضا تشكيل اعضاء المكتب التنفيذي للغرفة من الرئيس ونائبيه وامين الصندوق وامين السر، وكذلك اعضاء اللجان المنبثقة عن مجلس الادارة من بين اعضائه، كما جرى في الاجتماع تسمية ممثلي الغرفة في مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة واللجان المنبثقة عنه، وكذلك ممثليها في اللجان المتخصصة التابعة لوزارة الاقتصاد والتجارة.

والقى سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة الغرفة كلمة في الاجتماع الاول للمجلس شكر فيها الاعضاء على الثقة التي اولوها اليه باعادة اختياره بالاجماع لتحمل مسؤولية قيادة عمل الغرفة للدورة الجديدة، واعرب عن حرصه لدفع كافة الجهود الرامية الى تطوير خدمات الغرفة المقدمة لاعضائها وتلبية احتياجات العمل في المرحلة المقبلة.

واكد ان العمل المثمر والعطاء المتجدد هما السبيل الافضل للارتقاء بمستوى اداء الغرفة وابراز فعاليتها على الحياة الاقتصادية بالدولة وعلى المستويات الخليجية والعربية والعالمية روح التعاون الذي ساد اجتماع الجمعية العمومية للغرفة مما اسهم في انجاز جدول الاعمال بادراك للمسؤوليات والواجبات الملقاة على الغرفة كما حيا لجنة الاشراف على الانتخابات لحرصها على تسيير عمليات الاقتراع السري وفوز اصوات الناخبين بالدقة والانضباط اللازمين، وكذلك


سعادة سعيد علي خماس

ادارة الغرفة على حسن ادائها وتنظيمها لكافة عمليات الانتخاب للدورة الجديدة.

وكانت الجمعية العمومية للغرفة قد عقدت اجتماعها يوم الخميس الماضي بمركز الفجيرة للمعارض، حيث استمعت الى كلمة سعادة علي خماس رئيس مجلس ادارة الغرفة التي شملت عرضا لانشطة الغرفة خلال الدورة السادسة وماتم انجازه من اعمال على مدار الثلاث سنوات الماضية وقد رفع في مستهل كلمته باسم الجمعية العمومية للغرفة اسمى آيات التقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على قيادته الحكيمة ودوره التاريخي البارز الذي حول الاماني الى حقائق ملموسة وقدم القدوة والمثل الاعلى على ان البذل والعطاء هما السبيل الامثل لبناء الامم وتقدم الاوطان، كما رفع باسم الجمعية العمومية ايضا عظيم الشكر والامتنان الى صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة على توجيهاته الرشيدة ودعمه اللامحدود لاهداف وتطلعات الغرفة مما كان له بالغ الاثر في انجاح خططها وبرامجها وتفعيل دورها على الساحة الاقتصادية وايضا اسمى آيات التقدير الى سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد على رعايتهما الكريمة لفعاليات الغرفة ومتابعة دورها في تنشيط حركة التجارة والصناعة بالامارة.

واشار الى ان امارة الفجيرة واكبت النهضة الشاملة بالدولة فحققت قفزات تنموية ملموسة ارتكزت دعائمها على مدار الامارة وماتوفره منشآتها ومرافقها الاساسية من خدمات وتسهيلات عديدة انعكست آثارها الايجابية على حركة القطاع الخاص، وان خير شاهد على ذلك اجمالي التجارة الخارجية للامارة الذي بلغ خلال الثلاث سنوات الاخيرة حوالي ستة مليارات درهم وحجم الاموال المستثمرة في القطاع الصناعي الذي بلغ حوالي ٢,٥ مليار درهم، وحجم رأس المال العربي والاجنبي المستثمر بالفجيرة الذي ارتفع ليصل الى مليار و٣٨٥ مليون درهم.

وقال ان انتخابنا رئيسا لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة يعتبر دعما حقيقيا لدور الغرفة وانشطتها الاقتصادية على كافة المستويات المحلية والخليجية والعربية والعالمية، بعد ذلك تداول اعضاء الجمعية العمومية حول جدول الاعمال، حيث تم اعتماد الميزانية العمومية والحساب الختامي وتقرير مدققي الحسابات عن الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٩٧، وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة للدورة الجديدة من بين المرشحين الذين بلغ عددهم ٢٢ عضوا. ومن جهة اخرى طرحت الغرفة على اعضاء الجمعية تقريرا وافيا عن انشطتها خلال الدورة السادسة لمجلس الادارة، جاء فيه ان الغرفة شهدت ٣٧ لقاء مع ممثلي الهيئات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة والملحقين التجاريين والمسؤولين بالمراكز التجارية من الدول الصديقة، ونظمت وشاركت الغرفة في ٥٨ معرضا وندوة ومؤتمرا واجتماعا وزيارة عمل ودورة تدريبية، كما استقبلت الغرفة ١٩ وفدا تجاريا في اطار تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول العالم، كما تناول التقرير انشطة الغرفة في مجالات الخدمات الاعلامية والجوانب الاجتماعية والثقافية، واشار التقرير الى ان الزيادة المطردة في حجم الانشطة التجارية والصناعية بالامارة انعكست على عدد الطلبات المقدمة الى الغرفة للحصول على تراخيص لمزاولة هذه الانشطة حيث سجلت الغرفة زيادة في عدد العضويات لتصل مع نهاية العام الماضي الى ٨٤٢٢ عضوية مقابل ٧٦١٣ عضوية في عام ٩٥.

معرضان حول السياحة في جنيف يقامان في ابوظبي ودبي الاسبوع المقبل
٦٪ زيادة في الحركة السياحية الخليجية لسويسرا

■ دبي - الاتحاد: تنظم هيئة تنشيط السياحة بمنطقة بحيرة جنيف السويسرية معرضين حول الامكانيات السياحية للمنطقة، يومي ٢ و٤ مايو المقبل في ابوظبي ودبي، استعدادا للمشاركة في سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» الذي يستضيفه مركز دبي التجاري في الفترة من ٥ الى ٨ مايو المقبل.

وقال بيات درايز مدير المبيعات والتسويق لهيئة تنشيط سياحة جنيف انه سيتم تنظيم معرض عن السياحة في جنيف يوم ٢ مايو المقبل بفندق هيلتون ابوظبي، ويقام المعرض ذاته في دبي بفندق الانتركونتيننتال يوم ٤ مايو المقبل، حيث يتم عرض مجموعة من البرامج السياحية واستعراض عناصر الجذب السياحي في جنيف.

واشار درايز الى ارتفاع عدد السياح الخليجيين الزائرين لمنطقة جنيف بنسبة ٦٪ العام الماضي. حيث وصل العدد الى ٥٢ الفا و٣٠٥ زوار في عام ١٩٩٥ ثم الى ٥٢ الفا و٢٢٧ زائرا عام ١٩٩٧، ليرتفع ثانية الى ٥٣ الفا و٤٣٣ زائرا عام ١٩٩٧، وفي المقابل وصل عدد الليالي السياحية للسياح الخليجيين عام ١٩٩٧ الى ١٩٣ الفا و٥٢٣ ليلة سياحية، مقابل ١٨٠ الفا و٨٨٥ ليلة سياحية عام ١٩٩٦، و١٨٤ الفا و٦٣٣ ليلة سياحية عام ١٩٩٥.

ومن جهته قال بيير مكسيموس مدير شركة مكسيموس للخدمات السياحية ان الشركة ستشارك في «الملتقى ٩٨» للسنة الثانية على التوالي تحت مظلة هيئة تنشيط سياحة جنيف بعد النجاح الكبير الذي حققته العام الماضي، الذي انعكس في تزايد الاقبال الخليجي على زيارة سويسرا ومنطقة جنيف بوجه خاص.. واشار مكسيموس الى ان مشاركة منطقة جنيف في الملتقى ٩٨ ستكون مميزة من خلال عرض عناصر الجذب السياحي، والانشطة الترفيهية المميزة لتلك المنطقة، وتوقع ان يرتفع عدد الزوار من منطقة الخليج لجنيف هذا العام بنسبة ١٠٪ عن العام الماضي، بفضل البرامج المتنوعة، اضافة الى وجود العديد من المهرجانات والكرنفالات المميزة مثل مهرجان اعياد جنيف الذي يقام في الفترة من ٥ الى ٩ اغسطس المقبل، ويشمل عروضا خاصة للاطفال وعروضا اخرى للالعاب النارية.

واضاف مكسيموس ان هيئة تنشيط سياحة جنيف تعد الزوار الخليجيين هذا العام بمجموعة منوعة من الانشطة مثل عروض الجناح الشرقي الموسيقية الراقصة التي تشمل مهرجانا للمأكولات الشرقية. والعروض الفنية للفرق الفرنسية والبرازيلية وفرق الفلكلور الشعبي ومهرجانات الشوارع

واوضح في الوقت نفسه ان شركته ستتولى توفير مجموعة من الخدمات للزائر الخليجي ومنها خدمات ايجار العقارات والخدمات الامنية وتأجير السيارات.

افتتاح معرض كومكس ـ ٩٨

■ مسقط: افتتح احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف بمركز عمان الدولي للمعارض المعرض الثامن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات «كومكس ٩٨». وقد تجول الحضور في ارجاء المعرض الذي تنظمه الشركة العمانية للمعارض والتجارة الدولية لمدة اربعة ايام حيث احتوى على احدث ما توصلت اليه الشركات من منتجات متطورة في مجال الحاسب الآلي واجهزة الكمبيوتر الحديثة ورقائق البرامج الجاهزة واجهزة الاتصالات العالمية والحديثة خاصة اجهزة الاتصالات النقالة (جي.اس.ام) وشبكة الانترنت. (العمانية)

دبي تستضيف معرض سوق السفر الاسبوع المقبل

■ دبي: تنطلق بمركز دبي التجاري العالمي في الخامس من مايو المقبل ولمدة اربعة ايام فعاليات معرض سوق السفر العربية الملتقى ٩٨ الذي يعتبر من المعارض الرائدة في مجال السفر والسياحة في منطقة الشرق الاوسط بمشاركة حوالي ٥٢٠ شركة متخصصة من ٤٠ دولة من مختلف دول العالم.

وقال السيد مات تومبسون مدير المعارض الدولية في الشركة المنظمة ان الشركة كانت لديها تقديرات صحيحة حول مستقبل صناعة السفر في الشرق الاوسط وقد تمكنت خلال الخمس سنوات الماضية من اقامة معرض سوق السفر العربي للمساهمة في تطوير هذا القطاع موضحا انه بالرغم من ان هذه الفترة تعتبر قصيرة الا ان معرض هذا العام اثبت انه استفاد من الخبرات العالمية في هذا المجال. كما اشار الى ان المشاركين في فعاليات الملتقى ٩٨ يشملون خطوط الطيران العالمية ومديري الفنادق ورجال السياحة وشركات تاجير السيارات الفاخرة وهيئات السياحة والمتخصصين في التدريب في هذا القطاع.

واعلنت احدى الشركات البريطانية المتخصصة في تأجير الطائرات بانها تعتزم فتح مكتب اقليمي لها في دبي في المستقبل القريب لتنطلق من خلاله الى دول منطقة الشرق الاوسط وان هذه الخطوة تأتي للنمو الكبير الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط في قطاع السفر باتجاه تطوير صناعة السفر والسياحة. كما تشارك حوالي ١٢ شركة بريطانية في فعاليات الملتقى ٩٨ تحت مظلة هيئة السياحة البريطانية وبدعم من دائرة التجارة والصناعة البريطانية وهي متخصصة في مجال سياحة الشباب والاقامات الفندقية وخدمات السياحة في المملكة المتحدة وايرلندا. من جانبه قال سيرج ديف مدير التسويق في الشركة المنظمة للمعرض انه من المتوقع ان يشهد المعرض في هذا العام اقبالا كبيرا من المعنيين والخبراء في تجارة السفر وهي خطوة تهدف الى استقطاب اكثر من ١١ الف رجل من الخبراء العاملين في شركات السياحة والسفر العالمية لزيارة المعرض اضافة الى توقع حضور ١٣٠٠ رجل اعمال من شركات عالمية مع ١٥٠ شخصا من شركات اقليمية واربعة الاف شخص من الشركات المحلية الى جانب ٣٥٠٠ مستهلك. (وام)

بنك ابوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI
Public Joint Stock Company
شركة مساهمة عامة

ايضاحات حول البيانات المالية الموحدة - ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (تتمة)

١٠ ضرائب خارجية

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
مطلوبات متداولة:		
تقديرات السنة السابقة	٤٧,٢٢٧	٤٠,١٤٦
تقديرات السنة الحالية	٨,٢٠٧	٨,٢٧٧
	٥٥,٤٣٤	٤٨,٤٢٣
المحمل للسنة:		
ضريبة السنة	٨,٣٥٥	٨,٥٠٥
تعديلات تخص السنوات السابقة	٢٢٠	٦٤١
تعديل عائد لضرائب مؤجلة	–	٢,٩٣٧
	٨,٥٧٥	١٢,٠٨٣

لم يتم الاتفاق على قيمة الضريبة مع سلطات الضرائب المصرية منذ علم ١٩٨٥ بالرغم من أنه يتم عمل مخصص للضريبة وفقاً لتقديرات الادارة للمبالغ المستحق دفعها. لقد استلم البنك تقديرات إضافية للضريبة عن الفترة ما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٩ والتي تتعلق أساساً بالفوائد المعلقة. في رأي الإدارة ان هذه التقديرات غير مبنية على أساس سليم وبالتالي لم يعمل لها مخصصات.

١١ حقوق المساهمين

	رأس المال بآلاف الدراهم	الاحتياطي القانوني بآلاف الدراهم	الاحتياطي الخاص بآلاف الدراهم	الاحتياطي العام بآلاف الدراهم	الارباح غير الموزعة بآلاف الدراهم	إجمالي حقوق المساهمين بآلاف الدراهم
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥	٩٤١,٦٠٠	٧٠٨,٤٠٠	١٥٢,٣١١	١٥٧,٦٣٣	٨٤٥	١,٩٦٠,٧٨٩
صافي أرباح ١٩٩٦	–	–	–	–	٣١٢,٧٩٤	٣١٢,٧٩٤
أرباح مقترح توزيعها	–	–	–	–	(١٨٨,٣٢٠)	(١٨٨,٣٢٠)
محول للاحتياطي الخاص	–	–	٣١,٣٧٩	–	(٣١,٣٧٩)	–
محول للاحتياطي العام	–	–	–	٨٥,٠٠٠	(٨٥,٠٠٠)	–
تعديل عائد للتحويل	–	–	–	(٥٤٣)	–	(٥٤٣)
٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٩٤١,٦٠٠	٧٠٨,٤٠٠	١٨٣,٦٩٠	٢٤٢,٠٩٠	٩,٩٤٠	٢,٠٨٥,٧٢٠
صافي أرباح ١٩٩٧	–	–	–	–	٤٠٩,١٧٩	٤٠٩,١٧٩
أرباح مقترح توزيعها	–	–	–	–	(١٨٨,٣٢٠)	(١٨٨,٣٢٠)
محول للاحتياطي الخاص	–	–	٤٠,٩١٨	–	(٤٠,٩١٨)	–
محول للاحتياطي العام	–	–	–	١٨٠,٠٠٠	(١٨٠,٠٠٠)	–
تعديل عائد للتحويل	–	–	–	٩٤٣	–	٩٤٣
٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٩٤١,٦٠٠	٧٠٨,٤٠٠	٢٢٤,٦٠٨	٤٢٣,٠٣٣	٩,٨٨١	٢,٣٠٧,٥٢٢

يتكون رأس المال المصرح به والمصدر والمدفوع بالكامل كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ و ١٩٩٦ من ٩,٤١٦,٠٠٠ سهم بقيمة [illegible] درهم لكل سهم

اقترح مجلس الادارة توزيع أرباح نقدية بنسبة ٢٠٪ – أي بمبلغ ٢٠ درهم للسهم (١٩٩٦: ٢٠٪ – ٢٠ درهم للسهم)

الاحتياطي القانوني
ينص قانون الشركات التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة لعام ١٩٨٤ (وتعديلاته) والمادة ٥٦ من النظام الأساسي للبنك على تحويل ١٠٪ من الارباح السنوية إلى الاحتياطي القانوني. وحيث ان الاحتياطي القانوني يفوق ٥٠٪ من راس المال المدفوع فقد أقر البنك إيقاف تحويل أي مبالغ اضافية من صافي الأرباح السنوية الى الاحتياطي القانوني. ان الاحتياطي القانوني غير قابل للتوزيع على المساهمين.

الاحتياطي الخاص
تتم التحويلات الى الاحتياطي الخاص بموجب القانون الاتحادي رقم ١٠ لعام ١٩٨٠ والمادة رقم ٥٦ من النظام الأساسي للبنك والتي تنص على أن يتم تحويل ما لا يقل عن ١٠٪ من صافي الأرباح السنوية الى هذا الاحتياطي حتى يبلغ رصيد الإحتياطي ٥٠٪ من قيمة رأس المال المدفوع. إن الاحتياطي الخاص غير قابل للتوزيع على المساهمين.

الاحتياطي العام
يشتمل هذا الإحتياطي على احتياطي رأسمالي يبلغ ٧,٠٠٠,٠٠٠ درهم (١٩٩٦: ٧,٠٠٠,٠٠٠ درهم).

١٢ ايرادات اخرى

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
إيرادات الرسوم والعمولات	٩٣,٣٧٧	٨٣,٤٦٦
مصاريف الرسوم والعمولات	(٧,٩٤٣)	(٨,٠٣٣)
صافي الإيرادات من الأوراق المالية	٤٣,٣٨٦	٢٢,١٢٨
صافي الإيرادات من التعامل في العملات الاجنبية	٣٠,٣٨٤	٢٨,٢١٨
ايرادات أرباح موزعة	٧٠٦	٤١٥
ايرادات العمليات الأخرى	٩٩,٥٠٤	٩٧,٥٠٨
	٢٥٩,٤١٤	٢٢٣,٧٠٢

١٣ المصروفات العمومية والإدارية
تشتمل المصروفات العمومية والإدارية على مكافآت مجلس الادارة البالغة ١,٣٦٠,٠٠٠ درهم (١٩٩٦: ١,٣٦٠,٠٠٠ درهم).

١٤ النقدية وشبه النقدية
تشتمل النقدية وشبه النقدية المدرجة في بيان التدفقات النقدية الموحد على مبالغ الميزانية العمومية الموحدة التالية:

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
النقد في الصندوق والأرصدة لدى المصرف المركزي	٦٨١,٠١٦	٤٦٠,٠٥٦
ودائع وارصدة اخرى لدى المصارف تستحق خلال ثلاثة أشهر	٩,٤٧٢,٧٠٥	١١,٢٤٦,٨٤٢
ودائع وأرصدة للمصارف تستحق خلال ثلاثة اشهر	(٢,٤٠٥,٠٥١)	(٢,٤٢٧,٧٢٩)
النقدية وشبه النقدية	٧,٧٤٨,٦٧٠	٩,٢٧٩,١٦٩

١٥ إلتزامات محتملة وارتباطات
لقد كان لدى البنك الالتزامات المحتملة والإرتباطات التالية:

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
إلتزامات محتملة:		
اعتمادات مستندية	٥,٧٣٠,٢٥٥	٧,٣٠٥,٠١٧
كفالات وأوراق مقبولة	٤,٩٣٤,٨٨٥	٥,٤٣٣,٦٥٥
عقود عملات أجنبية وعقود آجلة أخرى	٤,٤٧٢,٨٩١	٦,٨٣٣,٦٦٢
التزامات محتملة أخرى	٢٤٦,٢٠٨	١٦٠,٦١٤
اجمالي الالتزامات المحتملة	[illegible]	[illegible]
إرتباطات:		
ارتباطات قروض غير مسحوبة	١,٤٢٥,٩٣٤	٢,٢٢٣,٤٠٥
ارتباطات سحب على المكشوف غير مسحوبة	٥٨٥,٦٦٢	٤٣٢,٤٩٠
ارتباطات مصروفات رأسمالية مستقبلية	[illegible]	٥,٢٠٣
إجمالي الارتباطات	[illegible]	٢,٦٦١,٠٩٨
إجمالي الالتزامات المحتملة والارتباطات	[illegible]	[illegible]

بلغ صافي مخاطر العملات الأجنبية الهامة ما يلي:

	١٩٩٧ المعادل بآلاف الدراهم	١٩٩٦ المعادل بآلاف الدراهم
دينار بحريني	١٦٢	١,٥٣٠
فرنك فرنسي	٢٠,٠٥٧	(١٥٣)
[illegible]	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	٢١٥	١,١١٦
جلدر هولندي	١,٠٨٠	٤٩
ريال عماني	٤٣,١٢٩	٣٣,٤٩١
ريال سعودي	١,٤٩٢	٢,٤١٤
دولار أمريكي	٥,٤٣٨,٧٥٢	٦,٣٠٤,٢٠٢

١٦ التحليل القطاعي
[illegible] الفروع والشركات التابعة.

[illegible] والإدارة الدولية وادارات المركز الرئيسي الأخرى. تشمل العمليات الخارجية على الفروع والشركات التابعة الخارجية والواقعة في البحرين ومصر وفرنسا وعمان والسودان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية.

	عمليات الإمارات العربية المتحدة ١٩٩٧ بآلاف الدراهم	عمليات الإمارات العربية المتحدة ١٩٩٦ بآلاف الدراهم	العمليات الخارجية ١٩٩٧ بآلاف الدراهم	العمليات الخارجية ١٩٩٦ بآلاف الدراهم	الإجمالي ١٩٩٧ بآلاف الدراهم	الإجمالي ١٩٩٦ بآلاف الدراهم
صافي إيرادات العمليات:						
إيرادات الفوائد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصروفات الفوائد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	(١,١٢٨,٠٥٤)
رسوم وعمولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٥,٤٣٤	٧٥,٤٣٣
صافي الدخل من الاستثمارات	٤٣,٣٨٦	٢٢,١٢٨	–	–	٤٣,٣٨٦	٢٢,١٢٨
صافي الدخل من التعامل في العملات الاجنبية	٢٦,٥٢٩	٢٤,٣٩١	٣,٨٥٥	٣,٨٢٧	٣٠,٣٨٤	٢٨,٢١٨
إيرادات أرباح موزعة	٤١٥	٤١٥	٢٩١	–	٧٠٦	٤١٥
إيرادات عمليات اخرى	٩٣,٢٩٤	٩١,٥٢١	٦,٢١٠	٥,٩٨٧	٩٩,٥٠٤	٩٧,٥٠٨
إجمالي صافي ايرادات العمليات	٥٦٤,٣٨٨	٤٧٠,٤٤٠	١٧٩,٨٤١	١٦٢,٨١٣	٧٤٤,٢٢٩	٦٣٣,٢٥٣
صافي الارباح قبل الضرائب النتيجة القطاعية	٣٢٥,٩٦٣	٢٣٤,٦٧٨	٩١,٧٩١	٩١,١٩٩	٤١٧,٧٥٤	٣٢٥,٨٧٧
إجمالي الموجودات الموجودات القطاعية	٢٤,٣٥٧,٠١٩	٢٢,١٨٦,٤٨٧	٦,٧٧٨,٤٢٣	٦,١٩٢,٢٩٥	٣١,١٣٥,٤٤٢	٢٨,٣٧٨,٧٨٢

١٧ استحقاقات الموجودات والمطلوبات
كانت استحقاقات الموجودات والمطلوبات في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ كما يلي:

	الإجمالي بآلاف الدراهم	أقل من ثلاثة أشهر بآلاف الدراهم	من ثلاثة أشهر الى سنة بآلاف الدراهم	من سنة الى خمس سنوات بآلاف الدراهم	اكثر من خمس سنوات بآلاف الدراهم
الموجودات					
نقد في الصندوق وارصدة لدى المصرف المركزي	٦٨١,٠١٦	٦٨١,٠١٦	–	–	–
اوراق مالية للتداول	٦٠٧,٤٣٠	٦٠٧,٤٣٠	–	–	–
ودائع وارصدة أخرى لدى المصارف	١١,٨٢٤,٠٩٩	٩,٤٧٧,٧٠٥	٢,٣٣٦,٨٨٤	–	١٢,٤٨٠
سندات وشهادات ايداع بفائدة متغيرة	١,٢٥٤,١٩١	٣٠,٤٠٠	٣٨٩,٥٨٩	٨٦١,٦٣٧	٤٣,١٦٥
قروض وسلفيات العملاء	١٥,٤٤٣,٣٣٧	٦,٨٨٣,٧٧٥	٣,٢٣٠,٠٢٣	٢,٧٩٢,٧٩٠	٢,٤٤٤,٧١٩
اوراق مالية للاستثمار	٧٠٧,٢٨٨	٩٦,٤٩٠	٣٠,٧٨٧	٥٤,٥٣٧	٥٢٥,٤٨٤
مباني ومعدات	١١٣,٣٢٨	–	–	–	١١٣,٣٢٨
موجودات اخرى	٤٧٧,٤٩٣	٢٥٣,٨٨٠	١٤٢,٨٧٥	٣١٠	٧٤
	٣١,١٣٥,٤٤٢	١٨,١٥٥,٢٩٣	٥,١٠٩,٥٦٣	٤,٧٠٩,٤٩٤	٣,١٣٧,٢٥٠
المطلوبات وحقوق المساهمين					
ودائع وارصدة للمصارف	٣,٠٥٥,٨٠٦	٢,٤٠٥,٠٥١	٦٥٠,٧٥٥	–	–
ودائع العملاء	٢٤,٦٠٠,٧٦٨	٢٣,٤٠٠,٢١٩	١,٠٩٠,٠٧٢	١١٠,٤٧٧	–
شهادات ايداع	١٣٨,٥٦٢	١٢١,٤٩٢	١٧,٠٧٠	–	–
مطلوبات اخرى	٧٨٩,٠٣٠	٢١٠,٢٦١	٤١٤,١٣٤	٦٩,٩٢٨	٩٤,٧٠٧
ضرائب خارجية	٥٥,٤٣٤	١,٨٥٣	–	٥٣,٥٨١	–
ارباح مقترح توزيعها	١٨٨,٣٢٠	–	١٨٨,٣٢٠	–	–
حقوق المساهمين	٢,٣٠٧,٥٢٢	–	–	–	٢,٣٠٧,٥٢٢
	٣١,١٣٥,٤٤٢	٢٦,١٣٨,٨٧٦	٢,٣٦٠,٣٤١	٢٣٣,٩٩٦	٢,٤٠٢,٢٢٩

تم تحديد استحقاقات الموجودات والمطلوبات استناداً إلى الفترة المتبقية من تاريخ الميزانية العمومية الى تاريخ الاستحقاق التعاقدي.

كما كانت استحقاقات الموجودات والمطلوبات في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ كما يلي:

	الإجمالي بآلاف الدراهم	اقل من ثلاثة أشهر بآلاف الدراهم	من ثلاثة أشهر الى سنة بآلاف الدراهم	من سنة الى خمس سنوات بآلاف الدراهم	اكثر من خمس سنوات بآلاف الدراهم
الموجودات					
نقد في الصندوق وارصدة لدى المصرف المركزي	٤٦٠,٠٥٦	٤٦٠,٠٥٦	–	–	–
اوراق مالية للتداول	٣٣٦,٣٣١	٣٣٦,٣٣١	–	–	–
ودائع وارصدة أخرى لدى المصارف	١٢,٥٢٠,٤٣٠	١١,٢٤٦,٨٤٢	١,٢٧٣,٥٨٨	–	–
سندات وشهادات ايداع بفائدة متغيرة	٩٦٤,٢٦٥	١٢٠,٧١٤	١٧٩,٩٧١	٦٤٥,٠٨٩	١٨,٤٩١
قروض وسلفيات العملاء	١٢,٩٩٢,٠٨٤	٥,٥٨٠,٢٢٣	١,٠٥٥,٤٧٥	٤,١٥٠,٢٦٥	٢,٢٠٦,١٢١
اوراق مالية للاستثمار	٥٢٢,١٢١	–	٤٣,٠٨٢	١٦,٦٥١	٤٦٢,٣٨٨
مباني ومعدات	١٤٦,٨٩٤	–	–	–	١٤٦,٨٩٤
موجودات اخرى	٤٤٦,٦١١	٤٠٤,٢٩٦	٤٢,٣١٥	–	–
	٢٨,٣٧٨,٧٨٢	١٧,١٤٨,٤٥٢	٢,٥٩٤,٤٣١	٤,٨١٢,٠٠٥	٢,٨٣٣,٨٩٤
المطلوبات وحقوق المساهمين					
ودائع وارصدة للمصارف	٢,٩١٥,٩٣٢	٢,٤٢٧,٧٢٩	٤٨٨,٢٠٣	–	–
ودائع العملاء	٢٢,٤٨٩,٩٢٤	١٩,٨٢٤,٩٠٥	٨٤٢,٩٠٨	١,٨٢٢,١١١	–
شهادات ايداع	٧١,٤٦٩	٣٨,٢٦٩	٣٣,٢٠٠	–	–
مطلوبات اخرى	٥٧٨,٩٩٤	٢٧١,٨٨٥	١٨٩,٥٦٤	٣٥,٣٧٢	٨٢,١٧٣
ضرائب خارجية	٤٨,٤٢٣	١٠٠	١,٣٥٨	٤٦,٩٦٥	–
ارباح مقترح توزيعها	١٨٨,٣٢٠	–	١٨٨,٣٢٠	–	–
حقوق المساهمين	٢,٠٨٥,٧٢٠	–	–	–	٢,٠٨٥,٧٢٠
	٢٨,٣٧٨,٧٨٢	٢٢,٥٦٢,٨٨٨	١,٧٤٣,٥٥٣	١,٩٠٤,٤٤٨	٢,١٦٧,٨٩٣

تم تحديد استحقاقات الموجودات والمطلوبات استناداً إلى الفترة المتبقية من تاريخ الميزانية العمومية الى تاريخ الاستحقاق التعاقدي.

١٨ تركيز الموجودات والمطلوبات والبنود خارج الميزانية العمومية
لقد كان التوزيع الجغرافي والتوزيع القطاعي للموجودات والمطلوبات والبنود خارج الميزانية العمومية للبنك كما في ٣١ ديسمبر كما يلي:

	١٩٩٧ الموجودات بملايين الدراهم	١٩٩٧ المطلوبات بملايين الدراهم	١٩٩٧ البنود خارج الميزانية العمومية بملايين الدراهم	١٩٩٦ الموجودات بملايين الدراهم	١٩٩٦ المطلوبات بملايين الدراهم	١٩٩٦ البنود خارج الميزانية العمومية بملايين الدراهم
جغرافياً:						
الإمارات العربية المتحدة	٧,٨٥٧	٢٢,٢٥٤	١٢,٩٤٠	٦,٣٣٤	٢٠,٨٩٧	١٩,١٢٣
دول عربية أخرى وشرق أوسطية	١,٩٨٦	١,١٨٢	٦٣٥	١,٤٨٦	٩٥٦	٧٨٩
اوروبا	١٢,٢٩٤	٤,١٥١	١,٧٧٠	١٠,٠٥٩	٤,٢٣١	١,٥٣٧
شبه القارة الهندية وآسيا	٥,٤٢٠	١١	١١١	٧,٠١٦	٧	٦٣
الولايات المتحدة الامريكية	٣,٢٧٥	٢٣٠	١,٠١٨	٢,٤٩٣	١٩٦	٧٢٤
بقية العالم	٣٠٣	–	٥٣	١,١٠١	٦	٥٧
	٣١,١٣٥	٢٨,٨٢٨	١٦,٥٢٧	٢٨,٣٧٩	٢٦,٢٩٣	٢٢,٢٩٣
قطاعياً:						
حكومي	٢,٩٤١	٩,٠٠٧	٨,٧٨٦	٤,٧١٢	٨,٠٥٥	١٠,٣٢٤
مصرفي	١٤,٦١١	٣,٠٥٥	٣,٨٢٢	١٣,٥٦٢	٢,٩١٥	٦,٣١٩
اخرى	١٣,٥٨٣	١٦,٧٦٦	٤,٩١٩	١٠,١٠٥	١٥,٣٢٣	٥,٦٤٩
	٣١,١٣٥	٢٨,٨٢٨	١٦,٥٢٧	٢٨,٣٧٩	٢٦,٢٩٣	٢٢,٢٩٢

١٩ الموجودات الائتمانية
يحتفظ البنك بموجودات كأمانات أو بصفة ائتمانية لعملائه تبلغ ١,٢٩٢ مليون درهم (١٩٩٦: لا شئ) والتي لم تدرج ضمن البيانات المالية الموحدة للبنك.

٢٠ الإفصاح عن البيانات المالية الموحدة
لقد قرر البنك إظهار افصاحات إضافية في هذه البيانات المالية الموحدة لكي يصبح مستخدموها أكثر علماً بأداء ومركز البنك المالي.

أعيد تبويب بعض أرقام السنة السابقة لتتناسب مع العرض الخاص بالسنة الحالية.

تقرير مراقبي الحسابات الى السادة مساهمي بنك ابوظبي الوطني - شركة مساهمة عامة

لقد دققنا البيانات المالية الموحدة لبنك ابوظبي الوطني – شركة مساهمة عامة المبينة. ان إعداد هذه البيانات المالية الموحدة هي من مسؤولية إدارة البنك وان مسؤوليتنا هي إبداء رأينا حول البيانات المالية الموحدة استنادا إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب ان نقوم بتخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية الموحدة خالية من أخطاء مادية. تشتمل إجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والإفصاحات التي تتضمنها البيانات المالية الموحدة على أساس العينة، ويشتمل التدقيق أيضاً على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة المطبقة من قبل الإدارة، وكذلك تقييم العرض العام للبيانات المالية الموحدة. باعتقادنا أن الإجراءات التي قمنا بها توفر أساساً معقولاً يمكننا من إبداء رأينا حول البيانات المالية.

في رأينا ان البيانات المالية الموحدة تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وعن نتائج أعماله والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لطريقة العرض والسياسات المحاسبية المبينة في الإيضاح رقم (٢).

ونؤكد ايضا انه في رأينا ان البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة وان البيانات الواردة في تقرير رئيس مجلس الإدارة فيما يتعلق بالبيانات المالية الموحدة تتفق مع السجلات المحاسبية للبنك. لقد حصلنا على جميع المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض تدقيقنا. وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لاحكام قانون الشركات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) او النظام الأساسي للبنك على وجه قد يكون له تأثير مادي على نشاط البنك او مركزه المالي.

إرنست ويونغ
٢٢ فبراير ١٩٩٨
أبوظبي

بالتعاون مع « مايكروسوفت » والغرير

ندوة عن تقنيات الحاسبات الرئيسية للبحث بنظم التشغيل في المؤسسات الكبرى

- محمود مختار

■ تنظم الهيئة العامة للمعلومات ندوة عن تكنولوجيا الحاسبات الرئيسية بالتعاون مع شركة مايكروسوفت وشركة الغرير للكمبيوتر غداً الاربعاء بفندق هوليداي كراون بلازا.

ويشارك في الندوة عدد من المسؤولين المتخصصين في مجال نظم المعلومات في الوزارات الاتحادية والدوائر والهيئات الحكومية وشركات البترول للمشاركة في هذه الندوة.

وتهدف الندوة الى التعرف على احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الحاسبات ونظم الشبكات كما ستتطرق الندوة الى الاتفاقية العالمية التي وقعت مؤخراً بين شركة مايكروسوفت وشركة الغرير للكمبيوتر لتقديم نماذج عن نظم تشغيل الكمبيوتر في المؤسسات والشركات الكبيرة. كما سيتم استعراض التقنيات الخاصة بتكنولوجيا الحاسبات الرئيسية وكيفية الاستفادة منها لادارة المهمات والانشطة الحيوية في المؤسسات الكبيرة.

دراسة كويتية : عائدات أويك ستنخفض ١٣,٥ مليار دولار

■ الكويت: توقع تقرير نفطي شهري نشر مؤخرا ان تنخفض العائدات النفطية لمنظمة أوبك حوالي ١٣,٥ مليار دولار خلال العام الحالي فيما توقع خبير نفطي كويتي ان يبلغ حجم خسائر الدول الاعضاء في المنظمة من هذه العائدات ثمانية مليارات دولار في الربع الاول منه نتيجة تراجع اسعار النفط. واوضح ان هذه العائدات بدأت بالانخفاض خلال الربع الاول من عام ١٩٩٧ حيث وصلت الى حوالي ٥٠ مليار دولار ثم تراجعت بعد ذلك لتصل في الربع الثاني الى حوالي ٤٦ مليار دولار.

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية

١,٧ مليار دولار اجمالي استثمارات صناعات الورق ومنتجاته في دول التعاون

■ اكد تقرير صناعي ان اجمالي استثمارات صناعة الورق ومنتجاته في دول مجلس التعاون يصل الى اكثر من ١,٧ مليار دولار في حين بلغ عدد العاملين بها ٢٤٤٧٠ عاملاً وتمثل منشآتها ٦,٤٪ من اجمالي المنشآت الصناعية في دول المجلس.

وذكرت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في تقرير لها عن صناعة الورق ومنتجاته في دول التعاون ان عدد منشآت هذه الصناعة بدول التعاون وصل الى ٤٣٤ منشأة تتوزع نشاطاتها حسب التصنيف الدولي القياسي للانشطة الصناعية كما يلي:

- صناعة عجينة الورق والورق الكرتون المصنوعة من الخشب او مخلفات الورق والالياف الاخرى.
- صناعة الاوعية والصناديق من الورق او الكرتون.
- صناعة المنتجات الورقية الاخرى وابرزها صناعة المحارم الورقية الغوط الصحية وحفاظات الأطفال وبطاقات التهنئة والدعوة والبطاقات اللاصقة والمنتجات الورقية المكتبية كأوراق الكمبيوتر والتلكس والتصوير وفي اطار اهتمامها بهذه الصناعة قامت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية عام ١٩٩٣ بعقد اجتماع تنسيقي لمصانع المناديل الورقية واجتماع آخر عام ١٩٩٧ لمصانع الكرتون المضلع وقدمت لكل اجتماع ورقة عمل تناولت واقع الصناعة والمشاكل التي تواجهها واقترحت بعض الحلول لتلك المشاكل وصدر عن الاجتماعين ايضا عدد من التوصيات للجهات المسؤولة من شأنها تحسين أوضاع الصناعة المعنية في المنطقة وتأهيلها لمواجهة التحديات المتزايدة على المستويين الداخلي والعالمي.

كما قامت المنظمة ايضا عام ١٩٩٤ باعداد ملف لفرصة استثمارية تتعلق بانتاج العجينة وورق الكرافت من سعف النخيل وقدمت تلك الفرصة خلال ندوة فرص الاستثمار الصناعي التي عقدت بجدة في نفس تلك السنة.

وأكد التقرير ان صناعة الورق ومنتجاته في دول المجلس قد أسهمت بفعالية في خطة تنويع الانشطة الاقتصادية ومصادر الدخل وفي حركة احلال الواردات اذ ان المنتجات المتنوعة التي توفرها للمستهلك المحلي كانت تستورد من عدة دول مختلفة ودعا التقرير الى ضرورة ان تعمل هذه الصناعة على تقوية بنيتها لتضمن لنفسها الاستمرار والنمو الذاتيين مهما كانت الظروف والمتغيرات حيث انه من المفيد ان تتكاتف جهود الصناعيين والمسؤولين الحكوميين لمعالجة السلبيات وتوسيع الآفاق المستقبلية من خلال التعاون والتكامل مع الدول العربية التي لديها صناعة ورق متطورة نسبياً.

وسلطت الدراسة الضوء على المشاكل التي تواجه هذه الصناعة حيث ذكرت ان اهم هذه المشاكل هي:

- عدم وجود مصانع لانتاج العجينة الأولية اذ ان العجينة المنتجة محليا مستخرجة من مخلفات الورق حيث ان المخلفات لا يمكن اعادة تدويرها الى مالا نهاية وان نوعية العجينة تنخفض في كل مرة.
- غياب البحث والتطوير بشكل كامل.
- انخفاض نسبة العمالة الوطنية نسبيا اذ انها لا تتجاوز ٧٪ في المتوسط من اجمالي العمالة في هذه الصناعة.
- انخفاض انتاجية العمل ورأس المال.
- عدم وجود جهود تصديرية منسقة ومبنية على أسس علمية.
- ضعف الجهود المبذولة في مجال حماية البيئة وعدم ملاءمة الأساليب المعتمدة للتخلص من كدارة الورق التي تحتوى على مواد كيماوية ضارة وعدم العمل على تدويرها بالشكل الملائم رغم توفر عدة تكنولوجيا متطورة جدا في هذا المجال عالميا.
- حدة المنافسة بين بعض المصانع ومنها مثلا مصانع الكرتون المضلع مما ينعكس سلبا على الجودة بحيث تصبح الأسعار المعيار الرئيسي للمنافسة على حساب المواصفات.
- عدم وجود شبكة منظمة بشكل دقيق وفعال لتجميع مخلفات الورق كتلك العاملة في بعض الدول الصناعية.

وأشار التقرير الى ان عدم وجود إنتاج محلي للعجينة الأولية يجعل صناعة الورق ومنتجاته في دول المجلس عرضة لتقلبات الاسعار في الأسواق الدولية ويعود ذلك الى عامل طبيعي هو عدم توفر الأشجار والخامات الزراعية التي تصلح لصناعة عجينة الورق.

وذكر التقرير ان هنك خامات زراعية اخرى في الدول العربية ملائمة لصناعة العجينة منها ما هو مستغل وهي:

- نبتة يطلق عليها «الحلفاء» تنمو في اجزاء كبيرة من المغرب العربي وهناك مصانع في تونس تنتج العجينة من هذه النبتة وتنتج منها أنواعا راقية من الورق.
- اشجار اليوكاليبتوس المتوافرة بأعداد كبيرة من دول المغرب العربي وهي مستغلة ولو بشكل محدود في المغرب الاقصى.
- قصب الاهوار المتوافر بكميات كبيرة في جنوب العراق.

وأكد التقرير على ان اي صناعة لا تعتمد على قاعدة صلبة من البحث والتطوير خاصة تلك التي تتميز بكثافة البحث في مجالها ومنها صناعة الورق سوف تجد نفسها عرضة لفقدان قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية اذ انها سوف تكون غير قادرة على مسايرة التطورات التقنية التي تشهدها الساحة العالمية بصفة مستمرة وبشكل يكاد يكون يوميا.

ندوة الوكالات التجارية ومشاكل تطبيقها تعقد غداً في أبوظبي

■ تحت رعاية معالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة الجمارك في أبوظبي تعقد بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي غداً ندوة الوكالات التجارية ومشاكل تطبيقها.

وسيتم خلال الندوة مناقشة كافة المشاكل المتعلقة بالوكالات التجارية والوكلاء التجاريين وذلك من خلال طرح اسئلة على الجهات المشاركة في الندوة.

وتشارك في الندوة وزارة الاقتصاد والتجارة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي ومكتب الدكتور علي حميدان للمحاماة والاستشارات القانونية الى جانب دائرة جمارك أبوظبي. ومن المقرر ان تبدأ الندوة التي ستعقد بقاعة المؤتمرات الكبرى بمقر برج غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الساعة الخامسة مساء وتستمر حتى الثامنة مساء.. وقد وجهت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الدعوة للفعاليات الاقتصادية ورجال الأعمال بالدولة لحضور الندوة والخروج بتوصيات من شأنها ان تدعم العمل التجاري بالدولة.

« الفطيم للسفر » تنشيء موقعاً على الانترنيت

■ دبي - الاتحاد: اعلنت «الفطيم للسفر» عن انشاء موقع لها على شبكة الانترنيت يشمل معلومات حول الرحلات السياحية من والى الامارات وخدمات الحجز. وقالت الشركة في بيان اصدرته انه تم تقسيم الموقع الى عدة اقسام منها موقع خاص يحمل عنوانا هل تريد السفر الى دبي ويشمل كافة المعلومات حول دبي وامكانياتها السياحية وفنادقها وخدماتها وسبل الحصول على التأشيرات. ويشمل الموقع ايضا عروضا خاصة بالرحلات السياحية حيث يتم توفير افضل العروض للعملاء، وقد أعدت الشركة قاعدة بيانات حول العملاء تحت عنوان «اتصلوا بنا» لتسهيل عملية الاتصال بين الشركة والعملاء. ويقول انيل جوجر الن مدير «الفطيم للسفر» ان الموقع يوفر المعلومات بسهولة لزواره، ويمكن للعملاء ترك بياناتهم وعناوين البريد الالكتروني لترسل لهم مايطلبون من معلومات. وهو مايشكل قناة اتصال فعالة ومستمرة مع العملاء.

اختيار الشارقة ضمن خمس مدن سياحية عالمية

الجروان: الامارة أصبحت عالميا منطقة جذب سياحي

■ الشارقة ـ الاتحاد:

■ اكد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان قطاع السياحة يحتل مكانة بارزة في اولويات امارة الشارقة الامر الذي اكسبها سمعة عالمية ادت الى اختيارها ضمن خمس مدن تجارية وسياحية عالمية والمدن الاربع الاخرى هي نيويورك وباريس وهونج كونج وسنغافورة. واضاف الجروان، في كلمة العدد الجديد لمجلة التجارة الصادرة عن الغرفة، ان اهم العوامل التي ساعدت على ازدهار الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياحية في الشارقة هو الاخذ بسياسة الانفتاح على العالم كله وتقديم التسهيلات اللازمة امام حركة الاستثمارات الاجنبية. وتابع: وبفضل توجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تكاملت للشارقة اهم مقومات القطاع السياحي المتميز من متاحف واستثمار المواقع الطبيعية وانشاء هيئات رسمية تعنى في الاساس بتنمية وتطوير هذا القطاع.

فضلا عن توجيهات سموه للدوائر بتوفير التسهيلات اللازمة للتوسع في انشاء مرافق الخدمات السياحية كالفنادق ووكالات السفر والسياحة وكل ما يسهم في جعل هذه الخدمات متاحة للسائحين القادمين الى الامارة من كل حدب وصوب.

وقال الجروان انه في ظل ذلك الاهتمام كان طبيعيا ان تتبوأ امارة الشارقة مكانة متميزة على خارطة السياحة اقليميا وعالميا وان تزداد هذه المكانة تألقا وازدهارا يوما بعد يوم.

واشار الى ان امارة الشارقة تتمتع بالعديد من المقومات الطبيعية وبالامكانات الهائلة والمتنوعة التي تم انجازها في اطار خطة التنمية الشاملة التي التزمت الامارة بوضعها وتطبيقها ابتداء من عام ١٩٧٤ ولاتزال تضيف اليها كل يوم المزيد من المشروعات والخطط الجديدة التي تتطلبها طبيعة التطورات المتلاحقة.

واوضح ان حصيلة تلك الانجازات جعلت من الشارقة واحدة من اكثر المناطق السياحية اغراء ليس على المستوى الخليجي وانما على الصعيد العالمي بدليل التزايد المطرد والمتسارع في اعداد وجنسيات السائحين سواء من الشرق ام الغرب او من الدول الآسيوية المجاورة والعربية.

وقال لقد كان لذلك صدى عميق الاثر لدى الاوساط الاعلامية والمعنيين بشؤون السياحة وخبراء الاقتصاد فقد كتبت صحيفة الجلف ميرور بقلم صحفي بريطاني مقالا تحت عنوان عصر الازدهار في الشارقة جاء فيه ان مدينة الشارقة أصبحت موقع جذب سياحي بالنسبة لعدد كبير من مدن الخليج واصبحت واحدا من اجمل المشاتي العالمية على الاطلاق.

كما قامت شركة «روز وود كوربوريشن» البريطانية للانتاج التليفزيوني بتصوير واعداد خمسة افلام تسجيلية ووثائقية تحت عنوان «مدن سياحية ـ تجارية عالمية» وكانت مدينة الشارقة واحدة من هذه المدن الخمس. كما قام تليفزيون فرانكفورت بالمانيا الغربية بعمل مماثل لاختيار مدينة الشارقة كاحدى خمس مدن تجارية سياحية عالمية حيث اعتبر السيد الجروان هذا الاختيار نتيجة اكيدة للمكانة المتميزة التي تتمتع بها الامارة وتعكس فلسفية انشاء مدن الامارة من حيث التخطيط والتنظيم والتنسيق وارتباطها الوثيق بالتراث الحضاري لفن المعمار العربي الاسلامي بخصائصه الاصيلة المتفردة وهو ما جعلها تستحق بجدارة جائزة منظمة المدن العربية كمدينة تحافظ على تراث المعمار العربي الاسلامي في تصميماتها الجديدة فضلا عن الانشطة الثقافية المتنوعة التي جعلت اليونسكو تختارها العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨.

وفد من الشارقة يزور طشقند لتعزيز العلاقات مع اوزباكستان

■ الشارقة ـ الاتحاد:

■ توقع الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة ان تشهد العلاقات الثنائية مع اوزباكستان مزيدا من النمو في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتوفير افضل السبل التي تكفل تحقيق الصداقة والتعاون فيما بينهما.

جاء ذلك في تصريحات صحفية ادلى بها الشيخ عبدالله آل ثاني قبيل مغادرته امس البلاد الى طشقند في اوزباكستان على رأس وفد رسمي يحمل رسالة من صاحب السمو حاكم الشارقة الى الرئيس اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزباكستان تتعلق بتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين وتوفير افضل السبل لتحقيق التعاون لما فيه مصلحة شعبي البلدين وتستغرق الزيارة خمسة ايام. واكد الشيخ عبدالله على ان الوفد سيولي اهمية خاصة للسياحة والعمل على تطوير هذه العلاقات والتعريف بامكانيات البلدين في مختلف المجالات خاصة وان حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات وجمهورية اوزباكستان وصل الى ٢٢٠ مليون درهم عام ١٩٩٦.

وقال الشيخ عبدالله ان هذه الزيارة تهدف الى ترسيخ وتطوير العلاقات القديمة القائمة بين دولة الامارات واوزباكستان والمبنية على الاحترام والتعاون والمصالح المشتركة في جميع المجالات الثقافية والتجارية والسياحية مؤكدا ان امارة الشارقة تولي التعاون في المجال الثقافي اهمية خاصة لما لجمهورية اوزباكستان من تاريخ عريق في هذا المجال. واشار الى ان الوفد سيجتمع خلال الزيارة مع رئيس وزراء اوزباكستان ووزيري التجارة والمواصلات لبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية في مجالات التجارة والسياحة والتركيز على تسويق دولة الامارات بشكل عام والشارقة بشكل خاص من خلال ابراز مايتوفر لها من امكانيات اقتصادية ومناطق حرة يمكن ان تساهم في زيادة المبادلات التجارية واستقطاب مستثمرين اوزباكستانيين لاقامة استثمارات خاصة بهم في المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي والمنطقة الحرة بالحمرية. ويضم الوفد السادة محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة والدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي وحمد الزري مدير عام هيئة الانماء السياحي والتجاري وسعيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة وممثلين عن المناطق الحرة بالشارقة.

التقرير الاقتصادي السنوي لوزارة التخطيط:

١٢,٧٪ نسبة العمالة المواطنة المتوقعة في الامارات عام ٢٠١٥

■ محمود مختار:

■ أكد التقرير الاقتصادي السنوي لعام ١٩٩٧ الذي اصدرته مؤخرا وزارة التخطيط، ان المرحلة القادمة ستستهدف تنويع الهيكل الانتاجي لاقتصاد الامارات وتقليل الاعتماد على عائدات النفط وذلك لضمان استمرار الانجازات التي تم تحقيقها في الفترة السابقة من خلال مشروعات البنية الاساسية التي تم تشييدها واشراك القطاع العام والخاص مهمة تطوير وبناء القطاعات الاقتصادية لاسيما المشروعات الصناعية منها.

واوضح التقرير الاقتصادي ان خلق المناخ المناسب للاستثمار سيكون هو الضمان لتنويع الهيكل الانتاجي لاقتصاد الدولة، كما لابد من المحافظة على توافر عدد من العناصر الاساسية التي نجحت دولة الامارات بشكل واضح في ايجادها لجذب الاستثمارات. وتتلخص تلك العناصر في الاستقرار السياسي والامني الذي تمتاز به دولة الامارات الى جانب توافر الارضية القانونية والتشريعية التي تتسم بالوضوح. كما ان التنمية المتكاملة والمتوازنة في جميع المجالات والتسهيلات التي تتمتع بها الدولة وتحرص على تطويرها وتحديثها لعبت اكبر دور في تشجيع الاستثمارات الاجنبية خاصة مع تواجد المناطق الحرة.

واكد التقرير الاقتصادي السنوي لوزارة التخطيط على اهمية قضية توطين العمالة وذلك على اساس ان بناء المواطن المنتج هو المحور الاساسي لجهود التنمية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

واشار التقرير الى ان حكومة دولة الامارات سعت لتحقيق هذا الهدف من خلال صياغة النظم التعليمية والتدريبية في الدولة والتي شهدت توسعا ايجابيا ومطردا على مدى السنوات السابقة.

واوضحت البيانات ان نسبة القوى العاملة المواطنة الى اجمالي القوى العاملة بدولة الامارات في عام ١٩٩٥، كانت ٩,٢٪، في حين تشير التقديرات الى ان هذه النسبة من المتوقع ان ترتفع الى ١٢,٧٪ في عام ٢٠١٥ اي ان نسبة القوى العاملة المواطنة الى الوافدة في عام ١٩٩٥ كانت تقريبا ١ الى ٩ وبعد عقدين ستصبح ١ الى ٧.

واكد التقرير الاقتصادي ان توطين الوظائف من حيث الحجم لا يمكن ان يتم الا بصورة تدريجية ومن خلال خطوات علمية مدروسة نظرا لان القوى العاملة المواطنة تبلغ حوالي عشر القوى العاملة الاجمالية بدولة الامارات.

واشار التقرير الاقتصادي الى ان هذا سيتطلب تقليل الطلب على العمالة الوافدة بصورة تدريجية دون التضحية بالكفاءة الانتاجية او بما يؤثر سلبا على دوران عجلة التنمية، وذلك من خلال تنفيذ خطط التنمية البشرية بشكل دقيق وربطها بالقطاعات الانتاجية لتشجيع القطاع الخاص على فتح ابوابه امام الكفاءات الوطنية. كما انه لتحقيق تلك الاهداف لابد من الاتجاه الى تحقيق مزيد من التوافق بين حاجة سوق العمل وبين الهيكل المهني للعمالة المواطنة من خلال تحقيق التوازن بين مختلف التخصصات العلمية وتعزيز التعليم الفني والتدريب المهني واعادة تأهيل الخريجين باعطائهم دورات متخصصة مكثفة باشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والتنسيق مع كل من الغرف التجارية والجامعات وبعض المؤسسات الكبيرة.

٢٠ ألف طن حجم المناولة خلال الربع الأول

اضافة معدات جديدة لميناء الحاويات في الشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد:

■ قال السيد الين بولير المدير التجاري لشركة غلفتيز المتحدة المختصة في شحن الحاويات ان موانيء الشارقة شهدت خلال الفترة الماضية حركة نشطة لشحن الحاويات من والى الامارة حيث امتازت تلك الحركة بالحيوية والتنوع من حيث البضائع ومصادر الشحن لتلك الحاويات.

واشار الى ان ميناء الحاويات بالشارقة ونتيجة لهذا النشاط ادخل الى الخدمة حديثا خمس مركبات لرفع الحاويات وشاحنة «كلمير ٤٢٢» للرفع والمناولة بقدرة ٣٥ طنا وتستطيع رفع من ٢٠ الى ٤٠ حاوية بارتفاع ٤ أمتار.

وقال ان هذا التحديث والزيادة بعدد المعدات المخصصة لتحميل وتنزيل الحاويات في ميناء الشارقة جاءا نتيجة الارتفاع الملحوظ لحركة المناولة في الميناء خلال الثلاثة شهور الاولى من هذا العام.

واوضح انه جرى خلال الربع الماضي من العام مناولة ٢٠ الف طن وخلال شهر مارس حقق حجم المناولة اعلى معدلاته بمناولة ٧ آلاف و٧٢٧ طنا عبر الميناء موضحا ان قدرة المناولة ارتفعت خلال تلك الفترة بنتيجة اضافة خمس مركبات لرفع الحاويات الى ٣ أطنان وبارتفاع ٤ امتار لحجم الحاويات.

وذكرت احصائية دائرة الجمارك ان اجمالي عدد السفن التي وصلت الى موانيء الشارقة خلال العام الماضي بلغ ١٥٦٩ سفينة شملت ٣١٠ سفن بضائع عامة و١٥٨ بضائع مجمدة و٢٧٢ سفينة حاويات و١٨٠ سفينة ركاب و٩٠ ناقلة بترول و١٤١ سفينة سيارات بالاضافة الى ٢٩٩ صندلا و٤ حفارات و٨ سفن ملاحية و١٠٧ سفن لاتعمل.

وبلغ اجمالي البضائع في الامارة العام الماضي مليونا و٧٩٤ الفا و٥٢٥ طنا منها مليون و١٥٢ الفا و٩٥٩ طنا واردات و٧٩ الفا و٨٥٧ طنا صادرات و٣٥١ الفا و٧١٨ طنا اعادة تصدير و٢١٨ الفا و٩٨٩ طنا ترانزيت.

مؤتمر برامج التقاعد ومكافآت نهاية الخدمة في دول «التعاون» يفتتح في دبي غدا

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، يفتتح غدا الاربعاء في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي مؤتمر «مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة في دول مجلس التعاون الخليجي: السياسات والبرامج والتأثير على الأسواق المالية»، الذي يستمر لمدة يومين بمشاركة ١٥ خبيرا بارزا من كافة انحاء العالم.

ينظم هذا المؤتمر، الذي يعقد تحت مظلة ملتقى الامارات الدولي، بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود بالاشتراك مع معهد الشرق الأوسط للدراسات الاجتماعية والاقتصادية في جامعة هارفارد.

ويهدف المؤتمر الى تطوير برامج دائمة وذاتية التمويل للتقاعد في دول مجلس التعاون الخليجي، وسيلقي معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الكلمة الرئيسية أمام المؤتمر حول «برامج التقاعد: اتجاهات دولة الامارات العربية المتحدة».

ويولي ملتقى الامارات الدولي اهتماما كبيرا بالقضايا التي تمس حياة المواطنين في دولة الامارات العربية المتحدة والتي لها انعكاسات على الصعيد الاقليمي مثل مكافآت التقاعد.

وقال أنيس الجلاف، العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات الدولي: «يتحدث امام المؤتمر خبراء ن معهد الشرق الأوسط للسياسات الاجتماعية والاقتصادية في جامعة هارفارد ومن بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود، و «إكويتابل» للتأمين على الحياة، و «ماساشوستس للخدمات المالية لتعزيز جهود تطويل برامج دائمة لمكافآت التقاعد في دول مجلس التعاون الخليجي».

ويتحدث الدكتور باري فريدمان، استاذ بحوث الخدمات الانسانية في جامعة برانديز في الولايات المتحدة الامريكية حول «كيفية المحافظة على برامج التقاعد بتكاليف معقولة». ويحمل الدكتور فريديمان درجة الدكتوراه في الاقتصاد من معهد ماساشوستس التكنولوجي ويقدم استشارات للبنك الدولي حول برامج التقاعد.

ويتحدث الدكتور عبداللطيف آل محمود، استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة البحرين، حول «النظرة الاسلامية لبرامج التقاعد». في حين سيتناول الدكتور جهاد نادر، مدير الدراسات في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في الشارقة، في ورقته «التركيبة السكانية: أثر تقدم السن على برامج التقاعد».

ومن دول مجلس التعاون الخليجي، سوف تعرض تجارب بعض الدول من قبل كل من: السيد حمد مشاري الحميضي، نائب مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في الكويت، السيد يعقوب يوسف ماجد، المدير العام المساعد للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في البحرين والسيد صالح العريمي، نائب المدير التنفيذي للهيئة العامة للضمان الاجتماعي في سلطنة عمان.

وقال السيد شهاب محمد قرقاش، مدير الخدمات المالية والتطوير التجاري في بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود: «تطبق اربع من دول مجلس التعاون الخليجي الست برامج تقاعد حاليا، في حين تعمل الدولتان الاخريان على تطوير برامج خاصة بها نتيجة لادراك دول المجلس لأهمية موضوع التقاعد وتأثيراته ذات الجوانب المتعددة».

وبالاضافة الى انظمة التقاعد المعمول بها حاليا في المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان، اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة خططا لتطبيق نظام شامل للتقاعد يشمل المواطنين في القطاعين الحكومي والخاص.

يختتم السيد ليونارد هوسمان، مدير معهد الشرق الأوسط للسياسات الاجتماعية والاقتصادية في جامعة هارفارد، المؤتمر بالاعلان عن خطة عمل.

وتشير الاحصائيات في دولة الامارات العربية المتحدة الى أن ٤٪ من مواطني الدولة تزيد اعمارهم على ٦٥ عاما، الا ان هذا العدد مرشح للارتفاع الى ١٢٪ بحلول عام ٢٠٢٥. ويعني ذلك ان على الدولة تطوير برامج للتقاعد ذاتية التمويل في القطاعين الحكومي والخاص من أجل ضمان العيش الكريم للمواطنين، وسوف يحد تطوير نظام وطني للتقاعد في دولة الامارات العربية المتحدة من مبالغ مكافآت نهاية الخدمة غير الممولة التي قد تثقل كاهل الشركات الصغيرة في السنوات المقبلة.

وتشير التوقعات الى ان الاستثمارات الكلية في برامج التقاعد الحكومية والخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي مرشحة للارتفاع بقوة خلال السنوات المقبلة مع زيادة اعداد الذين تتجاوز اعمارهم ٦٥ عاما. ففي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين تصل نسبة السكان الذين تزيد اعمارهم على ٦٥ عاما الى ١٤٪ حاليا، ويتوقع ان تصل هذه النسبة الى ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٠٠.

وتوفر بعض الانظمة مكافآت محددة تتيح للموظف الحصول سنويا على نسبة من الراتب عند التقاعد، في حين تستخدم نماذج اخرى نظام المساهمة المحددة بمشاركة الموظف عبر اقتطاع نسبة من راتبه اثناء العمل يضيف اليها صاحب العمل نسبة مماثلة. وتقلل مثل هذه الانظمة من الضغوط على برامج التقاعد لانها تتيح حساب الالتزامات الاجمالية على النظام والاستعداد لها مسبقا.

بمشاركة ١٢٠٠ خبير عربي وأجنبي

المؤتمر الدولي للمياه حذر من زيادة عجز المياه الى ١٣٠ مليار متر عام ٢٠٠٠ استمرار اسرائيل في سرقة المياه العربية يهدد بصراعات في المنطقة

■ القاهرة .. نجوى طنطاوي :

■ حذر اكثر من ١٢٠٠ خبير ومسؤول عن المياه بالدول العربية والاجنبية، في مقدمتها دولة الامارات، من زيادة عجز المياه العربية عام ٢٠٠٠ الى ١٣٠ مليار متر مربع.

كما حذروا من استمرار اسرائيل في نهب المياه العربية بالاراضي المحتلة، وأشاروا الى ان ذلك يهدد بحدوث صراعات في المنطقة، ويعيد التوتر اليها. خاصة ان سرقة اسرائيل للمياه العربية تتم منذ عام ١٩٥٣ من خلال حفر آلاف الآبار لتزويد المستوطنات بالمياه، مما أدى الى استنزاف الطبقة المائية الجوفية للشريط الساحلي، كما ان خطة السنوات العشر الاسرائيلية ساهمت في الاستيلاء على ٥٠٪ من مياه نهر الاردن رغم ان كمية المياه التي تنبع من الاراضي المحتلة لاتتجاوز ٢٣٪ من مجموعة كميات المياه.

وقالوا: ان اسرائيل بدأت منذ عام ٥٨ في تنفيذ اكبر مشروعاتها المائية واخطرها وهو مشروع «طابا النقب» لنقل ٣٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا الى النقب الشمالي.

كما حذر المشاركون في المؤتمر من الصراع حول المياه في منطقة دجلة والفرات، وأكدوا ضرورة توحيد جهود الدول العربية خلال اجتماعها القادم من أجل المحافظة على ثرواتها المائية وحقوقها المشروعة وفقا للقوانين الدولية.

وقد بدأت امس بالقاهرة أعمال المؤتمر برئاسة الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري ورئيس مجلس المياه العالمي، ويناقش على مدى ثلاثة أيام تحديات ادارة الموارد المائية وتكنولوجيا نقل وتوزيع المياه، وتكنولوجيا التحلية، والتخلص من المخلفات بهدف ادارة الموارد المائية لمواجهة الازمات القائمة والمحتملة.

وأكد الدكتور ابو زيد ان ازمة المياه عالمية، حيث توجد ٢٦ دولة بالعالم يقطنها ٣٠٠ مليون نسمة تعاني من مشاكل نقص المياه، ومن المتوقع ان تصل الى ٦٦ دولة عام ٢٠٥٠ وان يقل نصيب الفرد مع الزيادة السكانية عام ٢٠٣٠ الى مابين ٦٥٠ و٧٠٠ متر مكعب سنويا في حين ان المتوسط العالمي ١٠٠٠ متر مكعب.

وأضاف ان الموارد المائية المتاحة بالوطن العربي سنويا ٣٥٠ مليار متر مكعب، منها ٦٠٪ تأتي من أنهار مشتركة، مشيرا الى انه يستفاد من ١٤٣ مليارا والباقي فاقد. وتقدر المساحات الزراعية بحوالي ٢٠٠ مليون هكتار.

وقال: كما يوجد بالمنطقة العربية كميات من المياه الجوفية غير المتجددة تقدر بنحو ٧٧٣٤ مليار متر مكعب وأكد ان تحديات ادارة الموارد المائية تتعلق أولا بإدارة ماهو متاح وثانيا بتنمية مصادر مائية جديدة، وأشار الى ان هناك حاجة الى المزيد من البحوث الاساسية والتطبيقية.

وأضاف الى ان مشاكل المياه بالعالم لها حلول فنية ولكن تطبيقها مرتبط بالاستقرار السياسي والسلام، والتعاون بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة.

وأكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شؤون البيئة بمصر ضرورة حماية الموارد المائية من التلوث، مشيرة الى ان الادارة السليمة للمياه تعني ضرورة الحفاظ عليها كما ونوعا وحماية المواطن العربي من الآثار الضارة الناجمة عن التلوث.

وأضافت ان وزارة البيئة المصرية وضعت على رأس اولوياتها حماية نهر النيل من التلوث ومع نهاية عام ١٩٩٨ سيتم ايقاف كل اشكال الصرف الصناعي بنهر النيل.

وحذر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر من بوادر الشح المائي التي بدأت تظهر بالمنطقة العربية. وذكر انه من المتوقع ان يصل العجز المائي عام ٢٠٠٠ الى ١٣٠ مليار متر مكعب، وفي عام ٢٠٢٥ الى ١٩٠ مليار متر مكعب، مما يؤكد ضرورة تدارك هذا الامر بالتعاون على المستوى العربي.

وأضاف ان نصيب الفرد من المياه في مصر الف متر مكعب، ويخشى ان يتخفض الى اقل من ٨٠٠ متر مكعب، وهو مايعني الوقوع تحت خط الفقر المائي المحدد بـ ١٥٠٠ متر مكعب.

وقال: ان الحاجة ملحة الى استراتيجية تقوم على الترشيد واعادة استخدام مياه الصرف. وأضاف ان السياسة المائية لمصر تسعى الى توفير المياه لمشروعين عملاقين هما: توشكى، وتنمية سيناء. وأوضح ان توفير المياه يتطلب عدة أسس اهمها زيادة كفاءة الري باستخدام وسائل حديثة، واعادة توزيع المحاصيل وتحسين كفاءة نقل وتوزيع المياه، وخاصة ان معدلات الفقد تصل الى ٣٠٪.

واشار الى ان حصة مصر الحالية من مياه النيل ٥٥.٥مليار متر مكعب سنويا تمثل الحد الادنى، ولايجوز المساس بها، ويجب ان تظل قضايا مياه النيل بعيدا عن السياسة وتقلباتها.

وأضاف ان وزارة البحث العلمي في مصر بدأت في برنامجا قوميا لتصنيع نظم اعادة استخدام المياه التي تصل تكلفتها خلال ٥ سنوات الى ٣٠ مليار جنيه.

وأكد ان العالم العربي يملك من القدرات الفنية والمالية مايمكنه من الاعتماد على الذات في مجال تحلية المياه، حيث تمتلك الدول العربية ٧٠٪ من عمل الطاقة العالمية لتحلية المياه وبذلك يمكننا اقامة صناعة عربية لتكنولوجيا التحلية، ولكن تعجز أي دولة بمفردها على اقامتها.

وقال: ان صناعة المياه تحتاج الى تضافر الدول العربية للحافظ على حقوقها المشروعة.

وأضاف انه آن الآوان لاعتماد استراتيجية عربية للزراعة والتنمية، وتبادل الخبرات وجمع الصف العربي في اعمال عربية تسهم في توفير احتياجاتنا المائية بالكم والكيف المتناسبين.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» اكد الدكتور سعيد محمد الطاير مدير علم هيئة كهرباء ومياه دبي ان لدى دبي خطة حتى علم ٢٠١٢ في مجال محطات التوليد والتحلية وشبكات المياه، سواء شبكات النقل أو التوزيع، وتقوم هيئة الكهرباء والمياه باستثمار مشروعاتها لتلبية الاحتياجات، خاصة مع التطور الهائل في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياحي، مشيرا الى انه مع دعم الحكومة المستمر للهيئة لاتوجد مشكلات.

ومن المشروعات القادمة ذكر انه بدأ انشاء محطة كهربائية بطاقة ٥٠٠ ميجاوات لانتاج ٤٧ مليون جالون مياه يوميا. وان الاعتماد الاساسي على مياه التحلية مع ملاحظة المخزون الجوفي وعدم استنزافه.

ويناقش المؤتمر بين أوراقه البحثية دراسة اعدها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والكاملة كشفت ان العجز المائي العربي سوف يبلغ ٢٨٣ مليار متر مكعب سنويا بحلول عام ٢٠٢٠، وان كمية المياه المتاحة من الموارد المتجددة بالوطن العربي تقدر بـ ٣٣٨ مليار متر مكعب سنويا، بينما تصل احتياجات البلاد العربية من المياه بحلول نهاية القرن الى ٣٨٦ مليار متر مكعب ستقفز الى ٤٠٢ مليار متر مكعب عام ٢٠١٠ ثم الى ٤٩٣ مليار متر مكعب عام ٢٠٢٠ و٦٢٠ مليارا بعد ثلاثين عاما من بداية القرن.

ارتفاع سلة خامات «أوبك»

■ لندن: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة أوبك التى تضم سبعة خامات ارتفع الى ١٢.٤٢ دولار للبرميل يوم الجمعة الماضى من ١٢.٤١ دولار يوم الخميس.

وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودى وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

(رويترز)

جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات تقرر وضع آلية تنفيذية لتنظيم المهنة

■ قررت جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات تشكيل مجموعة من اللجان الفرعية المتخصصة لوضع الخطط التنفيذية لتنظيم ممارسة المهنة بالدولة بالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات المختصة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الثالث لمجلس ادارة الجمعية الذي عقد يوم الاربعاء الماضي الموافق الثاني والعشرين من ابريل الحالي بدبي وأكد المجلس على ان الجمعية ستمارس انشطتها على المستوى الاقليمي بالتعاون مع هيئة المحاسبة والمراجعة لمجلس التعاون الخليجي لكي تكون تجربة الجمعية داخل الدولة نموذجا لأساليب ممارسات فعاليات هذه الأنشطة بدول المجلس، واستعرض مجلس الادارة في اجتماعه جدول اعمال اللجان التالية: لجنة شؤون العضوية، لجنة العلاقات العامة، لجنة قواعد وسلوك وآداب المهنة، لجنة معايير المحاسبة والمراجعة، لجنة التدريب والتعليم المستمر، لجنة تقويم الأداء المهني.

وكلف المجلس اللجان السابقة حسب تخصصاتها بدراسة ووضع الخطط التنفيذية لوضع الأهداف موضع التنفيذ بالتعاون مع الجهات المختصة خلال المرحلة المقبلة وهي: اعداد ودراسة معايير المحاسبة والمراجعة واقتراح سبل تطويرها ورفعها الى الجهات المختصة في الدولة لاقرارها واصدارها، واقتراح الأساليب المناسبة لتنظيم المهنة ورفع مستوى الأداء المهني، ووضع مقترحات التنظيم بأحكام قانون تنظيم المهنة والقوانين الاقتصادية بما تطلبه منها الجهات المختصة بالدولة من اعمال تتعلق بتطوير المهنة وزيادة كفاءة خدمتها بما يساعد على دعم النشاط الاقتصادي وزيادة فعاليتها وان يكون لدى الجمعية معلومات آنية عن المهنة داخل الدولة وخارجها بما في ذلك تطبيقات المعايير، والمساهمة مع الجهات المختصة. وتوفير فرص العمل للأعضاء بما يتفق والقوانين المعمول بها في الدولة. والمساهمة في اقتراح القواعد اللازمة لامتحان المحاسبة في حال اقراره، وقيد المراجعين في السجل لدى وزارة الاقتصاد والتجارة ورفعها الى الجهات المختصة للاسترشاد بها. واعداد الدراسات الخاصة بقواعد وآداب سلوك المهنة ورفعها الى الجهات المختصة لالزام مزاولي المهنة بها.

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩.٨١٩٠	٩.٧١٢٥
دينار كويتي	١٢.٢٧٤٣	———
ريال عماني	٩.٥٨٠٠	٩.٥٠٥٠
ريال قطري	١.٠١٦٩	١.٠٠٣٠
ريال سعودي	٠.٩٨٢٥	٠.٩٧٨٥
دينار أردني	٥.١٠٩٠	———
درهم مغربي	٠.٤٠٠١	———
ريال يمني	٠.٠٥٠٠	———
ليرة سورية	٠.٣٤٦٥	———
فلورين هولندي	١.٨٤٣١	١.٨١٢٣
مارك ألماني	٢.٠٧٦٠	٢.٠٤١٥
فرنك فرنسي	٠.٦٢١٥	٠.٦٠٧٥
ليره ايطالية	٠.٠٠٢١٤	٠.٠٠٢٠٤
فرنك سويسري	٢.٥٠٩٣	٢.٤٦٢٨
جنيه استرليني	٦.١١٨٤	٦.١١٢٩
ين ياباني	٠.٠٢٨٣٥	٠.٠١٧٧٣
دولار أمريكي	٣.٦٨٨٠	٣.٦٥٨٠
دولار استرالي	٢.٤٤٠٧	٢.٣٨٠١
فرنك بلجيكي	٠.١٠١٩	٠.٠٩٨٥
دولار كندي	٢.٥٩٥٤	٢.٥٥٧٧
كرون دانماركي	٠.٥٤٧٣	٠.٥٣٥٣
دولار هونج كونج	٠.٤٨٢١	٠.٤٦٩٠
روبيه هندية	٠.٠٩١٩	———
كرون نرويجي	٠.٥٠٥٢٠	٠.٤٩١٥
روبيه باكستانية	٠.٠٨٢٩	———
شلن نمساوي	٠.٢٩٩٤	٠.٢٨٧٢
مارك فنلندي	٠.٦٨٧١	٠.٦٧١٧
كرون سويدي	٠.٤٨٦٥	٠.٤٧٥٣
دولار سنغافورة	٢.٣٤٠١	٢.٣٠٠٧
بات تايلندي	٠.٠٩٧١	———

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)

صناعة التبغ في أوزبكستان تتطلع إلى الغرب لنجدتها

■ اورجوت «أوزبكستان»، بعد أن كانت اهم منطقة لصناعة التبغ فى الاتحاد السوفييتي البائد تعاني أوزبكستان بعد الاستقلال من انقطاع روابطها الاقتصادية مع روسيا وتحول تحقيق دخل مجز من محصول التبغ الى مجرد ذكرى من الايام الخوالي.

قال رشيد الذى ترك زراعة التبغ الى الارشاد السياحي فى سمرقند مشيرا الى حقول خالية على بعد خطوات من طريق الحرير القديم «سابقا كنت أربح أكثر من حاجتي من التبغ. وكانت المكاسب تغرقنا. لم أزرع تبغا منذ عامين. انه عمل لا يستحق الجهد الآن».

ولا تعاني أوزبكستان وحدها من تردي صناعة التبغ اذ تشاركها في هذه المشكلة دول اخرى بآسيا الوسطى.

ويسر المزارعون في المنطقة ان يحكوا للزوار ان الزعيم البريطاني الراحل ونستون تشرشل الذى كان السيجار علامته المميزة كان يحب مذاق تبغ ديوبيك الاوزبكي. ويجد مزارعون صعوبة فى بيع محصول التبغ بعد خمس سنوات من تفكك الاتحاد السوفيتي وما أسفر عنه من توقف تجارة مضمونة.

وبعد فقدان أسواق مؤكدة ومبالغ مالية مربحة كمقدم لشراء المحصول يواجه المزارعون الان الواقع الصعب لاقتصاد السوق.

ويشكو محمد الذى كان يبيع ما تبقى من محصوله فى بازار في بيشكك عاصمة قرغيزستان ان دخله السنوى يتراوح بين ١٠ آلاف و٣٠ الف سومز «٥٠٠ الى ١٥٠٠ دولار». وقال «لم يعد التبغ مربحا كما كان فى الماضي». واضاف يقول انه يزرع الآن الخضار للحصول على عائدات مجزية لزيادة دخله.

المزارعون ليسوا وحدهم في هذا. يقول فلاديمير كوتشين مدير مصنع ماكيزى لصناعة السجائر في بيشكك والذى تعود آلاته الى عام ١٩٢٩ ان الانتاج تقلص الى ما بين ٢٠ و٣٠ فى المئة من اجمالي ثلاثة مليارات سيجارة سنويا. قال «لم يعد فى مقدورنا شراء الورق والتبغ. ليس لدينا رأسمال يكفي لتشغيل المصنع بكامل طاقته».

وفى ظروف كهذه تظهر شركات تبغ غربية تسعى لايجاد أسواق جديدة لها فى صورة الفارس المنقذ.

وقد استثمرت شركة فيليب موريس ٢٢٠ مليون دولار فى تحديث مصنع سجائر فى آلما آتا عاصمة قازاخستان وتعتزم استثمار ١٥٠ مليون دولار أخرى كما يقول روبرت ماى المدير بالشركة. كما تستثمر شركة التبغ البريطانية الامريكية نحو ٣٠٠ مليون دولار في مشروعات مشتركة فى أوزبكستان مع هيئة التبغ التابعة للدولة سابقا.

وقال رشيد «منذ حضور الانجليز الى هنا فانهم يدفعون بسخاء وبدأت الناس تزرع التبغ».

وتقول احصائية لشركة التبغ البريطانية الامريكية ان محصول التبغ في أوزبكستان ارتفع الى ٢٥ الف طن فى ١٩٩٧/١٩٩٨ من نحو ١٥ الف طن في ١٩٩٦/١٩٩٧.

ورغم قلة الاستثمار فى قرغيزستان فانه بعد مفاوضات استمرت بضع سنوات مع عدة شركات وقع مصنع التبغ فى بيشكك اتفاق مشروع مشترك مع شركة ريمستاما الالمانية لبناء مصنع جديد ينتج فى المرحلة الاولى ثمانية مليارات سيجارة سنويا. وقال كوتشين «في فترة عامين سنغطى كل السوق المحلية ونصدر الى الخارج». ولكن ليس الجميع سعداء بتطوير صناعة التبغ فى المنطقة. قال ايليا سافنتشكو مدير مركز صحة الشباب ومكافحة الادمان فى قرغيزستان «حاليا لا تستطيع ان تقنع أحدا هنا ان التدخين ضار بالصحة. كل ما يهمهم الآن هو النقود».

وتقدر منظمة الصحة العالمية ان ٤٥ في المئة من وفيات الرجال فى اعمار بين ٣٥ و٦٩ سنة ترجع لاسباب لها علاقة بالتدخين. يقول خبراء ان الرقم مخيف وأعلى بكثير من نظيره فى دول أوروبية بل حتى في روسيا حيث يتفشى التدخين على نطاق واسع. (رويترز)



ولي عهد السعودية دعا القطاع الخاص إلى تشغيل السعوديين

■ الرياض: دعا ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز القطاع الخاص في المملكة الى تشغيل سعوديين للمساعدة في القضاء على البطالة في صفوف الشعب السعودي.

وقال الامير عبد الله امام اعضاء غرفة التجارة والصناعة في جدة «انتم في بلادكم محسودون من الغير. فلا ضرائب تفرض ولا رسوم جائرة تمتص المداخيل. فكما اغدق عليكم وطنكم فان له حقا عليكم في المساهمة في استيعاب شباب هذا الوطن ضمن خطة للتوسع في توظيف السعوديين في القطاع الخاص».

وتستخدم السعودية، اكبر منتج عالمي للنفط، ملايين العمال المهاجرين.

واضاف الامير عبد الله ان «كثيرا من الشركات ورؤوس الاموال الاجنبية تسعى جاهدة للاستثمار والمشاركة في وطنكم. فهي تجد ان بلادكم تذخر بفرص استثمارية كبيرة والدولة من جانبها تقدم تسهيلات لا تتوفر لغيركم. وادعوكم الى استثمار رؤوس اموالكم في وطنكم لانه هو الباقي لكم وانتم اولى بهذه التسهيلات من الغرباء». ولا تتوافر ارقام رسمية عن نسبة البطالة في السعودية لكن خبراء يرون انها تشمل ٢٠ في المئة على الاقل من اليد العاملة.

وتعتزم الحكومة السعودية توفير ٦٥٠ الف فرصة عمل للسعوديين في القطاعين الخاص والعام بحلول عام ٢٠٠٠، جزئيا عبر استبدال العمال الاجانب وغالبيتهم من الهند وباكستان. ويشكل العمال الاجانب نحو ثلث عدد سكان السعودية البالغ ١٨ مليون نسمة وفق تقديرات غير رسمية. (أ ف ب)



■ تقف الشرطة الاندونيسية في حالة تأهب قصوى لمجابهة القلاقل الاجتماعية واسعة النطاق في اندونيسيا الناتجة عن الازمة الاقتصادية . في الصورة متظاهرون امام وزارة العمل الاندونيسية يهتفون مطالبين بزيادة الاجور والرواتب

مؤسسة النقد العربي السعودي: انخفاض اسهم شركات الاسمنت

■ الرياض: أصدرت مؤسسة النقد العربى السعودى تقريرها الاسبوعى الذى يسجل حركة تداول الاسهم للشركات السعودية المساهمة فى سوق الاسهم السعودية حيث يسجل التقرير حركة التداول فى الاسبوع المنتهى فى ٢٣ ابريل ١٩٩٨.

بلغ عدد الاسهم المتداولة ١١٨ ,٥٩٤ ,١٤ سهما مقابل ٠٢٥ ,٤٨٧ ,٧ سهما فى الاسبوع السابق بارتفاع بلغت نسبته٩٥ بالمائة وبلغت قيمة الاسهم المتداولة ٧١١ ,٧٣٣ ,٣٦١ ,٢ ريالا مقابل ٨١٥ ,٤٢٧ ,٤٥٠ ,١ ريالا فى الاسبوع السابق بارتفاع بلغت نسبته ٦٢ بالمائة اما من حيث الصفقات المنفذة فقد بلغت ٢٠٨ ,١٥ صفقات مقابل ٩,٧٥٠ صفقة فى الاسبوع الاسبق بارتفاع بلغت نسبته ٥٦ بالمائة . اما الشركات الاكثر تداولا من حيث الاسهم وعدد الاسهم المتداولة فقد كانت شركة الرياض فى قطاع البنوك وشركة الاسمدة فى قطاع الصناعة وشركة اسمنت السعودية فى قطاع الاسمنت وشركة النقل البحرى فى قطاع الخدمات .

وقد تصدر قطاع البنوك سائر القطاعات الاخرى عندما احتل المركز الاول من حيث عدد الاسهم المتداولة حيث تم تداول ٦ ملايين و٦٨٩ الفا و٤٢٣ سهما بقيمة اجمالية قدرها مليار و٥١٦ مليونا و٨٣٢ الفا و٧٢ ريالا وخلال المدة التى شملها التقرير تم تنفيذ ٧٠٥٢ صفقة فى هذا القطاع ليسجل قطاع البنوك ايضا المركز الاول على سائر القطاعات من حيث عدد الصفقات.

كما تم تداول اسهم المصارف العشرة ونتج عن رصد الحركة خلال الاسبوع ارتفاع اسعار اسهم سبعة بنوك وانخفاض اسعار سهم البنوك الثلاثة الاخرى التى اشتركت فى عمليات التداول خلال تلك الفترة.

واحتل قطاع الخدمات المركز الثانى على سائر القطاعات من حيث عدد الاسهم المتداولة حيث تم تداول ثلاثه ملايين و٩٣٩ الفا و٣٠٩ اسهم بقيمة اجمالية قدرها ٢٦٩ مليونا و١٨٠ الفا و٧٩٧ ريالا وخلال الفترة التى شملها التقرير تم تنفيذ ٢٩٥٨ صفقه لـ ١٤ شركة صناعية حيث ارتفعت اسعار اسهم ٩ شركات وتراجعت اسعار اسهم الشركات الخمس الاخرى.

وجاء فى المركز الثالث قطاع الصناعة حيث تم تداول مليونين و٨٩٧ الفا و٢٦٨ سهما بقيمة اجمالية قدرها ٤٣٨ مليونا و٧٤٦ الفا و٠٤٤ ريالا وخلال الاسبوع الماضى تم تنفيذ ٢٧٥٧ صفقة لـ١٤ شركة حيث ارتفعت اسعار اسهم ١١شركة فى حين تراجعت اسعار اسهم ٣ شركات .

وجاء فى المركز الرابع قطاع الاسمنت حيث تم تداول ٥١٢ الفا و٢٩٢ سهما بقيمة اجمالية قدرها ٨٨ مليونا و٨٣٧ الفا و٣٠٠ ريال وخلال الفترة التى شملها التقرير تم تنفيذ ٨٣٠ صفقة لـ ٨ من شركات الاسمنت حيث تراجعت اسعار اسهمها جميعا. وجاء فى المركز الخامس قطاع الكهرباء حيث تم تداول٣٨٦ الفا و٦١٥ سهما بقيمة اجمالية قدرها ٣٧ مليونا و٩٤٢ الفا و٣٤٩ ريالا وخلال الفترة التى شملها التقرير تم تنفيذ ٣٧١ صفقة لـ٣ من شركات الكهرباء ارتفعت اسعار اسهمها جميعا.

وجاء فى المركز الاخير القطاع الزراعى حيث تم تداول ١٦٩ الفا و٢١١ سهما بقيمة اجمالية قدرها ١٠ ملايين و٣٥٦ الفا و٧٤٨ ريالا خلال الفترة التى شملها التقرير تم تنفيذ ٢٣٩ صفقة لـ ٨ من الشركات الزراعية ارتفعت اسعار اسهم ٦ شركات فى حين تراجعت اسعار اسهم شركتين فقط .

وبلغ اجمالى عدد الشركات التى تم تداول اسهمها خلال الاسبوع المنتهى فى ٢٦ ذي الحجة ١٤١٨ الموافق ٢٣ ابريل ١٩٩٨ م ٥٧ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٣٦ شركة فى حين تراجعت اسعار اسهم ٢١ شركة.

٥,٥ مليون ريال الارباح الصافية للشركة السعودية للنقل البحري

■ الرياض. عبد النبي شاهين:

■ اعلنت الشركة السعودية للنقل البحري عن تحقيق ارباح صافية للعام الماضي ١٩٩٧ بلغت ١٣٢ ,٥٧٧ ,٥ ريال مقارنة بخسائر قدرها ٥٨٨ ,٧٧ ريال في عام ١٩٩٦.

وعزا مدير عام الشركة المهندس عبدالله الشريم تجاوز الخسائر السابقة للشركة الى الاجراءات التي اتخذتها ادارة الشركة والتي ادت الى ارتفاع مستوى الاداء والانتاجية في مختلف انشطتها. وقال في بيان وزعه اليوم في الرياض ان تشغيل ناقلات البترول الخام في مطلع العام الماضي حقق ايرادات بلغت ٢٥٢ مليون ريال، فيما بلغت المصاريف التشغيلية ٣ ,١٢٣ مليون ريال، ونتج عن ذلك تحقيق ارباح اجمالية بلغت ٥ ,١٢٩ مليون ريال وذلك قبل خصم الاعباء التمويلية البالغة ١٠٠ مليون ريال. واضاف الشريم ان حصة الشركة في صافي ارباح الشركة الوطنية لنقل الكيماويات قد ارتفعت الى ٣٤,١ مليون ريال مقارنة بـ ٢٨,٥ مليون ريال في عام ١٩٩٦. وقال ان الشركة حصلت على ارباح صافية من الشركة العربية لناقلات الكيماويات ACC بلغت ٥ ,٨٧ مليون ريال مقابل ٤ ,٩٨ مليون ريال عام ١٩٩٦.

وفي مجال نقل البضائع العامة والحاويات اوضح ان الشركة طبقت خطة جديدة لخطوط الخدمة تمكنت من خلالها من تقديم خدمة اسبوعية مميزة من شمال اوروبا ومن الشرق الاقصى مشيرا الى ان ذلك قد ادى اى ايجاد اسواق جديدة بالاضافة الى الاسواق الرئيسية في امريكا الشمالية. وقال مدير عام الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري ان الشركة افتتحت مشروعا لخدمة الحاويات بميناء جدة الاسلامي وذلك لرفع مستوى الخدمات التي تقدمها لعملائها عن طريق مناولة الحاويات الفارغة، وكذلك تعبئة وتخزين الحاويات للتصدير. واضاف انه قد تم الانتهاء من ربط الشركة ووكلائها في الشرق الاقصى وشرق آسيا واوروبا بنظام الحاسب الآلي بالمركز الرئيسي للشركة، وكذلك ربط مكتب الشركة بالتيمور بالموانئ الامريكية ومكتب الشركة في دبي بسلطة موانئ دبي. وقال الشريم ان الشركة قامت الى ذلك بتنفيذ العديد من المشاريع منها توقيع عقد اعادة تمويل بناء ناقلات البترول الخام التي تم بناؤها في الاعوام ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦ في احواض شركة متسوبيشي للصناعات الثقيلة باليابان حيث تم توقيع اعادة تمويل الناقلات بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار مع بنك تشيس منهاتن.

كما تم توقيع عقد لبناء ثلاث سفن لنقل الحاويات مع شركة سامسونج الكورية طاقة كل منها ٤٤٠٠ حاوية نمطية سيتم استلامها خلال العام القادم ١٩٩٩ وبداية عام ٢٠٠٠.

على الرغم من تراجع العائدات النفطية

الحكومة السعودية التزمت بدفع ٤ مليارات دولار للمقاولين والمزارعين

■ ابو ظبي: راى مصرفيون في الخليج ان الرياض التزمت دفع اكثر من اربعة مليارات دولار من الديون المتاخرة للمتعهدين والمزارعين على الرغم من تراجع عائداتها النفطية. واوضح هؤلاء انه تم دفع قرابة ٥٨٦ مليون دولار من المتاخرات في ابريل وسيدفع مبلغ ٨٠٠ مليون دولار في اغسطس او سبتمبر المقبلين.

واضاف المصرفيون ان الديون تتضمن ١,٥ مليار دولار مستحقة للمزارعين منذ عامين. واوضحوا ان القسم الاكبر من هذه المتأخرات يتعلق بشراء القمح والشعير من المزارعين المحليين. وقال الخبير الاقتصادي السعودي احسان ابو حليقة ان «الحكومة السعودية تعطي الاولوية حاليا لتسوية مشكلة المتأخرت ولا اعتقد انها ستسمح بتراكم الديون كما سبق وحصل في السنوات السابقة».

واضاف «هناك خطة لاعادة جدولة الديون على مدى ثلاث سنوات تمت الموافقة عليها علم ١٩٩٦. وعملية الدفع تتواصل بموجب الخطة وبدون تاخير».

واعتبر ابو حليقة انه «لن يكون لانخفاض العائدات النفطية للمملكة اي تاثير على دفع المتاخرات هذه السنة».

وتراكمت الديون المستحقة على السعودية لصالح المزارعين المحليين خلال حرب الخليج علم ١٩٩١ حيث ساهمت الرياض بـ٥٠ مليار دولار لتمويل التحالف المناوئ للعراق بقيادة الولايات المتحدة.

وهذه المساهمة اثرت بشكل كبير على الودائع السعودية في الخارج واسفرت عن عجز قياسي في الموازنة بلغ ٣١ مليار دولار. ويقول المصرفيون ان مشكلة المتأخرات حلت إثر إرتفاع اسعار النفط عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ الامر الذي سمح للرياض بتحقيق عائدات اضافية بلغت ١٥ مليار دولار. (أ.ف.ب)

افتتاح مهرجان للمنتجات الامريكية في الكويت

■ الكويت: افتتح رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية طارق الرومى «المهرجان التسويقي الثاني للمنتجات الامريكية» الذي ينظمة الاتحاد بالتنسيق مع المركز التجاري الامريكي بدبي ويستمر حتى الثالث من مايو المقبل في سبع جمعيات هى القرين والشامية وعبدالله السالم ومشرف والروضة والرميثية والسالمية.

وقال الرومى فى كلمة الافتتاح «ان المهرجان التسويقى انما يدل على عمق الصداقة والاخوة التى تربط بين الشعبين الصديقين الكويتى والامريكى ويعبر عن اسمى علاقات الود والتقارب التى تجعل الاهداف السياسية والاقتصادية للبلدين قريبة ومتجانسة». واشاد بتجاوب موردى السلع الامريكية وتعاونهم مع الاتحاد والحركة التعاونية الاستهلاكية مما اسهم بشكل فعال فى انجاح فعاليات المهرجان التسويقى وبما يعود بالنفع فى النهاية على المستهلك.

ويشتمل المهرجان الذى اقيم تحت رعاية سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى دولة الكويت جيمس لاروكو على عروض للشركات الموردة للسلع الامريكية الغذائية التى تباع فى الجمعيات التعاونية.

من ناحيته قال رئيس مجلس ادارة جمعية القرين التعاونية مصعب الصالح فى كلمته «ان الجمعية حرصت خلال الفترة القصيرة من الاعداد للمهرجان التسويقى على ان تستكمل كل عناصر نجاحه حيث شاركت فى منتجاته الكثير من الشركات التجارية بالكويت والتى قارب عددها ٥٠ شركة ونحو ١٤٠٠ ماركة تصنع فى امريكا».

واشاد الصالح برحلة التعاون فى الكويت والدعاية المستمرة للدولة لخدمة الوطن والمواطنين وجهود التعاونيين فى اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والمستهلكين والمساهمين والشركات التجارية التى تسهم بفاعلية فى الانشطة التعاونية. واشار الصالح الى ان مبيعات جمعية القرين بلغت ١٢,٤٠٠ مليون دينار فى عام ٩٦ متوقعا ان تبلغ مبيعاتها لعام ٩٧/٩٨ ما يقارب ١٦ مليون دينار كما بلغت الزيادة فى نمو الخدمات الاستهلاكية التى تقدمها الجمعية ما نسبته ١٥٥ فى المائة لعام ٩٧ عن عام ٩٦ .

وشارك فى فعاليات افتتاح المهرجان التسويقى الثانى للمنتجات الامريكية رابطة هواة السيارات القديمة التابعة للنادى العلمى بعرضها عددا من السيارات الامريكية التاريخية.

يذكر ان واردات الكويت من امريكا بلغت حوالى ٢٦٣ مليون دينار للاشهر العشرة الاولى من عام ٩٧ بينما بلغت صادراتها الى امريكا للفترة نفسها حوالى ١١ مليون دينار.

وتستورد الكويت من امريكا السيارات وقطع الغيار والسلع المعمرة وآلات حفر واستخراج النفط والغاز والأغذية بينما تصدر اليها الأثاث الخشبي والالبسة الرجالية والزيوت العطرية المخففة. (رويترز)

الموسوعة المصرفية السعودية عدد جديد يصدر عام ٢٠٠٠

■ تستعد هيئة تحرير الموسوعة المصرفية السعودية لاصدار العدد الجديد والذى سيظهر فى مطلع شهر يناير ٢٠٠٠م وقد قامت هيئة التحرير باشعار المؤسسات المالية العلمة فى الاصدار الجديد . وتتكون الموسوعة المصرفية السعودية من جزئين الاول يتحدث عن المعرفة المصرفية ويقيم دوائر ثلاث الاولى دائرة الثقافة المصرفية وتختص بتعريف المصطلحات المالية ذات الطابع المصرفى والثانية الدائرة التأريخية والسياسية وتختص بتأريخ حركة الصرافة فى المملكة منذ تاسيسها وحتى الان فى حين تختص الدائرة الثالثة بالانظمة واللوائح المصرفية والتى تصدر عن وزارة المالية او مؤسسة النقد او وزارة التجارة فيما يخص الاعمال المصرفية والبنكية .

كما يضم الجزء الثانى ثلاث دوائر اخرى الاولى دائرة الاموال العامة وتختص بالمؤسسات وصناديق الاقتراض والبنوك التابعة للدولة وكذا تلك الصناديق الاقليمية والدولية التى تساهم الدولة فيها كى تنفرد وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ومؤسسة النقد العربى السعودى بابواب خاصة داخل هذه الدوائر .

اما الدائرة الثانية فهى دائرة الراى والفكر المصرفى السعودى وهى متخصصة برصد اراء المفكرين المصرفيين وهم مديرو البنك او كبار المستشارين فيها او رؤساء مجالس ادارتها وقد استضافت الموسوعة فى اصدارها الاول فى هذه الدائرة معالى محافظ مؤسسة النقد العربى السعودى وعددا من رؤساء مجالس ادارات البنوك التجارية العاملة بالمملكة .

اما الدائرة الثالثة فتختص بالبنوك التجارية والمؤسسات المصرفيه حيث تلقى هذه الدائرة الضوء على المنتجات المصرفية والخدمات التى تقدمها البنوك السعودية للمستثمرين وافاق المستقبل الذى تشهده البنوك والمؤسسات المصرفية على الصعيدين المحلى والدولى. (واس)

معرض امني عسكري يفتتح اليوم في الاردن

■ عمان: يفتتح فى المطار العسكرى بعمان اليوم الثلاثاء معرض الاسلحة والمعدات العسكرية الثانى (كوبكس الاردن).

وقال رئيس اللجنة الاعلامية المنظمة للمعرض العقيد متعب الدبوبى ان هذا المعرض يعتبر من المعارض العسكرية العالمية التى ينظمها الاردن للمرة الثانية .

وأضاف انه سيتم فى المعرض الحالى التركيز على الجوانب الايجابية وتطوير الاداء لهذا المعرض «املين ومتطلعين فى ان يحظى بالتوقعات العالمية التى تشير الى ان يكون المعرض كمعرض عسكرى دفاعى يقام على المستوى الاقليمي فى المنطقة فى ضوء ماسيتم عرضه وابرازه فى معرض هذا العام الذى يشتمل على معروضات عسكرية وعلمية متطورة لاكثر من ٦٠ شركة من دول العالم».

وبين العقيد الدبوبى ان الشركات المشاركة فى المعرض ستقوم بعرض أحدث مايتوفر لها من معدات دفاعية تشمل الطائرات الحربية والعمودية والاليات البرمائية ومحدات واسلحة وملابس عسكرية واجهزة اتصالات وانظمة متطورة تستخدم فى المجالات العسكرية تهم العمليات الخاصة والقوات الخاصة وقوات التدخل السريع التى لها واجبات امنية تعنى بالامن والطمأنينة للمواطنين .

وقال ان الدعوة وجهت الى كافة دول العالم بلا استثناء للمشاركة فى هذا المعرض العالمى الكبير موضحا ان اسرائيل لن تشارك فى المعرض .

واشار الى ان المعرض سيشمل صناعات عسكرية مصرية واوكرانية وامريكية وفرنسية والمانية وورومانية واليات ومدرعات بريطانية . وقال ان عددا كبيرا من الدول العربية سيشارك فى المعرض منها المملكة العربية السعودية وسوريا واليمن وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين. (كونا)

وفد اقتصادي لبناني كبير بدأ زيارة لليبيا

■ طرابلس: وصل وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري الى طرابلس يرافقه وفد كبير من الصناعيين اللبنانيين.

ووصل الوفد الذي يقوم بزيارة لليبيا تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى منذ الحظر المفروض على هذا البلد عام ١٩٩٢، عن طريق البر قادما من تونس.

واعلن فاخوري لدى وصوله ان زيارته تستهدف «تعزيز المبادلات الاقتصادية» بين البلدين. واضاف موجها حديثه للمسؤولين الليبيين الذين كانوا في استقباله ان «ليبيا بحاجة في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة لمساعدة لبنان، وفي المقابل نعتمد عليكم لدعم الاقتصاد اللبناني».

وتخضع ليبيا المتهمة بدعم الارهاب منذ عام ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري تم تشديده في عام ١٩٩٣ من خلال فرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية بناء على طلب واشنطن ولندن. (أ ف ب)

٦٥ الى ٧٩٪ من صادرات الدول المغاربية موجهة نحو الاتحاد الاوروبي

■ الرباط - الاتحاد:

■ أفادت دراسة أنجزها المعهد الهولندي للبحث بمساعدة اللجنة الاقليمية للاتحاد الأوروبي «ميدوك» أن ٦٥ الى ٧٩٪ من صادرات البلدان المغاربية نحو أوروبا، في حين تستورد دول المغرب العربي من الاتحاد الاوروبي مابين ٥٦ و ٧١٪ من مجموع وارداتها.

وجاء في الدراسة التي قدمت خلال مؤتمر صحفي أنعقد أول أمس بمراكش عشية افتتاح أشغال المؤتمر العالمي ٢٦ للاتحاد الدولي للنقل عبر الطرق حضره رئيس الاتحاد الدولي للنقل الطرقي السيد دافيد غرين ومدير المكتب الوطني المغربي للنقل السيد أحمد اليوسفي أن حصة بلدان المغرب العربي لاتمثل سوى ٢ الى ٣٪ من صادرات وواردات الاتحاد الاوروبي.

وبخصوص المشاكل التي يواجهها أرباب النقل المغاربيين، لاحظت الدراسة أنها تتجلى على الخصوص في وضعيتهم التنافسية «غير الملائمة» مقارنة مع أرباب النقل في الاتحاد الأوروبي وفي عدم تبسيط الاجراءات الجمركية مبرزة أن وسائل النقل المستعملة أكثر بين دول الاتحاد الأوروبي وبلدان المغرب العربي هي النقل البحري، يليه النقل الطرقي الذي دعا منشطو هذا المؤتمر الصحفي الى تطويره أكثر باعتباره قطاعا يتوفر على خلق شراكة جديدة بين الشركاء العموميين.

فيدرال اكسبرس تتسلم ثلاث طائرات «بوينج» للشحن

■ اعلنت مجموعة بوينج للطائرات التجارية استلامها طلبية من شركة فيدرال اكسبرس لشراء ثلاث طائرات بوينج «ام دي ١١» للشحن.

واشارت المجموعة الى ان الطائرات الثلاث مزودة بمحركات برات اند ويتني ومن المقرر تسليم الطائرة الاولى في مارس ١٩٩٩. تليها الطائرتان الاخريان في يونيو من العام نفسه. وكانت فيدرال اكسبرس قد اصبحت اول مشغل لطائرات «ام دي ١١ اف» للشحن في علم ١٩٩١.

وتشمل مزايا الطائرة «ام دي ١١ اف» مدى اطول عبر القارات. كمية اقل من احتراق الوقود لكل رحلة. تشغيل غير مقيد فوق الماء. وحمولة كبيرة عند الاقلاع. وتوفر هذه الطائرة ذات الثلاثة محركات المخصصة بالكامل للشحن ما سعة شحن اجمالية تبلغ ٢٠٢,١٠٠ رطل (٩١,٦٧٠ كيلوجراما) كما يبلغ اقصى ارتفاع للرص داخلها ٩٨,٢٥ بوصة. وقد تم حتى الآن تسليم ١٧٨ طائرة من طراز MD.11 لمختلف الزبائن في العالم الجديد الذي يشمل ٢٠ مقعدا في الدرجة الاولى. وسيكون اجمالي عدد المقاعد في الطائرة ٨٣ ام دي، ١٤٢ مقعدا. كما ستكون الطائرات مطلية بالوان «تي دبليو ايه» الجديدة التي تضم كرة ارضية باللون الذهبي على الجزء الامامي من الهيكل. يذكر ان شركة «تي دبليو ايه» تشغل اسطولا يتكون بالكامل من طائرات بوينج بينها طائرات ٧٦٧ و٧٥٧ و٧٢٧ الى جانب طائرات ام دي ٨٠.

شيراك أيد عملة يابانية قوية

طوكيو: اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في طوكيو انه يؤيد عملة يابانية قوية للحفاظ على الاستقرار النقدي في اسيا وباقي أنحاء العالم واعتبر في الوقت نفسه ان العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» حمت اوروبا من الازمة المالية الاسيوية.

واضاف شيراك في كلمة امام رجال اعمال في كيدانرين مقر ارباب العمل اليابانيين ان «الين -العملة اليابانية- الذي لا تتراجع قيمته يشكل عنصرا هاما للاستقرار النقدي في العالم.و يلعب دورا رائدا اساسيا في النظام النقدي الاسيوي وفي النظام النقدي العالمي. آمل في ان يستمر القيام بهذا الدور».

وقال في اليوم الاول لزيارته لليابان ان الدور الذي تلعبه العملة اليابانية «يرتكز الى قوة اقتصادية. الى ادخار، الى احتياطي، الى موجودات كبيرة. لذلك لا يمكن ان نكون واقعيا او جديا متشائمين».

واشار شيراك الى «الخطر في ان يكون المرء متشائما في عالم حيث الاسواق بالغة التأثر» وتستند في قراراتها الى «ادراكها للواقع والذي لا يتلاءم دائما مع الواقع».

وقال «يجب وضع ثقتنا باسيا» محذرا مع ذلك اوروبا من محاولة اعطاء دروس لهذه المنطقة التي تجتاز ازمة مالية منذ الصيف الماضي.

واضاف «ليس لاوروبا ان تعطي دروسا في المجال الاقتصادي والمالي». وقال انه يجب على آسيا ان تنظم نفسها من وجهة النظر المالية».

واشار شيراك من جهة ثانية الى ان العملة الاوروبية الموحدة -اليورو- حمت اوروبا من الاضطرابات الناجمة عن الازمة المالية الاسيوية. (أ.ف.ب)

بعثة صندوق النقد في موسكو لتقييم الاصلاحات

موسكو: اعلنت وكالة انترفاكس ان بعثة من صندوق النقد الدولي وصلت الى موسكو لتقييم النتائج الاقتصادية التي حققتها روسيا في الفصل الاول من السنة الجارية ضمن آفاق صرف قسم جديد من القرض الذي منح لروسيا في ١٩٩٦ والبالغ ١٠,٢ مليار دولار.

يترأس البعثة المسؤول في صندوق النقد الدولي لاوروبا جورج ماركيز روارت، ومن المقرر ان تبقى في موسكو حتى نهاية الاسبوع الجاري بحسب ما نقلت انترفاكس عن صندوق النقد الدولي في موسكو.

واعلن مارتن غيلمن مسؤول فرع موسكو في الصندوق ان القرار بصرف القسم الجديد من القرض خلال النصف الثاني من مايو سيتخذ في حال جاءت مؤشرات الفصل الاول من السنة متوافقة مع الاهداف التي حددها صندوق النقد الدولي. وبحسب الصندوق فانه لا يزال يوجد مبلغ ٣,٨ مليار دولار من القرض الذي منح لروسيا في مارس ١٩٩٦ لمدة ثلاث سنوات.

وكانت موسكو تلقت في يناير جزءا من هذا القرض تبلغ قيمته ٦٧٠ مليون دولار. ومنذ ذلك الحين وقعت الحكومة الروسية برنامج تقشف وضع مع صندوق النقد الدولي. (أ ف ب)

بمناسبة افتتاح سد في تركيا

نواة تعاون اقتصادي ثلاثي يضم أذربيجان وجورجيا وتركيا

ارتوين «تركيا»: التقى الرئيس التركي سليمان ديميريل بنظيريه الجورجي والاذربيجاني لافتتاح سد سيوفر الطاقة لتركيا وجاريها في القوقاز.

وقال ديميريل «هذا النهر العظيم سيتدفق في خدمة البشرية وليس تركيا فحسب». وكان يتحدث امام الحشود التي تجمعت على ضفاف نهر قره في الطرف الشمالي الغربي لتركيا. وكان مسؤولو طاقة اتراك قالوا ان بعض الانتاج من محطة توليد الكهرباء من الطاقة المائية والتي ستوفر ٢,١١٨ مليار كيلووات ساعة سنويا من طاقة تبلغ ٦٧٠ ميجاوات يمكن ان يباع لجورجيا واذربيجان وارمينيا.

وقال ديميريل «وهذه ليست سوى البداية- قريبا سنواصل جهودنا بارساء اسس خط انابيب من باكو الى جيهان».

وتؤيد تركيا واذربيجان وجورجيا شحن الانتاج الرئيسي من حقول النفط في منطقة القوقاز الى الاسواق الغربية عبر خط انابيب من باكو عاصمة اذربيجان الى ميناء جيهان التركي الواقع على البحر المتوسط.

وشدد الزعماء الثلاثة من جديد في وقت لاحق على تأييدهم لهذا المسار.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية التركية للصحفيين بمطار طرابزون بعد مغادرة الرؤساء «اتفقوا على انهم مستعدون لاتخاذ خطوات ملموسة لتحقيق نقل النفط الاذربيجاني عبر مسار باكو تفليس جيهان».

وقال حيدر علييف رئيس اذربيجان ان التعاون سينمو بين بلاده وجورجيا وتركيا. وقال «في الاعوام الاخيرة شهدنا علاقات طيبة بين جورجيا واذربيجان وتركيا اكثر من أي وقت مضى، هذه العلاقات ابدية وثابتة».

كما تعهد ادوارد شيفاردنادزه بالتعاون مع تركيا. وقال «التعاون وثيق للغاية بين رجال الاعمال والمهندسين وحكومتي جورجيا وتركيا».

كما اتفقت تركيا وجورجيا على اقامة خط سكك حديدية طوله ١٢٤ كيلومترا من تفليس عاصمة جورجيا الى بلدة قرص التركية قرب الحدود بين البلدين بتكلفة تبلغ نحو مليارى دولار.

وسيقام السد ومحطة الطاقة على مدى سبع سنوات بتكلفة تبلغ ٧١١ مليون دولار وينفذ المشروع كونسورتيوم تقوده شركة ايه.ان.ان لتوليد الطاقة. وتتصور دراسة جدوى تركية لخط الانابيب بين باكو وجيهان وهو ايضا تؤيده الولايات المتحدة اقامة خط طوله ١٧٣٠ كيلومترا بين باكو وجيهان طاقته ٤٥ مليون طن سنويا. وتقدر الدراسة تكاليف المشروع بحوالي ٢,٥ مليار دولار. (رويترز)

عمان أبدت قلقها على صفقة الغاز مع كوريا

سول: أبدى محمد حمد الرمحي وزير البترول العماني قلقه بشأن ما اذا كانت كوريا ستفي باتفاق لاستيراد الغاز المسال من السلطنة لمدة ٢٥ عاما بدءا من عام ٢٠٠٠.

وقال بيان أصدرته الوزارة ان الوزير نقل هذه المخاوف فى اجتماع مع نظيره الكورى الجنوبى بارك تاى يونج وزير التجارة والصناعة والطاقة فى سول لبحث المخاوف المتبادلة فى مجال الطاقة.

وقال مسؤول بالوزارة ان الوزير الكوري لم يرد على هذه المخاوف على الفور لكنه أضاف ان الوزارة ليس لديها أي خطط لتغيير الاتفاق. وتم توقيع الاتفاق في عام ١٩٩٦ لتوريد أربعة ملايين طن من الغاز الطبيعى العماني المسال سنويا الى كوريا الجنوبية من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠٢٤. وقالت الوزارة ان الرمحي أعرب أيضا عن قلقه ازاء أسلوب معالجة كوريا الجنوبية للازمة الاقتصادية التى تشهدها. وفي المقابل طلب بارك من عمان زيادة التوريد المباشر للنفط الخام الى كوريا بدلا من اتمام ذلك عبر شركات النفط الدولية. وطلب أيضا من الرمحي دعم مشاركة الشركات الكورية الجنوبية في مشروعات النفط والغاز العمانية. (رويترز)



متعاملة في بورصة طوكيو تراجع الاسعار في الوقت الذي وصل فيه سعر الدولار الى ١٣٢,٤٠ ين امس بارتفاع ٢,٦٢ ين عن سعره امس الاول.

هبوط جديد للين الياباني

طوكيو: قال متعاملون ان الدولار ارتفع مقابل الين اليابانى فى أواخر المعاملات فى طوكيو يوم امس بعد ان ادلى ايسوكى ساكاكيبارا نائب وزير المالية اليابانى للشؤون الدولية بتصريحات لم تتضمن جديدا عما أعلنه يوم الجمعة الفائت.

وقال ساكاكيبارا امس ان اليابان ستواصل المحادثات مع الدول الرئيسية الاخرى بشأن العملات فى الوقت الذى تستكشف فيه امكانية تعزيز الين.

وسارع الى شراء الدولار المستثمرون الذين كانوا يأملون ان تنخفض العملة الامريكية بعد اعلان برنامج التحفيز الاقتصادى اليابانى يوم الجمعة الماضى أو ان تتدخل السلطات اليابانية فى أسواق الصرف.

وارتفع الدولار الى ١٣٢,٤٦ ين بالمقارنة مع ١٣١,٢٢/١٣١,٣٢ ين عند الاغلاق فى نيويورك يوم الجمعة.

وفى الساعة ٠٦٤٩ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار ١٣٢,٢٨/١٣٢,٣٨ ين مقابل ١٣١,٠٠/١٣١,٠٣ ين فى بداية التعامل امس.

وامام المارك الالمانى بلغ سعر الدولار ١,٧٩٤٢/١,٧٩٤٨ ين مقابل ١,٧٨٩٣/١,٧٨٩٦ مارك فى بداية التعامل. (رويترز)

آسيا واليورو وحرية الاستثمارات على جدول اجتماع منظمة التعاون والتنمية

باريس: يتضمن جدول اعمال الاجتماع الوزاري السنوي لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، الذي عقد امس الاثنين ويستمر حتى اليوم الثلاثاء في باريس، بحث انعكاسات الازمة الاسيوية، واطلاق العملة الاوروبية الموحدة، اضافة الى الملف الشائك المتعلق بتحرير الاستثمارات (آمي).

وقد اصبح من المؤكد منذ الان ان الاتفاق المتعدد الاطراف حول الاستثمارات لن ينجز في اجتماعات وزراء الدول التسع والعشرين الاعضاء في المنظمة.

فالخلافات حول نص «آمي» (قانوني هلمز-بورتون وداماتو والبنود الاجتماعية والبيئية...) والتي يتم التفاوض عليها منذ ١٩٩٥ والتي ارجئت لسنة كاملة في ١٩٩٧ ستحول دون التوصل الى ارضية مشتركة.

وبدا الاجتماع السنوي الاثنين بمناقشة تتناول التطورات الاخيرة للازمة الاسيوية التي كانت نتائجها محدودة خارج المنطقة.

واضافت المنظمة ان الوضع المتدهور للاقتصاد الياباني سيكون موضوع مناقشة ايضا بعد ان توقعت المنظمة نموا سلبيا بمعدل ٠,٣٪ للاقتصاد الياباني خلال السنة الجارية.

وقد تبنت الحكومة اليابانية الجمعة خطة انعاش اقتصادي مكثفة بكلفة ١٦٦٠٠ مليار ين (١٢٨ مليار دولار) بينها ١٢٣٠٠ مليار ين من الالتزامات الجديدة تماما. وتعتبر هذه اهم خطة اقتصادية في تاريخ البلاد. واعلن مسؤولون اميركيون ان ذكر اليابان سيرد في البيان الختامي.

واعلن الامين العام لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية دونال جونستون ان المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو والمدير العام لمنظمة التجارة العالمية ريناتو روجييرو سيشاركان ايضا في قسم من الاجتماع.

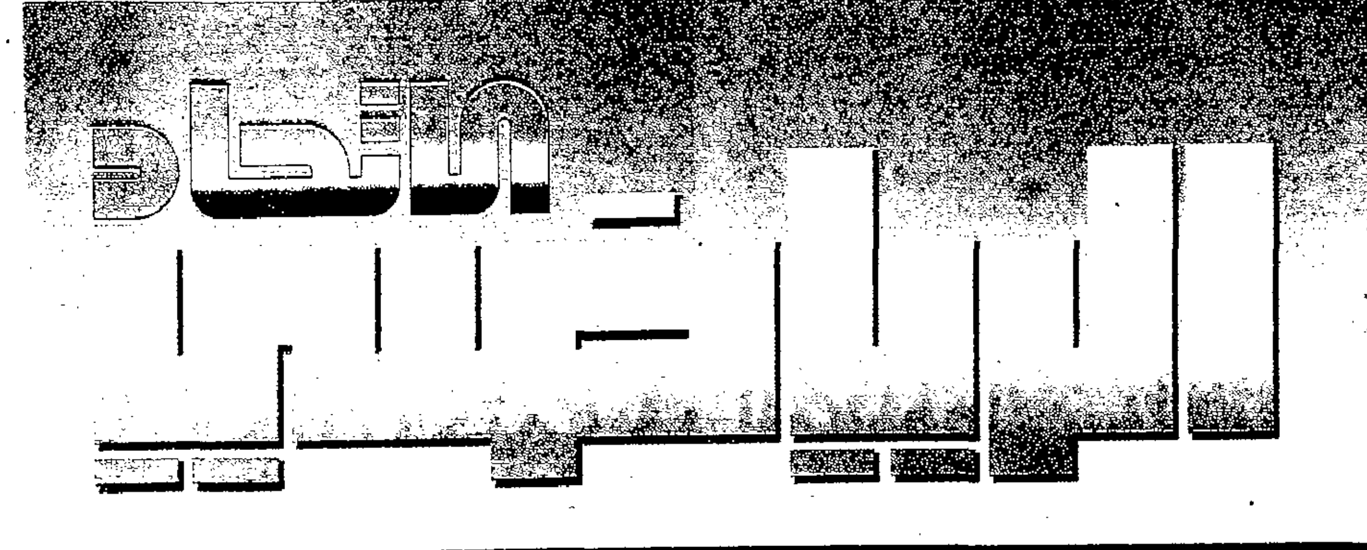
وقال جونستون ان اجتماع اليوم الاول يخصص لبحث انعكاسات العملة الاوروبية الموحدة على الاقتصاد العالمي بعد اطلاقها في اليوم الاول من ١٩٩٩. وكانت هذه المسالة غائبة عن اجتماع الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي منتصف الشهر الجاري في واشنطن.

اما النقطة محل الخلاف ستكون حول اتفاق «آمي» الذي تتم مناقشته منذ ثلاث سنوات والذي سيسمح بتحرير الاستثمارات الاجنبية في الدول الصناعية التسع والعشرين وباشراك الدول النامية فيه. ويقوم الاتفاق على اساس عدم التمييز بين الشركات الاجنبية والقومية حتى وان كان بالامكان ادخال بعض الاستثناءات في النص.

وكان سكرتير الدولة الفرنسي للموازنة كريستيان سوتر اعلن مؤخرا ان المفاوضات حول اتفاق «امي» لن تتوصل الى نتيجة في اجتماع ٢٧ و٢٨ ابريل. وقال سوتر ان «المفاوضات ستتواصل في اطار منظمة التجارة العالمية ولا شك انها ستستلزم وقتا». واعرب جونستون من جهته الجمعة عن رغبته في ان تتواصل المفاوضات في منظمته. وبحسب مصادر في هذه المنظمة ومصادر اميركية فان الوزراء يمكن ان يتفقوا، على الاقل، على مواصلة المفاوضات.

وكشف جونستون الجمعة ان سويسرا ولوكسمبورغ رفضتا الموافقة على التقرير خوفا من الاساءة الى السرية المصرفية.

وبحسب عدد من المسؤولين فان ضغط نظرائهما قد يقنع ممثلي سويسرا ولوكسمبورغ بالتوقيع. وستطرح منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية -مقرها باريس- سلسلة من التقارير امام الوزراء للموافقة عليها تشمل مواضيع مختلفة من تحرير التجارة الى مشاكل ارتفاع نسبة المسنين في الدول المتطورة مرورا بمسائل البيئة. (أ.ف.ب)



«الاتحاد الرياضي» ينشر النص الكامل للائحة الاحتراف السعودية



برعاية سعيد بن زايد

نهيان بن زايد يتوج الترجي بطلاً لدورة الوحدة

الاهلاوي «الصغير».. يخسر بشرف ويكسب لقب الوصيف



... ضوابط الاحتراف

د. صالح بن ناصر: يسعدنا تبادل الآراء والخبرات مع أشقائنا في الامارات

سيدو تراوري لاعب العين «الجديد»

نجم في دوري الامارات.. أفضل من لاعب احتياطي في الدوري الألماني!

أدما ومصر للطيران في افتتاح الكأس العربية للمؤسسات اليوم

صباح الخير يا امارات

الخطوة الأولى

■■ عندما تعقد لجنة وضع ضوابط تطبيق نظام الاحتراف في كرة الامارات أول اجتماعاتها اليوم، فإن الكرة الاماراتية تدخل عصراً جديدا وتعانق آفاقا جديدة اقتنع العالم منذ سنوات بأنها السبيل الوحيد لأي تطور.

■■ والمهمة لا تخلو من صعوبة انطلاقاً من طبيعة القضية المطروحة على بساط البحث والدراسة، وكما ذكرنا فان اجتماع اليوم ما هو إلا خطوة على طريق الألف ميل ويكفي ان الأشقاء في المملكة العربية السعودية عندما قرروا تطبيق نظام الاحتراف، شكلوا لجنة من الدكتور صالح أحمد بن ناصر، والمرحوم الدكتور عبدالفتاح ناظر وتم تكليف اللجنة بعمل دراسة شاملة عن امكانية تطبيق الاحتراف وتقديم تصور كامل عن فرص واحتمالات نجاحه.

■■ ولم يشأ أن يتصدى الاتحاد السعودي لهذه القضية المعقدة والشائكة دون الاستئناس برأي المسؤولين بالاتحاد الدولي، وكذلك بالاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى الاتحادات العريقة في مجال الاحتراف.

■■ واستغرقت تلك الدراسة عامين كاملين، وبعد مناقشة وافية من قبل مجلس ادارة الاتحاد السعودي، وبعد اشراك عناصر الساحة الرياضية في الادلاء بدلوها في هذه القضية، تم اقرار لائحة تطبيق الاحتراف بالمملكة، مع الاتفاق على إعادة دراستها وتقويم نتائجها بعد مرور ثلاث سنوات.

■■ ولأن كل البدايات غالبا ما تتسم بالصعوبة فان الكرة السعودية واجهت بعض العقبات مع بداية تطبيق الاحتراف، وتم علاج السلبيات أولا بأول، الى ان رجحت كفة الايجابيات نتيجة حرص لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين على تسجيل كل الملاحظات التي أبدتها الأندية، وبعد شهرين تم التوصل الى لائحة ترضي كل الأطراف.

■■ وعندما يأتينا سعادة الدكتور صالح أحمد بن ناصر رئيس لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين بالاتحاد السعودي لكرة القدم، فان الفرصة متاحة لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من التجربة السعودية التي كانت إحدى الركائز في صعود المنتخب السعودي الشقيق لنهائيات كأس العالم مرتين متتاليتين، فضلا عن مسابقة محلية تحمل عنوان أقوى وأنجح دوري في الوطن العربي.

■■ واذا نجحت لجنة وضع ضوابط تطبيق الاحتراف في كرة الامارات في الوصول الى صيغة تؤمن «مستقبل» اللاعب المواطن، فانها تكون قد وضعت أسسا قوية لإنجاح التجربة فكما يحرص نظام الاحتراف على تحديد واجبات اللاعب، فانه يصبح نظاما قاصرا إذا لم يضمن للاعب كل حقوقه سواء خلال فترة تواجده داخل الملعب.. أو بعد اعتزاله.

والله الموفق.

عصام سالم

جمعية خيرية بريطانية تقدم النصيحة للازواج قبل كأس العالم

هل تتأهب للشعور بالغيرة او المعاناة من التجاهل او مجرد الشعور بالغيظ من شريك حياتك.

انت على الارجح «النصف الثاني» لاحد مشجعي كرة القدم المتعصبين الذين يستعدون لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التى ستقام فى فرنسا هذا العام.

قالت متحدثة باسم جمعية ريليت الخيرية للاستشارات الزوجية فى بريطانيا امس الاثنين ان الجمعية ستقدم النصيحة للازواج خلال كأس العالم وستصدر كتيبات توضح كيفية تفاديهم المشاحنات فى ايام المباريات.

واضافت جوليا كول وهى واحدة من المستشارين بالجمعية لا نستطيع ان نقول ان المشاحنات ستحدث بالتأكيد ولكن الرياضة من العناصر التى تسبب خلافات كبيرة فى المنزل.

وقالت الجمعية ان احد طرفى العلاقة الزوجية قد يشعر بالغيرة من ولع شريك الحياة بكرة القدم وقد يتساءل لماذا لا يحظى بمثل هذه الدرجة من العاطفة.

واضافت ان الخلافات تبدأ ايضا عندما يحتكر احد الزوجين التلفزيون ويحدد اى المباريات لا يمكن الاستغناء عن مشاهدتها وايها اقل اهمية.

واوضحت كول ان مشاهدة التلفزيون لساعات طويلة سواء كان لمتابعة المسلسلات التلفزيونية او مباريات كرة القدم امر يحدده عادة جميع افراد الاسرة مضيفة ان اكثر اوقات العمل ازدحاما بالجمعية كانت اثناء دورة الالعاب الاولمبية ونهائيات كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦.

وحذرت من الخليط القاتل الذى يمزج الرياضة بالتلفزيون والافراط فى الشرب اذ انه قد يسبب كارثة على العلاقات الزوجية ويؤدى الى العنف.

وتقدم الجمعية نصيحة لجذب اهتمام شريك الحياة الذى تتعلق عينيه بشاشة التلفزيون تتمثل فى الانتظار حتى تنتهى المباراة اذ ان الوقوف امام جهاز التلفزيون سيؤدى الى مشاحنة وليس خطة بناءة للتعامل مع المشكلة.

عروس تطلب المشاركة فى ماراثون لندن مهراً لها!!

■ عرض عداء شارك فى ماراثون لندن امس الاول على محبوبته الزواج قبل بدء السباق الا انها اشترطت مشاركته فى الماراثون قبل الموافقة.

وقال جون اندرسون «٦١ عاما» لصحيفة لندن تايمز أمس «مررت بوقت صعب لمدة اربع ساعات لانى كنت افكر فى رد كيم».

وقالت كيم ويلكى التى تصغره بعشرين عاما «شعرت بتوتر ولم اعلم ماذا افعل» ولكنها مرت من حرس الامن عند خط النهاية واجابته فى اذنه بالكلمة التى كان متشوقا لسماعها .. موافقة.

بدوري الدرجة الثالثة الايطالي
مشجعون غاضبون يرغمون حكما على الفرار بطائرة هليكوبتر

■ قالت وكالة الانباء أمس الاثنين ان حكما ايطاليا فر من استاد بطائرة هليكوبتر فى مطلع الاسبوع بعد ان هاجمه مشجعون غاضبون اثناء مغادرته الملعب.

وطرد الحكم انطونيو مانارى ثلاثة من لاعبى ريمينى فى مباراة بدورى الدرجة الثالثة الايطالى لكرة القدم امام كاستيل سان بيترو والتى انتهت بتعادل الفريقين ١/١.

واثناء محاولته مغادرة الملعب فى هذا المنتجع بشمال البلاد القى مشجعون حجارة عليه واهانوه مما دفعه الى التراجع.

وفرقت الشرطة المشجعين ولكن معظمهم انتظر مانارى بالخارج مما دفعها الى الاستعانة فى نهاية الامر بطائرة هليكوبتر لكى تقل الحكم خارجا.




على هامش بطولة البحر المتوسط لبناء الاجسام

بن مجرن يجتمع مع المسؤولين بالاتحاد الدولي

الرحومي والروماني شاركا في تحكيم البطولة والمكتب التنفيذي العربي يبدأ اجتماعاته في دبي اليوم

■ عاد الحكمان الدوليان خالد الرحومي ومحمد علي الروماني بعد مشاركتهما بادارة بطولة البحر المتوسط لبناء الأجسام التي اقيمت بمدينة الاسماعلية بمصر على مدى ثلاثة ايام متتالية. وجاءت مشاركتهما في تحكيم كافة الاوزان بناء على دعوة الاتحاد المصري لبناء الاجسام. كما حضر البطولة سلطان بن الشيخ بن مجرن رئيس الاتحاد العربي لبناء الاجسام ورفع الاثقال حيث قدم هدية قيمة الى ممثل رئيس الاتحاد الدولي رفائيل سلنتونجا والى الوزير المحافظ عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية والدكتور عادل فيهم رئيس الاتحادين الافريقي والمصري عضو الاتحاد الدولي لبناء الاجسام. كما قدم بن مجرن تمثالا رياضيا يجسم البطولة للدولة الفائزة في مجموع النقاط وهدايا تذكارية الى الحكام والصحفيين.

وعلى هامش البطولة عقد بن مجرن عدة اجتماعات مع رؤساء الاتحادات العربية وشرح لهم خطة عمله المستقبلية من دعم الانشطة العربية والتوسع في تبني الدول الجديدة وتأهيل الكوادر العربية وصقلها للوصول بها الى العالمية. كما عقد اجتماعا مماثلا مع الاتحاد الدولي حدد من خلاله موعدا مع الاتحاد المغربي ووزارة الشباب المغربية لحل المشاكل مابين الاتحاد والوزارة وعلاقة الاتحاد الدولي بالجامعة المغربية لتكوين الجسم المدعم من الوزارة وتحديد شهر سبتمبر موعدا لعقد مثل هذا الاجتماع بالمغرب للوصول الى الصيغة المثلى.

المكتب التنفيذي يجتمع غدا

من جهة اخرى يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لبناء الاجسام اجتماعات مكثفة اعتبارا من اليوم وعلى مدى ثلاثة ايام متتالية في مقر جمعية الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال بدبي لاعتماد اللوائح الفنية والتحكيمية واللوائح الادارية والمالية واعتماد اللجان الفرعية واعداد خطة عمل للاتحاد للفترة القادمة. يحضر الاجتماعات سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد العربي وخالد الرحومي امين السر العام ونواب الرئيس والمستشار القانوني مروان طحلاوي والمقرر محمد علي الروماني.

شهادة تقدير من الاتحاد الدولي

على صعيد آخر ارسل بن ويدر رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام شهادة تقدير الى محمد علي الروماني عضو اللجنة الفنية الدولية والسكرتير الفني لجمعية الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال والخبير العربي في رياضة القوة البدنية للمعوقين والاسوياء وهو من القيادات العربية في الادارة والتنظيم والتحكيم حيث عمل في عدة اتحادات وطنية في سوريا في وقت واحد ولمدة ١٢ سنة ومن القيادات العربية المعروفة في الاجسام ورفع الاثقال والمعاقين.

نتائج بطولة البحر المتوسط لبناء الأجسام

■ فيما يلي النتائج الكاملة لبطولة البحر المتوسط لبناء الأجسام.
وزن ٦٥ كلج: أنور العمـاوي «مصر» ١٦ نقطة. وزن ٧٠ كلج: يسري يوسطي «مصر» ١٦ نقطة. وزن ٧٥ كلج: محمد خليفة «مصر ١٦ نقطة. وزن ٨٠ كلج: ماليربينار «فرنسا» ١٦ نقطة وزن ٩٠ كلج: الشحات مبروك «مصر» ١٦ نقطة. وزن فوق ٩٠ كلج: جوزيف كلنو «اسبانيا» ١٦ نقطة. وقد احتلت مصر المركز الاول تلتها اسبانيا ثم الاردن وتركيا وايطاليا وفرنسا وسوريا وفلسطين والبانيا والمغرب ولبنان وليبيا.

الاعتذار عن البطولة العربية

في المقابل اعتذرت جمعية الامارات عن عدم المشاركة في البطولة العربية للرجال والسيدات لرفع الاثقال المقرر اقامتها في الجزائر في شهر يونيو القادم لاسباب فنية وحداثة رياضة الاثقال في الامارات.

وعلى صعيد بطولة الامارات الدولية لرفع الاثقال فقد تقرر اقامتها بنادي الوحدة بأبوظبي في النصف الثاني من شهر يوليو القادم وبطولة الامارات السادسة للرجال لبناء الاجسام والاولى للشباب تحت ٢١ سنة «الادوار التمهيدية» يوم ١٦ يوليو. يسبق البطولة دورة اعداد حكام جدد وصقل حكام بناء الاجسام ورفع الاثقال في الامارات لمنطقة ابوظبي والعين ومن يرغب من الامارات الشمالية حيث حدد موعد دورة حكام اجسام واثقال للامارات الشمالية في دبي في شهر اكتوبر.

بمشاركة منتخبنا

بطولة راشد للطائرة تنطلق مايو المقبل

■ حددت اللجنة التحضيرية لبطولة راشد الدولية الرابعة للكرة الطائرة في اجتماعها الاول الذي عقد مساء امس الاول برئاسة ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة الفترة من ٢ الى ٩ يناير ١٩٩٩ لاقامة البطولة.

وكانت اللجنة قد اطلعت في فاتحة الاجتماع على التقرير المقدم من جاسم علي رجب مدير بطولة راشد الدولية الثالثة التي اقيمت في الفترة من ١٣ الى ٢٠ يناير الماضي واستعرض الاجتماع بالتقييم سلبيات وايجابيات تجربة التنظيم واجازت اللجنة مشروع الخطة الاساسية لتنظيم البطولة الرابعة لعام ١٩٩٩ والذي يشتمل على الجدول الزمني للتحضيرات الاولية وتعريف وتسمية المواقع الادارية للمنظمين وتخطيط الميزانية والخطة الترويجية والاعلامية وتقويم المنافسة والتجهيزات الفنية وبرامج المواسم والاستقبال والانشطة الاجتماعية وتم تكليف احمد هاشم خوري عضو مجلس الادارة بالاتصال باحدى الشركات الكبرى العاملة في مجال التسويق لبحث امكانية رعايتها للبطولة ومن جهة اخرى اعتمدت اللجنة التحضيرية للبطولة التصنيف العالمي لمنتخبات الكرة الطائرة الصادر عن الاتحاد الدولي للكرة الطائرة في فبراير الماضي كمعيار اساسي لدعوة المنتخبات للمشاركة في البطولة الرابعة وهي روسيا «الرابع» ويوغسلافيا «السادس» والصين «التاسع» على المستوى العالمي وبطل آسيا واليابان «العاشر» وكوريا الجنوبية «الثالث عشر» اضافة الى المنتخب الهندي حامل اللقب ومنتخبي الامارات للرجال والشباب وحددت اللجنة الاول من شهر يونيو ١٩٩٨ كآخر موعد لتلقي موافقات المنتخبات المدعوة على المشاركة في البطولة وقررت اللجنة تكريم لاعبي المنتخب الوطني الاول تقديرا للمستوى الرفيع الذي ابرزه المنتخب في البطولة الثالثة وفوزه بمركز الوصيف وتكريم رؤساء الاقسام الرياضية بالصحف اليومية وتلفزيونات الدولة والجهات والمؤسسات واعضاء اللجان الذين تعاونوا في انجاح تنظيم بطولة راشد الدولية الثالثة.

من لقاء البطولة

بطولة كأس الادارة العامة لشرطة ابوظبي

العاصمة يتعادل مع طريف في مباراة مثيرة والنفط «العائد» يسحق المدرسة بستة اهداف

■ بداية مثيرة وقوية شهدتها ملاعب شرطة العاصمة في مباريات اليوم الاول لبطولة كأس شرطة ابوظبي والتي شهدها امس العقيد مصطفى شهاب نائب رئيس اللجنة الرياضية العليا والرائد حسين محمد حسين امين السر العام والرائد صقر البنعلي وعدد من مسؤولي الفرق الرياضية وجماهير الفرق المشاركة ومحبي لعبة كرة القدم.

ففي المباراة الاولى والتي جمعت العاصمة مع طريف بدأت المباراة بسيطرة ميدانية قوية لطريف بقيادة كابتن الفريق المقدم احمد العوضي وينتهي الشوط الاول بتقدم طريف بهدفين عن طريق ناصر صالح واحمد سالم. وفي الشوط الثاني ضغط وهجوم متواصل من طريف وبعض الهجمات المرتدة للعاصمة ليضيف احمد سالم لطريف هدفين وتصبح المباراة ٤/صفر حتى الدقيقة ٣٥ من الشوط وفي الدقائق العشر الاخيرة تشهد المباراة صحوة فرقة الكعبي «العاصمة» وتضيف طريف الهدف الخامس وتطمئن للنتيجة الا ان «الكعبي وفرقته» لهم رأي آخر ليسجلوا خمسة اهداف متتالية عن طريق سامي حسن والكعبي وعادل سالم وسط ذهول لاعبي واداريي طريف وينتهي اللقاء بالتعادل ٥/٥ في اغرب مباريات البطولة.

ادار اللقاء وليد علي يوسف وعاونه ربيع مبارك واحمد تطوان.

المباراة الثانية النفط × مدرسة الشرطة

بعد غياب فريق النفط عن المشاركة في البطولة الاخيرة يعود بقوة وبعد ان طعم فريقه ببعض العناصر الجديدة والجيدة ويتضح تصميم لاعبيه على حسم المباراة من بدايتها امام فريق شباب المدرسة والذي يغيب عن صفوفه بعض اللاعبين الاساسيين ويقدم فريق النفط مباراة قوية وهجمات مرتدة من المدرسة عن طريق لاعبه القديم محمد تني وعصام عبدالله الا ان احمد سعيد مهاجم النفط كان في احسن حالاته ويوم حظه بالامس ليحجز بطاقة التأهل لمركز هداف البطولة وسجل نصف دستة من الاهداف الجميلة من تمريرات متقنة من لاعبي خط وسط الفريق وينتهي اللقاء بفوز النفط ٦/صفر ويضيف لرصيده ثلاث نقاط.

ادار المباراة خليفة عبيد وعاونه احمد مقران وربيع مبارك.
يقام اليوم لقاء العاصمة مع العين والنفط مع طريف.

مواجهة ساخنة بين ادما ومصر للطيران اليوم

■ يحتضن استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات في السابعة والنصف مساء اليوم المباراة الاولى بين فريقي ادما العاملة بطل كأس المؤسسات وبطل كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد ممثل اتحاد المؤسسات بالامارات وممثل شركات البترول التي تجد كل رعاية وتشجيع من معالي يوسف بن عمير وسعادة علي المزروعي وبطل العالم محمد القبيسي المسؤول عن النشاط الرياضي بشركة آدما.

هذا بالاضافة الى جهاز اداري بقيادة حسين سلطان لوتاه وابراهيم محمود وجهاز فني يضم محمد صلاح مدرب ادما ولاعب نادي الزمالك ومنتخب مصر السابق وديناموا ادما فؤاد عبد خير وكوكبة من لاعبي افريقيا واسيا يمثلون الفريق اما فريق مصر للطيران الذي يترأس بعثته السيد المهندس محمد فيهم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران والجهاز الاداري والفني للبعثة بالاضافة الى مجموعة اللاعبين الذين يمثلون ١٠ اندية من اندية الدوري المصري لكرة القدم والتي تسعى للحصول على الكأس فهم يمثلون اندية الاهلي والاسماعيلي والمقاولون العرب واتحاد عثمان والسويس والشمس واسوان والترسانة واسكو والسكة الحديد.

ومن المعروف ان هناك مباراة ثانية سوف تقام يوم الاحد ١٩٩٨/٥/٣ الساعة ٧.٣٠ وسوف تحدد نتيجة المباراتان الفائز بالكأس العربية الاولى للمؤسسات العربية والتي تحمل اسم معالي سيف بن احمد الغاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية تقديرا من الاتحاد العربي لاتحاد المؤسسات بالامارات ورئيسه حيث سوف تقام البطولة سنويا على هذا الكأس.

ومرفق شروط المباراتان

هذا وقد وصل فريق مصر للطيران الى ابوظبي امس الاثنين الساعة ٤ عصرا على خطوط شركة مصر للطيران وكان في استقباله بالمطار اللجنة المشكلة لهذه المناسبة برئاسة سعادة ضاحي السويدي امين السر العام لاتحاد المؤسسات وسعادة علي المزروعي المدير العام المساعد بشركة ادما عضو مجلس ادارة الاتحاد السيد حسين سلطان لوتاه وعبدالله الغيلاني وابراهيم محمود بالاضافة الى الكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد ورجال مصر للطيران في ابوظبي وهم السادة عبدالله نصر المدير الاقليمي وعمر شهاب المدير المالي ورجل المهام الصعبة ومحمد اسماعيل مدير المحصلة وتعاون الجميع لانجاح هذه البطولة العربية

وقد تدرب فريق مصر للطيران امس على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات استعدادا للمباراة وظهر كل اللاعبين بحالة جيدة نظرا لان كل هؤلاء اللاعبين يشاركون في الدوري المصري وهم في احسن فورمه وكفاءة بدنية وفنية ومهارية.

وقد صرح سعادة ضاحي السويدي بان الاتحاد قرر ان يكون دخول الجمهور بالمجان في المباراتين مشاركة من الاتحاد للجمهور.

فريق مصر للطيران ادى مرانه الاول بابوظبي امس (تصوير: حجاج)

شروط مباراتي كأس البطولة العربية

بناء على قرار اللجنة الفنية والمسابقات بالاتحاد العربي الرياضي للعاملين بالمؤسسات والشركات واعتماد مجلس ادارة الاتحاد لكل قرارات اللجنة ومنها شروط البطولة العربية الاولى لكرة القدم التي تنص على الآتي:

١- تقام مباراتان الفائز ٣ نقاط والتعادل الايجابي نقطتان والتعادل السلبي نقطة والهزيمة لاشيء.

٢- صاحب اعلى نقاط يفوز بالكأس.

٣- في حالة التعادل في النقاط يتم الرجوع الى صاحب أعلى اهداف مسجلة. ٤- في حالة استمرار التعادل يتم الرجوع الى نسبة الاهداف ما له - وما عليه.

٥- اذا استمر التعادل يتم الاحتكام الى ضربات الترجيح من نقطة ضربة الجزاء بعد المباراة الثانية بواقع ٥ ضربات لكل فريق تزاد واحدة بواحدة اذا استمر التعادل حتى يتم فوز احد الفريقين.

٦- يتم تسجيل ١٨ لاعبا لكل مباراة يشارك ١١ لاعبا ويكون لكل فريق حق استبدال ٥ لاعبين طوال المباراة بما فيهم حارس المرمى من بين اللاعبين المسجلين في ورقة التسجيل.

٧- اللاعب الذي يطرد في المباراة الاولى لا يحق له المشاركة في المباراة الثانية. ٨- يحكم المباراتان حكام رسميون من اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم.

ثلاث مباريات في المستوى الثاني للسلة اليوم

■ تقام مساء اليوم ثلاث مباريات ضمن الاسبوع الثالث للدور الثاني للمستوى الثاني لكرة السلة حيث يستضيف النصر الفريق الشعباوي بينما يستضيف بني ياس والامارات كلا من الشباب والعين.

وتجدر الاشارة الى ان النصر يتصدر المسابقة بخسارة واحدة يليه الشباب والشعب.

مدرب منتخب شباب العراق:

لا تهمنا النتائج ونسعى لتكوين منتخب قوي

■ بغداد - الاتحاد: قال ناجح حمود مدرب المنتخب العراقي للشباب ان المنتخب لعب مباراته التجريبية امام الزوراء بمستوى افضل من تلك التي خاضها امام القوة الجوية. وذكر في تصريح صحفي ان النتائج لا تهمنا في مثل هذه المباريات بقدر ما يهمنا هو تطبيق اللاعبين للواجبات المكلفين بها. وبالرغم من ان الشباب فازوا في الاولى على الجوية ١/٢ وخسروا في الثانية امام الزوراء ٤/١ فانهم بذلوا في المباراة الثانية مجهودا اكبر وظهر تحسن في تطبيقهم للواجبات قياسا الى المباراة الاولى. وعن ما اذا كان يفكر في اجراء تغييرات في صفوف الفريق باستدعاء لاعبين جدد للمنتخب قال: بالرغم من ان فترة قصيرة باتت تفصلنا عن موعد التصفيات فاننا سنسعى اذا ما اقتضت الحاجة لابعاد من لا نجده مؤهلا من اللاعبين ودعوة من يستحق اللعب للمنتخب في ضوء الوحدات التدريبية والمباريات التجريبية المقبلة.

العراق في بطولة آسيوية

يشارك العراق في بطولة آسيا للفئات العمرية للشباب والشابات بالشطرنج اللتان تبدآن في ايران في الثامن من الشهر المقبل. وقد سمى اتحاد اللعبة وفده للبطولتين اذ سمي عبود عبدالمجيد نائب رئيس الاتحاد رئيسا لوفد الفئات العمرية والذي يضم ثلاثة متسابقين هم: اراز باسم وايهاب مازن وكرار شاكر بينما سمي السيد علي غازي عضو الاتحاد رئيسا لوفد بطولة الشباب والشابات الذي يضم المتسابق احمد عزيز والمتسابقة ايمان حسن الربيعي.

في دوري تصنيف الكرة الطائرة

الجزيرة يفوز على العين ٣/صفر

■ العين - الاتحاد: في الاسبوع قبل الاخير لدوري التصنيف الانتقالي الثاني للكرة الطائرة فاز الجزيرة على العين ٣/صفر في المباراة التي اقيمت مساء امس على صالة نادي العين جاءت نتائج الاشواط ١٥/٦، ١٥/٨، ١٥/٩ لصالح نادي الجزيرة وقام بتحكيم المباراة بدر حبيب وحمدي سعد والمسجل منير النبوي.

ونتيجة المباراة لاتؤثر في تحديد المراكز الاربعة الاولى التي تدخل في دورة مجمعة لتحديد بطل الدوري والفرق الاربعة هي الوصل والجزيرة والعين والوحدة وتقام الدورة المجمعة بصالة النادي صاحب المركز الاول في دوري التصنيف الانتقالي وهو الوصل ويدخل الفرق الاربعة الدورة المجمعة برصيد صفر من النقاط واستغل طارق عبدالحكم مدرب العين مباريات دوري التصنيف باشراك عدد كبير من الناشئين لغياب اكثر من لاعب اساسي.

بطولة مجلس التعاون للسلة

الشارقة يخسر أمام الجهراء

■ حقق الريان القطري فوزا لافتا على الاتحاد السعودي حامل اللقب ٦٨-٦٧ (الشوط الاول ٣٤-٢٨) في اليوم الثاني من بطولة مجلس التعاون الخليجي الثامنة عشرة للاندية ابطال الدوري في كرة السلة في الدوحة.

وفاز الجهراء الكويتي على الشارقة الاماراتي ٨٣-٧٢ (٣٣-٣٨). والمنامة البحريني على الاهلي العماني ٨٠-٥٧ (٤٢-٢١).

اليوم كأس أمير قطر لألعاب القوى

■ تقام اليوم الثلاثاء منافسات بطولة كأس اميردولة قطر لألعاب القوى فوق ١٨ سنة والتى ينظمها الاتحاد القطرى للعبة ضمن نشاطه للموسم الحالى وتستمر يومين.

تشتمل هذه البطولة على تسع عشرة مسابقة فى الميدان والمضمار تقام على يومين خصص للاول تسع مسابقات هى ١٠٠ متر و ٤٠٠ متر و١١٠ حواجز و ١٥٠٠ متر وعشرة الاف متر والتتابع ٤في ١٠٠ اضافة الى الوثب العالى والطويل وقذف القرص.

وفى ثانى ايام البطولة تقام عشر مسابقات هى ٢٠٠ متر و ٨٠٠ متر و٤٠٠ متر حواجز وثلاثة الاف متر موانع وخمسة الاف متر عدو والتتابع ٤ فى ٤٠٠ اضافة الى الوثب الثلاثى والقفز بالزانة ورمى الرمح ودفع الجلة.

التذكرة الاولى لمونديال فرنسا ٩٨ باسم الدولي ميشيل بلاتيني

فرنسا تبيع ٤٠ الف تذكرة اضافية لمباريات كأس العالم

■ سيطرح منظمو نهائيات كأس العالم لكرة القدم فى فرنسا ٤٠ الف تذكرة اضافية لمباريات الدورين الاول والثانى بداية من اليوم الثلاثاء بعد ان اعادتها اتحادات الدول الاثنين والثلاثين المشاركة فى البطولة. وقالت ايزابيل ديلى رئيسة اللجنة المسؤولة عن التذاكر باللجنة المنظمة للنهائيات لرويترز ستباع هذه التذاكر عن طريق نفس الخطوط الهاتفية التى تتولى بيع تذاكر كاس العالم منذ يوم الاربعاء.

ورفضت ذكر المباريات التى ستغطيها هذه التذاكر، والتذاكر المعادة جاءت اساسا من الدول الصغيرة التى صعدت للنهائيات ولم تستخدم كل حصتها من التذاكر التى حددها لها الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا).

وهاجم جاك لامبرت المدير العام باللجنة المنظمة الانتقادات الاوروبية حول السياسة التى يتبعها المنظمون فى بيع التذاكر والتى باعت فرنسا بمقتضاها اغلبية التذاكر للفرنسيين العام الماضى قبل ان تصدر تعليمات لها من الاتحاد الاوروبى ببيع التذاكر المتبقية ومجموعها ١١٠ الاف تذكرة فى شتى انحاء اوروبا.

واوضح ان ٨٠ فى المائة من تذاكر بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التى نظمتها انجلترا عام ١٩٩٦ خصصت للبريطانيين.

وتساءل لا افهم لماذا اصبح الاجراء الذى كان اجراء طبيعيا عام ١٩٩٦ اصبح ينطوى على تمييز فى عام ١٩٩٨.

لدى وصوله للقاء لجنة وضع ضوابط الاحتراف بكرة الامارات

د. صالح ابن ناصر يعلن:

يسعدنا تبادل الخبرات مع الأشقاء بالامارات

قرار اللاعب الأجنبي وتطبيق الاحتراف خطوة مهمة للارتقاء بالكرة الاماراتية

تغطية: عصام سالم
تصوير: شوكت علي

■ وصل الى البلاد مساء أمس عن طريق مطار أبوظبي الدولي سعادة الدكتور صالح أحمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية وكان في استقباله سعادة صقر غباش المري وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد كرة القدم رئيس لجنة وضع ضوابط الاحتراف واستقدام اللاعب الأجنبي، وسعادة عبدالمحسن الدوسري أمين السر المساعد لاتحاد كرة القدم والحاج أحمد السيد علي مدير اتحاد كرة القدم.

وفور وصوله الى الامارات أعرب سعادة الدكتور صالح بن ناصر عن سعادته بزيارة بلده الثاني دولة الامارات والالتقاء بأشقائه باتحاد كرة القدم تلبية لدعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم، بهدف تبادل الآراء والخبرات في كل ما يهم مصلحة كرة القدم بالبلدين الشقيقين وان كان التركيز هذه المرة على موضوع الاحتراف وتجربة المملكة في هذا المجال.

لقد بدأنا تطبيق نظام الاحتراف منذ ٦ سنوات، لذا زيارتنا تهدف الى تقديم خلاصة تجربتنا والتعرف على آمال وطموحات الاخوة باتحاد الكرة بالامارات انطلاقاً من أن مصلحة الكرة الاماراتية تهمنا.

وبرغم ان ست سنوات في عمر الاحتراف يعتبر بمثابة فترة قصيرة للحكم على الايجابيات والسلبيات الا أننا لمسنا تطوراً ملحوظاً في أداء اللاعبين، فالاحتراف يبقى وسيلة لتوفير المناخ النفسي والاجتماعي والاقتصادي للاعب، ليتفرغ للعبة كرة القدم باعتبارها مهنة أساسية يعتمد عليها، بعد الله، في مصادر رزقه وتأمين حياته، فضلاً عن تنظيم العلاقة بين اللاعب وناديه، كما يخلق الاحتراف نوعاً من الطموحات لكثير من اللاعبين لينال شرف الانضمام للمنتخب الأول الذي أصبح أملاً وطموحاً لكثير من الشباب.

وأكد سعادته ان أي تجربة في بدايتها لابد ان تعترضها بعض المصاعب والسلبيات نتيجة تغيير النمط من الهواية للاحتراف بعد ٦٠ عاماً من الهواية، وكل ذلك كان في الحسبان بما فيها رد الفعل فيما يتعلق بالايجابيات والسلبيات، وبالطبع كانت السنوات الثلاث الأولى في التجربة أصعب وأكثر في حجم سلبياتها من الثلاث سنوات الأخرى التي أصبح فيها الوضع شبه طبيعي.

واستطرد سعادته قائلاً: ان هناك اتفاقاً على مستوى العالم على أن الاحتراف يعد احدى الوسائل الأساسية للنهوض والارتقاء بكرة القدم.

وقال سعادته ان خبر عودة اللاعبين الأجانب والبدء في دراسة تطبيق نظام الاحتراف في كرة الامارات أسعدنا جميعاً، وكان رد فعل الشارع الكروي السعودي ايجابياً وتفاعل مع هذا التوجه الاماراتي بعد نجاح التجربة السعودية الى حد كبير. لاسيما أن هناك تشابهاً كبيراً في ظروف البلدين الشقيقين، على صعيد النواحي الاجتماعية والاقتصادية والمنشآت الرياضية، والرغبة لدى المسؤولين في انتهاج كل الخطط والوسائل الكفيلة بالارتقاء بكرة القدم في البلدين.

وعن تاريخ الكرة السعودية مع اللاعب الأجنبي قال سعادته ان علاقة الكرة السعودية باللاعبين غير السعوديين تعود لسنوات بعيدة عندما كانت أندية المنطقة الغربية تعتمد على عدد كبير من اللاعبين السودانيين والمصريين وبعض الدول العربية الأخرى، وبعد ذلك توقفت التجربة ليعاد تنظيمها مرة أخرى، وتم الاعتماد على اللاعبين السعوديين فقط في مرحلة السبعينات حيث تم فتح الأبواب من جديد أمام اللاعبين العرب والأجانب، وبدأ الجيل الجديد من اللاعبين السعوديين يجني ثمار التجربة مستفيداً من اللاعبين المتميزين وأبرزهم البرازيلي ريفلينو الذي كان يلعب ضمن صفوف الهلال، وبعد ذلك تم اغلاق باب اللاعبين الأجانب وعاشت الكرة السعودية ١٢ عاماً بدونهم، ومع التفكير في تطبيق نظام الاحتراف تم الاتفاق على السماح للأندية بالاستعانة باللاعبين الأجانب لتسير تجربة الاحتراف جنباً الى جنب مع تجربة اللاعب الأجنبي، بشرط أن يتم التدقيق في نوعية اللاعب الأجنبي، بعيداً عن ألاعيب السماسرة والفيديو والتقارير المكتوبة، وكم شعرنا بالارتياح عندما نظم الاتحاد الدولي مكاتب السماسرة للحد من سلبياتها.

وأتصور أن اللاعب الأجنبي الجيد يستفيد منه النشء ويثري المنافسة بين الفرق في المسابقة المحلية بما ينعكس ايجابياً على المنتخب الوطني.

وقال سعادته ليس بالضرورة أن يتزامن الاحتراف مع عودة اللاعب الأجنبي وإن كان من الأفضل أن يتم تطبيق النظامين في توقيت واحد.

وعن أسباب عدم السماح للأندية السعودية بالاستعانة بحارس مرمى غير سعودي قال ان هذا القرار كان نتيجة التخوف من أن تهتم الأندية بالتعاقد مع حراس مرمى سيضعف من اقبال السعوديين على هذا المركز مما ينعكس سلبياً على المنتخب الوطني.

من جانب آخر يلتقي سعادة الدكتور صالح بن ناصر صباح اليوم بسعادة رئيس وأعضاء لجنة وضع ضوابط الاحتراف بكرة الامارات وذلك بمقر اتحاد الكرة بدبي للاستفادة من التجربة السعودية في هذا المجال.

■ لاتوجد تجربة في العالم تخلو من السلبيات

■ بعد ٦ سنوات.. لازلنا في بداية مشوار الاحتراف

■ ليس بالضرورة أن يتزامن الاحتراف مع عودة اللاعب الأجنبي


سعادة صقر غباش لدى استقباله سعادة الدكتور صالح بن ناصر



سعادة الدكتور صالح بن ناصر لدى لقائه بصحافة الامارات

ولنا كلمة

لقاء.. مهندس الاحتراف السعودي..!

■ في عام ٩٢ وابان اقامة كأس الخليج الحادية عشرة في الدوحة.. كان لي فرصة اللقاء مع الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي الذي يعتبر مهندس التجربة السعودية في تطبيق نظام الاحتراف، واللقاء مع الدكتور صالح يومها كان فرصة ممتازة للاطلاع على الخطوات الواسعة التي قام بها الاشقاء السعوديون من اجل وضع القواعد المناسبة لتطبيق النظام الذي يعتبر غريبا علينا وعلى مجتمعاتنا الخليجية بشكل عام.

■ ولان البداية دائما تكون صعبة ومعقدة باعتبارها الاساس الذي من شأنه ان يضمن فشل او نجاح اي مشروع فقد كانت البداية مليئة بالمعاناة والتعقيد رغبة في التوصل الى الاسلوب الامثل من اجل الاخذ بنظام جديد وغريب علينا جميعا.

■ وكم كانت البداية صعبة، عندما اشار الدكتور صالح بالجولات المكوكية التي قام بها والوفد المرافق له لمختلف الدول الاوروبية ومرورا الى اقاصي الكرة الارضية وصولا الى البرازيل والارجنتين وغيرها من المدارس الكروية الاخرى.. من اجل التوصل الى صيغة مثالية لتطبيق الاحتراف بمفهومه الدولي ولكن بطبيعة ابناء المنطقة الخليجية.

■ كان ذلك اللقاء منذ مايقارب الست سنوات تقريبا.. حيث كانت بداية الأخذ بنظام الاحتراف في المملكة.. وشاءت الظروف ان يكون اللقاء الثاني مع مهندس نظام الاحتراف في المملكة اثناء اجراء قرعة مراسم كأس القارات حيث اتيحت الفرصة مع الوفد الاماراتي المتمثل في سعادة احمد ناصر الفردان ويوسف الركال والزميل محمد الجوكر، لزيارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، حيث كانت هناك وقفة مطولة مع الجهة المعنية بتطبيق وتنفيذ الاحتراف ومتابعته تجاه اللاعبين السعوديين.

■ وفي هذا اللقاء كشف لنا الاخ عبدالرحمن الدهام امين عام الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، الخطوات الواسعة التي اتخذها الاتحاد السعودي من اجل الارتقاء بنظام الاحتراف في المملكة والاضافات العديدة التي اجريت عليه والسلبيات التي تمت استبعادها. وتأكيده الى انه رغم السنوات التي قضتها الكرة السعودية مع الاحتراف الا ان لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لم تتوقف في دراستها في سبيل الارتقاء بهذا النظام وتنقيحه واضافة الصالح له من يوم لآخر وصولا الى الاسلوب المثالي لتطبيق هذا النظام الذي بات يمثل عصب كرة القدم الحديثة.

■ كل تلك المقدمة أسردها في الوقت الذي يصل فيه ويتواجد معنا الدكتور صالح بن ناصر مهندس نظام الاحتراف السعودي الذي وصل للدولة من اجل وضع عصارة تجارب المملكة امام اتحاد الامارات في اطار التعاون المشترك والعلاقة المتينة التي تربط بين الاتحادين الشقيقين.

■ ووصول مهندس الاحتراف السعودي يتزامن مع بدء الخطوة الاولى للاتحاد الاماراتي من اجل وضع قواعد تطبيق نظام الاحتراف من خلال الاجتماع الذي يترأسه سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة مع اللجنة المعنية صباح اليوم لبدء الخطوة الاولى في مشوار الالف ميل.

■ وبدورنا.. اذ نتمنى التوفيق للجنة المعنية لدراسة ووضع ضوابط تطبيق نظام الاحتراف مع يقيننا التام بصعوبة المهمة، فاننا في الوقت نفسه نشيد بدور الاشقاء في الاتحاد السعودي على مبادرتهم وتقديمهم كل مالديهم من تجارب وخبرة في هذا المجال ووضعه تحت تصرف اتحاد الامارات لكرة القدم.

■ فكل الشكر والتقدير للاتحاد السعودي برئاسة الامير فيصل بن فهد وشقيقه الامير سلطان بن فهد اللذين كانا وراء الموقع المتميز للكرة السعودية على خريطة الكرة العالمية.

كلمة أخيرة

■ فرصة تواجد الدكتور صالح بن ناصر رئيس لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي، يجب ان تستغل بالشكل الامثل.

■ وهي فرصة ذهبية لانديتنا للجلوس والحوار مع من وضع اللبنة الاولى للاحتراف السعودي.

محمد جاسم

قبل لقاء بني ياس الجمعة:

فوز كبير للنصر على منتخب الشباب

■ خاض منتخبنا الوطني للشباب تجربة قوية أمام الفريق الأول لنادي النصر باستاد آل مكتوم بالأمس.. وكانت عبارة عن ثلاثة أشواط مدة كل منها نصف الساعة.. وجاءت التجربة مفيدة للغاية لنادي النصر ولمنتخب الشباب في آن واحد.

استغل نادي النصر الفرصة وأشرك الفريق الأساسي وكل نجومه وفي مقدمتهم محمد علي وحسن سهيل وخالد اسماعيل لبعض الوقت واعتبرها بروفة مهمة قبل لقاء بني ياس يوم الجمعة المقبل في مباراة الاياب لدور الـ ١٦ لكأس صاحب السمو رئيس الدولة.. وقد ظهر النصر بحالة طيبة وخاصة في الشوط الثاني من التجربة الذي حول فيها هزيمته بهدف كان قد سجله لاعب منتخب الشباب أحمد محمد الى فوز بخمسة أهداف عن طريق منصور جميل وعلي الصقار ورشيد عباس وجمعة سعيد ومحمد ابراهيم، أما منتخب الشباب فقد دفع مهاجراني بكل اللاعبين من أجل اختبارهم وتجربتهم.. وواقع الحال كان يؤكد ان لاعبي المجموعة الأولى التي لاقت الوصل أمس الأول تبدو أنها الأفضل وان الاختيار النهائي للاعبين سيكون معظمه من بينها.. حيث تمتاز المجموعة الاولى بمهارات اللاعبين العالية وبنيانهم القوي.

عموماً يبدو أن المدرب مهاجراني قد اختار الطريق الصحيح من أجل تصفية اللاعبين من ٥٠ لاعباً الى ٣٥ لاعباً عندما قرر اجراء مجموعة من المباريات الودية الأسبوعية سوف تستمر أيضاً يومي ٣ و ٤ مايو المقبل.

حفل عشاء للاعبي النصر غدا استعدادا لبني ياس

ادارة نادي النصر وجهت الدعوة للفريق الأول لحفل عشاء يقام مساء يوم غد الأربعاء بمطعم البنوم بدبي.. والحفل يهدف الى اخراج اللاعبين من الضغط النفسي الواقع عليهم بعد هزيمتهم من بني ياس في مباراة الذهاب للكأس.. وبالطبع النصر لاينفعه سوى الفوز وبفارق هدفين حتى يتأهل لدور الثمانية والمباراة موعدها الجمعة.


للنصر حقق فوزاً «معنوياً» قبل لقاء بني ياس في الكأس تصوير: جابر عابدين

مدرب منتخب بولندا مدرباً لمنتخب الامارات لكرة اليد

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة اليد اجتماعاً هاماً مساء اليوم برئاسة سعادة عبيد يوسف القصير رئيس الاتحاد، ومن المنتظر أن يكشف المجلس اليوم عن اسم المدرب الذي سيقود منتخب الرجال خلال الفترة القادمة، وعلم «الاتحاد الرياضي» ان مدرب منتخب بولندا في مقدمة المرشحين لهذه المهمة.

شتورم جراتس يعزز صدارته للدورى النمساوى

■ حقق شتورم جراتس فوزا كبيرا خارج ارضه فهزم لوستيناو ٣/صفر ليعزز صدارته للدورى النمساوى لكرة القدم بفارق كبير.

اصبح رصيد جراتس ٧٦ نقطة من ٣١ مباراة بفارق ٢٤ نقطة عن اقرب منافسيه رابيد فيينا الذى فاز يوم السبت على ادميرا فاكر ٢/صفر فى العاصمة. ويحتل لوستيناو المركز التاسع وادميرا المركز العاشر.

المنتخب النيجيرى يستعد لكأس العالم بسويسرا

■ تختتم نيجيريا استعداداتها لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بمعسكر اعداد يستمر اسبوعين فى سويسرا. وقال اوستين مجبولو المتحدث باسم الاتحاد النيجيرى لكرة القدم لرويترز «على الرغم من ان المدير الفنى للفريق بورا ميلوتينوفيتش لم يقرر بعد البلدة السويسرية التى سيقيم فيها معسكر اعداد الا اننا اتفقنا على المدة والتى ستكون اسبوعين». واوضح ميلوتينوفيتش فى وقت سابق من هذا الشهر انه يعتزم بدء المعسكر فى العاشر من مايو الا ان مجبولو قال انه نيجيريا نظمت مباراة ودية للمنتخب فى نفس اليوم فى لاجوس امام فريق لم تحدده بعد.

وتخوض نيجيريا مباراتين وديتين امام منتخبى يوغوسلافيا وهولندا اللتين ستلعبان ايضا فى كأس العالم فى ٣٠ مايو والخامس من يونيو حزيران على التوالى.

كأس شباب اليد

الشباب مع الأهلي والنصر مع الوصل في قبل النهائي

■ تأهلت فرق الشباب والأهلي والنصر والوصل للدور نصف النهائي لبطولة كأس شباب اليد، وفاز أمس الشباب على العين بنتيجة ٢٢/٣٥ وتقدم العين في البداية حتى ٥/١٠ لكنه توقف بعد ذلك وسمح للشباب بتسجيل ٩ أهداف على التوالي وقاد نجوم الشباب لاعب واحد نحسبه نجم المستقبل هو أحمد سعيد وقاده كمدرب النجم سعيد غريب.

وفي نفس الدور فاز الأهلي على كلباء ٢٢/٢٨ ليقابل الشباب وفاز النصر على الشارقة ٢٢/٢٤ والوصل على الجزيرة ٢٥/٣٨ ليتقابلا معا في ذات الدور.


من لقاء الشباب والعين (تصوير: أحمد مرزوق)

الدوري المصري

اليوم الزمالك والمقاولون في لقاء الثأر والتحدي والقمة!!
الأهلي يترقب النتيجة.. وكرول يدفع بالصف الثاني

القاهرة - الاتحاد:

■ يشهد ستاد القاهرة مساء اليوم لقاء فريدا من نوعه.. حيث يلعب الزمالك والمقاولون العرب في ختام الاسبوع الـ ٢٣ للدوري المصري وتترقبه الجماهير بكافة ميولها.. فالزمالك يحاول الثأر من هزيمة الدور الاول صفر/٣ والمقاولون يتحدى اعتقادا من جهازه الفني ان الفوز اليوم معناه الدخول في سباق القمة.. ولكن جماهير الزمالك هدفها واحد فقط وهو الحصول على الثلاث نقاط وتقليل الفارق مع الاهلي الى ٣ نقاط وازدياد الامال في الحصول على درع الدوري. فالأهلي متصدرا للقمة ٥٣ نقطة والزمالك الثاني ٤٧ نقطة والمقاولون الثالث ٤٠ نقطة.

ويترقب الاهلي النتيجة ايضا فاي تعثر للزمالك معناه بلاشك هدية للاهلي.. لذلك فالاهتمام بالمباراة فوق الوصف.

وبعيدا عن الامنيات والحسابات والاحلام.. فان الزمالك يخوض اللقاء في ظل ظروف صعبة لاصابة عدد كبير من لاعبيه في لقاء الهلال السوداني مما يترتب عليه اجبار الهولندي رود كرول المدير الفني للدفع بعناصر الصف الثاني لاكمال الصفوف.. وفي المقابل فان المقاولون سيلعب بتشكيله الاساسي دون اية مفاجآت.

يمثل الزمالك: نادر السيد، سمير كمونة، سيد حنفي، بشير التابعي، محمد القط، ايمن عبدالعزيز، طارق السعيد، اكرم عبدالمجيد، طارق السيد، موسى توري، محمد رمضان، ومعهم حسين السيد وسامح اسماعيل ومحمد ابوالعلا وكوليبالي واحمد عبدالله واحمد متولي.

يمثل المقاولون: احمد صابر، هيثم حسين، مصطفى مارين، محمود العارف، محمد عودة، زيزو علي عاشور، تامر مصطفى، محمد عادل، مظهر عبدالرحمن، مصطفى مرعي ومعهم: ممدوح ابراهيم وحربي سالم واوتاكا ومحمد عبدالفتاح وهيثم ابراهيم وخالد كامل.

المقاولون اعلى في رصيد الاهداف فله ٣٩ وعليه ١٣ بينما سجل الزمالك ٣٥ وعليه ١٢ هدفا.

حقق الزمالك الفوز ١٢ مرة وحقق المقاولون الفوز ١١ مرة وتعادل الزمالك ٨ مرات مقابل ٧ للمقاولون وهزم الزمالك مرة واحدة بينما هزم المقاولون ٤ مرات.

تقام المباراة الثامنة والربع مساء بتوقيت القاهرة.

نهيان بن زايد يتوج أبطال «وحداوي ٩٨»

الترجي بطلا.. والأهلي يشعر أنه بطل!!

«ولايهمك أكبر منك» شعار السودانيين في الختام!!

تغطية:
محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية رئيس نادي الوحدة توج سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي فريق الترجي بطل دوري تونس بطلا لمونديال الوحدة ٩٨ بعد فوزه على الاهلي بطل الامارات ٤/٢ اثر مباراة ختامية رائعة، كما سلم سموه كابتن باريس سان جيرمان الفرنسي كأس المركز الثالث بعد فوزه على منتخب ناشئي السودان ٣/صفر بركلات الترجيح وقلد سموه لاعبي الفرق الثلاثة الميداليات.

وحضر مراسم التتويج سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية لشؤون الشباب، وسعادة علي سعيد المزروعي رئيس اللجنة المنظمة وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي وجمهور كبير. وخلال مراسم التتويج تسلم فريق الوحدة «ب» كأس الفريق المثالي، وحصل ياسر حسن لاعب المنتخب السوداني على كأس أحسن لاعب ومحمد خميس سالمين حارس النادي الاهلي على لقب احسن حارس في البطولة وتوج عادل عبدالعزيز مهاجم الاهلي ايضا هدافا للبطولة.

واحتفل التوانسة ببطولتهم المستحقة كأحسن مايكون وهم الذين خسروا نهائي العام الماضي بنفس الملعب امام منافسهم الاهلي المصري. وقبل ذلك حفلت المباراة بستة اهداف رائعة اعتبرت في مجموعها مسك ختام للبطولة الدولية الناجحة فكرة ومضمونا.

وبدأ التونسي محمد علي مسلسل الاهداف في الدقيقة ١٦، وتعادل الاهلي بهدف لهداف البطولة عادل عبدالعزيز في الدقيقة ٣٢ بعد ان عرقل مدافع الترجي نجم نجوم الاهلي سالم خميس داخل المنطقة. ولم تكد تنقضي دقيقة على بداية الشوط الثاني حتى كان راشد محمد علي يسجل هدف الاهلي الثاني من كرة قاتلة مررها عبدالله علي. لكن بعد دقيقتين تعادل المحترف البوسني دانيال للترجي من عرضية هائلة.

وشيئا فشيئا بدأت علامات التعب والاعياء تظهر على وجوه واقدام لاعبي الاهلي الصغار وهم يلتقون فريقا «يكبرهم» خبرة واجساما واطوالا فارعة ويضم لاعبين محترفين هما ابو بكر كومارا الغيني ودانيال البوسني وبفعلها تطايرت فرصتين خطيرتين من الاهلاوي السوبر سالم خميس وراشد محمد وفي الدقيقة ١٧ تقدم الترجي بهدف ثالث سجله كومارا برأسه من كرة قادمة عبر الجناح الخطير وليد يكن، ثم في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع احرز محمد علي حامد هدف الترجي الرابع من ركلة جزائية بعد ان عرقل سالمين يكن في لعبة تلقى فيها انذارا. وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ومرة اخرى ادارت قاعدة ركلات الترجيح لكل مهارات ناشئي السودان وتوجت باريس سان جيرمان الفرنسي ثالثا بعد الفوز ٣/صفر عبر هذه الركلات والوقت الاصلي انتهى بالتعادل السلبي، وفي حين سجل ايسون دي سيلفاو واودرين الركلات الفرنسية، اخفق لاعبو السودان محمد نعوم وريتشارد وحافظ حكيم في التسجيل في سيناريو قريب الشبه من مباراة الترجي وفي كل الاحوال وسواء هم يساندون فريقهم او يتفرغون بعد ذلك لتشجيع الاهلاوي الصغير كان لسان حال الجمهور السوداني العريضة «ولايهمك.. أكبر منك» في اشارة لفارق الخبرة وربما السن مع المنافسين.





نهيان بن زايد

الترجي والأهلي كانا مسك الختام وكل الشكر للاعبي وجماهير السودان

■ اشاد سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة بالجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة العليا المنظمة وكافة اللجان العاملة في انجاح مونديال الوحدة ٩٨، وقال سموه ان ذلك ليس بجديد على الكوادر الوحداوية التي اثبتت نجاحا منقطع النظير في مختلف المناسبات. ونوه سموه كذلك بالنجاح الفني الذي اسبغ على البطولة رونقا على رونق وبشكل يطابق رؤيتنا عند تنظيم هذه البطولة القوية التي عملت على تخريج نجوم الكرة في مختلف مدارس الكرة العالمية. ونوه سموه كذلك بمستوى المباراة النهائية وقال: اننا نشكر في هذا الصدد لاعبي الترجي والاهلي بطلي تونس والامارات والاجهزة الفنية على هذا الاداء الذي ينبىء بمستقبل باهر للكرة العربية، مشيرا الى ان كل الفرق المشاركة سعت لتقديم كرة قدم واعدة وواعية وقدم سموه في هذا الاطار الشكر للاندية المحلية والعربية والاوروبية التي سارعت لاعلان مشاركتها في بطولة هذا العام التي شهدت ايضا ولادة منتخب الناشئين الذي نعده للتصفيات الآسيوية وخص بالشكر الجماهير السودانية التي تفاعلت مع الحدث كأجمل مايكون.

برافو لجنة الحكام

عمرو وعبدالرحمن محمد نجحا بدرجة امتياز

■ اجادت اللجنة الفنية واللجنة الرئيسية للحكام باتحاد كرة القدم اداء دورها وكانت هي الاخرى نجمة الختام وهي تسند المباراة النهائية لطاقم تحكيمي شاب مؤلف من محمد عمر ومعه عبدالحميد غلوم واحمد عبدالكريم. كما صادف الاختيار اهله واللجنة تسند مباراة المركز الثالث لطاقم وطني صاعد هو الآخر مكون من عبدالرحمن محمد ومعه علي معضد ومحمد الجلاف. ومعظمها اسماء جديدة نسمع عنها لأول مرة والاداء عشرة على عشرة حسب رأينا ورأي الحكم الدولي المتقاعد عبدالوهاب محمد الذي كان اكثر الناس سعادة بهذا النجاح التحكيمي، وفقط انتظروا هذه الاسماء بل احفظوها جيدا.

الأهلاوي عبدالعزيز هدافا وسط محترفين

■ وسط ثلة من الهدافين المحترفين وبينهم نجوم غينيا والبوسنة والبرازيل فضلا عن لاعبي فرنسا وهولندا والترجي استحق عادل عبدالعزيز هداف الاهلي الواعد لقب كبير هدافي البطولة ونال الجائزة وسط تصفيق الجميع، وفضلا عن هدف ضمن حفلة ركلات الترجيح وآخر عبارة عن ركلة جزاء في مرمى الترجي سجل عادل خمسة اهداف اخرى كل واحد منها ينبىء بهداف «مسجل خطر».

يذكرك بسانتو وكسلا

ياسر السوداني.. أحسن لاعب

■ استحق ياسر حسن نجم المنتخب السوداني جائزة أحسن لاعب وهو الذي ظل يحصد الالقاب بعد اكثر من مباراة ودائما نظير مهارة غريزية تذكرك فورا بأسلوب لعب نجوم السودان الاقدمين الكبار سانتو وكسلا وسواهم شأنه في ذلك شأن كثيرين من زملائه الذين لم تنصفهم ركلات الترجيح مرتين امام الترجي تارة وامام سان جيرمان الفرنسي اخيرا. وفي المرتين كشف السودانيون نقطة ضعف مهارية خطيرة في شق تسديد ركلات الترجيح.



قبلة من خميس سالمين على جبين ابنه بعد فوزه بكأس احسن حارس مرمى

ليلة فوز ابنه بلقب أحسن حارس خميس سالمين باكيا:

وضعت يدي فوق قلبي.. حتى سمعت اسمه في الميكروفون

■ شاهدت الحكم والمحاضر الدولي ومدير النادي الاهلي «رفيق العمر» خميس سالمين والدموع تترقرق من عينيه، اقتربت منه. احتضنته. عانقته تماما كما كنا نفعل بعد كل مباراة دولية نحكمها. ثم ان هي الا لحظات حتى جاء ابنه الصغير محمد «١٦» عاما وهو يحمل بين يديه الصغيرتين كأس احسن حارس مرمى في البطولة الدولية في مشهد أبوي رائع. سالت دموع ثاني جمعة بالرقاد وعلي عتيق بن لاحج.. وانا الذي حملت محمد بين يدي صغيرا!.

وعرفت من بو محمد ان محمدا طالب في الثانوية العامة «القسم العلمي» وانه متفوق في دراسته وخجول. ومن يومه وهو يعشق حراسة مرمى كرة القدم، ولم يخف خميس انه ظل على اعصابه يوم النهائي وان قلبه ظل يخفق مع كل كرة يرتقي لها او يطير عليها محمد وهو في هذه السن الصغيرة. وامام لاعبين يفوقونه عمرا وقوة وطولا بينهم محترفان هما الغيني كومارا والبوسني دانيال، وكذلك فعل يوم مباراة باريس سان جيرمان الفرنسي ويومها تصدى محمد لركلتي جزاء كفلت لفريقه بلوغ المباراة النهائية.

وقبل اعلان اختيار محمد احسن حارس مرمى في البطولة من قبل اللجنة الفنية كنا وبعض زملاء صحفيين نتحدث في هذا الامر وتمنينا ان يصادف الاختيار بوسالمين الصغير ثقة منا في انه يمتلك الصفات البدنية من المرونة وحسن الارتقاء والتوقع العالي ما يرشحه للقب.. وقد كان.

نجما بوركينا فاسو تدربا مع العين ورفضا عقد فرانكفورت

سيدو تراوري: نجم في دوري الامارات أفضل من احتياطي في الدوري الألماني

ابراهيما: سنعمل على الاحتفاظ ببطولة الدوري للبنفسج

▪ العين. حسن عفت:
تصوير: ربحي سعد:

■ بعد مفاوضات جادة ومنافسة شديدة مع نادي فرانكفورت الالماني نجح فريق العين في التعاقد مع نجما بوركينا فاسو سيدو تراوري وابراهيما تراوري وقد وصل اللاعبان مساء اول امس عبر مطار دبي الى مقر اقامتهما في مدينة العين ويمكث اللاعبان أسبوعين للتدريب اليومي مع نادي العين واجراء الفحوصات الطبية وحضور مباريات الفريق ليتعرف اللاعبان على اللاعبين والجهاز الفني وجو الكرة في الامارات.

وهنا نبذة مختصرة عن تاريخ اللاعبين.

وقد وقع اللاعبان على عقد مبدئي رسمي لايحق لهما التوقيع لاي ناد الا بموافقة نادي العين وكان وفد نادي العين قد نجح في التعاقد مع لاعبي بوركينا فاسو بعد منافسة شديدة مع نادي فرانكفورت الالماني واستمرت المفاوضات ١٥ ساعة متواصلة حتى نجح وفد العين في الحصول على الصفقة.

وقد مكث اللاعبان اسبوعين للاختبار مع نادي فرانكفورت ونجحا فنيا وكان عليهما الانتظار لصدور القرار النهائي بضمهما للنادي الالماني ففضل اللاعبان التوقيع لنادي العين وهما مكسب للفريق لما يتمتعان به من مواصفات جيدة وهما من الاساسيين في منتخب بوركينا فاسو.

سيدو تراوري

■ اللاعب رقم «٢» في منتخب بوركينا فاسو والذي تألق في نهائيات كأس الأمم الافريقية الاخيرة في بوركينا فاسو وساعد منتخب بلاده على الحصول على المركز الرابع لاول مرة في تاريخه واختير بعد البطولة ضمن منتخب افريقيا.

السن ٢٧ عاما. المركز. قلب هجوم، من مواليد كوت ديفوار «ساحل العاج» والجنسية بوركينا فاسو.

بدأ في صفوف فريق افريكا سبور العاجي احد الفرق القوية بافريقيا عام ٨٦ في فرق الناشئين، ثم انضم للفريق الاول عام ٨٨ ولعب له موسمان، وحصل الفريق على بطولة الدوري في السنة الاولى انتقل سيدو تراوري بعد ذلك الى بوركينا فاسو وانضم لفريق R.C.K ولعب له ثلاثة مواسم ثم انتقل لفريق آسفا البوركيني وامضى معه سنة واحدة حصل خلالها الفريق على بطولة الدوري وبدأ بعد ذلك رحلة الاحتراف في فرنسا مع نادي بريسيور احد اندية الدرجة الرابعة وظل معه ٣ سنوات قبل ان يتألق مع منتخب بلاده في كأس الامم الافريقية وتنهال عليه عروض الاحتراف من اكثر من ناد ويفضل ان يكون ضمن صفوف نادي العين.

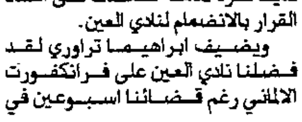
لعب سيد تراوري للمنتخب البوركيني من عام ١٩٩٢ وحتى الآن كأساسي في المنتخب.


سيدو تراوري

وفي لقاء للاتحاد الرياضي مع سيدو تراوري قال انه لم يكن يعلم اي شيء عن منطقة الخليج وعندما جاء عرض نادي العين بدأت في السؤال عن المنطقة ودولة الامارات والاطلاع على خريطة الدولة وجاءت الاجابة عن الاسئلة مشجعة.

وعن تفضيله للتوقيع لنادي العين برغم العرض الذي جاء من نادي فرانكفورت الالماني العريق، اجاب: بان اللعب كنجم في دوري الامارات افضل من الجلوس على دكة الاحتياطي في الدوري الالماني واللاعب يهمه ان يكون بالملعب ويعتمد عليه الفريق لا ان يجلس احتياطيا ولايتذكره احد، واضاف انني لعبت من قبل في اوروبا واريد تحد جديد اثبت به ذاتي كما انه الموسم الاول كما عرفت للاستعانة باللاعبين الاجانب وانا حريص ان اكون من اوائل المحترفين في دوري الامارات وسنحاول جاهدين الاندماج مع اللاعبين.

واختتم سيدو تراوري حديثه بقوله اعلم ان نادي العين حصل على بطولة الدوري هذا الموسم وحضرنا للنادي وهو بطل وسنعمل بكل جهد للحفاظ على هذه المكانة وتحقيق البطولة والمفترض ان نضيف للفريق.



ابراهيما تراوري

■ اللاعب رقم «١٢» في منتخب بوركينا فاسو وتألق ايضا في نهائيات كأس الامم الافريقية الاخيرة ويلعب للمنتخب البوركيني في الصفوف الاساسية من عام ١٩٩١.

السن: ٢٧ عاما

من مواليد بوركينا فاسو

بدأ عام ٨٤/٨٣ في صفوف الناشئين بفريق U.S.O البوركيني وانضم موسم ٩٠/٨٩ للفريق الاول ولعب معه ثلاث سنوات انتقل بعدها لفريق الجيش موسم واحد ثم مع فريق اسفا عام ٩٥/٩٤ ليحقق مع زميله سيدو تراوري بطولة الدوري البوركيني وانتقل معه ايضا للاحتراف في نادي بريسيور الفرنسي لمدة ثلاث سنوات ويأتي بعد ذلك الى نادي العين.

ويقول ابراهيما تراوري لم تكن عندنا اي معلومات عن الكرة بمنطقة الخليج ودولة الامارات وقام وفد نادي العين من خلال الاسئلة التي طرحناها بشرح مفصل لكافة الامور، وتولدت لدينا فكرة كاملة ساعدت على اتخاذ القرار بالانضمام لنادي العين.


ابراهيما تراوري

ويضيف ابراهيما تراوري لقد فضلنا نادي العين على فرانكفورت الالماني رغم قضائنا اسبوعين في النادي الالماني في اختبار نجح من الجانب الفني وكان علينا الانتظار لتتضح الصورة في جوانب اخرى فقررنا الموافقة على عقد نادي العين الجاهز بالاضافة الى تجربة اللعب في منطقة جديدة تماما بالنسبة لنا.

وعما يقدمه لنادي العين قال ابراهيما ان خبرتنا من خلال المشاركة مع المنتخب البوركيني والاشتراك في كاس الامم الافريقية الاخيرة ستضعها في خدمة الفريق ونعلم ان الفريق بطلا للدولة وحضرنا والعين حاصل على درع الدوري ونعمل بكل جهد ان يظل الفريق في المركز الاول.

لقطات

■ سيدو تراوري وابراهيما تراوري اصدقاء وليس اشقاء وقطعا رحلة طويلة معا من بوركينا فاسو مرورا بفرنسا واخيرا نادي العين.

■ يتحدث اللاعبان اللغة الفرنسية بالاضافة الى اللغة الوطنية لبوركينا فاسو واكد اللاعبان على اهمية تعلم اللغتين العربية والانجليزية في فترة قصيرة.

حرص اللاعبان على الذهاب لنادي العين صباح امس وتفقد منشآت النادي وابديا اعجابهما بالنادي.

بدأ نجما بوركينا فاسو التدريب مع فريق نادي العين للاندماج مع اللاعبين.

رفض اللاعبان الافصاح عن قيمة العقد المادي.


حمد النعيمي مدير نادي العين يرحب باللاعبين الجديدين

القادسية الكويتي يقيل باترسيو ويسند المهمة للهولندي فيلر

▫ الكويت - مطلق نصار:

■ بعد ٤٨ ساعة حافلة بالمباحثات حسم مجلس ادارة نادي القادسية موضوع مدرب الفريق الاول لكرة القدم البرازيلي باترسيو حيث تم اسناد مهمة التدريب لمدرب قطاع الناشئين بالنادي الهولندي رينيه فيلر بدلا منه واعطانه اجازة مفتوحة حتى انتهاء عقده الرسمي مع النادي بعد شهرين من الآن واجتمع فيصل الدخيل مدير الكرة مع المدرب الهولندي بالقرار وتسلم مساعد المدرب محمد ابراهيم قيادة تدريب القادسية بعد اقصاء باترسيو لحين التوصل الى اتفاق نهائي مع المدرب الهولندي الذي اشترط ابرام عقد جديد مع الفريق الاول وزيادة راتبه الذي يتقاضاه حاليا مع المراحل السنية على ان لا يكون العقد محددا بالفترة المتبقية من الدوري فيما جدد مجلس ادارة نادي القادسية الثقة بالجهاز الاداري واللاعبين ومساعد المدرب ومدرب حراس المرمى ويأتي هذا القرار بعد النتائج المتواضعة والهزيلة التي حققها الفريق الاصفر بخسارته لمبارياته الثلاث الاخيرة التي خاضها الفريق والتي ابعدته عن الصدارة التي كان يتبوأها في نهاية القسم الاول

السعي للتعاقد مع لاعبين من مصر

وعلى صعيد آخر بدأ القادسية مفاوضاته مع لاعبين مصريين للمشاركة مع الفريق في بقية مباريات الدوري وهما وليد صلاح الدين لاعب الاهلي واحمد حسن لاعب الاسماعيلي.

فيلر: مهمتي صعبة

واعلن رينيه فيلر المدرب البديل للقادسية معرفته التامة بكل الفرق المشاركة في دوري الشهيد فهد الاحمد واشار الى انه سيعتمد على التكتيك الا من خلال المباريات من اجل انتشال الفريق من وضعه الحالي واشار الى انه موافق في العمل مع الطاقم المعاون الحالي لحين دراسة اوضاع الفريق واعتبر ان مهمته صعبة واعرب عن امنيته بتحقيق طموحات ومحبي النادي.

الرمثا يواجه العربي في الدوري الأردني اليوم

تعادل ايجابي بين القادسية وكفرسوم

▫ عمان - يوسف عبدالله:

■ سيطر التعادل السلبي على نتيجة لقاء الجزيرة والاهلي الذي اقيم على ستاد عمان. والتعادل الايجابي «١/١» على نتيجة لقاء القادسية وكفرسوم الذي اقيم على ملعب الحسن. وذلك في مستهل مباريات المرحلة الثانية من بطولة الدوري العام الاردني لانية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي «٩٨».

وتختتم اليوم مباريات المرحلة بلقاء الرمثا مع العربي على ملعب الحسن في اربد. وكانت قد اقيمت امس مباراتان هامتان. جمعت الاولى الوحدات «حامل اللقب» مع شباب الحسين على ستاد عمان. والتقى في الثانية الفيصلي مع مضيفه فريق الحسين اربد على ملعب الحسن في اربد.

وقد اتسم اداء الاهلي والجزيرة بالسلبية المطلقة حيث لم يقدم اي من الفريقين المستوى المقنع. وانحصر اللعب في وسط الميدان اغلب فترات المباراة التي تابع احداثها نفر من الجمهور تسلى في احاديث جانبية. ولعل الذي يذكر في الحصة الاولى من اللقاء تلك التسديدة التي اطلقها مهاجم الجزيرة احمد راشد لترتد الكرة عن عارضة مرمى الاهلي كاثمن فرصة في المباراة. ورغم تحسن اداء الجزيرة في الشوط الثاني الا ان النتيجة بقيت سلبية ليقتسم الفريقان نقطتي المباراة فيما بينهما. وبذلك رفع الجزيرة الذي كان قد فاز في مباراته الاولى على الحسين اربد ١/صفر رصيده الى ٤ نقاط. بينما ارتفع رصيد الاهلي الى نقطتين. حيث كان قد تعادل في مباراته الاولى مع كفرسوم بدون اهداف.

وعلى ملعب الحسين في مدينة اربد فريق كفرسوم التعادل ١/١ مع ضيفه فريق القادسية. حيث طغت الاثارة والندية على مجريات اللقاء. ولم تكن قد مضت سوى ٣ دقائق على صافرة البداية عندما سجل اسامة الوحش هدف السبق للقادسية. لينشط بعد ذلك كفرسوم سعيا وراء ادراك هدف التعادل الذي تحقق لهم بالفعل في الدقيقة ٦٥ بواسطة المهاجم رائد القيسي.

وبهذه النتيجة رفع كل من الفريقين رصيده الى نقطتين. بعد ان كان القادسية قد تعادل في مباراته الاولى مع شباب الحسين ١/١ فيما كان كفرسوم قد تعادل مع الاهلي بدون اهداف في اطار مباريات الاسبوع الاول.

اليوم في ختام مباريات الاسبوع الاول يسعى الرمثا الى استثمار افضليته الفنية لتحقيق الفوز على العربي الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء. لتعويض خسارته امام الفيصلي في الاسبوع الاول ٣/١. حيث يتطلع الرمثا للعودة الى دائرة المنافسة على الصدارة.

البوري أول مدرب مصري يقود فريق فلسطيني

خدمات رفح يسعى للتعاقد مع الكأس لمشاركته في تصفيات بطولة الأندية العربية للكرة

■ غزة - عمان - الاتحاد الرياضي: يسعى نادي خدمات رفح الفلسطيني للتعاقد مع نجم الكرة المصري احمد الكأس. وذلك للعب في صفوف فريق خدمات رفح لفترة محدودة، وذلك اثناء مشاركته في تصفيات بطولة الانية العربية لابطال الكؤوس بكرة القدم للعام الحالي «٩٨».

ويذكر ان خدمات رفح سيخوض تصفيات بطولة الانية العربية من خلال المجموعة الجغرافية الرابعة التي تضم الى جانب الوحدات الاردني والجيش السوري والانصار اللبناني. حيث يستضيف الانصار منافسات المجموعة في بيروت بالفترة مابين «٣٠ - ٧» يونيو القادم.

والتعاقد مع الكأس فكرة طرحها رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم العميد احمد العفيفي على ادارة نادي خدمات رفح، لتعزيز قدرات الفريق اثناء مشاركته في تصفيات بطولة الانية العربية، وفي ضوء قرار الاتحاد العربي لكرة القدم بالسماح للانية المشاركة في البطولات العربية بالتعاقد مع «٣» لاعبين اجانب لكل فريق.

ولعل وجود المدرب المصري المعروف منصور حميدو الشهير بلقب «البوري» على راس الجهاز الفني لفريق خدمات رفح ساعد اتحاد الكرة الفلسطيني على فتح قنوات الاتصال مع ادارة النادي الاولمبي المصري بشأن التعاقد مع الكأس لفترة محدودة. حيث قام رئيس الاتحاد الفلسطيني بطرح الموضوع بالفعل على رئيس النادي الاولمبي محمود بكر. فبادر الاخير على الفوز بتأكيد ان كافة لاعبي الاولمبي في خدمة الكرة الفلسطينية.

ويذكر ان عقد الكأس مع النادي ينتهي في الخامس عشر من مايو المقبل. وفي ضوء ذلك اعرب الكأس عن ترحيبه باللعب مع اي فريق فلسطيني مشيرا الى ان القرار في النهاية يعود الى ناديه الاولمبي.

وعن وجود المدرب البوري مع فريق خدمات رفح قال الكأس: المدرب البوري هو أخ كبير لي كانسان. اما كمدرب فهو صاحب الفضل الكبير علي بعد الله عز وجل فيما وصلت اليه من مستوى فني وشهرة كلاعب. فهو سبب انضمامي للفريق الاول بالنادي الاولمبي وكذلك بالنسبة للمنتخب المصري.

البوري وخدمات رفح

في الثامن عشر من شهر ابريل الحالي باشر المدرب المصري الشهير البوري عمله رسميا كمدرب لفريق نادي خدمات رفح الفلسطيني كأحد ابرز انية الكرة في قطاع غزة، ليكون اول مدرب مصري يعمل رسميا مع فريق الكرة الفلسطينية.

وعن كيفية تعاقده مع ادارة خدمات رفح يقول المدرب البوري: البداية كانت ان فاتحني اللاعب الفلسطيني مصطفى نجم «مهاجم نادي الزمالك سابقا» في موضوع تدريب فريق خدمات رفح، والصحيح انني لم اتردد كثيرا في قبول الفكرة، فقد شعرت بارتياح شديد عندما قابلني العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني وقررت على الفور الموافقة على العمل في فلسطين دون النظر الى العائد المادي في الموضوع، حيث كانت لدي عروض للتدريب في الامارات والسعودية ولبنان.

وعن الظروف الصعبة التي تعيشها الكرة الفلسطينية قال البوري: اعلم جيدا ظروف الكرة الفلسطينية وسبق لي العمل في ظروف مشابهة عندما دربت في السعودية خلال عقد السبعينات. حيث كانت الفرق هناك تلعب على ملاعب ترابية وتخسر بعدد كبير من الاهداف، ولذلك اتيت الى قطاع غزة بكل عزيمة واصرار على العمل بجدية وليس للتسلية والمدرب الذي يخشى الظروف ليس مدربا.

الدوري الانجليزي

ليستر يسحق ديربي بأربعة أهداف رأسية

■ سحق ليستر ديربي ٤ - صفر في الدوري الانجليزي لكرة القدم. وجاءت أهدافه الاربعة من ضربات رأس في أول ربع ساعة من المباراة ليثأر الفريق من هزيمته على أرضه أمام ديربي في اكتوبر. وبهذا الفوز تقدم ليستر الى المركز التاسع برصيد ٤٩ نقطة من ٣٥ مباراة يليه ديربي برصيد ٤٩ نقطة أيضا والفارق بينهما في الأهداف. ويتصدر ارسنال الدوري برصيد ٧٢ نقطة من ٣٤ مباراة يليه مانشستر يونايتد برصيد ٩٨ نقطة من ٣٥ مباراة ثم تشيلسي برصيد ٩٠ نقطة.

يؤيد ترشيح بلاتر للفيفا

فيصل بن فهد يرأس وفد السعودية لكأس العالم

■ الرياض - الاتحاد: يرأس الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الوفد السعودي الى بطولة كأس العالم السادسة عشرة «فرنسا ٩٨» اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم التي سيتم فيها انتخاب رئيس جديد للفيفا من بين الثنائي يوهانسون «سويدي» وجوزيف بلاتر «سويسري» حيث تميل السعودية الى جانب بلاتر حسبما فهم من تصريحات صحفية للدكتور صالح أحمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وعضو الاتحاد السعودي لكرة القدم والتي قال فيها ان من مصلحة العرب ترشيح بلاتر لهذا المنصب تعاطفا مع ما قدمه من خدمات لكرة القدم طيلة ٢٣ سنة كان فيها الدينامو المحرك للاتحاد الدولي اكتسب خلالها خبرة التعامل مع كل الاجناس وفق معيار واحد وادارته للنقاشات بحنكة ودراية قويتين.

ويضم الوفد السعودي الامير سلطان بن فهد نائبا للرئيس وعضوية أعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم.

جاء ذلك في أعقاب اجتماع مطول نهار ومساء الأحد أعلن في ختامه عدم قيام أي رحلات جماهيرية لمساندة الفريق في فرنسا بسبب نقص التذاكر الحاد وان المتوفر لديه سيوزعه على الجماهير الموجودة هناك من الطلاب السعوديين والجالية السعودية دون ان يكون عليه أي التزام بتوفير التذاكر لأي مباراة.

ويصاحب المشاركة السعودية في كأس العالم معارض لرسامي المملكة ولرسومات الأطفال وللحلي والملابس التقليدية والصور والمجسمات عن النهضة الرياضية وعروض للفنون الشعبية وندوات عن مجلس الشورى وغيرها من المواضيع.

الدوري القطري

العربي يقابل الاتحاد وعينه على المربع الذهبي

■ تنطلق اليوم الثلاثاء المرحلة التاسعة الاخيرة من ايلب الدوري القطري لكرة القدم بلقاء يجمع الاتحاد البطل (٣٢ نقطة) والعربي الخامس (٢٣ نقطة) على استاد حمد الكبير.

وسيتمكن العربي من دخول المربع الذهبي في حال فوزه. اما في حال خسارته فانه سيخرج نهائيا لمصلحة الاهلي.

ويلعب غد الاربعاء الشمال الثامن (١١ نقطة) مع التعاون التاسع (٩ نقاط) في مباراة هامشية على استاد سعدون بن عبد الرحمن.

ويستضيف الوكرة السابع (١٥ نقطة) قطر السادس (١٩ نقطة) الخميس المقبل في مباراة تحصيل حاصل ليس الا.

وتختتم المرحلة بلقاء بين السد الثاني (٢٦ نقطة) والريان الثالث (٢٦ نقطة) على استاد قاسم بن حمد. والمباراة هامة للطرفين لان فوز احدهما سيمنحه لقب الوصيف. ويلعب السد في غياب مهاجمه الموقوف البرازيلي سيرجيو.

فوز منتخب شباب قطر على نظيره العماني ٢-١

■ فاز منتخب شباب قطر على نظيره العماني ٢-١ في الدوحة في اطار استعدادات الطرفين لكأس آسيا للشباب.

وسجل سالم المري (٢٩) وعادل جدوع (٤٤) هدفي قطر. وطلال خلفان (٥٧) هدف عمان. ويلعب منتخب عمان مباراة ثانية مع الاهلي اليوم الثلاثاء.

حسام فرحات رئيس قناة النيل الرياضية:

نشاطنا يتعدي كرة القدم الي كافة الانشطة الرياضية

▫ القاهرة - الاتحاد -
مجدي شمس الدين:

■ تنطلق بعد أيام قليلة قناة النيل الدولية للرياضة لتقدم بثها الي جميع انحاء العالم، واصدر صفوت الشريف وزير الاعلام المصري قرارا بتعيين حسام الدين فرحات مدير عام الشباب باذاعة الشباب والرياضة رئيسا للقناة، ولذلك كان لقاؤنا معه للتعرف علي الخطط والطموحات التي تحملها قناة النيل الرياضية لجماهير الشاشة الفضية.

قال فرحات: ان نظرتي لهذه القناة ان تقدم كل ماهو جيد. وان تقوم بمتابعة الاحداث أولا بأول، وهذه الافكار استوعبتها من خلال دراسة العديد من المحطات الرياضية المتخصصة في العالم. وأعتقد ان ذلك مسؤولية كبيرة أمام الجمهور العاشق للرياضة في مصر والعالم العربي، الذين أتمني ان أشبع رغبتهم، وأقدم لهم كل جديد وشيق دون تكرار للمواد التقليدية.

ولن تقتصر القناة علي كرة القدم فقط لكنها سوف تغطي كافة الالعاب والانشطة الرياضية لصالح المشاهد العربي أولا وأخيرا.

وأضاف حسام الدين فرحات ان الاستعداد لافتتاح القناة الرياضية استمر لمدة عام كامل وشارك فيها كبار قيادات التلفزيون والاذاعة برئاسة المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون في مصر. وتبدأ البث في شهر مايو القادم الي جميع انحاء العالم. وسوف يتزامن انطلاق القناة الرياضية مع مونديال كأس العالم لكرة القدم وسوف تكون فرصة لابراز القناة المصرية امام المحطات الدولية والاقليمية، وستقدم بثها لمدة ثلاثة شهور بدون تشفير مجانا لعشاق الرياضة.

نقدم ارسالنا بالمجان ثلاثة شهور قبل التشفير.. وسننقل مباريات كأس العالم

ويؤكد رئيس قناة النيل الرياضية انه سوف يتم نقل مباريات كأس العالم علي مدي تسع ساعات يوميا، بالاضافة الي الاستعانة بوجوه جديدة جدا لاعلاقة لها بالقنوات الاخري، وذلك حتي يمكننا المنافسة في ظل تحدي القنوات الفضائية المتخصصة. وبالنسبة لمباريات كأس العالم سوف نقيم ندوات لتحليل المباريات بعد كل مباراة ويشارك فيها كبار خبراء ونجوم الكرة والمتخصصون، مع اعادة الاهداف واللعبات الخطرة. واختتم فرحات كلامه بالتأكيد علي ان القناة الرياضية استعدت بمكتبة رياضية ضخمة من المباريات القديمة، ودعا كل من لديه أفكار للتقدم بها مباشرة.

هل يفوز عارف الاغا بلقب هداف العرب؟!

▫ دمشق - غسان شمه:

■ قبل وصول الدوري السوري لكرة القدم الى نهايته - حيث تقام المرحلة الأخيرة يوم الجمعة المقبل - وعلى الرغم من حسم الصراع مبكرا على القمة لمصلحة الجيش مازال هنالك نوع خاص من الاثارة يرافق هذا الدوري حيث دخل مهاجم حطين عارف الاغا متصدر لائحة هدافي الدوري برصيد ٢٦ هدفا. باقتدار ساحة المنافسة على لقب هدافي العرب، بل انه المرشح الأقوى للفوز بالحذاء الذهبي الذي تمنحه مجلة الوطن العربي الرياضية سنويا لأفضل هداف عربي، حيث يحتل الاغا موقع الصدارة بين الهدافين العرب. ولكن السؤال المهم الآن هو: هل يتمكن من كسر الرقم العربي السابق «٢٦ هدفا» في الاسبوع الأخير من الدوري السوري خلال لقاء فريقه حطين مع الجيش؟!

واذا نظرنا الى رصيد الهدافين العرب ونسبة التهديف نجد ما يلي: عارف الاغا - ٢٦ هدفا - في ٢٥ مباراة أي بنسبة ١,٠٤٪. وأقرب منافس له اليمني مطيع العلي «اشعب المكلا» الذي سجل ١٧ هدفا في ٢٠ مباراة بنسبة ٠,٨٥٪.. ثم اللاعب اليمني فؤاد عنقاد «الوحدة» وله ١٦ هدفا في ٢٠ مباراة وبنسبة ٠,٨٪. في المغرب يتصدر رشيد روكي «شباب المحمدية» برصيد ١٤ هدفا في ٢٧ مباراة. وفي مصر يتصدر أحمد ساري برصيد ١٢ هدفا من ٢١ مباراة. وفي السعودية يتصدر فهد الحمدان «الرياض» برصيد ١٦ هدفا في ٣٣ مباراة. وفي الأردن يتصدر صبحي سليمان «الفيصلي» برصيد ١٥ هدفا من ١٨ مباراة. وفي الامارات يتصدر علي ثاني «الشارقة» بعشرة أهداف من ١٤ مباراة، وفي تونس زيادة تلمساني «الترجي» بخمسة عشر هدفا في ٣٦ مباراة.

وبذلك يتقدم هداف سوريا عارف الاغا بفارق كبير عن أقرب منافسيه وتبقى فرصته كبيرة للفوز بلقب هداف العرب خاصة وان الدوري في معظم البلدان العربية قد انتهى أو قارب على الانتهاء وتبقت ثلاث مراحل على نهاية الدوري العماني، ومرحلة واحدة على نهاية كل من الدوري اللبناني واليمني.

دورة مونتي كارلو:

مويا «يعاقب» بيولين المتعب ويحرز اللقب

■ أحرز الاسباني كارلوس مويا لقب بطل دورة مونتي كارلو الفرنسية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٢ و٦-صفر و٧-٥ في المباراة النهائية.

وكان مويا بلغ الدور نصف النهائي لدورتي ايستوريل البرتغالية وبرشلونة الاسبانية في الاسبوعين الاخيرين وخسرهما امام مواطنه البرتو بيراساتيغي.

وتقدم مويا على بيولين ٣-صفر في مطلع المباراة، ورد الفرنسي بسرعة وادرك التعادل ٣-٣. قبل ان يفوز الاسباني بثلاثة اشواط على التوالي ويحرز المجموعة الاولى.

وانهار بيولين تماما في الشوط الثاني فخسر المجموعة من دون ان يفوز باي شوط، وهذا ما حصل معه في نصف النهائي عندما تغلب على الاسباني بيراساتيغي بمجموعتين مقابل واحدة.

واصيب بيولين في كتفه اليمنى وعولج على يد طبيب الدورة قبل ان يكمل المباراة.

وكانت المجموعة الثالثة الاكثر توازنا حيث تعادل اللاعبان ٥-٥ قبل ان يكسر مويا ارسال بيولين ليفوز بالمباراة.

وهي المرة الثانية عشرة التي يخسر فيها بيولين احدى المباريات النهائية والثانية له في مونتي كارلو بعد عام ١٩٩٣ عندما سقط امام الاسباني الآخر سيرجي بروغيرا.

تصنيف المحترفين:

سامبراس يستعيد المركز الاول

■ استعاد الامريكي بيت سامبراس المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر امس الاثنين. والتي خسرها في ٣٠ مارس الماضي لمصلحة التشيلي مارتشيلو ريوس الذي تراجع الى المركز الثالث.

وقد خسر ريوس المركز الاول لأنه لم يدافع عن لقبه في دورة مونت كارلو الاسبوع الماضي بداعي الاصابة وقد خسر من جراء ذلك ٤٥٥ نقطة.

وصعد التشيكي بتر كوردا الى الثاني بعد بلوغه الدور ربع النهائي في مونت كارلو.

- المصنفون العشرة الاوائل:

١- الامريكي بيت سامبراس ٣٦٣٢ نقطة
٢- التشيكي بتر كوردا ٣٤٩٩
٣- التشيلي مارتشيلو ريوس ٣٦٤٥
٤- الاسترالي باتريك رافتر ٣١٩٠
٥- البريطاني غريغ روسيدسكي ٣٠٩٤
٦- الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣٠٢٧
٧- السويدي يوناش بيوركمان ٢٦٦٣
٨- الاسباني اليكس كوريتخا ٢٣١٥
٩- البرازيلي غوستافو كويرتن ٢٢٨٥
١٠- السلوفاكي كارول كوتشيرا ٢١٤١

البريطاني كولتارد يفوز بسباق سان مارينو للسيارات بايطاليا

■ فاز البريطاني ديفيد كولتارد الذى يقود فريق مكلارين بسباق سان مارينو للسيارات الذى يدخل ضمن سباقات فورميولا واحد للسيارات. وجاء بطل العالم الاسبق سائق فريق فيرارى الالمانى مايكل شوماخر فى المركز الثانى تلاه زميله فى الفريق البريطانى ايدى ايرفاين فى المركز الثالث.

فى المركز الرابع جاء بطل الموسم الماضى الكندى جاك فيلنيف سائق فريق وليامز بينما احتل الالمانى هانز هارالد فرينتسين الذى يقود لفريق وليامز ايضا فى المركز الخامس. وجاء الفرنسى جان اليسى سائق فريق ساوبر فى المركز السادس.

واستمر كولتارد فى الصدارة طوال السباق وحتى النهاية. وانهى كولتارد السباق متفوقا بفارق ٤ر٥ دقيقة عن اقرب منافسيه وهو شوماخر الذى كان استفاد كثيرا من خروج الفنلندى ميكا هاكينن الذى خرج بعد ١٧ دورة بالحلبة.

وبسبب الفوز صعد كولتارد الى المركز الثانى فى بطولة فورمولا واحد بالنسبة للسائقين برصيد ٢٣ نقطة واصبح لا يفصله سوى ثلاث نقاط فقط عن صاحب المركز الاول بين السائقين وهو هاكينن. وهذا هو رابع فوز يحققه كولتارد فى حياته فى حلبات السباق.

وبالنسبة لترتيب صانعى السيارات جاءت مكلارين فى المركز الاول برصيد ٤٩ نقطة تلتها فيرارى التى بلغ رصيدها ٣٠ نقطة ثم وليامز برصيد ١٣ نقطة. وجاءت بينيتون فى المركز الرابع برصيد ثمانى نقط تلتها ساوبر برصيد اربع نقاط.

كأس الكؤوس الافريقية:

خسارة غابوها أمام اتحاد العاصمة صفر-١

■ خسر غابوها الغاني امام اتحاد العاصمة الجزائري صفر-١ في اكرا ضمن ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية في كرة القدم.

وسجل محمد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٠.

وأقيمت ايام الجمعة والسبت والاحد مباريات ذهاب الدور الثاني من الكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم (كأس الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد). وهنا النتائج:

■ أبطال الدوري:

كوفي (اثيوبيا) - يانغ افريكانز (تنزانيا) ٢-٢، ديناموس (زيمبابوي) - فيروفياريو (موزامبيق) ١-١، بلور ديناموس (زامبيا) - مانينغ رينجرز (جنوب افريقيا) صفر-٣. اوتالي (كينيا) - النجم الساحلي (تونس) ١-صفر، بترو اتلتيكو (انغولا) - ايغل سيمنت (نيجيريا) ٢-١. اسيك ابيدجان (ساحل العاج) - اف سي ١٠٥ (الغابون) ٢-صفر. الجمارك (السنغال) - الرجاء البيضاوي (المغرب) ٢-١، كوتون سبور (الكاميرون) - هارتس اوف اوك (غانا) ١-٢

■ كأس الكؤوس

كوستا دو سول (موزامبيق) - رد سي (اريتريا) ٥-١. افريكا سبور (ساحل العاج) - دراغونز (بينين) ٣-صفر، فاير بريغايد (موريشيوس) - بريميرو دي اغوستو (انغولا) ٢-٣، نكانا (زامبيا) او رواندا اف سي (رواندا) - صن داونز (جنوب افريقيا) ٢-١. اكسبرس (اوغندا) - الترجي (تونس) ١-صفر، غابوها (غانا) - اتحاد العاصمة (الجزائر) صفر-١، اونيون دوالا (الكاميرون) - الوداد البيضاوي (المغرب) ١-صفر، مبيلينغا (الغابون) - دراغونز (الكونغو الديمقراطية) صفر-صفر

■ كأس الاتحاد:

الزمالك (مصر) - الهلال (السودان) صفر-صفر. جاسبر يونايتد (نيجيريا) - كوتون تشاد (تشاد) ٢-٢. اوميسي (اوغندا) - دي أس أ (مدغشقر) ٢-٢. نشانغا رينجرز (زامبيا) - ايلبا (اثيوبيا) ٢-١. موتيما بيمبي (الكونغو د.) - استاد بانجون (الكاميرون) ١-صفر. الحرية (غينيا) - نهضة سطات (المغرب) ١-١. بتروسبور (الغابون) - جان دارك (السنغال) تقام اليوم. الجيش (ساحل العاج) - الصفاقسي (تونس) صفر-صفر



الدوري الايطالي

رونالدو: «ما حصل معيب»

■ أعرب مهاجم منتخب البرازيل وانتر ميلان الايطالي رونالدو عن غضبه لعدم احتساب حكم مباراة فريقه ضد يوفنتوس ركلة جزاء في مصلحته ضمن المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وقد اعترض مدافع يوفنتوس مارك يوليانو رونالدو بوضوح داخل منطقة الجزاء في الدقيقة ٧١، لكن الحكم تغاضى عن احتساب ركلة جزاء لمصلحة انتر ميلان.

وانتهت المباراة بفوز يوفنتوس ١-صفر، وابتعاده بفارق ٤ نقاط عن الانتر.

وقال رونالدو: «ما حصل اليوم أمر معيب، قد يعاقبني الاتحاد الايطالي على اقوالي، لكن الجميع رأى ما حصل باستثناء الحكم».

أما رئيس النادي ماسيمو موراتي الذي غادر الملعب قبل انتهاء المباراة بعشرين دقيقة فقال «انها المرة الاولى التي انسحب فيها قبل انتهاء المباراة، لكنني لم أكن راغبا في ان أكون موضع سخرية».

رئاسة الفيفا تطغى على مؤتمر الاتحاد الاوروبي

■ يطغى موضوع انتخاب رئيس للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في الثامن من يونيو المقبل في باريس عشية كأس العالم لكرة القدم، على مؤتمر الاتحاد الاوروبي للعبة الذي ينعقد الخميس في دبلن بعد اجتماع للجنته التنفيذية الثلاثاء والاربعاء.

وسيعاد انتخاب الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون المرشح مع الامين العام للفيفا السويسري جوزف بلاتر لخلافة رئيس الاتحاد الدولي الحالي جواو هافلانج، لولاية جديدة من اربع سنوات على رأس الاتحاد الاوروبي لأنه المرشح الوحيد.

وينوي يوهانسون استغلال هذا المؤتمر للحصول على اكبر دعم ممكن من الاتحادات الوطنية الاوروبية الـ ٥١ المجتمعة في دبلن، بمساعدة نائبه الايطالي انطونيو ماتاريزي الذي يطمح الى احتلال منصب يوهانسون في حال فوز السويدي برئاسة الفيفا.

وتتمثل مهمة يوهانسون الاساسية في دبلن بتجنب انقسام اوساط كرة القدم الاوروبية بين مؤيديه ومؤيدي ترشيح بلاتر. فقد قرر الاتحاد الدنماركي لكرة القدم رسميا السبت دعم بلاتر في حين رحب برانكو ميكسا رئيس الاتحاد الكرواتي في ١٥ ابريل بـ «الرئيس المقبل للفيفا» لدى زيارة بلاتر لزغرب.

وقد يشهد الاتحاد الاوروبي انقسامات اضافية مع الانتخابات الملحقة الى تجديد نصف اعضاء اللجنة التنفيذية (١٤ مرشحا لستة مقاعد فقط اضافة الى مقعد يوهانسون).

والمرشحون الـ١٤ هم التركي سينيس ارزيك والاسباني انخيل ماريا فيلار والروسي فياتشيسلاف كولوسكوف والتشيكي فرانتيسيك شفالوفسكي والسويسري جانجورجيو سبيس والايرلندي ديس كايسي وهم اعضاء حاليون في اللجنة التنفيذية، اضافة الى الكرواتي دوسان غرابوفاتش والكرواتي ماركو اليسيتش والنمسوي بيبو موهارت والاذربيجاني فؤاد موسايف والبرتغالي غيلبيرتو باركا مادايل والروماني ميرسيا ساندو واليوغوسلافي دان تانا والانجليزي كيث فيزمان.

ومن المرجح ان تدعم انجلترا التي تتنافس مع المانيا المدعومة من يوهانسون لاستضافة نهائيات كأس علم ٢٠٠٦، ودول لاتينية اخرى مثل فرنسا، الثنائي بلاتر وميشال بلاتيني الذي يرئس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ١٩٩٨. وبلغت المنافسة بين الرجلين حدا دفع الاتحاد الاوروبي الى اعتبار وجود بلاتر في دبلن غير مرغوب رغم انه تلقى وفقا للتقليد دعوة للحضور.

بطولة ساو باولو:

كورينتشيانز وساو باولو الى الدور النهائي

■ بلغ كورينتشيانز حامل اللقب الدور النهائي من بطولة ولاية ساو باولو البرازيلية في كرة القدم بتعادله ذهابا ١-١ ثم ٢-٢ ايابا مع منافسه بورتوغيزا في الدور نصف النهائي.

ويلعب كورينتشيانز ضد ساو باولو الذي تخطى بالميراس بعد تغلبه عليه ٢-١ ذهابا و٣-١ ايابا.



الدوري الأرجنتيني

تعادل المتصدر فيليز مع ريفربلايت بهدف

■ تعادل فيليز المتصدر مع ريفر بلايت ١-١ ضمن المرحلة الثالثة عشرة من دور الاياب في بطولة الارجنتين لكرة القدم.

سجل للأول ايمار (١٦) وللثاني ديار (٥١ خطأ في مرمى فريقه).

وفاز جيمنازيا اسغريما الثاني على راسينغ كلوب ٢-١. سجل للفائز غوغليلمينبيترو (٤٥) وكالفان (٧٧ خطأ في مرمى فريقه) وللخاسر استيفيز (٥٣). وفاز كولون على سان لورنزو بهدفين لاكينو (٣٨) وتوريس (٨٢). كما فاز جيمنازيا دي خوخوي على استوديانتيس بهدف للوبو (٧٦).

وفاز ايضا هيوراكان على جيمنازيا تيرو بهدفين لبيسكاي (٢٣ من ركلة جزاء) ومونتينيغرو (٨١). وتغلب روزاريو سنترال على بلاتنسي بهدفين سجلهما كوبيراس (٨) وبوستوس مونتويا (٤١). كما تغلب فيروكاريل اويستي على بوكا جونيورز ٤-١. سجل للفائز بوستوس (٣٥ و٤٨ و٨٥) وباكيه (٥٢) وللخاسر باليرمو (٢٧). وتغلب ايضا ديبورتيغو اسبانيول على يونيون بهدف لاودريوزولا (٦٠ من ركلة جزاء).

وخسر انديبندينتي امام ارجنتينوس جونيورز صفر-٢. سجل للفائز سكوتو (٦٦) وغارفانيولي (٦٨).

وتقام مباراة لانوس مع نيولز اولد بويز اليوم الاثنين.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- فيليز ٣٠ نقطة، ٢- جيمنازيا اسغريما ٢٨، ٣- لانوس ٢٥، ٤- جيمنازيا دي خوخوي ٢١، ٥- سان لورنزو ٢٠، ٦- ريفر بلايت ٢٠



بطولة ألمانيا:

بايرن ميونيخ يقلص الفارق الى نقطة واحدة

■ قلص بايرن ميونيخ الفارق مجددا الى نقطة واحدة عن كايزرسلوترن المتصدر بفوزه على باير ليفركوزن ٢-١ مساء امس الاول في ختام المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة المانيا لكرة القدم.

وسجل ميكايل تارنات (١٦) والايطالي روجيرو ريتزيتيللي (٤٩) هدفي بايرن، والبرازيلي رينك (٨٣) هدف باير ليفركوزن.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- كايزرسلوترن ٦٣ نقطة من ٣١ مباراة، ٢- بايرن ميونيخ ٦٢ من ٣٢.

٣- باير ليفركوزن ٥٣ من ٣١، ٤- شتوتغارت ٤٩ من ٣٢، ٥- هانزا روستوك ٤٨ من ٣٢

الدوري البرتغالي

اللقب الرابع على التوالي لبورتو

■ أحرز بورتو لقبه الرابع على التوالي بتغلبه على جاره بوافيستا ٣-٢ في ختام المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة البرتغال لكرة القدم. وسجل اهداف الفائز سيرجيو كونسيساو (٣٢) وباولينيو سانتوس (٥٦) وزاهوفيتش (٧٨)، وللخاسر مارتيلينيو (٧٤) والروماني تيموفتي (٩٠).

ويملك بورتو ٧٤ نقطة بفارق ١٢ نقطة عن منافسه المباشر بنفيكا.

وفاز كامبومايورينسي على فارنزي ٥-٢. سجل للفائز جورجينيو (٢٨) وورينيه (٤٩) وايزاياس (٥٣) وسوزا (٧٥) وديميتريوس (٧٨)، وللخاسر راموس (١٤) وبيريسوفيتش (٢٤).

وتغلب ريو افي على بيلينينسيش ٤-٢. سجل للفائز غاما (٥) وماركوس (١٥) وبايكا (٥٤) وسيرجيو شينا (٨٠)، وللخاسر يوهانسون (١٤) وكايتانو (٨٨).

وفاز سيتوبال على براغا ٥-١. سجل للفائز شيبيندا (٢٨) وروي كارلوس (٥٨ و٦٨) وكارلوس مانويل (٦٠) وتونيتو (٧٨). وللخاسر كارليتوس (٢٥).

وخسر ليكا امام تشافيس بهدف لبوتنيك (٤٦)، وغيماريش على امادور بهدف ايضا سجله جيلمار (٥١).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بورتو ٧١ نقطة من ٣٠ مباراة. ٢- بنفيكا ٦٢ من ٣١، ٣- سبورتينغ ٥١ من ٣٠، ٤- غيماريش ٤٩ من ٣٠، ٥- بوافيستا ٤٩ من ٣٠

الدوري البلجيكي

كلوب بروج يتوج بطلا للمرة الحادية عشرة

■ توج كلوب بروج بطلا للدوري البلجيكي في كرة القدم للمرة الحادية عشرة بعد الاعوام ١٩٢٠ و٧٣ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٨٠ و٨٨ و٩٠ و٩٢ و٩٦.

وقد فاز كلوب بروج على مضيفه اندرلخت ١-صفر في المباراة التي اقيمت ضمن المرحلة الحادية والعشرين والتي شهدت اعمال شغب في ساعة متأخرة من مساء امس الاول بعدما حاول عشرات المشاغبين اجتياح ارض ملعب «كوستان فان دن ستوك» في بروكسل.

وقد اضطر الحكم الى وقف اللقاء اكثر من ربع ساعة بسبب رمي الجمهور بمقذوفات على ارض الملعب ومحاولة اجتياح مشجعي اندرلخت الحاجز الامني الذي يفصلهم عن اللاعبين لعدم رضاهم عن النتيجة.

وتأسس كلوب بروج عام ١٨٩١ وهو ثالث اقدم ناد محلي وقد اعلن تتويجه امس الاحد قبل خوض مباراته ضد اندرلخت وذلك على اثر خسارة منافسه المباشر غنك امام ليرس ١-٣. ويتقدم بروج على غنك بفارق ١٤ نقطة ولم يعد بامكان الاخير اللحاق به حسابيا قبل انتهاء الدوري بثلاث مراحل.

ويخوض كلوب بروج المباراة النهائية لكأس بلجيكا في ١٦ مايو المقبل على ملعب الملك بودوان في بروكسل وقد فاز بهذه المسابقة ايضا ٧ مرات اعوام ١٩٦٨ و٧٠ و٧٧ و٨٦ و٩١ و٩٢ و٩٤ و٩٦.

وفي المباريات الاخرى فاز ايكيرين على ويسترلو ١-صفر، ولوكيرين على هاريلبيكي ١-صفر، وموسكرون على انتورب ٢-صفر، وستاندار لياج على مولنبيك ٤-صفر، ولا غانتواز على لوميل ٢-صفر، وخسر الوست امام ليرس ١-٣.

وتعادل شارلروا مع بيفيرين صفر-صفر.

غياب

■ سيغيب ليبيرو منتخب النمسا فولفغانغ فيرتسينغر عن مباريات فريقه بوروسيا دورتموند الثلاث الاخيرة ضمن الدوري الالماني لكرة القدم لاصابته بأوجاع في ظهره. وقد باشر فيرسينغر باجراء سلسلة فحوصات طبية لمعالجة الاصابة خوفا من عدم مشاركته في مونديال فرنسا الذي ينطلق في ١٠ يونيو المقبل.

وتخوض النمسا الدور الاول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الثانية الى جانب ايطاليا والكاميرون وتشيلي.

احترام

■ أكد نادي مرسيليا الفرنسي ان الحارس الالماني اندرياس كوبكه الذي تردد في الاونة الاخيرة انه سيترك الفريق في نهاية الموسم الحالي اكد انه سيحترم عقده الذي ينتهي في يونيو ١٩٩٩. من جهة اخرى أعرب مرسيليا عن امله بضم مهاجم باريس سان جرمان فلوريان موريس الى صفوفه لقاء ٣٠ مليون فرنك (نحو ٥ ملايين دولار).

عودة

■ عاد الدولي الامريكي تاب راموس الى صفوف فريقه نيوجيرزي بعد غياب دام ٦ اشهر بعد العملية الجراحية الثانية التي خضع لها في الركبة اليمنى خلال نوفمبر الماضي. وقد شارك راموس في الشوط الثاني وسجل هدفين من اصل اربعة تغلب فيها فريقه على سان جوزيه ضمن بطولة الدوري المحلي السبت الماضي.

تمزق

■ اصيب ليبيرو المنتخب الالماني وفريق شالكة اولاف تون (٣١ عاما) بتمزق في اربطة الكاحل الايمن في مباراة فريقه ضد فيردر بريمن السبت الماضي وسيغيب حتى نهاية الموسم الحالي. وخضع تون لفحوصات طبية أول امس الاحد تبين من خلالها عدم اصابته بكسر في الساق كما تخوف مسؤولو النادي في البداية. وسيخلد للراحة لمدة ١٥ يوما.

وأكد الاطباء ان مشاركته في مونديال فرنسا ليست في خطر.

الدوري الاسباني

تعادل ريال مدريد الثاني وميريدا

■ تعادل ريال مدريد الثاني ومضيفه ميريدا ٢-٢ في المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

وسجل فرناندو هييرو (٦١ من ركلة جزاء) والكرواتي دافور سوكر (٨٠) هدفي رايل مدريد، وسينفال (٦١) وسابلس (٦٤) هدفي ميريدا.

وفاز سلمنقة على خيخون بأربعة اهداف نظيفة سجلها لورين (٥٥) وباوليتا (٦٠ و٦٥) ومانولو (٨٣ خطأ في مرمى فريقه).

وتغلب سرقسطة على راسينغ سانتاندر بهدفين سجلهما راديموف (٢٠) وجاميللي (٤٧)، وبلد الوليد على اوفييدو بهدف لفيكتور (٥٤).

وفاز ايضا كومبوستيلا على فالنسيا ٣-١. سجل للفائز المغربي شيبا (٤) وبيليدو (٣٣) والبلغاري لوبيسلاف بينيف (٤٥ من ركلة جزاء)، وللخاسر منديتا (٢٩ من ركلة جزاء).

وتعادل اتلتيكو مدريد مع تينيريفي ٢-٢. سجل للاول باتوفيتش (١٩) وخوسيه ماري (٨٤)، وللثاني اغويليرا (٢٥ خطأ في مرمى فريقه) واليكسيس (٩٠ من ركلة جزاء).

وتعادل ايضا سلتا فيغو مع اتلتيك بلباو ١-١. سجل للاول مويرس (٦٠) وللثاني اتشيبيريا (٤).

وكان برشلونة الذي توج بطلا الاسبوع الماضي تعادل مع جاره اسبانيول ١-١ في افتتاح المرحلة، في حين فاز بيتيس على مايوركا ٢-١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- برشلونة ٧٤ نقطة، ٢- ريال مدريد ٦٠، ٣- اتلتيكو بلباو ٥٧، ٤- مايوركا ٥٦، ٥- بيتيس ٥٦

من الدوري الاسباني.

دوري السلة الأمريكي

الانتصار الثاني على التوالي لكل من شيكاغو وليكرز



■ خطا كل من شيكاغو بولز ولوس انجليس ليكرز خطوة كبيرة للتأهل الى الدور ربع النهائي من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين (البلاي اوف) بتحقيقهما فوزهما الثاني على التوالي.

وتغلب شيكاغو على نيوجيرزي نتس ٩٦-٩١.

وكان سيناريو المباراة ثانية مماثلا للمباراة الاولى. ففي الاولى تقدم شيكاغو بفارق ١٤ نقطة قبل ان يلحق به نيوجيرزي ويفرض التمديد، وفي الثانية تقدم شيكاغو بفارق ٢١ نقطة قبل ان يتراخى لاعبوه في أواخر المباراة ليقلص الخاسر الفارق الى ٥ نقاط في نهائيتها.

وسجل مايكل جوردان ٣٢ نقطة واضاف الكرواتي طوني كوكوتش ١٩ نقطة ونجح دينيس رودمان في ١٦ متابعة، وسكوتي بيبن ١٧ نقطة.

وفي صفوف الخاسر سجل كيري كيتلز ٢٣ نقطة وشيرمان دوغلاس ٢٠ نقطة. اما اللبناني روني صيقلي فلعب ١٨ دقيقة وسجل ١٠ نقاط.

وكانت نقطة التحول في المباراة في الربع الثاني عندما نجح شيكاغو في تسجيل ٣١ نقطة مقابل ١٩ للخاسر، علما بان نيوجيرزي تفوق في التسجيل في الربعين الثالث والرابع (٢٩ و٢٦ مقابل ٢٤ و٢٠ لشيكاغو).

يذكر ان شيكاغو خاض ٢٣ مباراة على ارضه في البلاي اوف في السنوات الثلاث الاخيرة ففاز في ٢٢ وخسر واحدة فقط.

وتقام المباراة الثالثة غدا الاربعاء وفوز شيكاغو يضمن له مقعده في ربع النهائي.

ليكرز-بلايزرز

وتغلب لوس انجليس ليكرز على بورتلاند ترايل بلازرز بسهولة ١٠٨-٩٩. وحجب ادي جونز الاضواء عن زميله نجم ليكرز شاكيل اونيل فسجل ٢١ نقطة.

واسكت جونز بالتالي النقاد الذين اعتبروا انه ليس رجل المناسبات الكبيرة.

وكان ريك فوكس افضل مسجل في صفوف ليكرز (٢٤ نقطة) واضاف اونيل ١٩ نقطة روبرت هورني ١٥. في حين سجل دايمون ستوداماير ١٧ نقطة و١٤ تمريرة حاسمة وكل من براينت غرانت ووالت وليامس ١٥ نقطة للخاسر.

وتقدم ليكرز ٢٩-٢١ بفضل ١٢ نقطة لفوكس، ثم وسع الفارق الى ٩ نقاط (٣٦-٢٧)، حين تمكن بلايزرز من تسجيل ١٤ نقطة متتالية منها ست لوليامس ليتقدم ٤١-٣٦ للمرة الاولى، ورد ليكرز التحية فسجل ١٦ نقطة مقابل ٩ لمنافسه لينهي الشوط الاول ٥٤-٥٢.

مينيسوتا- سياتل

وحقق مينيسوتا تمبروولفز فوزه الاول في البلاي اوف منذ ٩ سنوات بتغلبه على سياتل سوبر سونيكس ٩٨-٩٣ فباتت النتيجة ١-١.

وقاد ستيفون ماربوري فريقه الى الفوز بتسجيله ٢٥ نقطة واضاف زميلاه تيري بورتر ٢١ نقطة وسام ميتشل ١٨. في حين سجل للخاسر غاري بايتون (٣٢ نقطة).

نيويورك نيكس-ميامي

وفاز نيويورك نيكس على ميامي هيت ٩٦-٨٦ ليدرك التعادل ١-١ ايضا.

وافلت من ميامي فوز كان في متناوله لانه تقدم بفارق ١٤ نقطة في منتصف الربع الثاني ٤١-٢٧. بيد ان نيويورك راح يقضم الفارق تدريجيا حتى ادرك التعادل ٥٠-٥٠ في نهاية الشوط الاول.

وتقدم نيويورك نهائيا ٦٩-٦٧ قبل نهاية الربع الثالث بدقيقتين ثم ٨٣-٧٤ قبل نهاية المباراة بست دقائق و١٧ ثانية. وقلص ميامي الفارق الى ٥ نقاط (٨٧-٨٢) قبل النهاية بدقيقتين و٢٨ ثانية قبل ان يزرع تشايلدز رمية ثلاثية انهى فيها امال ميامي.

ستام من ايندهوفن الى مانشستر يونايتد

■ وافق نادي مانشستر يونايتد الانجليزي على تسديد ١٠ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٦ مليون دولار) للتعاقد مع مدافع ايندهوفن الهولندي ياب ستام امس الاثنين.

وهو رقم قياسي لمدافع، علما بأن الرقم القياسي المطلق هو ٣٥ مليون دولار دفعها بيتيس الاسباني للتعاقد مع النجم البرازيلي دنيلسون.

وذكر مدير ومحامي مانشستر يونايتد موريس واتكينز انه توصل الى اتفاق مع ايندهوفن لكن «تبقى بعض التفاصيل قبل التوقيع».

وقد اختير ستام (٢٥ عاما) أفضل لاعب في الدوري الهولندي هذا الموسم واعتبره النجم الهولندي السابق يوهان كرويف بأنه أسرع مدافع في العالم.

دورة أورلاندو

اللقب الأول لكوريير هذا الموسم

■ أحرز الامريكي جيم كوريير المصنف ثالثا والمصنف اول سابقا في العالم لقبه الاول هذا الموسم بفوزه على مواطنه مايكل تشانغ المصنف اول ٧-٥ و٣-٦ و٧-٥ في المباراة النهائية لدورة اورلاندو الامريكية الدولية لكرة المضرب على مدى ساعتين ٤٤ دقيقة.

وشهدت المباراة التي اقيمت على ملاعب اورلاندو الترابية منافسة شديدة بين كوريير بطل رولان غاروس عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ وتشانغ حامل اللقب والفائز بالبطولة الفرنسية في عام ١٩٨٩ وانتهت برفع الفائز عدد القابه الى ٢٣ لقبا منذ احترافه وتقدمه الى المركز الاربعين على لائحة التصنيف العالمي التي صدرت امس الاثنين بعدما قفز ١٥ مرتبة دفعة واحدة.

وستساهم خسارة تشانغ في تراجعه على لائحة التصنيف حيث سيحتل المركز الخامس عشر علما بأنه كان يحتل المركز الثاني خلف مواطنه بيت سامبراس قبل بضعة اشهر.

وكان آخر لقب احرزه تشانغ في يوليو الماضي عندما فاز بدورة واشنطن الامريكية.

قبل أول اجتماع للجنة وضع ضوابط الاحتراف

«الاتحاد الرياضي» ينشر النص الكامل للائحة الاحتراف الكروي بالسعودية





■ إيماناً بأهمية الاستفادة من تجارب الآخرين، وقبل ن تعقد لجنة وضع ضوابط الاحتراف في كرة الامارات أول اجتماعاتها اليوم. ينشر «الاتحاد الرياضي» النص الكامل للائحة الاحتراف التي يتم تطبيقها حاليا في الكرة السعودية.

الفصل الأول
تعريفات

المادة الأولى: الكلمات والعبارات التالية المستخدمة في هذه اللائحة تعني ما يلي:

١- الرئاسة: الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
٢- الاتحاد: الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.
٣- اللجنة: لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين في الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.
٤- الاتحاد الدولي: الاتحاد الدولي لكرة القدم.
٥- النادي أو الأندية: هي الأندية المرخص لها رسمياً من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب والمسجلة لدى الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.
٦- اللعبة: لعبة كرة القدم.
٧- اللاعب: لاعب كرة القدم المسجل رسمياً في كشوفات النادي الذي يلعب له وفي الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.
٨- الموسم: الموسم الرياضي الذي يحدده الاتحاد.

الفصل الثاني
الأهداف

المادة الثانية: تهدف هذه اللائحة الى تحقيق التالي:

١- ارساء قواعد تعطي اللاعب صفة اجتماعية محترفا بها كمصدر للكسب الشريف.
٢- توفير الاستقرار المادي والنفسي للاعب وأسرته.
٣- إيجاد قواعد وضوابط نظامية تحكم علاقة اللاعب بالنادي والاتحاد.
٤- الارتقاء بمستوى اللعبة واللاعبين.
٥- تنظيم عمليات انتقال اللاعبين المحترفين بين الأندية.
٦- تأمين مصادر دخل إضافية للأندية.

الفصل الثالث
اللاعب المحترف

المادة الثالثة: اللاعب المحترف هو اللاعب الذي يتقاضى لقاء ممارسته لعبة كرة القدم مبالغ مالية كرواتب وبدلات بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي، غير النفقات الفعلية المترتبة على مشاركته في اللعب. كنفقات السفر والإقامة والإعاشة والتأمين والتدريب وما شابه ذلك.

● المادة الرابعة: شروط احتراف اللاعب
١- ألا يقل عمره عن ثمانية عشر عاما.
٢- الا يقل تحصيله العلمي عن شهادة الكفاءة المتوسطة أو ما يعادلها كحد أدنى.
٣- أن يكون متفرغا للعب لناديه.
٤- ألا يكون قد صدر بحقه قرار إيقاف تأديبي لايزال ساري المفعول أو قرار شطب أو منع نهائي من ممارسة اللعبة.
٥- أن يكون لائقاً من الناحيتين البدنية والصحية، بموجب شهادة صحية تثبت ذلك تحفظ لدى النادي.
٦- أن يبرم عقداً ماليا محدد المدة مع النادي الذي يلعب له ويصدق عليه من قبل اللجنة. ليكون معتمدا ونافذا.

● المادة الخامسة: يوفر النادي للاعب المحترف الامتيازات التالية:
١- راتب شهري لا يقل عن ثلاثة آلاف ريال سعودي كحد أدنى.
٢- بدل سكن سنوي لا يقل عن راتب شهرين وبدل مواصلات لا يقل عن ثلاثمائة ريال شهريا.
٣- تأمين شامل ضد الإصابة داخل الملاعب مما قد يسبب له العجز أو الوفاة.
٤- تأمين صحي يشمل العلاج اللازم والكشف الطبي الدوري الإلزامي على اللاعب.

● المادة السادسة: يلتزم اللاعب المحترف بما يلي:
١- التقيد التام بكل ما نصت عليه هذه اللائحة وما قد يلحق بها من قرارات وتعليمات صادرة عن الرئاسة أو الاتحاد.
٢- تنفيذ بنود العقد المبرم بينه وبين النادي.
٣- العمل على متابعة تحصيله العلمي ورفع مستواه الثقافي.
٤- عدم الارتباط بأي عمل مع أي جهة أخرى.
٥- عدم السفر خارج مقر النادي إلا بموافقة خطية من النادي.
٦- الاستجابة لطلب الاتحاد بالاشتراك في المنتخبات التي يشكلها لتمثيل المملكة.

الفصل الرابع
الاتحاد والاحتراف

المادة السابعة: يشكل الاتحاد في نطاق تنظيمه لجنة دائمة تسمى لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين مهامها ما يلي:

١- وضع قواعد ونماذج للعقود والاستمارات والكشوفات وقائمة الانتقال اللازمة لتنظيم العلاقة بين الاتحاد والأندية الممارسة للاحتراف، وفيما بين هذه الأندية، وبينها وبين اللاعبين المحترفين.
٢- دراسة ملفات طلبات تسجيل وانتقال وتجديد عقود اللاعبين المحترفين والموافقة عليها والتصديق على العقود المبرمة بين اللاعبين والأندية، وكذلك الموافقة على طلبات تعديل هذه العقود أو إلغائها، بعد التأكد من استكمال الوثائق اللازمة لذلك في كل حالة.
٣- البت في جميع الخلافات المتعلقة بالاحتراف وأوضاع اللاعبين.
٤- أي مهام أخرى تتعلق بالاحتراف وأوضاع اللاعبين.

الفصل الخامس
الأندية والاحتراف

المادة الثامنة: تلتزم الأندية بممارسة الاحتراف على النحو التالي:

١- تطبق أندية الدرجة الممتازة الاحتراف على ما لا يقل عن ستة عشر لاعبا من لاعبي فريقها الأول كحد أدنى.
٢- تطبق أندية الدرجة الأولى الاحتراف على ما لا يقل عن ثمانية من لاعبي فريقها الأول كحد أدنى.
٣- تبرم أندية الدرجة الممتازة عقودا مع اللاعبين المحترفين وفقا للنموذج المعد من قبل اللجنة، على الا تقل مدة العقد عن سنة ولا تزيد عن سنتين.
٤- تبرم أندية الدرجة الأولى عقودا مع اللاعبين المحترفين وفقا للنموذج المعد من قبل اللجنة على الا تزيد مدة العقد عن سنة واحدة، ويجوز للنادي ان يبرم عقداً لمدة سنتين كحد أعلى، شريطة ان يلتزم في حال هبوطه لدرجة لا تطبق الاحتراف بما يلي:
أ- أن يدفع لكل لاعب محترف لديه كامل مستحقاته المتفق عليها للمدة المتبقية من العقد.
أو
ب - يسمح بانتقال اللاعبين المحترفين الى أندية أخرى تطبق الاحتراف وفقاً لشروط الانتقال المنصوص عليها في هذه اللائحة.
٥- يجب أن يكون تاريخ بداية عقود الاحتراف خلال فترة التسجيل المعلن عنها. ويكون تاريخ نهايتها محددا باليوم والشهر والسنة وغير مرتبط بنهاية موسم رياضي أو بطولة، ولا يعتبر العقد نافذا إلا بعد مصادقة اللجنة عليه.
٦- إذا أبرم النادي عقداً مع لاعب عليه أن يتقدم بطلب الى اللجنة لتسجيله للنادي خلال فترات التسجيل التي يعلنها الاتحاد.
٧- النادي الذي لا يطبق الاحتراف بدرجته يهبط الى الدرجة الأدنى.
٨- يحق للنادي في حال هبوطه الى درجة أدنى أن يخفض رواتب لاعبيه المحترفين بنسبة لا تزيد عن ٢٥٪ كما يحق للنادي الصاعد الى درجة أعلى زيادة رواتب لاعبيه المحترفين بنفس النسبة. على أن يكون ذلك في الحالتين لمرة واحدة في السنة. وأن يكون ذلك مرتبطا بأداء اللاعبين، على ألا يقل الراتب في حالة خفضه عن الحد الأدنى للرواتب.

● المادة التاسعة: يشترط في النادي الممارس للاحتراف ما يلي:
١- أن يكون مرخصاً من قبل الرئاسة ومسجلاً لدى الاتحاد في الفئة التي تؤهله لممارسة الاحتراف.
٢- أن يلتزم بكل ما تضمنته هذه اللائحة وما قد يلحق بها من قرارات وتعليمات صادرة عن الرئاسة أو الاتحاد.
٣- أن يقدم خطة مالية مع بداية كل موسم تثبت مقدرته على تغطية تكاليف ممارسته للاحتراف وفقا لهذه اللائحة.
٤- أن يحتفظ بسجلات نظامية خاصة باللاعبين المحترفين لديه وفقا للنماذج المعدة من قبل اللجنة لهذه الغاية، ويلتزم بتقديم هذه السجلات للاتحاد عند طلبها.
٥- ألا يزيد عدد لاعبي الفريق الأول في النادي عن أربعين لاعبا من الهواة والمحترفين. بما في ذلك من يختارهم من لاعبي درجة الشباب الهواة الذين يلعبون ضمن الفريق الأول.
٦- يجوز للنادي تسجيل ما لا يزيد عن أربعة لاعبين من درجة الشباب في الفريق الأول كلاعبين هواة أو محترفين. خلال فترة التسجيل الثانية لنفس الموسم على أن يتم إلغاء عقود أو تنسيق العدد اللازم من لاعبي الفريق المحترفين أو الهواة بحيث لا يقل عدد لاعبي الفريق المحترفين عن الحد الأدنى المنصوص عليه في هذه اللائحة ولا يزيد العدد الاجمالي للفريق عن الأربعين.
٧- أن يمنح اللاعب المحترف المتعاقد معه الامتيازات الواردة في المادة الخامسة من هذه اللائحة.
٨- أن يلتزم النادي بالسماح للاعبيه المحترفين بالاشتراك في المنتخبات التي يشكلها الاتحاد لتمثيل المملكة.
٩- أن يقدم كل مساعدة ممكنة للاعبيه لمتابعة تحصيلهم العلمي ورفع مستواهم الثقافي ويقدم لهم الحوافز لتشجيعهم على ذلك.

الفصل السادس
مصادر التمويل

المادة العاشرة: تؤمن الأندية الممارسة للاحتراف مواردها المالية من المصادر التالية:

١- إعانة الاحتراف من الرئاسة ويقتصر الصرف منها على بنود المادة الخامسة من الفصل الثالث من هذه اللائحة.
٢- عائدات حقوق الإعلان والرعاية التجارية.
٣- ريع تذاكر المباريات وفقا للأنظمة السارية.
٤- الاستثمار التجاري لمنشآت النادي.
٥- الدخل من إقامة مباريات ودية داخل أو خارج المملكة.
٦- عائدات قيمة انتقال اللاعبين.
٧- الدخل من جوائز الحصول على البطولات.
٨- عائدات حقوق البث الإذاعي والتلفزيوني.
٩- الترخيص باستخدام اسم وشعار النادي فيما لا يتعارض مع أنظمة المملكة وتعليمات الرئاسة والاتحاد.
١٠- عائدات بيع الهدايا التذكارية.
١١- رسوم الانتساب والاشتراك في النادي.
١٢- الهبات والتبرعات وأي موارد تتمشى مع الأنظمة والتعليمات.

الفصل السابع
تسجيل وانتقال اللاعبين المحترفين.

● المادة الحادية عشرة:
١- تقوم اللجنة بتسجيل اللاعبين المحترفين الجدد والمنتقلين من ناد الى ناد آخر ومن يراد تجديد عقودهم خلال فترتين يحددهما الاتحاد في كل موسم.
٢- تتقدم الأندية الى اللجنة خلال فترات التسجيل بطلبات تسجيل اللاعبين المحترفين الجدد ومن يراد تجديد عقودهم بموجب وثيقة التسجيل «نموذج ب» واللاعبين المنتقلين من أندية أخرى بموجب وثيقة الانتقال «نموذج أ». وترفق مع كل منهما الوثائق التالية:
أ- العقد النهائي بين النادي واللاعب للمدة التي يتفق عليها الطرفان بالنسبة للاعبين المنتقلين من أندية أخرى. ووفقا لما تنص عليه الفقرتان ٣، ٤ في المادة الثامنة من هذه اللائحة بالنسبة للاعبين المحترفين الجدد في النادي.
ب- إقرار من اللاعب بأن عقده من النادي هو الوحيد والمعتمد وانه غير مرتبط بأي عقود مع أندية أخرى.
جـ- إقرار من اللاعب بأنه متفرغ كلياً للعب للنادي وغير مرتبط بأي عمل حكومي أو خاص من أي نوع من تاريخ بداية عقده مع النادي وحتى تاريخ نهايته.
د- صورة مصدقة من المؤهل العلمي للاعب أو ما يعادله.
هـ - أي وثائق يمكن ان تطلبها اللجنة على ضوء الوضع الخاص باللاعب.
٣- على النادي الذي يرغب في انتقال لاعب إليه من ناد آخر أن يحصل على موافقة ناديه الاصلي قبل الشروع في التفاوض معه، ولا يتم الانتقال إلا بموافقة اللاعب والناديين.
٤- يستحق النادي الذي ينتقل منه اللاعب لقاء تدريبه وتنمية قدراته قيمة انتقال من النادي الذي ينتقل إليه.
٥- يحصل النادي الذي ينتقل منه اللاعب على ٩٠٪ من قيمة الانتقال ويحصل اللاعب المنتقل على ١٠٪ منها.
٦- في حال اتفاق الناديين وموافقة اللاعب على الانتقال توقع الأطراف الثلاثة على وثيقة الانتقال «نموذج أ» التي تحدد فيها قيمة الانتقال. ويتقدم بها النادي الذي سينتقل إليه اللاعب - خلال فترة التسجيل المعلنة من قبل الاتحاد - الى اللجنة مرفقة بالوثائق المبينة في الفقرة «٢» من هذه المادة.
٧- يتم سداد قيمة الانتقال للنادي الأصلي واللاعب من قبل النادي الجديد نقدا أو بموجب شيكات مصدقة عن طريق اللجنة أو من تفوضه.
٨- يمكن وضع اسم لاعب على قائمة الانتقال «نموذج ج» بناء على رغبة النادي أو طلب اللاعب المقدم لناديه، على ان يتم انتقاله خلال فترتي التسجيل اللتين يحددهما الاتحاد كل موسم.
٩- اللاعب الذي يوضع اسمه على قائمة الانتقال في ناديه خلال فترة سريان عقده، يستمر في ممارسة نشاطه في النادي ويستمر النادي في صرف مستحقاته المالية بموجب عقده حتى يتم انتقاله أو ينتهي عقده.
١٠- يجوز انتقال اللاعبين الهواة من أنديتهم - سواء كانت هذه الأندية تمارس الاحتراف أو لا تمارسه - للتعاقد مع أندية أخرى كلاعبين محترفين وفقا لشروط الانتقال المنصوص عليها في هذه اللائحة، شريطة ألا يتجاوز عدد اللاعبين المنتقلين من ناد واحد لاعبين اثنين في الموسم الواحد.
١١- تصدر اللجنة موافقاتها على طلبات تسجيل وانتقال اللاعبين وتجديد عقودهم وتصادق على العقود تباعا خلال فترات التسجيل متى استكملت الوثائق اللازمة لذلك.

● المادة الثانية عشرة: تجديد عقود اللاعبين مع الأندية:
١- إذا رغب النادي في تجديد عقد أحد لاعبيه عليه أن يقدم له عرضا خطيا قبل انتهاء مدة عقده بشهرين على الأقل، على أن يتضمن العرض المدة المقترحة للتجديد وأي شروط جديدة يقترحها النادي.
٢- يترك الخيار للاعب بين قبول عرض النادي أو الانتقال لناد آخر وفقا لشروط الانتقال المنصوص عليها في هذه اللائحة سواء تساوى أو زاد عرض النادي الآخر.
٣- إذا لم يتم الاتفاق بين اللاعب وناديه ولم يقدم له عرض من ناد آخر، يتم اتباع ما يلي:
أ- يتوقف النادي عن صرف أي استحقاق للاعب الراغب في الانتقال لمدة سنتين تبدأ من نهاية عقده مع النادي، ويمكن تحويله الى لاعب هاو بالتفاق الطرفين ويكون ضمن العدد المحدد للفريق الأول.
ب- في حالة عدم موافقة اللاعب على تحويله إلى هاو يتم تنسيقه ولا يسمح له باللعب للنادي.
جـ - يحق للاعب خلال السنتين المشار إليهما في الفقرة «أ» الانتقال الى ناد آخر، وفقا لشروط الانتقال المنصوص عليها في هذه اللائحة مع احتفاظ ناديه الأصلي بحقه في قيمة الانتقال.
د- بعد انتهاء السنتين المنصوص عليهما سابقاً في الفقرة «جـ» يسقط حق النادي الأصلي في قيمة الانتقال فيما لو تم تسجيل اللاعب في أي ناد آخر.

الفصل الثامن
عقوبات لاعبي كرة القدم المحترفين

حرصاً على تحقيق الانضباط الأمثل للاعبي كرة القدم ومع مراعاة لوائح العقوبات الأخرى المعمول بها في الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم يحق للأندية ان تطبق على لاعبيها عقوبات تتناسب مع طبيعة المخالفات أو سوء السلوك أو التجاوزات التي يمكن أن تصدر عنهم، وخاصة في الحالات التالية:

● المادة الثالثة عشرة:
في حالة ارتكاب اللاعب لاي مخالفة مثل التأخر عن مواعيد التمارين أو عدم متابعة العلاج أو عدم التعاون مع زملائه أو مخالفة أنظمة النادي الداخلية أو تعليمات مسؤولي النادي أو التخلف عن المعسكرات أو التأخر عن مواعيدها أو مخالفة بنود العقد أو ما شابه ذلك دون عذر مقبول، يطبق النادي بحقه إحدى العقوبات التالية:
١- توجيه لفت نظر خطي للاعب.
٢- عند التكرار للمرة الثانية يحسم عشرين بالمائة من الراتب الشهري لمدة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن شهرين.
٣- عند التكرار للمرة الثالثة يحسم أربعين بالمائة من الراتب الشهري لمدة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن أربعة أشهر.
٤- عند التكرار أكثر من ذلك يرفع النادي الامر إلى اللجنة للنظر في استمرارية العقد من عدمه.
٥- إذا تخلف اللاعب عن مباراة رسمية أو ودية للنادي دون سبب مقنع يحسم من راتبه الشهري خمسة عشر يوما في المرة الأولى. وفي حالة تكرار ذلك يرفع الأمر للجنة لاتخاذ ما تراه مناسباً.

● المادة الرابعة عشرة: عند حصول اللاعب على بطاقة صفراء أو حمراء أو إيقاف لمدة زمنية بسبب سوء السلوك يحق للنادي اتخاذ ما يلي:
١- حسم ٥٪ من الراتب الشهري لكل بطاقة صفراء لمدة شهر واحد.
٢- حسم ١٠٪ من الراتب الشهري لكل بطاقة حمراء لمدة شهر واحد.
٣- عند إيقاف اللاعب لمدة زمنية بسبب سوء سلوك صادر منه يحق للنادي حسم ٤٠٪ من الراتب طول مدة الإيقاف.

● المادة الخامسة عشرة:
في حالة هبوط مستوى اللاعب بناءً على تقرير من الجهاز الفني بالنادي يحق للنادي حسم ما لا يزيد عن ٢٥٪ من الراتب الشهري ولمدة لا تزيد عن ثلاثة شهور، وإذا لم يطور اللاعب مستواه بعد هذه المدة يرفع الأمر إلى اللجنة.

● المادة السادسة عشرة:
في حالة غياب اللاعب دون موافقة خطية من النادي يتم حسم أجور الأيام التي يتغيبها بحد أقصى «١٥» يوما في الشهر الواحد وإذا زاد غيابه عن ذلك يتم الرفع إلى اللجنة.

● المادة السابعة عشرة:
تطبق العقوبات بناء على قرارات يتخذها النادي ويبلغ بها اللاعب، ويتم إشعار اللجنة بها خطياً، شريطة عدم مخالفتها للائحة الاحتراف وتحفظ في ملف اللاعب في النادي ونسخة لدى اللجنة.

(وغداً نستكمل بنود اللائحة)



